البنك الأهلي المصري
أسعار وثائق صناديق الاستثمار
من ١٤ / ٢ / ٩٩ حتى ١٨ / ٢ / ١٩٩٩
الأول ذو العائد التراكمي ٠٥,٧٤٥ جم
الثاني ذو العائد الدوري ٩٠,٨٠ جم
بعد توزيعات سابقة قدرها ٤٠,٦٠ جم
للاستعلام ت ٥٧٩١٥٥٧

٣٨ صفحة
٥٠ قرشا

القاهرة: ش الجلاء - ت: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
الرقم البريدي: ١١٥١١
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - FAX: 5786023
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١
www.ahram.org.eg
E-mail:ahram@ahram.org.eg

الأهرام

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

SERIALS DIVISION

البنك الأهلي المصري
قطاع أمناء الاستثمار
إعداد دراسات زيادة
رءوس أموال المشروعات القائمة

الأحد: ٢٨ من شوال ١٤١٩ هـ - ١٤ فبراير (شباط) ١٩٩٩ - ٧ أمشير ١٧١٥ | السنة ١٢٣ - العدد ٤٠٩٧٧ | 14 Feb. 1999 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

ارتياح عام في أمريكا لإفلات كلينتون من العزل

توقع مواجهات حادة بين البيت الأبيض والكونجرس

أعضاء الكونجرس: براءة الرئيس لا تنفي عنه تهمة الكذب

زعيم الأغلبية الجمهورية بمجلس الشيوخ يدين محاولات الانتقام

كلينتون لن يتمكن من اتخاذ أي مبادرات تجاه القضايا الدولية الأساسية

واشنطن - من هدى توفيق: بعد ساعات من نجاح الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في الإفلات من العزل، وإعلان براءته من تهمتي الحنث باليمين، وعرقلة سير العدالة، شهد المجتمع الأمريكي - بجميع توجهاته وطوائفه - حالة من الارتياح لوصول المحاكمة إلى نهايتها.

وفي الوقت نفسه، ذكر محللون في واشنطن أمس أن فضيحة «مونيكا جيت» أضعفت كلينتون سياسيا، كما ستضعف موقفه في التعامل مع الكونجرس، الذي يسيطر الجمهوريون على مجلسيه، وأكد المحللون أن الرئيس الأمريكي لن يتمكن من اتخاذ مبادرات قوية تجاه العديد من مناطق التوتر في العالم، خاصة قضايا الشرق الأوسط وكوبا، والصين. وقالوا إن ذلك قد يضر بمستقبل نائبه آل جور في انتخابات الرئاسة المقبلة، بالإضافة إلى إضعاف قدرة كلينتون على المناورة في القضايا الداخلية.

وأضاف المحللون أنه لن يكون في وسع كلينتون الضغط على إسرائيل، على سبيل المثال، خلال المرحلة المقبلة، لاستكمال تنفيذ الاتفاقات المبرمة مع الجانب الفلسطيني خوفا من أن يخسر الديمقراطيون أصوات اليهود في الانتخابات المقبلة. وأشاروا إلى أن الرئيس الأمريكي أمامه فترة طويلة لاستعادة بعض البريق لسياسته الخارجية التي تأثرت بشدة بسبب المحاكمة.

وعلى الرغم من دعوة الرئيس كلينتون للمصالحة الداخلية، ومطالبة جميع فئات المجتمع الأمريكي بالمصالحة والعمل المشترك، فإن هناك نوعا من «الانفصام» بين كلينتون والكونجرس، حيث اهتزت صورته بشدة أمام الشعب الأمريكي، واتفق معظم الأعضاء - الجمهوريون والديمقراطيون على حد سواء - على إدانة السلوك المشين للرئيس الأمريكي، واعتبروا التصويت بأنه «غير مذنب» لا يعفيه من الذنب والإساءة لمؤسسة الرئاسة في بلادهم. وأشاروا إلى أن التصويت في مجلس الشيوخ على براءته لا ينفي عنه الاتهام بالكذب والخداع، وأن العار سوف يلاحقه إلى الأبد.

وقال رئيس اللجنة التشريعية في مجلس الشيوخ «أورين هاتش»، إن ٩٧ عضوا - من الأعضاء المائة في المجلس - يعرفون أن كلينتون قد كذب تحت القسم، ولكن الذين صوتوا بعدم الإدانة يعتقدون أن أخطاء الرئيس لا ترقى إلى حد عزله من منصبه. في حين أعلن زعيم الأغلبية الجمهورية السيناتور «ترنت لوت» أن الشعب الأمريكي - الذي تابع المحاكمة - أدرك أن سلوك كلينتون مشين، ولا يمكن الدفاع عنه، وندد بدعوة الديمقراطيين للانتقام من الجمهوريين. وقال السيناتور الجمهوري «أرلين سبيكتر» - الذي صوت ببراءة كلينتون - إنه يجب على الرئيس أن يبذل جهدا مضاعفا لتحسين صورته، وحتى يستعيد ثقة الكونجرس.

وفي تطور لاحق، طالب هنري هايد، أحد زعماء الحزب الجمهوري وكبير المحققين في القضية، كينيث ستار المحقق المستقل بعدم السعي إلى إدانة كلينتون جنائيا، وقال هايد: إن الوقت قد حان لتجاوز الفضيحة والقضية، مشيرا إلى أن استمرار محاولة التجريم والمطاردة للرئيس كلينتون لن يكون مفيدا للدولة، وطالب بالبحث عن نقاط الالتقاء، بدلا من المطاردات القضائية.

[تفاصيل أخرى ص ٥]

كلينتون يفوز في سباق الحواجز

في هذا الرسم - كلينتون يعلو أخيرا، بينما يهبط المحقق الخاص كينيث ستار. فقد تخطى الرئيس الأمريكي جميع الحواجز، وفاز بالبراءة من مجلس الشيوخ في قضية مونيكا جيت. وكانت هذه الحواجز على الترتيب: فضيحة مكتب السياحة «ترافيل جيت»، وفضيحة انتزاع بيانات من ملفات سرية «فايل جيت»، وفضيحة الشركة العقارية التي أسسها في ليتل روك بأركانسو «وايت ووتر»، وفضيحة التحرش الجنسي ببولا جونز، وفضيحة «مونيكا جيت».. وأخيرا فضيحة التبرعات غير المشروعة لحملته الانتخابية من رجال الأعمال الصينيين «آسيا جيت».

ثم كانت النهاية: براءة من مجلس الشيوخ!!

[الرسم لـ «الأهرام» من أ.ف.ب]

وزير الاقتصاد في باريس:

نتائج طيبة في المجال الاقتصادي عقب مفاوضات المجموعة الوزارية المصرية مع مؤسسات التمويل الدولية

باريس - من شريف الشوباشي: أعلن الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد أن مفاوضات مصر مع المجموعة الاستشارية في باريس أدت إلى حصول مصر على ٢.٥ مليار دولار من الدول المانحة منها مليار دولار منح لا ترد، ونصف مليار دولار قروض بشروط ميسرة، ومليار دولار قروض طويلة الأجل.

وأشار وزير الاقتصاد إلى أن هناك نتائج كبيرة سوف تنعكس على الاقتصاد المصري، عقب المفاوضات مع الدول المانحة ومؤسسات التمويل الدولية، مثل بنك الاستثمار الأوروبي، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

وقال الوزير إن الدول المانحة أبدت اهتمامها في هذه الاجتماعات بالأبعاد الاجتماعية مثل الصحة والتعليم، وإعادة توزيع الدخل، والمنشآت الصغيرة.

وأضاف أن المفاوضات مع المجموعة الاستشارية سوف تؤدي إلى الترويج للاقتصاد المصري من خلال المنظمات الدولية التي شاركت في الاجتماع. وقد ظهرت البوادر بعقد لقاء مطول مع مجموعة من كبار مستثمري الدول المانحة.

وتضم المجموعة المصرية الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال، والسيد ظافر البشري وزير التعاون الدولي، وكذلك وزير الاقتصاد.

٨,٩ مليار جنيه حصيلة بيع شركات قطاع الأعمال العام

طرح شركات الحاويات للخصخصة بنظام حق التشغيل والانتفاع

يشهد النصف الأول من العام الحالي، طرح ٦٢ شركة من قطاع الأعمال العام للخصخصة، وتقرر طرح شركات الحاويات للخصخصة بنظام حق التشغيل والانتفاع لمدة معقولة، مقابل مبلغ يعادل ما تحققه الشركة الآن من أرباح، على أن يتولى تشغيلها مستثمر رئيسي.

وأعلن الدكتور مختار خطاب مستشار وزير قطاع الأعمال العام أن عدد شركات قطاع الأعمال العام، التي تم التعامل معها في إطار برنامج الخصخصة، بلغ ١١٩ شركة بنسبة ٣٧.٥٪ من إجمالي الشركات البالغ عددها ٣١٤ شركة، منها ٧٣ شركة تم بيع أكثر من نسبة ٥١٪ منها، و٢٧ شركة تم بيعها كأصول، و١٩ شركة تم بيع شرائح منها نسبتها أقل من ٥٠٪ من الأسهم.

ويذكر أن قيمة ما تم بيعه من الشركات بلغ ٨.٩ مليار جنيه، تم تحصيل ٧.٨ مليار جنيه منها، وتبقى مبالغ تمثل الأقساط المؤجلة على اتحادات العاملين وبعض المشترين الآخرين. وأشار مستشار وزير قطاع الأعمال العام إلى قرب إعلان طرح شركات التجارة الداخلية للبيع، وعودة أسلوب الخصخصة من خلال بيع غالبية الأسهم للجمهور في البورصة، بعد توقفه لعدة أشهر بسبب ظروف السوق، حيث تجري دراسة بيع شركات البلاستيك والكهرباء بالبورصة، وطرح شرائح من بعض الشركات التي سيتم بيعها لمستثمر رئيسي من خلال البيع بالبورصة مثل شركة أسمنت أسيوط.

توفير مليار جنيه قروضا لاستصلاح الأراضي في توشكى

قرر البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي زيادة نشاط فروعه في المناطق الجديدة بمشروع تنمية جنوب الوادي في توشكى من خلال الاستفادة من قرض مشروع القطاع الخاص، الذي يبلغ ٣٠٠ مليون دولار (حوالي مليار جنيه) المقدم من البنك الدولي، ومؤسسة التنمية الدولية.

وأعلن الدكتور حسن خضر رئيس البنك أنه سيتم إنشاء ثلاثة فروع للبنوك الزراعية وخمسة عشر بنك قرية وتسع وحدات مصرفية بالمناطق التي تخدمها قناة توشكى، الواقعة بزمام أسوان والوادي الجديد، وتوفير التمويل اللازم للخطة التي تستهدف زراعة مليوني فدان، منها نصف مليون فدان في المرحلة الأولى، والباقي في المرحلة الثانية.

وأشار إلى أن الخدمات الائتمانية التي ستقدمها أجهزة البنوك الزراعية في المرحلة الأولى من مشروع توشكى تشمل قروض استصلاح الأراضي، وترشيد استخدام المياه، واستزراع الأراضي المستصلحة، وتوفير التمويل للزراعات المحمية والميكنة الزراعية.

[تفاصيل أخرى ص ١٤]

الجنزوري يرأس اجتماعا اليوم لوضع ترتيبات زيارة الرئيس للمشروع

يرأس اليوم الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء اجتماعين، الأول لترتيب زيارة الرئيس مبارك المرتقبة لمشروع توشكى، والثاني لاستعراض الخطوات التنفيذية لتوفيق أوضاع الحواسب الآلية قبل حلول عام ٢٠٠٠.

مؤتمر رجال الأعمال المصريين بالخارج يبحث الاستثمار في توشكى

يبحث مؤتمر رجال الأعمال المصريين بالخارج يومي ٤ و٥ أبريل المقبل، عدة موضوعات من أهمها الاستثمار، وتنمية أقاليم مصر، وسوف يتركز المحور الرئيسي للمؤتمر على دراسة إسهام الاستثمار العربي والأجنبي في مشروع تنمية جنوب الوادي «توشكى».

في مشروع الموازنة العامة للسنة المالية الجديدة

تخفيض معدل التضخم وحماية محدودي الدخل من زيادة الأسعار

مياه الشرب تصل إلى جميع القرى و١٣٥ ألف وحدة سكنية للشباب

أشارت ملامح مشروع الموازنة العامة للدولة للسنة المالية الجديدة ١٩٩٩/ ٢٠٠٠ إلى الاستمرار في تخفيض عجز الموازنة العامة إلى أقل من ١٪ من الناتج المحلي الإجمالي، والتركيز على البعد الاجتماعي في مجالي التعليم، والصحة، وزيادة مخصصاته بنسبة ٣٧٪ م حجم الموازنة الكلية.

وعلم مندوب «الأهرام» أن مشروع موازنة العام المقبل يسعى إلى توفير اعتمادات إضافية للصعيد، وتنمية الريف، وتوصيل مياه الشرب النقية إلى جميع القرى مع نهاية عام ٢٠٠٠، وتوفير الاعتمادات المناسبة لبناء ١٣٥ ألف وحدة سكنية للشباب.

ويستند مشروع الموازنة على عدة قواعد في مقدمتها تنمية المدخرات المحلية، وتغطية العجز في الموازنة دون اللجوء إلى التمويل المصرفي، وتخفيض معدل التضخم، وحماية محدودي الدخل من زيادة الأسعار، بعد النجاح الذي حققته السياسة المالية والنقدية في خفض معدل التضخم إلى نحو ٣.٥٪ حاليا.

ويسعى مشروع للموازنة إلى ترشيد الإنفاق العام إلى أقصى حد ممكن، دون الإخلال باحتياجات التنمية، وتوفير الخدمات الأساسية من تعليم، وصحة، وبنية أساسية، بالإضافة إلى تنمية الموارد العامة للدولة في إطار إصلاح النظام الضريبي وتطويره، دون فرض ضرائب جديدة.

وتشير ملامح مشروع الموازنة للسنة المالية الجديدة إلى مراعاة أحكام قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ١٩٦١ لسنة ٩٨، بشأن ترشيد الإنفاق العام والحكومي، وحظر إدراج أي اعتمادات للصرف على أغراض لا ترتبط بالإنتاج، أو أداء الخدمات، وأن يحظر على جميع الوزارات والمصالح الحكومية التي لها موازنات خاصة، ووحدات الإدارة المحلية، والهيئات، والمؤسسات العامة، وشركات قطاع الأعمال العام الخروج على القرار السابق، إلا بموافقة رئيس مجلس الوزراء.

في مناقشات برنامج الحكومة بمجلس الشعب:

إصلاحات جذرية بالإدارات المحلية قريبا

في بداية المناقشات الموسعة لبرنامج الحكومة بمجلس الشعب برئاسة الدكتور فتحي سرور أمس، أعلن السيد كمال الشاذلي وزير شئون مجلسي الشعب والشورى أن الرئيس حسني مبارك حريص على الممارسة الديمقراطية من أجل تحقيق المصلحة الوطنية العليا والإصلاح الشامل.

وأكد أن سياسة الإصلاح الاقتصادي أسهمت بشكل إيجابي في خفض معدل التضخم، وزيادة معدل النمو إلى ٧,٥٪، والاحتياطي من النقد الأجنبي إلى ٢٠ مليار دولار، وثبات سعر الصرف للجنيه منذ سنوات طويلة. وقال إن ذلك يعكس الثقة في الاقتصاد المصري، والقدرة على جذب المزيد من الاستثمارات.

وأضاف أن الحكومة ستعلن قريبا عن إصلاحات في الإدارات المحلية، بعد أن أتمت تقويم جميع القيادات، ضمن خطتها للإصلاح الإداري، ودعم العمل في مشروعات التنمية الشاملة.

[تفاصيل الجلسة ص ١٣]

مبارك يهنئ الأسد بالفوز بفترة رئاسة جديدة

بعث الرئيس حسني مبارك أمس برقية تهنئة إلى الرئيس حافظ الأسد، بمناسبة فوزه بالإجماع بفترة رئاسية جديدة، في الاستفتاء الرئاسي الذي عقد منذ أيام.

إنشاء جامعة ألمانية في مصر والدراسة بالجامعة الفرنسية عام ٢٠٠١

تبحث وزارة التعليم العالي الأسبوع المقبل، خطوات إنشاء جامعة ألمانية بمصر تقدمت جماعة مؤسسيها بطلب إنشائها عام ١٩٩٧. وصرح الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي بأن الدراسة بالجامعة الفرنسية تبدأ عام ٢٠٠١، ولن يسمح بفتح فروع للجامعات الأجنبية إلا في ضوء أحكام القانون، ووفقا لاحتياجات مصر. [تفاصيل أخرى ص ١٢]

تجربة مترو الأنفاق من التحرير إلى جامعة القاهرة الشهر المقبل

أعلن المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات، أن تجارب المرحلة الثالثة للخط الثاني لمترو الأنفاق ستبدأ أوائل الشهر المقبل، من ميدان التحرير إلى جامعة القاهرة، تمهيدا لتشغيل الخط للجمهور في منتصف أبريل المقبل. [تفاصيل أخرى ص ١٢]

مصادر في إسلام أباد: بن لادن غادر أفغانستان إلى جهة غير معلومة

إسلام أباد - أ ب: ذكرت مصادر أفغانية في إسلام أباد أن الإرهابي أسامة بن لادن غادر أفغانستان إلى جهة غير معلومة، ولكن سلطات حركة طالبان في قندهار رفضت التعليق على هذه المعلومات. وتأتي هذه الأنباء عقب أنباء عن أن حركة طالبان شددت القيود على تحركات بن لادن، وسحبت وسائل الاتصال الخاصة به.

وكانت مصادر للمعارضة العراقية قد ذكرت أن الرئيس العراقي صدام حسين عرض على بن لادن منحه اللجوء السياسي، لاستخدامه في عمليات إرهابية ضد المصالح الأمريكية.

داخل العدد على ورق فاخر

عرض خاص لسندويتشات سوبريم من كنتاكي توزع في بعض مناطق الجمهورية طبقا للتخطيط الجغرافي للحملة الإعلانية

إريتريا وإثيوبيا تعززان قواتهما في جبهة القتال

أفورقي يتوقع هجوما إثيوبيا على ميناء عصب

أسمرة - أديس أبابا: مازال التوتر يخيم على مناطق الحدود بين إريتريا وإثيوبيا، على الرغم من الهدوء، الذي ساد جبهة القتال عقب معارك استمرت ستة أيام. ووفقا للتقارير الواردة من عاصمتي البلدين، فإن كل جانب يحاول تعزيز قواته ووضعه العسكري، في ضوء نتائج هذه المعارك، بما يهدد باندلاع الحرب مجددا بين البلدين.

فبينما أعلن الرئيس الإريتري أسياس أفورقي أنه مازال مقتنعا بإمكان التوصل إلى حل دبلوماسي للخلافات التي أدت إلى نشوب الحرب مع إثيوبيا، كرر الاتهامات لها بقتل وإصابة العشرات من المدنيين، ولم يستبعد قيام قوات إثيوبيا بفتح جبهة جديدة قرب ميناء عصب في جنوب إريتريا.

وذكرت وكالة الأنباء الرسمية الإريترية أن قوات إريتريا تمكنت من أسر ١٤٧ جنديا إثيوبيا منذ تفجر المعارك بين الدولتين في ٦ فبراير الحالي، كما نفى مسئول إريتري أمس ما أعلنته الحكومة الإثيوبية عن مقتل وإصابة سبعة آلاف جندي إريتري منذ اندلاع القتال. وبالمقابل أعلن متحدث رسمي إثيوبي أن الجيش الإثيوبي عزز سيطرته على ثلاث مناطق رئيسية في الجبهة الوسطى من الحدود بين البلدين، مشيرا إلى أنه تم دحر عدة هجمات مضادة. وذكر أن الإريتريين توقفوا - خلال اليومين الماضيين - عن شن الهجمات الواسعة النطاق، بعد أن أصيبوا بالتعب والإحباط على حد قوله، وأضاف أن الموقف حاليا يتمثل في أن الإريتريين يحاولون استعادة زمام الموقف، بينما يعمل الجيش الإثيوبي على حماية المواقع التي استولى عليها.

٣ لجان بمجلس الأمن لمتابعة تنفيذ قراراته الصادرة ضد العراق

نيويورك - وكالات الأنباء: شكل مجلس الأمن في ساعة مبكرة من صباح أمس (بتوقيت القاهرة)، اللجان الثلاث المكلفة بالتعامل مع العراق في المرحلة المقبلة، وتنفيذ قرارات المجلس الصادرة ضده منذ غزو الكويت في أغسطس عام ١٩٩٠. وقد خلت قائمة لجنة نزع أسلحة الدمار الشامل العراقية من اسم «ريتشارد بتلر» الذي كان يقود فرق التفتيش على هذه الأسلحة إلى ما قبل الغارات الجوية والصاروخية الأمريكية والبريطانية على العراق.

[تفاصيل اخرى ص ٩]

وزير خارجية الأردن: إقامة اتحاد كونفيدرالي مع الفلسطينيين أمر سابق لأوانه

عمان - أ ف ب: صرح عبدالإله الخطيب وزير خارجية الأردن أمس بأن أمر إقامة اتحاد كونفيدرالي مع السلطة الوطنية الفلسطينية سابق لأوانه، مشيرا إلى أن قيام الدولة الفلسطينية ضروري لبحث الاتفاق على قيام هذا الاتحاد.

وقال - في تصريح لوكالة الأنباء الفرنسية - إن الأردن يريد أولا أن يتمكن الفلسطينيون من ممارسة حقوقهم الوطنية المشروعة، ومن بينها حقهم في إقامة دولتهم المستقلة على ترابهم الوطني. وعندما يتحقق ذلك سيكون «لكل حادث حديث».

[تقرير من الأراضي الفلسطينية ص ٨]

مباحثات مصرية مع قطر وتركيا للتعاون في البترول والغاز

الدوحة - مراسل الأهرام: يجري الدكتور حمدي البنبي وزير البترول والثروة المعدنية مباحثات حاليا في الدوحة، تتناول سبل تعزيز التعاون الثنائي في مجال البترول والغاز.

ومن أنقرة كتب - سعيد عبدالمجيد مراسل «الأهرام»: يبدأ وزير البترول والثروة المعدنية زيارة لتركيا يوم ٢٥ فبراير الحالي لمدة أربعة أيام، لاستكمال المفاوضات الخاصة برغبة تركيا في استيراد الغاز من مصر، كما يزور وفد تركي برئاسة تورك ماظ الوكيل الدائم للخارجية التركية القاهرة بعد غد لمدة ثلاثة أيام [تفاصيل أخرى ص ١٤]

أمريكا تهدد بسحب سفيرها من دمشق إذا لم تعتذر سوريا عن تصريحات طلاس

واشنطن - وكالات الأنباء: احتجت الولايات المتحدة رسميا على التصريحات التي أدلى بها العماد أول مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري، ووصف فيها الذين اقتحموا السفارة الأمريكية في دمشق في ديسمبر الماضي بأنهم شجعان، وقاموا بعمل وجهوا به صفعة قوية للولايات المتحدة. وقد وردت التصريحات في مقال نشرته مجلة «تشرين» السورية الأسبوعية.

وقد استدعت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت سفير سوريا في واشنطن السيد وليد المعلم، وأبلغته احتجاجا أمريكيا شديد اللهجة على هذه التصريحات. وكشفت مصادر أمريكية مطلعة أن أولبرايت طلبت في ذلك اللقاء - الذي تم يوم الخميس الماضي - اعتذارا وتوضيحا سوريا سريعا لما جاء في مقال وزير الدفاع السوري، وهددت بأن الولايات المتحدة إذا لم تتلق هذا الاعتذار والتوضيح خلال أيام قليلة، فإنها ستسحب سفيرها لدى دمشق واين كروفرد.

وأضافت المصادر أن السفير السوري أبلغ الوزيرة الأمريكية بأن ما صرح به طلاس لا يعبر عن موقف سوريا الرسمي من واقعة اقتحام السفارة الأمريكية في دمشق، التي نتجت عن الغارات الأمريكية - البريطانية الجوية والصاروخية على العراق، مؤكدا أن الرئيس السوري حافظ الأسد ونائبه ووزير خارجيته هم الذين يتحدثون رسميا باسم سوريا.

وكان متظاهرون سوريون قد اقتحموا آخر العام الماضي مبنى السفارة الأمريكية بدمشق، احتجاجا على الضربات العسكرية الأمريكية ضد العراق، وقاموا بإنزال العلم الأمريكي من على مبنى السفارة وحرقه، وآنذاك أعلنت سوريا - على لسان وزير خارجيتها السيد فاروق الشرع - أنها اعتذرت للسفير الأمريكي بدمشق عن هذا الحادث.

الاعتداء على شقيق خامنئي في مظاهرة نظمها المتشددون

[تقرير ص ٤]

سقوط أخطر مزور لوحات في القرن العشرين!

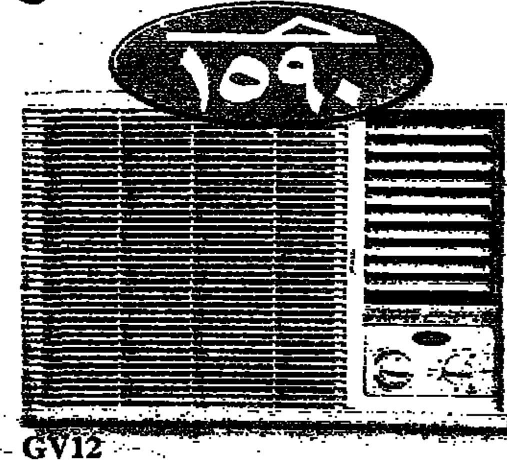
لندن، باريس - مكتبا الأهرام: سقط «جون دريو» أخطر مزور لوحات فنية في القرن العشرين، ووجهت له محكمة بريطانية تهمة التزوير. وكانت لوحات دريو المقلدة قد خدعت أكبر المتعاملين في اللوحات الفنية، وبيع عدد كبير منها على أنها لوحات لكبار الفنانين مثل شاجال، ونيكولاس دي شاله وبن نيكلسون. ويمثل هذا التطور لطمة كبرى لسوق اللوحات في العالم، وقد أدى على الفور إلى خفض قيمة بعض اللوحات التي يعتقد أنها نسخ مزورة. وكانت الشرطة قد اكتشفت ستين لوحة مقلدة، ويعتقد أن هناك أكثر من ١٤٠ لوحة أخرى مشابهة في العالم. وقد اعتمدت خطة هذا المحتال على رسام محترف موهوب يوفر له التفاصيل الدقيقة للوحات من أرشيف المتاحف ليرسم لوحة كأنها طبق الأصل، ثم تباع لهواة جمع اللوحات في العالم، صالات المزادات الكبرى بآلاف الجنيهات الاسترلينية.

من ناحية أخرى، أثار النجاح الساحق لمعرض الفنان الفرنسي الكبير مونيه بلندن الذي جذب في ٣ أسابيع أكثر من نصف مليون زائر، الغيرة الشديدة لدى المسئولين الفرنسيين الذين أعادوا النظر في حملاتهم الإعلامية حتى يجتذب معرض فان جوخ في باريس، الذي افتتح في الأسبوع الماضي، الأضواء والزوار من المعرض البريطاني.

طعام «فرانكشتاين» يثير ضجة في بريطانيا!

لندن - مكتب الأهرام: خوفا من أزمة مشابهة لأزمة جنون البقر، تشهد بريطانيا ضجة إعلامية مثيرة حول تناول طعام جديد يحمل اسم «طعام فرانكشتاين». وبينما نفى رئيس الوزراء البريطاني «توني بلير» اتخاذ أي إجراء لمنع تداول هذا الطعام - الذي يحتوي على الصويا والبطاطس والطماطم - وقال إنه صالح للاستهلاك الآدمي، أكد أحد خبراء الأغذية أن هذا النوع من الأطعمة يسبب مخاطر صحية عديدة، ومن أهمها إضعاف الجهاز المناعي كما يسبب السرطان.

وفور إعلان الخبير ذلك، تم إجباره على تقديم استقالته، في حين حذر الرئيس السابق للهيئة البريطانية لطب الحساسية والبيئة من خطورة الطعام على الأجيال المقبلة.



تسمع وتشاهد

خطة الشيطان: ق٦

□ تعرض القناة السادسة في السهرة فيلم (خطة الشيطان) بطولة سهير رمزي وكرم مطاوع ومحمد وفيق وشويف صبري وإخراج ياسين إسماعيل ياسين

عصراً: حكاية تو

□ تعرض القناة الثامنة عصراً فيلم (حكاية تو) بطولة فريد شوقي وصلاح ذو الفقار ومحمود الجندي وشويكار وإخراج يحي العلمي

وكر الملذات: ق١

□ تعرض القناة الأولى في سهرتها الليلة فيلم (وكر الملذات) بطولة صباح وشكري سرحان وزوزو نبيل وحسين رياض وإخراج حسن الامام

لن اعترف: ق٣

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم لن اعترف بطولة فاتن حمامة واحمد مظهر واحمد رمزي وإخراج كمال الشيخ

احمد مظهر

لحظة صدق: ق٢

□ يعرض برنامج حدث بالفعل في سهرة القناة الثانية الليلة للفيلم الأمريكي (لحظة صدق) بطولة جين فان أرك وستيفن ملخت وتدور أحداثه في إحدى الولايات الامريكية حول الام نورا التي تعاني من صداع مزمن ويثار تساؤل حول مرضها وهل يجعلها عرضة لأي سيطرة خارجية؟ يستضيف البرنامج د. محمد توفيق أستاذ علم النفس بجامعة القاهرة.

تجاوز نداء الواجب

□ تعرض القناة الثانية عصراً فيلم تجاوز نداء الواجب بطولة سيسي سبيك وإخراج توني بيل وتدور أحداثه حول (راسل جسبي) المحكوم عليه بالاعدام لقتله شرطيا، وتقرأ الخبر في الجرائد بام التي كانت مرتبطة به عاطفيا أيام الدراسة، فترسل له خطاب تطلب منه عمل إستئناف للحكم وبالفعل يتم إنقاذه من حكم الإعدام

أول تسجيل اذاعي للملك حسين

□ يقدم برنامج (تسجيلات من زمن فات) ٢,٠٠ بعد منتصف الليل من البرنامج العام تسجيلا لأول حديث اذاعي للعاهل الاردني الملك حسين للاذاعة المصرية كانت قد أجرته معه الرائدة الاذاعية سامية صادق عندما استضافته في برنامج (فنجان شاي) في مارس ١٩٦٩، وفيه تحدث عن التضامن العربي ورأيه في القضية الفلسطينية والصراع العربي الفلسطيني. البرنامج تقديم مشيرة كامل.

تحقيق عن حملات التطعيم

□ يذيع البرنامج العام ٢٠. ٤ عصراً تحقيقاً إذاعياً عن الحملات القومية والتطعيمات التي تقدمها الدولة للتلاميذ من خلال التأمين الصحي بالمدارس ويقدم خدمات للطلبة وأجهزة تعويضية ويستضيف البرنامج د. أحمد درويش رئيس الجهاز التنفيذي للتطعيمات بالوزارة ود. نبيل ميخائيل إخصائي العظام بمستشفى التأمين الصحي ومجموعة من الطلاب. البرنامج تقديم سوسن أبو اليسر

الوقاية من أمراض العيون

□ تستضيف الفترة المفتوحة بإذاعة القاهرة الكبرى من ٥ : ٧ مساء على الهواء د. محمود أحمد الروبي استشاري طب وجراحة العيون بجامعة الازهر في حوار عن وقاية العيون خلال الفترة القادمة التي تمثل مرحلة انتقال بين الفصول والجنين في استخدام العدسات والعيون الصناعية. ويرد على استفسارات المستحقين على تليفوني ٣٩٢٣٧١١ - ٣٩٢١٤٢٧. تقديم نبيلة مصطفى ووجيه عرفات وإخراج حسام عزت

القناة الأولى

٦,٠٠ للأطباء فقط
٧,٠٠ صباح الخير يا مصر
١٠,٠٥ مع الأصدقاء
١٠,٢٠ حرف وكلمة
١٠,٣٥ قراءات وطرائف
١٠,٥٠ ماجيك لاند
١١,٠٥ هي وعالمها
١١,٢٠ حتى يأتي الطبيب وحلقة عن الاختناقات
١١,٢٥ مرفوض وقابل للتعديل
١١,٥٠ انت والحياه
١٢,٠٠ النشرة الإخبارية الأولى
١٢,١٥ المجلة الإسلامية
١٢,٣٠ مناسبات عن العيد القومي لمحافظة الدقهلية
١٢,٥٠ فيديو كليب ابيض واسود
١,٢٠ الفيلم العربي ورد الغرام
٣,٠٠ البرامج التعليمية رياضة ٢/ث جيولوجيا ٣/ع لغة انجليزية ث/ع
٤,٠٥ مساء الخير
٦,٠٠ الفترة الإخبارية الثانية وتتضمن نشرة الاخبار وحلقة من مجلس الشعب و حدث في مثل هذا اليوم
٧,٤٥ المسلسل العربي الضوء الشارد
٨,٥٠ حديث الروح
٩,٠٠ النشرة الاخبارية الاخيرة
١٠,٠٥ برنامج نجم الحفلة وحلقة عن الموسيقار الراحل محمد عبد الوهاب
١٢,٠٥ رفع الستار
١٢,٣٥ الموسيقى العربية
١,١٠ الفيلم العربي وكر الملذات
٣,٠٠ بانوراما الصحافة
٣,٢٠ اغنية لمحمد ثروت
٣,٥٠ اوتار الليل
٣,٥٥ القرآن الكريم و الختام



القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير
١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم
١٠,٢٠ صحي ومفيد
١٠,٣٠ مسلسل اجنبي
١٠,٥٥ الفترة المفتوحة تتضمن اغنيات لشادية وعبدالحليم حافظ وفريد الأطرش وليلى مراد ومحمد فوزي وعبدالمنعم مدبولي
١١,٣٠ حواديت الاغاني
١١,٥٠ دنيا الأطفال
١٢,٢٠ مغامرات القط فانتوم
١٢,٣٠ اللقاء المفتوح
١,٠٠ نباتات وزهور
١,١٥ حدوتة ، حدوتة
١,٤٠ صور رياضية عن بطولة الجمهورية للفروسية
٢,٠٠ للشباب فقط
٢,٢٠ كاميرا استوديو ٩
٣,٠٠ نشرة الاخبار
٣,١٥ الفيلم الأجنبي
٤,٥٠ صحي ومفيد
٥,١٥ البرامج التعليمية رياضة ابتدائي/ لغة فرنسية إعدادي
٦,١٠ المسلسل العربي زيزينيا
٧,٠٠ نشرة الأخبار الفرنسية
٧,١٥ وجوه مصرية
٧,٣٥ دليل المتاحف
٧,٥٥ النشرة الجوية
٨,٠٠ النشرة الإنجليزية
٨,١٥ برنامج إخباري
٨,٣٠ صوت الموسيقى
٩,١٠ المسلسل الأجنبي
٩,٥٥ إبحار في الغد
١٠,١٠ مباراة الملاكمة بين مايك تايسون وبوتا
١١,٠٥ حدث بالفعل
١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
١,٢٠ ذكريات وحكايات
٢,٠٥ العالم يغني
٢,٥٠ مسلسل أجنبي
٣,٤٠ القرآن الكريم والختام

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ برامج الاطفال ١٢,٣٥ الرياضة وصحتك ١,٢٠ لمواهب على الطريق، ٢,٢٠ قرية منتجة ٤,١٠ البرامج التعليمية ٥,٣٠ ريبورتاج ٦,١٠ الناس و القانون ٦,٣٠ سيارة التحقيقات ٧,٠٠ صندوق بريد ق ٣ ٨,٠٠ الفيلم العربي لن اعترف ١٠,٢٠ هنا القاهرة ١١,٣٠ المسلسل العربي ترويض الشرسة ١١,٣٠ مونديال النجوم ١١,٥٥ ساحر الكاميرا ١٢,٤٠ من ليالي التلفزيون ١,٣٠ نجوم و لكن ٢,٠٠ عابر سبيل ٢,٣٠ مواجهة فنية ٣,٠٠ عمالقة الغناء ٣,٣٠ القرآن

القناة الرابعة

١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,١٥ كارتون الاطفال ١٢,٣٠ زهور ١,٠٠ جمعيات ومجتمعات ١,٣٠ نافذة على القانون ١,٤٥ شقاوة ٢,٠٠ فكر مع الأصدقاء ٢,٥٥ القناة في مثل هذا اليوم ٣,٠٠ تحقيقات القناة ٣,١٥ حالة خاصة ٣,٣٠ حكايات ضاحكة ٤,٠٠ كنس التفوق ٤,٣٠ بانوراما الشرقية ٥,٤٥ نقوش على جدار الزمن ٦,٠٠ حكايات في الكليات ٦,٢٠ حدوتة توتة ٦,٤٠ المسلسل العربي ٧,٤٠ المسلسل الاجنبي ٨,٣٠ دعوة على الهواء ١٠,٥٠ السهرة الرياضية ١٢,٣٠ مسارح.

القناة الخامسة

١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١٠,١٠ شبيك لبيك ١٠,٣٠ حول العالم ١٢,٢٠ المسلسل العربي ١,١٠ والله زمان يا اسكندرية ١,٢٠ فاكر ومش عارف ١,٤٠ مجلة الجيل ٣,٠٠ في خدمتك ٣,٤٠ المنتدى ٤,٠٥ دعوة للنجاح ٤,٣٥ طابع بريد ٥,١٥ برنامج الرأي العام ٥,٣٠ المسلسل العربي ٦,٤٥ المول والضريبة ٧,٠٥ تسالي على الهوا ٨,٣٠ يوميات في الامومة ٩,٠٥ ١١ش طلعت حرب ١٢,٠٥ لسان العرب ١,٠٠ اخر الكلام

القناة السادسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٥ مسلسل الاطفال ١٠,٣٠ المهارة شطارة ١٠,٤٥ فاصل هواء ١١,٠٠ المسلسل العربي ١٢,٠٠ بيوت جميلة ١٢,١٥ شبيك لبيك ١,٠٠ يوم سعيد ٢,٠٠ فنون شعبية ٢,٣٠ سباق الدلتا للخضراء ٣,٠٠ طبعا أصحاب ٣,٤٥ حروف وأرقام ٤,٠٠ صالون الأصدقاء ٤,٣٠ المحكمة الرياضية ٥,٠٠ البرامج التعليمية ٦,٠٠ العلم نور ٧,٢٠ زيارة مفاجئة ٨,١٥ فتاوى وأحكام ٨,٣٠ كاميرا ٦ ٩,٠٠ المسلسل العربي ١٠,٤٠ وعد الحر ١,١٥ سباق الحظ ١٢,٠٠ الفيلم العربي خطة الشيطان ٢,٠٠ على الضحكاية ٣,١٥ همسات وكلمات.

القناة السابعة

١,١٠ فتافيت السكر ١,٣٠ صوت المكتبة ١,٥٠ اغاني للاطفال ٢,٠٠ الون على لون ٢,١٥ مسلسل الاطفال ٢,٥٠ زهور الصعيد ٣,٢٠ الطفل و المجتمع ٣,٥٠ سر جمالك ٤,١٥ جوابك وصل ٤,٣٠ معلومة و قرار ٥,٣٠ كان واصبح ٥,٥٠ صورة ٦,٤٥ دويتو ٧,١٥ العلم نور ٨,٤٥ الشروق على ارض الصعيد ١٠,١٠ نشرة التحقيقات ١٠,٢٠ اثنين في اثنين ١٢,١٥ القطة و غنوة و جنون ١٢,٤٥ على فين ١,٣٠ يلا نغني ٢,١٥ كل يوم رياضة ٢,٤٥ انغام الليل.

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١,٢٠ مغامرات بندق ٢,٠٠ مسلسل الاطفال ٢,٢٠ مجلة الطفل ٢,٣٥ طبيب الأسرة ٣,٠٥ رحلة كتاب ٣,٢٠ فرحة ثانية ٤,٠٠ الفيلم العربي حكاية تو ٥,٤٥ كان ياماكان ٦,٠٠ سباق الأرقام ٦,٣٠ حكاية مشروع ٧,١٥ الجنوب والمستقبل ٨,١٥ من التاريخ ٨,٣٠ مع الثقافة الاسلامية ٨,٤٥ دروب من السيرة ٩,٠٠ الغد المشرق ٩,٣٠ بالصعيدي ٩,٤٥ البورصة السياحية ١٠,٠٥ حكاية ورؤية ١١,٢٥ جنوبيات ١١,٥٥ ذكريات على النيل ٢,٢٥ همسة الجنوب ٢,٣٠ القرآن الكريم والختام

قناة النيل الدولية

٧,٣٠ أحداث الأسبوع ٧,٤٥ هل تعلم ٨,٣٠ ارابيسك ٨,٤٥ نجم الغلاف ٩,٣٠ العالم في سبعة ايام ٩,٤٥ فنون ١٠,٣٠ المرأة في دائرة الضوء ١٠,٤٥ حكاية مكان ١١,٣٠ كوميديا ١١,٤٥ هارمونيكا ١٢,٣٠ من متى كيف ١٢,٤٠ التقرير العربي ١٢,٥٠ الصحافة العالمية ٣,٠٠ فضائيات ٥,٣٠ مسلسل: للسداوية ٦,٣٠ سبورتس لاين ٦,٤٥ ازياء عالمية ٧,٣٠ دقات المسرح ٨,٣٠ اكسترا ٨,٤٠ نايل ميتس ٩,٢٠ محل سؤال ١٠,٠٠ فيلم: عنتر بن شداد ١٢,١٠ دويتو

الفضائية المصرية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٤٥ مسلسل الاطفال ١١,١٥ مسلسل رد قلبي ١٢,١٢ الجائزة الكبرى ١,٤٠ على مائدة حرم السفير ٢,١٥ سباق الاغنيات ٣,١٥ الفيلم العربي قضية سميحة بدران ٥,٥٨ احلام العصافير ٦,١٥ مسلسل الجانب الآخر ٧ دنيا ودين ٩,١٠ فيلم: دمى ودموعي وابتساماتي ١١,١٥ مسلسل: امرأة من زمن الحب ١٢,٣٥ مسلسل: امرأة من زمن الحب ١,٤٠ الطيور المهاجرة ٢,٣٠ السينما حواديت ٣,٠٠ الفيلم العربي عنبر ٥,٠٠ مسلسل: عمر بن عبدالعزيز ٦,١٥ اقوال الصحف.

إذاعة القرآن الكريم

□ الاسرة والمجتمع: ٤,٢٠ عصراً حول أهم الاداب الاسلامية التي تحفظ سلامة الاسرة والمجتمع وذلك من خلال اللقاء. مع أ. د. البدراوي زهران.

مواقيت الصلاة

الفجر	٥,٠٨
الشروق	٦,٣٦
الظهر	١٢,٠٩
العصر	٣,١٩
المغرب	٥,٤٣
العشاء	٧,٠١

صندوق الدنيا

طغاة للبيع

يبدأ الطغاة حياتهم بالصراخ في الميكروفونات، والحديث عن حقوق الشعب، وطهارة اليد والصالح العام والتقدم والرخاء إلى آخر هذه الكلمات التي تقنع الشعوب بأن الطاغية يسهر على مصالح الجماهير ويحمي إنجازاتهم ويعيش عيشة قاسية مثل فقراء شعبه.

ثم تمر الأيام وتستيقظ الشعوب ويسقط الطغاة وتبدأ الحقائق في الظهور.. وتكتشف الشعوب أن الطاغية كان من هواة التحف الثمينة النادرة، والصور الزيتية، والملابس والأحذية. شأنه شأن الاباطرة والقياصرة.. تركت ايملدا ماركوس في ميراثها ثلاثة آلاف زوج من الأحذية الغالية.. وكانت من هواة الأحذية والصور الزيتية. اما نيكولاي شاوشيسكو طاغية رومانيا السابق فقد ترك في ميراثه سبعة الاف قطعة من التحف الفنية.. إلى جوار أسطول من السيارات والقوارب وعديد من اللوحات الزيتية.

وقد وضعت هذه التحف في مخزن يمتد على مساحة ألف متر.. وتنوي الحكومة أن تقيم مزادا لبيع هذه التحف على أن تذهب النقود في دعم برامج التنمية.

إن عشرات اللوحات الزيتية التي رسمها الفنانون الرومان لشاوشيسكو شخصيا ستعرض للبيع.

كان شاوشيسكو من هواة الوقوف أمام الرسامين إنهم يرسمونه وهو واقف، وهو جالس، وهو يفكر، وهو يبتسم، وهو يقطب وكل اللوحات ضخمة فهي أكبر من حجم الإنسان العادي، ويبدو أن الطاغية كان يؤكد ذاته حين يلتفت حوله، فلا يجد إلا صورته.

المشكلة كلها تكمن في السؤال التالي.

من الذي يشتري لوحة لشاوشيسكو لتذكره بأيام الكتب في التصريحات، وأيام القهر في السجون؟.. إن بيع ميراث الطاغية امر شديد الصعوبة، لنظرة الناس لهذه التحف بوصفها جاءت ملوثة بدم الأبرياء وعذاباتهم، وجاءت تذكر الناس بالأيام السوداء التي كان على المواطن فيها أن يقف خمس ساعات للحصول على حبتين من البطاطس، ويقترح بعض الرومانيين أن تضع الحكومة الرومانية تحف شاوشيسكو في متحف خاص حتى لا تنسى الأجيال القادمة ما قاسته رومانيا أيام حكم الطاغية وحتى تعرف الشعوب حقيقة الترف الذي يعيش فيه رؤساؤها وهم يتحدثون عن التقشف.

أحمد بهجت

إعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة وخمسة وتسعون جنيها مصريا للسنة وثمانية وتسعون جنيها لستة اشهر وخمسون جنيها لثلاثة اشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠

دور سينما القاهرة

★طيبة ١ ت : ٢٦٢١٠٨٤ الواد محروس بتاع الوزير
★ طيبة ٢ ت : ٢٦٢١٠٨٩ الإبندا - محمد هنيدي
★جنينة ١ ت: ٢٦٣٠٧٤٥ الواد محروس بتاع الوزير
★جنينة ٢ ت: ٢٦٣٠٧٤٤ للمرتزقة - روبرت دي نيرو
★مودرن بشبرا ت ٤٣٠٩٥٠٦ الواد محروس بتاع الوزير
★ ميامي ت : ٧٤٥٦٥٦ الإمبراطورة - نادية الجندي
★كايرو ت: ٥٧٤٥٣٥٠ صعيدي في الجامعة الأمريكية
★سويس اوتيل فندق السلام ت ٢٩٣١٠٧٢ همس الجياد
★ اوبرا بسوهاج ت ٢٢٤٢٤ الإمبراطورة، صعيدي في الجامعة الأمريكية
★ لبدو الواد محروس بتاع الوزير
★ بيجال الإمبراطورة - نادية الجندي
★ روكسي الإمبراطورة - نادية الجندي
★ ديانا الواد محروس بتاع الوزير
★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ الواد محروس بتاع الوزير
★ رنيسانس (مركز الشرطة) ت ٥٨٠٤٠٣٩ الأسطورة الغامضة
★ اوديون ١ ت ٥٧٥٨٧٩٧ الواد محروس بتاع الوزير
★ اوديون ٢ ت ٥٧٥٨٧٩٧ الإبندا - محمد هنيدي
★ اوديون ٣ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ الأسطورة الغامضة
★ الزيتون ت : ٢٥٠٩٩٦٠ ابو الدهب - جريمة في الحي الهادي
★ فاتن حمامة ت ٣٦٤٩٧٦٧ الواد محروس بتاع الوزير
★ نورماندي الشتوي ت ٢٥٨٠٢٥٤ الواد محروس بتاع الوزير
★هليوبوليس صعيدي في الجامعة الامريكية
★ الشرق الإمبراطورة - نادية الجندي
★ راديوبس الإمبراطورة - سجن النساء
★ سفنكس الواد محروس بتاع الوزير
★ مصر بورسعيد الواد محروس بتاع الوزير

دور سينما الإسكندرية

★ فريال الإمبراطورة - نادية الجندي - جمال عبدالناصر
★ ريالتو ت ٤٨٢٤٦٩٤ صعيدي في الجامعة الأمريكية
★ مترو ت ٤٨٣٠٤٣٦ الواد محروس بتاع الوزير
★راديو الواد محروس بتاع الوزير
★ ريو الإمبراطورة - نادية الجندي - جمال عبدالناصر

مسارح ومطاعم

★ مولان روج ؟ ★
للحجز متروتيل ؟

★باريزيانا للحجز ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١ ★
لوسي - احمد عدوية - وكل ليلة برنامج متنوع

★ فندق فانتوم الهرم ت : ٥٨٥٩٧٩٤ ملهى ليلى بيروت★
الدور (٧) أحلى السهرات سعر خاص للعائلات مع عشاء فاخر ٥٠ للفرد ديسكو الدور (١) دخول كابلز وعائلات فقط

★ فندق أوروبا / قاعة مزازيك ★
٣٠٠ ش الهرم ٥٨١٥٩٤٠ داخلي ٦٠٠
شهاب حسني - حلمي عبدالباقي - خالد عجاج - أمير عبدالله - المطربة سلمى - سوزي - نسمة - صفوة - شموع - يسرى غريب - الفنان محمود شكوكو - ساهر وفرقتها الاستعراضية
مع تحيات شركة الهبة

★ سولت أند بيبر ★
نهاية ش ابوالفدا الزمالك
حلمي عبدالباقي - باسل شحرور - اركان فؤاد - بنش - صفوة - دارين - حسنة - ساهر جلال - سحر شوقي - سهام - سحر فؤاد
للحجز والاستعلام ت / ٣٤٢٠٥٢٥ - ٣٤٢٠٥٢٣ - ٣٤٢٠٥٢٩

★كازينو الاندلس بالهرم★
قاعة الباشا الكبرى
مكيف الهواء ت : ٣٨٣٣٤٢٣ / ٣٨٦٤١١٣
حسن الأسمر - حكيم - سوزي - نشوري - سالي - أمير عبدالله - عادل الخضري - حمدي أحمد - بوسي - حسنة - اسامة الصغير - ضياء - بينا البدوية - ساهر البدوية - ميادة - محمد سراج - شمس الدين

★تيفولي هليوبوليس السياحي★
ميدان الماظة / مصر الجديدة ت ٢٩٠٣٢٥٦ / ٢٩٠٦٤٩٦
مسرح منوعات - ديسكو - وقاعة افراح - مطاعم وكافيتريات ومقهى وملاعب اطفال بالحدائق حول حمام السباحة
محمد الحلو - مدحت صالح - أركان فؤاد - حلمي عبدالباقي - عامر منيب - مجد القاسم - ايمان المصري - سحر فؤاد - رقص شرقي اماني - صفوة - اميرة - مريهان

★كاف دوروا - قصر فرساي ★
١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك - ٣٤٠٧٠٨٩ - ٣٤١٣١٩٩
حسن الأسمر - أماني - خالد عجاج - حلمي عبدالباقي - منتهى - سامح يسري - سحر شوقي - مجد القاسم - ونجم الخليج - انس الشريف - معنا انت نجم وسط النجوم

★ مطعم ومسرح منوعات كانديلا ★
بمركز التجارة العالمي
٥٧٨٥٣٤٧ / ٥٧٨٥٣٤٨ / ٥٨٠٤٢٠١
مدحت صالح - محمد الحلو - إيهاب توفيق - حسن الأسمر - خالد عجاج - حلمي عبدالباقي - مجد القاسم - محمد سراج - اسامة الصغير - جوهرة - سماح - درين - اماني - منتهى - سوزي - صفوة - دندش
استعداد لتنظيم الحفلات وأعياد الميلاد والكوكتيل وحفلات الاستقبال

★ فندق براميدز في ثوية الجديد★
١٩٨ ش الهرم ت ٣٨٣٥٧٠٠ / ٣٨٣٥١٠٠ / داخلي ١٦٣
الديسكو - قاعة الحفلات - الخيمة الشرقية - المطعم الفرنسي - البارات - الكوفي شوب - خدمة الغرف ٢٤ ساعة
شهاب حسني - حلمي عبدالباقي - خالد عجاج - عادل الخضري - أمير عبدالله - المطربة سلمى - طارق سليم - سوزي - نهلة - صفوة - الفنان محمود شكوكو - شموع - هنادي - ساهر
مع تحيات شركة الهبة

★ الباخرة علاء الدين ★
صالة افراح ٦ ج للفرد
خلف حديقة الأندلس ٣٤٠٠٠٠٠

★ الباخرة سوفيتل إسكاريه★
رحلات غداء وغروب وعشاء مع برنامج رقص شرقي - فنون شعبية وباند غربي - يوميا
كورنيش النيل امام فندق شبرد
ت ٣٥٥٤٤٨١ - ثلاث خطوط فاكس ٣٥٦٠٠٠٥

فنادق ومطاعم الإسكندرية

★ اثينيوس - نصار ★
اكبر وافخم القاعات لإقامة الحفلات والافراح
وارقى مطاعم الاسكندرية ت ٤٨٢٠٤٢١ - ٤٨٠٩٧٧١

★ البواخر الفرعونية ★
فرعون النيل**** فرعون الذهبي
(ادارة اوبروي العالمية)
يوميا رحلات الغداء مع التخت الشرقي ورحلات العشاء مع الرقص الشرقي والغناء - استعلم عن حفلات الخاصة للحجز والاستعلام ت : ٥٧٠١٠٠٠

النيل كريستال ***** (أونيكس - توتان)
رحلات غداء - غروب - عشاء وبرنامج فني متميز مشروبات ومشويات وشيشة بحديقة المرسى للحجز والاستعلام ت: ٣٦٣٩٠٢١ فاكس ٣٦٣٩٠٧٤ المرسى امام النيل اول كورنيش المعادي ساحة انتظار خاصة للسيارات

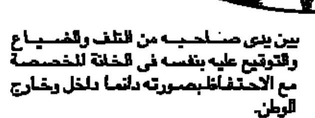
★ الباخرة نايل بيرد★
***** خمس نجوم
احدث المطاعم العائمة بموقعها الفريد
رحلات غداء وعشاء يوميا - حفلات خطوبة - زفاف
كورنيش النيل - جاردن سيتي بجوار فندق الميريديان ت ٣٦٤٠٤١٧

خدمــة المواطــنين على الخــط الســاخن !

معاناة طويلة وتعقيدات كثيرة يتعرض لها المصريون الراغبون فى السفر للخارج امام ابواب القنصليات والسفارات بالقاهرة.

بعض هذه المشكلات تبدأ منذ لحظة التفكير فى السفر وتتواصل فى رحلة طويلة من المعاناة عند الحصول على التاشيرة، والوقوف فى طوابير طويلة امام قنصليات الدولة المراد السفر إليها بالاضافة الى «السماسرة» من اصحاب شركات التسفير الوهمية الذين يستغلون أحلام هؤلاء المواطنين ويستولون على اموالهم فى مقابل تاشيرة مزورة.

لأول مرة إدارة خاصة للرد على تساؤلات المسافرين للعمل والسياحة
الإدارة الجديدة تقضى على تلاعب السماسرة ومكاتب السفر الوهمية
نشرات إرشادية للدول الاجنبية ورد الاستفسارات على رقم ٥٧٥٩١٤٠



تحقيق :
محمود النوبى

وللاسف الشديد، ان المشكلة لاتنتهى هنا بل تستمر إذا مانجح هؤلاء الشباب فى السفر فعلا وهم يجهلون طبيعة العادات والتقاليد وحقيقة الوضع الاقتصادى وقسوة القوانين للطبقة ضد العمالة الاجنبية الامر الذى تضيع معه احلامهم فى ايجاد فرصة عمل مناسبة أو مواجهة قوانين صارمة بالسجن أو الغرامة والترحيل.

من اجل ذلك قرر عمرو موسى وزير الخارجية انشاء إدارة ارشادات ونصائح السفر تكون مهمتها تقديم خدمة سريعة بالرد على استفسارات المواطنين الراغبين فى السفر إلى أى دولة فى العالم... ماهى مهام هذه الإدارة؟ وكيف يراها المسافرون؟!

المواطنون عبروا عن سعادتهم بإنشاء هذه الادارة الجديدة وكما يقول إبراهيم رياض .. حاصل على ليسانس اداب : إن الفكرة جيدة والشباب فى حاجة إلى النصح والارشاد والتوجيه السليم من الدولة حتى لايتعرضوا لمشكلات معقدة وهم فى دولة اجنبية يواجهون فيها مخاطر كبيرة.

ويتساءل عن كيفية الاتصال بالوحدة الجديدة والسبيل إليها؟

وموعد بدء عملها؟

ويضيف أحمد عمر سالم – بكالوريوس خدمة اجتماعية كان ينتظر الحصول على تاشيرة سفر «لليونان» امام قنصليتها ان هناك معوقات كبيرة، وصعوبات كثيرة فى الحصول على التاشيرات، وفى التعامل مع مسئولى القنصليات الاجنبية فى مصر مشيرا إلى أن عمل هذه الادارة الحديثة سيوفر كثيرا من المشاق على المواطنين.

اين الارشادات وكيف نحصل عليها؟ هكذا يقول بهاء الدين عبدالحميد – موظف : اننى فى حاجة كبيرة لمعرفة كل المعلومات اللازمة عن الدولة المسافر إليها ومن المؤكد ان هذه الارشادات والنصائح سوف تحمينا من «البهدلة» امام القنصليات الاجنبية وتوفر على الناس كثيرا من المتاعب.

ويقول ان عمل الادارة يجب ان يتضمن اتصالا مع السفارات والقنصليات الاجنبية والتنسيق معها من اجل تسهيل الاجراءات وتذليل المشكلات.

ويطالب خالد امين – طالب بكلية الهندسة : الذى يتعامل لاول مرة مع قنصلية أجنبية على حد تعبيره – بضرورة ان تتاح ارشادات ونصائح الادارة الجديدة فى نشرات مجانية توزع فى مكتبات الجامعات حتى تكون بين ايدى الطلاب الذين يحلمون بالسفر خلال اجازات الصيف سواء للعمل أو السياحة مشيرا إلى انه لو توافرت نشرات الارشادات – التى اعلنت عنها وزارة الخارجية – لكان من الممكن ان اتلافى كثيرا من المشاكل والصعاب التى واجهتها من أجل الحصول على تاشيرة سفر للسياحة باليونان.

الربط على الانترنت

عاصم عبدالسلام – موظف بالمعاش – يطالب بسرعة الحصول على المعلومة فنحن فى عصر الانترنت، وهناك وسائل كثيرة للحصول على المعلومات حاليا متسائلا عما إذا كان سيتوجه إلى مبنى وزارة الخارجية للوصول إلى المعلومة المطلوبة أم أن المعلومات سيتم نشرها فى نشرات مطالبا بضرورة ربط الادارة الجديدة بشبكة الانترنت حتى تكون بين أيدى المواطنين.

ويقول ان وسيلة الاتصال التليفونى أفضل واسرع فى توفير المعلومة كما انها اسهل واسرع طريق للحصول على المعلومات المطلوبة مطالبا بضرورة سرعة توفير النصائح وتعميم هذه الخدمة على كل المحافظات حيث ان نسبة كبيرة من ابناء المحافظات يتعرضون لعمليات نصب كثيرة مع «الوسطاء» ومدعى الوهم بحيث يتم انشاء مكاتب للرد على الاستفسارات.

ويضيف محمود هاشم ليسانس اداب: ان الفكرة ستلعب دورا مؤثرا فى تنوير الشباب ونشر الوعى بينهم، وهو مايحتاج إليه كل شاب راغب فى السفر للخارج مؤكدا على ان الادارة الجديدة يجب ان تعمل بشكل وثيق مع السفارات والقنصليات خاصة الاوروبية.

مسئول الادارة

● السفير محمد عقل مدير ادارة ارشادات ونصائح السفر بوزارة الخارجية يؤكد: أن الوحدة الجديدة سوف تبدأ ممارسة عملها بالفعل وتلقى لاستفسارات الجماهير والرد عليها فورا يوم ١٥ فبراير الحالى استجابة لرغبة المواطنين وتلبية لطلباتهم.

ويقول ان الوحدة الجديدة جاءت فى اطار الخطة التى تبناها عمرو موسى وزير الخارجية من اجل رعاية المصريين فى الخارج والداخل وتطوير الاداء والخدمات التى تقدمها وزارة الخارجية للمواطنين.

وأوضح ان هذه الخدمة الجديدة كانت مفتقدة على مستوى اجهزة الدولة منذ فترة طويلة – ولذلك فإن اسلوب عمل الادارة الجديدة تم دراسته جيدا من اجل تقديم خدمات متطورة للمواطنين تليق باسم وزارة الخارجية من ناحية وتحقيق اكبر استفادة للمواطن المصرى الذى يرغب فى السفر للخارج.

وحول طبيعة عمل الادارة اوضح السفير محمد عقل ان الإدارة سوف تتعامل مع الجمهور بطريقة مباشرة وغير مباشرة حيث تم تجهيزها بكل الوسائل العلمية والتكنولوجية وشبكات الانترنت والخبرات البشرية المدربة على احدث الاساليب العلمية من اجل الرد على جميع الاستفسارات التى تتلقاها من المواطنين.

وقد تم تخصيص خط تليفون رقم ٥٧٥٩١٤٠ لتلقى مكالمات المواطنين وفاكس رقم ٥٧٥٩١٥٧ يستطيع اى مواطن يعتزم السفر الاستفسار عن البلد المتوجه اليه مؤكدا ان اى معلومة يسأل عنها المواطن سوف توفر له فورا عبر الاتصال التليفونى والفاكس.

وأضاف ان عمل الإدارة سوف يتضمن عدة محاور اهمها : أولا : الإعلام الكامل بكل مايهم المواطن ويفيده من المعلومات الاساسية عن البلد المسافر إليه من كل النواحى خاصة الدول ذات الحساسيات الخاصة مثل تعرض البلد المسافر إليه للاضطرابات السياسية أو الاجتماعية أو الاقتصادية أو الصحية أو الأمنية.

كذلك الدول التى يعرف عنها انتشار المخدرات فيها أو ارتفاع الاصابة بالايدز أو احتضانها للإرهاب وكثرة محاولات تجنيد الجواسيس أو تكرار حوادث السرقة العلنية بالاكراه بحيث يحصن المواطن نفسه مسبقا.

ثانيا : التنبيه إلى احتمالات المتاعب المعيشية التى يمكن ان يواجهها المسافر إلى العمل والتحذير من الوقوع فى شباك الوهم التى تعطيه عقود عمل وتأشيرات مزورة بمقابل سداده مبالغ باهظة ويحتمل ان توقعه فى مواقف بالغة الحرج تعرضه للمحاكمة أو السجن أو الترحيل عبر وسائل خطيرة قد تؤدى به إلى فقد حياته.

ثالثا : اطلاع المواطن على تقاليد الشعب الذى سوف يعيش فيه وأوجه التجاوز والخطأ الذى قد يقع فيه عن غير قصد، ونوعية العقاب التى يمكن ان يتعرض له وفى حالة تجاوز التقاليد والقوانين والأنظمة المطبقة حيث يكون ايضاح مسئوليته الوطنية تجاه بلده مصر ومايمكن ان يؤديه من ادوار قومية كسفير لبلده فى الخارج بغير تدخل فى سياسات الآخرين وبيان حالات تعاملاته مع السفارات والقنصليات المصرية فى الخارج لكى يعرف على وجه التحديد حقوقه لديها، ومايجب عليها ان تفى به من مسئوليات تجاهه فلا يطلب مالايقدر عليه.

ويقول مدير الإدارة ان المرحلة الحالية سوف نركز على التعامل مع الجماهير بطريق مباشر عبر الاتصال التليفونى وبطريقة غير مباشرة من خلال وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية والنشرات الارشادية التى سيتم توفيرها قبل مغادرة المواطن البلاد فى مصلحة وثائق السفر والهجرة والقنصليات، وفى شركات الطيران حيث سيتم توزيعها على المواطنين مجانا.

وتتضمن المعلومات والارشادات والنصائح وارقام تليفونات قنصليات وسفارات مصر فى الخارج.

وأوضح أنه طبع ثلاث نشرات بالالوان فيها جميع المعلومات التى يحتاج إليها المواطن المسافر احداها نشرة عامة تقدم نصائح ومحاذير عامة بأسلوب بسيط وسبل ورقيق تطلب فيه من المواطن ضرورة المحافظة على جواز السفر باعتباره وثيقة مهمة وامانة بين يدى صاحبه من التلف والضياع والتوقيع عليه بنفسه فى الخانة المخصصة مع الاحتفاظ بصورته دائما داخل وخارج الوطن.

● الحرص على الحصول على تاشيرة دخول قانونية للبلد الذى ينوى المواطن السفر إليه وتأكيد ان عقد العمل قانونى والتحذير من التعامل مع جهات غير مرخص لها من وزارة القوى العاملة والهجرة حتى لاتتعرض العديد من المشاكل والمساءلة القانونية.

كذلك يجب ان تكون تذكرة السفر صالحة للذهاب والعودة والاحتفاظ بها فى مكان امين مع الامتناع عن حمل اية حقائب لاتخص المواطن مع الحرص على تأكيد الحجز للعودة قبل يوم السفر بوقت كاف، وضرورة المحافظة على النقود التى هى سلاح المواطن فى الغربة.

وتطلب النشرة ايضا من المواطنين الابتعاد عن مناطق الجريمة والمخدرات خاصة ان عقوبتها قد تصل إلى حد الاعدام.

كما توجه النصيحة بالإلمام بقوانين الزواج من اجانب حيث تترتب عليه اوضاع قانونية والتزامات تخص الابناء نتيجة تنازع القوانين فضلا عن التعرف على خبرة الآخرين فى هذا الشأن ويمكن الاتصال بأقرب بعثة مصرية للتعرف على حقوقه وواجباته فى هذا الشأن العام لحياته ومستقبله والحرص قبل السفر على التصديق على الشهادات والوثائق التى ينوى المواطن استخدامها فى الخارج من الجهات المصرية المعنية ومكاتب التصديقات بوزارة الخارجية توفيرا للوقت والجهد.

وتطلب ايضا الاحتفاظ بعنوان وتليفون اقرب قنصلية مصرية – بعد الوصول – ويمكن الحصول عليه من الدليل أو الفندق والمبادرة بتسجيل الاسم ومحل الاقامة لدى القنصلية إذا ماكان ينوى الاقامة لعدة شهور لما لذلك من فائدة فى حالة الطوارئ والاطمئنان على ذويه بمصر، وكذلك الحرص على تجديد تأشيرة الزيارة أو الاقامة قبل موعد انتهائها بفترة مناسبة وفقا للانظمة المطبقة فى كل دولة والاشتراك فى صناديق التكافل الاجتماعى وروابط واتحادات المصريين فى الخارج باشتراكات سنوية زهيدة لتغطية الحوادث الطارئة والتعويضات.

ويقول السفير محمد عقل ان النشرة تتضمن ايضا الاشارة إلى مالاتستطيع القنصلية المصرية فى الخارج القيام به باعتبارها جهة رسمية مقيدة بقوانين الدولة ولوائحها الإدارية وانظمتها الحالية وكذلك بالقوانين الدولية ولذلك فهناك بعض الموضوعات التى تخرج عن امكاناتها مثل تقديم ضمان مالى لأى جهة واقراض وتسديد المديونيات لدى الفنادق والمستشفيات والبنوك، أو تسديد قيمة تذاكر السفر الخاصة بعودة المواطن إلا فى حالة الترحيل الجبرى فيتم مطالبته بالسداد بعد وصوله إلى ارض الوطن.

مطلوب ربط الإدارة الجديدة بالانترنت لتسهيل الحصول على المعلومة

دور السفارات

وفى الوقت نفسه تقدم السفارات والقنصليات المصرية كل مساعدة ممكنة للمواطنين الموجودين بالخارج وعددا من الخدمات من بينها :

● تجديد جواز السفر واستصدار جواز مؤقت أو وثيقة طريق للعودة فى حالة التلف أو الفقد.

● التصديق على المستندات والشهادات المصرية على ان يكون مصدقا عليها من وزارة الخارجية بالقاهرة وكذلك للمستندات والشهادات المصدق عليها من السلطات الاجنبية.

● القيام باعمال مصلحة الاحوال المدنية من تسجيل الزواج والميلاد وغيرها.

● اخطار الأهل فى مصر بطلب المساعدة أو تحويل مبالغ نقدية أو استصدار تذكرة سفر بدل فاقد.

● تقديم النصح فى حالة تعرضك لأى مشكلة أو حادث وبيان الاجراءات اللازمه اتباعها. والارشاد إلى محام أو طبيب موثوق فيه وتكون الاتعاب على نفقة المواطن. اما إذا قامت السلطات الاجنبية بالقبض على مواطن مصرى لأى سبب فمن حقه طلب الاتصال بالسفارة أو القنصلية المصرية لمساعدته ومتابعة التحقيقات إذا مارغب فى ذلك. علما بأن بعض السلطات تشترط موافقة المواطن المسبقة على ابلاغ سفارته أوقنصليته بواقعة القبض عليه طبقا لاتفاقية فيينا العلاقات القنصلية.

ويقول مدير ادارة ارشادات السفر انه تم كذلك طبع نشرة ثانية خاصة بمنطقة دول الخليج التى تضم كلا من «السعودية والكويت والبحرين وقطر والامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان» تضمنت عدة توجيهات للمواطنين المسافرين إلى هذه الدول التى تشترط الحصول على تأشيرة الدخول مسبقا قبل السفر من خلال القنصليات المعنية بالقاهرة.

وتنصح بتجنب مايسمى بالتاشيرة الحرة التى يروج لها البعض لأنها تعرض من يسافر بمقتضاها للمشاكل والوقوع فى براثن تجار عقود العمل والاقامة الوهمية حيث لاتسمح معظم دول الخليج بتغيير نوع التأشيرة بعد الوصول إلى الدولة.

وفيما يتعلق بالعمل بإحدى هذه الدول فيفضل الحصول على عقد عمل عن طريق وزارة القوى العاملة والهجرة أوشركات إلحاق العمالة المصرية المرخص لها من الوزارة على ان يكون العقد مصدقا عليه من مديرية القوى العاملة والهجرة.

واوضحت لذلك ان نظام الكفيل معمول به فى دول الخليج وهو صاحب العمل المسئول عن العامل الاجنبى امام اجهزة الدولة ويستلزم موافقته أولا قبل اتخاذ خطوة بشأن السفر أو الحصول على اجازة أو تجديد الاقامة أو استقدام الاسرة.

كما لايسمح للأجنبى بالعمل لدى كفيل اخر دون موافقة كفيله الأصلى اما بالنسبة للإقامة فإنه يتم منحها بعد الوصول وفقا لكل حالة وعند انتهائها يلزم تجديدها أو الحصول على شهادة خلو طرف قبل المغادرة النهائية لتجنب دفع غرامات أو التعرض للمساءلة القانونية.

كما توضح النشرة المعيشة حيث تتميز دول الخليج بارتفاع مستوى المعيشة فيها وتوافر كل الاحتياجات والخدمات ولكن كانت باسعار مرتفعة لاسيما السكن لذا ينبغى التأكد من تناسب المرتب مع مستوى المعيشة قبل التعاقد والسفر ويسهل فى جميع هذه الدول تحويل العملات والمدخرات.

كما توجد فى بعض دول الخليج العربى مدارس تقوم بتدريس المناهج المصرية ويتم عقد امتحانات للطلاب المصريين من الصف الخامس الابتدائى وحتى الأول الثانوى وفقا لنظام «ابناؤنا فى الخارج» تحت اشراف المكتب الثقافى التابع للسفارة المصرية.

وبالنسبة لمعادلة الشهادات التى يحصل عليها ابناء المصريين من المدارس الخاصة والاجنبية فيتم الاتصال بالادارة العامة للامتحانات – ادارة المعادلات بوزارة التربية والتعليم ت ٣٥٤٠٠١٦.

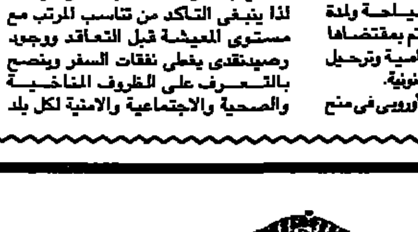
كذلك تطبق بعض دول الخليج نظام التأمين الصحى الاجبارى على المتعاقدين وعائلاتهم نظير رسوم يدفعها المتعاقد، وفى بعض الاحيان تتضمن العقود تكفل اصحاب الأعمال بالرعاية الصحية للمتعاقد وحده أو مع اسرته. وتوجد فى معظم دول الخليج نواد واتحادات للجالية المصرية من المفيد الاشتراك فيها لما لها من فوائد وانشطة اجتماعية وانسانية خاصة صناديق التكافل الاجتماعى وبوالص التأمين الجماعية ذات الاشتراك الرمزى التى تغطى فى بعض الاحيان قيمة الدية الواجبة نتيجة الحوادث وغيرها.

كذلك تشير إلى مسألة مزاولة الانشطة التجارية حيث لاتسمح القوانين فى معظم دول الخليج للاجانب بالتملك أو مزاولة الانشطة التجارية بصورة مستقلة أو مشتركة مع مواطنى هذه الدول ويقتصر ذلك على أهل البلد، وعليك التعرف على هذه القوانين قبل الشروع فى مزاولة أى نشاط تجارى أو غيره حتى لايتعرض المواطن للعديد من المشاكل.

كما تضمنت النشرة ايضا ارشادات عامة من بينها ان بعض دول الخليج تشترط اجراء تحاليل طبية بمعرفتها عن مرض الايدز أو فيروس «سى» وغيره وذلك للقادمين إليها للإقامة أو العمل وتحرم بعض هذه الدول دخول المشروبات الكحولية ولحم الخنزير، والاعدام هو عقوبة الاتجار فى المخدرات كما تطبق عقوبات مشددة على المتعاطين – تحظر المملكة العربية السعودية دخول المرأة إليها واقامتها بها إلا بصحبة محرم ويحظر قيادتها السيارات.

كما إن الزواج العرفى له محاذيره كما ان الزواج المختلط عادة مايثير مشاكل عديدة خاصة عند اختلاف قوانين الاحوال الشخصية ووفقا لقانون الجنسية المصرى يعتبر أبناء المصرية المتزوجة من اجنبى غير مصريين.

وقد تم تسجيل عناوين وارقام تليفونات البعثات المصرية بدول مجلس التعاون الخليجى كما يقول السفير محمد عقل مدير ادارة ارشادات ونصائح السفر بوزارة الخارجية انه تم طبع نشرة ثالثة خاصة بدول الاتحاد الاوروبى سيتم توزيعها مجانا على المغادرين إلى هذه الدول أو الذين يرغبون فى السفر إليها تضمنت بعض الارشادات والتوجيهات من اجل حماية المواطن المصرى.



عمرو موسى



اتفاقية شنجن

وهى اتفاقية تضم معظم دول الاتحاد الاوروبى وسوف ينضم إليها دول أخرى – تهدف إلى وضع أسس وقواعد مشتركة للتأشيرات وتبادل المعلومات وحق اللجوء وتسمح الاتفاقية لرعايا الدول الأجنبية الحاصلين على تأشيرة شنجن للوحدة بحرية الانتقال بين هذه الدول بغرض السياحة ولمدة اقصاها ثلاثة شهور كما يتم بمقتضاها محاربة الهجرة غير النظامية وترحيل الاجانب للقيمين بصفة غير قانونية.

وتتشدد دول الاتحاد الأوروبى فى منح الاقامة نظرا للمشاكل الاجتماعية الناجمة عن الهجرة غير النظامية وسنت قوانين متشددة لمواجهة ظاهرة الاقامة غير القانونية وطرق التحايل عليها كالزواج الصورى بغرض الحصول على اقامة التى تنجم عنه مشاكل عديدة للاجانب خاصة أن كل الدول الأوروبية تجرم الجمع بين اكثر من زوجة وتعرض مرتكبه للمساءلة القانونية والسجن.

وفيما يتعلق بالعمل فإن معظم دول الاتحاد الأوروبى تعانى من وجود نسب بطالة مرتفعة بها وتواجه العمالة – غير الاوروبية – صعوبة بالغة فى ايجاد فرص عمل وتستغل شركات بيع الوهم الظروف الصعبة للباحثين عن عمل بالخارج وتبيع لهم عقودا وهمية وتطالب الادارة المصرى الذى يرغب فى العمل باحدى هذه الدول الاوروبية بالحصول مسبقا على عقد عمل قانونى والحصول بناء على ذلك على تاشيرة دخول بغرض العمل وينصح بضرورة شمول عقد العمل التأمينات الاجتماعية والرعاية الصحية نظرا لارتفاع تكلفتها فى تلك الدول. كما ان مستوى المعيشة فى الدول الاوروبية يتميز بارتفاعه وتوافر كل الاحتياجات والخدمات بأسعار مرتفعة لذا ينبغى التأكد من تناسب المرتب مع مستوى المعيشة قبل التعاقد ووجود رصيد نقدى يغطى نفقات السفر وينصح بالتعرف على الظروف المناخية والصحية والاجتماعية والامنية لكل بلد قبل السفر اليه.

عمل الإدارة

وحول كيفية عمل الادارة الجديدة يقول السفير محمد عقل إن عمل الادارة يعتمد على جمع المعلومات عن كل دول العالم لتكون فى متناول أى مواطن يحتاج إليها بحيث يتم توجيه الارشاد إلى كل مصرى يرغب فى السفر للخارج أيا كان مكان توجهه أو غرض الزيارة وتتناول هذه الارشادات كل المعلومات ابتداء من الحصول على التأشيرة والوسائل المأمونة لذلك، وكذلك عقد العمل والتحذير من التعامل مع الشركات الوهمية.

ويضيف أن هذا مجرد بداية بدأناها بالنشرات كمرحلة أولى تم فيها مراعاة أن تخص المناطق الأكثر كثافة فى السفر من الدول التى يقبل عليها المواطن مشيرا إلى انه سيتم طبع نشرات أخرى تغطى كل دول العالم يتم توزيعها مجانا أيضا فى اماكن انهاء اجراءات السفر بحيث يكون لدى المواطن فكرة كاملة عن الدولة المسافر إليها.

ويقول ان ادارة ارشادات السفر سوف تعمل بالتعاون مع أجهزة الدولة المعنية مؤكدا أن الادارة ستبدأ فى تلقى مكالمات المواطنين يوم ١٥ فبراير الحالى فيما يختص بالمنطقة العربية والأوروبية.

وأوضح ان الادارة الجديدة ليس مهمتها ايجاد أو توفير فرص عمل كما قد يتصور البعض ولكن هذا الامر خارج نطاق اختصاصها ويدخل فى اختصاص وزارة القوى العاملة أو التعاقد المباشر. كما ان الادارة لاتمنع احدا من السفر أو تضع شروطا تحد منه لكن العكس هو الصحيح لان الادارة هدفها تشجيع الناس على السفر بالطريقة السليمة والقانونية.

ابنة رابين تنضم إلى حـــزب الوسط الجديد لإسقاط نيتانياهو

تل ابيب ـ ا. ف. ب ـ اعلنت داليا رابين ابنة رئيس الوزراء الإسرائيلي الراحل إسحاق رابين انضمامها إلى حزب الوسط الجديد رغم معارضة والدتها.

وأكدت داليا في تصريح للتليفزيون الإسرائيلي انها قررت الانضمام إلى حزب الوسط لأنها تعتقد انه في موقع افضل لإسقاط حكومة رئيس الوزراء بنيامين نيتانياهو، التي وصفتها بانها تشكل كارثة.

وذكر التليفزيون أن حزب الوسط الذي يتزعمه وزير الدفاع السابق إسحاق موردخاي خصص لها المرتبة السادسة في قائمة المرشحين للبرلمان.

مجموعة الاتصال الدولية تجتمع في باريس اليوم لتقويم مباحثات كوسوفا

الخارجية الفرنسية تتوقع مد المباحثات أسبوعا أو فضها مالم يتحقق تقدم

باريس ـ من أحمد يوسف ـ وكالات الأنباء: أعلن مسئولون بوزارة الخارجية الفرنسية أمس أن وزيرى خارجية فرنسا وبريطانيا، اللذين يشرفان على محادثات ـ رامبوييه ـ لإحلال السلام في كوسوفا سيطالبان بمد المحادثات أسبوعا آخر إذا تحقق اى قدر من التقارب بين وفدى الصرب والألبان في المباحثات.

وأضافت المصادر الفرنسية أن الوزيرين سيطالبان نظيرتيهما الأمريكية مادلين أولبرايت، التي وصلت باريس أمس بمباشرة ضغوطها لإنقاذ المحادثات من الانهيار بسبب تصلب موقف بلجراد.

وكانت وزارة الخارجية الفرنسية قد أعلنت عقد اجتماع لوزراء خارجية مجموعة الاتصال الدولية بشأن يوجوسلافيا اليوم في باريس لتقويم اتجاهات محادثة «رامبوييه» ولم يستبعد مسئولون أوروبيون شاركوا في المباحثات احتمالات فضها بالكامل مالم يتم إحراز اى تقدم.

وبالرغم من الإعلان الرسمي عن عقد اجتماع لمجموعة الاتصال استبعد مسئولون في الإدارة الأمريكية ذلك وأشاروا إلى أن وزيرى خارجية فرنسا وبريطانيا سيكتفيان بإجراء اتصالات بوزراء خارجية الدول الأربع الأخرى الاعضاء بمجموعة الاتصال.

ومن المقرر أن تناقش المجموعة اليوم خطة من شقين عسكرى وسياسى لحل ازمة اقليم كوسوفا وكان الشق السياسي قد طرح خلال مباحثات الأسبوع الماضي بدون التوصل إلى نتائج محددة لكن الشق العسكرى المتعلق بقوات الأمن والشرطة بالاقليم قوبل بالرفض من وفدى الصرب والألبان.

وتؤيد الولايات المتحدة خفض عدد القوات الصربية في الاقليم إلى مستوى الوجود الرمزى حال التوصل إلى تسوية سياسية في الاقليم تضمن منح الاغلبية الألبانية حكما ذاتيا موسعا بدون حصوله على الاستقلال عن صربيا.

وفي الوقت ذاته اكد خافيير سولانا الأمين العام لحلف الأطلنطي (ناتو) أن الحلف بات مستعدا لاستعمال القوة المسلحة في كوسوفا ضد القوات الحكومية الصربية خلال الأسابيع القليلة المقبلة مالم يتم التوصل إلى تسوية نهائية.

وأدان سولانا موقف الصرب خلال المباحثات وحمل الرئيس اليوجوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش المسئولية المباشرة عن تعثرها.

وكان الوفد الصربي في مباحثات رامبوييه قد أصر على توقيع ممثلى ألبان كوسوفا بيانا يقرون فيه بأن الأقليم جزء لايتجزأ من أراضى صربيا قبل بحث اى إجراءات أخرى تتعلق بمستقبل الأقليم.

ومن المقــرر أن يعلن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون خلال ساعات عن مشاركة قوات برية أمريكية في اى عملية مرتقبة لحفظ السلام في الأقليم إذا لم يتوصل طرفا النزاع إلى اتفاق نهائي.

سيدة ألبانية من سكان كوسوفا تجلس على جانب احد الطرق بالقرب من قرية راتشاك انتظارا لحافلة تقلها إلى منزلها بعد إنتهاء مراسم دفن ٤٥ شخصا لقوا مصرعهم برصاص القوات الصربية في ١٥ يناير الماضي.

(صورة للأهرام من أ. ف. ب)

البرلمان الروسي يبحث مبادرة بريماكوف لعقد هدنة بين يلتسين والدوما والحكومة

موسكو ـ من عبد الملك خليل ـ ووكالات الأنباء: يجتمع مجلس النواب الروسي «الدوما» بعد غد لمناقشة تقرير لجنة التحريات وتقصي الحقائق عن خمسة اتهامات لمخالفات ارتكبها الرئيس الروسي بوريس يلتسين.

وتستهدف اللجنة البرلمانية تقديم نتائج تحقيقاتها لمجلس النواب تمهيدا لعزل يلتسين من منصبه، كما يبحث المجلس مبادرة بريماكوف حول الوفاق بين الرئيس والبرلمان، والتي تتضمن عدم عزل البرلمان ليلتسين قبل انتهاء مدة رئاسته في عام ٢٠٠٠ وألا يقوم الرئيس بحل البرلمان قبل الانتخابات البرلمانية المقررة في ديسمبر ١٩٩٩ وألا تتم إقالة حكومة بريماكوف إلا بموافقة غالبية اعضاء مجلس الدوما.

من ناحية أخرى كشف وزير الداخلية الروسي عن تفشي الفساد بين موظفي الدولة، مشيرا إلى أن هناك ١٨ ألفا منهم اتهموا بالفساد وأن معظمهم من الأقاليم والمؤسسات الإنتاجية التي توشك على الانهيار أو الإفلاس، وأكد أن وزارته عازمة على مكافحة الفساد ومحاربة المافيا المنتشرة بموسكو وسان بطرسبورج، وقد توقعت صحيفة «فاينانشال تايمز» البريطانية أمس وقوع صدام بين يلتسين ورئيس وزرائه مشيرة إلى مجموعة مؤثرة من الصفوة السياسية مع موسكو ووثيقة الصلة ببريماكوف تضغط كي يستقيل الرئيس المريض فورا تمهيدا لإجراء انتخابات رئاسية مبكرة.

إندونيسيا تفضل الحكم الذاتي لتيمور الشرقية

جاكرتا ـ ر: أعرب علي العطاس وزير الخارجية الإندونيسية عن أمله في أن يختار سكان تيمور الشرقية للحكم الذاتي في إطار السيادة الإندونيسية بدلا من الاستقلال الكامل.

وأوضح العطاس ـ في تصريحات صحفية ـ أن الحكم الذاتي هو أكثر الحلول واقعية وعدالة قابلة للتطبيق بالنسبة لاقليم تيمور الشرقية وإندونيسيا.

غير أنه أكد أن بلاده تحبذ في كل الحالات تسوية سريعة لهذه القضية، واشار إلى أنه إذا اختار سكان الاقليم الاستقلال فإن السلطات ستطبق فترة حكم ذاتي قصيرة تمهيدا للاستقلال الكامل.

وأضاف العطاس أنه رفض فكرة تطبيق فترة حكم ذاتي لمدة ٥ او ١٠ أعوام قبل إجراء استفتاء على الاستقلال، لأن ذلك سيعني استمرار المواجهات الدامية في الاقليم البالغ عدد سكانه ٨٠٠ الف نسمة.

وكان الرئيس الإندونيسي يوسف حبيبي قد أثار دهشة العالم عندما أعلن قبل أسبوعين أنه لايعارض منح اقليم تيمور الشرقية الاستقلال الكامل.

ويذكر أن الاقليم الذي كان خاضعا للاستعمار البرتغالي تقطنه اغلبية مسيحية يخوض صراعا داميا ضد السلطات المركزية من اجل الاستقلال عن إندونيسيا.

وعلى صعيد آخر شن الأخ غير الشقيق للرئيس الإندونيسي السابق سوهارتو هجوما عنيفا عليه، واتهمه بالفساد واستغلال السلطة ورفض النقد.

وأوضح بروبوستدجو في تصريحات لوكالة «رويتر» أن شقيقه لم يحارب المسئولين الفاسدين في حكومته، وأنه دأب على السخرية من الانتقادات التي كانت توجه إليه، مما أدى إلى استفحال الأزمة الاقتصادية والسياسية في البلاد التي عجلت بإطاحته في مايو الماضي.

في الجلسة الختامية تحقيق عملية السلام بالمنطقة

ضبط سباق التسلح في جنوب آسيا والشرق الأوسط مرهون بتحقق التوازن الاستراتيجي

بورسعيد ـ من سجيني دولرماني:

اتفق المشاركون في الجلسة الختامية للحلقة الدراسية حول عملية السلام في الشرق الأوسط وتأثيراتها المتبادلة في جنوب اسيا على أنه لايوجد نموذج للسلام يمكن تطبيقه بشكل عام نظرا لاختلاف سياسات الصراع وأبعاده في كل منطقة ولكنهم اكدوا أن هناك بعض الوسائل التي يمكن اتباعها في المنطقتين مثل إجراءات بناء الثقة والإصرار على التفاوض والتخلى عن الخيار العسكرى لحسم الصراع حتى يمكن تحقيق التسوية.

وركز المتحدثون في نهاية الحلقة الدراسية التي عقدت في الفترة مابين ١١ إلى ١٣ فبراير الحالي في بورسعيد أن تحقيق التوازن النووى بين الهند وباكستان بعد التفجيرات التي اجرتها الدولتان في مايو من العام الماضى يوفر التوقيت اللازم لبدء الحوار لتسوية جميع القضايا محل الخلاف بين الدولتين بما في ذلك قضية كشمير وان ظل الجدل قائما بين الجانبين الهندى والباكستانى وحول مسألة قيام طرف ثالث بالوساطة إذا استمسكت الهند برفضه وحث الجانب الباكستانى على قبوله. واكد الدكتور محمد السيد سليم مدير مركز الدراسات الأسيوية بجامعة القاهرة أن ضبط سباق التسليح في المنطقتين لابد أن يسبقه تحقيق التوازن الاستراتيجي والإتفاق على قضية الأرض، وأشار في ورقته عن الابعاد العسكرية لعملية السلام في الشرق الأوسط إلى أن إجراءات بناء الثقة في القارة الأوروبية سبقها قبول من جانب جميع الدول الأوروبية بالحدود القائمة وهو مالم يتحقق بعد في الشرق الأوسط. وتناولت الحلقة الدراسة موضوع التعاون الاقتصادى بين إسرائيل والدول العربية في ظل الأجواء غير المواتية لتقدم السلام في المنطقة. وركز المتحدثون على أن هذا التعاون يخضع من وجهة نظر العرب حاليا لقانون تناقص المنفعة

سياسة خارجية

الشعرة والعجين!

... مرة أخرى فعلها الرجل المحظوظ وأفلت من الفخ دون حتى أن يناله أى تأنيب أو توبيخ رسمي. وكما كان متوقعا منذ دخلت محاكمة بيل كلينتون فصلها الأخير أنهى مجلس الشيوخ القصة الطويلة بتبرئته من تهمتي الحنث باليمين وتعطيل العدالة، ليضع بذلك حدا للدراما المملة التي غرقت فيها أمريكا ـ والعالم بحكم العدوى ـ وليعطي الرئيس فرصة إكمال ما بقى له من رئاسة دون أن يكون سيف العزل معلقا فوق عنقه!

إلا انه لم يكن ممكنا إسدال الستار بلا جملة تعليق أخيرة من «البطل» الذي تدرب كثيرا ـ وباحتراف ـ في الشهور الأخيرة على نظرات الندم المؤثرة وعبارات تأنيب الذات، ولهذا ظهر كلينتون في حديقة البيت الأبيض ليلة أمس الأول ـ بعد إعلان البراءة ـ ليكرر بنبرة واثقة هذه المرة اعتذاره عن كل ما قاله وفعله وليدعو الجميع لفتح صفحة جديدة للمصالحة.

ومع ذلك فإن باب المتاعب لم يغلق تماما، ومنذ اللحظة التي أصبح مرجحا فيها أن كلينتون سينجو ـ برغم اللكمات والإهانات ـ بذنبه ونيله نيل واشنطن بدأت تعطي أذنيها باهتمام لأحاديث لا تنقطع عن «موسم الانتقام القادم» من جانب الرئيس المجروح الذي تردد إنه توعد بإسقاط كل أعدائه الجمهوريين في انتخابات الكونجرس عام ٢٠٠٠، وهو ما اعتبره أحدهم «قمة غطرسة السلطة» إلا أن البيت الأبيض اكدا أن الرئيس لن يشغل نفسه بالماضي وأنه ملتزم بالعمل بكل قوته على استعادة الأغلبية الديمقراطية الضائعة في الكونجرس.

.. ولكن عبارة «غير مذنب» التقليدية التي خرج بها الرئيس ـ منتصرا فيما يبدو ـ ليست دقيقة تماما ولاتعني بالضرورة أنه برىء فعلا. وقبل كل شيء فإن معظم الشيوخ ـ بمن فيهم الذين صوتوا لصالح كلينتون ـ ظلوا لآخر لحظة حريصين على التمييز بين الجانب الإجرائي للتطورات وبين اقتناعهم في الأعماق بأنه أخطأ وأن مجرد تحويل الفضيحة إلى محاكمة إنما يعنى في حد ذاته إدانة للرئيس وسلوكه.

ولابد أنه الحظ الاستثنائي، الذي رافق كليتون على امتداد حياته، هو الذي جعله يستحق من جديد لقب الرئيس «التيفال» الذي لا تلتصق به أخطاؤه. غير أن هناك ـ غير الحظ ـ أشياء أخرى، هى التي حسمت الأمور لصالحه في أحرج أزمات حياته، وفي مقدمتها على الأرجح: أن أمريكا لم تكن مستعدة لأن تفقد رئيسا آخر (مثلما حدث لها عندما انتهى عهد نيكسون مبكرا قبل ربع قرن)، حتى لو كان السبب أنه انتهك القانون أو ضبط متلبسا بالكذب، ثم أنه إلى جانب الضجر الذي وصل إلى ذروته مع المط الشديد في حلقات مسلسل مونيكا، وشعبية الرئيس التي ظلت تحميه رغم أنف الكونجرس ووسائل الإعلام، فإن ما رجح كفته أكثر من أى شيء آخر، هو أن فرقة المطاردة الجمهورية تصرفت وكأنها احتكرت الحقيقة دون أن تبالي كثيرا برأى رجل الشارع العادى.

وفي حالة رجل له تاريخ كلينتون لا يضمن أحد الا يفعلها مرة أخرى: أن يخطىء، وأن تعفو أمريكا عنه. وسواء كانت هناك امكانية قانونية لمقاضاته بعد ذلك ـ وهو في السلطة أو خارجها ـ أو كان هناك ألف محقق من عينة ستار ومئات الأعداء المتربصين تحت قبة الكونجرس، فإن الرئيس يضمن مقدما أن المثل القديم: طيس في كل مرة تسلم الجرة، لن يجدى شيئا أمام تحصنه هو بالقول المأثور الأكثر شهرة، الذي يتحدث عن قدرة الشعرة على الخروج من العجين.. ذلك العجين الذي لوث ثياب أمريكا لعام بأكمله، لكنها تتصرف الآن على أنه جزء من الضريبة الطبيعية للوقوف في مطبخ الديمقراطية!

عاصم القرش

مجلس الأمن يطالب بحماية المدنيين من الحروب

الأمم المتحدة ـ أ. ب : طالب مجلس الأمن الدولي الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان بتقديم تقرير تفصيلي خلال ٧ أشهر حول الاجراءات التي تستطيع الأمم المتحدة اتخاذها لحماية المدنيين من الحروب الدائرة حاليا، وذلك بعد تزايد اللاجئين من الدول التي تعاني ويلات الحروب وانتشار ظاهرة اشتراك الأطفال في العمليات العسكرية.

واقتراح أولارا أوتونو مبعوث عنان الخاص حول قضية اشتراك الأطفال في العمليات العسكرية رفع سن الأطفال الذين يشتركون في القتال من ١٥ إلى ١٨ عاما وتزايد الضغوط لإبعاد المدارس وساحات اللعب عن مخاطر القتال. وأشار إلى أنه يوجد ٣٠٠ ألف طفل تحت سن ١٨ عاما معظمهم في أفريقيا يشتركون في الحروب، كما أودت هذه الصراعات بحياة مليوني طفل في الفترة من عام ١٩٨٧ ـ ١٩٩٧.

وأضاف كورنيليو سوماروجا رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر ان اللجنة تواجه ٢٠ صراعا مسلحا حول العالم يكون فيها المدنيون الهدف الأول والأساسي دون مراعاة للمرضى او كبار السن أو الأطفال والنساء.

وأشار سفير هولندا إلى انه من باب أولى حماية موظفي الإغاثة، وذلك لأن كثرة الهجوم عليهم يعرض مهمة الإغاثة وحماية الإنسانية لخطر محقق.

في مسلسل العنف بإيران

المتشددون يعتدون بالضرب على شقيق المرشد الروحي

طهران ـ أ.ف.ب: في تصاعد بالغ الخطورة للإعتداءات التي يتعرض لها رموز التيار المعتدل في إيران قام متظاهرون متشددون امس بالإعتداء بعنف على شقيق مرشد الجمهورية الإسلامية آية الله علي خامنئي في احد مساجد مدينة «قم» جنوب طهران. وأوضحت مصادر مطلعة أن المتظاهرين اقتحموا مسجد «المحمدية» معقل المعتدلين في «قم» ورددوا هتافات مناوئة للرئيس الإيراني محمد خاتمي. ثم قاموا بضرب هادي خامنئي الذي يشغل منصب مستشار خاتمي ومدير صحيفة «جهان إسلام» المعتدلة. وذكر شهود عيان أن هادي الذي كان مقررا أن يلقي خطبة في المسجد اصيب بجروح خطيرة نقل على إثرها للمستشفى. وفي الوقت نفسه ذكرت صحيفة «سلام» أن حجة الإسلام رسول احد المعتدلين البارزين والقريب من خاتمي تعرض ايضا لهجوم عنيف أمس الأول في مدينة «قم» بدون أن تذكر المزيد من التفاصيل. وتأتي هذه الهجمات في أعقاب هجوم شنه المتشددون على تجمع سياسي للمعتدلين، مما أسفر عن منع خطاب كان من المقرر أن يلقيه عباس عبدي رئيس تحرير صحيفة سلام» المعتدلة وكان عبدي قد نجا من هجوم آخر شنه عليه المتشددون في احد مساجد طهران بسبب لقائه مع احد الدبلوماسيين الإمريكيين في يوليو الماضي. وعلى صعيد آخر ناشد آراش فاروهار ابن داريوش فاروهار المعارض الإيراني المعتدل الذي اغتيل مع زوجته في نوفمبر الماضي. الرئيس خاتمي إلى إجراء تحقيقات مستقلة حول ظروف اغتيال والديه، مؤكدا أنه يحمل خاتمي مسئولية بطء التحقيقات التي لم تسفر حتى الآن عن اى نتيجة.

بن لادن قدم مساعدات للانفصاليين في الفلبين

مانيلا ـ كراتشي ـ وكالات الأنباء ـ كشفت تقارير للمخابرات العسكرية بالفلبين أن المليونير المتطرف أسامة بن لادن أرسل مساعدات عسكرية ومالية إلى الانفصاليين من «جبهة تحرير مورو الإسلامية» بالفلبين.

ونقلت صحيفة «مانيلا تايمز» الفلبينية عن تلك التقارير السرية للمخابرات قولها إن بن لادن أرسل أموالا لشراء أسلحة وذخيرة ومعدات اتصال، فضلا عن خبراء لتدريب عناصر الميليشيا الخاصة بجبهة تحرير «مورو» على استخدام المتفجرات وفنون القتال للفرق الخاصة وحرب العصابات.

وأضافت أن بن لادن زار معسكر الجبهة في الفلبين في سبتمبر الماضي وسلم أموالا للمتمردين استخدمت لتشييد أنظمة اتصالات عبر الأقمار الصناعية بالمعسكر، فضلا عن شبكة معلومات وموقع خاص للجبهة على الإنترنت.

توقف حوادث العنف في أيرلندا الشمالية

بلفاست ـ ا. ف. ب ـ أعلنت مصادر البوليس في أيرلندا الشمالية أن الهجمات الانتقامية، التي تشنها الجماعات المسلحة في المناطق الكاثوليكية قد توقفت. وقالت المصادر إنه لم تسجل حوادث لإطلاق النار أو الضرب في هذه المناطق منذ ٢ فبراير الحالي. بينما شهدت المناطق البروتستانتية ١٠ حوادث في هذا النوع ضد أشخاص يعتقد أنهم خرجوا عن الخط الذي يتهجه البروتستانت وذلك في الفترة من ٢ فبراير حتى الآن.

بوادر حرب تجارية جديدة

أمريكا تهدد بفرض رسوم إغراق على الصلب الياباني

طوكيو ـ واشنطن ـ وكالات الأنباء: طالبت اليابان الولايات المتحدة أمس بتجنب فرض رسوم جمركية عقابية على وارداتها من الصلب الياباني وأشارت إلى أن مثل هذا الإجراء يتعارض مع حرية التجارة العالمية.

وحذر مسئول بوزارة التجارة اليابانية من خطورة فرض هذه الرسوم، وأشار إلى أنها ستعزز توجهات الحماية في علاقات واشنطن التجارية بدول العالم غير أن المسئول أكد أن طوكيو لن تقدم شكوى ضد الإدارة الأمريكية إلى منظمة التجارة العالمية.

وبالرغم من هذا الموقف المعلن تعتزم الحكومة اليابانية اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة لوقف الدعوى في قضية رفعتها واحدة من كبرى شركات الصلب الأمريكية ضد ثلاث مؤسسات صناعية يابانية كبرى تصدر الصلب للسوق الأمريكية.

وكانت وزارة التجارة الأمريكية قد أصدرت تقريرا أوليا أمس الأول أكدت فيه أن اليابان والبرازيل يغرقان السوق الأمريكية بمنتجات الصلب التي تباع بأسعار تقل كثيرا عن المنتجين الأمريكيين، وهذا التقرير بفرض رسوم نسبتها ٧١٪ على واردات الولايات المتحدة عن الدولتين.

هكذا من الأصل

ارتياح عالمى لبراءة كلينتون ومطالبة واشنطن بالتركيز على القضايا الدولية

الأمريكيون سعداء بانتهاء المحاكمة ويتوقعون أن يدفع الجمهوريون الثمن

عواصم العالم ـ وكالات الأنباء ـ تلقى العالم بارتياح أنباء تبرئة مجلس الشيوخ الأمريكى للرئيس بيل كلينتون من تهمتى الحنث باليمين وعرقلة سير العدالة بعد محاكمة استمرت زهاء ١٣ شهرا.

ورغم أن الجانب الاكبر من قادة العالم التزموا الصمت تجاه تبرئة كلينتون، فإن عددا منهم بادر بإرسال برقيات التهنئة معربين عن أملهم فى أن تنتقل واشنطن الآن إلى معالجة قضايا اهم.

ففى لندن امتنع المتحدث باسم رئيس الوزراء البريطانى تونى بلير عن التعليق على تبرئة كلينتون مكتفيا بالقول إنها قضية داخلية تخص مجلس الشيوخ الأمريكى فحسب.

و على نفس الوتيرة اكتفت الصحف البريطانية الكبرى بتغطية أنباء تبرئة كلينتون فى صفحاتها الداخلية ولم تشر إلى ذلك سوى الصحف الشعبية.

وقالت صحيفة «ديلى تليجراف» إن الرجل غير الشريف ـ إشارة إلى كلينتون ـ تمكن من هزيمة أعدائه، وذلك يثبت أن الإجراءات التى اتبعها الجمهوريون لم تكن ناجحة.

وأضافت الصحيفة أن المحاكمة قد أضرت بالموقف الأمريكى دوليا فى وقت يحتاج فيه العالم لقائد قوى ونشيط فى مناطق كالشرق الأوسط مثلا.

وعلى الجانب الآخر بادر رئيس جنوب إفريقيا نيلسون مانديلا إلى ارسال برقيتى تهنئة للكونجرس والبيت الأبيض وأعرب عن أمله فى أن تركز الحكومة الأمريكية الآن على قضايا أخرى اهم.

وفى إسرائيل بعث زعيم حزب العمل المعارض إيهود باراك برقية تهنئة لكلينتون أعرب فيها عن سروره لقرار التبرئة، الذى سيتيح لكلينتون الآن العودة إلى المساهمة فى جهود السلام فى الشرق الأوسط.

وعلى نفس الوتيرة أعرب نائب رئيس الوزراء الاسترالى عن أمله فى أن تتفرغ الولايات المتحدة للتركيز على القضايا التجارية المهمة.

وفى مسعى منه لرأب العلاقات المتصدعة مع واشنطن، أشاد رئيس الوزراء الهندى أتال بيهارى فاجبايى بقرار مجلس الشيوخ وهنأ كلينتون على براءته.

وفى اليابان أعرب الكثيرون عن تعاطفهم مع كلينتون مؤكدين أن قرار البراءة كان ضروريا ليتسنى له ممارسة مهام منصبه كزعيم.

وفى المكسيك ـ حيث يلتقى كلينتون مع رئيسها اليوم وغدا ـ قال المحللون إن سواد الشعب المكسيكى كانوا ينظرون للمحاكمة بأسرها على أنها شيء سخيف تحولت من علاقة خاصة للغاية إلى عملية اضطهاد سياسى.

أما صحف هونج كونج فقد قللت من أهمية قرار مجلس الشيوخ تبرئة كلينتون وقالت إن فصول المسرحية لم تنته بعد.

اما الأمريكيون أنفسهم فقد جاءت ردود فعلهم مختلطة وإن غلب عليها الارتياح، لكنهم أجمعوا على أن قرار مجلس الشيوخ ستكون له آثاره السيئة على أداء الجمهوريين فى الانتخابات المقبلة.

وقال الزعيم الأسود جيسى جاكسون إنه يشعر بالارتياح، وأكد الأمريكيون فى جميع أنحاء الولايات المتحدة أن الوقت كان قد حان لإنهاء هذه القضية التى شغلت الرأى العام طوال ما يزيد على عام.

واشار كثير من الأمريكيين إلى أن الجمهوريين الذين حركوا القضية لم يأخذوا فى اعتبارهم استطلاعات الرأى وسيدفعون ثمن ذلك فى الانتخابات المقبلة.

ولخصت مواطنة أمريكية الأمر برمته بالقول إن التاريخ لن يركز بعد مائة عام على جوانب الضعف فى شخصية الرئيس، ولكنه سيتذكر له أنه رئيس جيد وناجح.

IL GIORNO — CORRIERE DELLA SERA — LA STAMPA — la Repubblica — il Giornale

نبأ براءة كلينتون يتصدر الصفحات الاولى فى الصحف الايطالية على غرار العديد من دول العالم [صورة للأهرام من أ ب]

كلينتون يقرر استئناف عقد المؤتمرات الصحفية

واشنطن ـ أ ف ب: أعلن المتحدث باسم الرئيس الأمريكى أمس أن كلينتون قرر استئناف عادته السابقة بعقد مؤتمرات صحفية قريبا، وذلك بعد عام من وقف هذه اللقاءات لتفادى الرد على أسئلة الصحفيين حول قضية مونيكا. وقال المتحدث إن كلينتون سيعقد يوم الجمعة المقبل مؤتمرا صحفيا مشتركا مع الرئيس الفرنسى جاك شيراك الذى يقوم بزيارة عمل للولايات المتحدة، ثم سيعقد مؤتمرا صحفيا كبيرا فى مارس المقبل.

آل جور: الرئيس مستعد للتعاون مع الجمهوريين بالكونجرس

نيويورك ـ ر: ذكر ال جور الرئيس الأمريكى أن كلينتون يتطلع إلى العمل مع الجمهوريين فى الكونجرس بعد أن برأه مجلس الشيوخ فى قضية مونيكا لوينسكى.

وقال جور إنه لايجب النظر إلى الحكم الذى أصدره مجلس الشيوخ على أنه نصر لشخص أو لحزب بل لابد من اعتباره تأكيدا جديدا على حكمة واضعى الدستور الأمريكى.

واشار إلى أن هناك حاجة لعلاج الجروح التى احدثتها القضية والالتفات إلى قضايا أخرى مثل الصحة والتعليم وتحسين الخدمات فى المدن الأمريكية وبناء اقتصاد أقوى للقرن الجديد ـ ويعد جور من أبرز المرشحين المحتملين للحزب الديمقراطى فى انتخابات الرئاسة الأمريكية العام المقبل.

الائتلاف المسيحى الأمريكى:

البراءة وصمة عار فى تاريخ أمتنا!

فرجينيا ـ ر: قالت منظمة الائتلاف المسيحى الأمريكية ـ التى تضم مليونى عضو ـ ان قرار مجلس الشيوخ بتبرئة ساحة الرئيس بيل كلينتون سيترك ندبة دائمة على تاريخ أمتنا وعلى حكم القانون.

وقال المدير التنفيذى للمنظمة إن السماح لكلينتون بأن يفلت بما فعل يقوض تماما الأسس القانونية والاخلاقية للمجتمع الأمريكى ويشكل ضربة عنيفة للنساء اللاتى يقاومن الوحوش الباحثة عن الجنس فى أماكن العمل.

واضاف انه بالقرار الذى صدر أمس الأول فإن مجلس الشيوخ وضع الرئيس فوق كل الأمريكيين وتركه دون محاسبة عما اقترف من أفعال غير قانونية.

٥٠ مليون دولار تكاليف القضية

واشنطن ـ أ ف ب: ذكر خبراء أمريكيون أن تكاليف قضية «مونيكا جيت» التى انتهت بحصول الرئيس كلينتون على البراءة ستبلغ اكثر من ٥٠ مليون دولار سيتحمل معظمها دافع الضرائب الأمريكى العادى.

وقال الخبراء إنه رغم أن هناك اختلافا كبيرا حول ما إذا كانت العدالة قد تحققت ام لا فإن الجميع متفق على أن تكاليف القضية لم تكن رخيصة على الاطلاق.

واشاروا إلى أن فاتورة الاستشارات القانونية للرئيس كلينتون من المتوقع أن تزيد على ١٠ ملايين دولار ليس من ضمنها مبلغ ٨٥٠ ألف دولار الذى دفعه كلينتون لبولا جونز التى اتهمته بالتحرش الجنسى.

وقدر الخبراء تكاليف الاستشارات القانونية لمونيكا لوينسكى بمليونى دولار، وأوضحوا انه بالنسبة لخمسة وستين شخصا وردوا فى تقرير ستار وادلوا بشهاداتهم امام المحققين فإن التكاليف المتعلقة بشهاداتهم بلغت ٥٢٠ ألف دولار.

إلا ان الخبراء ذكروا أن بعض المتورطين فى القضية ربما حققوا أرباحا خاصة مونيكا التى من المتوقع أن يتصدر كتاب جديد عن قصتها قائمة اعلى المبيعات.

بولا جونز: إنه يستطيع الإفلات دائما!

اركنسو، أ ب: أعربت بولا جونز صاحبة قضية التحرش الجنسى ضد الرئيس الأمريكى بيل كلينتون، عن خيبة املها من عدم قيام مجلس الشيوخ بعزله، واكدت انها توقعت ذلك بسبب قدرة كلينتون الخاصة على الإفلات من أى مأزق. مما يذكر أن بولا رفعت دعوى ضد كلينتون عام ١٩٩٤ ثم اتفقت على تسوية مالية معه ، أخيرا حصلت مقابلها على ٨٥٠ الف دولار.







رؤية استراتيجية

روسيا الاتحادية.. وطريق البحث عن الذات (٣)

استراتيجية المواجهة.. ومعادلة الضعف والقوة

قد يبدو غريبا أن يشكل عنصر ضعف الدولة.. رصيدا مهما في مواجهتها مع الدولة الأقوى.. وتبلغ هذه الأهمية حدا يجعل من ضعف الدولة أحد المكونات الأساسية في استراتيجية المواجهة التي تتبناها.. وينطبق هذا القول على العلاقات بين روسيا الاتحادية التي تمثل الجانب الأضعف.. والولايات المتحدة التي تمثل الجانب الأقوى. ويتأتى هذا التوجه من منطلق ادراك الطرف الأضعف أن استمرار ضعفه في ظل الضغوط الموجهة ضده قد يؤدي الى انهياره.. وبالتالي الى حرمان الطرف الأقوى من مجال حيوي لممارسة نفوذه وتأكيد سطوته.. كما أنه سوف يضعف سلطة هذا الطرف وقدرته على تحقيق أهدافه في فرض زعامته عالميا. وقد أدرك يفجيني بريماكوف رئيس الحكومة الروسية ـ بحكم خبرته الطويلة في العلاقات الخارجية ـ هذه المعادلة التي تجمع بين عنصري الضعف والقوة. وامكانية أن يؤدي ضعف قوة كبرى ومحاولات اضعافها الى الاضرار بمصالح الدول الأقوى.



طه المجدوب

وعن اقتناع بوجهة نظره.. قام بريماكوف بابلاغها لمادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية أثناء لقائه معها في يناير الماضي بموسكو.. موضحا مدى الأضرار التي يمكن أن تلحق بالمصالح الأمريكية الحيوية اذا ما استمرت الولايات المتحدة في سياسة اضعاف روسيا الاتحادية. ولوقف هذا الضرر المزدوج أوضح بريماكوف ان روسيا لم تعد على استعداد لقبول المزيد من التراجع والتقلص.. وأنها تريد استرداد اعتبارها خاصة في عيون الأمريكيين. ولم يفت بريماكوف أن يؤكد مدى حرص روسيا على دعم العلاقة الثنائية بين البلدين.. والاحتفاظ بهذه العلاقة على رأس أولويات السياسة الخارجية الروسية.. وتبعا لذلك فلا ينتظر أن تسمح موسكو بأي نزاع اقليمي كالنزاع مع العراق أو مع الصرب.. أن يعرض العلاقات الأمريكية للخطر أو الضرر خاصة اذا ارتفعت هذه العلاقات الى مستوى «الشراكة الاستراتيجية». أما في حالة غياب هذه العلاقة الخاصة.. ترى روسيا ان مصلحتها العليا تستوجب العمل على دعم نفوذها في الساحة ذات الأهمية الجيوبوليتيكية الممتدة من البلقان الى القوقاز والخليج.

معادلة الضعف والقوة في الاستراتيجية الروسية

رغم تشديد المسئولين الروس على أن هناك انسجاما بين المصالح الاستراتيجية الروسية والأمريكية.. والاصرار على ان الخلاف بين الطرفين هو خلاف على الوسائل وليس الغايات.. فان واقع التوجهات الأمريكية يدل على انه اذا كان القصد الروسي في العلاقات مع الولايات المتحدة هو تحقيق «المشاركة الاستراتيجية».. فإن هذه الشراكة قد بخرتها التوجهات الأمريكية وازالتها من قاموس السياسة الحالية تجاه روسيا.. وبالتالي أصبح الأمر يتطلب من روسيا الانفتاح استراتيجيا تجاه خيارات جديدة.. كنوع من التحسب والاحتراز.. ولاستدراك ماقد يحدث مستقبلا في نوعية العلاقة الثنائية بين روسيا والولايات المتحدة.

واذا كانت روسيا تحاول اللعب بمعادلة الضعف والقوة ومخاطر الانهيار على الجانبين معا. فذلك لا يعني أن موسكو قد تخلت عن استخدام المقومات الروسية الأساسية في سعيها من أجل استعادة النفوذ والهيبة والدور الاقليمي والعالمي الفاعل. فلاشك في ان اسلوب الغطرسة الأمريكية.. خاصة في الأزمة العراقية الأخيرة.. قد أثار الشعب الروسي والدوائر الحاكمة في موسكو.. وجعلها تلجأ الى استراتيجية ثنائية الأبعاد.. تجمع بين منطقي الضعف والقوة. ويرتكز «البعد الأول» على عنصر الضعف سواء بالنسبة للدولة أو للقيادة الروسية.. وهو يمثل ـ في هذا الاطار الاستراتيجي ـ رسالة موجهة لواشنطن في هذا الشأن.. ويتضمن عدة نقاط محددة : أولها ان التردد في تقديم الدعم الكافي لروسيا سوف يؤدي الى انهيار برامج الاصلاح الاقتصادي وفشل توجهات العمل الديمقراطي. وثانيها.. ان مثل هذه التطورات قد تؤدي الى حالة من الفوضى.. تدفع بالوطنية المتطرفة والقوى الديكتاتورية الى سطح الأحداث في روسيا.. وهكذا تتحول المواد النووية وتكنولوجيات الأسلحة المحظورة.. الى سلعة دولية يشتريها القادر على الدفع، وثالثتها.. ان هذه الفوضى لن تقتصر على روسيا وحدها بل ستمتد الى جيرانها وتتعدد بؤر عدم الاستقرار المعرضة للانفجار.

أما «البعد الثاني» لهذه الاستراتيجية المزدوجة.. فهو يعتمد على مفهوم «القوة الشاملة».. وقد تأثر هذا البعد بمظاهر الاستهانة التي تبدو على السياسة الأمريكية تجاه روسيا.. وأوجد حالة من القلق والانزعاج الروسي.. وجعل النظرة الروسية الى مضمون واسلوب السياسة الأمريكية تجاه روسيا تبلغ ذروة الامتعاض.. وتعيد الى الأذهان بعض تعبيرات الغضب التي توقف استخدامها بانتهاء الحرب الباردة.. وهنا يجب الا نقلل من أهمية التوجهات المتحمسة التي بدأت تظهر في روسيا.. والتي تدعو الى تذكير الولايات المتحدة والعالم.. بأن مقومات الدولة الروسية اليوم.. هي نفس المقومات التي سبق أن امتلكها الاتحاد السوفيتي عندما كانت واشنطن تعمل له حسابا.. وتضع توجهات موسكو في اعتبارها دائما.

فمازالت روسيا تمتلك أسلحة نووية لها قوة تدميرية هائلة. وهي في نفس الوقت ـ رغم تقلص مساحة الامبراطورية السوفيتية الى روسيا الاتحادية.. إلا أنها مازالت تملك مساحات جغرافية شاسعة عامرة بالثروات الطبيعية والقدرات الاقتصادية.. رغم الانحسار المؤقت الذي تعانيه هذه القدرات نتيجة لحالة التدهور الراهن في الاقتصاد الروسي.. اضافة لذلك فهناك نفوذ روسيا لدى جيرانها التي كانت تشكل معهم الامبراطورية السوفيتية.. ولدى موسكو معرفة كاملة بهؤلاء الجيران ودراية بكيفية ضبط تحركاتهم. وأخيرا فهناك الوضع السياسي القوي لروسيا في المنظمة الدولية والمتمثل في عضويتها الدائمة بمجلس الأمن الدولي.. حيث يتساوى وزنها وثقلها السياسي مع الوزن والثقل الأمريكي .. ومن الممكن اتباع سياسة التعطيل والعمل على ايقاف مسيرة المخططات الأمريكية المستندة الى الأمم المتحدة ومجلس الأمن.. وهو أسلوب كان متبعا في فترة الحرب الباردة.. وتلك باستخدام حق النقض «الفيتو» وكسر قاعدة الاجماع.. غير أن هذا الوضع لايعني أن الدبلوماسية الروسية تنوي تحويل مجلس الأمن الى ساحة للمواجهة والتحدي السافر مع الولايات المتحدة.. أو على الأقل أنها لم تصل الى مثل هذه المرحلة الحاسمة بعد.. حيث مازال هناك هامش مناسب للأخذ والعطاء.

محاولة الحجر على التكنولوجيا الروسية

تعاني روسيا الاتحادية من التصدي الأمريكي لأنشطتها الاقتصادية والعسكرية والسياسية.. وفي المجال التكنولوجي تحاول فرض الحجر على انتشار التكنولوجيا الروسية المقدمة خارج روسيا. وفي هذا الاطار يأتي اعتراضها القوي على تزويد ايران بهذه التكنولوجيا، وهي لم تكتف بمطالبة روسيا بفرض رقابة صارمة على صادراتها فحسب.. بل أنها فرضت في شهر يناير الماضي عقوبات على مؤسسات روسية حكومية تهتم بجوانب التكنولوجيا النووية وتكنولوجيا الصواريخ. وقد أحدث هذا التصرف الأمريكي ردود فعل روسية غاضبة، فأعربت موسكو عن استيائها لقرار الولايات المتحدة فرض هذه العقوبات التي تمثل تدخلا في شئونها الداخلية.. كما أكد رئيس الوزراء الروسي يفجيني بريماكوف أن مثل هذا القرار يمكن أن يؤثر بالسلب على العلاقات بين البلدين، أما وزير الدفاع ايجور سيرجييف فقد وصف القرار بأنه «ذريعة» للتستر على أغراض غير معلنة.

وكان ساندي بيرجر مستشار الرئيس الأمريكي كلينتون للأمن القومي ـ قد أعلن عن فرض عقوبات على ثلاث مؤسسات روسية حكومية وحظر التعامل التجاري معها.. أو القيام بأي عمليات استيراد أو تصدير.. واتهم هذه المؤسسات بأنها تتعاون مع ايران في المجالات الصاروخية والنووية، والمؤسسات الثلاث هي: جامعة مندلييف للكيمياء والتكنولوجيا، ومعهد الطيران في موسكو، ومعهد التصميم والبحث العلمي لمعدات الطاقة النووية.. وقد عبر مجلس «الدوما» (البرلمان الروسي) عن غضبه على لسان نائب رئيسه أرتور تشيلينجاروف.. الذي أعلن انه ليس من حق واشنطن التدخل في الشئون الروسية أو القيام بأي عمل «غير ودي» حيالها، ووصف الزعيم الشيوعي جينادي زيجانوف الولايات المتحدة بأنها «الشرطي الذي يريد فرض ارادته على الدول» بل ويبلغ تدخله مستوى الجامعات والمختبرات العلمية. ان روسيا هي التي تحدد من الذي ينبغي أن تتعامل معه في اطار الالتزامات الدولية، أما وزارة الخارجية الروسية فقد أصدرت بيانا شديد اللهجة أكدت فيه أن موسكو «ترفض أن يخاطبها أحد بلغة الضغط والعقاب»، وقد ذكرت الجهات المختصة ان التحقيقات التي أجريت في موسكو لم تظهر تورط أي من المؤسسات المذكورة في تزويد طهران بأسرار ومواد يشملها منع الانتشار الصاروخي أو النووي.

ويأتي القرار الأمريكي في اطار ما يمكن تسميته بـ «سياسة الرسائل المتبادلة» بين موسكو وواشنطن ـ والتي بدأت منذ تعيين يفجيني بريماكوف رئيسا للحكومة الروسية.. واعلانه التخلي عن «الاصلاحات الراديكالية».. الأمر الذي أدى الى ظهور حالة من الفتور في العلاقات بين البلدين. وقد اشتدت حدة هذه الرسائل عند تصاعد الأزمة العربية وقيام الولايات المتحدة وبريطانيا بشن ضربات عسكرية مدمرة ضد العراق.. اعتبرتها موسكو ـ من منظورها الاستراتيجي ـ رسالة تجاهل لها ومحاولة استحواذ من قبل الولايات المتحدة على القرار الدولي.. وتهميشا متعمدا لدور مجلس الأمن وتحجيما واضحا لدور أعضائه الدائمين وفي مقدمتهم روسيا.

ولاشك في ان الولايات المتحدة ترى ان الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها روسيا.. وحاجتها الى قروض صندوق النقد الدولي.. هي الورقة المهمة التي يحتفظ بها البيت الأبيض.. فلم يكن مصادفة ان يصدر القرار الأمريكي بمقاطعة المؤسسات الروسية الثلاث في نفس التوقيت الذي يبدأ فيه يوري ماسليوكوف نائب رئيس الوزراء الروسي محادثاته مع صندوق النقد الدولي في يناير الماضي.. وهذا يحمل دلالة أخرى بمثابة تحذير لروسيا من احتمال اتساع دائرة العقوبات الأمريكية.. أو على الأقل وضع العقبات أمام محاولات روسيا للخروج من مأزقها الاقتصادي.

إن القصد من قرار مقاطعة المؤسسات الروسية هو الحجر على انتشار التكنولوجيات الروسية المتطورة خارج روسيا عامة ومع ايران بوجه خاص. فمازالت روسيا تمتلك معدات حديثة قادرة على منافسة مثيلاتها في السوق العالمية. ولعل من أهمها المحطات الكهربائية العاملة بالطاقة النووية. وتقدر قيمة المفاعل الواحد بمبلغ مليار ونصف مليار دولار. كما ان ذلك يعني محاصرة مراكز البحث العلمي الروسية ونشاط المعاهد والمؤسسات العاملة في هذا القطاع الحيوي.. بما يسمح للهيئات الأمريكية المماثلة بالعمل دون منافسة. كذلك كان القصد الأمريكي الأكثر أهمية.. هو التعبير عن رغبة أمريكية في افهام موسكو حدود موقعها على الخريطة العالمية.. وان عليها «الا تشق عصا الطاعة» على سيدة العالم.

ولكن يبدو أن روسيا قد قبلت التحدي.. حيث أعلن وزير دفاعها مارشال سيرجييف : ان الوضع الدولي بعد «عاصفة الصحراء» ١٩٩١، و«ثعلب الصحراء» ١٩٩٨.. أصبح يملي علينا تحديث أسلحة الجيش الروسي.. وتعزيز قدراتنا النووية الدفاعية الرادعة التي تمثل الضمان الأساسي للأمن القومي الروسي.. كذلك ستعمل على تطوير أشكال وأساليب اعداد القوات بحيث تصبح على أهبة الاستعداد «للدفاع عن الوطن».. وحتى لايشكك أحد في قدراتنا.. أو يتصور إمكان التعامل معنا بنفس أسلوب التعامل مع العراق.

وللحديث بقية

روسيا تنتظر سانتا كلوز

ميشيل كامديسو، مدير صندوق النقد الدولي يرتدي زي سانتا كلوز، ويحاول تهدئة بريماكوف رئيس الحكومة الروسية، ويعده بأن سانتا كلوز قد يأتي في بداية العام الجديد.
[عن «موسكو تايمز» الأمريكية]



الإنترنت.. في خدمة حيوانات المزرعة

الانترنت تلك الشبكة التي حازت قدرا كبيرا من الرعاية والاهتمام خلال السنوات الثلاث الأخيرة أصبح الاعتماد عليها كبيرا في العديد من المجالات ومؤخرا ظهرت أهميتها لأصحاب المزارع بعد خروجها من اطار المدينة وانطلاقها الى الريف البريطاني حيث كان عدد مستخدمي الانترنت فيه لايتجاوز ١٠٠ شخص واليوم أصبح هناك ٩ آلاف مستخدم للشبكة ويتزايد العدد بمقدار ٤٠ مستخدم يوميا.

كانت الصحف البريطانية قد أشارت مؤخرا الى الدور الجديد الذي تلعبه شبكة الانترنت في حياة الريف البريطاني وخصت بالاهتمام أحد المواقع «ساحة المزرعة» بعد أن أصبح من أشهر المواقع في بريطانيا حيث يلجأ اليه المزارعون لمعرفة أسعار الحبوب في الأسواق الأمريكية أو تتبع المواشي المسروقة أو عرض ماشيتهم للبيع أو دعوة آخرين لاستخدامها في تلقيح قطعانهم سعيا لتحسين نسلها.

كانت شبكة الانترنت قد شهدت انتشار مواقع مخصصة لنشر صور الأبقار والأغنام والماعز بل والخنازير سعيا لبيعها أو عرضها للراغبين في الاستعانة بها لأغراض التلقيح مقابل أجر وفي بعض الأحيان تستخدم الشبكة في نشر مواصفات الماشية المسروقة ليكون يسر من استرجاعها وفي أحيان أخرى يتم عرض نتائج مسابقات الماشية سعيا لترويجها.

من الطريف أن بعض ملاك المزارع من غير المتزوجين قد لجأوا لتلك المواقع بهدف الحصول على زوجة وعلى سبيل المثال طرح أحد الاسكتلنديين العرض التالي: «أنا عجوز غير متزوج وعندما انتهي من رعاية بقراتي الـ ٢٥٠ اتجه الى الشبكة بحثا عن عروس!»

دبابات بلاستيكية في ساحات القتال

بدأت الصحف البريطانية في نشر أخبار الدراسات التي تجري في الجيش البريطاني بهدف انتاج أول دبابة بلاستيكية في التاريخ.

يتوقع أحد المحررين العسكريين البريطانيين اختفاء الدبابات البريطانية الثقيلة التقليدية واستبدالها بدبابات بلاستيكية تعمل بواسطة البطاريات ويحميها حقل مغناطيسي قوي من أي قنبلة توجه نحوها حيث يتم تدمير القنبلة فور دخولها المجال المغناطيسي قبل وصولها الى الهدف.

يتوقع الخبراء ان تحدث الدبابة التي سيطلق عليها اسم "دورسيل" انقلابا في مجال استراتيجيات المعارك البرية حيث ينتظر لها أن تحتل مكانة الدبابات التشالينجر التقليدية التي يعتمد عليها الجيش البريطاني.

وأشار أحد المسئولين الى أن الدبابة الجديدة ينتظر لها ان تدمر الأهداف قبل ان يرصدها العدو وهو ما دفع المشرفين على تصميمها من شركة فيكرز الى طرح فكرة تغطية الدبابة بطبقة من الدهان الذي يساعد على تضليل المهاجمين كما ستقل الخسائر البشرية في حالة اصابة الدبابة حيث يبلغ عدد أفراد طاقمها شخصين فقط بدلا من ٤ في الدبابات التقليدية أو قد يتم الاستغناء عن الطاقم نهائيا وتشغيلها بواسطة أجهزة تحكم عن بعد ومقارنة بالدبابات الحالية التي يقدر وزن الواحدة منها بـ ١٨٩ طنا فان الدبابة البلاستيكية سيكون وزنها ٢٠ طنا فقط.

يتوقع الخبراء ان يصل سعر الدبابة الواحدة الى عدة ملايين من الجنيهات الاسترلينية وينتظر ان تنضم الدبابة الأولى من هذا النوع للخدمة بعد ١٥ عاما.

اختبار الدي.إن.ايه قبل الالتحاق بالوظيفة

اختبارات قبول الموظفين الجدد يعتبرها البعض مقلقة وصعبة وشاقة في بعض الأحيان ولكن من المتوقع ان تزداد صعوبة ودقة تلك الاختبارات في المستقبل وذلك بعد التطوير الذي يتوقع ان يطرأ على أجهزة تحليل البصمة الجينية الـ "دي. ان. ايه".

في المستقبل من المتوقع ان تجيب اختبارات الباحثين عن عمل على أسئلة مثل :هل يتوقع ان يصاب المتقدم الشاب بمرض الزهايمر أو باركنسونز في المستقبل؟وفي أيه سن يتوقع ان تصيبه تلك الأمراض؟

ترى ماذا سيكون عليه حال المتقدم للوظيفة عندما تخبره نتيجة تحليل نقطة واحدة من دمه عن مستقبله الطبي؟من المؤكد انه سيكون سعيدا بمعرفة مستقبله واتخاذ التدابير اللازمة لتلافي نقاط الضعف ،الا انه سيصاب بخيبة أمل قاتلة عندما يتم رفض التحاقه بعمل ما أو ترفض شركات التأمين تقديم خدماتها له.

لم يكن هذا السيناريو البغيض به قدر كبير من الخيال في ظل التطور العلمي الذي أصبح يسمح للموظفين بإجراء اختبارات جينية والحصول على نتيجتها بعد دقائق معدودة .

كان الدكتور جون كلاركسون وزملاؤه قد شرعوا في تطوير جهاز تكنولوجي لتحليل البصمة الجينية اليكترونيا واستخراج النتائج في أقل من ٣٠ دقيقة ويتوقع فريق الباحثين الحصول على دعم لمشروعهم يقدر بـ ٥٥٠ ألف جنيه استرليني. وفي لقائهم برئيس اللجنة الاستشارية للجينات البشرية علق رئيس جمعية "العاملين الجدد" على الجهاز الذي يعتزم كلاركسون وفريقه انتاجه بانه سيفتح "صندوق باندورا". من الجدير بالذكر ان آخرين ممن أبدوا فكرة اجراء اختبارات جينية على العاملين الجدد قبل التوقيع على عقود لهم قد تعرضوا لحملة من التهديدات عقب طرحهم لوجهة نظرهم في عام ١٩٩٥.

رئيس مركز دراسات الشرق الأوسط فى جامعة بن جوريون لـ«الأهرام»:

إسرائيل تعيش أزمة زعامة واليمين يلعن اليسار

ظاهرة جديدة تبلورت بوضوح فى المعركة الانتخابية الدائرة الآن فى اسرائيل استعدادا لانتخابات الدورة الـ ١٥ للكنيست، هذه الظاهرة هى حسب قول د. يورام ميتال رئيس مركز دراسات الشرق الأوسط فى جامعة بن جوريون فى حواره مع الأهرام تعمل فى اتجاه تقليص دور الأحزاب الكبيرة وتركيز الانتخابات فى شخصية رؤساء الأحزاب رغم أزمة اسرائيل الحالية فى انتهاء عهود الزعماء مثل بن جوريون ورابين ووجود اشخاص مثل نيتانياهو وباراك، أزمة أخرى تتعرض لها اسرائيل فى هذه الانتخابات حيث أصبح زعماء الاحزاب والجمهور يكتفون بالحديث عن الشعار والعناوين فقط دون الخوض فى التفاصيل.. ويشير ميتال فى الحوار الى اتفاق نيتانياهو وباراك بخصوص عملية السلام أكثر مما هما مختلفان وان رئيس الوزراء الحالى يجيد استغلال الاعلام والظهور أمام الكاميرات عن خصومه وكيف نجح فى جعل اليسار الاسرائيلى سبة ووصمة عار، وفيما يلى نص الحوار:

○ بم تفسر الخريطة الحزبية فى اسرائيل اليوم وماذا يجرى على الساحة السياسية؟

■■ ميتال: الخريطة اليوم مرهقة جدا وتشهد ظاهرة جديدة هى بزوغ مجموعة ثالثة بجانب الليكود والعمل بقيادة اسحق موردخاى وأمنون شاحاك.. ولكن توجد أيضا قوى قديمة «جديدة» والتى يرأسها بنى بيجين المنشق عن الليكود وهى تقف ضد عملية السلام عموما وأوسلو وواى ريفر على وجه الخصوص. كذلك تسير الانتخابات الاسرائيلية الآن فى طريق شخصى جدا ولا نجد من يتحدث من الزعماء عن برنامج حزبى أو جدول أعمال، انما تتحدث الاغلبية عن اشخاص وعلى سبيل المثال ينحصر الجدل اليوم بين باراك ونيتانياهو وموردخاى وشاحاك، الأول والثانى يتفقان فى نهاية الطريق أكثر مما يختلفان بالنسبة لعملية السلام. والبديل الوحيد لهما هو بنى بيجين الذى ارتمى فى أحضان اليمين المتشدد حيث يجاهر بأنه ضد عملية السلام وضد أى تنازلات وضد أى تقدم فى الحوار والمفاوضات مع أى جانب عربى أو فلسطينى وهو هنا يتبنى وجهة نظر واضحة بخلاف نيتانياهو.

والجديد أيضا فى هذه الانتخابات ان الاسرائيليين يتأثرون بالشعارات مثل ما يردده نيتانياهو على أسماع

رسالة غزة

محمد أمين المصرى

الناخبين بأنه حافظ على أمن اسرائيل من العمليات الانتحارية خلال حكمه التى استمرت عامين ونصف عام، ونرى ان الناخبين يصدقونه مقارنة بعهد بيريز، نقطة أخرى أيضا ظهرت مؤخرا وهى نقل حوارات زعماء الاحزاب تليفونيا التى يتحدث فيها هؤلاء عن شعارات وعناوين فقط ويبتعدون عن المسائل والقضايا الجوهرية. ومن وجهة نظرى ان هذا فى صالح نيتانياهو، فهو رجل يجيد فن الدعاية والاعلان عن نفسه وسوف يستفيد كثيرا من فترة الشهور الاربعة المتبقية على موعد اجراء الانتخابات لانه يستطيع اجراء مناورات ضد خصومه للتأثير على المجتمع الاسرائيلى، كذلك يستغل نيتانياهو وسائل الاعلام الى اقصى درجة لشن هجوم على برنامج العمل ومنافسيه الآخرين،وللاسف فان جزءا كبيرا من الجمهور الاسرائيلى الآن يكتفى بالشعارات.

○ الكاتب ميخال كافرا كتب فى معاريف يقول ان اليسار فى عهد نيتانياهو أصبح لعنة تحل بالمرء. هل حقيقى تحول اليسار الى وباء فى اسرائيل التى ولدت فى كنف اليسار الاشتراكى وأصبح اليمين بعد خمسين عاما مقدسا بعد ان كان موضع استياء وايديولوجيا ذات ميول فاشية؟

■■ ميتال: يستهدف نيتانياهو بشأن اليسار ان يصمه بأنه غير شرعى فى المجتمع الاسرائيلى عبر ترديده المستمر ان العمل وباراك يتنازل للفلسطينيين بعكس الليكود الذى يتبنى موقفا متشددا ازاء هذه المسألة،ونجح نيتانياهو فى اقناع أغلبية الاسرائيليين بأن الانتماء لليسار شىء «معيب» وبالفعل وصلت رسالة نيتانياهو وأصبح اليسار لعنة، ولكن دعنا نقول ان حزب يسارى مثل ميرتس لايتأثر بهذا الكلام ويتمسك بكونه يساريا.

حفلات سياسية

○ الانشقاقات طالت أكثر من حزب وحركة سياسية فى اسرائيل. ما هو تقويمك لهذه الانسحابات المتكررة؟

■■ ميتال: فى تقديرى تعود هذه الظاهرة الى ما يسمى بأزمة الزعامة فى اسرائيل، وهذه نقطة مهمة بعكس سنوات الخمسينات والستينات والسبعينات حيث كان يوجد أشخاص مثل بن جوريون ومناحم بيجين ورابين. والصورة تغيرت منذ عهد اسحق شامير الذى افتقد لسمات الزعامة وأثار تساؤلات آنذاك حول قدرته فى أن يكون رئيسا للحكومة، واغتيال رابين ساهم فى هذه الظاهرة أيضا حيث خلق أزمة زعامة فى اسرائيل.

ويمكن ان ترى فى الصورة اليوم جنرالا ترك الجيش قبل اسبوعين (يقصد شاحاك) وبعدها بأيام يعلن رغبته فى المنافسة على رئاسة الحكومة، وهذا يؤكد أزمة الزعامة فى اسرائيل الآن والتى تساهم بدورها فى انشقاق بعض الأشخاص عن احزابهم لفقدانهم الثقة فى زعماء الاحزاب القائمة.

○ معنى ذلك انعدام الانتماء الحزبى لهؤلاء!!

■■ ميتال: ليس كذلك بالضرورة وانما لانعدام شعورهم بوجود الشخص الزعيم.

كيف يمارس شيوعى الديمقراطية فى اسرائيل

○ انشطر أكثر من حزب فى اسرائيل، «اسرائيل بعاليا» الروسى أصبح الآن «اسرائيل بعاليا» بزعامة شارانسكى و«اسرائيل بيتنا» بزعامة افيجدور ليبرمان.. هل تقوض هذه الظاهرة دعائم المجتمع الديمقراطى فى اسرائيل؟

■■ ميتال: المجتمع الاسرائيلى يمارس بصورة أساسية لعبة ديمقراطية يعنى كل طرف باستطاعته تشكيل حزب سياسى مستغلا حقه القانونى. ولكن توجد بعض التساؤلات المهمة التى تطرحها الاحداث خصوصا للقادمين من روسيا.. متى مارس هؤلاء حياة ديمقراطية وهم الذين امضوا معظم حياتهم فى ظل العهود الشيوعية وهم أيضا لا يعلمون شيئا عن السياسة فى اسرائيل وكيف يعيش الاسرائيليون ولا يدركون خلفية الصراع مع الفلسطينيين. فقط هؤلاء يشاركون فى عملية الانتخابات.

وتجنبا لهذه المشكلة اقترح البعض منح هؤلاء القادمين الجدد مهلة خلال العامين الأولين لمجيئهم لاسرائيل ومنعهم من المشاركة فى أى انتخابات غير أن القانون الاسرائيلى يحظر مثل هذا المنع حتى ولو كان اندماجهم فى الحياة السياسية فى اسرائيل والتعرف على أبعادها. والمهم اذاً ان أى قادم لاسرائيل من حقه ممارسة حقه الانتخابى بمجرد حضوره. وتتركز قوة الروس فى الجولة الثانية حيث ان أصواتهم ستدعم مرشحا ضد الآخر مثل المعسكر اليمينى المتشدد الذى سيلعب فى الجولة الأولى لصالح بنى بيجين وينتظر كلمة منه لتأمين نيتانياهو فى الجولة الثانية اذا صعد ضد باراك أو موردخاى.

○ لقد تحدثت عن جهل القادمين الجدد بعالم السياسة فى اسرائيل .. اذاً الى من تتجه أصواتهم؟ لليسار أم اليمين؟

■■ ميتال: أغلبية المهاجرين الجدد لايعرفون الفرق بين العمل والليكود. وهم يسيرون فقط مع الزعامات.

أوسلو الطريق الوحيد للسلام

○ نترك كواليس السياسة الاسرائيلية الى المسألة الأهم وهى القضية الفلسطينية. كيف تتناول الأحزاب هذه القضية فى برامجها الانتخابية؟

■■ ميتال: الامر سجال بين الليكود والعمل. ورغم ان الموضوع الأهم الآن هو التسوية النهائية نرى الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات يتحدث عن اعلان الدولة فى الرابع من مايو القادم،ونيتانياهو وباراك يتبادلان الاتهامات بينهما بشأن تنازل كل طرف للفلسطينيين، فزعيم الليكود يقول أنا لست شيمون بيريز يعطيهم ويتنازل لهم فأنا (نيتانياهو) تعاملت مع الفلسطينيين لمدة سنتين وتفاوضت معهم بشدة فى واى ريفر، ويرد عليه زعيم العمل: من وقع اتفاق الخليل ومن ذهب الى واى ريفر ومن الذى انسحب فى نوفمبر الماضى.

المهم الآن أن يدرك الجميع انه لاطريق سوى أوسلو والتنازلات من كلا الطرفين وهذه هى طبيعة المفاوضات، والمشكلة ان البعض فى المجتمع الاسرائيلى لايفهم كثيرا فى التفاصيل والمواضيع ويكتفى بالقشور والعناوين فى حين ان المفاوضات تعتمد على التفاصيل والتنازلات وليس على الشعارات. ونيتانياهو يحاول اقناع الاسرائيليين بأن باراك خطر على اسرائيل لانه يمكن ان يعطى الفلسطينيين جزءا من القدس وهو على علم تام بأن هذا الموضوع حساس جدا لدى أغلبية الاسرائيليين، ويكتفى الاسرائيليون بهذا القول دون الغوص فى ابعاده أى الاكتفاء بالشعارات فقط وهو مكمن الخطر.

من أوراق القرن العشرين

توقيع اتفاقية إنشاء نفق المانش بين انجلترا وفرنسا

[١٢ فبراير ١٩٨٦]

إعداد

عازر فاروق

قام كل من الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران ورئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارجريت تاتشر بتوقيع الاتفاق التاريخى بحفر نفق تحت بحر المانش فى ١٢ فبراير من عام ١٩٨٦، وتمت مراسم التوقيع فى العاصمة الفرنسية باريس ويومها قال ميتران: «إن النفق لن يقضى على الإحساس العميق فى ثقافة وتاريخ بريطانيا بوضعها كجزيرة ولكنه سيسمح بالقول أن الجزيرة لم تعد معزولة أخيرا».

بينما ألقت تاتشر كلمتها باللغة الفرنسية وأشارت فيها إلى أهمية هذا النفق، وأكدت أنه مشروع يمثل مرحلة حيوية لإقامة شبكة أوروبية للقطارات السريعة.

ومن المعروف ان الجيولوجيين قد قدروا الفترة التى انسلخت فيها بريطانيا عن القارة الأوروبية بحوالى ٨ الاف عام حيث سميت منذ هذا الوقت بـ (بريطانيا العظمى) لتمييزها عن إقليم (بريتن) الفرنسى والتى كانت تشكل معه وحدة جغرافية قبل أن تنفصل ويفصل بينهما بحر المانش.

وتعود فكرة وصل انجلترا بالقارة الأوروبية عن طريق الاتصال المباشر إلى عام ١٧٥١ حيث حصل أحد العلماء الجيولوجيين ويدعى ديماريه على جائزة أكاديمية إميان عن مشروعه لإقامة نفق تحت المانش. وفى عام ١٨٠٢ تقدم المهندس ماتيو إلى نابليون بونابرت بمشروع مماثل ووافق عليه نابليون الا ان الحكومة البريطانية رفضت المشروع لشكها فى نوايا الفرنسيين.

ومنذ هذا التاريخ كانت الدراسات والاقتراحات تتوالى على الحكومتين البريطانية والفرنسية ولكن لم تصل واحدة منهم إلى نتيجة الا فى عام ١٩٨٦ عندما تم توقيع هذه الاتفاقية.

كما شهد هذا المشروع العديد من الدراسات البيئية عن قاع البحر وانسب مكان يمكن أن ينشأ فيه هذا النفق. إلى جانب دراسات أخرى كانت ترجح إقامة كوبرى علوى بدلا من النفق الا ان تكلفة الكوبرى الباهظة جعلت القائمين على هذه الدراسات يستبعدون الفكرة.

وقبل حفر نفق المانش الحالى بحوالى ٩٠ عاما قامت شركتا حفر بعمل انفاق استكشافية بموافقة الحكومتين وتأكد من هذه الانفاق ان أرضية قاع البحر مناسبة لإقامة هذا المشروع فهى طباشيرية لا تسمح بنفاذ الماء الا بمقدار ضئيل.

وتعطلت الفكرة فى أثناء الحربين العالميتين الأولى والثانية واعتبرت الحكومة البريطانية تأخير إقامة هذا النفق بمثابة حظ سعيد لها، فلو كان هذا النفق موجودا لاستطاع هتلر دخول لندن كما دخل باريس.

والملاحظ انه بالرغم من أهمية هذا المشروع بالنسبة لبريطانيا المعزولة عن أوروبا لكونها جزيرة الا ان معارضة الحكومة البريطانية لهذا المشروع كانت هى التى تعيق بدء العمل فيه وكانت الاعتراضات البريطانية مبنية على عدة اعتبارات أهمها:

اعتبارات عسكرية: فمنذ عام ١٨٨٠ كانت تسود بريطانيا فكرة مؤداها ان إقامة هذا النفق سوف يعرضها لغزو أوروبى مما يهدد أمنها وسلامة أراضيها.

اعتبارات استراتيجية: فقد رأى الخبراء أن بريطانيا بموافقتها على إقامة هذا النفق سوف تتنازل عن أهم مميزاتها الاستراتيجية وهى كونها جزيرة، وإن إقامة هذا النفق سوف تحرمها من هذا التفرد.

اعتبارات تاريخية: فالعداء التقليدى بين انجلترا وفرنسا كان يشكل هاجسا للبريطانيين، وقد عبر الأديب الإنجليزى تشارلز ديكينز عن هذه المخاوف عندما قال: «إن ذلك النفق سوف يمكن الجيش الفرنسى من الزحف أسفل الأسطول البريطانى ومن ثم يمكنه القضاء عليه ليتم لهم الانتقام من هزيمتهم فى معركة ووترلو».

وبالرغم مما سبق يعد الاتصال المباشر بين انجلترا وفرنسا عبر المانش اتصالا فى غاية الأهمية حيث انه سيفيد فى تسهيل نقل الأفراد والبضائع بشكل كبير فبعد أن كانت الرحلات تتم بالقطار ثم العبارات ثم القطار مرة أخرى مما يكبد المسافر مشقة كبيرة زادت حركة النقل بواسطة النفق بما يزيد عن ٦٠٪ مما كانت عليه قبل انشائه.

كما ان وجود هذا النفق قد اقتصد كثيرا فى وقت النقل خاصة ان هناك قطارا كل عشر دقائق يسير بسرعة عالية، وقدرت عوائد استغلال هذا المشروع بحوالى ٣٦٠٠ مليون فرنك كأقصى تقدير أو ١٦٠ مليون فرنك كأقل تقدير.

ومما هو جدير بالذكر ان هذا المشروع رصد له ٨ مليارات دولار أمريكى الا ان تكلفته الفعلية زادت قليلا على هذا المبلغ.

وتم افتتاح النفق فى منتصف عام ١٩٩٤ بحضور الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران والملكة اليزابيث الثانية. حيث استقل كل منهما قطارا من محطة بلده والتقيا فى منتصف الطريق ليعلنا افتتاح أضخم مشروع انشائى بعد حفر قناة السويس والذى يساهم فى نقل ما يزيد على ٣٠ مليون راكب و١٥ مليون طن بضائع سنويا فى نفق يبلغ طوله ٧٠ كيلو مترا منهم ٣٧ تحت سطح الماء، ولترتبط بريطانيا بالقارة الأوروبية فى ظل الوحدة الأوروبية التى تشكل تجارة بريطانيا مع بقية أعضائها حوالى ٦٠٪ من حجم تجارتها الخارجية.

لبنان يواصل التحقيق مع أعضاء شبكة التجسس الاسرائيلية

رئيس الأركان الاسرائيلي يؤيد الانسحاب من الجنوب المحتل

بيروت - من حسن ثابت وكالات الأنباء : واصلت المخابرات اللبنانية التحقيق مع أفراد شبكة التجسس الاسرائيلية حيث أكد بيان صادر عنها أمس أنها تمكنت من استدراج محمد نعمة المسئول في الجهاز رقم ٥٠٤ التابع للقوات العميلة لاسرائيل الى خارج المنطقة المحتلة حيث تم الكشف عن أفراد الشبكة وضبط أفرادها.

وتعد هذه العملية الثانية من نوعها التي يتم ضبطها في لبنان خلال ٨ شهور.

يأتي ذلك في الوقت الذي جددت فيه القوات الاسرائيلية قصفها للقرى اللبنانية المحاذية للشريط الحدودي المحتل في الجنوب مما أسفر عن وقوع خسائر مادية جسيمة في الممتلكات والمباني.

كما لقي طفل مصرعه وأصيب أخر في انفجار قنبلة من مخلفات القصف الاسرائيلي في بلدة تول التابعة للنبطية.

وأعلنت المقاومة الاسلامية انها نفذت عدة عمليات ضد مواقع قوات الاحتلال في بئر كلاب ومن جانبه أعلن رئيس الأركان الاسرائيلي شاءول موفاز انه يعارض القيام بعمليات بعيدة المدى ضد القوات السورية في لبنان وقال انه لن يوصى بذلك.

وأضاف انه لا يظن انه من الصائب الاندفاع الى قتال السوريين في لبنان ومع احتفاظ الجيش الاسرائيلي بحقه في ضرب حزب الله اذا ما حاول المساس بجنوده.

واعترف موفاز ان هناك جدلا بالجيش الاسرائيلي حول الانسحاب من جنوب لبنان وضرورة البقاء في الجنوب وقال انه يرى انه من المصلحة القومية لاسرائيل الخروج من الحزام الأمني بالجنوب ولكن السؤال هو بأية شروط يتم هذا الخروج.

على صعيد أخر عاد الى بيروت الرئيس اللبناني اميل لحود قادما من دمشق حيث أجرى محادثات مع الرئيس حافظ الاسد حول الأوضاع في المنطقة. وأكد الجانبان على الأهمية الكبيرة لاستمرار التشاور والتنسيق بينهما وعلى وحدة المسارين السوري واللبناني في عملية السلام واتفقا على استمرار الاتصالات.

مسيرة إسرائيلية لتأبين الملك حسين

القدس - وكالات الانباء : توجه حوالي ١٢٠ راكب دراجه نارية أمس باتجاه نقطة العبور على الحدود الاسرائيلية - الاردنية قرب جسر الملك الحسين للمشاركة في مسيرة خاصه لتأبين الملك الراحل حسين وقام بتنظيم المسيرة نادى السيارات والمركبات في اسرائيل

السلطة الفلسطينية تعتقل الزهار.. وإسرائيل تؤكد امتلاكها أدلة على تخطيط حماس لاختطاف جنودها

حملة دولية مكثفة لتحريك عملية السلام ومواجهة محاولات تهويد القدس

غزة - من محمد أمين المصري - القدس - وكالات الأنباء - اعتقلت السلطات الفلسطينية محمود الزهار أحد قيادي حركة حماس، وأوضح أحد أفراد عائلة الزهار أمس ان أجهزة الأمن الفلسطينية استدعته مساء الخميس الماضي ولم تفرج عنه حتى الآن دون توضيح سبب اعتقاله.

يأتي ذلك في الوقت الذي ذكر فيه شاءول موفاز رئيس أركان الجيش الاسرائيلي ان لديه أدلة تؤكد تخطيط حماس لاختطاف جنود اسرائيليين. وقال في تصريحات نقلها راديو لندن أمس. ان الجيش الاسرائيلي قد احبط مؤخرا محاولتين من جانب حماس بهدف المساومة من أجل اطلاق سراح فلسطينيين معتقلين في السجون الاسرائيلية.

من ناحية أخرى انتقدت القيادة الفلسطينية استمرار الحكومة الاسرائيلية في التحدى السافر للشرعية الدولية بتجميدها اتفاق واى ريفر، وأكدت القيادة - في بيان عقب اجتماعها في الخليل بالضفة الغربية أمس برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات - ان حكومة اسرائيل احبطت جميع الجهود الدولية لتحريك عملية السلام.

ودعا البيان المجتمع الدولي الى التحرك والتقدم بمبادرات تضع حدا لحالة الجمود الراهن لعملية السلام، وأشار البيان الى تأكيد مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية - في تصريحات صحفية - وفاء الجانب الفلسطيني بجميع التزاماته بالرغم من عدم التزام اسرائيل بتعهداتها.

وأشادت القيادة الفلسطينية - في بيانها - بجهود الرئيس الأمريكي بيل كلينتون وادارته لبناء علاقات صداقة فلسطينية - أمريكية تخدم الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة، مشيرة الى الحملة الاسرائيلية التى استهدفت احباط زيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للولايات المتحدة.

عرفات

نبيل شعث

كما أشاد البيان بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بادانة سياسة الاستيطان الاسرائيلية، ودعوة الدول الموقعة على اتفاقية جنيف الى عقد اجتماع لبحث الانتهاكات الاسرائيلية للاتفاقية. وأشار البيان الى أن هذا القرار يؤكد الموقف الدولي الحازم ضد الاستيطان في الأراضي الفلسطينية وفي الجولان المحتل.

في الوقت نفسه أكد نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني - عقب الاجتماع ان القيادة الفلسطينية تقود حملة دولية مكثفة من أجل تحريك عملية السلام والاستعداد لموعد اعلان الدولة المستقلة في الرابع من مايو المقبل، والتصدي لمحاولات اسرائيل تهويد القدس المحتلة.

وأكد صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين تمسك الجانب الفلسطيني بحقه في اعلان قيام الدولة المستقلة، مشيرا الى أن أية اجراءات يتم اتخاذها في هذا الشأن ستكون بالتنسيق والتفاهم مع جميع الدول الراعية لعملية السلام.

على صعيد أخر صرح ياسر عبدربه وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني أمس بأن عرفات أكد خلال لقائه مؤخرا مع الملك عبدالله في عمان، ان العلاقة مع الاردن تأتي في المرتبة الأولى من اهتمامات القيادة الفلسطينية.

في احتفال لتكريم سفير مصر بغزة

شعث يشيد بالدعم المصري للقضية الفلسطينية

غزة - مراسل الأهرام - أكد الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني ان مصر بقيادة الرئيس حسني مبارك تأتي في مقدمة دول العالم دعما للشعب الفلسطيني في تحرير أرضه واقامة الدولة المستقلة.

وقال شعث في حفل تكريم للسفير محمود كريم سفير مصر لدى السلطة الفلسطينية بمناسبة انتهاء فترة عمله، ان مصر كانت ايضا في مقدمة الدول التي ساهمت في عملية البناء التنمية فور قيام السلطة الفلسطينية عام ١٩٩٤.

ومن جانبه أعرب السفير محمود كريم عن اعتزازه بانه كان أول رئيس لبعثة التمثيل المصري لدى السلطة الفلسطينية واكد دعم مصر الكامل لقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

الحص يشيد بمساندة مبارك للبنان ونجاح تجربة الاصلاح الاقتصادي بمصر

بيروت - وكالات الأنباء - اشاد الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء اللبناني، بجهود الرئيس حسني مبارك وموقف مصر من القضية اللبنانية.

واضاف في لقائه باعضاء وفد رجال الاعمال المصريين الذي يزور بيروت انه سيبحث في الاسبوع المقبل خلال زيارته المرتقبة الى القاهرة مع الرئيس مبارك تطورات قضية السلام في المنطقة، والعلاقات الاقتصادية بين البلدين.

واوضح ان حكومته ستتخذ الخطوات التنفيذية لتطبيق برنامج الاصلاح الاقتصادي مع الاستفادة بالتجربة المصرية الناجحة في هذا المجال.

بعد عطلة ٥ أيام استئناف العمل بالدوائر الحكومية والجامعات الأردنية

عمان - أ.ش.أ - باشرت كافة الدوائر والمصالح الحكومية والبنوك الاردنية أعمالها امس بعد تعطيلها لمدة خمسة أيام بناء على القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء يوم وفاة الملك حسين عاهل الأردن الراحل والذي شمل القطاعين العام والخاص.

وقد بدت العاصمة الاردنية مختلفة عن الأيام السابقة بالرغم من رفع الاعلام السوداء على معظم المنشآت والسيارات حيث بدأت الحياة تدب في المؤسسات الحكومية والتي شهدت بعض الزحام نتيجة تدافع المواطنين لانهاء مصالحهم بعد تعطل استمر مايقرب من أسبوع وأعادت المحال التجارية فتح أبوابها وازدادت حركة المواطنين والسيارات بالشوارع.

كما استأنفت الجامعات والمدارس انشطتها أمس وتقرر تخصيص انشطة اليوم لتعبير الطلبة والهيئات التعليمية عن مشاعرهم تجاه فقد الملك الراحل الحسين بن طلال.

مشروعات مشتركة بين ليبيا وتونس

طرابلس - من حسين فتح الله: وقعت ليبيا وتونس أمس محضر إجتماع اللجنة القطاعية المشتركة للبنية الأساسية وتضمن إقامة مشروعات مشتركة لتصنيع مواد البناء ودراسة مشروع الكابل البحري للألياف البصرية لتعزيز الخدمة التليفونية بين البلدين والنظر في إمكان ربطه بالشبكة الأوروبية، ولتطوير التعاون في المجال التجاري والفني للاتصالات وكذلك في المشاريع الإقليمية والدولية، ودعم التعاون في الدراسات والتكنولوجيا البريدية.

وأكد المحضر ضرورة إعداد الصيغة النهائية لمشروع اتفاقية ثنائية للنقل البحري والإسراع بتقديم الدراسة الفنية والاقتصادية المتعلقة بتشغيل الخط المشترك للنقل البحري في اتجاه الدول العربية ودول شرق أمريكا، ودراسة إمكان تشغيل خط بحرى من طرابلس وجوجيس بتونس، واستكمال دراسة مشروع الاتفاقية الخاصة بإنشاء الشركة الليبية - التونسية للأعمال الشكلية والتعاون في مجال التدريب والتأهيل البيئي وحماية المحيط. ووقع الاتفاقية عن الجانب الليبي مبارك الشامخ أمين اللجنة الشعبية العامة للإسكان والمرافق ومن الجانب التونسي أحمد فريعة وزير المواصلات.

الأمير بندر يؤكد التوصل الى نتائج ايجابية لتسوية أزمة لوكيربي

ليبيا تحذر من أى محاولة لتشديد العقوبات.. ولا تقبل حلولا تحت التهديد

طرابلس - من حسين فتح الله - واشنطن - وكالات الأنباء: أعلن الأمير بندر بن سلطان سفير السعودية لدى الولايات المتحدة انه تم التوصل الى نتائج ايجابية في قضية لوكيربي مؤكدا بذلك ما أعلنه المسئولون في جنوب أفريقيا بعد المحادثات التي أجراها العقيد القذافي قائد الثورة الليبية هناك.

وأوضح السفير السعودي ان التوصل الى هذه النتائج جاء نتيجة لجهود كبيرة وصادقة من خادم الحرمين الشريفين وولي عهده ونيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا وكوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة.

وقال السفير السعودي ان هذه النتائج ستسعد الشعب الليبي والعربي والافريقي وكل الشعوب المحبة للسلام، وان جميع التفاصيل ستقدم الى أمين عام الأمم المتحدة

وفي الوقت نفسه حذرت الجماهيرية الليبية من أى محاولة لتشديد العقوبات المفروضة عليها من الأمم المتحدة والتي قد تؤدى الى اغلاق باب المفاوضات وفشل أى تسوية للأزمة.

وذكرت مصادر رسمية ليبية ان التلويح بتشديد العقوبات اضافة الى كونه سياسة ارهابية فإن ليبيا لاتقبل أى حل تحت التهديد بسيف العقوبات.

يأتي هذا التحذير بعد ان كشفت الحكومة البريطانية عن عرض قدمته الى طرابلس تقنعها فيه بتسليم المشتبه فيهما مقترحة وجود مراقبين من الأمم المتحدة في السجن الاسكتلندي حيث سيتم وضعهما فيه.

وكان المتحدث باسم الأمم المتحدة قد أعلن ان عنان سيجتمع مع مسئول سعودي لاجراء مباحثات تستهدف الوصول الى تسوية نهائية للنزاع القائم بين ليبيا من ناحية والولايات المتحدة وبريطانيا من ناحية أخرى.

وفي الوقت نفسه كانت جنوب افريقيا قد أصدرت بيانا حول محادثات القذافي وأعلنت فيه انه تم رفع تقرير الى عنان متضمنا النتائج الايجابية لتلك المحادثات.

ومن جهة أخرى التقى عمر المنتصر أمين اللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي والتعاون الدولي الليبي مع كمال خرازي وزير الخارجية الايراني والوفد المرافق له والذي يزور ليبيا حاليا. وأكد خرازي عمق العلاقات بين البلدين الشقيقين في تصريحات له عقب وصوله الى طرابلس.واضاف ان زيارته تستهدف دعم وتعزيز هذه العلاقات بما يخدم مصلحة البلدين بالاضافة الى بحث القضايا الهامة الاقليمية والدولية.

حديث الأربعاء

من عبد الناصر إلى الملك حسين

عبدالناصر

الملك حسين

د . عبدالعاطى محمد

منذ نحو ٣٠ عاما ودعت المنطقة العربية والعالم الزعيم الراحل جمال عبدالناصر. وبالأمس القريب كان وداع العاهل الاردني الراحل الملك حسين بن طلال. وفي الحالتين كان مشهد الوداع مهيبا حقا حيث ذرف الملايين من ابناء الشعبين المصري والأردني الدموع، وهرع قادة العالم الى القاهرة وعمان يشاركون العرب أحزانهم. وفي الحالتين ايضا ارتجت العواصم العربية والعالمية واحتبست انفاسها وزاغت عيونها تنظر بقلق بالغ الى المستقبل. ولكن مياها كثيرة جرت تحت الجسر على مدى العقود الثلاثة كانت كافية بأن تجعل المشهدين مختلفين كثيرا في الدرجة أو الحدة من حيث الشكل والجوهر معا برغم التشابه في حدث الرحيل، ومن تابعوا مراسم توديع الملك حسين وما أحاط بها من اهتمام شديد عربيا واقليما وعالميا فاق في واقع الأمر ما حدث وقت وفاة عبدالناصر ادركوا على الفور ان طبيعة التغيرات السريعة التي وقعت على مدى الثلاثين عاما الماضية عربيا وعالميا خلقت واقعا جديدا تماما مختلفا الى حد كبير عما كان عليه الحال وقت وفاة عبدالناصر، وأن هذه التغيرات كانت محصلتها المزيد من مشاعر القلق والخوف من المستقبل على عكس ما كان منتظرا منها وكأن المنطقة العربية والعالم اصبحت اكثر هلعا مما جرى ويجرى واكثر جزعا من احداثها المؤلمة حتى ولو كانت بطبيعتها متوقعة ومقبولة كالموت..

نعم كان الاهتمام البالغ دليلا على تقدير شخصية كل من الزعيمين الراحلين جمال عبدالناصر والملك حسين على المستوى الشخصي واعتزاز بدورهما في المسرح السياسي داخليا وخارجيا. ولكن ما وقع من أحداث فاصلة في المنطقة جعل الموقف في الحالتين مختلفا ومتجاوزا لمسألة التوقف عن المكانة الشخصية لكل منهما.

فمع وفاة الملك حسين كانت قد تراكمت أحداث طويلة من التغيرات الحادة التي اصابت المنطقة في اتجاهات تثير المزيد من الخوف على الحاضر والمستقبل معا . بينما كان الوضع عند رحيل عبدالناصر اكثر أمانا ويشير الى امكانية تجاوز محنة فقدانه - مع كل ما كان يحمله له العالم العربي من اعتزاز وتقدير - وتحقيق السيطرة العربية على مجريات الأحداث حتى لوتم ذلك بأسلوب مختلف عما قام به عبدالناصر .

كان عبدالناصر وحسين بن طلال من الشخصيات السياسية «الكاريزمية» أى التي تتوافر فيها عوامل الجاذبية وقوة التأثير والحنكة السياسية. وكلاهما ترك بصماته القوية في التاريخ. ومعروف انهما دخلا في صراع شخصي حاد انتهى بوفاق قبل ان يفارق عبدالناصر الحياة. ولكن كل منهما مثل قيما وأفكارا وسياسات وصنع أحداثا هي من صميم تاريخ مسيرة الشعب العربي من المحيط الى الخليج، وساهم في صنع السياسة العالمية في مراحل مختلفة كان فيها العالم يتحول سريعا بين وقت وآخر.

لقد دارت عجلة الزمن سريعا. ومعها كانت الأحداث اكثر سرعة وتأثيرا حطمت في طريقها الكثير من المسلمات وفتحت الباب أمام سلسلة من التغيرات مازلنا نعيش ايجابياتها وسلبياتها حتى الآن ونحن على أبواب القرن الجديد. ارتبط كلاهما بحقبة تاريخية شهدت بزوغ الإرادة العربية حرة مستقلة وقد تخلصت من براثن عصر الاستعمار القديم. كما ارتبطا بحقبة الستينات بكل ما فيها من صراع أيديولوجي ومذاهب سياسية شتى أحدثت فرزا واستقطابا حادا بين أبناء الأمة العربية. ولم تكن ساعات الزمن كافية لاستيعاب وقع كل ما كان يجرى ويحفر بصماته دون انتظار حتى للتأمل والتدبر. وكان الجميع يتصور ان المنطقة والعالم وصلا مبكرا الى نهاية التاريخ، ولكن الأحداث بايقاعها الصاخب والسريع كانت تدفع الجميع أيضا نحو مستقبليات جديدة على نحو أصابهم بالتهول ربما كان مستمرا حتى الآن.. في ١٩٦٥ أعلنت الثورة الفلسطينية عن نفسها، وبعدها بعامين وقعت حرب ١٩٦٧ بكل أثارها المدمرة وألامها السياسية والاجتماعية، وفي ١٩٧٠ مات عبدالناصر ليكمل الرئيس الراحل أنور السادات المسيرة والذي قاد حرب ١٩٧٣ ليمحى أثار الهزيمة، وارتفعت أسعار النفط فإذا باعتبارات الثورة تتراجع بشدة أمام اعتبارات الثروة المتصاعدة، وتغيرت موازين القوى السياسية في المنطقة.. وقبل أن تنتهي السبعينيات كان السادات قد فتح باب السلام مع اسرائيل.

وارتج العالم العربي لما حدث ودخلت العلاقات العربية المصرية في أزمة الى أن نجح الرئيس مبارك أواخر الثمانينيات في استعادة المسار أكثر قوة مما مضى، وفي ١٩٨٨ قطع الأردن الارتباط مع الضفة الغربية ليفسح الطريق أمام الفلسطينيين في مسيرة السلام مع اسرائيل، ومع بداية التسعينيات كانت مسيرة السلام قد دارت ولا رجعة فيها فكان مؤتمر مدريد ثم اتفاقيات أوسلو ثم الاتفاقية الأردنية الاسرائيلية..

وعلى المستوى العالمي لم تكن الأحداث أقل سخونة، فلم تكد تهدأ السبعينيات حتى جاء عصر الوفاق بين القوتين العظميين «الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة»، واتجه العالم الى الانفتاح السياسي والاقتصادي وساند العالم مايجرى في المنطقة العربية من اتجاه نحو السلام، بينما كانت حرب ضروس تجرى بين العراق وايران انتهت بأواخر الثمانينيات، وجاءت بداية التسعينيات لتشهد الغزو العراقي للكويت في خطوة ارتجت لها المنطقة العربية والعالم كله، وأعقبها بقليل انهيار الاتحاد السوفيتي وانتهاء الحرب الباردة وانفراد الولايات المتحدة بقيادة العالم...

في كل هذا كان كل من عبدالناصر وحسين حاضرا ومشاركا وفقا للزمن الذي عاشا فيه، ولأن حسين كان أطول عمرا فقد اتيحت له فرصة أكبر للمشاركة المؤثرة.. وللحق ترك هذا الزعيم العربي بصماته المميزة في مجرى الأحداث الجسام التي عرفناها في العقدين الأخيرين بوجه خاص.. ومن هنا جزع العالم على فقدانه وخسارته، فالقضايا الساخنة لم تهدأ بعد والمنطقة كلها في مرحلة انتقال مصيرية والقرن الجديد يدق أجراسه بمتغيرات جديدة تماما أحسب ان منطقتنا العربية لم تتأهب لها على النحو الدقيق.. إننا أمام ثلاثة تحديات لكل منها تداعياته هي الخلافة السياسية وما تتعرض له من تغيرات، وتأثير الثورة التكنولوجية، والتراجع في الموارد.. أليس من الطبيعي إذن أن نكون أكثر قلقا على المستقبل..

تليفونات الأهرام :

■ ٥٧٨٦١٠٠ ■ ٥٧٨٦٢٠٠ ■ ٥٧٨٦٣٠٠ ■ ٥٧٨٦٤٠٠ ■ ٥٧٨٦٥٠٠



















تشكيل ٣ لجان لمتابعة تنفيذ القرارات الدولية فى العراق بدون مشاركة بتلر

اللجان تقدم تقريرا فى ١٥ ابريل المقبل لصياغة سياسة جديدة تجاه العراق

نيويورك - أنقرة - وكالات الأنباء : أعلن تشيلو أموريم رئيس اللجان الفنية الثلاث التى شكلها مجلس الأمن الدولى لاعادة النظر فى علاقات العراق مع الأمم المتحدة أسماء أعضاء تلك اللجان بما فيها اللجنة المكلفة بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية.

وقال أموريم البرازيلي الجنسية انه شكل هذه اللجان بعد استعراض لائحة الخبراء النبانية مع كوفى عنان أمين عام الامم المتحدة، وتضم اللجنة المكلفة بنزع أسلحة الدمار الشامل ٢٠ عضوا منهم ٥ عن الدول دائمة العضوية بمجلس الأمن إضافة إلى امريكي وبريطاني وفرنسي.

وفيما يلى قائمة بأسماء جنسيات وتخصصات أعضاء اللجان الدولية:

لجنة المراقبة والتحقق من ازالة الأسلحة وتتكون من: ايشير واكياما - اليابان:منظمة حظر الأسلحة الكيميائية - جاك بوت - فرنسا: مفوضية الطاقة الذرية - كالويا شيتوابو - زامبيا: الوكالة الدولية للطاقة الذرية - رون كليمنسون - كندا: اللجنة الخاصة للأمم المتحدة (يونسكوم) - راتشيل ديفيس - بريطانيا: اللجنة الخاصة - ياهنتا داتابلا - سرى لانكا: الامانة العامة للامم المتحدة - تشارلز دولفر - الولايات المتحدة: اللجنة الخاصة - روبرتو غارسيا - الأرجنتين: خبير فى ازالة الأسلحة: - فينادى غاتيلوف - روسيا: اللجنة الخاصة - غبريالي كراتزوانساك - المانيا: اللجنة الخاصة (الأسلحة الكيميائية) هيديو كوراتا - اليابان: اللجنة الخاصة - يوجيابي - الصين: خبير فى ازالة الأسلحة - يوهان مولاندر - السويد: اللجنة الخاصة - جاك آومس - هولندا: اللجنة الخاصة - دانيال بارفى - فرنسا: خبير فى ازالة الاسلحة - جيانبيرو بيرونى - ايطاليا: اللجنة الخاصة - فورست رييس (ألمانيا): اللجنة الخاصة (الاسلحة البيولوجية) - ول شولت - بريطانيا: اللجنة الخاصة - توم شيا - الولايات المتحدة: الوكالة الدولية للطاقة الذرية - نيكيتا سميدوفيتش - روسيا: اللجنة الخاصة (الاسلحة البالستية).

■ اللجنة الانسانية: وتتكون من ستافان دى ميستورا، بينون سيفان، جوزف ستيفاتيدس، سيرجيو فييرا دى ميللو. ويعملون فى الأمانة العامة للأمم المتحدة.

■ لجنة أسرى الحرب وممتلكات الكويت: وتتكون من ريمون سومربنس، الفارو دى سوتو، فرنتشيك فيندريل، رالف زاكلين. (وجميعهم اعضاء في الأمانة العامة للأمم المتحدة).

ولم تشر الأمم المتحدة بعد الى ما اذا كانت لجنة نزع أسلحة الدمار الشامل العراقية ستحاول زيارة بغداد أم لا. أما اللجنتان الاخرتان فستقدمان توصياتهما لمجلس الأمن حول الملفات التى تهتم بها. وستقدم اللجان الثلاث تقريرا بحلول ١٥ ابريل المقبل حول اعادة صياغة مجلس الأمن الدولى لسياساته تجاه العراق.

وقد أعلنت الولايات المتحدة وبريطانيا ترحيبهما بتشكيلة اللجان الثلاث وقال متحدث رسمى امريكى أن جميع الأعضاء محترفون ومحترمون ولكن العراق لم يرد حتى الآن.

ومن أنقرة كتب سيد عبدالمجيد: أكد الرئيس التركى سليمان ديميريل انه ليس لدى بلاده مشكلة مع العراق وانما هناك مشاكل بين العراق والمجتمع الدولى يتعين عليه حلها حتى تنتهى الأزمة الحالية ويعود الى الاندماج فى المجتمع الدولى من جديد.

وذكرت الصحف التركية أمس ان الرئيس ديميريل قد أكد هذا الموقف بوضوح للسفير العراقي الجديد في تركيا فاروق الحجازى لدى تسلمه أوراق اعتماده.

وذكرت صحيفة «ميلليت» التركية امس ان ديميريل ابلغ السفير العراقى كذلك بأن العراق لايتعاون حتى الآن مع المجتمع الدولي على النحو المطلوب وانه مايزال يخفى بعض المعلومات حول ما لديه من أسلحة. وقال ديميريل انه لايمكن لتركيا عمل شيء لانهاء الوضع الحالى قبل ان يحل العراق مشكلته مع المجتمع الدولي.

كما أعاد الرئيس التركي تأكيد موقف الداعم بقوة عن ضرورة الحفاظ على سيادة العراق ووحدة أراضيه، وقال انه يجب النظر الى بعض التحركات العسكرية التركية فى شمالى العراق فى ضوء هذا الموقف.

ومن جانبه أكد اسماعيل جيم وزير الخارجية التركى ان بلاده لا تعتزم منع الطائرات الامريكية والبريطانية من استخدام قاعدة انجرليك الجوية فى مراقبة منطقة حظر تحليق الطائرات العراقية بشمال العراق، وقال ان القرار صادر عن البرلمان ولن يطرأ عليه أى تغيير.

●● كل أحـد

«فى هذه الفترة.. بالذات»

بقلم : **نبيل خورى**

سألنى التليفزيون السورى عن رأيى فى تجديد الولاية للرئيس حافظ الأسد.

أجبت، لو كان الاستفتاء على التجديد لم يقتصر على سوريا فحسب ، بل امتد الى العالم العربى بأسره، لما اختار العالم العربى رئيسا لسوريا - وفى هذه الفترة بالذات - سوى الرئيس حافظ الأسد.

لم تكن عبارة «فى هذه الفترة بالذات» عفوية، ولم تأت فى سياق الحديث، كما ترد وتريد عبارات مماثلة، فلقد قصدت كل حرف منها.

ولأسباب كثيرة سنختصر بعضها فى هذه العجالة، منها:

١ - لم يكن مصير السلام فى المنطقة مهددا ومعلقا ومتأرجحا كما هو «فى هذه الفترة» وهو متأرجح بين السلام العادل الشامل الذى يطالب به الرئيس حافظ الأسد، وبين سلام الاستسلام الذى يحاول أن يفرضه بنيامين نيتانياهو فى دول المواجهة، وفى الدول التى لم تتصالح بعد. يبقى الرئيس الأسد (بثوابته المعروفة) هو الوحيد القادر على منح سلام الاستسلام هذا.

٢- فى «قمة» الخلاف العربى - العربى ، والتشرذم العربى - العربى، والانشقاق العربى - العربى، يبقى الرئيس الأسد هو أحد الزعماء العرب القلائل الذى يصر ويتابع (ويعناد) إيمانه العميق بأن هذه الأمة مهما عصفت بها أعاصير التفرقة لابد ان تلتقى، لأن مستقبلها فى النهاية واحد ومصيرها كذلك.

٣ - لا انفعال فى تعامله مع الدول.. ولكن لا خضوع . وتحديدا: فى عز تأزم العلاقات مع الدولة العظمى الولايات المتحدة الأمريكية لم يقطع لم يخضع

وعند إنهيار الصديق والحليف الاتحاد السوفيتي لم يقطع ووفى عز العلاقات لم يخضع ..

قاطعته أوروبا فلم يقطع ، حتى عادت قبائلها عودة بعودة حتى مع تركيا . وفى قمة الأزمة معها لم يقطع.

٤ - وجهة نظره، بل سياسته قد تختلف مع أكثر من دولة عربية . ولكنه لا يقطع لأنه يترك دائما الباب مفتوحا لان الأيام قد تقنع هذه الدولة بوجهة نظره، أو أن الظروف ستفرض التلاقى من جديد.

٥ - داخليا فرض الاستقرار السياسى، وفرض التغيير والتحول الاقتصادي الهادىء، فلم تتعرض سوريا للهزات التى تعرضت لها الدول الاشتراكية الأخرى، وأى تحول أو تغيير على مستوى القيادة السياسية تم أو سيتم بنفس الهدوء.

٦ - وأخيرا لا آخرا، لم يغير اطلاقا ما يسميه بـ «الثوابت» سواء فى مسار السلام، أو فى علاقاته العربية والخارجية، أم فى نظرته الى دور سوريا.

كل سورى يعرف هذا الكلام، وكل عربى يعرف هذا الكلام وإن لم يكن بكل هذه التفاصيل.

ومن أجل ذلك تمت المبايعة الجديدة للرئيس حافظ الأسد يوم الأربعاء الماضى.

● كاتب لبنانى

حملة أمنية يمنية لتوفيق أوضاع المقيمين بصورة غير شرعية

كتب - أمين محمد أمين:

بدأت سلطات الأمن اليمنية فى تنفيذ قرارات مؤتمر وزراء الداخلية العرب بمحاصرة العناصر الارهابية وللمقيمين بصورة غير شرعية وذلك من خلال تنظيم حملة امنية مكثفة تستمر لمدة ١٠ أيام للتفتيش على اوضاع جميع المقيمين بها من عرب وأجانب. وقد تم القاء القبض على ٨٠ مصريا خلال الحملة وقد أمر اللواء حسين محمد عرب وزير الداخلية اليمنى أمس بعد استقباله للسفير الدكتور محمود مرتضى سفير مصر باليمن فى اصدار تعليماته بالافراج عن جميع المصريين الذين لديهم اقامة شرعية، وذلك بناء على محادثاته مع السفير المصرى الذى صرح للأهرام فى اتصال هاتفى معه ان هذا الاجراء الأمنى ليس مقصودا به الجالية المصرية التى تلقى كل رعاية من المسئولين اليمنيين وحرصهم على توفير الرعاية الكاملة لكل من يقيم بصورة شرعية.

وعلى الجانب الآخر صرح السفير المصرى بانه طلب أمس من النائب العام الافراج عن الصيادين الأربعة المحتجزين على مراكب لصيد السمك بعد صدور قرار من المحكمة بالافراج عنهم لكن تم تحريك الدعوى من النيابة بنقض الحكم ومازال الصيادون محتجزين.

فيشر يبحث فى دمشق تحريك عملية السلام والمشاركة الأوروبية - المتوسطية





وزير الخارجية الألمانى يوشكا فيشر مع نظيره السورى فاروق الشرع قبيل اجتماعهما أمس بدمشق.

[صورة للاهرام من أ. ب]

دمشق - من عاطف صقر ووكالات الأنباء : بحث وزير الخارجية السورى فاروق الشرعه الألمانى يوشكا فيشر فى دمشق افاق عملية السلام المتعثرة حاليا.

ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن مسئولين المان يرافقون فيشر ان الوزير الألمانى سيناقش خلال المباحثات تطورات الحوار الأوروبى المتوسطى بوصف ألمانيا رئيس الدورة الحالية للاتحاد الأوروبى بالاضافة الى اتفاق المشاركة بين دمشق والاتحاد الأوروبى.

وكان فيشر قد أكد فور وصوله الى سوريا التزام الاتحاد بعملية السلام فى الشرق الأوسط، وقال ان مهمته الأساسية خلال هذه الجولة هى تقويم فرص اعادة تحريك العملية السلمية وأكد التزام بلاده أيضا بنفس الموضوع.

وأضاف فى تصريح لوكالة الأنباء السورية انه يأمل فى اجراء مباحثات هامة وبناءة مع الرئيس حافظ الأسد وكبار المسئولين السوريين.

ويرافق فيشر فى جولته الحالية مانويل مارين جونز اليس نائب رئيس المفوضية الأوربية وميجل مواتينوس المبعوث الأوروبى للسلام فى المنطقة.

الشرع يزور روسيا بعد غد

دمشق - مراسل الأهرام - يسافر السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السورى الى موسكو بعدغد الثلاثاء، على رأس وفد رفيع المستوى، فى زيارة رسمية تستغرق يومين.

ووصف الشرع هذه الزيارة بانها هامة، وتأتى وسط أنباء عن اتجاه موسكو لبيع أسلحة لسوريا، حيث تحرص سوريا على توفير امكانيات دفاعية فى مواجهة الترسانة الضخمة من الأسلحة التقليدية وغير التقليدية التى تمتلكها اسرائيل التى تحتل الجولان السورى منذ ٣٢ عاما تقريبا.

وتواجه الصفقة معارضة من الولايات المتحدة حليف اسرائيل ومصدر قوتها العسكرية . فى الوقت الذى تأمل فيه سوريا ثبات الموقف الروسى المؤيد للمضى قدما فى الصفقة .

الحريرى ينفى أنباء ترشيحه أمينا للجامعة العربية

بيروت- وكالات الأنباء - نفى رفيق الحريرى رئيس وزراء لبنان السابق الأنباء التى ترددت عن عزمه الترشيح أمينا عاما لجامعة الدول العربية.

وأضاف فى تصريحات صحفية ببيرت ان هذه الأنباء لا أساس لها من الصحة.

معرض بورصة العقارات السابع بسلطنة عمان والإمارات فى الفترة من ١١ إلى ٢٩ مايو ١٩٩٩

احمد عباس

تحت رعاية الهيئة العامة للتنمية السياحية والبنك العقارى المصرى يقام معرض بورصة العقارات السابع بمسقط والإمارات، وذلك بعد النجاح الكبير، الذى حققه المعرض فى دورته السابقة بدولتي الإمارات والمملكة العربية السعودية وينظم المعرض شركة رامكو للتسويق وتنظيم المعارض والتى اثبتت بالفعل انها من أنجح شركات تنظيم معارض الإستثمار العقارى فى مصر والدولة العربية، وقد صرح السيد أحمد عباس أبو الدهب رئيس مجلس إدارة الشركة المنظمة باننا سنقوم بتقديم جميع الإمكانيات المتميزة لتكون هذه الجولة على أعلى مستوى فى كل متطلباتها لكى تخرج هذه الجولة فى أحسن صورة بما يتناسب مع حجم الشركات الكبرى المشتركة فى المعرض وتقديم صورة جادة عن الانجازات التى تحققت على أرض الواقع سواء من مشاريع سكنية وسياحية وتجارية أو صناعية. والتى تمثل انطلاقة حضارية تعرض جوانب من الانجازات التى تنتشر على طول أرض مصر وعرضها.

أفلام وبرامج رومانسية بمناسبة يوم الفالنتاين (عيد الحب) على شوتايم

أعدت شوتايم لعشاق الأفلام الرومانسية باقة منوعة من أروع الأفلام بمناسبة يوم الفالنتاين، لتعرضها عبر قنواتها «ذى مو فى تشانل» و «هولمارك » و «ستايل» و «تى فى لاند» و «ام تى فى يوروب».

وتتضمن مجموعة الأفلام التى ستعرض على قناة «ذى مو فى تشانل» بمناسبة يوم الفالنتاين فيلم «In Love and War» وهو من بطولة النجمين ساندرا بولوك وكريس أودونيل وفيلم «The English Patient» وهو من بطولة جولييت بينوش وكريستين سكوت توماس والفيلم الشاعرى It Could Hap pen to you لبطليه نيكولاس كيج وبرجيت فوندا.

وتعرض قناة هولمارك مجموعة من الأفلام الرومانسية منها «Erich Seagal. s Only Love» وفيلم «A Farewell to Arms» وفيلم «My First Love»

أما قناة «تى، فى لاند» فستعرض لمشاهديها مسلسلا جديدا بعنوان «كيوبيد» حيث يظهر جليا من عنوانه بانه يتناول قصصا غرامية ورومانسية يبدأ هذا المسلسل فى التاسع من شهر فبراير.

وأعدت قناة «ام تى فى يوروب» تشكيلة متنوعة من الأغانى والقطع الموسيقية التى تتناسب مع روح يوم الفالنتاين لعدد من النجوم منهم سيلين ديون وماريا كيرى وبراندى ومونيكا وفرقة بوى زون وسافاج غاردن.

الأحزاب الجزائرية تؤكد ارتياحها لخطاب زروال.. والانتخابات الرئاسية ١٥ أبريل

الرئيس الجزائرى ينتقد بعض الوزراء لمساندتهم بوتفليقة ويدعو إلى الالتزام بالتحفظ والبعد عن الشبهات

الجزائر - هشام فهيم:

بعد اعلان الرئيس الجزائرى اليمين زروال عن تنظيم الانتخابات الرئاسية المبكرة فى ١٥ ابريل القادم عبرت معظم الاحزاب الجزائرية عن ارتياحها لمضمون خطاب الرئيس الذى انتقد فيه مساندة بعض الوزراء لأحد المرشحين - بوتفليقة - داعيا جميع اعضاء الحكومة الى الالتزام بالتحفظ وأن يكون عملهم فى منأى عن الشبهات، مشيرا إلى ان هذا التصرف قد غذى محاولات تعكير جو الثقة ونوه رضا مالك رئيس الحكومة الاسبق والمرشح للرئاسة إلى تأكيد الرئيس زروال القوى بخصوص ضمانات نزاهة الانتخابات وانتقاده الصريح للوزراء الذين وقفوا فى صف أحد المرشحين وتأكيده أنه ليس من حق أى مرشح أن يدعى أنه يحظى بتأييد جهة، أومؤسسة فى الدولة، مشيدا بصراحة الرئيس فى هذا الخصوص. وقال مالك اننا ننتظر تجسيد هذه المواقف الصارمة فى الميدان وأن تفهم مؤسسات الدولة خطاب الرئيس. وقال سمير بوعكوير المتحدث الاعلامى باسم القوى الاشتراكية ان خطاب زروال تضمن اشارات ايجابية، خاصة ما ذكره عن عزمه اتخاذه لاجراءات ضد أى انحياز يحدث لصالح أى من المرشحين. وقال بالعيد عبد السلام المرشح للرئاسة ورئيس الحكومة الاسبق أن زروال طمأن الطبقة السياسية بقوة حول نزاهة الانتخابات المقبلة الا انه طالب الرئيس يمد مدة جمع التوقيعات للمرشحين مدة اسبوعين اضافيين نظرا لما وصفه بالعراقيل الادارية التي يلاقيها المرشحون. وقال سليمان شنين العضو القيادى بحركة مجتمع السلم ان خطاب زروال فيه محاولة تتجاوب مع متطلبات الطبقة السياسية والشعب معا معربا عن امله فى أن تأخذ الاطراف الموجه لها الخطاب بعين الاعتبار ما ورد فيه لتجنب البلاد انزلاقات من الصعب تحمل عواقبها. وقال محمد سعيد المتحدث باسم احمد طالب الابراهيمى المرشح للرئاسة ووزير الخارجية الاسبق أن ما ورد فى خطاب زروال من اعتراف ضمنى بوجود تهديد بانحراف الانتخابات عن هدفها وتأكيد تحمل زروال لمسئولياته الدستورية كاملة أمام مايحدث ولم تستبعد بعض المصادر السياسية - فى ضوء خطاب زروال - أن يقبل الرئيس عددا من وزراء الحكومة الذين أعلنوا بصورة واضحة مساندتهم للمرشح بوتفليقة ولو أن ذلك تم بصفتهم الحزبية بالنظر للطبيعة الائتلافية للحكومة.

وعلى الصعيد الأمنى، قضت قوة من الجيش على خمسة ارهابيين بغابة سيدى بوناب الواقعة بين ولايتى بومرداس وتيزى وزو، كما تمكن الجيش - فى عملية تمشيط من تدمير عدة ملاجىء ارهابية بالغابة التى تعد أحد أوكار جماعة الارهابى حسن خطاب المنشق على «الجيا» والقت قوات الأمن القبض على ١٣ مواطنا كانوا يشكلون مجموعة لدعم لحدى جماعات الارهاب بولاية المدية بينما انفجرت قنبلة بحى الرواقية بنفس الولاية، كما ابطلت أجهزة الامن قنبلة بحى بلوزداد بالعاصمة وذكرت مصادر اعلامية مستقلة أن القنبلة كانت موضوعة قرب محل تجارى على طريق يسلكه العائدون من مباراة فى كرة القدم فإن يقظة المواطنين حالت دون وقوع كارثة. وقالت المصادر إن قوات الأمن تمكنت من القضاء على ارهابى خطير يدعى مراكشى وهو ابن خالة عنتر زوابرى أمير الجماعة الاسلامية المسلحة (الجيا) فى احدى المناطق القريبة من العاصمة حيث عثر فى وكره على رشاش كلاشنيكوف وذخائر وحربة، كما تمكنت من القضاء على ارهابيين آخرين برفقته وإصابة ٢ آخرين. كما قضت القوات على ارهابيين بوسط مدينة الأخضرية بالبويرة وقضت القوائد على ارهابيين بمنطقة بغلية بولاية بومرداس.. من ناحية أخرى شرعت القوات فى عملية بحث عن جثث محتملة لمواطنين قتلهم ارهابيون والقوا بهم فى إحدى آبار قرية أولاد علال. وكان ارهابى تائب قد كشف فى اعترافات لقوات الأمن عن أن البئر تحتوى على عدد من جثث الضحايا الذين اختطفهم الارهابيون من قريتى بن طلحة والرايس اثر المجزرتين البشعتين اللتين نفذتا فى القرية فى صيف عام ١٩٩٧.

القيادة الفلسطينية تهنئ الأسد بالولاية الخامسة

الخليل (الضفة الغربية) - ا ف. ب:توجهت القيادة الفلسطينية برئاسة رئيس السلطة الوطنية ياسر عرفات بالتهنئة للرئيس السورى حافظ الاسد بمناسبة إعادة انتخابه لولاية خامسة مدتها سبع سنوات.

وجاء فى بيان نشر إثر اجتماع للقيادة الفلسطينية حضره الرئيس عرفات وأعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وأعضاء مجلس الوزراء فى مدينة الخليل: «تتوجه القيادة الفلسطينية والرئيس ياسر عرفات بالتهنئة الصادقة الى الرئيس حافظ الأسد بثقة الشعب السورى بقيادته وإعادة انتخابه رئيسا للجمهورية العربية السورية».

وأضاف البيان «أن القيادة الفلسطينية التى تربطها أوثق العلاقات الأخوية النضالية بالشعب السورى وقيادته، تتمنى للرئيس حافظ الاسد كل النجاح والتوفيق وترجو الله ان يوفقنا جميعا لما فيه مصلحة أمتنا وتحرير ارضنا الفلسطينية والسورية واللبنانية من نير الاحتلال الاسرائيلى البغيض».

الثلوج والسيول تدمر طرق ولايات شرق الجزائر

الجزائر - مراسل الأهرام : تعرضت مناطق واسعة من شرق الجزائر الى تساقط الثلوج بغزارة وسيول تسببت فى خسائر فادحة ووفاة ٣ أشخاص وتدمير ٤٢ من الطرق الرئيسية فى هذه المناطق وعزل بعض القرى، ووصل سمك الثلوج المتساقطة فى ولاية قسنطينة خمسين سنتيمترا وأدت الى اغلاق مطارها الدولى أمام الملاحة الجوية.

من قريب

معرض الكتاب ٢٠٠٠

انتهى معرض الكتاب الدولي في القاهرة، كما اعتاد أن ينتهي كل عام. واكتفى القائمون عليه والمروجون له بان يهنئوا انفسهم. لأن كذا مليون زائر قد تردد عليه، وكذا الف كتاب وعنوان قد عرض في أجنحته وكذا دار نشر قد مثلت فيه، وكذا عشر ندوات أو حوارات قد أقيمت.

ويقال دائما أن المعرض الدولي للكتاب في القاهرة هو ثاني معرض دولي من نوعه في العالم بعد معرض فرانكفورت، من حيث عدد المشاركين فيه ومن حيث حجمه ومدى ما يضمه من اشعاعات ثقافية ليس في مصر وحدها ولكن في العالم العربي بأسره.. وليس شك في أن المعرض يقدم اضافة بل إضافات هامة ليس فقط كسوق عالمية لنشر الكتاب العربي، ولكن أيضا في إشاعة المناخ الثقافي وتشجيع الحوار الديمقراطي، وجذب الأعداد الهائلة من الشباب إلى مراكز الفكر والمعرفة.

غير أن كل هذه الاسهامات لن تؤتي ثمارها، ما لم تنعكس على الوجه الحضاري للمعرض، لكي يكون مرآة حقيقية لكل ما تعبر عنه الحضارة والثقافة بمعانيهما الراقية.. من حيث دقة التنظيم، ومستوى النظافة، وتدريب موظفي المعرض والهيئة، والتخلص من الأنشطة غير الثقافية التي تحول أرض المعرض إلى ساحة شعبية أشبه بالموالد او مدينة الملاهي. إذ ما فائدة الثقافة والفكر إن لم تحقق قدرا من التقدم في هذه المجالات؟

في زيارتين مختلفتين كان على أن اذهب إلى المعرض لحضور ندوة أو مناقشة. وباستثناء اليوم الأول لافتتاح المعرض، والذي بدأ بزيارة الرئيس مبارك ثم لقائه بالمفكرين والصحفيين، لم تشهد طرقات المعرض وشوارعه اية محاولة لإزالة أكوام القمامة والتراب والمخلفات الملقاة هنا وهناك والتي تتراكم ساعة بعد ساعة مع الأعداد الهائلة للزائرين. وقد كان على أن أضيع وقتا طويلا قبل أن أجد ضالتي في المكان الذي أقصد إليه.

فلا يوجد نظام متسق للاستعلامات، أو خرائط واضحة موضوعة في الأماكن الرئيسية للمعرض ترشد الزائرين إلى القاعات المختلفة، بل إن الاستهتار الذي يتميز به موظفو الأمن والاستعلامات يكاد يكون سمة عامة.. فضلا عن التلوث السمعي والضوضاء الهائلة التي تختلط فيها أصوات الميكروفونات الزاعقة، بعضها يتلو القرآن والآخر يطلق الأغاني.

في العام القادم سوف يكون معرض الكتاب لعام ٢٠٠٠ فهل نطمع في أن يشهد المعرض القادم نقلة حضارية، تعالج هذه الجوانب وترمم المباني المهترئة للمعرض.. وهو انجاز سوف يحسب لوزارة الثقافة والدكتور سمير سرحان والمسئولين على أرض المعارض في مصر.

سلامة أحمد سلامة

المرأة والاعلام في زمن العولمة

د. عواطف عبد الرحمن

مكانة المرأة في عصر العولمة : تشير الدراسات المعاصرة في العلم الاجتماعي إلى حقيقة مهمة مفادها ان القوى العاملة النسائية [illegible]

البيت ويعفى تماما من المسئوليات المنزلية رغم ان هذه النشاطات التي تؤديها المرأة دون أجر تدخل في صميم التراكم الاقتصادي للنظام الرأسمالي فلا يمكن أن نتصور استمرار النشاط الانتاجي والخدمي لقوى العمل الذكورية بدون هذا الجهد الذي تقوم به المرأة في بيتها فضلا عن دورها في انجاب قوة العمل وتنشئتها ورعايتها حتى تنضم إلى سوق العمل.

ومع ذلك يتجاهل علماء الاقتصاد والاحصاء هذه الانشطة التي تقوم بها المرأة والتي تعد جزءا لايتجزء من قوة العمل ذاتها ولذلك لايتم ادراجها ضمن عائد الانتاج القومي او حسابات الدخل القومي. وفي عصر العولمة تتزايد اهمية الدور الذي تقوم به قوة العمل النسائية في مضاعفة التراكم الاقتصادي لصالح القوى الشركات والمحلية فالمرأة في نظر هذه الشركات العالمية تعد منجما جديدا يجب استغلاله إلى آخر قطرة أولا باعتبارها تمثل قوة العمل الرخيصة غير المنظمة التي لا تحتاج إلى ضمانات صحية او تامينية فهي تقبل مالايقبله الرجل سواء في مجالات القطاع غير الرسمي او في الحرف والخدمات والصناعات التكميلية أو في المنازل.

وثانيا ـ باعتبارها ربة بيت لاتزال تقوم بالاعمال المنزلية الحيوية دون أجر فضلا عن دورها الاساسي في الاستهلاك الذي يعد عماد السوق في عصر العولمة. والمرأة ربة البيت التي لاتعمل خصوصا إذا كان زوجها ميسورا هي المستهلكة الأولى في الاسرة. فالمرأة في مجتمع الشركات المتعددة الجنسية إذن مهمة كاداة للعمل الرخيص خصوصا إذا علمنا ان ٧٠٪ من القوى العاملة في مناطق الانتاج الحرة في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية مكونة من النساء وايضا مهمة كاداة اساسية للاستهلاك مما يضاعف مكانتها كركن أساسي في التراكم المتزايد المبني على عولمة السوق لصالح المتحكمين في مجلس ادارة اقتصاد العالم (الثماني الكبار + الصندوق الدولي + البنك الدولي + منظمة التجارة العالمية) اما في المجال الثقافي فقد امكن بناء سيادة للحقل الثقافي الوطني لفترة طويلة تمثل عمر الدولة الوطنية وسيادتها على أرضها ومواطنيها وظلت الثقافة الوطنية تستمد أسباب سيادتها وتجددها من مصدرين رئيسيين احدهما اجتماعي يتمثل في الأسرة باعتبارها المؤسسة الاجتماعية الأولى التي تنتج الوجدان الثقافي الوطني بواسطة شبكة القيم التي ترسخها في وجدان الافراد منذ نشأتهم الأولى والمصدر الثاني يتمثل في المدرسة التي تواصل الوظائف التربوية للأسرة ولكن في إطار الجماعة الوطنية حيث تقوم المدرسة بوظيفة لإرساء أسس للثقافة الوطنية. وقد ادت التطورات السياسية والاقتصادية التي يشهدها العالم المعاصر إلى فقدان هاتين المؤسستين أدوارهما الحاسمة في التنشئة الاجتماعية والثقافية بسبب نشوء مصادر جديدة لإنتاج ونشر القيم في مقدمتها الإعلام المرئي وتصاعد أدواره في ظل ثورتي الاتصال والمعلومات وبسبب فشل النظام التعليمي وقصور السياسات التربوية عن تلبية الحاجات المعرفية والعلمية والتربوية للمواطنين في إطار الدولة الوطنية. لقد أدى تفكك وفشل النظام الثقافي الوطني التقليدي في دول الجنوب إلى إفساح الطريق لآليات العولمة الثقافية التي تسعى إلى توحيد العالم في منظومة قيمية وفكرية واحدة تستجيب دون مقاومة لمتطلبات ومصالح السوق العالمية وتتطلع الى وجود الانسان العالمي المبرمج ذي البعد الواحد المؤمن بايديولوجية السوق العالمية والمتوحد مع مصالحها ورموزها وشعاراتها ولم يكن ذلك ممكنا ان يتحقق إلا بفضل الثلاثي التكنولوجي الصاعد الذي يعمل في تناغم وتكامل غير مسبوق ويضم حسب ترتيب الأهمية كلا من وسائل الاعلام السمع ـ بصري وشبكات المعلومات والطريق السريع للمعلومات والاتصال وفي ضوء ذلك اصبحت الامبراطوريات السمعبصرية (الفضائية والأرضية) هي المؤسسة التربوية والتعليمية الجديدة التي حلت مكان كل من الأسرة والمدرسة والتي تقوم بدور أساسي في تلقين النشء والأجيال الجديدة المنظومة المعرفية المنزوعة من سياقها التاريخي والقيم السلوكية ذات النزعة الاستهلاكية حيث تقوم بتقديم معلبات ثقافية محكمة الصنع تتضمن منظومة جديدة من القيم تدور حول تشجيع النزعة الاستهلاكية وغرس قيم الانانية والفردية والروح النفعية. وفي ضوء هذه المستجدات تبرز الاشكالية الخاصة بموقف الاعلام من قضية المرأة العربية في حقبة العولمة ويصبح السؤال المطروح هل يقوم الاعلام العربي بدور ايجابي في دفع قضية المرأة إلى الأمام ام يكتفي برصد واقعها الراهن بسلبياته وايجابياته أن يسعى معتمدا إلى تكريس أدوارها التقليدية متجاهلا انجازاتها في مجالات التعليم والعمل والإبداع الفكري والفني. أم يحاول استثمارها من خلال الاعلانات لترويج القيم الاستهلاكية لصالح السوق العالمية والإسواق المحلية. ويشير العديد من الدراسات التي اجريت عن المرأة العربية وموقعها على خريطة الاعلام العربي سواء كجزء من المضامين الإعلامية او الاعلانية او كمنتجة للمادة الاعلامية (قائم بالإتصال) او كجزء من الجمهور المتلقي تشير الى مجموعة من الحقائق الفارقة ذات الدلالات الاجتماعية والفكرية والتي يمكن الاستعانة بها للكشف عن حقيقة الأدوار التي يقوم بها الاعلام في توظيف المرأة وقضاياها لخدمة العولمة باسواقها ورموزها ومصالح المستفيدين منها

وتتلخص هذه الحقائق فيما يلي:-

اولا ان السياسات الاعلامية تجاه المرأة العربية تسعى باصرار لترسيخ الصورة التقليدية للمرأة كمخلوق ناقص يفتقد القدرة على التفكير العقلاني والاعمال القيادية وذلك رغم الانجازات التي حققتها المرأة العربية على أرض الواقع سواء في مجال التعليم إذ تشكل المتعلمات نسبة ٥٠٪ في بعض المجتمعات العربية ولاتقل عن ٣٥٪ في اغلب هذه المجتمعات وكذلك تشكل المرأة العربية ما بين ١٠٪ - ٤٠٪ من قوة العمل الانتاجي في معظم الدول العربية عدا اسهاماتها البارزة في مجال الابداع الادبي والفني والبحث العلمي -

ثانيا: انطلاقا من المفهوم السابق الذي يتبناه الاعلام العربي تركز وسائل الاعلام على مجموعة من القيم التراثية التي تؤكد على مشروعية التمايز الاجتماعي والثقافي بين الجنسين باعتباره من الامور الطبيعية التي لاتقبل الجدل ويؤكد ذلك العديد من الشواهد التي تتمثل في الصور السلبية التي تنشرها وتعرضها وسائل الإعلام عن المرأة ككائن انوثي جنسي يتسم بالانانية والتردد والسلبية وبالاضافة الى استخدامها كاداة وكرموز للجنس في الاعلانات حتى وان لم تكن لها علاقة بالسلع المعلن عنها علاوة على التوجه اليها كجمهور استهلاكي حيث تركز عليها اغلب الوسائل الاعلانية التي تروج للقيم الاستهلاكية والسلع الاجنبية والمحلية على حساب القيم الانتاجية وقيم المساواة والمشاركة

ثالثا :- تتجاهل وسائل الاعلام العربية بصورة عامة الموضوعات التي تعكس التطور الذي طرا على وضعية ومكانة المرأة العربية من خلال الانجازات التي حققتها في مجالات التعليم والعمل والمشاركة السياسة والثقافية والابداع

رابعا: يتجاهل الاعلام العربي المقروء والمرئي والمسموع مشكلات وهموم الغالبية العظمى من النساء العربيات في الريف والاحياء الشعبية والبوادي

خامسا: تتجاهل وسائل الاعلام العربية الجمهور النسائي من القارئات والمستمعات فلا تخصص إلا في النادر بريد للقارئات والمستمعات كما لاتحاول تنظيم حملات اعلامية للتوعية الصحية او البيئية او السياسية للقطاعات النسائية المحرومة من هذه الخدمات

سادسا:- تتحكم منظومة القيم الذكورية في تحديد السياسات الاعلامية تجاه قضايا المرأة كما تؤثر بالسلب على الممارسات الاعلامية للصحفيات والاعلاميات العربيات فضلا عما تتسم به هؤلاء الاعلاميات من افتقار للثقافة المجتمعية ووعي بقضية المرأة وابعادها الاجتماعية والثقافية واخيرا اعتقد ان هذه الحقائق تحوي بعض الاجابات الدالة على التساؤل المطروح في اول المقال والخاص بادوار الاعلام العربي تجاه المرأة في عصر العولمة ومتى تحتاج الى المزيد من التامل والدراسة

حول الحقوق الإنسانية للفتاة

د. بدر الدين على
جامعة لوزفيل الامريكية

شد انتباهي قبل عودتي إلى جامعة لوزفيل بالولايات المتحدة مقال للزميل الصديق د. سعد الدين إبراهيم (أهرام ٢٨ يناير) بعنوان «الطفلة الأنثى.. والمشرع المصري» يثير فيه أمورا غاية في الإهمية عن وضع المرأة العربية في المجتمعات العربية. لعل أهمها قضية «ازدواجية المعيار» أي الكيل بمكيالين في معاملة الذكور والإناث.

ويشير المقال إلى شريحة مجتمعية معينة في مصر تضطهد المرأة بصفة عامة، لكونها أنثى وتمارس هذا الاضطهاد مضاعفا على الطفلة الأنثى، خاصة خلال مرحلة المراهقة، مع التركيز على فئة الفتيات المراهقات من تلك الشريحة الفقيرة اللائي لا يدرسن ولا يعملن إلا في أعمال متدنية ويتعرضن للإهانة وسوء المعاملة، علاوة على الاستغلال والتحرش الجنسي من المخدومين والأقرباء داخل المنازل والقوادين والمغتصبين خارجها.

وتدور المناقشة في صلب المقال حول النص الوارد بالمادة ٢٩١ من قانون العقوبات المصري الذي يعفي الجاني من جرائم الخطف والاغتصاب من العقوبة إذا وافق على الزواج شرعيا من الفتاة التي خطفها أو اغتصبها، مع إبداء الاستنكار نحو «الخلل المهين» في هذا النص، ومؤاخذة المشرع المصري على مكافاته للذكر «المغتصب» واعتباره منتصرا وامعانه في معاقبة «الضحية» باعتبارها مهزومة. وينتهي المقال بابراز أهمية الحاجة إلى حوار عميق مستفيض حول «ثقافة التشريع الذكورية» مع التطلع إلى مجتمع أكثر كفاءة وعدالة مما لا يمكن تحقيقه «مادامت المرأة المصرية مضطهدة، وتعامل معاملة مواطنة من الدرجة الثانية في معظم الأحيان، ومعاملة الرقيق في بعض الأحيان».

وإنني رغم تفهمي وتعاطفي مع ما جاء في المقال من مناصرة لقضية «تمكين» المرأة العربية، أجد نفسي متحفظا بعض الشيء إزاء المبالغة في تصوير اضطهاد المرأة المصرية، كما يبدو في العبارة الأخيرة أعلاه. ومنعا لتشعب الحديث إلى الحقوق والمكاسب التي نالتها نساء مصر منذ بداية هذا القرن حتى يومنا هذا بالمقارنة بالدول النامية الأخرى، اقتصر هنا على مناقشة الوضع القانوني للفتاة المصرية التي تقع ضحية للخطف أو الاغتصاب وموقف المشرع المصري منها الذي يرى فيه المقال المذكور شيئا من الظلم والإجحاف. وابدأ فيما يلي بعرض بعض المفاهيم المتعلقة بهذا الموضوع التي قد ترقى إلى مستوى المبادئ العامة المتفق عليها.

أولا: ان تعريف «الاغتصاب» يتلخص في ممارسة المذنب المعاشرة الجنسية مع الأنثى بالإكراه، أي باستخدام القوة كما ينطبق هذا التعريف على ممارسة تلك المعاشرة مع الفتاة القاصر (دون سن ١٨) ولو تم ذلك برضاها.

ثانيا: ان الاغتصاب بمعناه الحقيقي المرتبط باستخدام القوة ليس فيه تواطؤ بين الشاب والفتاة التي قبلت أن تعاشره جنسيا وكان هناك علاقة مسبقة ولقاءات متكررة بينهما.

ثالثا: تحرص النيابة عادة على عدم عرض الاختيار الخاص باعفاء المذنب من العقوبة إلا في حالات الموافقة المتبادلة من جانب كل من الجاني والفتاة التي اغتصبها.

رابعا: في قضايا الخطف والاغتصاب التي يرتكبها شخص غريب عن الفتاة المجني عليها، فإن النيابة لا تعرض عليه عادة ذلك الاختيار الخاص بزواجهما أصلا، بل تواصل دعوتها مطالبة بالعقوبة المشددة عليه.

خامسا: من حق النيابة أن تفرض على مرتكب جريمة الخطف أو الاغتصاب في حالة موافقتها على عرضه للزواج من الفتاة الضحية شروطا مقيدة لعملية الزواج مثل تحديد قيمة المهر وإتاحة المكان المناسب للإقامة إلى غير ذلك من مستلزمات عقد القران.

ولقد قرأت وسمعت عن عدة حالات لحوادث الخطف أو الاغتصاب التي ارتكبت بمصر في الأونة الأخيرة تبين منها لاختلاف الظروف والنتائج المتعلقة بالنص القانوني الخاص بزواج المغتصب من ضحيته. ومن أمثلة ذلك جريمة المعادي التي اغتصب فيها ثلاثة من عمال البناء فتاة كانت في صحبة صديق لها. فإن النيابة لم تعرض أصلا على أحد منهم الزواج منها، مما قد يمكنه الإفلات من العقوبة، بل مضت في مرافعتها حتى انتهى الأمر بالحكم عليهم بالإعدام.

وهناك مثال آخر خاص بعلاقة شاب بفتاة تحبه وتعاشره جنسيا بشقته، حيث بلغت به النذالة أن أشرك ثلاثة من أصدقائه في ممارسة الجنس معها، ولما ابلغت الفتاة هذا الحادث للمسئولين عرض الشاب أن يتزوجها ووافقت النيابة وتم الزواج بالفعل. ومثال ثالث يتعلق بهروب ابنة صيدلي مع عامل وسيم بالصيدلية، حيث تم ضبط الشاب واعترف بالعلاقة العاطفية والجنسية مع الفتاة وعرض الزواج منها ولم تمانع النيابة في ذلك.. أضف إلى ذلك حالة تضامن فيها الأب مع ابنته المغتصبة في رفض عرض الجاني بالزواج منها، مما أدى إلى محاكمته وعدم إفلاته من العقوبة.

من هنا جاء رأى الكثيرين من خبراء التشريع الجنائي مواليا لفكرة الإبقاء على الوارد بالمادة رقم ٢٩١ من قانون العقوبات الذي يعفي مرتكب جريمة الاغتصاب من المعاقبة إذا قرر الزواج من المجني عليها. إذ أن المقصود من هذا النص هو درء الضرر، وان اشتراط قبول الجاني الزواج من ضحيته لإعفائه من المسئولية الجنائية فيه ستر للفتاة من ناحية، وفيه شيء من المعاقبة للمذنب ـ خاصة إذا كان مستغلا سطوته أو مكانته الاجتماعية في الاعتداء على فتاة فقيرة لا حول لها ولا قوة ـ من ناحية أخرى.

وقد يكون موقف الأغلبية بين علماء الاجتماع، خاصة المهتمين منهم بقضية تمكين المرأة المصرية معارضا لوجود هذا النص في قانون العقوبات لما فيه من مساس بكرامتها من جهة وانتقاص لمكانتها من جهة أخرى، ولقد ظهر هذا الموقف جليا في مقال الزميل عالم الاجتماع الذي ورد فيه ان هذا القانون يعاقب الفتاة المغتصبة عدة مرات: فهي تمتهن بالخطف المصحوب بالرعب والذعر، وتعاني من الاعتداء الجنسي بما فيه من قسوة وألم، ثم تجبر على الزواج من الذئب البشري نفسه، الذي افترسها، بما في ذلك من إذلال واحتقار.. إذ إن أهلها ـ حسب ما جاء بالمقال ـ يذعنون لهذا الحكم الظالم «تحاشيا للفضيحة وخوفا من بوار بنتهم التي فقدت أعز ما تملك».

وفي النهاية الخص رأيي فيما يتعلق بالنص الوارد بالمادة رقم ٢٩١ من قانون العقوبات المصري الذي يعفي مرتكب جريمة الاغتصاب من العقوبة إذا وافق على الزواج شرعيا من الفتاة التي اغتصبها.. بمحاولة التوصل إلى شيء من المصالحة بين المطالبين باسقاط هذا النص وبين من يرون الإبقاء عليه، بحيث يتفق الطرفان على أن يصبح النص التشريعي المذكور متضمنا لجميع الضمانات التي تصون كرامة المرأة المصرية وتحفظ لفتيات الشريحة الفقيرة قليلة الحيلة حقوقها الإنسانية وتحميها من أى استغلال او امتهان.

وجدير بالذكر هنا، أن هناك نصوصا في قوانين دول العالم المختلفة تكاد تكون حبرا على ورق للكف عن تطبيقها بسبب عدم مسايرتها للتغيرات الاجتماعية والثقافية بتلك المجتمعات، وربما تكون هناك حكمة في النصيحة الدارجة التي تقول «اتركها للزمن».

واد! إنت عاوز تكتب مسرحية هزلية.. خد محاكمة كلينتون في قضية مونيكا بسبب الحنث باليمين وتضليل العدالة....!!

كاتب مسرحي

..لكن الحقائق لاتتغير

عبده مباشر

يتهم المشير محمد عبدالغني الجمسي رئيس هيئة العمليات خلال معركة أكتوبر ١٩٧٣ ورئيس الأركان ووزير الدفاع الأسبق المشير احمد إسماعيل وزير الحربية والقائد العام بالبطء والحذر وبعدم استثمار ماتحقق من نجاح خلال عملية اقتحام القناة واكتساح خط بارليف وانشاء خمسة رؤوس «كباري» شرق القناة دون خسائر تذكر في البشر أو المعدات للتقدم باتجاه المضايق خط الدفاع الأول والرئيسي لمصر، فتتجاهل أسرة المشير أحمد إسماعيل هذا الاتهام الخطير جدا، خاصة وان الجمسي أعلن انه استنتج أن وراء هذا التقاعس تنسيقا ما أو اتفاقا ما بين كل من احمد إسماعيل والسادات.

وفي سطور مقالي المنشور تحت عنوان الجمسي.. وتساؤلات بلا إجابة يوم ١٧ يناير الماضي اذكر حقيقتين الأولى تتعلق بمرض المشير احمد إسماعيل والثانية عن خلافه مع الفريق سعد الشاذلي الذي بدأ عام ١٩٦٠، فترسل الأسرة أي أسرة المشير أحمد إسماعيل تعقيبا نشره الأهرام يوم ٣١ يناير الماضي - على هاتين الحقيقتين. وإذا كانت أسرة المشير أحمد إسماعيل حريصة على صفحته وتاريخه فلاشك انها تتفق معي في أن الرد على اتهام المشير الجمسي هو الأحق بالرد.

والآن أود ان أؤكد لاسرة المشير أحمد إسماعيل أن ماذكرته في مقالي من حقائق لايحمل اية اساءة للرجل وإذا كنت قد اوضحت أن الرجل كان مصابا بالسرطان، فلم تكن تلك هي المرة الأولى التي اكتب فيها ذلك، فقد سبق أن نشرتها. كما أن الفريق سعد الشاذلي قد أعلن هذه الحقيقة أكثر من مرة في كتاباته وأحاديثه الصحفية. كما أن الشاذلي الذي أكد هذه الحقيقة في كتاباته، مازال حيا وأطال الله في عمره ويمكن للاسرة أن تساله عنها.

وإذا كان كاتب التعقيب نيابة عن اسرة المشير احمد إسماعيل قد أكد في رسالته أن المرض قد أصبح معروفا في مايو عام ١٩٧٤ فإن في ذلك مايؤكد ماقلته. فأن تكتشف الأسرة ويكتشف الأطباء المصريون أولا ثم الانجليز اصابته بهذا المرض في ذلك الوقت، أي بعد تعيينه وزيرا للحربية بحوالي عام ونصف العام، فإن ذلك لاينفي أن المرض قد بدأ يعرف طريقة إلى خلايا الرجل قبل ذلك، اي في الفترة التي سبقت اختياره وزيرا.

ثم من أين للأسرة أن تعلم بهذه الحقيقة إذا كانت الاطراف التي علمت قد قررت حجب هذه المعلومة عن الرجل المريض نفسه، ولحسابات سياسية بحتة؟

ولست أشك ان الأسرة تدرك يقينا ان هناك فرقا بين اكتشاف المرض، وبدء انتشار المرض.

وتظل الحقيقة التي ذكرتها في مقالي بعيدة عن اي تشكيك في صحتها.

ولست أدري هل تعرف الأسرة أن المشير أحمد إسماعيل وبعد أن أخبره الاطباء الانجليز بحقيقة مرضه، طلب من اللواء طبيب محمد فتح الله الملحق الطبي العسكري بالعاصمة الانجليزية وقتذاك والمشرف على علاجه الايخبر احدا في مصر بحقيقة مرضه والا يكتب اية وثائق او تقارير عن ذلك.

وحينما قال له الدكتور فتح الله أن من واجبه أن يكتب الحقيقة في تقارير قال له : «آمرك بصفتي وزيرا للحربية الا تتحدث عن ذلك».

اى أن الرجل كان حريصا على اخفاء حقيقة مرضه حينما علم به. أما لماذا كان حريصا على ذلك؟ فإن الأسرة قد تكون أكثر قدرة على الاستنتاج.

وإنني أرجو أن يقرأوا ما نشر بالصحف عن مرض الرجل خلال هذه الفترة ليتأكدوا من ذلك.

أما الحقيقة الثانية التي وردت في مقالي وتتعلق بالخلاف الذي نشب بين كل من أحمد إسماعيل وسعد الشاذلي عندما التقيا بالكونغو عام ١٩٦٠ فقد اعترف بها كاتب الرد وبعدها بدا يوضح أسباب هذا الخلاف، ولانني لم اشر إلى أسباب الخلاف ولانني لست بالحكم أو القاضي الذي سيفصل في أي الرجلين كان على حق فإن مايعنيني ويعني القراء أن كاتب الرد نيابة عن أسرة المشير أحمد إسماعيل الدكتور سيف احمد إسماعيل قد أكد حقيقة وجود هذا الخلاف.

وأود أن أوضح للأسرة أن كل من عاصروا هذه المرحلة من تاريخ مصر والمؤسسة العسكرية المصرية، وانا واحد منهم بحكم عملي كمحرر ورئيس للقسم العسكري للأهرام وقتها وبالظروف التي جعلتني قريبا من صناع القرار في ذلك الحين يعلمون أن رحلة المشير أحمد إسماعيل كقائد عسكري كانت مليئة بالتقلبات التي تضمنت اخراجه من الخدمة بقرار من الفريق اول محمد فوزي رئيس الأركان يوم ١١ يونيه ١٩٦٧ ضمن القادة الذين تم عزلهم بعد نكبة يونيه.

وعندما تمت اعادة أحمد إسماعيل إلى الخدمة وتحمل مسئولية قيادة الجبهة ككل قبل أن يتم إنشاء الجيشين الثاني والثالث مضى يصعد سلم القيادة فتحمل مسئولية رئيس هيئة عمليات القوات المسلحة ثم اسند إليه الرئيس عبدالناصر مسئولية منصب رئيس اركان حرب القوات المسلحة في مارس ١٩٦٩ بعد استشهاد الفريق عبدالمنعم رياض بالجبهة. وبعد ٦ أشهر فقط وعقب عملية الزعفرانة التي نفذها الإسرائيليون في سبتمبر ١٩٦٩ قرر الرئيس عبدالناصر تنحيته مرة أخرى بعد أن حمله مسئولية هذه العملية وعندما ازاح الرئيس السادات مجموعة مراكز القوى في مايو ١٩٧١ وقع اختياره على أحمد إسماعيل ليسند إليه منصب مدير المخابرات العامة ومرة اخرى ليختاره وزيرا للحربية في اعقاب اعفائه للفريق أول محمد صادق من منصبه كوزير للحربية وخلال هذه الفترة تحمل الرجل مسئولية القوات المسلحة وهي تستعد لخوض معركة أكتوبر ١٩٧٣.

وإذا كان للأسرة كل الحق في الحرص على صفحة الرجل وتاريخه، فإنني اعتقد أن عليهم أن يوجهوا كلماتهم لمن اتهمه بالبطء والحذر ولو فعلوا فإنهم بلاشك سيساهمون في فتح ملفات هذه المرحلة التاريخية وفي ذلك خدمة عظيمة لكل الباحثين عن الحقيقة.

فتحي غانم وحكاية من حكايات

الفيل المقدس!

عاش فتحي غانم في هدوء.. ورحل في صمت..

كان لايهوى الأضواء، ويتحاشى الصخب، ويميل للعزلة، ربما استمد ناموسه هذا من خجله وحبه للتأمل، وربما من هواية «الشطرنج» التي ولع بها من صغره، وهي قتال صامت مترع بالدهاء والتمويه والتدبير والانقضاض!

تعرفت على فتحي غانم من رواية «الرجل الذي فقد ظله» رباعية اشبه بـ «السفر» لانظير لها في أدبنا العربي، أحداث عنيفة متلاحقة مروية باربع وجهات نظر، مصر المعاصرة وثقافتها الجديدة، تتحرك خلالها الشخصيات الاربع الرئيسية في عالم اما تحطم او لم يعد بناؤه بعد، ويوسف عبدالحميد السويفي الذي كان شاهدا على العالم القديم وصعد على اشلائه انتهازي شديد الذكاء، بارد وماهر يكسب كل شيء، ولكن في النهاية يخسر نفسه!

وعشقت هذه الرواية لسبب آخر، انها أحد مفاتيح الباب المسحور إلى بلاط صاحبة الجلالة «الصحافة» الحلم السرمدي الذي يداعب خيالي، ويشدني إليه مثل «النداهة» فاتعلق به واقرأ بنهم كل مايكتب عن كواليسها، فيسقط الحجاب أو الستار عن تماثل مدهش ومؤلم بين بلاط صاحبة الجلالة وبلاط الملوك والحكام، مؤامرات ودسائس ومصالح متشابكة معقدة، وادوار سياسية تطول وتقصر، وحسابات عامة وخاصة، وصراع طاحن له انياب واظافر وقليل من الاخلاق والمبادئ، وهزائم وانكسارات للفرسان الذين يقتحمون البلاط بطريقة «دون كيشوت»!

هل يمكن ان يستحيل الدعاة والمصلحون إلى خونة ومتآمرين وسفلة؟!

والتقيت به، والاقتراب منه ليس سهلا، ففيه شيء يجعلك تهابه وتخشاه، فهو يمضي بطوله الفارع وجسده الضخم وملامحه الجادة وخطواته المسرعة كفيل عظيم مقدس، يتحدث بكلمات مقتضبة اشبه بالتلغراف العاجل، يبلغك فيه المطلوب دون ثرثرة.

وسالته سؤالي الحائر المؤلم : كيف يحدث هذا في بلاد صاحبة الجلالة؟!

فاجابني ببساطة متناهية كما لو كان يلقى إلى بحقائق بديهية: زحام كثيف حول بقعة ضوء محدودة مملوءة بالنفوذ والسطوة والسلطة والصعود الاجتماعي، من يدخلها عاش كالملوك وحكم كالملوك، ومن لم يستطع عاش كالصعاليك على موائدهم او كالشحاذين على أبوابهم أو كعابري السبيل المجهولين أو كالدراويش الطوافين حول اضرحة أولياء الله.

صدمتني الإجابة البديهية..

لكنها كانت التفسير الذي لعب فتحي غانم على اوتاره مرة أخرى في «زينب والعرش» فالعالم القديم انهار تماما، والعالم الثوري الجديد يجري بناؤه، والكل يتدافع لكي يقتطع لنفسه مكانا خاصا فيه، لاتهم الوسائل والاساليب لقد جسم «ميكافيللي» الامر منذ مايقرب من أربعة قرون، ومنح «الوسائل» مهما تكن دناءتها صكوكا شرعية لبلوغ الأهداف المرادة، فامسك بها المتصارعون الطامحون الطامعون بحق وبغير حق، لكن فتحي غانم لم يترك الصراع مفتوحا والنهاية غير معلومة، ولم يكن ليرضى أن يصعد السفلة دون أن يدفعوا الثمن، وهو أنفسهم ولاشيء أقل منها، لانه كما قال لي ذات مرة : "المواقف العامة التي أسير عليها في رواياتي هي اننا محتاجون إلى نوع من التربية والتعليم والتوجيه للناس، والرواية كفن تحاول أن توضح موقف البلد، وتعطي الناس رؤية شاملة عما يحدث في الكواليس يعني عندما يقرأون «الرجل الذي فقد ظله» أو «زينب والعرش» يفهمون أكثر العلاقة بين الصحافة والسلطة والمخابرات والسياسة.. وهكذا .

قلت له : لكن هذا الثمن الباهظ يدفعه السفلة في الروايات فقط وليس في الواقع!! أجابني بابتسامة عريضة تملأ كل ملامح وجهه حتى ضحك: إنهم يدفعونه كاملا غير منقوص حتى لو بدا الأمر على غير ذلك!

نبيل عمر

تراث ومأثورات

الفولكلور المصري في إطار نظيره العربي

شوقي عبدالحكيم

يمكن تلخيص محاولتنا لدراسة الفولكلور المصري في حضن نظيره العربي السامي بهدف التوصل إلى بلورة منهج من منطلق أن تراث المنطقة العربية، ماهو سوى الحكم الاكبر المكون - بشكل جوهري - لما يعرف - لغويا بالفولكلور او التراث السامي. ذلك في مواجهة التقسيمات اللغوية- القارية من آرية وكلتية ولاتينية وسلافية وهكذا.ومثل هذا المدخل المنهجي للتعامل مع التراث العربي السامي يفترض التقارب التراثي - طبعا - لكلا التراثين العربي والعبري والسرياني - الماروني - مادام التعريف العلمي للكيان التاريخي الجغرافي للسامية والساميين هو تعريف في المحل الاول لغوي - اثنوجرافي بمايستلزم الالمان وتحري المقارنة المفضية إلى التطابق. ونحن هنا لانفرض على الفولكلور العربي رأيا متعسفا من حيث انتمائه كجزء أعظم مكمل لتوحد وملمح رقعة مايعرف بالفولكلور السامي . وماقيل وتحدد وبذل بالنسبة له من دراسات وجهود مضنية من أواخر القرن الماضي سواء بالنسبة للفولكلوريين أو الانثربولوجيين في حقل الفولكلور والدراسات السامية بعامة. واللافت للنظر هو مدى حجم التزاوج بين كلا التراثين العربي والعبري داخل الشفاهيات الشعبية من اشلاء سير وملاحم سارة وهاجر ويوسف وزليخة وحبيب بن مالك ومأثورات وبالاد وحكايات استطرادية وخرافية بخاصة ألف مؤلفة من الحكايات التي تحكي عن طفولة الخليل إبراهيم كطفل خارق وعن صراع الفريقين - العبرية والعربية - سارة وهاجر وعن طوفان نوح وعصا موسى ونجمة داود ...الخ.

وطبيعي أن تجيء نقطة بدئنا ومنطلقنا في محاولة إرساء نظرة إجمالية لموقع فولكلورنا العربي مشتملة على حكاياته ومأثوراته القصصية والروائية ولنقل جزئياتها وعناصرها ومأثوراتها وموقعنا من الرقعة الكونية من جانب، ثم مايتصل باصول ومنابع هذا التراث المتوارث جيلا إثر جيل وحضارة تعلو سابقتها في محاولة لتحديد مكان الواقع الموضوعي للتاريخ الثقافي العربي بافعاله المتبادلة ومجموع صراعاته وازماته وحلولها عبر عمليات التدمير والخلق والتجاوز والاجتثاث والثورة وارتداداتها، اي من منطلق الاخذ بان التاريخ بعامة ماهو في أحسن حالاته سوى التاريخ الطبيعي للإنسان ومابقية العلوم الثقافية من انثربولوجيا واثنوجرافيا وفولكلور وأساطير سوى فروع وروافد للعلم الطبيعي الذي وكما يعرفه داركليف براون ماهو سوى البحث المنهجي في بناء الكون كما تظهره لنا الحواس. فإذا مابدأنا بالتتابع التاريخي لمنابع هذا التراث منذ أقدم حضارة سابقة أو موازية للدولة القديمة في مصر وهي المعروفة بالسومرية والتي يتعاظم في السنوات القريبة الإهتمام بمحصلة مكتشفاتها الحفرية - الاركيولوجية، والتي لاتبعد عناصرها ومأثوراتها عما سادنا من معتقدات ومنتجات روحية تبدت بالتالي على فولكلورنا بعامة وتراث الحكايات الخرافية - ومنه الليالي - بخاصة، ويمكن طرح التساؤلات المتتابعة بالنسبة لتعريف الفولكلور السامي - الذي يشكل الفولكلور العربي جانبه الاعظم ومدى حجمه واصالته او تفرده بالنسبة للتقسيمات القارية - من جانب ثم متاخمة او مزاوجة التراث الآري الهندي الفارسي من جانب آخر. وكما أوضحنا فمادامت السامية والساميون تعبيرا لغويا يشتمل فيما يشتمل على لغات روافد الحضارات المبكرة للبابليين والكلدانيين والآشوريين والفينيقيين والعبريين والسريان والعرب وغيرهم ومادامت اللغة هي حاملة التراث والحضارة فمن هنا يمكن القول بان التراث السامي هو المصدر الأم الذي التقت روافده في المحصلة العربية ثم الإسلامية المكتملة الأخيرة. ولابأس هنا من إعادة ذكر ماسبق ذكره في إطار المعاناة بحسبانا في انساق أومنطلقات المفهومات حول سمات وانتماءات تراثنا العربي على الرقعة الكونية. ومن ثم انتماء الكم الأعظم من تراثنا هذا السامي العربي والعبري إلى سابق له لاسامي للسومريين - الاسيويين - الذين استولوا على معظم أراضي الرافدين منذ الألف الثالث قبل الميلاد واقاموا حضارة توارثتها بكاملها الطلائع السامية للبابليين العراقيين وخلافائهم. فيلاحظ انه في حالة الإحجام عن الإستطراد والغوص في الأصول المبكرة لتراث مأثوراتنا العربية ذات الطابع العيني الخرافي والتي لاتزال - تعيش على شفاه شعوبنا العربية إلى أيامنا متواترة متعلقة تعلق الأفرع والأثمار بجذور ومنابت أومنابع هذه المأثورات التي لابد وأنها ولدت يوما مثلها مثل الكائن الحي لذا يصبح مفيدا التعرف إلى تلك الجذور الضاربة التي منها استقت وأينعت تركتنا من الحكايات والمأثورات العربية التي ينظر اليها على المستوى الكوني كخزان معبود مرموق بالنسبة لتراث العالم أجمع، ومن هنا يفضل التتابع الزمني التاريخي المصاحب للمكان الجغرافي للبحث في مخزون حكاياتنا العربية السامية المتوارثة بدورها من اصول - اسيوية - لاسامية. فيمكن اعتبار الدراسات الفولكلورية محتوية او متضمنة الإساطير احد المركبات المهمة اليوم في إعادة بناء تاريخ الجسد الحضاري لأي شعب او مجموعة من الشعوب واخصها شعوبنا العربية من المنظور القومي. مع الأخذ في الاعتبار مدى الجدوى التي حققتها المناهج البنائية في مثل هذه العلوم الحضارية الاثنوجرافية التي تستلزم «القيام بدراسة شاملة لحالة واحدة كما يذكر ليفي شتراوس الذي طالب بإلغاء الحواجز التقليدية والمفتعلة بين مختلف النظم وتكوين منهج يعتمد على كل العلوم والدراسات. فالاثنوجرافيا متضمنة للفلكلور - من مهامها جمع المعلومات والمأثورات المتوارثة بمايمكن تزامنه من الدراسات التاريخية في جدلية وجود العلاقة الحميمة بين البناء الاجتماعي وعلم ماقبل التاريخ والآثار، بالاضافة إلى بقية الميادين والابنية ومنها ابنية الاتصال من قرابة وتنظيم عشائري وانماط الزواج والتربية واللغة، وكذا المعتقدات والمنتجات الطقسية الروحية. وكما سبق ان أوضحنا فإن مثل هذه الدراسات قطعت شوطا كبيرا خاصة فيما يتصل بالتصنيف اي تجميع وتراكم عينات الفكرة أو المقولة الواحدة، ثم بعد ذلك إعادة تعرف تاريخ حياة كل فكرة أو مقولة او مأثور على حدة، والاخذ بمبدأ ان اية فكرة أو مقولة أو شعيرة تصبح بلاقيمة تذكر مالم يتحدد أصلها وفصلها، وماطرأ عليها من تغيرات وإضافات من عصر لعصر، ومن موطن أم لآخر.

ورحل لطفي الخولي صديق الجزائر

علمت بمزيد من الحزن والحسرة نبأ وفاة الصديق العزيز الاستاذ لطفي الخولي وصديق الجزائر الكبير منذ اندلاع الرصاصة الأولى لثورتها. اذكر انه في سنة ١٩٥٥ اتصل بي وطلب لقاء مع قائد الثورة أنذاك أحمد بن بيلا وتم اللقاء على مائدة عشاء في مطعم بشارع عماد الدين بالقاهرة جمعت بيننا الثلاثة أحمد بن بيلا ولطفي الخولي وكاتب هذه السطور. اذكر انه قال له يالخي بن بيلا اعتبرني منذ الآن جنديا في صفوف الثورة الجزائرية مستعدا للانتقال إلى ميادينها والمشاركة فيها بالبندقية. واذكر ان بن بيلا اجابه بمايلي : اجيبك بنفس الجواب الذي اجبت به قبل أيام الأخ عثمان الجالس معنا، عندما تدرب على السلاح وتطوع للدخول للجزائر قلت له : لقد اعطاك الله قلبك قلمك ومعارفك واسعة وسط الكتاب بمصر والعالم العربي، والجزائر في حاجة ماسة إلى اقلام تعرف بثورتها عربيا أولا وعالميا ثانيا، أما من يحمل السلاح فعندنا منه الكثير، لقد اخبرني الأخ عثمان انك صحفي لامع فساعدنا باستاذ لطفي بقلمك. وعندما عبر له عن رغبته في الاتصال به ليعرف آراء الثورة من قائدها، اجابه قائلا: انا انتقل كثيرا بين عدة عواصم بالعالم، ويقيم بالقاهرة معكم بصورة دائمة الأخ عثمان وآراؤه تتفق مع آرائي، وأعدك باننا سنلتقي كلما سنحت الظروف بذلك، ثم وفتح مكتب جيش التحرير الوطني الجزائري بعمارة وهبة بالقاهرة، وعين بن بيلا أمينا دائما له، واستمر لطفي الخولي عن طريقي في الاتصال الدائم بابن بيلا إلى ان اختطف بالطائرة في خريف ١٩٥٦ وسخر منذ ذلك التاريخ الصديق العزيز لطفي الخولي قلمه لخدمة الثورة الجزائرية طوال سنواتها ولخدمة دولة الثورة بعد الاستقلال حيث استانف اتصاله بابن بيلا وعندما تسرب الخلاف المشؤوم بين الثائرين الكبيرين احمد بن بيلا والهواري بومدين ابقى علاقته بالجزائر في عهد هذا الأخير واستمر في التعريف بها في معركة البناء غير باخل بنصائحه القيمة لي وللرئيس الهواري بومدين.

د.عثمان سعدي
سفير الجزائر الاسبق بالعراق وسوريا

استاذي

مع بداية عام ١٩٩٤ سعدت باللقاء المناضل السياسي الجسور لطفي الخولي.. وكنت مختلفة تماما مع بعض افكاره ولكن من خلال المناقشات الرحبة المنطقية تحول الاختلاف والرفض الى اعجاب بهذا المفكر المتميز.. ومن خلال اجراء حوار طويل امتد ستة اسابيع على صفحات مجلة نصف الدنيا توثقت علاقتي بالاستاذ لطفي.. فلم يشعرني بالفارق الكبير بين المفكر العملاق وبين صحفية مازالت في بداية الطريق.. عرفت عن قرب من هو لطفي الخولي.. الانسان.. النبيل.. عفيف اللسان الذي كان يتمتع بشفافية انسانية نادرة تعينه على فهم الحياة.. كان يملك رؤية نافذة للحياة .. لذا استطاع ان يقف بثبات تجاه الانتقادات الحادة التي وجهت اليه وفي الوقت نفسه لم يؤذ احدا.. لم يحارب احدا.. ولم يرد الاساءة بنفس الاسلوب انما ناقش وطرح رؤيته دون الدخول في صراع او حرب.. وان جاز التعبير فانا اعتبره ثروة قومية.. كان واحدا من ذلك الجيل الذي ناضل وتعذب وسجن من اجل حرية الوطن واستقلاله والارتقاء به..

كان يعتبر نفسه مسئولا الى حد كبير عن اخطاء الاشتراكية التي شحنت الجماهير بامال خيالية دون النظر للاوضاع الاجتماعية ومعرفة نقاط الضعف والقوة. واذا كان الاستاذ لطفي الخولي قد غير اتجاهاته السياسية فهو لم يغير قيمه كما اتهمه البعض . وكان يقول ان الكاتب من حقه ان يغير من ارائه اذا حدثت متغيرات لايستطيع تجاهلها وابدا لم يغير رايه فيما يختص بعدم استغلال الانسان للإنسان وا ن يكون هناك حق الحياة لكل من يولد على هذه الارض.

كان لطفي الخولي يتعلم من كل شئ حتى تجارب المرض. فكان يقول ان المرض يمنحني فلسفة الألم التي تقاوم اليأس والضعف في الانسان وتملأ النفس بروحانية ونقاء رغم الضعف.ولنا لم اشعر في اى مرض رغم انني اصبت بعدة ازمات قلبية بانني سأموت او على شفا الموت.. وحاولت تحليل ذلك فوجدت انني في قضية الحياة والموت قدرى أؤمن بالقضاء والقدر .. ورغم انني رأيت الموت بعيني عدة مرات في حياتي .. وسواء لي او لآخرين .. لكنني لم اشعر ان صدرى أوغر ضدى حتى الآن..

زينب عبدالرزاق

..واستاذ الجيل

أشعر في رحيل أستاذي لطفي الخولي بان جزءا من كياني الشخصي قد اهتز فقد صاحبته في مجلس تحرير أوراق الشرق الأوسط لمدة ثماني سنوات وأسعدني حظي ان اتلقى منه الكثير.. فقد كان رحمه الله يسعى إلى أن يجعل كل من حوله تربطه به علاقة متميزة وكان لأستاذي لطفي الخولي فضل كبير على جيل كامل من خلال تبنيه لعشرات الأقلام الشابة التي دخلت عالم الصحافة منذ سنوات وكان يسعى باستمرار إلى الموضوعية في النقاش والحوار واقترب بشجاعة منقطعة النظير من عشرات القنابل قبل الانفجار وكان صريحا جادا مقاتلا صلبا بالغ الجسارة لايخشى أن يتحدى مايبدو في أحيان كثيرة مرفوضا من الجميع... جمع حوله في مجلس تحرير أوراق الشرق الأوسط خيرة العقول المصرية الأكاديمية وظل للحظاته الأخيرة يتابع مايكلف به المتخصصين!!

كنت أكن له حبا واحتراما رغم معارضتي لبعض أفكاره وتوجهاته وكان حريصا على أن يستمر الحوار بدون انقطاع مع كل من يعمل حوله وأذكر له كثيرا من مشاغباته لي في متابعة شئون الدورية وكثرة غيابي عنه لانشغالي بدراستي الأكاديمية وكان دائما مايلتمس لي العذر وكثيرا ما أمدني بمصادره المتعددة وعلاقاته المتميزة.. رحمة الله وأجزل له العطاء..

طارق فهمي
المركز القومي لدراسات الشرق الأوسط

الراعي.. وأحزان المسرح

يحزن المسرح والنقد والثقافة الوطنية لرحيل عميد نقاد ومؤرخي المسرح المصري العربي .. الفارس النبيل ـ علي الراعي ـ والذي سقط في ساحة النقد .. لقد ظل قلمه الجسور وفكره النقدي المضيء ملتحما بحركة ونبض الإبداع الفني والأدبي في سياق صعود وانكسار ثورة يوليو ١٩٥٢.

ولعل نظرة اجمالية لإنجازه ومشروعه النقدي المسرحي الشامخ بجانب مسئوليته عن تأسيس وإدارة وازدهار النشاط المسرحي وفنونه في منتصف الستينات المجيدة تؤكد صدقه ومعاناته وصلابته في الدفاع عن حق البسطاء والمهمشين في تذوق الجمال وإدراك الحقيقة والوعي الجدلي بواقعهم والتمرد على آليات القمع وتقديم المسرح كاجتماع سياسي وترمومتر لنبض الشارع السياسي تقدم فيه وتطرح الأسئلة عن إشكاليات وأزمة الحاضر ووعود المستقبل الأكثر فرحة وحرية وتقدما.

لقد كانت رسالته لشهادة الدكتوراة والتي حصل عليها من لندن أوفى وأشمل دراسة حتى الآن عن (مسرح برنارد شو) وهي تكشف عن منهجه ورؤيته لفن المسرح مسرح القضايا والالتزام التقدمي لهموم الانسان.. تتابعت بعدها منظومة من الدراسات الفكرية والجمالية تدرس تحولات المسرح المصري العربي نجدها في كتب (١) فن المسرحية (٢) فنون الكوميديا المصرية عن الريحاني والكسار (٣) مسرح الدم والدموع عن مسرح يوسف وهبي (٤) توفيق الحكيم ومسرح الفرجة (٥) شخصية المحتال في المسرح العربي ويبقى في البداية والنهاية كتابه التأسيسي الشامل عن (المسرح في الوطن العربي) وهو بانوراما موسعة نظريا وتطبيقيا عن إرهاصات وبدايات فن المسرح العربي في الفلكلور والتراث رافضا اراء الآخر الذي تقول عن غياب اصول للمسرح في الثقافة العربية ورفض الإسلام لفن المسرح ـ بجانب ذلك فهو يعرف ويدرس اتجاهات ومدارس المسرح وفنانيه ومؤلفيه في كل انحاء الوطن العربي من الخليج حتى المحيط مما يؤكد انتماءه الثقافي الحضاري القومي العربي والإسلامي التقدمي المستنير.

وعندما تولى علي الراعي رئاسة مؤسسة المسرح في الستينات وفي سياق صعود المشروع الناصري للنهضة كانت باعتراف الجميع أنق وأخطر فترة شهدها المسرح العربي والعالمي وقد بث أعمال نعمان عاشور ويوسف ادريس وسعد الدين وهبة ومحمود دياب وميخائيل رومان والفريد فرج وأبرز مخرجي الطليعة نبيل الألفي وكرم مطاوع وسعد اردش وفتوح نشاطي بجانب نمو وازدهار طاقات أعمدة التمثيل المسرحي محسنة توفيق وثناء جميل، وسميحة أيوب، ومحمد الدفراوي، وشفيق نور الدين، وأنور إسماعيل.

ومن المحزن أن يشهد علي الراعي في نهاية حياته سقوط المسرح المصري في شباك مسرح التسلية والضحك من اجل الضحك والنجم الواحد وتزييف الوعي مما جعله يهجر النقد المسرحي ويتابع فن الرواية الذي بفطنته حسه النقدي أن يدرك أن الرواية هي أقرب الأشكال الأدبية لالتقاط نغمة العصر وتحليل وتصوير مشكلات تحولات العالم وصراعات القوى فقدم كتابه (الرواية في الوطن العربي) يدرس ويحلل رموز الإبداع الروائي في الوطن العربي .. وظل حتى نهاية عمره يتابع بيقظة نقدية مسئولة إبداع الأصوات الجديدة في الرواية من جيل الستينات والسبعينات حتى كتابات شباب التسعينات وخاصة كتابات المرأة الجديدة.

لقد كان علي الراعي من كتيبة نقاد الأربعينات التي اصلت وأسست الثقافة الوطنية التقدمية ونذكر منهم محمد مندور ورمسيس عوض وشكري عياد، ومحمود أمين العالم اطال الله عمره، وهو جيل تفتح وعيه على مظاهرات لجنة الطلبة والعمال ضد فاشية حكومة صدقي والقصر والاحتلال الانجليزي وقد اسسوا تراث الثقافة المصرية النقدية.

عبدالرحمن أبو عوف



رأى الأهرام

القاهرة.. ورئاسة مجموعة الـ ١٥

مع انتقال رئاسة مجموعة الـ ١٥ الى القاهرة فى ختام قمة جامايكا امس الأول واستعداد القاهرة لاستضافة القمة العاشرة للمجموعة العام القادم (٢٠٠٠) تتضاعف مسئولية القاهرة وهى تقود طليعة الدول النامية من اجل تصحيح مسار النظام العالمى الراهن بإقامة حوار ايجابى (الند للند) بين الدول النامية والدول المتقدمة، حوار موضوعى يحقق العدالة والتوازن والانصاف فى توزيع المنافع الناجمة عن ظاهرتى العولمة وتحرير الاقتصاد العالمى، خاصة بعد ان طالبت القمة بدمج الدول النامية بشكل كامل وفعال فى النظام التجارى، ويكتسب موقف مجموعة الـ ١٥ مصداقيته من تعبيره عن مختلف الدول النامية اساساً. وهى اغلبية تزيد على ١٤٠ دولة فى عالم اليوم، وتعانى اساساً مشكلات الانتقال الى النظام التجارى الدولى الجديد فى اطار اتفاقات الجات ولديها اليوم رغبة فى استئناف الحوار مع الدول المتقدمة بعد ان بلورت نقاط الاتفاق فيما بينها اولاً لتشارك كوحدة صف فى الحوار مع الدول المتقدمة. وليس خافيا الدور المصرى فى تقريب وجهات نظر الدول النامية فى السنوات الأخيرة والدروس المستفادة التى قدمها الرئيس مبارك أمام قمة ١٩٨٨ والتى استخلصها الرئيس من التطورات الاخيرة فى الاقتصاد العالمى والتى تحدد اسس الحوار والتعاون بين دول الجنوب، وكذلك بينها وبين دول الشمال وفى مقدمتها تطوير المؤسسات الوطنية وتأكيد البعد الاجتماعى والعدالة الاجتماعية فى تنفيذ برامج الاصلاح الاقتصادى وبناء جسور الثقة فيما بين دول الجنوب ليكون لها صوت قوى ومسموع فى الحوار مع دول الشمال.

وعلى هدى ما دعا اليه الرئيس مبارك فى هذا المنتدى، فإن مصر سوف تتولى رئاسة الدورة الجديدة لمجموعة الدول الـ ١٥ متعهدة بتعزيز الحوار بين دول الشمال والجنوب لفتح صفحة جديدة لعلها تصحح مسار النظام العالمى الراهن.

كوسوفا.. جهود التسوية تتعزز

تواصلت على مدار الاسبوع الماضى المفاوضات المكثفة فى إحدى ضواحى العاصمة الفرنسية باريس، وذلك فى ظل اهتمام أوروبى ودولى متزايد. وبدا واضحا ان اسبوعا من المفاوضات المكثفة نجح حتى الآن فى مواجهة المواقف المتشددة من جانب طرفى الصراع، أى البان كوسوفا وممثلى صربيا، فقد بدا واضحا حرص الوسطاء على بلورة موقف واحد داخل كل طرف من طرفى الصراع، بمثل نقطة التقاء بين العناصر المتشددة، وكان التحدى الرئيسى الذى واجه الوسطاء هو منع هيمنة ممثلى جيش تحرير كوسوفا على موقف وفد ألبان الإقليم ومايعنيه ذلك من استبعاد خيار الانفصال تمشيا مع المبدأ الرئيسى الذى يحكم المواقف الدولية والاقليمية، وهو الحفاظ على وحدة أراضى جمهورية صربيا وبحث نموذج للحكم الذاتى يبقى الإقليم داخل حدود صربيا. وفى الوقت نفسه تمثلت جهود الوسطاء من روسيا والولايات المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون فى أوروبا تجاه الوفد الصربى فى إقناعه بقبول مبدأ وجود قوات دولية تتولى تطبيق الاتفاق الذى سيتم التوصل إليه حتى يمكن تمرير صفقة تمثل حلا وسطا بين المواقف المتناقضة.

ويمكن القول أن جهود الوسطاء قد نجحت حتى الآن فى مهمتها لاسيما بعد أن جرت الاستعانة باعلى المستويات السياسية فى الدول والمنظمات المعنية من أجل توجيه رسالة محددة لطرفى الصراع/ التفاوض مؤداها أن فشل هذه المفاوضات سيجلب كارثة للإقليم ويوجوسلافيا والبلقان والقارة الأوروبية، ومن ثم السلم والأمن الدوليان.

نأمل أن تتواصل المفاوضات وأن يخرج طرفا المشكلة باتفاق مكتوب وموقع عليه لتنتهى مأساة الإقليم، وينعم شعبه بالأمن بعد معاناة طويلة.

وجهة نظر

حول برامج التليفزيون الرمضانية

استكمالا لوجهة نظر الأسبوع الماضى أقول لقد وجهوا إلى اسامة انور عكاشة انتقادين رئيسيين قالوا مرتين وبالغرابة هذا الزعم عن وطنى كبير كاسامة انه يكاد يدعو الى ترك سيناء للإسرائيليين باعتبارهم يروجون المخدرات فيها والصحيح انه يدعو إلى التمسك بسيناء فضلا عن مقاطعة إسرائيل بين القضايا العديدة المهمة التى أحاط بها فى مسلسله إنما يدعو ضمنا إلى تشديد الرقابة على القادمين من إسرائيل إلى سيناء حماية لشبابنا. أما الإنتقاد الثانى الموصوف «بالحقد» فإذا كان عكاشة قد ركز على وصف عهد الرئيس الراحل السادات بأنه زمن الاعتقالات فلعلها الحلقة الوحيدة التى فاتتنى ولاأعرف ظروفها فلاشك انه قد جانبه التوفيق لكن لى تحفظين اثنين على المسلسل اولهما انه – بغير مناسبة – جعل من رجل الدين زوج عيلة كامل مضاربها وطليقها، بالغ السوء كانيا ومحتالا ومزوجا بتزكية زميل آخر له من رجال الدين هو زوج اختها. وماكان أغنى عكاشة عن كل هذه القسوة مع تسليمى بأن من «رجال الدين» مارقين عنه. أما التحفظ الثانى فلعلة بالغ فى النهايات المفتوحة، لكل الشخصيات وقد يكون تركها لخيالات المشاهدين. وربنا يعطيه ويعطينا العمر لنشهد الجزء الثانى والثالث من تحفته «زيزينيا» وشكراً له ولبرامج التليفزيون وليغفر الله شطحاتها وشطحاتى!

مصطفى بهجت بدوى

يقولون عن توشكى.. ماذا يقولون؟

رجب البنا

الصراع بين كل فكر جديد وكل فكر قديم امر لابد منه.. ولذلك يجب ألا يزعجنا ان يواجه مشروع استراتيجى ومستقبلى كبير مثل مشروع توشكى بالمقاومة او عدم التصديق، او الرفض، من بعض الناس سواء كان ذلك لعدم قدرتهم على استيعاب مثل هذه القفزة الحضارية الكبيرة، أو بدافع الرغبة فى تشويه كل إنجاز وتعطيل الركب المتقدم نحو المستقبل بقوة، وما اكثر ما نرى من يستسهلون موقف النقد والمعارضة لانهم يعفيهم من مشقة مشاركة الكادحين فى عملية البناء. ومن الإعتراف للناجحين بالنجاح، ربما لان هذا الاعتراف صعب على نفوسهم.

سهل جدا ان يقول اى انسان ان مشروع توشكى خطأ، لأنهم مازالوا حتى الآن يرددون ـ دون خجل ـ ان اقامة صناعات استراتيجية فى مصر خطأ، وبناء الآف المدارس الجديدة خطأ، وإغلاق الطريق على تجارة الدروس الخصوصية خطأ، ولا يتورعون عن وصم كل عمل بأنه خطأ، دون ان يردعهم ضمير او حرص على المصالح العليا للوطن، أو لان بعضهم يفكرون بعقل قديم، ويتمسكون بافكار عفا عليها الزمن واساليب للعمل السياسى لم تعد صالحة للعصر.. ومشروع مثل توشكى يحتاج الى عقل جديد.. عقل يستطيع ان يتحرر من اسر الأفكار التقليدية ويفكر بطريقة غير تقليدية.. عقل لا تقيده حدود الماضى والحاضر الضيقة وفيه قدرة على ابتكار اساليب للتغلب على الصعاب التى يعجز عن مواجهتها الآخرون، ولمضاعفة العائد مما هو متاح، ولا يقف ولا يتراجع امام المشاكل ولكن يبحث لها عن حلول غير مسبوقة.. وبالنسبة لاستصلاح وزراعة الأراضى الصحراوية اصبح العقل الجديد فى دول العالم التى تعيش العصر قادرا على ترويض الزراعات والثروة الحيوانية للتكيف مع ظروف تختلف عن ظروفها الطبيعية باستخدام طرق علمية وتكنولوجيا جديدة.. وأصبح شائعا حتى فى دول قريبة منا زراعة الأراضى ذات الجودة المنخفضة.. واستخدام تكنولوجيا جديدة للرى تستخدم كميات من المياه اقل من المعدلات المعتادة.. واصبح شائعا الزراعة بالمياه المالحة سواء كانت جوفية أو حتى مياه البحر.. بل واصبحت هناك نماذج ناجحة فى دول عديدة لزراعة الأراضى الصخرية.. ويحدث ذلك عند من يؤمنون بأن العلم، والعقل، لا يقف امامهما مستحيل، وإن ضرورات تحسين الحياة للمواطنين فى المستقبل تفرض التخلى عن العقل التقليدى، وإفساح الطريق امام عقل جديد قادر على صنع المستقبل وقهر الصعوبات مهما تكن.

وماذا يقول المشككون..؟

يقولون مثلا إنه بدلا من إنفاق المليارات فى توشكى كان الأولى استصلاح واستزراع وتعمير سيناء حيث المناخ افضل والاعتبارات الاستراتيجية اقوى وهم يعلمون ـ وليس فى العالم من لا يعلم ـ ان مشروع تعمير سيناء الكبير يتم تنفيذه منذ سنوات ودون إبطاء، وترعة الشيخ جابر التى تحمل ماء النيل الى سيناء تم حفرها، وانتهت كل أعمال مسارها تحت قناة السويس، ويجرى العمل فى استصلاح الارض، وبناء القرى، ومحطات الكهرباء، والموانى، وكل العالم يعرف تفاصيل المشروع الطموح بإقامة المنطقة الحرة الكبيرة على أرض سيناء التى تمثل عالميا احد مشروعات القرن. والذين يوجهون نقدا يعلمون انه بغير اساس ولكنهم يعملون على اثارة زوابع مصطنعة على امل ان تؤثر فى البسطاء والعامة ومحدودى العقل والمعرفة..

ويقولون ان درجة الحرارة فى توشكى مرتفعة بين ٣٠ و٥٠ درجة وهى غير صالحة للزراعة وسكنى البشر، وهم يعلمون ان نصف سكان وزراعات العالم فى مناطق حارة، فكيف لن يعيش ويزرع سكان الهند وكل آسيا وافريقيا، وكيف يعمل العمال المصريون فى دول الخليج فى درجات تزيد على توشكى ومعها درجة رطوبة تصل الى ٩٥٪ فى بعض دول الخليج، وكيف كان العمال المصريون يعيشون ويزرعون فى العراق فى الحرارة والرطوبة والرياح الموسمية القاتلة المحملة بالرمال.. حلال هناك وحرام هنا..؟ أليست توشكى افضل من غيرها من حيث المناخ..؟

ثم ان الحرارة فى توشكى لا تزيد كثيرا عن الحرارة فى قنا واسوان والنوبة وهذه مناطق عاش وزرع فيها المصريون منذ آلاف السنين ومازالوا يعيشون ويزرعون دون ان يتباكى عليهم احد..

اما زراعات المناطق الحارة فهى معروفة ويدرسها طلبة كليات الزراعة ولها خبراء ومراكز ابحاث تعمل منذ فترة طويلة على إعداد بدائل للتراكيب المحصولية المناسبة لتوشكى ومنها دراسة جدوى لمركز البحوث الزراعية تبين ان معدل العائد فى توشكى سنويا يزيد على ١٥٪ من حجم الاستثمارات وهذا يعنى ان كل ما يتم انفاقه سيتم استرداده بعد سبع سنوات من بدء الإنتاج ويبقى العائد بعد ذلك اضافة صافية للدخل القومى لقرون قادمة.

ويقولون ان الارض فيها مناطق واسعة مكونة من صخور الجرانيت، وغير صالحة للزراعة وهم يعلمون ان ذلك غير صحيح، ويمكنهم قراءة الدراسات الجيولوجية لمراكز البحث المصرية والدولية التى اكدت وتؤكد ان الصخور فى هذه المنطقة جيرية وليست من الجرانيت وان مساحة مليونين ونصف مليون فدان صالحة للزراعة وليس فيها صخور.

ويقولون ان توشكى منطقة نائية بعيدة عن العمران، وهذا امر مضحك. وكان المطلوب ان تقوم الدولة بتعمير المناطق العامرة والمأهولة وتترك بقية ارض مصر نائية ومهجورة.. اليس تعمير هذه المناطق هو الطريقة الوحيدة لجعلها مأهولة وعامرة بالحياة والبشر.. وهل كان الطريق من ابو سنبل الى توشكى والى العوينات سيتم انشاؤه لذا لم يكن العمل فى مشروع توشكى قد بدأ.. وهل يجهلون انه انشئت اخيرا عدة طرق ومطارات وخط سكة حديد فى صحارى الوادى الجديد تربط توشكى بغيرها من المناطق.. وهل وصل الى علمهم ان هناك مجتمعات عمرانية جديدة انشئت فعلا فى هذه المناطق.. وهناك خطوط التغذية بالكهرباء، بالإضافة الى مشروعات الطاقة الشمسية التى ستكون نموذجا لعمليات التنمية العمرانية مستقبلا.. واخيرا هل من العقل ان نترك المناطق النائية المهجورة نائية ومهجورة..؟

واضح ان مشروع توشكى اكبر من قدرة بعض العقول على الاستيعاب ولهم العذر، فمن عاش فى الظلام لا تستطيع عيناه الرؤية فى النور.. ومن تربى وكون عقله وافكاره فى عصر يصعب عليه احيانا مسايرة التطور وادراك معطيات عصر جديد مختلف عما اعتاد عليه.. وهناك دائما قلة من الناس تستطيع ان تقود الركب لأن لديها البصر والبصيرة، والقدرة على رؤية المستقبل، وهناك ايضا قلة من الناس يصيبها الجمود العقلى فلا يقدرون على تغيير افكارهم ولا يستطيعون مسايرة التطور، ولا لديهم الاستعداد لتحمل مسئولية الأعمال الصعبة أو رؤية ضرورات المستقبل.

وواضح ايضا ان بعض الذين يتحدثون عن ضرورة الاستعداد لدخول مصر القرن الحادى والعشرين، يقولون ذلك بأفواههم، ولكنهم لا يتصورون كيف سيكون هذا القرن.. وكيف سيكون قرن انجازات اقرب الى المعجزات.. وسيكون القادرون على تحقيق المعجزات وحدهم هم الذين لهم حق دخول هذا القرن، اما الذين سيبقون بعقول تقليدية تبحث عن الأسهل والأقرب فسيكون مكانهم خارج التاريخ.

ماذا بعد الملك حسين..؟ كيف سيحكم عبد الله بن الحسين الملك الرابع ما هى أولوياته ثم ما هى اهم التحديات التى تواجه الأردن؟ سؤال كبير مطروح، ليس فى العاصمة عمان او العواصم العربية، ولكن ايضا فى العواصم العالمية الكبرى. فعند ظهيرة الأحد الماضى طويت صفحة رئيسية من تاريخ المملكة الهاشمية بالإعلان رسميا عن وفاة الملك الحسين بن طلال، وبات شعب الأردن يشعر انه قد فقد القائد والأب والأخ فالأردنيون جميعا عايشوه من موقع الموالاة والتأييد والحب الجارف او حتى من موقع المعارضة لأكثر من ستة واربعين عاما، كان خلالها (ابو عبد الله) الحاضر والموجه فى السياسة العامة مثلما كان الراعى الأساسى لكل نشاطات المملكة.

الملك الرابع.. وخياراته الصعبة

إحسان بكر

وحتى اللحظة الأخيرة من حياته الحافلة بالأحداث، اختار الملك حسين ان يستمر فى قيادة سفينة بلاده ورسم مصائرها وأطلق عاصفة سياسية كبرى. لم يحل مرضه العضال دون قيامه وهو فى النزع الأخير بعملية اعتبرها كل المراقبين بمثابة انقلاب كبير، تمثل فى تنحية شقيقه الأمير الحسن (قرة عينه) كما كان يحب ان يسميه والذى ظل وليا للعهد لثلاثة وثلاثين عاما، واستبداله بابنه الأكبر الأمير عبد الله والذى بدا فى الفترة الماضية خارج اللعبة السياسية وخارج عملية التنافس على العرش.

العالم حزين لغياب الملك حسين، واذا كان هذا الشعور بالحزن يقاس بكلمات الوفاء وتلك التغطية الإعلامية الواسعة عبر كل شاشات التليفزيون العالمية منذ ان اعلن عن وفاته اكلينيكيا الى ان اعلن خبر الوفاة الرسمى، فإن هذا الحزن كذلك يقاس بتلك المشاركة الكبيرة من كل زعماء العالم فى تشييع جنازة الملك الراحل: الرئيس الأمريكى كلينتون ومعه اثنان من الرؤساء السابقين بوش وكارتر والرئيس الفرنسى شيراك وحتى الرئيس الروسى يلتسين غادر فراش المرض وذهب الى عمان، وعلى المستوى العربى الرئيس مبارك والرئيس السورى حافظ الأسد الذى فاجأ الجميع بذهابه الى عمان على رأس وفد سورى ضم نائبه عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع، بل فى بادرة لها دلالاتها قررت سوريا ارجاء الاستفتاء على تجديد البيعة للرئيس الأسد من يوم الاثنين الى يوم الأربعاء الماضى رغم كل ما بين السياسة السورية والسياسة الأردنية من تباين فى وجهات النظر.

ولكل دولة وزعيم حسابات خاصة فى هذا الحزن على وفاة عاهل الأردن، الغرب بصفة عامة وعلى رأسه الولايات المتحدة كان يضع دور الملك حسين فى قضية السلام فى قائمة حساباته حتى ولو كان لهذا الدور تأثير من قريب او بعيد على حساب الدور القومى والعربى.

اما العرب ـ او بعضهم على الأقل ـ ممن اخذ على الملك حسين موقفه من الانفتاح فى التطبيع مع اسرائيل اثروا ان يشاركوا فى المناخ العام السائد لأنه لم ير من حسن السياسة مخالفة «المزاج العالمى» الذى يعطى للسلام مع إسرائيل الأولوية.

ومن إسرائيل فقد كان السباق حاميا تجاه ابداء مشاعر متدفقة تجاه الملك الذى اعتبروا أنه اول من سعى إلى السلام معهم، بل إن رئيس وزراء إسرائيل السابق شمعون بيريز رأى أن الملك حسين «لم يكن أبا للأردنيين فقط بل أب لنا جميعا». وبالطبع لم يفوت بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الفرصة فذهب الى عمان للعزاء ومعه أريل شارون، بينما كان هناك وفد آخر برئاسة عيزرا فايتسمان رئيس الدولة واقطاب الحزب الجديد بزعامة موردخاى وشاحاك ووفد آخر ضم يهودا باراك زعيم حزب العمل. كان عين الجميع على الناخب الإسرائيلى ومعركة انتخابات الكنيست على الأبواب.

التغيير قادم فى الأردن، وعلى الابواب ربما بعد اسابيع، ربما تجرى انتخابات نيابية جديدة، حكومة جديدة، وتغييرات واسعة تستكمل ما كان يهدف اليه الملك الراحل عندما فجر قنبلته السياسية الكبرى بتعيين ابنه الاكبر وليا للعهد.

الأردن فى عهد الملك الرابع عبد الله بن الحسين مقبل أو هو مطالب الآن بالحسم فى ثلاث قضايا رئيسية: موضوع العراق، وموضوع مستقبل العلاقة مع اسرائيل ومشكلة الكونفدرالية الأردنية ـ الفلسطينية، وموضوعات ترتيب البيت من الداخل. فالملك حسين (رحمه الله) كان فى الأيام الأخيرة منذ ان بدأ رحلة العلاج من داء السرطان يتحدث دوما عن ضرورة التغيير وحتمية اجراء مراجعة شاملة لأوضاع المملكة.

الأردن والعراق قضية شائكة ومتداخلة يحكمها امران: رأى عام داخلى ينبغى ان يوضع فى الاعتبار، وموقف امريكى اعلنها صراحة بالإعداد الى اسقاط نظام الرئيس صدام حسين. ولا يعرف بعد ما اذا كانت الادارة الأمريكية ستأخذ بعين الاعتبار الأوضاع الصعبة والدقيقة التى يواجهها العهد الجديد، ام انها ستمارس الضغط عليه بعد ان قدمت له الدعم المالى والسياسى للمشاركة معها فى خططها الرامية الى اسقاط نظام صدام حسين والأيام القادمة ستحدد اختياره العهد الجديد من المسالة العراقية بين دعم أمريكى وخليجى مؤثر يحتاجه بشدة، ومعارضة شعبية ذا خل الأردن للتدخل المعادى فى اوضاع العراق، والتزامن اردنى بقرارات اخيرة لوزراء الخارجية العرب ترفض التدخل العسكرى الأجنبى وتعتمد الحل الدبلوماسى وترفض بشدة فكرة تقسيم العراق وتضمن سيادته وسلامته الإقليمية.

والعهد الجديد فى الأردن مطالب بالحسم السريع فى قضايا لا تحتمل الإرجاء، وهو لا يملك «فترة سماح»، فالخيارات الكبرى تحاصره، بينما المواجهات فى الشأن الداخلى ساخنة هى الأخرى. فالاقتصاد الأردنى ـ مثلا ـ يواجه مشاكل مع استمرار «برنامج التصحيح» الذى يضغط على الفئات الشعبية ولاسيما فى الريف. استثمارات محدودة محلية وأجنبية ونسبة نمو تدور حول ١ فى المائة.

والولايات المتحدة تقترح من اجل تأمين آليات ديموقراطية للتحول الكونفدرالى من الأردن نظاما اكثر ليبرالية فيه. لكن تغيير قانونى الانتخابات والمطبوعات بقوانين أكثر ليبرالية سيؤدى وفق تجربة عام ١٩٨٩ الى نهوض قوة المعارضة من مكامنها خصوصا المعارضة الإسلامية والى تمكين الحركة الوطنية الأردنية من تنظيم صفوفها ضد الكونفدرالية وفى التضامن مع العراق الذى لا يزال الشريك الاقتصادى الأول للأردن.

الملك عبد الله بن الحسين سيواجه الخيار الصعب فيما يتصل بالموقف من الكونفدرالية الأردنية ـ الفلسطينية حيث سيواجه انقساما ملحوظا فى المؤسسات المدنية والعسكرية وفى الشارع، بين الاتجاه الذى يرفض الكونفدرالية بل ومجرد المشاركة فى مفاوضات الوضع النهائى على المسار الفلسطينى، وبين الاتجاه الذى يؤيد اندماجا اردنيا ـ فلسطينيا كاملا فى تلك المفاوضات باتجاه كونفدرالية ثنائية بل وربما ثلاثية مع اسرائيل.

ثم يبقى السؤال المهم والأساسى حول مستقبل علاقة الأردن مع اسرائيل وماهية الخطط الإسرائيلية ازاء العهد الجديد فى الأردن حيث اثبتت عملية التطبيع المتسارعة بين الأردن واسرائيل ان هناك الآن «وجودا شرعيا» لتل ابيب فى مجالات عدة فى الأردن ولاسيما فى المجال الأخطر وهو المجال الأمنى.

والسؤال الأساسى الآن: هل ستكتفى اسرائيل بالتنسيق او التدخل الأمنى والضغط السياسى لمزيد من التنازلات يقدمها العهد الجديد..؟ أم ان تل ابيب ستغتنم الفرصة للتدخل المباشر لإلحاق الأردن عمليا بمناطق الحكم الذاتى فيقومون هم بإعادة صياغة العلاقات الأردنية ـ الفلسطينية فى إطار «اسرائيل الكبرى».

وبعد الأحزان على رحيل المغفور له الملك حسين على القوى العربية المؤثرة ان تقف مع العهد الجديد لمواجهة كل ما تخطط له اسرائيل ضمانا لدور هذا البلد العربى داخل الأمة الكبيرة، ضمانا يرسخ قاعدة التضامن العربى يحفظ الحقوق للجميع، حتى لا يكون السلام مجرد سلعة زائفة تروج لها إسرائيل وأمريكا لشق العالم العربى كله.

مجرد رأى

ظاهرة الملك حسين

هل كان الملك حسين فلتة عبقرية فريدة اكتشفها العالم فجأة فكانت هذه الظاهرة الفريدة التى ودعته من زعماء العالم وقياداته؟

ان الأردن بالمقاييس المعروفة واحد من البلاد الصغيرة الفقيرة، فكيف امكن لهذا البلد الصغير الفقير ان يستدعى كل هذا الحشد الذى لم يسبق ان رأيناه من قبل؟

هذه الظاهرة فى المظاهرة الفريدة التى احتشدت فى جنازة الملك لا شك فى أن الدراما التى احاطت بمشاهد النهاية قد لعبت الدور الأول فيها.. ملك يداهمه مرض السرطان ويمضى ستة أشهر فى مايو كلينيك الامريكية تحت علاج مكثف (قدرت تكاليفه بمليونى دولار) يذهب بشعره وبنضارة وجهه وهو فى غمرة علاجه يشارك فى اتفاق واى ريفر بين ياسر عرفات وبنيامين نيتانياهو بحضور الرئيس الامريكى كلينتون، ثم يصل الى بلاده فى رحلة يقود فيها الطائرة بنفسه من لندن الى عمان ويكون اول ما يفعله ان يصلى ركعتين فى ارض المطار، ثم يخرج فى موكب جماهيرى تحت المطر والرياح والبرد والحماس والانفعالات، وبعد اسبوع واحد من وصوله يكون عائدا الى حيث جاء فى أثر نكسة حفرت كلمة النهاية، وفى خلال ذلك يكون قد اعاد ترتيب اوضاع عرشه بما يجعل ابنه خليفته بدلا من اخيه الذى ظل وليا للعهد ٣٤ سنة.. دراما انسانية على مستوى القمة شدت المشاعر بلا شك وجذب اليها عواطف الكثيرين.

كان هناك ايضا الى جانب هذا طول مدة خدمة الملك حسين الذى حكم بلاده ٤٦ سنة.. صحيح انه ليس اقدم الحكام الحاليين فهو يسبقه ملك تايلاند الذى له ٥٣ سنة، وأمير موناكو له ٥٠ سنة وملكة بريطانيا وليها ٤٧ سنة إلا أنه كان بالتأكيد اكثرهم اتصالات وعلاقات ومشاركة بحيث يمكن القول إنه اقام علاقات مباشرة مع مختلف حكام العالم.

ايضا هناك الظروف الخاصة بقضية السلام فى منطقة الشرق الاوسط والتى يعتبر الملك حسين واحدا من ابرز اركانها، وقد جاء الحشد الكبير للزعامات العالمية لتأكيد الاهتمام بهذه القضية ولعلها رسالة الى كل الاطراف..

سبب آخر لهذه المظاهرة فى جنازة الملك تقليد الرؤساء بعضهم بعضا.. فهم على المستوى الانسانى بشر.. ولعل ذلك ما يفسر تحامل الرئيس الروسى يالتسين على نفسه رغم الظروف الصحية الخاصة المعروفة، وإصراره على الحضور حتى وإن كان لساعتين اثنتين.

وربما اضيف الى ما سبق دراسة العالم للنفسية العربية ومعرفته قدر اهتمام العرب بالمظاهر الشكلية والمجاملات خاصة فى الموت..

فهل غريب بعد ذلك أن يكون العالم كله فى وداع حسين؟

صلاح منتصر

بريد الأهرام

فاكس : ٥٧٨٦٧١٥
بريد الكترونى:
barid@ahram.org.eg
■ ١٩٩٩/٢/١٤ ■

هذه اقتراحات !

زادت فى الآونة الأخيرة حوادث السيارات وماتسبب عنها من ضحايا يتحسر لها القلب وتضيق بها النفس .. وقطعا لا يوجد عامل واحد يمكن بالتغلب عليه القضاء على هذه الظاهرة، فزيادة عدد السيارات إذا قورن بكفاءة الطرق الموجودة والتى لم تزد بنفس النسبة، وايضا زيادة عدد وسائل النقل الجماعى بصورة غير عادية وازدهار الحركة التجارية والعمرانية وما يتبعها من زيادة فى عدد سيارات النقل كلها عوامل تكاتفت لقتل الابرياء، ولكن مما لاشك فيه أن رعونة بعض سائقى السيارات العامة هى احد العوامل الاساسية لانتشار هذه الظاهرة وانتى لتقدم بثلاثة اقتراحات إلى السيد/ وزير الداخلية الذى عرف عنه اسلوبه العلمى فى حل المشاكل..

أن استخراج رخصة قيادة فى مصر يستلزم اجتياز الاختبار الفنى للقيادة والإلمام بقواعد المرور وإشاراته وايضا سلامة الجسم بتقديم شهادتين طبيتين من اخصائى امراض باطنة واخر للعيون.. فلماذا لايضاف إلى هاتين الشهادتين شهادة اخرى من اخصائى امراض نفسية؟ ان الاطباء فى هذا التخصص من السهل عليهم جدا اكتشاف المدمن والمتهور والقلق والمصاب بالانفصام وامراض نفسية اخرى غالبا ما تكون السبب فى إهدار حياة الابرياء.. علاوة على أن يعلن عن مستشفيات محددة هى المسموح لها فقط باستخراج هذه الشهادات أسوة بما يتبع فى استخراج شهادات خلو المواطن من الايدز والفيروس «سى» للمسافرين للخارج.. اضف إلى ذلك أن يكون تجديد الرخصة لبعض الفئات ذات المسئولية الحالية سنويا وليس كل بضع سنوات وهذه اقتراحات أرجو ان تلقى المزيد من الدراسة لإمكان تنفيذها.

أ.د حسام أحمد موافى
استاذ طب الحالات الحرجة

أيهما نصدق ؟!

نشر فى ٤/٢ خبران متناقضان حول حادثة مفزعة وبشعة، راحت ضحيتها سيدة شابة شطر جسدها أربعة أجزاء تحت عجلات احد القطارات. والخبر الأول نصه الآتى:

.. أكدت الهيئة القومية لسكك حديد مصر أنه لا صحة لما نشر ببعض الصحف حول مصرع سيدة سقطت بها دورة مياه القطار على خط سكة حديد الوجه القبلى. وانه تم تشكيل لجنة مشتركة من الفنيين بالسكة الحديد وشرطة النقل والمواصلات واثبتت المعاينة صلاحية دورتى المياه بالعربة المذكورة وباقى عربات القطار.. أما الخبر الثانى فله عنوان براق حانق كالآتى: [من المسئول عن مصرع سيدة بقطار سوهاج؟ دخلت دورة مياه القطار فسقطت أرضيتها وتناثرت أشلاؤها تحت العجلات].. وتفاصيل الخبر الدقيقة تشير إلى شاهد عيان ـ وهو للعلم زوج تلك السيدة وكان يرافقها وقتها ـ قال : [.... فنظرت داخل دورة المياه فاذا بى أجد أرضية الدورة قد سقطت....] .. وأجدنى الآن فى حيرة بالغة ومستعصية، واتساءل : أيهما أصدق (بفتحة على الألف)؟ وأيهما أصدق (بضمة عليها). وكحقيقة فنحن نحتاج الآن إلى أن نتأمل ونطالع وندقق فيما يحدث بمجال النقل والمواصلات بعيون مفتوحة، وعقول متفتحة ناضجة. فلقد أوقعنا ذلك فى حيرة بالغة. فطبقا للخبر الثانى فلقد دفعت تلك السيدة البريئة حياتها ثمنا لقضاء حاجتها. أما الخبر الأول (بالتصريح الرسمى) فهو يؤكد كذب القصة برمتها. ويؤكد أن لجنة عليا مشتركة اثبتت صلاحية دورات المياه كلها بعربات القطار كله. ولا اعلم لماذا جال بخاطرى الآن فى شريط التكريات وقائع واحداث الأوتوبيس الطائر وحادثته المروعة التى وقعت منذ أيام، وكذا الاحداث المؤسفة الدامية لقطار كفرالدوار منذ شهور، وغيرها. ومما لاشك فيه فإن هناك ملامح لوجود خطأ، وقد يكون إهمالا خطيرا . ويحدونا الأمل ألا تتكرر مثل هذه الاخطاء مرة أخرى ، وأن نتوقف فورا عن ترديد عبارات ليس فى الامكان أروع مما هو الآن. ونحمد الله أن رئيس الدولة قد أشار ـ منذ أيام ـ فى احدى خطبه المهمة إلى ان الدولة ترحب دائما بالنقد ـ البناء.

أ.د.محمد الفار
أستاذ الكيمياء الحيوية بعلوم جامعة المنصورة

كل واحد .. فى مكتبه !

الخطأ الشائع عند كل الذين كتبوا عن صديق العمر لطفى الخولى انه بدأ حياته العملية محاميا، ثم صحفيا عام ١٩٦٢ بالأهرام.. ولكن التاريخ يشهد بأنه عمل صحفيا منذ عام ١٩٥٠ ـ بعد تخرجه بعام ـ فى جريدة «المصرى» ثم كان أحد مؤسسى جريدة «المساء» تحت لواء خالد محيى الدين منذ سبتمبر ١٩٥٦ ـ قبل أن تصدر فى أول اكتوبر ١٩٥٦.. فبعد التقارب الكبير بين خروشوف وعبدالناصر كان طبيعيا أن تصدر جريدة يسارية .. ومن ذكاء عبدالناصر قد أصر على أن تكون مسائية لا صباحية!!.. ظنا منه أن الجرائد المسائية اقل توزيعا ـ وهذه حقيقة، ولكن «المساء» قلبت الأوضاع بالصفحتين الرياضيتين اللتين ظهرتا لأول مرة فى تاريخ الصحافة المصرية.. كانت الرياضة ايامها فى صحف الصباح لاتزيد مساحتها على عمودين أوثلاثة اعمدة فى ذيل اى صفحة داخلية مثل الاعلان!!!

ضمت جريدة «المساء» كل الكتاب اليساريين فى مصر، وعلى رأسهم لطفى الخولى ومحمود أمين العالم وسعد التائه وعايدة ثابت وعبدالعظيم انيس ومحمد عودة وطاهر عبدالحكيم وامير أسكندر وسامى داود وعلى برسوم وغيرهم وغيرهم.. ومن الأيام التى لاتنسى فى عام ١٩٥٧ حينما عارضت جريدة «المساء» سياسة عبدالناصر فى العراق، بعد أن ثار عبدالكريم قاسم ضد عبدالسلام عارف الذى كان يدين بالولاء ـ كل الولاء لعبدالناصر ـ وتولى قاسم الحكم. وكان قاسم يتمتع بشخصية قوية. وخطب ضده عبدالناصر، وقال عنه (قاسم العراق) . ولكن «المساء» لم تساير هذا الاتجاه.. فاذا بالمرحوم أنور السادات يحضر فجأة فى الصباح الباكر ـ وكنا نبدأ عملنا فى «المساء» فى السادسة صباحا ثم صحب معه خالد محيى الدين وخرجا معا.. وماهى إلا دقائق إلا وتتصل سيارتا شرطة (بوكس) على رأسهما الضابطان سيد زكى وابراهيم حليم ضابطا مباحث الصحافة.. وحدث مالا نشاهده إلا فى الافلام.. فيصعد الضابطان إلى دور التحرير العلوى فى ١١ شارع الصحافة مقر «المساء» القديم ويصيحان: «كل واحد فى مكتبه لايغادره»!!! .. ويدخلان حجرة حجرة فينزل ابراهيم حليم بالمحرر ويضعه فى«البوكس» بينما يبدأ سيد زكى فى تفتيش المكتب وأخذ مايريد.. وهكذا تم اعتقال لطفى الخولى عام ١٩٥٧ ومن معه.. وما أن تاكدنا من رحيل السيارتين وبدأنا نترك مكاتبنا ونتنقل بحذر شديد فاذا بنا نفاجأ بأن بقية المحررين فى الجريدة لايزيد عددهم على سبعة ، على رأسنا المرحوم محمد عبدالقادر حمزة مدير التحرير، وتساءلنا: «هل ستصدر المساء؟؟».. يعنى هل نستطيع نحن السبعة اصدار الجريدة؟؟.. فصاح فينا محمد عبدالقادر حمزة غاضبا.. ان والدى المرحوم عبدالقادر باشا حمزة كان يصدر وحده جريدة «البلاغ» المسائية .. وبدأنا العمل .. كان كل محررى القسم الخارجي فى سيارة البوليس!!! فترجم المرحوم محمد حمزة صفحة برقيات خارجية كاملة فى ساعة ونصف الساعة وصدرت «المساء» فى موعدها .. رحم الله لطفى الخولى الذى لم يشر أحد إلى سبب اعتقاله عام ١٩٥٧..

عبد الرحمن فهمى ـ كاتب وصحفى

لكنه مبصر !

كانت عقارب الساعة تشير إلى الثامنة مساء حينما رن جرس باب شقتى وفتحت الباب فوجدت شابا نمساويا من رابطة المكفوفين ولكنه مبصر وعرض على التبرع لصالحة المكفوفين بمبلغ ٢٠٠ شلن نمساوى سنويا، وهو ما يعادل ١٧ دولارا وعرض على كتالوجا يظهر فيه بعض المنشآت الجديدة والخدمات التى تقدم للمكفوفين بهذا المبلغ الزهيد فأردت أن اتبرع بأكثر من ذلك نظرا لضآلة المبلغ فرفض كما رفض أن يتسلم أى مبالغ فى يديه واعطانى استمارة كتب عليها اسمى ورقم حسابى بالبنك على أن يحول هذا المبلغ سنويا من البنك لصالحة رابطة المكفوفين، وعلمت من هذا الشاب أنه من خلال هذا المبلغ الزهيد يتم جمع مليارى شلن كل عام.. لذلك أردت من خلال «بريد الأهرام» أن انقل هذه الصورة المشرقة من صور التكافل الاجتماعى ومساعدة المحتاجين بدون ارهاق الآخرين.. ورأيت انه لو تم جمع جنيه واحد كل ستة اشهر من كل مواطن فى مصر مع وقوف كبار السادة المسئولين فى الصفوف الأولى لهذا المشروع فانه من الممكن جمع مايقرب من ٤٠ مليون جنيه كل ستة أشهر نطور بها الخدمات المقدمة للمواطن من جانب وزارة الشئون الاجتماعية والمستشفيات الحكومية، كذلك من الممكن تطبيق هذه الفكرة على المجتمعات الصغيرة داخل المجتمع الكبير.

فلو قامت شئون طلاب كل كلية بجمع جنيه واحد فى بداية كل عام دراسى من كل طالب ثم قامت بحصر حالات الطلبة المحتاجين للمساعدة مثل الذى توفى والده أو احيل إلى المعاش او يقل دخل عائلة الاسرة عن حد دخل معين فاننا قادرون بذلك على توفير الكتب والملابس لكل طالب وطالبة سنويا على ان تقسم عليهم المبالغ بالتساوى.

سامى عمارة ـ فيينا

تيسيرا على الأسرة

ايماء إلى مانشر تحت عنوان «ويكفينا ماحدث» بشأن التماس السيدة امينة خليل على تخفيض تكاليف علاج ابنتها بمستشفى قصر العينى التعليمى الجديد خاصة بعد وفاة المريضة، أرجو التفضل بالاحاطة انه بمراجعة الأمر تبين ان مستشفى قصر العينى التعليمى الجديد قدم جميع الفحوص اللازمة والرعاية الكاملة للمريضة حسناء فوزى عباس التى توفيت متأثرة بمضاعفات النزيف الدموى الناتج عن عملية الولادة القيصرية وأن المستشفى قام بتسليم جثمان المتوفاة لابن خالتها السيد محمد سامى محمود أمين فور لحضار تصريح الدفن مباشرة وأن ادارة المستشفى لا تتأخر ابدا فى تسليم جثة فى حالة الوفاة مهما تكن الاسباب وانه تيسيرا على أسرة المتوفاة فى سداد تكاليف العلاج، فقد وافقت ادارة المستشفى فورا على كتابة شيك بالمبلغ المستحق، وتعهد ابن خالتها المذكور بالسداد بعد خصم ٢٠٪ من تكاليف العلاج فضلا عن تنازل الاستاذ الدكتور رئيس قسم الرعاية المركزة عن مستحقاته فى الاشراف على المريضة ويقوم الآن مكتب الخدمة الاجتماعية بالمستشفى بجمع بعض التبرعات لمساعدة أهل المتوفاة فى سداد المبلغ.

دكتور مفيد شهاب ـ وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى

اتفاقية مع ألبانيا للتعاون القضائى وتسليم الإرهابيين

كتبت - ماجدة حسنين:

وقعت مصر والبانيا بالأحرف الأولى أمس اتفاقية للتعاون القضائى وتسليم المجرمين بين البلدين. وقعها عن الجانب المصرى المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل، وعن الجانب الألبانى السيدة ايلدا موليرى ممثلة البانيا ورئيسة وفد بلادها.

وتنص الاتفاقية على مكافحة الهاربين إلى إقليمى الدولتين من مرتكبى الجرائم والافعال الإرهابية والتزام البلدين بتبادل تسليم المجرمين الهاربين والمنسوب اليهم ارتكاب جرائم او افعال ارهابية. أيضا تنص على اعتبار الجرائم الارهابية جرائم عادية وليست سياسية، وتسليم المتهمين او المحكوم عليهم الهاربين والمعاقبين بجرائم يعاقب عليها بمدة بالحبس لاتقل عن سنة أو اية عقوبة اشد. وتضمنت الاتفاقية الالتزام باجراءات التسليم من خلال القنوات الدبلوماسية والقضائية حرصا على كفالة حقوق الاشخاص الذين يتم تسليمهم في كلا البلدين. ومن المنتظر ان يتم توقيع الاتفاقية بصفة نهائية عند الزيارة المرتقبة لرئيس وزراء البانيا لمصر.

الإدارية العليا تؤيد قرار لجنة الإشراف على انتخابات الأطباء

كتبت - مشيرة موسى:

أكدت المحكمة الادارية العليا برئاسة الدكتور جودت الملط رئيس مجلس الدولة ان المشرع مراعاة منه لضرورة سلامة عملية الانتخابات بجميع مستوياتها بالنقابات المهنية، واستجابة لرغبة سبق ترديدها باشراف الهيئات القضائية على هذه الانتخابات ضمانا لسلامة إجراءاتها القانونية والتنظيمية وحتى تجيء نتيجتها فى النهاية معبرة صدقا وحقا عن أراء جميع الناخبين، فقد عهد الى لجنة قضائية برئاسة رئيس المحكمة الابتدائية التى يقع فى دائرتها الانتخاب وعضوية اربعة من الرؤساء بالمحكمة الاشراف على عملية الانتخاب والفصل فى جميع المسائل المتعلقة بهذه العملية بما فيها تحديد مقار اللجان واعلان نتيجة الانتخاب.

وقد ارجب المشرع على اللجنة تخصيص لجنة انتخاب فرعية لكل ٥٠٠ عضو على الاكثر على أن يراعى فى ذلك موطن العضو أو مقر عمله بقدر الإمكان.

وقضت المحكمة العليا برفض وقف تنفيذ قرار لجنة الاشراف على انتخابات التجديد النصفى لمجلس نقابة الأطباء وتأييد هذا القرار فيما قضى به من إنشاء مقر انتخابى للأطباء العاملين بالقوات المسلحة بمستشفى كوبرى القبة العسكرى.

وقالت المحكمة ان الثابت من الأوراق ان أطباء القوات المسلحة قد اعربوا عن رغبتهم فى ان يدلوا بأصواتهم فى مستشفياتهم العسكرية فاستجابت اللجنة القضائية لهذه الرغبة وانشأت لجنة انتخابية لأطباء القوات المسلحة بمستشفى كوبرى القبة العسكرى.

مندوبان عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك العميد عصام الدين فؤاد للتعزية فى وفاة اللواء ماهر على عزيز. والعميد طارق عبد المطلب للتعزية فى وفاة المهندس فهمى طلبة حسن.

■ طنطاوى لوكلاء النيابة:

أهمية البحث المتأنى لاصدار أحكام عادلة

أكد فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر أن رجال القضاء هم الدرع الحصينة التى تدافع عن الأمة والمجتمع ومبادىء الحق والعدل والفضيلة، وأشار إلى أنهم يحافظون على كرامة الأمة واستتباب أمنها وتطبيق العدالة فى الأرض وطالب وكلاء النيابة بضرورة البحث المتأنى لاصدار احكام عادلة.

وأوضح فى لقائه أمس بوفد وكلاء النيابة الدارسين بالدورة التنشيطية العاشرة لاعضاء النيابة العامة التى ينظمها المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية برئاسة الدكتورة سهير لطفى مديرة المركز أن شريعة الاسلام تتميز بالوضوح والصراحة والمكاشفة وليس فيها طلاسم أو ألغاز كما أنها شريعة تنشر العدل وتقف إلى جانب المظلوم.

بحث إنشاء جامعة ألمانية وبدء الدراسة بالجامعة الفرنسية عام ٢٠٠١

كتب - محمد حبيب:

مفيد شهاب

يعقد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى خلال الاسبوع الحالى اجتماعا موسعا مع جماعة المؤسسين الذين تقدموا بطلب لوزارة التعليم العالى لإنشاء جامعة المانية فى عام ١٩٩٧ بمصر لدراسة المشروع والتعرف على أهدافه والخطوات التى ستتخذ بشأنه.

وكان الدكتور شهاب قد استقبل أمس الدكتورة زاكية طاهر فهمى ممثل جماعة المؤسسين لمشروع الجامعة الألمانية وبحث معها توجه الأعضاء المؤسسين للجامعة المزمع انشاؤها فى مصر من حيث الكليات والأقسام العلمية ونظم القبول والتدريس والموقع المقترح للانشاء وعلاقة الجامعات الالمانية بالجامعة المفتوحة.

وصرح الوزير بأن جماعة المؤسسين لانشاء الجامعة الفرنسية أنتهت من إعداد دراسة الجدوى وبدء الخطوات التنفيذية لانشاء الجامعة التى من المنتظر أن تبدأ الدراسة بها عام ٢٠٠١ وسيقوم بالتدريس فيها أساتذة من مصر وفرنسا. وأكد أن مصر ترحب بوجود جامعتين فرنسية والمانية فى إطار قانون تنظيم الجامعات الخاصة الصادر عام ١٩٩٢ للانفتاح على كل الثقافات.

وأضاف أننا لن نسمح بفتح فروع لجامعات أجنبية فى مصر إلا وفقا لأحكام القانون وعلى ضوء الحاجة إلى ذلك ونتمنى زيادة عدد الجامعات الخاصة ولكن بعد اكتمال تجربة الجامعات الخاصة الحالية والتنظيم الايجابى لها حيث ان مستقبل التعليم الجامعى الخاص مرتبط بمستوى خريجى هذه الجامعات ومدى تميزهم العلمى.

وأكد الوزير أن لجنة الجامعات الخاصة والتى تضم خبرات متميزة ونادرة حريصة على معالجة أى خلل يؤثر على سير العملية التعليمية فى الجامعات الخاصة وان الدولة لن تتردد عن دعم هذه الجامعات طالما كانت حريصة على تقديم الصورة الجادة للتعليم الجامعى. وأشار إلى ان الدولة قدمت تسهيلات لهذه الجامعات من خلال السماح لاعضاء هيئات التدريس بالجامعات الحكومية بالندب الجزئى او الكلى لتدريس فى الجامعات الخاصة لتقديم الخدمة التعليمية المتميزة التى تساهم فى إعداد خريجين فى تخصصات يحتاجها المجتمع.

وزير التعليم: لا كشوف بركة بالمجموعات المدرسية ولاتعديل لجداول امتحانات الثانوية

كتب - أيمن المهدى:

حسين بهاء الدين

نفى الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ما تردد عن وجود ما يسمى بكشوف البركة تتضمن المبالغ التى يتقاضاها مسئولو الوزارة من حصيلة المجموعات المدرسية وقال إن حصيلة تلك المجموعات توزع بالكامل على المديريات والادارات التعليمية بالمحافظات ولا تحصل الوزارة على اى مليم منها.

كما نفى ما نشرته إحدى الصحف مؤخرا من انه هاجم سياسة وزير التعليم العالى، مؤكدا أن هذا محض اختلاق وانه لم يتعود على مهاجمة سياسة زميل له فى الحكومة يكن له كل الاحترام. وقال - فى ندوة بمعرض الكتاب أول أمس - ان هناك مشروع قانون جديد سيعرض قريبا على مجلس الشعب لزيادة سنوات التعليم الاساسى واعادة السنة السادسة الابتدائية. وان هذا المشروع يعد الآن فى مجلس الوزراء وذلك لمواكبة الاتجاه العالمى وجميع الدراسات التى اثبتت صحة هذا الاتجاه

وأكد انه لاتعديل فى جداول امتحانات الثانوية العامة لان ذلك يمثل اهدارا للوقت ويؤثر على امتحانات الشهادات الأخرى التى ستبدأ جميعها فى يونيو.

وقال إن هناك اقتراحا خاصا بطلاب المنازل والذين سقط قيدهم لأى سبب وفق عودتهم إلى التعليم الرسمى عن طريق الاشتراك فى مجموعات التقوية المدرسية بشرط أن تكون فى مدرسة أخرى غير مدرسته الأصلية.

وأشار إلى استقبال ٥ آلاف مدرسة للقنوات التعليمية حاليا وقال ان العدد سيزيد إلى ١٦ الف مدرسة خلال عام.

وأعلن أن الوزارة مستمرة فى تعيين المدرسين وان ما حدث من مشاكل خلال تعيين دفعة الـ ٥٠ ألف مدرس الأخيرة كان بسبب ضخامة عدد المتقدمين.

في اجتماع مجلس جهاز تنظيم مرفق الاتصالات

٢٥٠ ألف مشترك فى شبكتى التليفون المحمول وتحصيل الغرامات على فاتورة يناير يبدأ غدا

كتب - عبد الفتاح إبراهيم:

سليمان متولى

وافق مجلس إدارة جهاز تنظيم مرفق الاتصالات برئاسة المهندس سليمان متولى على تقرير الكفاءة والجودة لخدمة التليفون المحمول وكبائن الخدمات العامة بمدينة القاهرة حيث بلغ عدد المشتركين بالشبكتين للمحمول ٢٥٠ الف مشترك وعدد المحطات اللاسلكية ٣٩٠ محطة و٣٨ شبكة فى ٢٦ دولة لخدمة التجوال الدولى، ويجرى الاتفاق مع ٣٩ شبكة أخرى فى ١١ دولة أخرى.

كما بلغ عدد كبائن تليفونات الخدمة العامة التى اقامتها الشركتان المرخص لهما نحو ١٥٠٠ كابينة.

كما وافق المجلس على مشروع الموازنة العامة للجهاز خلال العام ٩٩/ ٢٠٠٠ ووافق على التعريفة الجديدة للخدمات التى تقدمها الشركة المصرية للاتصالات للمشتركين من خلال التكنولوجيا الحديثة فى هذا المجال.

وقال الوزير إن خدمات الشبكة الذكية تقدم العديد من المزايا ومنها صندوق البريد الصوتى، والرسائل البريدية من خلال الانتر ماشين والرقم المجانى الذى يتم الاتصال به بدون مقابل لجذب العملاء، وتستخدمه الفنادق والمطاعم وشركات الصيانة والتى تقدم مختلف الخدمات.

وأكد الوزير ضرورة التيسير على المواطنين مستخدمى بطاقات الاتصال المدفوعة مقدما فى اتصالاتهم المحلية والدولية بدون الحاجة إلى وجود اشتراك ترنك أو دولى.

وصرح مصدر مسئول بالشركة المصرية للاتصالات بأنه اعتبارا من غد «الأثنين» سيتم تحصيل الفواتير المنزلية بغرامة ٢٥ جنيها وغير المنازل ٢٪ من قيمة الفاتورة بحد أدنى ٢٥ جنيها.

وقال إنه بداية من أول مارس حتى آخره تقطع الحرارة وتعاد بعد سداد مائة جنيه للمنازل و٣٪ من قيمة الفاتورة لغير المنازل بحد ادنى ١٠٠ جنيه واعتبارا من أول أبريل حتى نهايته يتم تحصيل غرامة ٢٠٠ جنيه للمنازل و٤٪ من قيمة الفاتورة لغير المنازل بحد أدنى ٢٠٠ جنيه.

مؤتمر علمى يوصى بالتوسع فى إنشاء مراكز جراحات القلب بالمحافظات

كتب - فاروق عبد المجيد

طالب مؤتمر جراحات القلب والصدر فى ختام اعماله بضرورة التوسع فى إنشاء مراكز جراحات القلب والصدر فى المناطق النائية والبعيدة وعدم تركيزها فى القاهرة والمحافظات، وتأييد جهود الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة فى هذا الصدد حيث بدأ إنشاء ٥ مراكز قلب بالمحافظات.

وصرح الدكتور شريف عبد الهادى أمين عام المؤتمر بأن المؤتمر طالب بضرورة تدريب شباب الأطباء على أحدث جراحات القلب والصدر من خلال الاستعانة بجراحى القلب المصريين والاجانب للعمل بمراكز جراحة القلب الحكومية والجامعية والتعرف على التطور العلمى السريع فى مجال جراحات القلب فى مختلف دول العالم بما يتناسب مع متطلبات واحتياجات القرن القادم. خاصة الأساليب الحديثة كاستخدام الجينات لعلاج أمراض القلب وارسال البعثات للتدريب بالخارج والاشتراك فى المؤتمرات العالمية وتنظيم المؤتمرات والندوات بالداخل. كما طالب المؤتمر بتبادل الخبرات من الجراحين المصريين والأجانب والعرب وتشجيع حضور الخبراء الأجانب للعمل بالمستشفيات الحكومية وتوفير الأجهزة التى تستخدم فى جراحات القلب بالمستشفيات العامة والمركزية والجامعية خاصة داخل غرف العمليات والعناية المركزة وأجهزة الليزر والمناظير وغيرها.

ومن جهة أخرى يفتتح وزير الصحة مؤتمر القلب المصرى ويحضره ٢٥٠٠ من الأطباء المصريين و٣٠٠ من أساتذة القلب العالميين، وسوف يلقى وزير الصحة المحاضرة الرئيسية للمؤتمر وموضوعها استراتيجية الصحة والسكان فى مصر.

اليابان تمول مزرعة للرياح بالزعفرانة لتوليد الكهرباء

كتب - هيثم سعد الدين:

ماهر أباظة

وافقت الحكومة اليابانية على تطوير العرض المقدم لوزارة الكهرباء والطاقة بتوفير التمويل اللازم لإقامة مزرعة للرياح بمنطقة الزعفرانة لتوليد الكهرباء بمضاعفة قدرتها الانتاجية من ٦٠ الفا إلى ١٢٠ الف كيلووات.

يتم تنفيذ المزرعة على مرحلتين متداخلتين زمنيا، وسيتم تشغيل المرحلة الأولى خلال ٢٠ شهرا من الآن والثانية فى النصف الأول من عام ٢٠٠٢.

وصرح بذلك المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة عقب تلقيه تقريرا من المهندس محمود زنون رئيس هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة عن نتائج مباحثاته مع الوفد الحكومى اليابانى الذى يزور القاهرة حاليا حيث تمت مناقشة الجوانب الفنية والإقتصادية لإقامة المزرعة.

وقال الوزير إنه نظرا للنتائج الايجابية التى اظهرتها الدراسات التى اكدت أن المنطقة التى ستقام فيها المزرعة من افضل المناطق فى العالم لإقامة مثل هذه المحطات لتوليد طاقة كهربائية نظيفة تتمشى مع البرنامج العالمى للبيئة بما يحقق خفضا فى تكلفة الكيلووات ساعة إلى مستوى مناسب للكيلووات المنتج من محطة توليد كهربا - حرارية تقليدية تعمل بالتبرول. مما أدى إلى تشجيع البرنامج البيئى اليابانى لتطوير عرضه الأول لإقامة محطة واحدة بطاقة ٦٠ الفا إلى تمويل مرحلة إضافية مماثلة فى القدرة.

مذكرة من نقابة الصحفيين لرئيس اللجنة المشرفة على انتخابات النقابات

قرر مجلس نقابة الصحفيين فى اجتماعه أمس برئاسة الاستاذ مكرم محمد أحمد نقيب الصحفيين ارسال مذكرة توضيحية لرئيس اللجنة المشرفة على انتخابات النقابات المهنية يوضح أن مدة نقيب الصحفيين تنتهى فى ٢٠ يونيو المقبل ومن مجلس النقابة تنتهى فى ٤ مارس، وأن قانون النقابة ينص على أن مدة النقيب عامان، والمجلس ٤ سنوات. وعلى لجنة الاشراف على الانتخابات تحديد موعد الانتخابات فى ضوء الضوابط القانونية لمدة النقيب والمجلس. كما قرر ارسال خطاب إلى وزير الداخلية لتوضيح قيام ١١ من رجال الأمن بالقبض على صحفى فجرا صادر ضده حكم غيابى. كما ناشد المجلس الصحف بضرورة تحرى الدقة وعدم وصف البعض بالخيانة العظمى والتوقف عن هذه التهم العشوائية دون سند قانونى، ويعد ذلك مخالفة صريحة لميثاق العمل الصحفى. كما ناشد المجلس بعض الصحف بضرورة نشر ردود المسئولين والقراء، خاصة فيما يتعلق ببعض تهم التسيب وقرر المجلس ارسال هذه الردود إلى الصحف.

التعاون مع إيران تدعيمه فى المجال الصحى

استقبل أمس الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان الدكتور أبو الحسن أحمد يانى نائب وزير صحة إيران والوفد المرافق له وتم خلال المقابلة بحث تعزيز التعاون بين البلدين فى مجال الصحة والدواء والعلاج.

لجنة لبحث قضايا عمال النقل البرى بالبحر الأحمر

قرر مجلس ادارة الاتحاد المحلى لنقابات عمال البحر الأحمر برئاسة حامد سباق تشكيل لجنة لبحث القضايا المعلقة لعمال النقل البرى.

فاروق حسنى وزير الثقافة يفتتح معرض فوتو إيجيبت بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات حتى ١٤ فبراير

افتتح السيد فاروق حسنى وزير الثقافة المعرض الدولى لمعدات وأجهزة التصوير، حيث كان فى استقباله الدكتور ماهر راضى رئيس رابطة معامل الألوان، وعبر الوزير عن إعجابه بمستوى تكنولوجيا التصوير واخر تطورات العالم لصورة اليوم والمستقبل.

كما كان فى استقبال الوزير عمرو عفيفى رئيس مجلس إدارة بروميترز وأشرف هريدى المدير العام وهى الشركة المنظمة للمعرض.

وصحب الدكتور راضى السيد الوزير فى أقسام المعرض المختلفة مثل التصوير الفوتغرافى للهواة - قسم معامل التحميض والطبع - قسم تصوير المحترفين - واخيرا قسم السينما والفيديو. واليوم الفرصة الأخيرة لزيارة هذا الحدث العلمى والفنى الكبير.

مشروعات فى ٤ محافظات لمنع التلوث والحفاظ على البيئة

كتبت - سالى وفائى:


نادية مكرم عبيد

يدرس الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء تقريرا بالاجراءات التى اتخذتها بعض المحافظات ونفذتها لمنع التلوث وبخاصة فى مجرى نهر النيل وفروعه.

وصرحت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة بأنه فى القاهرة تم تشكيل لجنة للتفتيش الدورى على المنشآت الصناعية والصحية والسياحية لتحقيق الالتزام البيئى، وبدأ تشغيل مجموعة من الاتوبيسات والمينى باص بالغاز الطبيعى، وتخصيص قطعة أرض مساحتها ١٠ آلاف متر مربع بعين حلوان لانشاء محطة لفحص عادم السيارات قبل ترخيصها، واعطاء مهلة حتى نهاية شهر مارس المقبل لمصانع الطوب الطفلى لتوفيق اوضاعها، كما تم تخصيص ٥٢٠ فدانا جنوب طريق القطامية - العين السخنة لنقل الأنشطة الملوثة للبيئة من داخل الكتلة السكنية، وقيام هيئة النظافة بالتخلص من المخلفات الصلبة بنقلها الى المقالب العامة بطريقة الدفن الصحى. واعتمد الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة نحو خمسة ملايين جنيه لتمويل هذه المشروعات.

وأكدت الوزيرة أنه تم فى الاسكندرية وقف صرف ١٨ منشأة كانت تقوم بالصرف على ترعة المحمودية، وتوصيل صرفها الى شبكة الصرف الصحى، وحظر منح تراخيص لانشاء العائمات وتنفيذ هذا الحظر على استخدام المساحات الخالية بمدن المحافظة كمقالب عامة للقمامة، واعطاء اولوية لانهاء مشكلة الصرف على النيل، وتطبيق المراقبة المستمرة على مداخن مصانع الأسمنت.

وفى محافظة البحر الأحمر تم الزام أصحاب المشروعات بإجراء دراسات تقويم الأثر البيئى، وصدر قرار بنقل جميع الخلاطات والكسارات غرب الطريق الاسفلتى بمسافة لا تقل عن ٢ كيلو مترات، وتحديد أماكن لمقالب القمامة خارج التخطيط العمرانى بعيدا عن الكتل السكنية، وإنشاء مصنع بمدينة الغردقة لتصنيع السماد العضوى من القمامة.

الانتهاء من أعمال الصرف الصحى بالمعادى والمعصرة وطرة الشهر المقبل

كتب - عبدالهادى تمام:

أعلن الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة انه تقرر الانتهاء من اعمال مشروع الصرف الصحى بمناطق المعادى والمعصرة وطرة فى مارس المقبل بتكاليف ١٣٦ مليون جنيه.

وقال ان تقرر وضع خطة عاجلة لإعادة إنارة وتطوير شارع مصر حلوان والمبانى المطلة على كورنيش النيل بطرة البلد والمعصرة وحلوان وتكليف إدارة التخطيط العمرانى بالمحافظة برفع هذه المناطق على خرائط مساحية.

وطلب المحافظ - خلال جولته بمناطق الكورنيش والمعادى وحلوان ومصر القديمة والفسطاط والتى رافقه فيها نائبه قدرى ابوحسين ومجدى البسيونى رئيس هيئة النظافة - من الشركات والهيئات الحكومية والأهلية إعادة تطوير المناطق التى تقع بها مقار شركاتهم واعداد الأرصفة والشوارع وزراعة المساحات الخضراء، وذلك تحت إشراف الحى المختص من خلال نسق موحد. وتفقد المحافظ اعمال التطوير والتشجير بشارع الفسطاط حيث قرر تحويل المساحات الفضاء الى ملاعب مفتوحة للشباب.

وانشاء بطاقة توصيف لكل موقع على كورنيش النيل يوضح مساحة الموقع ونوعية النشاط والجهة التابع لها وتاريخ إنشائه.

المطالبة بإعادة النظر فى قانون تنظيم الجامعات

كتب - محمود دياب:

طالب المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى بإعادة النظر فى قانون تنظيم الجامعات ولائحته التنفيذية فى ضوء المتغيرات العلمية والتكنولوجية والثقافية وبما يحقق أداء رسالة كل جامعة ومعهد فى خدمة البيئة المحيطة بها والاستفادة من نتائج البحوث الجامعية.

وأوصى المجلس - فى اجتماعه امس برئاسة الدكتور عاطف صدقى المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة - بإيجاد نظام بديل لتعيين المعيدين يسمح بانتقاء العناصر الصالحة من الخريجين كطلاب بحث ثم التدرج لمن تثبت صلاحيته للتسجيل لدرجتى الماجستير والدكتوراه بما يؤهلهم للتعيين فى هيئة التدريس، واتاحة المجال لهم للتدريب على استخدام تكنولوجيا التعليم.

وأكد المجلس أهمية تقليل اعداد الطلاب فى المدرجات وقاعات الدرس لتبادل الحوار وتنمية شخصية الطلاب مع وضع نظام يسمح بزيارتهم للمؤسسات الانتاجية والخدمية والبيئية المحلية بما يتناسب مع طبيعة ومجالات دراستهم ويعمق معرفتهم فى المجالات العلمية والتطبيقية.

ربط المبعوثين بالخارج بمراكز البحوث المصرية

مونتريال - من مصطفى سامى:

انتهت فى مونتريال اجتماعات مجلس ادارة اتحاد الدارسين المصريين فى الولايات المتحدة وكندا وناقشت على مدى ٣ ايام نشاط الاتحاد، ودوره الجديد فى التعاون مع الجامعات المصرية.

واستعرض مجلس ادارة الاتحاد عددا من المشروعات التى بدأ الاتحاد تنفيذها اعتبارا من العام الماضى، بهدف فتح قنوات للاتصال المستمر مع الباحثين المصريين العاملين فى الجامعات ومراكز البحث العلمى المصرية وذلك بهدف تقديم المساعدة العلمية لأى باحث فى مجال تخصصه بإرسال مايهمه فى دراسته من مراجع وأوراق بحث تساعده فى اتمام رسالته، بما يوفر على الباحثين فى مصر كثيرا من الجهد والنفقات. وقد بلغت نفقات هذا المشروع فى العام الماضى ٤٦ الف دولار. كما استعرض مجلس الادارة الصفحة التى يقدمها الاتحاد على الإنترنت، والتى بلغ عدد من يتابعونها الآن ٤٣٣ الف زائر، وتقدم هذه الصفحة خدمة كبيرة للمبعوثين المصريين، كما تتابعها المعاهد والجامعات الأمريكية، وقد ازداد طلب المعلنين لوضع اعلانات بها فى الشهور الأخيرة، بما يمثل دخلا جديدا للاتحاد.

موقف العمالة المصرية بالسعودية يناقشه العماوى فى الرياض اليوم

كتب - محمد الدردير:

تبدأ اليوم بالمملكة العربية السعودية المباحثات المشتركة حول مجالات العمل والعمال وتبادل الخبرات فى مجال تنمية ورعاية القوى العاملة بين الجانبين المصرى برئاسة السيد احمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة ونظيره السعودى السيد مساعد بن محمد السنانى.

وتركز المباحثات على المشكلات التى قد تتعرض لها العمالة المصرية فى السعودية وإيجاد الحلول المناسبة لها. وصرح العماوى قبيل سفره بأن الهدف من الزيارة دعم علاقات التعاون بين البلدين فى مجالات العمل ومتابعة موقف العمالة المصرية فى السعودية والتى تبلغ ٨٠٠ الف عامل مصرى فى شتى التخصصات وتسهم فى دعم مسيرة التنمية الشاملة فى البلدين. وأكد الوزير عمق العلاقات التى تربط بين مصر والسعودية ووصفها بأنها علاقات متميزة وقوية تمتد إلى الجذور التاريخية التى تربط بين شعبى البلدين.

راشد: استمرار حوار نقابات العمال مع الحكومة حول قوانين العمل

كتب - محمد العجرودى:

أكد السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر أن اللجنة الوزارية التى تم تشكيلها لمراجعة مشروع قانون العمل الموحد تمهيدا لاحالته لمجلس الشعب تعد خطوة إيجابية لتحقيق الاستقرار فى عملية العمل والانتاج.

وأضاف أن التنظيم النقابى حريص على استمرار الحوار الموضوعى والبناء، مع الحكومة فى مناقشة وصياغة مشروعات القوانين والقرارات التى تهم نحو ٤,٥ مليون عامل يشملهم التنظيم النقابى.

وقال إن المناخ الديمقراطى الذى توفره القيادة السياسية للتنظيم النقابى يتيح للتنظيم النقابى حرية التعبير وإبداء الرأى فى جميع القضايا التى تهم العمل والعمال وإن الاتحاد يتطلع لإصدار قانون العمل الموحد لتقنين ذلك. وأكد أن الاتحاد على إستعداد للمشاركة فى أى لجان وزارية لمناقشة القوانين الخاصة بالعمال.

كليات طب الأزهر تقدم خدمات العلاج للجماهير

كتب - محمد عبدالشافى:

أعلن الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر أن كليات الطب بالجامعة لا تقتصر على الجانب التعليمى والبحثى، لكنها تلتحم بالجماهير لتؤدى خدمة جماهيرية لعلاج المناطق التى تقع فيها مستشفيات الجامعة.

وأوضح أن التطور الذى حدث لهذه المستشفيات فى العملية العلاجية والأجهزة التى استحدثت فيها، والعمل الدءوب للانتهاء من المستشفى الجامعى الجديد بمدينة نصر وتوفير احدث الأجهزة له. جاء ذلك فى افتتاح المؤتمر السادس عشر لقسم طب وجراحة العيون بطب الأزهر بالاشتراك مع الجمعية الرمدية المصرية تحت رعاية الامام الاكبر شيخ الأزهر. وأضاف أن الجامعة لا تتوانى فى تقديم الرعاية اللازمة للدارسين والباحثين فيها للنهوض بالعملية التعليمية، وطالب الباحثين بالإدلاء بمقترحاتهم لما يرونه فى المؤتمرات التى يسافرون إليها بمختلف دول العالم.

حالة الجو

يسود طقس شتوى معتدل شمالا دافىء جنوبا نهارا شديد البرودة ليلا، وتقل الرؤية بسبب الشابورة المائية صباحا والشوائب العالقة نهارا وتظهر السحب العالية والرياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة.

القاهرة	٢٢	٨	السويس	٢٢	١١	رفح	٢٠	١٠	أسيوط	٢٣	٦
الإسكندرية	٢١	١١	العريش	٢٠	١٠	كاترين	١٦	٧	سوهاج	٢٤	٧
مطروح	٢٠	١٢	الطور	٢١	١٢	سيوة	٢١	٩	الأقصر	٢٨	٦
بورسعيد	٢٠	١٤	الغردقة	٢٣	١٣	المنيا	٢٣	٦	أسوان	٢٧	٨
الاسماعيلية	٢١	١٠	شرم الشيخ	٢٤	١٤	الفيوم	٢٣	٨	الوادى الجديد	٢٩	٦

بدء مناقشة برنامج الحكومة أمام مجلس الشعب

دخول عصر التكنولوجيا والتنمية الشاملة للريف مطلب أساسي للمواطنين

الحكومة: الإعلان قريبا عن سياسة الإصلاح الإداري لدعم خطة الدولة في التنمية

المعارضة: الإنجازات محدودة ومشكلة البطالة تتفاقم والبيروقراطية تزيد المعاناة

بدأت المناقشات الموسعة لبيان الحكومة في مجلس الشعب امس برئاسة الدكتور فتحي سرور بمشاركة نواب الأغلبية والمعارضة حيث يدلي كل طرف برأيه في برنامج الحكومة ومايجب ان يركز عليه هذا البرنامج من أجل المواطن وتخفيف الأعباء التي تثقل كاهله. حيث يتم طرح هذه الآراء بطريقة ديمقراطية يحرص عليها رئيس المجلس سواء عن طريق تقديم الحلول لبعض المشكلات أو توجيه نقد بناء لبعض السياسات. هدف جميع هذه الآراء هو الوصول إلى أسلوب أمثل لدفع عجلة التنمية وتوفير فرص العمل للشباب وتحقيق مستقبل افضل للأجيال القادمة والدخول بمصر إلى القرن القادم بصورة اقوى ليكون لها مكان مرموق بين دول العالم في عصر العلم والتكنولوجيا وهو ماعبر عنه أحمد ابو زيد ممثل الاغلبية البرلمانية طالب به من ضرورة ان يكون اهتمام الدولة اكبر بانشاء مشروع وادي التكنولوجيا بالاسماعيلية ليكون المدخل الحضاري لمصر إلى القرن القادم على قدم المساواة مع دول العالم وفي رده على بعض الملاحظات النقدية التي اثارتها المعارضة حول بيان الحكومة والذي تراه المعارضة غير معبر عن طموحات المواطنين. في الإزدهار والتنمية. أكد السيد كمال الشاذلي وزير شئون مجلسي الشعب والشورى أن سياسة الإصلاح الاقتصادي حققت نجاحا مشهودا في مصر حيث يتمثل هذا في زيادة معدل النمو بنحو ٧.٥٪ وزاد الاحتياطي النقدي بنحو ٢٠ مليار جنيه وهذا يزيد الثقة في الاقتصاد المصري ويجذب الاستثمار، كما أن مشروعات التنمية القومية من أجل جميع المصريين وليس لفئة معينة، وأن الإصلاح الإداري تقوم به الحكومة حاليا وسوف تعلن نتائجه قريبا بهدف دعم الإدارة المحلية في انجاز مشروعات التنمية لصالح المواطنين.

د. احمد أبوزيد — ناجي عبدالمنعم — البدري فرغلي — ماهر مصيلحي

وقد استأنف المجلس مناقشاته لبيان الدكتور كمال الجنزوري رئيس الحكومة والذي القاه خلال الفترة القريبة الماضية حيث تحدث ممثل الاغلبية عن المجلس النائب أحمد ابوزيد فقال أن تقرير لجنة الرد على بيان الحكومة وماتضمنه من تأكيد على حتمية استمرار قيادة الرئيس مبارك لمسيرة النهضة التي تشهدها مصر خلال الفترة التي شرفت برئاسة سيادته للبلاد يؤكد أن اللجنة قد حرصت منذ البداية على التأكيد على كل الايجابيات التي تشهدها مصر.

أبوزيد قال أن تجربة الإصلاح الاقتصادي في مصر تستحق التقدير فالحكومة سارت في طريقين : الأول هو اصلاح الاختلالات القائمة في الاقتصاد القومي وقد نجحت نجاحا كبيرا في هذا المجال.

كما استطاعت الحكومة القضاء على عجز الموازنة والقضاء على معدل التضخم في ظل استمرار سعر الصرف والفائدة على الودائع مع تكوين احتياطي نقدي يقدر بـ ٢٠ مليار دولار.

أبوزيد قال أن الاقتصاد المصري تجاوز مراحل الخلل وأن النجاحات التي تحققت تشير إلى أن مصر في طريقها للمستقبل الواعد.

أما الطريق الثاني فهو إقدام الحكومة على تنفيذ المشروعات القومية العملاقة مثل توشكي وشمال خليج السويس وشرق التفريعة ومشروعات سيناء بالاضافة إلى مشروع شرق العوينات ودلتا النيل الجديدة والتي يجري تنفيذها هذه الأيام في توشكي.

زعيم الأغلبية اضاف قائلا: ان الشباب قد يصدم نتيجة سماعه كلاما كثيرا عن المشروعات العملاقة مثل توشكي خاصة وأن الحكومة قد بدأت في تنفيذ مشروعات عديدة في مختلف مناطق مصر وأنه ما كان ضروريا الإقدام على تنفيذ هذا المشروع هذا مايردده البعض ويشكك الشباب في هذا الإنجاز غير أن هذا المشروع الذي أثبتت الدراسات مدى جديته ونجاحه وأثره المستقبلي على الاقتصاد الوطني خاصة وأنه سوف يتيح لمصر إنشاء دلتا جديدة قادرة على إضافة اكثر من ٢ مليون فدان أرض زراعية جديدة.

أحمد أبوزيد قال: أن الفترة القريبة القادمة سوف تشهد طفرة كبيرة في مختلف المجالات وان هذا يعني أن

تابع المناقشات:

عبدالجواد على
أحمد البطريق
عبدالعزيز محمود

فرص العمل التي قد تتحقق من شأنها ان تكون عنصر جذب ليس لأبناء مصر فقط ولكن لكل أبناء الوطن العربي.

أبوزيد طالب رئيس الحكومة بضرورة تصحيح المفاهيم أمام الشباب في ظل ما أسماه بمحاولات التشويه التي تقدم عليها بعض الجهات التي يسوؤها ماتحققه البلاد من نجاحات.

وأكد أن الجهاز الإداري بالدولة في حاجة إلى جهد من أجل تطويره ووجه شكره للدكتور محمد زكي أبو عامر وزير الدولة للتنمية الإدارية للجهود التي يبذلها في هذا المجال.

وانتقل لقطاع الزراعة فقال أن نجاح الحكومة في عمليات الاستنباط والتهجين قد ساهمت في زيادة الانتاج الزراعي المصري بمعدلات كبيرة ساعدت على سد الفجوة الغذائية.

وأشاد السيد أحمد أبوزيد بأسلوب المقاومة البيولوجية التي تنتهجها الدولة حاليا تمشيا مع التوجهات الدولية.

ووجه أبوزيد تحية خاصة لوزارة البيئة للجهود التي قامت بها في إطار تنفيذ مواد قانون البيئة الجديد الذي أقره المجلس مؤخرا.

وانتقل أبوزيد للحديث عن ضرورة الإهتمام بصعيد مصر فقال إن الخدمات التي تقدم لمحافظات صعيد مصر يجب أن تكون أكثر كثافة لتوصيات وتوجيهات الرئيس مبارك حول هذا الأمر من أجل خلق بيئة صالحة للاستثمار.

وأشاد في نفس الوقت بتوجيهات مصر نحو إنشاء مدينة للتكنولوجيا مؤكدا أن هذا الأمر من شأنه إعطاء مصر دفعات ودفعات عديدة في كل المجالات.

أبوزيد : أن الجهود التي يبذلها الرئيس مبارك في مختلف المجالات وضعت مصر على الطريقة الصحيحة للنهضة معربا عن أمنياته في إستمرار مسيرة النهضة الموفقة.

التنمية الريفية

وطالب ماهر مصيلحي نائب بلبيس بتوفير الاعتمادات اللازمة لدعم قطاع الصحة والعلاج على نفقة الدولة نظرا لارتفاع تكلفة علاج أمراض القلب والسرطان والفشل الكلوي مشيرا إلى اهمية تيسير اجراءات التأمين الصحي للبسطاء ومحدودي الدخل.

مصيلحي قال: إن قضية الصرف الصحي ومياه الشرب تحتاج إلى اهتمام أكبر فليس من المعقول ان يخصص ٣.٤ مليار جنيه فقط لهذا القطاع في الوقت الذي تعاني فيه معظم المدن والقرى من تدهور الخدمة في هذا المجال.

نائب بلبيس أشار إلى أنفاق ٦ ملايين جنيه على انفاق بئر لمياه الشرب بمدينة بلبيس، مؤكدا أن هذه البئر لم تنتج كوب ماء واحدا مما يؤكد أن هذا المشروع تم تنفيذه دون دراسة جدوى ، وهو مايعني اهدارا صريحا للمال العام وحول قطاع النقل والمواصلات دعا ماهر مصيلحي إلى ازدواج طريق بلبيس - القاهرة الزراعي، ودعم صندوق صيانة الطرق بمحافظة الشرقية وتوفير الاعتمادات الكافية لدعم وتطوير مراكز الشباب وتخصيص فدان لكل قرية محرومة لاقامة مراكز الشباب بها.

وأكد ناجي عبد المنعم نائب منية النصر ان المشروعات العملاقة التي يجري تنفيذها حاليا في توشكي وسيناء والوادي الجديد سوف تؤدي إلى اعادة توزيع السكان وزيادة المساحة المنزرعة وتوفير فرص عمل جديدة.

ناجي عبد المنعم حذر من خطورة ارتفاع معدل الدين المحلي مؤكدا ضرورة اتخاذ اجراءات عاجلة للسيطرة على الدين الداخلي. ومواصلة العمل في مجال الاصلاح الإداري للعاملين بالدولة.

نائب منية النصر دعا إلى تطوير الخدمات العلاجية بتبني مشروع الاسعاف الطائر وضبط ارتفاع اسعار الدواء، مشيرا في الوقت نفسه إلى اهمية السيطرة على اسعار جميع السلع لرعاية محدودي الدخل.

وحول مشروعات التنمية الريفية قال ناجي عبدالمنعم إن الاعتمادات المالية المخصصة لمشروع (شروق) غير كافية مما يدعو إلى ضرورة زيادتها نظرا لأن المشروع يرسخ التنمية المتكاملة في الريف المصري.

رأى المعارضة

البدري فرغلي نائب التجمع اكد أن الدراسة المتأنية لبيان الحكومة أنه مجرد تعديلات لبيانات سابقة لم يحصل منها الشعب المصري على كل مايتمناه بل إن ما حصلنا عليه لايتجاوز ١٢٠ جنيها في السنة اى حوالي رغيف خبز يوميا.

فرغلي قال إن بيان الحكومة لم يعالج مشكلات الناس الحقيقية سواء داخل القاهرة أو في الأقاليم، مشيرا إلى أن الانجازات التي تحققت مازالت محصورة في نطاق ضيق.

البدري فرغلي وجه الشكر للحكومة على ما حققته من انجازات محدودة مؤكدا أن الشباب مازال يعاني من البطالة والعاملون بالقانون ٤٨ مازالوا يعانون من الاهمال وتدهور مستوى المعيشة.

نائب التجمع قال إن الحكومة يجب أن تقدم تسهيلات لكل المواطنين وليس لصالح فئة واحدة مؤكدا تأييده في الوقت نفسه للمشروعات القومية الكبرى بشرط أن يستفيد منها جموع المواطنين

البدري فرغلي اكد ان المشروعات الكبرى لايجب أن تكون على حساب الخدمات المقدمة للمواطنين ولايجب أن يستفيد منها فئة محدودة من الشعب، مشيرا إلى أن الإدارة المحلية تعاني من الفساد والانحراف لدرجة أن المحافظين تحولوا إلى «ولاة» في محافظاتهم رغم تصريحات الحكومة المستمرة حول تطوير هذا القطاع المهم.

نائب التجمع قال إن نواب الشعب عاجزون عن عزل موظف صغير فاسد وعاجزون ايضا عن مواجهة جميع صور الفساد.

البدري فرغلي وجه الشكر للحكومة على رعايتها الموانئ المصرية وحمايتها من الوقوع في ايدي الصهاينة بدعوى الخصخصة، مشيرا إلى انه يشكر الحكومة على وطنيتها وحرصها على السيادة الوطنية.

فرغلي قال إن الاصلاح الاقتصادي لم يؤد إلى ارتفاع مستوى معيشة المواطنين ولم يحقق الرفاهية لجموع الشعب وانما حقق مصلحة فئة محدودة من ابناء الوطن.

البدري فرغلي طالب الحكومة بإعادة النظر في أوضاع بورسعيد كمدينة حرة والتي تواجه الإنهيار حاليا، مؤكدا أن المشروعات العملاقة الجديدة في شرق التفريعة لايجب أن تكون على حساب بورسعيد.

نائب التجمع اكد في نهاية كلمته أنه كان يتمنى أن يشكر الحكومة لكنه إزاء كل هذه الأوضاع لايملك إلا ان يرفض بيان الحكومة.

الحكومة ترد

وعقب السيد كمال الشاذلي وزير شئون مجلسي الشعب والشورى فقال: إن النائب وجه الشكر ثلاث مرات للحكومة قبل أن يقول إنه يحجب شكره عنها.

الديمقراطية أتاحت لك نقد أعمال الحكومة داخل المجلس. لذلك فإن مطالبتك بالديمقراطية أمر غريب .. ثانيا: حديثك عن عدم وجود اصلاح اقتصادي أمر غريب لايتفق معك احد فيه فمعدل التضخم ٣.٦٪ بعدما كان في الثمانينات ٢٠٪.

معدل النمو حاليا ٧.٥٪ والاحتياطي النقدي ٢٠ مليار جنيه كل هذا في ظل ثبات سعر الصرف منذ سنوات طويلة مما يؤكد الثقة في الاقتصاد المصري وهذا يعني أنك تنكر الواقع.

وحول حديثه عن المشروعات القومية قال السيد كمال الشاذلي إن حديث النائب عن المشروعات القومية إنها لخدمة فئة واحدة أمر غريب وغير منطقي فما يحدث يؤكد أن كل فئات الشعب سوف تستفيد من مثل هذه المشروعات فهناك زيادة كبيرة في الرقعة الزراعية وهناك زيادة كبيرة في الانتاج.

السيد كمال الشاذلي قال إن الفساد في الإدارة المحلية والتي ذكرها السيد النائب يجب ألا تعمم على الإدارة المحلية ككل أو على كل المحافظات.

السيد كمال الشاذلي قال إن هناك تقويما كاملا لكل القيادات المحلية وأن الفساد الذي يتحدث عنه قد كشفته الحكومة وقد أحالته للقضاء.

السيد كمال الشاذلي اكد أن الحكومة قد انتهت من اعمال تقويم القيادات المحلية ودورها وإن نتائج هذه التقييمات سوف يعلن عنها خلال الاسابيع القليلة القادمة.

حوادث الطرق!

وتحدث النائب محمد المسري فقال إن بيان الحكومة يعلن هذا العام العديد من الانجازات.

وقال إن توزيع العمالة يجب إعادة النظر فيها بالشكل الذي يحقق الفائدة المرجوة منها.

وحول أسلوب اختيار العمد في قرى مصر قال المسري إنه من غير المنطقي أن يتم ترك ٧٠٪ من المواقع في قرى مصر دون اختيار اى من المتقدمين حتى الآن وطالب بسرعة الانتهاء من اختيار العمد بهذه القرى حرصا على الصالح العام.

المسري انتقل للحديث عن مياه الشرب فقال إن شبكات المياه لا يتم تجديدها وإحلالها، مما يؤدي إلى تبديد ٥٠٪ من مياه الشرب.

وحول حوادث الطرق التي زادت خلال الفترة الأخيرة الماضية قال النائب محمد المسري إن الحكومة مسئولة عما يحدث خاصة بعدما تعدى رقم ضحايا هذه الحوادث ٤٠ ضعفا لما يحدث في أمريكا وأربعة أضعاف الحوادث في اليمن!! وطالب بضرورة الاهتمام بهذا القطاع المهم.

العناية بالفلاح

وتحدث النائب المستقل إبراهيم عماشة فقال إن بيان الحكومة هذا العام يختلف عما سبق من بيانات خاصة أنه يهتم بالقاعدة العريضة من فلاحي مصر ومن محدودي الدخل.

إبراهيم عماشة وجه الشكر للدكتور يوسف والي عما يقوم به من جهود لدعم وخدمة وحماية الفلاح المصري على مدى سنوات توليه لهذا القطاع والذي يشمل عصب الاقتصاد المصري

انتقل عماشة للحديث عما أصاب مساجد القرى والذي يتم صرف الاعتمادات الخاصة بإحلالها وتجديدها حتى الآن مما دفع المواطنين إلى اقامة الشعائر في الشوارع المحيطة بهذه المساجد.

[ويستأنف المجلس اجتماعه صباح اليوم]



الوزير كمال الشاذلي يرد على مناقشات النواب

[تصوير : محمد لطفى]

د. مفيد شهاب:

مؤتمر قومي لتطوير التعليم العالي في يونيو القادم

أعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي انه سيتم عقد مؤتمر قومي لتطوير التعليم الجامعي والعالي في يونيو القادم.

وقال الوزير أمام لجنة التعليم والبحث العلمي بمجلس الشعب امس إن قضية تطوير التعليم العالي يجري بحثها حاليا من خلال ١٧ لجنة قام بتشكيلها المجلس الأعلى للجامعات والمجلس الأعلى للمعاهد العليا.

إعلان خلو دائرة طامية بالفيوم

أعلن الدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب خلو دائرة طامية بالفيوم بوفاة النائب عبدالمجيد الجمال ، وقد وقف اعضاء المجلس دقيقة حدادا على النائب الراحل.

الحكومة تعقب على المناقشات ١٥ مارس

يغلق مجلس الشعب باب المناقشة حول بيان الحكومة يوم ١٥ مارس المقبل ، حيث يعقب الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء على مناقشات الاعضاء وما طرحوه من مقترحات وتساؤلات حول مختلف القضايا الاجتماعية والاقتصادية وايضا السياسية.

د. محمد عبداللاه:

الشعب المصري يدين العدوان على كوسوفا

أكد الدكتور محمد عبداللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب ان الحكومة والبرلمان والرأي العام لايمكن ان تسكت على العدوان الصربي ضد المسلمين الألبان في كوسوفا.

وقال الدكتور عبداللاه خلال لقائه أمس بالسفير اليوغوسلافي في القاهرة اننا نأمل أن تؤدي المحادثات الجارية حاليا في فرنسا إلى تمكين شعب كوسوفا من الحصول على حقوقه المشروعة بما في ذلك حقه في تقرير المصير.

حدث في الجلسة

أين زعماء المعارضة؟!

أين زعماء المعارضة.. لماذا لم نجد لهم أسبقية الحديث في بيان الحكومة كما جرى عليه العرف البرلماني.. لا أعتقد أن الدكتور سرور حجب عنهم الحديث في بداية المناقشات، ومن المستبعد تماما أن يكونوا قد طلبوا الكلمة المبكرة ولم ينالوها.. والواقع الذي أمامنا وكما بدا واضحا في جلسة الأمس انهم ليسوا على رأس قائمة المتحدثين كما هو المعتاد، بل أنهم ربما يحتلون موقعهم وسط هذه القائمة. فكيف حدث هذا وهل يمكن اعتبار هذا التحول الغريب أمرا مقبولا ومجديا وكما قلنا الدكتور سرور لم يحجب الكلمة. وإذا كان قد فعل وهو أمر مستبعد تماما يكون قد ارتكب خطأ كبيرا ، وطالما انه لم يفعل ، فيكون هم المخطئون لأنه لا يتصور أحد أن تبدأ المناقشات الهامة والمؤثرة والتي ينتظرها الرأي العام وزعماء المعارضة صامتون متفرجون.

السؤال يفرض نفسه بالفعل لماذا لم يحرص هؤلاء الزعماء على التبكير في الحديث كما كانوا يفعلون دائما لماذا لم يحرصوا على ذلك حتى يعبروا عن وجهة نظر حزبهم ورؤيته وتعتيمه للبيان الحكومي والتحفظات عليه في اتجاه أو آخر.. هل نقول أن سراج الدين ومحيي الدين ليس لديهم ما يقولانه حول البيان الحكومي ، وأن البيان لم يتضمن اتجاها أو سياسة يمكن أن تمثل على الجانب الآخر مصدرا ومبعثا لتحفظهما أو هدمها، هل يرون أن البيان على مستوى من الكمال والايجابية للدرجة التي لم تجد المعارضة وزعماتها ما يقولونه حوله أم أنهم مازالوا يقومون باعداد كلمتهم ورأيهم في البيان.

من المؤكد أن الدكتور فتحي سرور كان عازما على أن يضع اسماء الزعماء في المقدمة لكنه فوجيء بأن لهم رغبة أخرى فاضطر الرجل إلى أن يجري تعديلاته ليتحدث نواب الاغلبية، بينما يظل الوفد والتجمع متابعين عن بعد إلى أن يحل دورهما في الحديث هو الدور الذي اختاروه بمحض ارادتهم ، وقد كنا نرى في دورات برلمانية سابقة أن بيان الحكومة يبدأ مناقشته فتمتليء القاعة عن آخرها لتستمع إلى ما تقوله المعارضة ، لكن في هذه المناقشات يبدو أن المعارضة مستمعة طالما أن زعماءها ارادوا بمحض ارادتهم ان يرحلوا دورهم في الحديث إلى ماشاء الله وقد كنا نرى في احيان كثيرة سراج الدين يتحامل على نفسه ويحضر الجلسة بحماس لأن هناك قضية مهمة يريد الحديث فيها ، فهل يوجد ما يفوق البيان الحكومي في أهميته ليتحدث فيه ممثل حزب الوفد.

كنا نتصور ان يجيء ترتيب قطبي المعارضة في الحديث حول تقرير اللجنة الخاصة عن بيان الحكومة يجيء ترتيبهم بعد احمد ابوزيد ممثل الاغلبية مباشرة، ومثلما قضت السوابق البرلمانية لكننا في جلسة الامس استمعنا إلى ممثل الاغلبية مباشرة ومثلما قضت السوابق البرلمانية لكننا في جلسة الأمس استمعنا ممثل الأغلبية بينما كانت كلماتهم غائبة ولا وجود لها ولعل المانع خير.

شريف العبد

توشكى تستعد لاستقبال مبارك

شهدت مصر أخيرا انطلاقة زراعية جديدة على يد الرئيس محمد حسني مبارك تأكيدا لاستمرار مسيرة الرخاء والتنمية التي تستهدف التوسع في الرقعة الزراعية لخدمة الاقتصاد القومي عن طريق استصلاح واستزراع أراض جديدة ستزيد من مساحة الرقعة الزراعية وتنفيذا لتوجيهات الدكتور يوسف والي نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي بضرورة قيام بنوك التنمية الزراعية بدورها المنوط بالمناطق الجديدة التي تخدمها قناة توشكى بجنوب الوادي وترعة السلام بغرب القناة من حيث توفير التمويل اللازم من خلال البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي كبنك متخصص في هذا المجال.

■ مليار جنيه من البنك الدولي وهيئة التنمية للقطاع الخاص بتوشكى

متابعة:
عبدالوهاب حامد

صرح بذلك الدكتور حسن خضر رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي مؤكدا الدور الحيوي للبنك في هذه المناطق الجديدة خلال المرحلة المقبلة من حيث اعطاء دفعة للمشروعات الاستثمارية التي تحقق التنمية الزراعية المنشودة بتلك المناطق وبما يتوائم مع طبيعة هذه المناطق وقال انه من هذا المنطلق قام البنك باعداد خطة قصيرة ومتوسطة وطويلة الأجل لتغطية متطلبات التوسع في هذه المناطق من حيث احتياجات التمويل المطلوبة من البنك لتقديم الخدمة في هذه المناطق وعلى ضوء المساحات المزمع استصلاحها واستزراعها خلال المرحلة الاولى وكذا التوسع في فتح بنوك قرى جديدة في هذه المناطق بما يتيح انتشار ووجود البنك وبما يمكنه من توسيع دائرة نشاطه وجذب عملاء جدد.

كما اوضح الدكتور خضر أنه جار الآن دراسة مشروع القطاع الخاص والتنمية الزراعية في صورته النهائية للحصول على قرض من البنك الدولي وهيئة التنمية الدولية لتوقيع اتفاقية قرض بمبلغ ٣٠٠ مليون دولار وبما يعادل مليار جنيه كمنحة جديدة لتنمية القطاع الخاص ودخوله في التنمية الزراعية لمشروع جنوب الوادي منها ٧٥٪ من البنك الدولي للانشاء والتعمير IBRD وبما يعادل ٢٢٥ مليون دولار، ٢٥٪ من هيئة التنمية الدولية IDA وبما يعادل ٧٥ مليون دولار.

واكد ان مشروع القطاع الخاص والتنمية الزراعية يهدف الى زيادة الانتاجية الزراعية من خلال نشر وتطبيق تقنية حديثة على مستوى الحقل وزيادة دخل الريف من خلال إيجاد وظائف جديدة خارج نطاق الزراعة وتمويل استصلاح الاراضي الزراعية الجديدة في جنوب الوادي وسيناء، وتحويلها الى مجتمعات انتاجية متكاملة ذاتية الاكتفاء، وتصدير الفائض، بالاضافة الى جميع الانشطة والمشروعات ذات الكثافة الرأسمالية العالية والقدرة الانتاجية والتسويقية والتصديرية الكبيرة وزيادة كفاءة البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي كمؤسسة تمويل بالريف وتحسين التعارف بين الهيئات المسئولة عن الخدمات الزراعية في مجال الاقراض والتسويق ونقل التكنولوجيا.

واضاف ان ادارة قرض ٣٠٠ مليون دولار وبما يعادل مليار جنيه لاحداث تنمية زراعية رأسية وافقية يتطلب ان يكون بنك التنمية والائتمان الزراعي مؤسسة تمويلية قوية، الأمر الذي يستلزم تخصيص جزء من التمويل الرخيص على شكل قرض ميسر ومنحة من الجهات المانحة تساعد البنك الرئيسي في عملية اعادة الهيكلة الجاري تنفيذها، الامر الذي يستلزم انشاء وتطوير فروع وبنوك قرى جديدة في المناطق الجديدة بجنوب الوادي وسيناء، لتوفير الخدمات البنكية المختلفة للعملاء.

واوضح الدكتور حسن خضر ان الخدمات الائتمانية التي يمكن ان يقدمها البنك في المرحلة الأولى للعمل في هذه المناطق تشمل قروض استصلاح الأراضي وترشيد استخدام المياه. وقروض استزراع الاراضي المستصلحة. وقروض الزراعات المحمية. وقروض الميكنة الزراعية. بالاضافة الى تمويل أي اغراض ائتمانية تظهر الحاجة اليها في هذه المناطق..

كما أوضحت الدراسة التي اعدت لتحقيق وجود البنك في المناطق الجديدة ان احتياج البنك للوجود في المناطق التي تخدمها قناة توشكى الواقعة بزمام أسوان والوادي الجديد يتطلب انشاء ٣ فروع للبنوك الزراعية و١٥ بنك قرية و٩ وحدات مصرفية و٣٠ شونة و١٠ مخازن لزراعة حوالي مليوني فدان منها نصف مليون فدان في المرحلة الأولى والباقي بالمرحلة الثانية.

وعن متطلبات وجود بنك التنمية والائتمان الزراعي بمناطق شرق وغرب قناة السويس قال رئيس البنك الزراعي: ان المرحلة الاولى تستهدف خدمة مساحة ٢٤٧٠٠٠ فدان غرب قناة السويس تضم ٤١٥٥٠ عميلا ويخدمها ٤ فروع و١٠ بنوك قرى و٨ وحدات مصرفية و٨ شون و٢٠ مخزنا لمحافظات بورسعيد والاسماعيلية والشرقية والدقهلية ودمياط بينما المرحلة الثانية تستهدف خدمة مساحة ٤٠٠٠٠٠ فدان شرق قناة السويس تضم ٧٥٠٠٠ عميل تخدمها فرعان و١١ بنك و٤٤ وحدة و٥ شون و٥٥ مخزنا لمحافظات بورسعيد - والاسماعيلية - وشمال سيناء.

ويتم حاليا توفير كل الخدمات الائتمانية والمصرفية من خلال وحدات مصرفية متنقلة لحين تحقيق الوجود الدائم للبنك، موضحا انه في سبيل وضع نتائج الدراسة موضع التنفيذ قامت اللجنة الفنية المشكلة لهذا الغرض باختيار مقار بنوك التنمية والائتمان الزراعي المزمع تنفيذها بقرى مناطق الاستصلاح الجديدة بمحافظات سوهاج - اسيوط - الشرقية - القناة وسيناء - على النحو التالي:

اولا: محافظة سوهاج: تم اختيار موقع اساسي وموقعين بديلين ووحدتان سكنيتان بقرية صديق المنشاوي مشروع اولاد طوق شرق، دار السلام بمحافظة سوهاج وتخدم حوالي ٨٠٠٠ فدان منها ٥٥٠٠ فدان مخصصة لشباب الخريجين وباقي المساحة مستثمرين ووضع يد

ثانيا: محافظة اسيوط. تم اختيار موقع ووحدتين سكنيتين وعدد ٢ مسكن خريج وعدد ٢ شقة سكن بقرية رفاعة الطهطاوي بمشروع شرق اسيوط وتخدم مساحة حوالي ٥٠٠٠ فدان منها ٢٠٠٠ فدان مخصصة لشباب الخريجين وباقي المساحة مستثمرين وضع يد.

ثالثا: محافظة الشرقية تم اختيار موقع ووحدتان سكنيتان بقرية خالد بن الوليد منطقة جنوب سهل الحسينية وتخدم مساحة حوالي ٧٥٠٠٠ فدان «مرحلة أولى» منها ١٠٦٠٠ فدان مخصصة لشباب الخريجين وباقي المساحة للمستثمرين ووضع اليد.

رابعا: محافظات القناة وسيناء: تم اختيار موقع ووحدتان سكنيتان بقرية الصدق لمشروع منطقة جنوب بورسعيد لخدمة مساحة ٢٢٣٠٠ فدان كما تم اختيار موقع ووحدتان سكنيتان نموذج مسكن خريجين وعدد ٢ وحدة سكنية بقرية الاماني بمشروع سهل جنوب بورسعيد وشرق بحر البقر وتخدم مساحة ٤٠٠٠ فدان.

وهذا وسوف تقوم اللجنة المشكلة بمباشرة اعمالها في باقي مناطق الاصلاح الجديدة تباعا.

واضاف الدكتور خضر ان الخط الائتماني الجديد المقدم من البنك الدولي والبالغ ٣٠٠ مليون دولار وبما يعادل مليار جنيه من اهم اهدافه زيادة الانتاجية الزراعية. تمويل استصلاح الاراضي الجديدة في جنوب الوادي وسيناء وتحويلها الى مجتمعات انتاجية متكاملة ذاتية الاكتفاء.

وفي ختام تصريحه اكد رئيس البنك ان البنك وهو يتخذ اجراءات التنفيذ الفعلي ليضع في اعتباره استمرار مسيرته نحو تحقيق التنمية الريفية الشاملة بهذه المناطق اسوة بما حققه من نجاحات في اراضي الدلتا القديمة بهدف الاكتفاء الذاتي وايجاد مجتمعات عمرانية جديدة تستوعب الزيادة السكانية في دلتا الوادي القديم فضلا عن ايجاد فرص عمل جديدة لشباب الخريجين.

أصداء إيجابية لقرار حوافز سداد الضرائب المتأخرة

القرار تحفيز للممولين وحل جيد لمشكلة المتأخرات لصلحة الخزانة

وافق مجلس الوزراء في اجتماعه الماضي على مشروع قانون مقدم من وزارة المالية يعطي حوافز للممولين للإسراع بسداد الضرائب وهي عبارة عن تخفيضات في سعر الضريبة المقرر ان تتراوح فيما بين ١٠٪ و١٥٪ طبقا للتاريخ الذي سيتم السداد فيه. الخبراء يؤكدون ان هذا القرار يعكس سلوكا حضاريا للحكومة في التيسير على الممولين وسيؤتي بثماره سريعا.

وفي هذا السياق، يقول الدكتور حمدي عبدالعظيم عميد مركز بحوث اكاديمية السادات انه مما لاشك فيه أن هذا القرار سيساعد في حل مشكلة المتأخرات الضريبية ويقول ان التعديلات الأخيرة التي أعدت في شأن المحاسبة الضريبية تعتبر تحفيزا مهما للمستثمرين بحيث يتم سرعة سداد الضرائب المستحقة لخزانة الدولة في الوقت المناسب للاستفادة بنسب الخصم المقررة التي تبدأ بـ ١٥٪ ثم١٢٪ ثم ١٠٪ حسب فترات السدادات بالاضافة الى حل مشكلة المتأخرات الضريبية التي تعاني منها خزانة الدولة وتحتاج الى وقت وجهد من العاملين في مصلحة الضرائب لمتابعتها واتخاذ الاجراءات الادارية والقانونية من أجل تحصيلها ومايرتبط بذلك من ارتفاع تكلفة التحصيل.

القضاء على التهرب الضريبي

ويوضح ان هذا الاسلوب الجديد يؤدي الى امكانية القضاء على ظاهرة التهرب الضريبي ويشجع العديد من الممولين على تسجيل انشطتهم لدى مصلحة الضرائب لاحساسا منهم بحدوث تغيير في المعاملة مما يؤدي الى تحسين العلاقة بين الممولين ومصلحة الضرائب وبالتالي يرتفع عدد الإقرارات الضريبية المقدمة ويقل حجم التهرب وتقل الاجراءات القانونية والمنازعات الضريبية التي تعاني منها مصلحة الضرائب في الوقت الحاضر يعاني منها ايضا المستثمرون.

ويضيف الدكتور عبدالعظيم أن هذا التخفيض الذي سيتمتع به الممول نتيجة سرعة سداد الضريبة سوف يترتب عليه تضحية الخزانة العامة بالنسبة المئوية

آمال علام

المعفاة إلا أن هذه التكلفة سيتم تعويضها مضاعفة نتيجة زيادة الممولين الذين سيبادرون بسرعة السداد للاستفادة من الخصم المسموح به وبالتالي زيادة حصيلة الضرائب ككل وهو مايكون في مصلحة الموازنة العامة للدولة.

الأرصدة المتأخرة فقط

ويشيد الدكتور حسني جاد وكيل وزارة المالية بمصلحة الضرائب بالقرار الجديد ويوضح ان القرار لاينطبق على كل الضرائب ولكن على الارصدة المتأخرة الهدف الرئيسي منه هو تحصيل هذه الارصدة وينص على إذا تم سداد هذه الأرصدة حتى ١٩٩٩/٦/٣٠ يتمتع الممول بخصم ١٥٪. واذا تم السداد من ١٩٩٩/٧/١ الى ٩/٣٠ يتمتع بخصم ١٢٪ وفي حالة السداد من ١٩٩٩/١٠/١ وفي نهاية سنة ١٩٩٩ ستكون نسبة الخصم ١٠٪.

ويضيف ان هذا القانون موقوت لمن يقوم بالسداد خلال عام ١٩٩٩ فقط بالاضافة الى انه إذا أتفق الممول خلال هذه الفترة عن ضرائب لم تصبح نهائية سواء بالاتفاق في لجنة داخلية او بصدور قرار لجنة الطعن ولم يتم الطعن فيه من جانب المأمورية أو الممول او تم الاتفاق بأي نوع من انواع التصالح المقررة فيستمتع الممول بنسب الخصم المقررة إذا قام بالسداد.

ويؤكد الدكتور حسني أن نسبة الخصم المقررة سوف تسري على قيمة الضريبة وقيمة مقابل التأخير بالاضافة الى الضريبة الاضافية.

مفيد للجانبين للممول والخزانة العامة

وهو مايؤكده ايضا الدكتور سعيد عبدالمنعم استاذ المحاسبة بتجارة عين شمس مشيرا الى أنه يجب التركيز من جانب المسئولين على التوضيح بأن هذا القرار يسري على المتأخرات الضريبية فقط مدته عام واحد وانه يسري على فئة الضريبة وغيرها من الغرامات لكي لايفاجأ الممول عند السداد بأن هناك مبالغ غير متوقع عليه ان يسددها. ولكن هذا المبدأ وهو مبدأ تحصيل الضريبة المتأخرة عن طريق منح حوافز للممول من المبادئ المقبولة وتمثل حافزا حقيقيا للسداد وهو مايؤدي بلاشك الى التيسير على الممولين والى امكانية الحكومة في تحصيل مستحقاتها المتأخرة هو مفيد للجانبين للممول والخزانة العامة.

هناك عدة نقاط يجب توضيحها قبل التطبيق هذه النقاط يشير اليها الدكتور صلاح جودة المحاسب القانوني وهي لابد من التأكد من ان هذه الحوافز تعطى للممولين الملتزمين عادة بالسداد ولكن حدثت لهم خسائر في فترة محددة لاسباب خارجة عن ارادتهم مثل النشاط السياحي، لكي لايستحق الممول غير الملتزم بسداد الضرائب مميزات اضافية عن الممول الملتزم. كذلك يجب ان يعرف الممولون ان هذه الحوافز ستكون الاخيرة بالنسبة لهم لتحفيزهم على السداد للانتهاء من التراكمات الضريبية.

د. سعيد عبدالمنعم — د. صلاح السيد جودة — حسني ابراهيم

ولي عهد قطر استقبل وزير البترول ورئيس هيئة قناة السويس

الاتفاق حول عبور الغاز القطري قناة السويس خلال العام الحالي

الدوحة - من العزب الطيب الطاهر:

اعلن عبدالله بن حمد العطية وزير الطاقة والصناعة انه تم تكليف هيئة قناة السويس وشركة قطر للغاز على الاستمرار في اجراء مفاوضات مستفيضة ودراسات موسعة لبلورة الافكار الخاصة بالتوصل إلى اتفاق قطري - مصري بخصوص عبور الغاز القطري لقناة السويس وقال «انه في ضوء ذلك سيتخذ قرار في أقرب وقت».

وفي الوقت ذاته نفى الدكتور حمدي البنبي وزير البترول وجود أي خلافات بين قطر ومصر سواء فيما يتعلق بموضوع الغاز أو موضوعات أخرى مشيرا إلى ان الاتفاق الخاص بعبور الغاز القطري القناة والرسوم المقررة لذلك تتطلب دراسات اقتصادية مكثفة سيقوم بها الجانبان مؤكدا أن قاعدة التفاهم حول ذلك الموضوع قائمة بين الطرفين.

جاءت هذه التصريحات عقب جلسة المباحثات القطرية - المصرية الرسمية التي عقدت ظهر أمس بالدوحة وترأس الجانب المصري فيها الدكتور حمدي البنبي وزير البترول وبحضور الفريق أحمد فاضل رئيس هيئة قناة السويس، بينما ترأس الجانب القطري السيد عبدالله بن حمد العطية وزير الطاقة والصناعة والكهرباء والماء.

وكان الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ولي عهد قطر قد استقبل قبل ظهر أمس الوفد المصري.

وأعلن الدكتور حمدي البنبي في تصريحاته للصحفيين عقب المباحثات أن التعاون القطري والمصري في مجال الطاقة والنفط قديم، وهناك تنسيق باستمرار بين البلدين، وقال ان المباحثات تمثل اضافة مهمة لماهو قائم من علاقات متميزة بين مصر وقطر في هذا المجال. واضاف: أنه تم تبادل وجهات النظر حول كيفية مواجهة المشكلات المستقبلية وتحليل الأسباب التي أدت إلى انهيار أسعار النفط وامكانية الخروج من هذه الازمة، مؤكدا على القول بضرورة واهمية التعاون الدولي على هذا الصعيد خصوصا بين الدول المنتجة أو المستهلكة للنفط.

وقال: ان انخفاض اسعار النفط يؤثر سلبا على الدول المنتجة من خلال تقليص مصادر دخلها القومي، وبالتالي تقليص قدراتها الشرائية للمنتجات نهائية الصنع التي تقوم بانتاجها الدول المستهلكة للبترول. كما انه يحد في الوقت ذاته من امكانات الدول المنتجة في تطوير مشروعات البنية الاساسية والمشروعات الاخرى، وهو ماينعكس بالضرر المباشر على الدول الصناعية الكبرى والدول المستهلكة للبترول.

وفي رد على سؤال لمراسل الأهرام أكد عبدالله بن حمد العطية وزير الطاقة والصناعة القطري انه لم تحدث ازمة مطلقا بين قطر ومصر فيما يتعلق بتسويق الغاز. وقال ان كل ماذكر من تقارير خصوصا حول خلافات قطرية مصرية بشأن تصدير الغاز لإسرائيل غير صحيحة بالمرة، ووصفها بأنها «بدع» مجددا التأكيد على انه لم يكن هناك تنافس بين قطر ومصر في أي وقت، فلكل دولة اسواقها ومميزاتها بالنسبة لهذه الاسواق. وقال: فقد التقيت مع الصديق الدكتور البنبي أكثر من عشرين مرة ولم يكن هذا الموضوع مثارا فهو بالأساس غير موجود.

وردا على سؤال حول تأثير الاتفاق المصري - القطري المرتقب بخصوص عبور الغاز القطري قناة السويس. أكد العطية أن ذلك سيكون له تأثير ايجابي كبير سواء لقطر أو لغيرها من منتجي الغاز في دول الخليج، كما انه سينطوي على فوائد القناة ذاتها.

ونفى العطية ردا على سؤال حول إمكانية حصول قطر على ميزة تفضيلية في مرور غازها قناة السويس على أساس كمي، وقال ان القناة ليس بوسعها ان تمنح ميزة تفضيلية لدولة معينة، وانما هي تمنح ذلك بشكل عام دون الاقتصار على نسبة بعينها. وقال في حالة التوصل إلى تخفيضات بالنسبة لرسوم عبور ناقلاتنا قناة السويس، فذلك لن يكون مقتصرا على الغاز القطري وإنما سيكون متاحا لمنتجات الغاز من الدول الأخرى، ولكن لاننا في قطر أكبر مصدرين للغاز في المنطقة وقناة السويس هي المنفذ البحري المهم جدا بالنسبة لنا، فسوف نستفيد من هذه الميزة بصورة كبيرة في الوقت الذي ستستفيد فيه قناة السويس.

مستشار وزير قطاع الأعمال العام

خصخصة ٣٢ شركة خلال العام الماضي رغم هبوط الأسعار بالبورصة

طرح ٩٠ شركة هذا العام وصولا إلى خصخصة ٤٠ منها لمستثمر رئيسي

وصل عدد شركات قطاع الأعمال التي تم التعامل معها في اطار برنامج الخصخصة بلغ ١١٩ شركة بنسبة ٣٧.٥٪ من اجمالي الشركات البالغ ٣١٤ شركة منها ٧٣ شركة تم بيع أكثر من نسبة ٥١٪ منها و٢٧ شركة تم بيعها كأصول و١٩ شركة تم بيع شرائح اقل من نسبة ٥٠٪ منها. وذكر ان قيمة ماتم بيعه من الشركات بلغ ٨.٩٩٨ مليار جنيه تم تحصيل ٧.٠٨٠ مليار، منها وتتبقى مبالغ تمثل الاقساط المؤجلة على اقتصادات العاملين وعلى بعض المشترين الأخرين. صرح بذلك الدكتور مختار خطاب مستشار وزير قطاع الأعمال العام وأضاف أن النصف الأول من العام الحالي سيشهد طرح ٦٢ شركة استهدافا لبيع ٢٠ شركة منها كما سيشهد العام الحالي طرح حوالي ٩٠ شركة استهدافا لبيع ٤٠ شركة خلال العام نظرا لطول اجراءات البيع للمستثمر الرئيسي وهو العدد المستهدف بيعه خلال العام الحالي.

وأشار إلى قرب اعلان الطرح لشركات التجارة الداخلية وإلى التوصل إلى صيغة اعطاء حق انتفاع وتشغيل بالنسبة لشركات الحاويات للبدء في خصخصتها واشار إلى عودة أسلوب الخصخصة من خلال بيع نسبة الغالبية من اسهم الشركة للجمهور من خلال البورصة بعد توقفه لعدة أشهر بسبب ظروف السوق حيث تجري دراسة بيع البلاستيك والكهرباء بالبورصة. كما سيتم طرح شرائح من بعض الشركات التي سيتم بيعها لمستثمر رئيسي من خلال البيع بالبورصة مثل اسمنت اسيوط الى جانب بيع شرائح من شركات موجودة حاليا بالبورصة وسوف يتم بيع تلك الشرائح لمستثمر رئيسي ليكون للشركة صاحب يطورها ويأتي لها بتكنولوجيا حديثة ويسدد ماعليها من التزامات. وهو اتجاه نصر عليه منذ البداية عندما كنا نبيع نسبة ٥١٪ فقط من شركات كان يمكن بيع كل اسهمها في تلك الاوقات لكننا نصر على وجود مستثمر رئيسي كبديل للشركة القابضة في النهوض بتلك الشركات.

وقال اننا عندما نعلن عن طرح شركات خلال عام معين فليس معنى ذلك بيع تلك الشركات في نفس العام حيث اننا نعلن عن طرح عدد اكبر تحسبا لاية عقبات قد تظهر عند البيع بحيث يمكننا من خلال باقي الشركات التي تم الاعلان عنها الالتزام بالعدد السنوي المستهدف وهو ٤٠ شركة سنويا وفي الفترة من يناير إلى يونيو من العام الحالي سنعلن عن بيع ٦٢ شركة تهدف إلى بيع ٢٠ شركة منها ولابد أن تراعي انه مع البيع لمستثمر رئيسي نحتاج لفترة اطول وقد تتعطل الصفقة لاسباب معينة في آخر مرحلة.

وبالنسبة لموقف برنامج الخصخصة قال ان البرنامج لم يتوقف بل اننا بعنا خلال العام الماضي ٣٢ شركة بخلاف بيع فندقي النيل وسان استيفانو. وشمل البيع ١١ شركة للعاملين وثلاث شركات من خلال البورصة وشركتين لمستثمر رئيسي وثلاث شركات تم بيع نسبة قليلة من اسهمها بالبورصة و١٣ شركة تم بيعها كأصول والشركات التي تم بيعها من خلال البورصة هي بسكو مصر والنصر للاعمال المدنية والزيوت المستخلصة باكمال بيع نسبة ٥١٪ من اسهمها بخلاف شركات المقاولات المصرية «مختار ابراهيم»، والعربية والمتحدة للشحن والتفريغ، ومصر للالومنيوم التي تم بيع نسبة اقلية من اسهمها بالبورصة. اما الشركات المباعة لاتحادات العاملين بالمساهمين فهي المصرية للتوريدات، والاشغال البحرية، وماري ترانس، وآمون للتوكيلات الملاحية وممفيس للتوكيلات الملاحية وطيبة وابوسمبل للتوكيلات الملاحية والمصرية للري والصرف ومضارب الدقهلية ومضارب الاسكندرية ومضارب دمياط ومضارب رشيد ومضارب البحيرة، وشمل البيع لمستثمر رئيسي شركتي قها والوادي لتصدير الحاصلات الزراعية. وكانت الشركات التي تم بيعها كأصول: غرب النوبارية الزراعية، والنيل لتصدير الحاصلات الزراعية، والقاهرة للمباني العامة والمساكن الجاهزة وبوليفارا، والعامة للبطاريات ومصرفاب، والعامة للثروة المعدنية والقاهرة للمنسوجات الحريرية وشمال التحرير الزراعية والعامة للمنتجات الزراعية والخدمات، والعامة لانتاج اللحوم والالبان والمدابغ النموذجية.

مختار خطاب

وقال: خلال العام الماضي تغيرت البيئة التي نقوم بالبيع فيها مع اتجاه الاسعار للهبوط بالبورصة ومن هنا قمنا بعمل استراتيجية لتنويع اساليب البيع بالاهتمام بالشركات التي طلب العمال شراءها وانجاز عمليات البيع لهم بعد الدراسة. وطرح عدد كبير من الشركات للمستثمرين الرئيسيين. والشركات التي يصعب بيعها بحجمها ووضعها الحالي قمنا بتجزئتها وبيعها مجزأة للمستثمرين كأصول واذا كانت بيئة السوق قد تغيرت خلال العام الماضي بالاتجاه الهبوطي للاسعار فإن جانبا من الجمهور يتهم وزارة قطاع الأعمال العام بانها هي التي تسببت في هذه البيئة من خلال البيع للاسهم باسعار عالية تتراجع بمجرد دخولها البورصة وكمثال على ذلك نحن قيمنا شركات في عام ١٩٩٦ بنفس الاسلوب الذي قيمنا به الشركات عامي ٩٧ و٩٨ ونقيم به الان خاصة إذا كانت الشركات رابحة. وحين ارتفعت بعض الاسهم إلى مستويات عالية جدا نتيجة المضاربات والتي حدثت في يناير وفبراير ٩٧ كان البعض يتهمنا باننا قيمنا باسعار منخفضة وبعد انتهاء فترة المضاربات وتغير اتجاه السوق لاسباب جاءت معظمها من خارج السوق مع احداث جنوب شرق آسيا واحداث الاقصر.

ممدوح الولي

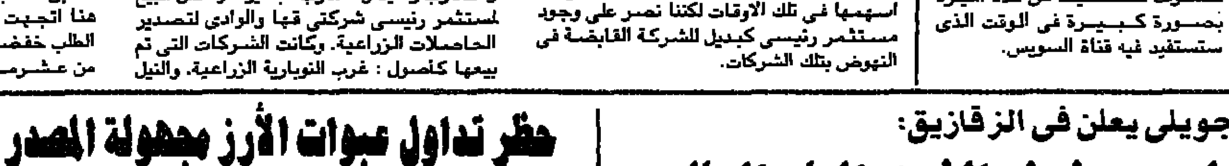
فإن الطلب بعد تلك العوامل قد انحسر ومن هنا اتجهت الاسعار للتراجع. ومع انحسار الطلب خفضنا مضاعف السعر للشركات المباعة من عشر مرات إلى ثماني ومع ذلك ظل الطلب ينحسر للاسباب المقبلة من خارج سوق المال بدليل ان الشركات التي انخفضت اسعارها كان اداء معظمها جيدا وأزمة دول جنوب شرق آسيا بدأت في يوليو وتفاقمت في اكتوبر ولحادث الاقصر كانت في نوفمبر بينما تراجع الاسعار بالبورصة بدأ مع نهاية فبراير بمايؤكد تأثير التقييمات المرتفعة لاسهم الخصخصة في تراجع اسعارها.

وحول الشركات التي تحت التعاقد قال شركة ابوزعبل للاسمدة جار التعاقد عليها مع المشتري والورق الأهلية تم بيعها وجار التعاقد وبني سويف للاسمنت تم بيعها وجار التعاقد والعربية للتجارة الخارجية جار انهاء مشكلة عطلت تمام التعاقد على بيعها ومصر لتجارة السيارات جرى فصل الاراضي الزائدة بها. واستديوهات السينما جار التفاوض النهائي عليها والنقل والهندسة جار تلقي عروض بيعها، وقريبا سيتم فتح المظاريف لها منتصف فبراير، والدلتا للطوب الرملي لم تنته فترة تلقي عروضها بعد ونيتالكو وستيلكو لم يتقيا بسعر التقييم والقانون ٢٠٣ يشير لعدم البيع باقل من سعر التقييم، ولقد عدلنا اللائحة التنفيذية للقانون لاعطاء الجمعية العمومية بالشركات الحق باتخاذ القرار المناسب للبيع باقل من سعر التقييم اذا وجد ان سعر التقييم لايتمشى مع السوق أو اعادة التقييم من خلال جهة اخرى.

ماذا تم فيما اعلنته الوزارة في يناير من العام الماضي عن تأسيس خمس شركات لاصلاح واعادة الهيكلة الفنية والمالية والادارية للشركات المتعثرة في مجالات الغزل والصناعات الغذائية والتجارة الخارجية والكيماويات والصناعات الهندسية ولماذا لم تتم الاستعانة بشركات رأس المال المخاطر المصرية في هذا الصدد؟

وأكد أنه يتم حاليا اجراءات شركة الغزل والنسيج وهناك حوار مع خبراء من كوريا وباكستان والهند وهونج كونج كخبراء للشركة الجديدة اما باقي القطاعات فلم تتم بعد مع وجود مراحل اولية للتأسيس لشركة بقطاع الأدوية وعلى شركات رأس المال المخاطر أن تتقدم إلى الشركات القابضة لطرح صيغ التعاون معها فلدينا ٦٢ شركة متعثرة والمجال مفتوح للتعاون.

جويلي يعلن في الزقازيق:



٢.٣ مليار جنيه لدعم رغيف الخبز العام الحالي

تصدير ٢.٢ مليون قنطار قطن وفتح أسواق جديدة لتصدير البطاطس

الشرقية - من حسن عبدالمنعم ونرمين الشوادفي:

اعلن الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين ان الدولة ملتزمة بسياسة البعد الاجتماعي واستمرار الدعم المخصص له ٢.٣ مليار جنيه العام الحالي، ولن تتخلى عن هذا الدعم لانه احد اساسيات الاقتصاد الوطني.

وأضاف الوزير ان مصر لديها ٩.٥ مليون طن من القمح كمخزون وأنه تم تصنيع ٣٦٠ ألف طن دقيق أذرة بنسبة خلط ٢٠٪ واننا مستمرون في عمليات خلط الذرة لانتاج رغيف محسن ذي قيمة غذائية عالية من خلال ٧ الاف مخبز على مستوى الجمهورية. جاء ذلك خلال الزيارة التي قام بها الوزير لمدينة الزقازيق صباح أمس ورافقه فيها الدكتور حسين رمزي كاظم محافظ الشرقية.

وقال أنه تم توريد ٥ ١ مليون طن قمح العام الماضي بسعر يصل الى ١٠٠ جنيه ومن المتوقع ان يرتفع هذا العام رغم انخفاض اسعار القمح العالمي.

وقال الوزير ان قرار تحرير تجارة القطن تصديرا واستيرادا مازال ساريا دون قيود حيث تم تصدير ٢.٢ مليون قنطار قطن حتى الآن الى ٣٢ دولة وأن التعامل المصري مع اتفاقية «الكوميسا» سوف يتحدد بشكل نهائي من خلال قرارات الحكومة التي ستصدر هذا الاسبوع وتتضمن تحديد التعريفة الجمركية مع دول العالم.

واشار الوزير الى انه سيتم خلال الشهرين القادمين الربط بين نقطة التجارة الدولية بمدينة العاشر من رمضان والتي أنشئت بغرض توفير البيانات والمعلومات للمصدرين والمستوردين وشبكة المعلومات العالمية وفتح افاق جديدة مع شبكات التجارة العالمية وهو أول نظام للمعلومات التجارية في الشرق، كما سيتم انشاء نقطة تجارة دولية ثانية بالغرفة التجارية بالشرقية في اطار خطة الوزارة لتطوير الغرف التجارية بالمحافظات.

وأضاف الوزير أنه تم فتح اسواق جديدة لتصدير البطاطس المصرية الى الدول العربية والأوروبية ومن المنتظر تصدير ١٥٠ ألف طن هذا العام من البطاطس وبالنسبة للارز قال أنه سيتم التعامل في اطار اليات السوق وتحرير التجارة مشيرا الى زيادة الصادرات الى ١٨٠ ألف طن بزيادة ٦٠ الف طن منذ بدء التصدير.

وقال ان اسطوانات البوتاجاز متوافرة بالاسواق وان كانت هناك مشاكل في التوزيع وهناك ١٦٧ مليون اسطوانة بزيادة أكثر من ٢٠٪ عن العام الماضي.

حظر تداول عبوات الأرز مجهولة المصدر

أصدر الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين قرارا بإلزام اصحاب ومديري مضارب الأرز والفراكات بإنتاج الارز الابيض المخصص للاتجار وفقا للمواصفات القياسية التي اعلنتها الوزارة وقرر حظر تداول العبوات مجهولة المصدر.

كما حظر القرار استخدام اية مواد ضارة بالصحة العامة في ضرب الارز وفي حالة زيادة نسبة الكسر في الارز الطبيعي على ٢٠٪ يحظر طرحه للتداول ويقتصر استخدامه في الاغراض الصناعية

وأوجب القرار على اصحاب المضارب والفراكات تعبئة انتاجهم في لجولة كبيرة زنة ٥٠، ١٠٠ كيلو جرام واثبات البيانات الخاصة بذلك وهي اسم المنتج وعنوانه والعلامة التجارية والوزن الصافي والصنف والرتبة وتاريخ التعبئة وانتهاء الصلاحية واجاز القرار بيع الأرز الابيض الطبيعي المخصص للاتجار بدون تعبئة وعلى الجهات التي تقوم بتعبئة الأرز الالتزام بأن تكون العبوات المعدة للبيع للمستهلك زنة ١، ٢، ٥، ١٠، ٢٥ كيلو جراما.

كما يحظر تداول العبوات مجهولة المصدر او ناقصة البيانات وحدد القرار العقوبة لمن يخالف أحكام القرار بالحبس لمدة لاتقل عن ستة أشهر وغرامة لاتقل عن ٥٠٠ جنيه ولاتتجاوز ألف جنيه او بإحدى هاتين العقوبتين

إجراءات جديدة لتعزيز الاستثمارات الأجنبية بتونس

اعلن الرئيس التونسي زين العابدين بن علي اجراءات مهمة لتعزيز القدرة التنافسية للاقتصاد التونسي وتنشيط الاستثمار الخارجي ليلاده. وتشمل التخفيض بمقدار نقطة واحدة في نسبة الفائدة بالسوق النقدية بهدف تشجيع المؤسسة التونسية على الاستثمار وتنويعه.

كما شملت تمكين المؤسسات غير المقيمة والمستثمرة في تونس من الاقتراض من البنوك المقيمة لمواجهة تكاليف التصرف والنفوعات المحلية، والترفيع في سقف الحسابات المهنية بالنسبة إلى المؤسسات المقيمة والمصدرة من ٤٠ إلى ٥٠٪ من مواردها من العملة الاجنبية.

وقال الرئيس التونسي في خطاب القاه في اليوم السنوي للمؤسسة التونسية «ان انجاح خيار الشراكة والتفتح على الخارج لايتم بغير كسب رهان التصدير».

وأكد أن التطور الذي تشهده المؤسسة الاقتصادية التونسية وارتفاع نسق حركيتها في الأسواق الداخلية والخارجية يتطلب عناية خاصة بجهود التسويق والاعلام والاتصال للتعريف بالمنتج التونسي. واوضح أن تونس وضعت استراتيجية تهدف إلى تأهيل البلاد للتحكم في الوسائل الاتصالية الحديثة وتأمين حسن استغلالها اقتصاديا وثقافيا واجتماعيا مع المحافظة على خصوصياتها الوطنية.

وتأتي هذه الاجراءات في اطار خطة محكمة باشرتها تونس منذ تغيير ٧ نوفمبر ١٩٨٧ لتأهيل اقتصادها والرفع من قدرته التنافسية وتشجيع الاستثمار العربي والاجنبي.

المصرف الإسلامي الدولي للاستثمار والتنمية

انطلاقة حقيقية لتعمير الهضبة الوسطى بالمقطم

أنجز المصرف الإسلامي في الاسبوع الماضي خطوة متقدمة في مشروع تعمير الهضبة الوسطى بالمقطم بافتتاح محطة تغذية المنطقة بمياه الشرب تتويجا لجهود بناءة وتعاون مثمر بين المصرف ومحافظة القاهرة وشركة النصر للإسكان والتعمير، وبذلك أصبحت المنطقة جاهزة لبدء نشاط عمراني مكثف باستكمال شبكة المرافق الأساسية من كهرباء ومياه الشرب ومع قرب الانتهاء من ربط الشبكة الداخلية للصرف الصحي بالشبكة القومية والتخطيط العمراني المتكامل للهضبة من كبرى بيوت الخبرة في تخطيط المدن حيث شملت بجانب اللمسة الجمالية الملائمة للمنطقة مجموعة مدارس لمختلف المراحل الدراسية ومراكز تجارية شاملة ودور العبادة والرعاية الصحية المتكاملة.

وتعتبر الهضبة الوسطى بالمقطم منطقة جذب عمراني ذات مزايا خاصة متنوعة، حيث الموقع الفريد والمناخ الصحي المعتدل فهي على بعد خمس دقائق فقط من وسط القاهرة وتطل على القاهرة الفاطمية التي اعتمدت لها الدولة مؤخرا مشروعا متكاملا لتطويرها وإقامة مؤسسات اقتصادية وتاريخية هامة بها، كما تقع الهضبة على ملتقى شبكة الطرق الرئيسية التي تربط مصر الجديدة والمعادي والقاهرة الجديدة والطريق الدائري وتتمتع أيضا بمناخها المعتدل، حيث تنخفض حرارتها بدرجة محسوسة عن القاهرة بجانب تمتعها بالهواء النقي لبعدها عن مصادر التلوث الصناعي والبيئي مع توفر الهدوء والابتعاد عن الضوضاء.

ومن المتوقع أن تشهد الأيام القليلة المقبلة طفرة كبيرة في الطلب على تملك قطع أراضي بالمنطقة نتيجة لاستكمال ربط مرافقها بالمرافق العامة للقاهرة الكبرى، وقد بدأت ملامح ذلك واضحة فأبدت بعض الجامعات الخاصة اهتماما جديا لتأسيس عدد من الكليات في المنطقة، استثمارا للمزايا التي يتمتع بها موقع الهضبة الوسطى بالمقطم.

وبهذا المشروع العمراني الكبير يؤكد المصرف الإسلامي الدولي للاستثمار والتنمية دوره في خدمة المشروعات القومية الكبرى التي يجري تنفيذها حاليا في مصر ويدعم دور الحكومة في تحقيق طفرة في مسيرة الإصلاح الاقتصادي وصولا إلى معدل مرتفع لنمو الاقتصاد المصري، حيث يمتلك المصرف نحو ٧٠٠ الف متر مربع مقسمة عمرانيا على ستة احياء ويجري حاليا بدء خطوات إنشاء مدينة الإسراء على مساحة ١٤٠ الف متر مربع في الحي الثالث بتخطيط عمراني متكامل وراق.

ارتفاع قيمة الصادرات إلى مليارى جنيه سنويا

كتب - عصام عبدالكريم:

أعلن الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة واستصلاح الاراضي ارتفاع قيمة الصادرات الزراعية حاليا إلى مليارى جنيه سنويا، وارتفاع معدل النمو في القطاع الزراعي إلى ٣.٤٪ والمستهدف الوصول به إلى ٤.١٪ ليكون ضعف معدل النمو السكاني.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها نيابة عنه الدكتور سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية في افتتاح الدورة التدريبية الأولى لحملات الأمن الغذائي التي تنظمها امانة الامن الغذائي للحزب الوطني بالقاهرة. وقال الدكتور والي.. ان استراتيجية التنمية الزراعية الجاري تنفيذها تعتمد على توفير الغذاء كما وكيفا لسد احتياجات السكان الغذائية وتوفير المواد الخام للقطاعات الصناعية من خلال استجابة الزراع للابحاث الزراعية والتكنولوجيا الصناعية ممانسهم في زيادة الانتاج في جميع المحاصيل الزراعية وارتفاع انتاج الحبوب إلى ١٨ مليون طن حاليا والخضر إلى ٢٤ مليونا والفاكهة إلى ٧ ملايين. وقال أن استراتيجية الوزارة المستقبلية تعتمد على ترشيد المياه من خلال استنباط الاصناف قليلة العمر، وتخفيض استخدام المبيدات والاسمدة الكيماوية مشيرا إلى ارتفاع الاستثمار في قطاع الزراعة من ٣٧١ مليون جنيه عام ٨٢ إلى ٥ مليارات جنيه حاليا.

رئيس وزراء لبنان في تصريحات قبل زيارته للقاهرة:

أبحث مع الرئيس مبارك سبل تطوير العلاقات المشتركة وأعرض توجهات الحكومة الجديدة

نحاول الاستفادة من تجربة مصر الاقتصادية ونعد قانونا جديدا للخصخصة

بيروت - من رأفت سليمان وعبدالناصر عارف:
من المنتظر أن يستقبل الرئيس حسني مبارك الدكتور سليم الحص رئيس مجلس الوزراء اللبناني خلال زيارته للقاهرة والتي تبدأ يوم ٢٠ فبراير الحالي، والتي سيبحث خلالها مع الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء وسائل تدعيم وتطوير العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين خلال الفترة القادمة.

وقال رئيس الوزراء اللبناني الدكتور سليم الحص في لقائه مع وفد رجال الأعمال المصريين الذي يزور بيروت حاليا إنه سيتعرض مع الرئيس حسني مبارك لتطورات العلاقات المصرية اللبنانية وعملية السلام في الشرق الأوسط وضرورة تنفيذ إسرائيل القرار ٤٢٥ الصادر من مجلس الأمن بخصوص انسحابها من جنوب لبنان، مؤكدا ان الحكومة اللبنانية الجديدة لن تقبل التسوية المنفصلة مع اسرائيل وأن أي تسوية ستتم ستكون من خلال المحورين السوري واللبناني.

وأضاف أنه سوف يعرض على الرئيس مبارك توجهات حكومته الجديدة في المرحلة القادمة خاصة في المجال الاقتصادي والذي يسعى من خلاله الى تحسين أساسيات الاقتصاد اللبناني، وأن التجربة المصرية في الإصلاح الاقتصادي ستكون في مقدمة الموضوعات المطروحة على أجندة الحكومة اللبنانية للاستفادة منها لكنها حققت العديد من الايجابيات للاقتصاد المصري.

وأشار الحص خلال لقائه مع رجال الأعمال المصريين إلى أن توسيع اليات التبادل التجاري وانتقال السلع والخدمات بين البلدين يقع على عاتق رجال الأعمال في كل من مصر ولبنان، خاصة أن الإطار الذي أوجدته اتفاقية التجارة الحرة الموقعة بين البلدين يؤهلهم لذلك.

وتحمل أجندة رئيس الوزراء اللبناني إلى القاهرة عقد اجتماعات مع رجال الأعمال والمسئولين المصريين، وزيارة المدن الصناعية الجديدة في العاشر من رمضان، والسادس من اكتوبر.

ومن جهته أعلن السفير المصري في لبنان السيد عادل الخضري أن زيارة رئيس الوزراء اللبناني للقاهرة سوف تدعم الخطوات الفعلية التي اتخذتها مصر ولبنان أخيرا في مجال تطوير العلاقات الاقتصادية، وأن مصر حكومة وشعبا تقف إلى جوار لبنان في تنفيذ قرارات الأمم المتحدة الخاصة بانسحاب اسرائيل من الجنوب.. وقال الخضري إنه يتوقع ان تسفر الزيارة عن نتائج مهمة تدعم دور القطاع الخاص في تطوير التجارة والاستثمارات المشتركة بين مصر ولبنان.

السفير الأمريكي في القاهرة:

مصر أصبحت أحد المواقع الواعدة بالنسبة للمستثمر الأمريكي

كتب - ياسر صبحي:

اعلن السيد دانيال كيرتزر السفير الامريكي بالقاهرة أن وفدي رجال الاعمال المصريين اللذين سيزوران الولايات المتحدة هذا الشهر سوف يجدان ترحيبا كبيرا حيث اصبحت مصر تمثل أحد مواقع الاستثمار المبشرة والواعدة بالنسبة للمستثمر الامريكي.

وقال - في تصريحات خاصة للاهرام - انه التقى بقيادات جمعية رجال الاعمال المصريين وغرفة التجارة الامريكية وهما المنظمتان اللتان نظمتا زيارتين لعدد من الولايات الأمريكية هذا الشهر حيث بحث معهما التساؤلات المحتملة لرجال الاعمال الامريكيين خاصة فيما يتعلق بالامور المتعلقة بالتبادل التجاري وتساؤلات المستثمرين مشيرا إلى أن رد فعل رجال الاعمال المصريين كان ايجابيا.

وأوضح السفير الامريكي أنه إذا ما قام رجال الاعمال المصريون بالتركيز في الحوار على قوة الاقتصاد المصري وتميز موقعها والمهارات المرتفعة التي تتمتع بها العمالة البشرية بالاضافة إلى قدرات السوق على الاستيعاب سواء كانت السوق المحلية أو الاسواق المجاورة في المنطقة بالاضافة إلى استمرار التزام الحكومة باستكمال عملية الاصلاح الاقتصادي فإن هذه العوامل ستجذب اهتماما أكبر من جانب المستثمرين في الولايات المتحدة.

واشاد كيرتزر باسلوب تنظيم الزيارتين حيث تستهدف كل بعثة عددا من الانشطة في قطاعات معينة وفي ولايات محددة وهو ما يؤكد جدية رجال الأعمال المصريين في اختيار نوعية الاستثمار التي يمكن أن تكون مفيدة بالنسبة لمصر.

وأكد السفير الامريكي تدعيم الولايات المتحدة للاقتصاد المصري مشيرا إلى أن التعاون بين الجانبين خلال العشرين عاما الماضية كان ناجحا جدا وفي مصلحة الجانبين.

وقد بدأت ثمار هذه المشاركة تظهر في الاقتصاد المصري مشيرا إلى أن طبيعة علاقات الولايات المتحدة مع مصر تعتمد على العمل والانجاز في هدوء دون ضجة اعلامية.

وحول مستقبل المساعدات المالية إلى مصر في ضوء الميزانية الامريكية أوضح كيرتزر أن الولايات المتحدة نجحت للعام الثاني على التوالي في تحقيق فائض في الميزانية وهو ما يجعل الكونجرس الامريكي يصارع من أجل الحفاظ على توازن الميزانية وذلك بالا تؤثر الالتزامات الخارجية على الالتزامات المحلية. وأكد أن الكونجرس سوف يبحث هذا العام موضوع المساعدات المالية إلى مصر، إلا ان ذلك لا يمنع السرعة والفاعلية التي يتم بمقتضاها تقديم مساعدات مالية إلى مصر في الوقت الحالي حيث تم خلال الاسابيع الماضية التوقيع على أوراق تسمح بتقديم أكثر من ٤٠٠ مليون دولار إلى مصر نقدا.

كما تم منذ شهرين أيضا توقيع اتفاقيات تم بمقتضاها تقديم ٨٢٦ مليون دولار لتمويل مشروعات، مؤكدا رغبة الولايات المتحدة في الاستمرار بتقديم المساعدة والمساندة للاقتصاد المصري.

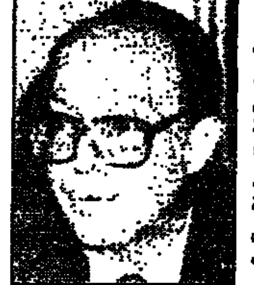
بمشاركة وزير الصناعة وسفير الاتحاد الأوروبي بالقاهرة

برنامج تحديث الصناعة المصرية تناقشه ندوة بعد غد

كتب - خليفة أدهم:

يعقد مركز البحوث والدراسات الاقتصادية والمالية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بعد غد ندوة حول برنامج تحديث الصناعة المصرية يشارك فيها المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية والسيد كريستيان فالكوفسكي رئيس مفوضية الاتحاد الأوروبي بمصر والسفير جمال البيومي ممثل مصر في مفاوضات الشراكة الأوروبية.

صرحت بذلك الدكتورة هبة نصار مديرة مركز البحوث الاقتصادية واضافت ان الندوة تتضمن مناقشة لبرنامج تحديث الصناعة المصرية والذي ستموله دول الاتحاد الأوروبي وتسهم فيه بعض الدول الاخرى ويبلغ حجم التمويل مليار دولار.


سليمان رضا

وأشارت الى انه سيتم تناول اهداف وابعاد هذا البرنامج واثاره الايجابية على الصناعة المصرية كما سيتم مناقشة مجموعة البرامج التي يتضمنها المشروع ومنها المعايرة والجودة، وتحديث التكنولوجيا، وزيادة القدرات التسويقية، وتدريب العمالة.

كما سيتم اقامة وحدة للدراسات الاقتصادية مهمتها رصد السياسات الاقتصادية محليا ودوليا وتأثيرها على تطور الصناعة المصرية.

وتناقش الندوة الهيكل المؤسسي الذي سيتولى الاشراف على تنفيذ برنامج تحديث الصناعة المصرية برئاسة وزير الصناعة، ويشارك في اعمال الندوة خبراء الصناعة وممثلو القطاع الخاص وقطاع الأعمال.

إقامة أول معرض للمنتجات المصرية في طهران في يونيو المقبل

معدات مصرية متطورة لإنشاء «٥» مصانع للسكر في إيران

كتب - مجدي الحسيني:

يقام في طهران خلال شهر يونيو القادم أول معرض تجاري ضخم للمنتجات المصرية في العاصمة الايرانية.

وصرح السيد أكبر قاسمي رئيس بعثة المصالح الايرانية بالقاهرة بانه سيتزامن مع هذا المعرض اقامة معرض مماثل للمنتجات الايرانية في القاهرة وذلك طبقا للاتفاقيات المبرمة بين هيئات المعارض في كلا البلدين والتي تهدف إلى الاستفادة من امكانيات البلدين بما يعزز علاقاتهما الاقتصادية والتجارية وتعاونهما المشترك في شتى المجالات.

وقال قاسمي - في تصريحات خاصة للأهرام ان العلاقات المصرية الايرانية قد شهدت في الأونة الاخيرة تطورا ملحوظا ودخلت في مرحلة متميزة حيث تم التوقيع على اتفاقيات متعددة لتعزيز التعاون وتبادل الخبرات بين البلدين في مختلف المجالات مما أسهم في تفعيل التبادل التجاري والذي وصل خلال العام الماضي إلى ٢٥٠ مليون دولار، وهناك افاق واسعة لمضاعفة هذا الرقم، حيث تساهم مصر في تقديم معدات وتقنية متطورة لانشاء خمس مصانع للسكر في ايران تم تنفيذ قسم كبير منها حتى الان، وذلك في اطار سداد ديون مستحقة لايران لدى مصر كما تم التوقيع على اتفاقيات لتبادل الخبرات بين البلدين في مجال صناعة الامصال وتنظيم الاسرة، وانشاء شركة مشتركة لتصدير الادوية ومن المقرر ان يزور القاهرة وفد صحي ايراني عالي المستوى خلال الاسبوعين القادمين لبحث الية تنفيذ الاتفاقيات الموقعة بين البلدين في المجال الطبي والصحي.

أكبر قاسمي

وأشار قاسمي الى وجود تعاون متواصل بين مصر وايران في مجالات صناعة السيارات والجرارات والبتروكيماويات والملاحة الجوية والغزل والنسيج حيث يمتلك الجانب الايراني ٤٩٪ من رأس مال شركة ميراتكس للغزل والنسيج بالاضافة إلى المجال البنكي حيث تمتلك ايران ٢٠٪ من راسمال بنك مصر وايران للتنمية، كما تم ابرام اتفاقيات لتصدير البتروكيماويات الايرانية الى مصر.

وحول الوضع الاقتصادي في ايران اوضح قاسمي انه قد شهد تحسنا ملحوظا خلال السنوات الخمس الماضية حيث تحققت انجازات مهمة في مجال انشاء البنية التحتية تعادل اربعة اضعاف ماتم انجازه خلال فترة حكم الشاه وخاصة في مجالات تنمية الموارد الزراعية والتعدينية والحديد والصلب والبتروكيماويات وانشاء السدود وشق الطرق واقامة محطات القوى الكهربائية.

وحول العلاقات الاقتصادية الايرانية الامريكية اكد قاسمي ان سياسة المقاطعة التي انتهجتها الادارة الامريكية في اطار ما يسمى بقانون داماتو قد أضر كثيرا بالمصالح الامريكية، حيث سحبت البساط من تحت اقدام الشركات الامريكية لصالح الشركات الأوروبية وهو ما فطنت اليه الادارة الامريكية مؤخرا وتحاول حاليا معالجة ما حدث..

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولار امريكي	٣٣٩,٩٩٩٨	٣٤٠,٩٩٩٨	٣٤١,٢٠	٣٤١,٥٠
جنيه استرليني	٥٤٨,٧٨٣٧	٥٦٧,٦١١٨	٥٤٨,٢٣	٥٦٥,٩٥
مارك المانى	١٩٥,١٤٦٠	٢٠٢,٠٣٥٢	١٩٤,٨٧	٢٠١,٨٩
فرنك فرنسى	٥٨,٤٨٣٧	٦٠,٥١٩٠	٥٨,٣٩	٦٠,٤٠
١٠٠ ليرة ايطالى	١٩,٨١٢٧	٢٠,٢٠٣١	١٩,٧٨	٢٠,١٦
كرون نرويجى	٤٤,٦٠٤٧	٤٥,٢٧٤١	٤٣,٢٩	٤٤,١٦
١٠٠ اسكودا برتغالى	١٩١,٣٥٣٠	١٩٦,٥٥٧٨	١٩٠,٢٢	١٩٥,٠٠١
كرون سويدى	٤٢,٤١٩٥	٤٣,٩١٢٨	٤١,٩٩	٤٣,٨٠
١٠٠ فرنك بلجيكى	٩٤٥,٣٤٩٤	٩٦٧,٥٢٨٩	٩٤٣,٩٠	٩٦٤,٠٨
شلن نمساوى	٢٧,٨٧٩٣	٢٨,٤٢٨٦	٢٧,٨١	٢٨,٣٨
فرنك سويسرى	٢٣٦,٠٧٦٧	٢٤٣,٥٧٧٦	٢٣٦,٩٣	٢٤٣,٥٥
١٠٠ ين يابانى	٢٩٥,٨٤٦٣	٣٠٤,٠٢٥٥	٢٩٤,٢٥	٣٠٠,٥٠
مارك فنلندى	٦٤,٥٢١٦	٦٥,٣٤١١	٦٣,٣٩	٦٤,٩٩
دينار كويتى	١٠٨٣,٣٦٩٩	١١٢٠,٢٧٧٠	١٠٧٨,٩١	١١١٨,٩٧
ريال سعودى	٩٠,٦٥٩٤	٩٣,٠٤١٣	٩٠,٦٠	٩٢,٩٩
درهم اماراتى	٩١,٨٢٩٧	٩٥,٩٢٢٣	٩١,٦٥	٩٥,٣٢
وحدة النقد الأوروبية جديد	٣٨١,٥٥٧٥	٣٨٧,٣١٩٠	٠,٠٠	٠,٠٠

محمود شريف في الاسكندرية:

إقامة صناعات غير تقليدية بالريف لزيادة دخل المواطنين

الاسكندرية - من فكري عبدالسلام:

أعلن الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية أن الوزارة تركز حاليا على المحور الاقتصادي في تنمية القرى الريفية والارتقاء بمواطني الريف وزيادة دخولهم عن طريق انشاء صناعات غير تقليدية تتميز بارتفاع العائد منها مثل صناعتا المعلومات والحرير الطبيعي.. جاء ذلك خلال تفقد الوزير أمس لمشروع مركز المعلومات بالاسكندرية برفقة السيد عبدالسلام المحجوب محافظ الاسكندرية.

وقال الوزير: إن الوزارة بدأت في دراسات الجدوى للشركات المتخصصة من القطاع الخاص وتقدمت ٨ شركات وتم اختيار عرضين لدراسات جدوى المعلومات في القرى المصرية وطالبنا بعروض لانشاء المشروع وادارته وتسويق المنتج لصلحة الشباب، مشيرا الى أن هذه الصناعة مشتركة بين الوزارة وشركات القطاع الخاص المتخصصة، حيث ان الوزارة تقوم بتمويل الدراسة وتوقيع العقود مع الشركات وتمويل تكلفة تدريب الشباب وتجهيز المقار، وان الشاب يحصل على ٨٠٪ من جملة العائد و١٥٪ للشركة و٥٪ للوزارة وأنه تم البدء في هذه الصناعة في ٨ محافظات. وأكد الوزير أن الدولة وضعت استراتيجية لصناعة الحرير الطبيعي، موضحا ان مصر تستورد حوالي ٥٠٠ طن سنويا بأسعار مرتفعة، وانتاجنا ٥٠ طنا مما أدى الى زيادة التكلفة وأصبحت المنافسة صعبة بالسوق العالمية، ولذلك نتجه حاليا الى زراعة التوت بطريقة علمية ومساعدة الشباب في انشاء مزارع للتوت القز من خلال أبحاث علمية وقروض ميسرة وأنه تم الاتفاق مع جهاز تعمير مدينة برج العرب على تخصيص ألف فدان لتوزيعها على الشباب لزراعة توت القز الذي ستقوم الوزارة بنشره على مستوى محافظات مصر.

الناس والاقتصاد

مصر تجربة ناجحة في الإصلاح

كان النمو الاقتصادي هزيلا في منطقة «الاسكوا» خلال عام ٩٨ وعادة ما يصنفون في التقارير الاقتصادية الدول الاعضاء كالاردن وسوريا ولبنان ومصر واليمن) بالدول ذات الاقتصادات الاكثر تنوعا، اي التي لاتعتمد اساسا على مصدر واحد رئيسي -كالبترول- في تنميتها وهي التي تتصف به مجموعة بلدان مجلس التعاون الخليجي، (يشكل النفط مايزيد على نسبة ٣٥٪ من الناتج المحلي الاجمالي ونسبة ٧٥٪ من ايرادات الحكومة ومايزيد على ٨٥٪ من الصادرات)، وقد سجل الناتج المحلي الاجمالي لبلدان مجلس التعاون نموا سلبيا، بعكس مجموعة الدول ذات الاقتصادات الاكثر تنوعا والتي سجلت نموا بلغ ٣.٦٪، ويرجع انخفاض النمو في معظم بلدان «الاسكوا» الى الانخفاض الحاد في اسعار النفط وبالتالي ايرادات النفط.

وتشير التقديرات الأولية الى ان مصر حققت اعلى نمو للناتج المحلي الاجمالي الحقيقي بين جميع البلدان الاعضاء في «الاسكوا» اذ انها سجلت معدل نمو بلغ ٤.٧٪، ومع ان هذا المعدل هو ادنى من المعدل الذي سجل في عام ١٩٩٧ والبالغ ٥.١٪ فانه يحقق زيادة في نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي لهذه السنة تبلغ ٢.٦٪.

تمت هذه المعدلات في مصر بالرغم من انخفاض العائدات النفطية، وتزايد المنافسة امام الصادرات المصرية غير النفطية، وانخفاض عائدات السياحة، اذن ماهو السبب وراء هذا الاداء الذي وصف بانه جيد للغاية عام ١٩٩٨؟! يشير تقرير اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا (نظرة على التطورات الاقتصادية في منطقة «الاسكوا» الى ان السبب هو برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي تنفذه مصر بنجاح كبير منذ عام ١٩٩١.

واذا كان التقرير قد قال في احدى اشاراته إن ذلك تم برعاية صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وهوما لاينكره احد، ولكن الرعاية الحقيقية جاءت من الشعب نفسه الذي امن ببرنامج الاصلاح واستجاب للتطبيق مع مراعاة اننا اختلفنا في مراحل البرنامج مع الصندوق وكانت وجهة نظرنا سليمة واعترف هو بخطئه واننا كنا على صواب.

عموما ليس هذا بيت القصيد. فالتقرير قد رصد سياسة مصر التي ابتغت من ورائها معدلات اعلى للنمو الاقتصادي لمكافحة مشكلة البطالة ورفع مستوى المعيشة ولذلك فقد ارتفع الاستثمار المباشر في مصر الى ١.٨ مليار دولار في السنة المالية المنتهية في ١٩٩٨/٦/٣٠ ويتوقع الخبراء ان تسهم الخصخصة التي تسارعت وتيرتها(مما جعلت مصر في المرتبة الرابعة بين بلدان العالم) في رفع معدل الادخار من خلال زيادة الانتاجية واجتذاب مدخرات المصريين بالخارج.

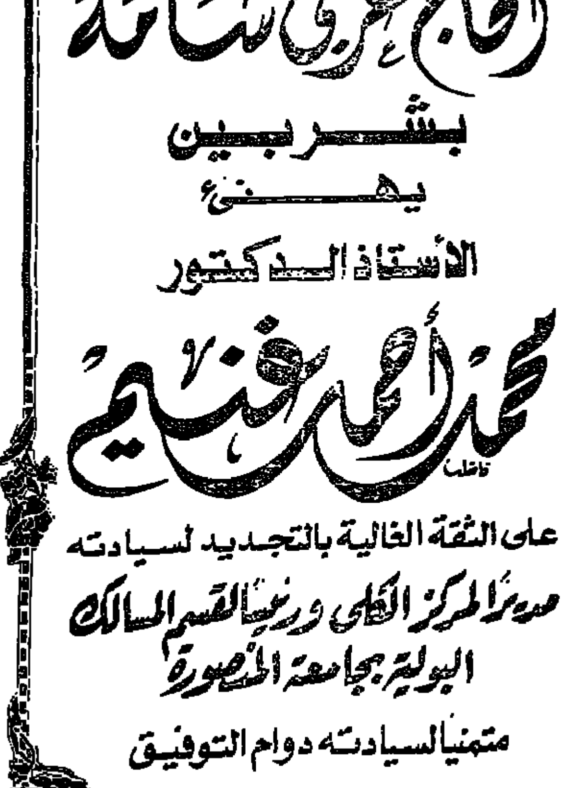
لقد حققت الخصخصة في مصر أهدافها. فالشركات التي تمت خصخصتها زادت ارباحها بنسبة ٥٠٪ ورفعت الاجور والمرتبات باكثر من ١٠٠٪ وخصصت استثمارات اضافية لتحسين طرق الإنتاج ونوعيته. لكل ذلك قالت المؤسسات الدولية ان لمصر تجربة ناجحة في الاصلاح الاقتصادي.

عبدالرحمن عقل

دنيا الكاريكاتير

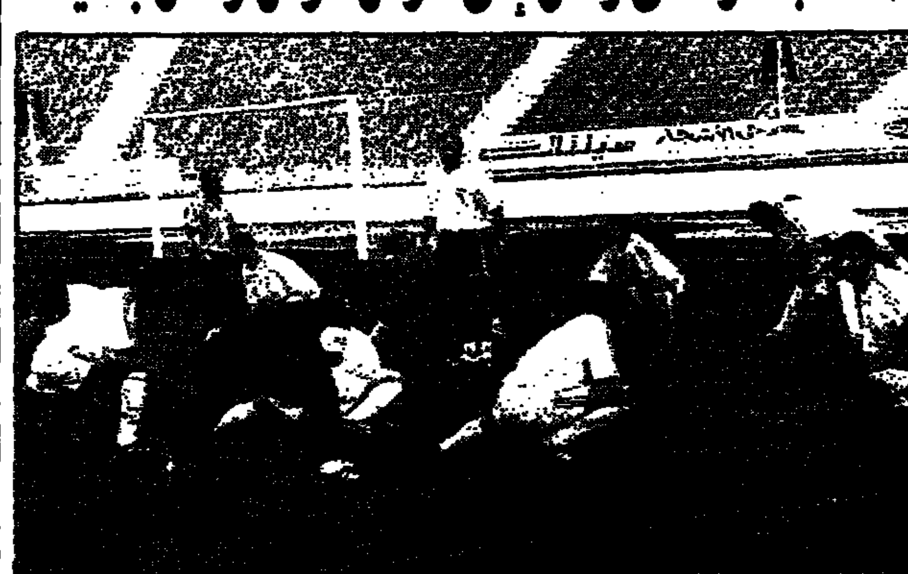


اجتماعيات



بعد ١٦ ساعة سفر

المنتخب الوطنى وصل إلى هونج كونج وتدرب ليلا!



اخر تدريب للمنتخب الوطنى قبل السفر الى هونج كونج

بعد رحلة استغرقت حوالى ١٦ ساعة منها ثلاث ساعات ترانزيت فى مطار دبى وبانكوك- وصلت بعثة المنتخب القومى لكرة القدم إلى هونج كونج للمشاركة فى الدورة الدولية الودية التى ينظمها اتحاد الكرة بهونج كونج على هامش الاحتفالات باعياد رأس السنة الميلادية الصينية، والتى يشارك فيها منتخبات مصر وهونج كونج وبلغاريا والمكسيك، وستقام مباريات الدورة يومى ١٦ و ١٩ حيث ستلعب مصر مع بلغاريا يوم ١٦ يعقبها مباراة هونج كونج والمكسيك- ثم يلتقى الفائزان فى مباراة تحديد المركزين الأول

رسالة هونج كونج

محمد سيف الدين

والثانى- ويلعب المهزومان على المركزين الثالث والرابع، وتقام هاتان المباراتان يوم ١٩ فبراير.

كان فى استقبال البعثة بمطار هونج كونج اعضاء القنصلية المصرية، القنصل العام أسامة العشرى والقنصل امين مليكة وملحق الشئون القنصلية نبيل الجندى وملحق الشئون المالية السعيد دبور، ولم تستغرق إجراءات الخروج من المطار سوى دقائق، لينتقل افراد البعثة بعدها إلى مقر الإقامة بفندق رويال جاردن، بمنطقة كاوتون وهى منطقة سياحية كبرى والفندق خمس نجوم- وعقب الوصول طلب اللاعبون راحة قصيرة ثم ادوا تدريبا فى الساعة التاسعة مساء بتوقيت هونج كونج- الثالثة ظهرا بتوقيت القاهرة- واستغرق ٤٥ دقيقة لفك العضلات وتنشيط الدورة الدموية وإزالة إرهاق الرحلة الطويلة- ويؤدى الفريق اليوم تدريبا أساسيا فى الرابعة ظهرا تسبقه محاضرة من الجوهرى المدير الفنى الذى حرص على اصطحاب عدة شرائط فيديو لبعض مباريات بلغاريا والمكسيك من مباريات كاس العالم-

البعثة تكونت من ١٩ لاعبا، حيث لحق بها حازم أمام فى مطار القاهرة وينضم إليها اليوم الأحد ثلاثة لاعبين هم هيثم فاروق واحمد حسن ومدحت عبد الهادى حيث سيلتقى اللاعبون الثلاثة فى مطار امستردام ويغادرونه الى هونج كونج- وسوف يشارك احمد حسن ومدحت فى المباراة الأولى فقط ثم يغادران هونج كونج عائدين الى تركيا لارتباطهما بمباريات الدورى التركى، بينما سيظل مع البعثة نادر السيد وحازم امام وعبد الستار صبرى.

دفتر احوال الرحلة

● تعيش هونج كونج حاليا احتفالات كبيرة بمناسبة اعياد راس السنة الميلادية الصينية، وهناك اجازة رسمية ستعطل فيها المصالح والمحلات ايام الثلاثاء والأربعاء والخميس القادمين.

● العملة الرسمية هنا هى دولار هونج كونج، والدولار الأمريكى يساوى ٧٫٧ دولار هونج كونج.

يصدر عن البطولة

● يصدر عن البطولة كتيب خاص يتضمن كل المعلومات عن البطولة والفرق، وقد ارسل سمير عدلى المدير الإدارى كافة البيانات المتعلقة بالمنتخب المصرى واللاعبين.

● اللجنة المنظمة للبطولة طلبت العلم والسلام الوطنى المصرى باعتبارها بطولة دولية رسمية.

فارق التوقيت بين هونج كونج والقاهرة ٦ ساعات- ودرجة الحرارة هنا تتراوح بين ١٨ درجة صباحا و١١ درجة مساء

توقيع بروتوكول التعاون والتوءمة مع السودان فى كرة القدم

يزور مصر حاليا عمر البكرى رئيس الاتحاد السودانى لكرة القدم وذلك لتوقيع بروتوكول توءمة وتعاون بين كل من الاتحادين المصرى والسودانى ويتم توقيع البروتوكول اليوم الساعة الحادية عشرة صباحا بمقر الاتحاد المصرى لكرة القدم.

اتحاد الكرة يشكل لجنة لدراسة متطلبات تنظيم كأس العالم

قرر مجلس إدارة اتحاد كرة القدم برئاسة سمير زاهر تشكيل لجنة لدراسة متطلبات الاتحاد الدولى الخاصة بالدول المتقدمة لاستضافة نهائيات كاس العالم ٢٠٠٦ على النحو التالى: سمير زاهر رئيسا وعضوية كل من محمد السياجى وهانى ابو ريدة وابراهيم الجوينى وهشام عزمى وسوف تعقد اولى اجتماعات اللجنة غدا الاثنين فى الثانية عشرة ظهرا بمقر الاتحاد.

زاهر يوضح موقف الاتحاد من مشكلة سعيد عبد العزيز

صرح سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة، أنه لا صحة لما يتردد أو ينشر منسوبا إليه من أن الأهلى هو صاحب الحق فى ضم لاعب غزل المحلة سعيد عبد العزيز المتنازع عليه بين الزمالك والأهلى-واكد ان موقف الاتحاد المعلن والثابت هو ان المشكلة قيد البحث داخل الجهة المختصة وهى لجنة شئون اللاعبين بالاتحاد، وفور انتهاء البحث ستعد اللجنة تقريرا شاملا على ضوء اللوائح والقوانين المنظمة للانتقالات، للعرض على مجلس إدارة الاتحاد الذى سيتخذ فى حينه القرار المناسب.

بلاتر: نظام جديد للبطولات الاوروبية

ذكرت صحيفة «بيلد» الالمانية ان السويسرى جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولى لكرة القدم ينوى تنظيم البطولات الوطنية من فبراير الى ديسمبر.

واوضحت الصحيفة التى اكدت انها اخذت علما بمشاريع بلاتر من مصادر عليا فى الاتحاد الدولى ان هذا التغيير سيمكن من التعرف على الفريق البطل قبل اعياد رأس السنة، على أن تتوقف البطولات نحو شهر فى فصل الصيف بدلا من الفترة الطويلة التى تتوقف فيها خلال فصل الشتاء.

فى اجتماع غير عادى بغينيا

الاتحاد الإفريقى يحدد منتصف مارس المقبل موعدا لحسم اختيار الدولة المنظمة لكأس الأمم عام ٢٠٠٠

كتب - محمد الخولى:

قرر الاتحاد الافريقى لكرة القدم عقد اجتماع غير عادى للجنة التنفيذية لكرة القدم وحدد له يومى ١٤ و١٥ مارس المقبل بالعاصمة الغينية كوناكرى لحسم موضوع اختيار الدولة التى ستنظم بطولة كأس الأمم الافريقية لكرة القدم عام ٢٠٠٠ وذلك بعد قراره الأخير بسحب تنظيم استضافة هذه البطولة من زيمبابوى التى كان مقررا ان تنظمها لكن عدم قدرتها على الوفاء بالالتزامات الخاصة بالبطولة جعل اللجنة التنفيذية للاتحاد تسحب التنظيم منها وقد تظلمت زيمبابوى قبل يومين من هذا القرار، وطلبت اعادة النظر فيه.

عيسى حياتو

سمير زاهر

اللجنة المنظمة تعلن الشروط الخاصة بالاستضافة وتطلب إرسال الملف والتعهدات الحكومية

ومن ناحية اخرى بدأ الاتحاد الافريقى لكرة القدم من خلال سكرتاريته بالقاهرة ارسال برقيات لجميع الدول الإفريقية الاعضاء بالاتحاد يخطرها بفتح باب الترشيح من جديد لاستضافتها خلال المدة من اول مارس حتى ١٠ مارس المقبل وقرر ان اى دولة ترغب فى الترشيح لاستضافة هذه البطولة مطلوب منها ان تقدم الملف الخاص بالاستضافة والتعهدات الحكومية الخاصة بها مباشرة دون التقدم اولا بطلب ثم الملف بعد ذلك وذلك لضيق الوقت ولرغبة الاتحاد فى انهاء هذا الموضوع سريعا.

وقد اعلن الاتحاد الافريقى الشروط الخاصة بالملف الذى يجب ان تقدمه اى دولة ترغب فى استضافة هذه البطولة ويتضمن تحديد المنشآت الرياضية والتجهيزات الخاصة بها بجانب تحديد اربعة ملاعب على الاقل مطابقة للشروط والمواصفات التى حددها الاتحاد الدولى للبطولات فى اربع مدن مختلفة لإقامة المباريات عليها بجانب توفير الإقامة والتنقلات المناسبة للفرق المشاركة وطلب الاتحاد الافريقى تعهدا مكتوبا من حكومة الدولة التى ترغب فى استضافة البطولة يتضمن بندين:

الأول: تاكيد توفير الاستضافة الكاملة وتاشيرات الدخول لجميع اعضاء الاتحاد الإفريقى لكرة القدم، وكذلك رؤساء جميع الاتحادات الوطنية الإفريقية التى ستحضر هذه البطولة التى ستشهد اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد والتى ستقام خلالها انتخابات رئاسة الاتحاد.

الثانى: تطبيق جميع اللوائح الخاصة بالاتحاد الإفريقى على البطولة سواء كانت فنيا او تنظيميا مع الالتزام الكامل بالشروط المالية الخاصة بها.

كلمة

تظلمت زيمبابوى من قرار الاتحاد الافريقى لكرة القدم (الكاف) بسحب تنظيم نهائيات كاس الأمم ٢٠٠٠ منها، وطالبت باعادة النظر فيه، وتحركت الحكومة هناك صوب الدول الـ ٥٣ الاعضاء فى الكاف تطلب مساندتها فى مواجهة هذا القرار «الظالم» من وجهة نظر زيمبابوى.

ومعلوماتى ان الاتحاد الافريقى ما كان ليتخذ قرارا كهذا لو لم تكن لديه أسباب مقنعة جدا بأن الوقت المتبقى لا يكفى لكى تلحق زيمبابوى نفسها وتستكمل المنشآت والاستعدادات الناقصة. ومعلوماتى ايضا أن المعايير التى يضعها الاتحاد الافريقى ليست تعجيزية ولا هى حتى تقترب مجرد اقتراب من معايير (الفيفا) وتضع فى الاعتبار جيدا الظروف الاقتصادية لدول القارة وهذا معناه أن الحد الادنى من المعايير ليس متوافرا فى زيمبابوى..

لكن يبقى السؤال: هل سيعطى «الكاف» فرصة اخرى لزيمبابوى لاسباب انتخابية بعد اعلان الاتحاد المصرى رغبته فى تنظيم هذه النهائيات؟ أم سيتمسك بموقفه الموضوعى، وينتقل الى المقارنة بين الدول البديلة المتقدمة وهى مصر والمغرب ونيجيريا؟؟!

ومادمنا نتحدث عن الموضوعية، فإن زيمبابوى تفوق فى استعداداتها - بمراحل - مالى التى فازت بتنظيم نهائيات ٢٠٠٢ فى الاقتراع الذى تم خلال نهائيات ٩٨ فى بوركينا فاسو، متفوقة على مصر التى قدمت ملفا يصلح لتنظيم نهائيات كاس عالم الأمر الذى أغضب عيسى حياتو نفسه!

هذه كلها الغاز افريقية، وكلمة السر لفك رموزها هى اعلان سمير زاهر عزمه التقدم للترشيح رئيسا للكاف، مع انه مجرد اعلان نوايا، لم يستتبعه تحرك أو حتى بشائر حملة منظمة واستكشاف للخريطة (الافريقية) اذ من العجيب أن المساندة المعلنة له حتى الآن جاءت من أسيا وأكاد أجزم أنه لن يحظى بدعم دول الشمال الافريقى العربى، فما بالنا بالجنوب والغرب والفرانكوفون والانجلوفون!!

على أية حال هذه حكاية طويلة ربما يكون لنا معها عودة ونبقى مع تظلم زيمبابوى الذى تضمن طلبها تعيين محققين مستقلين فى القضية بعيدا عن لجان الكاف، مما يذكرنا بحكاية المحقق المستقل «كينيث ستار» الذى فشل فشلا ذريعا فى قضية «مونيكا جيت» ويبدو أن الموضة انتقلت لدنيا الرياضة!!

■ واختتم بالسؤال الذى طرحته الاسبوع الماضى: هل الدورى المصرى لا يزال فى الملعب؟ و قلت وقتها مجيبا: لا اعتقد واليوم أقول: لا يمكن.

عصام عبدالمنعم

المنتخب الأوليمبى يختتم تدريباته اليوم قبل السفر غدا إلى السعودية



المنتخب الاوليمبى يواصل استعداده للقاء السعودية

يختتم المنتخب الاوليمبي لكرة القدم تدريباته اليوم بمران على الملعب الفرعي باستاد القاهرة المخصص لتدريبات المنتخبات القومية، استعدادا للسفر غدا الى السعودية لاداء مباراة ودية مع منتخب الشباب السعودي يوم الجمعة القادم فى اطار استعدادات الفريق المصري لتصفيات دورة الالعاب الافريقية التي ستبدأ ابريل القادم.

ويعلق الالماني زيجفرد هيلد المدير الفني للمنتخب الاوليمبي قائمة الـ ١٨ لاعبا المسافرين الي السعودية في اعقاب مران اليوم وكان المنتخب الاوليمبي قد بدأ تجمعه امس الاول بدار المشاه.. في اول لقاء له مع المدير الفني الجديد الذي تعاقد معه اتحاد كرة القدم وهو المعسكر الذي يعد اول تعارف للفريق مع مدربه الجديد.

وكان علاء عبد العزيز المدير الإدارية للفريق وعلاء مرسى المدرب العام وحسن على مدرب حراس المرمى قد وضعوا امام المدير الفنى الجديد كافة المعلومات والبيانات الخاصة بقاعدة الفريق التى تتسع لـ ٦٠ لاعبا مع تحديد افضل ٢٠ منهم و هو ما سعى الجهاز الفنى للفريق من وضعهم تحت الاختبار العملى، مع استبعاد عدم المنتظمين منهم فى فرق انديتهم الأولى.

وكان ٢٢ لاعبا قد انتظموا فى تدريبات الفريق بينما لم يحضر هانى سعيد واحمد صلاح حسنى لاعبا مصر المحترفان فى ايطاليا والمانيا رغم خطابى استدعائهما.. فى الوقت نفسه يبذل الجهاز الإدارى للفريق بقيادة علاء عبد العزيز مدير العلاقات العامة باتحاد الكرة مجهودا مضاعفا من اجل انجاز اجراءات السفر المتعلقة بتصاريح القوات المسلحة بعد تغيير قائمة اللاعبين اكثر من مرة.

فى لقاء الزمالك والاسماعيلى الودى اليوم

تكريم أسامة عباس قبل اتجاهه إلى التدريب

تكريما لأسامة عباس لاعب المنتخب القومى والاسماعيلى والأهلى السابق- يلتقى اليوم الاسماعيلى مع الزمالك وديا فى ستاد الاسماعيلية.

وكان اسامة عباس الذى ينتمى للجيل الذهبى الذى حقق انجازا رائعا مع منتخب الشباب باستراليا عام ٨١ والفوز بكاس الصين فى نفس العام قد بدأ حياته الكروية بالنادى الأهلى عام ٧١ مع جيل الموهوبين امثال طاهر ابو زيد وعلاء ميهوب وتدرج بفرق الناشئين حتى وصل الى الفريق الأول مع ديديكوتى قبل الانتقال الى الاسماعيلى عام ٨٣ ويستمر فى صفوفه حتى عام ٩٠ الذى خاض بعده تجربة الاحتراف الخارجى مع كل من نادى سيداب العمانى وشباب الساحل اللبنانى.

كان اسامة عباس كابتنا لمنتخب مصر العسكرى الفائز بالمركز الثالث بنهائيات كاس العالم العسكرية التى اقيمت بايطاليا عام ٨٨، كما انضم الى المنتخب الأوليمبى عام ٨٧ وفاز بدورة الإمارات الودية فى نفس العام قبل ان يتم تصعيده الى المنتخب القومى الأول.

وقرر اللاعب الذى يعلن اعتزاله رسميا اليوم الاتجاه الى عالم التدريب، والذى سيبدأ بإضافة شهاداته التدريبية بالانتظام فى الدورات الأوروبية المتقدمة.

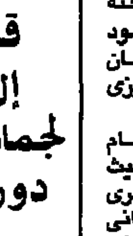
مجلس ادارة نادى المنصورة يقرر

قبول استقالة الأعضاء الأربعة المنشقين

المنصورة - مكتب الاهرام:

قرر مجلس ادارة نادى المنصورة الرياضى فى اجتماعه الاخير برئاسة اللواء ابراهيم مجاهد رئيس النادى قبول استقالة الاعضاء الاربعة المنشقين وهم محمد بسيونى ولطفى السقعان، ومحب المنجى وسامى سلامة التى سبق ان تقدموا بها منذ ٣ اشهر، واتخذ المجلس قراره السابق باجماع اعضائه وذلك بعد سماع التقرير الذى اعدته اللجنة المشكلة برئاسة الحاج انور الاشقر وكيل النادى لبحث اسباب الاستقالات حيث سبق ان تقدموا باستقالات فردية الى الجهة الادارية المتمثلة فى مديرية الشباب والرياضة بالدقهلية فى سبتمبر الماضى متضمنة بعض الاسباب حول وجود تجاوزات ادارية ومالية لباقى زملائهم اعضاء المجلس وفور وصول الاستقالات للنادى اسرع المجلس بتشكيل لجنة على مستوى عال برئاسة وكيل النادى لبحث ماجاء فيها من اسباب استقالتهم والتقصى عن مدى صحتها ورفعت اللجنة تقريرها الذى اكد عدم صحة مزاعم الاعضاء المنشقين مما جعل المجلس يقبل الاستقالات بالاجماع

واكد رئيس النادى انه يجرى حاليا اختيار اربعة من الشخصيات العامة المشهود لهم بالكفاءة والنزاهة، تمهيدا لتعيينهم فى الاماكن التى خلت بقبول استقالات الاعضاء الاربعة.



غدا تنطلق دورة (LG) الرباعية لكرة القدم

اليوم مؤتمر صحفى بـ «المقاولون العرب» لشرح ترتيبات البطولة

توجيه الدعوة لكبار الشخصيات ومفاجآت كبيرة للجماهير





تنطلق غدا الدورة الرباعية الدولية لكرة القدم تحت رعاية شركة «ال جى» والتى تنظم لأول مرة فى مصر بمشاركة اندية الأهلى والمقاولون وستياوا الرومانى وجازيرا المجرى وهى الدورة الثالثة التى تنظمها ال جى فى تاريخها الطويل لرعاية الرياضة والرياضيين.

وقد وجهت اللجنة المنظمة الدعوة الى العديد من الشخصيات الرياضية وهم رئيس اللجنة الأوليمبية وأعضاؤها والدكتور لطفى القلينى رئيس جهاز الرياضة وطلعت جيدى رئيس قطاع البطولة وسمير زاهر رئيس الاتحاد المصرى لكرة القدم ورؤساء الأندية ورجال الإعلام.

كما تعقد اليوم فى الثانية عشرة ظهرا شركة «ال جى» مؤتمرا صحفيا بالمقاولون العرب فى قاعة القبة السماوية ببانوراما الجبل لشرح جميع التفاصيل المتعلقة بالبطولة، بالإضافة الى عرض تاريخ الشركة الرياضى على مدار الأعوام الماضية. وقد اعدت شركة «ال جى» مفاجأة كبيرة ستقدمها للجماهير التى ستحضر مباراة الافتتاح، وكانت اللجنة المنظمة قد وجهت الدعوة لرجال القوات المسلحة لحضور مسابقات البطولة.

ومن ناحية اخرى يصل الى القاهرة فجر اليوم فريق جازيرا المجرى والذى يضم بين صفوفه ٤ لاعبين دوليين فى منتخب المجر، على رأسهم كرستيان بير هداف الدورى المجرى، الفريق يحتل المركز الثالث فى ترتيب الدورى المجرى.

متابعة :

محمود صبرى

بينما يصل إلى القاهرة فجر غد الاثنين ستياوا الرومانى والذى حضر لأول مرة بكامل نجومه الدوليين وعلى رأسهم لاكاتوشى وديميتريكو وماريا سلوكا وستياوا بوخارست غنى عن التعريف حيث لديه رصيد حافل من البطولات المحلية والدولية فقد سبق له الفوز ببطولة الدورى الرومانى ٢٠ مرة والكأس ١٩ مرة وكأس اوروبا وكأس السوبر للأندية الأوروبية مرة واحدة.

ويواصل فريقا الأهلى والمقاولون استعدادهما للبطولة والتى تعتبر فرصة كبيرة للجهاز الفنى فى الفريقين لتجربة البدلاء والاحتياط والتى جاءت هذه الفرصة لهم لكى يردوا على المشككين فى قدراتهم ففى الأهلى يهدف الجهاز الفنى الى اختبار قدرة لاعبى ١٩ سنة على التأقلم مع الفريق الأول والذى سيقوده على ماهر وكشرى ووليد صلاح الدين ومصطفى كمال وهى فرصة جيدة لإظهار مستوياتهم الحقيقية. وفى المقاولون والذى يملك مجموعة من اللاعبين الأكفاء سواء فى صفوف الفريق الأول او فى فريق ١٩ سنة امثال محمد عادل واوتاكا وهيثم حسين وعلى عاشور وطارق سليمان. المهم ان هذه البطولة ليست سهلة كما يتوقعها البعض ففريقا المجر ورومانيا يستعدان لانطلاق المرحلة الثانية للدورى بلديهما ولم يشاركا من اجل الفسحة فقط بالإضافة الى انها فرصة للأهلى والمقاولون لإكساب لاعبيهم خبرة المباريات.

ومن جانبها اختارت اللجنة المنظمة للبطولة الدكتور محمود أبو العينين ومحمود عثمان وشوقى غريب وخالد كامل وفوزى غانم للجنة الفنية والحكام.

المعروف ان الدورة سوف تقام لمدة ثلاثة ايام ١٥ ، ١٧ ، ١٩ حيث يلعب الأهلى مع جازيرا المجرى والمقاولون مع ستياوا الرومانى فى الافتتاح، والمباراتان تقامان فى الساعة الثالثة والسادسة مساء. وفى اليوم الثانى يلعب المقاولون مع الأهلى وجازيرا مع ستياوا الرومانى وفى اليوم الثالث النهائى المقاولون مع جازيرا وستياوا الرومانى مع الأهلى وسوف يحصل الفائز على ثلاث نقاط والتعادل نقطة وفى حالة التساوى فى رصيد النقاط يتحدد الترتيب على أساس الأهداف.

قائمة هدايا إل جى (LG) لجماهير مباريات دورتها الدولية

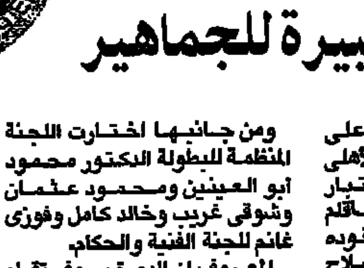
رصدت شركة (LG) إل جى للإلكترونيات كمية ضخمة من الهدايا القيمة التى ستوزع خلال مباريات دورتها الدولية الرباعية، تتضمن اجهزة تكييف وتليفزيونات وثلاجات وغسالات واجهزة فيديو وافران ميكروويف من انتاج الشركة من خلال السحب على ارقام تذاكر الدخول.

●● فى اليوم الأول، الاثنين ١٥ فبراير الحالى، وبعد نهاية المباراة الأولى سيتم السحب على ٥ هدايا على النحو التالى: الأولى جهاز تكييف شباك، الثانية تليفزيون ٢١ بوصة، الثالثة تليفزيون ١٦ بوصة والرابعة فرن ميكروويف والخامسة جهاز فيديو.

وفى نفس اليوم، بين شوطى المباراة الثانية يتم السحب على ٥ هدايا أخرى، الأولى: تليفزيون ٢١ بوصة والثانية تليفزيون ١٦ بوصة والثالثة فرن ميكروويف والرابعة ثلاجة ٩ قدم والخامسة جهاز فيديو.

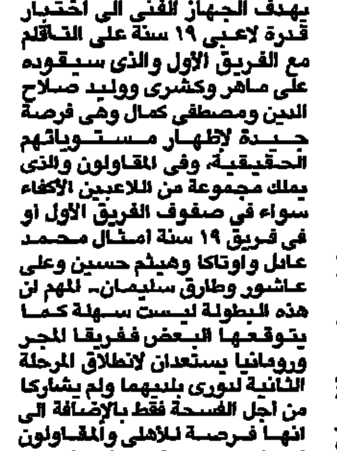
●● فى اليوم الثانى، الأربعاء ١٧ فبراير، بعد نهاية المباراة الأولى، جهاز تكييف وثلاجة وتليفزيون ١٦ بوصة وفرن ميكروويف وجهاز فيديو. وبين شوطى المباراة الثانية جهاز تليفزيون ٢١ بوصة وثلاجة ٩ قدم وفرن ميكروويف وثلاجة وجهاز فيديو.

●● وفى اليوم الثالث والأخير، الجمعة ١٩ فبراير، بعد نهاية المباراة الأولى يتم السحب على ٥ جوائز هى: ثلاجة ١٢,٥ قدم، وثلاجة ١٦ قدم، وتليفزيون ٢١ بوصة وغسالة ٥ كجم وتليفزيون ١٦ بوصة. وبين شوطى المباراة النهائية: ثلاجة ٢٧ قدم وغسالة. وتليفزيون ٢١ بوصة وتليفزيون ١٦ بوصة وجهاز فيديو وفرن ميكروويف.



لقطة من احدى مباريات الدورة





جمال الغندور يستعد لادارة احدى مباريات دورى كليك المدرسى

انطلق أمس بمدرسة الحلمية القديمة

دورى «كليك» الكروى لاكتشاف المواهب من طلبة المدارس

بدأت فى العاشرة صباح أمس مباريات دورى كليك لطلبة المدارس فى كرة القدم، تحت رعاية الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم والاتحاد المصرى لكرة القدم من أجل اكتشاف الموهوبين فى اللعبة الشعبية الأولى، وذلك على ملاعب مدرسة الحلمية القديمة بحى السيدة زينب.

وتقوم لجنة من كبار الخبراء والمدربين بالاشراف على الدورى وتقييم الموهوبين من بين المشاركين. تضم الكابتن حمادة الشرقاوى والدكتور طه الطوخى والدكتور مفتى ابراهيم والكابتن مدحت فقوسة. ويدير مباريات الدورى مجموعة كبيرة من الحكام الدوليين، على رأسهم جمال الغندور حكم كأس العالم، كما يحضر المباريات عدد كبير من نجوم كرة القدم المصرية لتشجيع المواهب الصغيرة ، منهم على ماهر وياسر ريان وهشام حنفى واسامة نبيه وسيد عبد الحفيظ. وصرح سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة بأن الاتحاد يرعى ويدعم هذا الدورى ويوليه اهتماما فائقا، ايمانا بدوره فى مستقبل اللعبة. كما أشاد زاهر بالجدية والالتزام والتخطيط السليم لمنافساته وتوقع أن يسفر عن اكتشاف اعداد كبيرة من المواهب التى تنضم للأندية والمنتخبات.

وصرح محمد الطويلة المسئول عن البرنامج، بأنه تقرر ضم منطقة الاسكندرية للدخول فى التصفيات هذا العام مع منطقتى القاهرة والجيزة، وأن هذا الدورى سيتم تعميمه على جميع مدارس الجمهورية اعتبارا من العام الدراسى القادم ٢٠٠٠/٩٩.

يشرف على الدورى من قبل وزارة التربية والتعليم الدكتور حامد الديب وكيل الوزارة ، والدكتور طارق الجندى مدير عام التربية الرياضية بالوزارة.





عبدالحميد رضوان ينذر حسام حسن

عبد الحميد رضوان

راض تماما عن أدائى ولم أجامل الأهلى

لاعبا الاتحاد يستحقان الطرد ولم أشاهد ابراهيم حسن

كتب - خالد عز الدين:

رغم الحظر المفروض على جميع الحكام والذى يقضى بعدم الادلاء بأية تصريحات صحفية تخص قراراتهم دافع الحكم الدولى عبد الحميد رضوان (٥٠ مباراة دولية) عن نفسه عقب اتهامات المسئولين بنادى الاتحاد السكندرى بانه جامل الأهلى فى لقائه يوم الخميس الماضى باستاد الاسكندرية الذى انتهى بفوز الأهلى ١ - صفر فى الأسبوع الـ ٢١ للدورى العام، فقال:

فى البداية هناك بالفعل تعليمات مشددة بعدم الادلاء بأية تصريحات ولكن فى نفس الوقت يجب الدفاع عن سمعة التحكيم المصرى بشكل عام وعموما أنا راض تماما عن ادائى فى المباراة بعدما شاهدت أكثر من مرة شوطى المباراة بالفيديو وتأكدت أن جميع قراراتى كانت سليمة وقد أعطيت كل ذى حق حقه رغم صعوبة المباراة وحساسيتها بالنسبة للفريقين

وأكد عبد الحميد رضوان أنه لم يجامل الأهلى على الاطلاق بدليل عدم احتسابه كرة أحمد عبد المنعم «كشرى» فى الشوط الأول هدفا أخذا برأى حامل الراية صلاح البرى الذى كان رافعا الراية لتسلل كشرى مؤكدا انه حكم دولى ويعرف كيف يطبق القانون جيدا سواء للمباريات المحلية والدولية والتى وصلت الى ٥٠ مباراة دولية كان أخرها فى كيب تاون بجنوب افريقيا فى البطولة الافروأوروبية

وحول طرده للاعبى الاتحاد عصام عبد الغنى وهانى أحمد فى الشوط الثانى من المباراة.. قال عبد الحميد رضوان ان عبد الغنى استحق الطرد لحصوله على الإنذار الثانى له فى اللقاء بسبب الخشونة وبالنسبة لهانى أحمد كانت عرقلة متعمدة للخصم والقانون يقضى هنا بطرد اللاعب فورا حسب التعديلات الجديدة للفيفا واستشهد رضوان بأن حكم مباراة فى البطولة الافروأوروبية قام بطرد لاعبين استحقا الطرد من فريق نيجيريا فى احد لقاءات البطولة واستحق بعدها الاشادة من قبل اللجنة المنظمة للبطولة ولجنة الحكام وتم اسناد المباراة النهائية له بين غانا وأسبانيا.

وحول تجاهله لاعترافات اللاعب ابراهيم حسن قال رضوان انه لم يشاهد على الاطلاق ما حدث من اللاعب عقب الكرة المشتركة مع اشرف عبد الحليم وانه لم يكن ليتردد فى طرده أو انذاره حسب الموقف مشيرا الى انه اعطى حسام حسن انذارا بعد ان شعر انه يهدر الوقت متعمدا بعد تقدم الأهلى بهدف كشرى

وقال رضوان انه فى النهاية حكم يطبق القانون وان الفرق الخاسرة دائما تعلق هزائمها على شماعة التحكيم..

تورط عضو أمريكى فى اللجنة الأوليمبية الدولية فى فضيحة الرشوة

اعترف ايستون العضو الامريكى فى اللجنة الاوليمبية الدولية بتورطه فى فضيحة الرشاوى المرتبطة بترشيح مدينة سولت سيتى الامريكية لاستضافة الالعاب الاوليمبية الشتوية لعام ٢٠٠٢.

واكد ايستون رئيس الاتحاد الدولى للرماية، انه شغل داخل مؤسسته لمعدات الرماية، ابن احد المسئولين فى اللجنة الاوليمبية الدولية بطلب من لجنة ترشيح مدينة سولت لايك سيتى قبل ستة أسابيع من عملية التصويت لاختيار عاصمة ولاية يوتا.

وكان ايستون شغل ابن ديفيد سيباندزى ممثل سوازيلاند فى اللجنة الاوليمبية الدولية كمساعده من المكتب بقيمة ٩ دولارات فى الساعة.

وكان سيباندزى قدم استقالته بعدما كشف تحقيق اللجنة الاوليمبية الدولية بأن ابنه سوبيزو حصل على ١١٠ الاف دولار من لجنة ترشيح سولت لايك سيتى لدفع تكاليف دراسته ونفقاته خلال فترة اقامته فى الولايات المتحدة.

اكدت اللجنة الاوليمبية الروسية مساندتها لرئيس اللجنة الاوليمبية الدولية الاسبانى خوان انطونيو سامارانش فى اطار فضيحة الرشاوى المرتبطة بتنظيم مدينة سولت لايك سيتى الامريكية للالعاب الاوليمبية الشتوية لعام ٢٠٠٢.

واوضحت اللجنة الاوليمبية الروسية ان «الحركة الاوليمبية الدولية باتت الحركة العمومية الاكثر تنظيما ودلالة فى القرن العشرين» موضحا ان هذا التطور أصبح قويا فى العقود الاخيرة برئاسة سامارانش.


تيم هيمان خرج من دور الـ ١٩٨


الفرنسي حولمارد فاز على هيتمان

«مذبحة» للنجوم في بطولة المليون دولار بدبي
كورتيجا وهنمان وروسيد سيكي من ضحاياها

دبي - أسامة الشيخ:

من يعشقون الأسماء الكبيرة، ويقدسون النجومية وأهلها، فلاشك أنهم الآن بحاجة إلى الاستعانة بطبيب نفسي لكي يتمكنوا من متابعة «مذبحة» النجوم التي شهدتها مباريات بطولة دبي السابعة المفتوحة للتنس ٩٩ التي تختتم اليوم بعد أسبوع حافل كله مفاجآت.. ولا نبالغ إذا قلنا أن المفاجأة في هذه البطولة لم تعد استثناء كما هو معروف عنها، بل صارت هي القاعدة.. بينما أصبحت النتيجة المنطقية هي الاستثناء الذي نادرا ما يتحقق. شهدت بطولة دبي ٩٩ مشاركة نخبة من نجوم العالم، بعد أن صارت واحدة من جولات دوري لاعبي التنس المحترفين في العالم، وبعدما نجح القائمون على أمرها في تثبيت جائزتها ليصبح اسمها التي يعرفها به النجوم «بطولة المليون دولار».. وقيمة الجوائز في الحقيقة تتعدى المليون فهي بالضبط مليون و٤٠ ألف دولار. شارك في بطولة ٩٩ أسماء رنانة مثل بوريس بيكر وتوماس مرستر وبيتر كوردا ووابن فيريرا.. كما شارك فيها أيضا مجموعة من لاعبي الطليعة في قائمة التصنيف العالمية، في مقدمتهم الأسباني أليكس كورتيجا المصنف الثالث عالميا والذي سيصبح في قائمة التصنيف المقبلة ثانيا بدلا من التشيلي مارسيلا ريوس الذي قهرته الإصابات.. أيضا شارك الأسباني صاحب الشعر الطويل كارلوس مويا المصنف الخامس عالميا والإنجليزيان تيم هنمان وجريج روسيدسكي المصنفان ثامنا وعاشرا في القائمة العالمية والسلوفاكي كارول كوتشيرا الحادي عشر.. وغيرهم. ووسط هذا الحشد الضخم من النجوم تجد أن النهائي الذي ستشهده دبي الليلة سيجمع الفائز من الأسترالي - الروماني الأصل - أندرو إيلي (المصنف ٥٥ عالميا) والألماني نيكولاس كيفير (٤١) مع الفائز من الفرنسي جيرومي جولمار (٦١) والأسباني كارلوس مويا (٥).. والأخير هو الناجي الوحيد الذي أفلت من مذبحة النجوم.

فقائمة التصنيف الرسمية للبطولة طار منها المصنفين الأول والسادس الأسبانيان أليكس كورتيجا والبرت كوستا من أول مباراة.. وفي دور الـ ١٦ طار اثنان آخران من المصنفين الرابع والخامس وهما الإنجليزي جريج روسيدسكي وكارول كوتشيرا.. وتواصلت المذبحة فطار ثلاثة مصنفين - الثالث والسابع والثامن - هنمان والأسباني مانتيلا والبرازيلي المعروف جوستافو كيرتين خلال المباريات الأربع التي شهدها دور الثمانية. ولكن الأمر الذي لفت نظر الخبراء بالفعل هو أن هؤلاء الصاعدين أصحاب المفاجآت المدوية أكدوا فيما بعد ومن مباراة الأخرى أنهم لم يركبوا موجة خط أو استغلوا فرصة لم تكن من حقهم بل جعلوا من بطولة دبي ٩٩ هي أقوى البطولات التي شهدها تاريخ هذه البطولة.

وعلى سبيل المثال فقد قدم أمس الأول كل من الألماني نيكولاس كيفير - قاهر كوستا - والأسباني فرانسيسكو كلافيت (المصنف ٢٩ عالميا) عرضا ماراثونيا استمر لمدة ثلاث ساعات وخمس دقائق رغم أن مباريات البطولة تجري من ثلاث مجموعات فقط وليست خمس.. وبعد عرض ممتع انتهى اللقاء صالح كيفير ٧/٦ و٦/٧ وكذلك بهر الفرنسي المغمور جيرومي جولمار (٦١ عالميا) الجميع بمستوى رائع أطاح به الإنجليزي المعروف تيم هنمان من طريقه وأثبت أن فوزه السابق على كوتشيرا لم يكن ضربة حظ. أما الإسترالي أندرو إيلي، فحكايته حكاية.. وكثيرون يعتبرونه نجم البطولة بلا منازع فقد أطاح في طريقه إلى الدور قبل النهائي ثلاثة من الوجوه المعروفة عالميا.. فهزم كورتيجا في دور الـ ٣٢ وأعقبه بفوز على التشيكي بيتر كوردا في دور الـ ١٦ ثم على البرازيلي جوستافو كيرتين - بطل رولان جاروس - في دور الثمانية.. وأداء أندرو كثير الشبه بأداء الأمريكي أندريه أجاسي.. حتى أن صحف الإمارات أطلقت عليه اسم «أندرو أجاسي»!.. والله أعلم هل جاء الدور على مويا ليكون رابع المشاهد الذين يلقي بهم أندرو خارج البطولة.. من الصعب التنبؤ بنتيجة موقعة كهذه.. والطريف أن الفارق الزمني بين فوز أندرو إيلي على كوردا وعلى كيرتين لم يكن أكثر من ١٤ ساعة فقط. فهزم كوردا في منتصف الليل وعاد بالنهار ليطيح بكيرتين. المشاركة العربية بالبطولة كانت بالطبع من خلال المغربيين هشام أرازي ويونس العيناوي.. والإثنان غادرا البطولة بعد ٥٢ دقيقة فقط من بدايتها.. أرازي بخسارة سريعة في أولى مباراة له بالبطولة أمام كوستا، والعيناوي بالانسحاب أمام كوردا.. أيضا في أول مباراة! وجاء ظهور موستر في البطولة افضل بكثير من ظهور بيكر.. فالأول خرج من دور الـ ١٦ على يد كارلوس مويا بعد لقاء ممتع، أما بيكر فخرج من دور الـ ٣٢ على يد السويدي بيوركمان.. وقد كانت مباراة بيكر وبيوركمان هي الأكثر جماهيريا وحضورا وهذا يؤكد أن الناس مازالت تبحث عن الأسماء أكثر من التنس الحقيقي.. إنها تعشق مشاهدة التاريخ.. وبيكر هو بالفعل أحد رموز تاريخ هذه اللعبة البيضاء!

درويش: الانتماء قبل الموهبة شعار المرحلة المقبلة
منافسة بين الأهلي والزمالك على ضم لاعب عراقي في دبي!

اعلن الدكتور كمال درويش رئيس نادي الزمالك عن نيته إعطاء لاعبي الفريق الأول لكرة القدم الحرية الكاملة في الانتقال الى اى ناد آخر سواء داخل مصر او خارجها لأن الفترة المقبلة تتطلب لاعبين لديهم الانتماء للنادي وليس للمادة!

وقال درويش: اذا طلب لاعب مثلا الانتقال للأهلي فلن امانع مطلقا بل على العكس سأبارك هذا التعاقد الجديد مادام ان اللاعب يرى مصلحته في الأهلي لأن ما يهمني في المقام الأول والأخير هو الانتماء لنادي الزمالك ومن غير المقبول ان ينضم لاعب الى صفوف الزمالك لمجرد انه لاعب موهوب فقط .. ان شرط الانتماء هو الأهم.

وقال فاروق جعفر إن النادي لديه ناشئون على مستوى عال كما ان اللاعبين الذين يريدون الانضمام الى الزمالك من الأندية الأخرى كثيرون ولديهم انتماء حقيقي والكل يطلب الانضمام فقط لكننا نتريث في اختيار اللاعبين الجدد.

وقال فاروق جعفر بانه لم يأت لكي يعادي اللاعبين ولكن من اجل هدف واحد هو عودة البطولات لنادي الزمالك والبطولات تحتاج الى لاعبين ذوي مواصفات خاصة و هي متوافرة فقط في (أبناء النادي) الذين تعودوا على الطموح والحصول على البطولات من الناشئين حتى الدرجة الأولى تتعمل حاليا من أجل هدف الحصول على كأس مصر وهو الهدف الذي كلفني به مجلس ادارة النادي ووعدت بتحقيقه اما بطولة الدوري فلم أعد احدا بها لأنني اتيت في لحظات حرجة.

لقطة من مباراة الزمالك وبلدية المحلة التي انتهت بتعادل الفريقين

خالد فؤاد

من ناحية أخرى اخذت المنافسة بين الزمالك والأهلي لضم اللاعبين ابعادا مثيرة تخطت المفاوضات الداخلية وانتقلت خارج الحدود في دولة الإمارات وبالتحديد في مدينة دبي حيث يسعى الزمالك لضم اللاعب حسام فوزي العراقي الجنسية والذي يلعب مهاجما بنادي دبي وهو لاعب يتميز بالموهبة وسبق ان وقع للزمالك على استمارات بمعرفة مدربه صلاح زكريا مدرب اشبال الزمالك السابق وعندما عرف الأهلي بذلك تم تشكيل لجنة وسافرت الى دبي للتعاقد مع اللاعب وعندما علم الزمالك بوصولهم الى دبي قام بالاتصالات مرة اخرى مع اللاعب وسوف يسافر الى دبي مسئول بالزمالك لاستكمال التفاوض مع اللاعب وحتى هذه اللحظة لم يتمكن احد منهما من إنهاء الصفقة لصالحه.

وعن التعاقدات الجديدة للزمالك مع اللاعبين سافر امس وفد من نادي الزمالك برئاسة اسماعيل سليم وكيل المجلس وفاروق جعفر المدير الفني ونبيل نصير مدير الكرة الى الاسكندرية لإنهاء موضوع ضم اسلام الشاطر كما ان هناك مهاجما امريكي الجنسية سوف يختبره فاروق جعفر اليوم خلال لقاء الزمالك والاسماعيلي في مهرجان اعتزال اسامة عباس واللاعب الأمريكي يدعى ر ويرت مكارثي وشهرته (راب) من مواليد ٧٢ ويلعب في الوسط المهاجم ويلعب في نادي ديرفاني الذي يرأسه أحد المصريين الذي سيساهم في انتقال اللاعب بجزء من الصفقة.

تعيين مدرب المنتخب الانجليزي الاسبوع المقبل

أعلن هوارد ويلكنسون المدرب المؤقت للمنتخب الانجليزي لكرة القدم خلفا لجلين هودل الذي اقيل من منصبه بسبب تصريحاته حول المعاقين أن الاتحاد الانجليزي سيكشف الاسبوع المقبل عن اسم المدرب الذي سيقود المنتخب حتى يونيو المقبل.

ولم يرغب ويلكنسون في الكشف عما اذا كان مقبلا لهذا المنصب لكنه لوضح به عقد اجتماعا مطولا مع نويل وايت رئيس اللجنة المكلفة من قبل الاتحاد والانجليزي اختيار المدرب الذي سيخلف هودل.

وفضلا عن اسم ويلكنسون ترددت اسماء كثيرة بالحاح هذا الاسبوع لتولي تدريب المنتخب بيد أن الصحافة الانجليزية اكدت أن المسئولين في الاتحاد استبعدوا ترشيح تري فينابلز الذي كان يشرف على المنتخب السابق للمنتخب لسويسري وبلاكبيرن الانجليزي قبل إقالته في نهاية العام ١٩٩٨، وكيفن كيجان مدرب فولهام (درجة ثانية) الذي سيلتقي مع مانشستر يونايتد اليوم الاحد ضمن الدور الخامس لمسابقة كاس انجلترا.

واكد كيجان الذي نشرت صورته في اغلب الصحف الانجليزية، انه غير مهتم بالاشراف على تدريب المنتخب لان عقده مع فولهام الذي يملكه رجل الاعمال الثري المصري محمد الفايد ينتهي بعد ١٨ شهرا، بالاضافة الى كونه يرغب في تحقيق هدفه الاساسي وهو قيادة فولهام الى الدرجة الممتازة.

مصري يحاضر في مؤتمر الاتحاد الامريكي لمدربي التنس

وقع اختيار هيئة الاتحاد الامريكي لمدربي التنس على المدرب المصري مصطفى نعيم الذي يعمل مديرا فنيا لفريق نادي هليوبوليس ليحاضر في المؤتمر العالمي بمدينة هيلتون هيد بولاية ساوث كارولينا الامريكية في الفترة من ١٤ الى ٢٠ فبراير الحالي. ويضم المؤتمر اكثر من ١٥٠ مدربا من جميع انحاء العالم. وسوف يحاضر ايضا في نفس المؤتمر نخبة من اكبر مدربي العالم في اللعب يأتي في مقدمتها فيك براون الامريكي وريتشارد سوبرون الالماني والدكتور جيم الامريكي خبير الطب النفسي الرياضي تتناول المحاضرة ببرامج تطوير الناشئين والتي تشمل كيفية تحويل اللاعب الناشيء في سن الراهبة عشق إلى مرحلة الاحتراف عن طريق عمل برنامج متكامل للاعب يشمل اللياقة البدنية والذهنية والقصى لاستغلال لموهبة اللاعب وقدراته الجسمانية.

كرة القدم حول العالم

أعلن الامير سلطان بن فهد نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم أن المنتخب السعودي للشباب سيبدأ غداً في جدة المرحلة الاعدادية الثانية لنهائيات كأس العالم للشباب (تحت ٢٠ عاما) المقررة في نيجيريا في ابريل المقبل.

وأضاف الأمير سلطان في تصريح صحفي ان المنتخب سيخوض ٤ مباريات ودية ضد مصر الاوليمبي وسوريا الاوليمبي وشباب الولايات المتحدة (مباراتين). وقال أن المنتخب سيقوم بمعسكر خارجي في دولة افريقية ستحدد بعد اجراء القرعة الشهر المقبل.

وفي معرض رده على سؤال حول مدرب المنتخب الاول اوضح ان «المفاوضات جارية مع عدد من المدربين الاوروبيين وسيتم الاعلان عن المدرب الذي سيقود المنتخب بعد عشرة ايام، مشيرا الى ان استعدادات المنتخب لبطولة القارات المقررة من ٢٤ يوليو الى ٤ اغسطس المقبلين لن يتحدد قبل تسمية المدرب الجديد.

● قرر كابتن المنتخب الالماني السابق يورجن كلينسمان تنظيم مباراته الوداعية في ٢٤ مايو المقبل في شتوتجارت.

وكانت المباراة التي ستجمع بين افضل لاعبي شتوتجارت في السنوات العشر الاخيرة ومنتخب باقي العالم بقيادة كلينسمان مقررة في ٣١ مايو.

● أعلن الاتحاد المغربي أنه سيعيد قريبا فتح ابواب مجمع محمد الخامس الرياضي في الدار البيضاء الذي يتسع لـ٨٠ الف متفرج بعدما تم اغلاقه من ديسمبر الماضي بسبب احداث الشغب التي رافقت مباراة القمة بين قطبي كرة القدم المغربية الرجاء والوداد البيضاويين.

واكد الاتحاد أن اعادة فتح الملعب مشروطة بعدم تكرار أحداث الشغب.

● قررت المجموعة الوطنية المغربية رفع دعوى لدى النيابة العامة في الدار البيضاء بعد الكشف في الاسابيع الاخيرة عن تداول تذاكر مزورة لدخول الملاعب خصوصا خلال المباراة بين الوداد البيضاوي والجيش الملكي ضمن الاسبوع الثامن عشر من دوري المحلي.

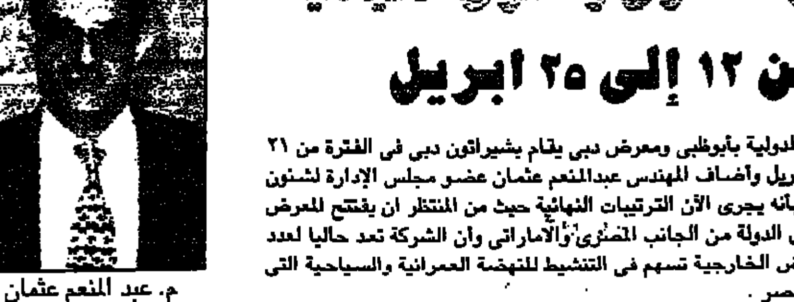
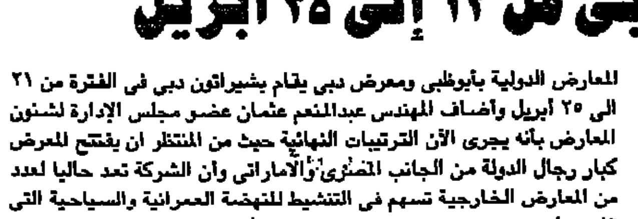
وكان المسئولون في أنديه مدينة الدار البيضاء تقدموا اكثر من مرة بشكاوي حول هذه الظاهرة التي تتفشى لحيانا مباريات المنتخب للغربي.

●فاز بوافيستا على سالجيروش بهدفين لروجيريو والفاني ايبو شقيق النجم عبيدي بيليه مقابل هدف لفيليب كانديدو في افتتاح الاسبوع الثاني والعشرين من بطولة البرتغال في كرة القدم، وصعد الى المركز الثاني مؤقتا.

ورفع بوافيستا رصيده الى ٤٧ نقطة بفارق نقطتين خلف بورتو المتصدر ونقطة واحدة امام بنفيكا الثالث.

● فاز موسكرون على مضيفه ليرس ١١٢ في افتتاح الاسبوع الثالث والعشرين من دوري بلجيكي لكرة القدم.

دعوة للإشتراك

أبو ظبى ـ دبى من ١٢ إلى ٢٥ ابريل


م. عبد المنعم عثمان

تحت رعاية واشراف الهيئة العامة لشئون المعارض والأسواق الدولية وطبقا للمعايير الذى صدرت بتوجيهات السيد الوزير الدكتور احمد جويلى يقام بكل من أبو ظبى ودبى فى الفترة من ١٢ – ٢٥ ابريل معرض خليجى ١ والذى تنظمه شركة الخليج لسوق العقارات وتنظيم المعارض وصرح المهندس محمد السيد رئيس مجلس الإدارة بان المعرض يقام فى ابوظبى من ١٢ الى ١٩ ابريل وهى الفترة المواكبة لمعرض ايدف الدولى الذى يقام كل عامين بأرض المعارض الدولية بأبوظبى ومعرض دبى يقام بشيراتون دبى فى الفترة من ٢١ الى ٢٥ أبريل وأضاف المهندس عبدالمنعم عثمان عضو مجلس الإدارة لشئون المعارض بأنه يجرى الآن الترتيبات النهائية حيث من المنتظر ان يفتتح المعرض كبار رجال الدولة من الجانب المصرى والاماراتى وان الشركة تعد حاليا لعدد من المعارض الخارجية تسهم فى التنشيط للنهضة العمرانية والسياحية التى تشهدها مصر .

الساحل الشمالى.. لايزال سوقا واعدة للاستثمار العقارى

في الوقت الذى تهدا فيه ثورة الإعلان عن الساحل الشمالى وتتوقف فيه الأقلام عن الإشارة من قريب او بعيد إلى ذلك الموقع الفريد الذى يعانى احتجابا خلال فصل الشتاء على جميع المستويات.. يقدم المهندس فتح الله فوزى محمد ـ رئيس مجلس إدارة مينا للاستثمار السياحى والعقارى وصاحب ٤ تجارب بالساحل الشمالى ـ تحليلا عن السوق العقارى للساحل، مشيرا إلى ما تردد من آراء حول ارتفاع المنافسة وكثرة المعروض من آلاف الفيلات والشاليهات، حيث يقول: بداية يجب أن نفرق بين الركود والجمود فالاول يعنى ان هناك انعداما فى الطلب وتوقف التدفقات المالية للأفراد وانعدام القدرة الشرائية واختفاء العميل الذى يحتاج لهذه السلعة وهذا ما يتنافى تماما مع النمو الاقتصادى التى تمر به مصر حاليا من ناحية ويتنافى مع حاجة الكثيرين إلى السكن الثانى (المصيف) من ناحية اخرى، مؤكدا أن التفكير فى ذلك لا ينقطع لدى هذه الفئة خاصة

م. فتح الله فوزى

فى ظل حدوث طفرة اقتصادية يتجدد ويتولد معها اتساع الفئة صاحبة القدرة الشرائية للمصيف او السكن الثانى وزيادة التطلع إلى ذلك.

ويؤكد م. فتح الله أن ما نراه فى الساحل الشمالى هو مجرد جمود مؤقت فى فكرة اقتناء السكن الثانى لدى هذه الفئة وارجع ذلك إلى ان هؤلاء متخوفون من الوضع الاقتصادى العالمى وما مرت به بعض الدول من كساد يخشى البعض ان يؤثر علينا مستقبلا ترتب على ذلك ان هذه الفئة تفضل استثمار أموالها فى اتجاه اخر او ادخارها فى البنوك لحين وضوح الرؤية للحالة الاقتصادية العالمية، وايضا كان للحملة التى اثيرت حول الاستثمار العقارى ومستقبله مقارنة بما حدث بدول شرق آسيا من انهيار للثروة العقارية اثر سلبى فى تأجيل القرار عند الكثيرين من راغبى الاستثمار فى العقارات عموما وفى الساحل خصوصا وإثارة مخاوفهم مع أن الوضع فى مصر يختلف تماما نظرا لأن نسبة إسهامات البنوك وتمويلها للمشروعات العقارية لا يتعدى نسبة ٤٪.

ويشير إلى أن الرؤية الحالية والمستقبلية فى مصلحة الساحل الشمالى وبالاخص الشركات التى تتمتع بسمعة طيبة فى الاستثمار العقارى، مشيرا إلى انه لا توجد اى منافسة حقيقية فى الساحل الشمالى إلا بين ٢٪ من مجمل المشروعات والقرى المقامة هناك حيث ان المنطقة من العجمى حتى قرية مارينا تمتلك ٩٨٪ من اراضيها الجمعيات التعاونية وغالبيتها متعثرة لضعف الإمكانيات المالية لأعضائها باستثناء ١٠٪ منهم أما المنافسة الحقيقية تنحصر فى عدد محدود من القرى التى تملكها شركات القطاع الخاص ولا يمثل إجمالى وحداتها النسبة التى تفى بحجم الطلب (المحجب مؤقتا) للاسباب السابق ذكرها حتى بين هذه الشركات تتفاوت المنافسة وفقا لمستوى التشطيب والتصميم والصيانة والموقع وإدارة القرية بعد التسليم والباقون فى هذا الشأن يتمتعون بخبرة عالية وسابقة أعمال جيدة تمهد للتسويق الجيد وعلى مستوى المنافسة السعرية ليس معنى ان السعر الأقل هو الأرخص لأن ذلك يصاحبه مستوى اقل فى التشطيب وانعدام الصيانة للمبانى واستخدام مواد خام اقل جودة فى الإنشاءات وهو ما يعد أغلى بكثير عندما تظهر تلك العيوب بعد الإستلام وعلى العكس حينما تكون الفروق واضحة وظاهرة فى مستوى التشطيب والصيانة وإدارة القرية بعد التسليم مقارنة بفارق بسيط فى السعر، فإن ذلك يمثل جانبا اقتصاديا مهما عند الشراء للوحدة هناك.

من جانب اخر يقدم المهندس فتح الله فوزى تحليلا لسوق المنافسة بين المصايف وبعضها يبين أهمية الساحل الشمالى موضحا أن شواطئ البحر الأحمر خارج هذه المنافسة لأنها ترتبط بحركة السياحة الخارجية والداخلية كتايم شير وليست كسكن ثان وقد ارتبط البحر المتوسط منذ زمن بعيد بالمصيف كما أن البحر المتوسط يتم تقسيم شواطئه إلى عدة قطاعات بداية بشرق الدلتا (جمصة ـ بلطيم ـ راس البر ـ بورسعيد) حيث يعتبر هذا الجزء من المصايف العامة وكذلك غالبية مصايف الإسكندرية بما فى ذلك العجمى التى احاطت بها العشوائيات وساءت بها الخدمات وبالمقاييس البيئية من جانب والفكر الاجتماعى للأسرة المصرية من جانب آخر، فإن الساحل الشمالى بتخطيطه المنظم يمثل أهم المصايف ذات خاصية السكن الثانى فى مصر ومن هنا فإن المنافسة محسومة أو يمكن القول بانه لا توجد منافسة وكل ما يتطلبه الأمر هو أن يقوم راغبو تملك وحدة للسكن الثانى بزيارة إلى الساحل الشمالى ويعقد هذه المقارنة بنفسه من خلال تعرفه على المشروعات المقامة هناك وسؤال الملاك الفعليين لوحداتها وتكوين رؤية ثاقبة تساعده فى تحريك الجمود فى فكرة الشراء.

الساحل الشمالى يمثل سوقا واعدة فى مجال الاستثمار العقارى، لأن المعروض (بالمواصفات المتميزة) من الفيلات والشاليهات مازال اقل بكثير من الطلب الحقيقى لكن ما يحتاج إليه المسوقون لهذا المكان هو التنقيب عن ذلك الطلب وتنشيطه بإزالة المخاوف المتولدة لدى العملاء المرتقبين لهذا الجزء المتميز على خريطة المصايف المصرية.

عبدالرحمن البقرى

الثقة والالتزام .. سر النجاح

بالتخطيط الجيد.. والابداع المستمر.. واحترام الخبرة العريضة.. والمعايير العلمية والعملية.. حققت شركة «تيماركوروز» النجاح والتفوق مع ثقة تولدت مع الأسرة المصرية التى تسعى كل يوم لتحقيق حلمها فى تملك شاليه أو فيللا خاصة.. فى موقع متميز على ساحل البحر الذى يتمتع بالمياه الفيروزية النقية والرمال الذهبية الناعمة التى يندر مثيلها مع طبيعة خلابة وجو ضاف بديع صيفا وشتاء فى رأس سدر وسعدت ادارة شركة «تيماركوروز» بثقة العملاء الذين زاروا الموقع على الطبيعة .. وشاهدوا وحداتهم يسير فيها العمل على قدم وساق سابقا البرنامج الزمنى.. شاهدوا الحلم الذى اصبح حقيقة.. بجهد وفكر مجلس ادارة «تيماركوروز» برئاسة المحاسب محمد عبدالرحيم رئيس المجلس والمحاسب عصمت العصرة نائب الرئيس والدكتور مهندس سعيد عبداللطيف والمحاسب عبدالعزيز احمد والمحاسب مجدى عبدالولى والمهندس على مهدى اعضاء مجلس الادارة.

وتشارك فى النجاح اسرة شركة «البارون» للتسويق كاستشارى التسويق للقرية.. فى رؤية جديدة وتحترم رغبات الأسرة المصرية.. وتعتمد على الالتزام والجدية والمشاركة والأسس العلمية فى التخطيط والادارة. فمرحبا بالثقة والالتزام عنوانا لنا فى رحلة الفن والإبداع.. عندما يتحول الحلم إلى حقيقة.

وتاكدت الجدية والاقبال على امتداد الوحدات من خلال وجود شركة الاسكندرية للانشاءات (طلعت مصطفى) لتنفيذ القرية وفق برنامج زمنى ناجح وباساليب معمارية حديثة يشرف عليها مجموعة التصميمات المتكاملة (جايد) التى يقودها الاستشارى الدكتور مهندس ايمن مصيلحى.

معرض الاستثمار والعقار
نيويورك ـ أمريكا من ١٥ ـ ٢٠ أبريل

يقام بفندق بنسلفانيا بمدينة منهاتن بنيويورك بالولايات المتحدة الامريكية معرض الاستثمار والعقار والذى تنظمه شركة برايت ستار الامريكية واكدت سحر مكارى المسوقة للمعرض داخل جمهورية مصر العربية بأنه تم التعاقد مع كبرى شركات العقار للاشتراك فى هذا المعرض المتميز حيث تم الاستعداد للحجوزات والتأشيرات اللازمة لاقامة المعرض وسيتم توزيع الدعوات لافراد الجالية المصرية والعربية لحضور هذا الحدث.

الشاحن الرسمى للمعرض اميركو « طارق زنفل»

سحر مكارى

طرح ٩٠٪ من أسهم شركة الدلتا للطوب الرملى للبيع

محمد سيد دسوقى

تم طرح ٩٠٪ من اسهم راس مال شركة الدلتا للطوب الرملى للبيع امام مستثمر رئيسى او مجموعة من المستثمرين وذلك من خلال مزايدة عن طريق المظاريف المغلقة حيث يستمر تلقى العروض حتى يوم الاحد القادم.

صرح بذلك الكيميائى محمد سيد دسوقى رئيس الشركة القابضة للتعدين والحراريات واضاف بانه يبلغ عدد اسهم رأسمال شركة الدلتا للطوب الرملى مليون و٨٦٨ الف و٢٠٠ سهم والقيمة الاسمية للسهم ١٠ جنيهات وهى مملوكة بالكامل للشركة القابضة للتعدين والحراريات.

وأوضح الكيميائى محمد سيد دسوقى ان شركة الدلتا للطوب الرملى هى احدى الشركات المتخصصة فى مجال تصنيع الطوب الرملى حيث تنتج الشركة الطوب الرملى والخفيف بالمقاسات والأنواع المختلفة وتعتبر الشركة هى المنتج الوحيد للطوب الخفيف فى جمهورية مصر العربية. اما بالنسبة للطاقة الانتاجية للمصانع.. فتصل طاقة انتاج مصنع قويسنا الى ١٢٠ الف متر مكعب طوب خفيف و٣٦ مليون من الطوب الرملى وطاقة انتاج مصنع العباسة تصل ١٢٠ الف متر مكعب طوب خفيف. كما يوجد طلب كبير على منتجات الشركة من الأنواع المختلفة من الطوب وقد وصلت مبيعات النصف الأول من عام ٩٨/٩٩ الى ٢ ١٢ مليون جنيه حققت عنها صافى أرباح ٢ ملايين و٥٠ ألف جنيه.

كما أن الشركة معفاة من الضرائب لمدة خمس سنوات وتمتلك الشركة مساحات كبيرة من الاراضى والبنية الاساسية بمصنعيها بالعباسة وقويسنا تسمح باقامة توسعات لصناعة الطوب أو أى صناعات أخرى. لا توجد أى مديونيات مستحقة على الشركة بل أن لديها ودائع وسيولة نقدية بالبنوك تسمح بتمويل نشاطها الجارى ـ كما لا يوجد بها أى نوع من العمالة الزائدة حيث يبلغ عدد العاملين ٥١٢ عامل بمصنعى الشركة والادارة.

البنك المصرى الأمريكى أول بنك يصدر شهادات إيداع باليورو فى مصر

مع بداية هذا العام، انطلقت العملة الأوروبية الموحدة ـ اليورو ـ والتى تعد بمثابة تشكيل نظام اقتصادى عالمى جديد، يؤكد على وجود عملة جديدة قوية قادرة على التنافس مع الدولار الأمريكى، وترتكز فى هذه المنافسة على اقتصاد دولى قوى وإمكانيات وسوق وتكنولوجيا وموارد وبشر، ومع انطلاقة اليورو كانت هناك ردود فعل مصرفية وعالمية متباينة حول استقبال هذا المارد الجديد، فكان لابد لنا من الوقوف على هذه الآراء.

فى البداية أكدت السيدة شاميناز فودة مدير تنفيذ بالبنك المصرى الامريكى على أن إطلالة واليورو فى بداية هذا العام، لا تعنى غير أن المجموعة الأوروبية وصلت إلى مرحلة التكامل الاقتصادى، التى بداتها فى مارس ١٩٧٩ ثلاث دول هى فرنسا والدانمارك ودول البينى لوكس، بما كان يسمى النظام النقدى الاوروبى ويمكن لنا أن نشبه اليورو بالدولار مجموعة الدول الأعضاء بمجموعة الولايات المكونة للولايات المتحدة الأمريكية.

وعن عملات الدول الاوروبية ١١ الاعضاء واليورو أوضحت سيادتها انه يوجد سعر تحويل ثابت بين هذه العملات واليورو حتى حلول عام ٢٠٠٢، بحيث لا يحدث أى تقلبات فى أسعار صرف عملاتها فى مقابل بعضها البعض، ويسهل حركة الأموال بين الدول.

اما عن موقف الجنيه المصرى فقد اكدت ان الأمر يختلف، وذلك لأنه يعتبر فى هذه الحالة تحويل عملة إلى عملة أخرى مختلفة، وفى نفس الوقت يخضعان بدورهما لعنصرين مهمين هما فرق سعر الفائدة والمكسب او الخسارة فى سعر التحويل.

ومن جانبه أكد السيد/ محمد طه مدير عام بالبنك المصرى الأمريكى على أن البنك المصرى الامريكى يعتبر من أوائل البنوك المصرية التى اصدرت شهادات إيداع باليورو فى مصر. بالاضافة إلى أن شبكة البنوك المراسلة التى تتعامل مع البنك المصرى الأمريكى، تتيح الفرصة لاجراء التحويلات باليورو .. وفى اقصر وقت ويقلل التكاليف مما يعنى خدمة مصرفية متميزة لعملاء البنك تدعم اعمالهم وتتيح لهم الفرص المتباينة.

كما أشار سيادته إلى أن سعر الجنيه المصرى لن يتأثر امام اليورو، لأنه يقاس ويتحدد بناء على سعر صرف اليورو بالنسبة للدولار، وذلك لأن سعر الجنيه المصرى دائما منسوب للدولار.

رأفت عبدالعظيم

رئيس مطاحن شمال القاهرة يشارك بملتقى اقتصادى بأبوظبى

اصدر الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين قرارا بسفر وفد يضم عددا من رجال الاعمال لحضور ملتقى البائعين والمشترين العربى خلال الفترة من ١٤ إلى ١٦ فبراير الجارى والذى سيعقد فى أبوظبى بدولة الامارات العربية المتحدة ويشارك فى هذا الوفد المهندس محمد أسعد خليل رئيس مجلس الادارة.

بسم الله الرحمن الرحيم «وأن ليس للانسان إلا ما سعى وأن سعيه سوف يرى ثم يجزيه الجزاء الأوفى» صدق الله العظيم

شركة أبو قير للأسمدة

الشركة حاصلة على شهادة توكيد الجودة ISO 9002

QUALITY MANAGEMENT SYSTEMS GLC

شركة مساهمة مصرية خاضعة لأحكام القانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية

حققت الشركة بحمد الله وتوفيقه خلال الستة أشهر الأولى من العام المالى ٩٨/٩٩ نتائج وانجازات عرضت على مجلس إدارة الشركة وتم إعتمادها بجلسته المنعقدة فى ٩٩/٢/١ وهى كما يلى :ـ

لإنتاج ٦٠٠ ألف طن يوريا مخصوص ٤٦,٥٪ أزوت

* تم تنفيذ المشروع ـ بتكلفة استثمارية قدرها ١,١ مليار جنيه وباستخدام أحدث الاساليب التكنولوجية المتطورة فى مجال الاسمدة الأزوتية
* تم تمويله من فائض السيولة المتوفرة لدى الشركة وزيادة رأس المال.
* أنتهت التركيبات الميكانيكية وتم البدء فى أنشطة التشغيل التجريبى فى ١٢/ ١٠ / ١٩٩٨.
* بدأت تجارب التشغيل اعتباراً من أكتوبر ٩٨.
* بدأ نزول المنتج الى الاسواق فى نوفمبر ٩٨.
* تم تصدير ٣٨ ألف طن يوريا و ١٧ ألف طن أمونيا من إنتاج فترة التجارب.
* تم بحمد الله وتوفيقه الإنتهاء من مرحلة إجراء تجارب بدء التشغيل وقد حققت نتائج مبهرة ومعدلات أداء متميزة طبقاً للتعاقد.
* تم الاستلام الابتدائى لجميع وحدات مصانع أبوقير ٣ أعتباراً من ١٩ / ١ / ٩٩ وبدء الإنتاج التجارى.
* وبناءً على ذلك بدأ تنفيذ الارتباطات التسويقية طويلة الأجل إعتباراً من يناير ٩٩ لأسواق الإتحاد الأوروبى وأمريكا بالاضافة لحصة السوق المحلى من إنتاج اليوريا المخصوص.

ويعتبر هذا الإنجاز العظيم إضافة حقيقية للاقتصاد المصرى لتصبح شركة أبو قير للأسمدة من أكبر مجمعات الأسمدة فى العالم.

بالالف جنيه

البيان	الرصيد ٩٨/١٢/٣١	الرصيد ٩٧/١٢/٣١
الاصول طويلة الاجل		
صافى الاصول الثابتة	٣٦٧٢٩٦	٣٧٨٤٣٦
مشروعات تحت التنفيذ	١٠٠٥٤٩٧	٨٣٣٣٢٩
اقراض محلى طويل الاجل (اسهم عاملين)	١٦٥	٦٠٩٥
مجموع الاصول طويلة الاجل	١٣٧٢٩٥٨	١٢١٦٨٦٠
الاصول المتداولة		
المخزون	٢٣٤٩٦٢	٢١٩٩٠٥
المدينون والحسابات المدينة	١٤٤٩٣٠	١٢٧٦٤٤
النقدية بالصندوق والبنوك	٣٣١١٦٥	٨٢٤٢٧٨
مجموع الاصول المتداولة (١)	٧١١٠٥٧	١١٧١٨٢٧
الالتزامات المتداولة		
مخصصات بخلاف الأهلاك	١٧٣٠٦٤	١٦٦١٠٥
الدائنون والحسابات الدائنة	٢٨٣٥٦٨	٥٢٥٩٩٥
مجموع الالتزامات المتداولة (٢)	٤٥٦٦٣٢	٦٩٢١٠٠
رأس المال العامل (١ ـ ٢)	٢٥٤٤٢٥	٤٧٩٧٢٧
اجمالى الاستثمار	١٦٢٧٣٨٣	١٦٩٦٥٨٧
ويتم تمويله على النحو التالى :		
حقوق المساهمين		
رأس المال المصدر والمدفوع	١٨٣٥٤٦	١٨٣٥٤٦
الاحتياطيات	٨٩٥٠٧١	٨٨٥٧١٥
أرباح الفترة	٨٩٧٢٣	١١٣٨٤٨
اجمالى حقوق المساهمين	١١٦٨٣٤٠	١١٨٣١٠٩
الالتزامات طويلة الاجل	٤٥٩٠٤٣	٥١٣٤٧٨
اجمالى تمويل الاستثمار	١٦٢٧٣٨٣	١٦٩٦٥٨٧

بالالف جنيه

البيان	خلال الفترة من ١/ ٧ / ٩٨ حتى ٩٨/١٢/٣١	الفترة المثيلة
صافى المبيعات (ايرادات النشاط)	٢٨٧٠٤٥	٢٩١٤٨٨
يخصم تكلفة المبيعات	١٦٧٦٥٨	١٦٥٠٠١
مجمل الربح	١١٩٣٨٧	١٢٦٤٨٧
يخصم منه		
مصروفات ادارية وعمومية	٦٧٠٦	٥٧٠٠
مصروفات تمويلية	١٥٢٧٩	١٥٩٢٩
مخصصات بخلاف الاهلاك	—	—
جملة المصروفات	٢١٩٨٥	٢١٦٢٩
يضاف :		
ايرادات استثمارات وأوراق مالية	—	—
فوائد دائنة	١٩١٧٢	٤٣٤٣٧
ايرادات أخرى	٧٠٤	(١٠٥)
الإجمالى	١٩٨٧٦	٤٣٣٣٢
صافى ربح النشاط	١١٧٢٧٨	١٤٨١٩٠
إيرادات غير عادية	٧٢٢	١١٢
أرباح رأسمالية	٢٠٥	١١٣
خسائر فرق العملة	(٢٩٥٦)	(٢٩٥٦)
مصروفات غير عادية	(٢٥٢٦)	(٣٦١١)
الاجمالى	(٥٠٠٠)	(٦٣٤٢)
صافى الربح قبل الضريبة	١١١٧٢٣	١٤١٨٤٨
ضرائب دخلية	٢٢٠٠٠	٢٨٠٠٠
صافى ارباح الفترة	٨٩٧٢٣	١١٣٨٤٨

بالالف جنيه

البيان	الفترة المنتهية فى ٩٨/١٢/٣١	الفترة المثيلة
اولا التدفقات النقدية من النشاط الجارى		
مبيعات نقدية ومتحصلات من العملاء	٢٩٥٦٧١	٣٠١٧٣٦
مشتريات نقدية ومدفوعات للموردين	(١٢٨٨٤٠)	(١١٨٩٩٣)
أجور مدفوعة	(٣٢٣٦٠)	(٢٥٥٢٤)
فوائد دائنة محصلة	٢٢٣٨٦	٤٧٥٢٩
فوائد محلية وخارجية مدفوعة	(١٤٩٤٦)	(١٦٣٢٢)
ضرائب ورسوم مدفوعة	(٦٥٢٨١)	(٤٦٦٨٤)
متحصلات (مدفوعات) أخرى	(٢٨٧٥٢)	(٧٠٦٦٤)
صافى التدفقات النقدية من النشاط الجارى	٣٧٩٢٨	٧١٠٧٨
ثانيا التدفقات النقدية من النشاط الاستثمارى		
مدفوعات لاقتناء أصول ثابتة ومشروعات تحت التنفيذ	(٨٤٨٨٠)	(٤٣٤٤٨٥)
متحصلات (مدفوعات) البنية الاساسية الطرق	(٥٧٨٣)	(٣٧٤٥)
صافى التدفقات النقدية من النشاط الاستثمارى	(٩٠٦٦٣)	(٤٣٨٢٣٠)
ثالثا التدفقات النقدية من النشاط التمويلى		
سداد أقساط قروض	(٢٦٩٥٨)	(٤٩٨٩)
متحصلات من اصدار أسهم نقدية	—	—
توزيعات الارباح المدفوعة خلال العام	(١٨٧١٠٢)	(١٢٩١٦)
صافى التدفقات النقدية من النشاط التمويلى	(٢١٤٠٦٠)	(١٧٩٠٥)
التغير فى حركة النقدية خلال العام	(٢٦٦٧٤٥)	(٣٨٥٠٥٧)
رصيد النقدية أول السنة المالية	٥٩٧٩١٠	١٢٠٩٣٣٥
رصيد النقدية آخر السنة المالية	٣٣١١٦٥	٨٢٤٢٧٨

بالالف جنيه

البيان	الفترة الحالية المنتهية فى ٩٨/١٢/٣١	الفترة المثيلة	التطور٪
الانتاج بسعر البيع	٢٩٢٤٧٢	٢٩١٣٠٨	١٠٠

بالالف جنيه

البيان	الفترة الحالية المنتهية فى ٩٨/١٢/٣١	الفترة المثيلة	التطور٪
الايرادات الاجمالية	٣١٢٩٩٨	٣٣٧٣٦٨	٩٣
المبيعات الكلية	٢٨٦١٣٧	٢٩٠٨٦٩	٩٨
الصادرات	٢١٠٩٤	١٨١٧٤	١١٦
الاجور الكلية	٢٨١٩٣	٢٦٣٠١	١٠٧
نسبة اجمالى الاجور الى الانتاج٪	٩,٦	٩,٠	١٠٧
القروض طويلة الاجل	٤٥٩٠٤٣	٥١٣٤٧٨	٨٩
الفائض القابل للتوزيع قبل الضرائب الدخلية	١١١٧٢٣	١٤١٨٤٨	٧٩
الفائض القابل للتوزيع بعد الضرائب الدخلية	٨٩٧٢٣	١١٣٨٤٨	٧٩
عدد الاسهم ـ مليون سهم	٤٦	٤٦	١٠٠

قمنا بإجراء الفحص المحدود للقوائم المالية فى ٩٨/١٢/٣١ لشركة أبو قير للأسمدة والصناعات الكيماوية (شركة مساهمة مصرية) خاضعة لأحكام القانون ١٥٩ لسنة ٨١ التى أعدت بمعرفة الشركة وفقاً للنماذج الواردة بالملحق رقم ٣ ب المرفق باللائحة التنفيذية لقانون سوق المال رقم ٩٥ لسنة ٩٢ الصادرة بموجب قرار وزير الاقتصاد رقم ١٣٥ لسنة ٩٣ والمعدلة بقرار وزير الاقتصاد رقم ٥٢ لسنة ٩٧ والتى تتمثل فى قائمة المركز المالى للشركة فى ٣١ / ١٢ / ٩٨ وقوائم التدفق النقدى والدخل عن الفترة المنتهية فى هذا التاريخ وذلك وفقاً للأصول المرعية على ضوء معايير المحاسبة المصرية ومعايير المراجعة الدولية المنصوص عليها بالمادة ٥٨ من اللائحة التنفيذية المشار اليها، وهذا الفحص أقل نطاقاً من الاختبارات والفحوص التى تجرى طبقاً لأصول المراجعة المتعارف عليها بغرض إبداء الرأى فى القوائم المالية للشركة بشكل متكامل فى نهاية السنة المالية.

وبناءً على الفحص المحدود الذى قمنا به تحقيقاً لهذا الغرض تبين لنا عدم وجود تعديلات جوهرية ينبغى إجراؤها على القوائم المالية المذكورة.

مراقب الحسابات
محاسب / خيرى محمد شكرى
زميل جمعية الضرائب المصرية

محاسب / عادل الشربينى

الوكيل الاول
محاسب / محمود محمد حسن
مدير الادارة

قمنا بمراجعة قائمة المركز المالى لشركة أبو قير للأسمدة والصناعات الكيماوية (شركة مساهمة مصرية) فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٨ وكذا قائمتى الدخل والتدفقات النقدية عن الفترة من ١ يوليو ٩٨ حتى ٣١ ديسمبر ١٩٩٨ وهذه القوائم المالية هى مسئولية إدارة الشركة وتنحصر مسئوليتنا فى إبداء الرأى على هذه القوائم المالية بناء على مراجعتنا.

وقد تمت مراجعتنا وفقا لمعايير المراجعة الدولية. وتتطلب معايير المراجعة الدولية تخطيط وأداء المراجعة للحصول على تأكيد مناسب بأن القوائم المالية لا تحتوى على أخطاء جوهرية. وفى سبيل ذلك قمنا بإجراء اختبارات لدفاتر ومستندات الشركة الى المدى الذى رأيناه كافيا وحصلنا على جميع المعلومات والايضاحات اللازمة التى رأينا ضرورتها لأغراض المراجعة. كما تتضمن أعمال المراجعة تقييما للسياسات المحاسبية المطبقة والتقديرات الهامة التى اعدت بمعرفة الادارة وكذلك سلامة العرض الذى قدمت به القوائم المالية. ونرى أن ما قمنا به من أعمال المراجعة يعد أساسا مناسباً لأبداء رأينا على القوائم المالية. تمسك الشركة حسابات مالية وتكاليف منتظمة تتضمن كل ما نص القانون ونظام الشركة الاساسى على وجوب اثباته فيها كما القوائم المالية المشار اليها عاليه متفقة مع ماهو وارد بتلك الحسابات.

وفى رأينا أن القوائم المالية المشار اليها أعلاه تعبر بوضوح عن المركز المالى لشركة أبوقير للأسمدة والصناعات الكيماوية (شركة مساهمة مصرية) فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٨ وعن نتائج الاعمال وحركة التدفقات النقدية عن فترة الستة أشهر من ١ يوليو ١٩٩٨ حتى ٣١ ديسمبر ١٩٩٨ وذلك تمشياً مع معايير المحاسبة المصرية.

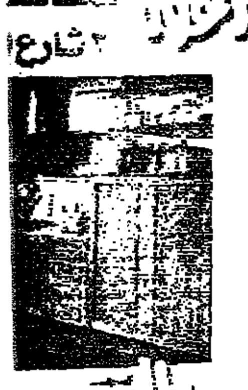
مراقب الحسابات
حافظ مصطفى راغب
المحاسبون المتضامنون
زميل مجمع المحاسبين القانونيين بإنجلترا وويلز
زميل جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية س.م.م (١٧)

رئيس القطاعات المالية
محاسب / عماد الدين محمد عبدالله

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب
مهندس / أسامة السيد الجنانى

■ ١٤ فبراير ـ ١٩٩٩

مجلس إدارة غر[...] الصناعات الكيما[...]



مجلس إدارة غرفة الصناعات الكيماوية يبحث:

بحث مجلس ادارة غرفة الصناعات الكيماوية في اجتماعه مساء يوم الخميس الماضي موقف صناعة السماد الازوتي ووسائل حل المشاكل التي تواجه، واثر المتغيرات الاقتصادية والصناعية الدولية والمحلية على هذه الصناعة.

وصرح الدكتور محمود فؤاد رئيس غرفة الصناعات الكيماوية... ان في مصر طاقات انتاجية تغطي بصفة عامة أحتياجات الطلب المحلي على السماد.

أحمد العطار

واكد ان الدراسات اوضحت انتاج الدول العربية من الأمونيا يمثل ٥.٠٪ من الانتاج العالمي ونسبة صادرات الدولة العربية منها ١٢.٨٪ ويبلغ انتاج مصر من الأمونيا ٢٧٪ من انتاج الدول العربية، و٢٪ من الانتاج العالمي ويشمل ذلك انتاج ابو قير ٣.

ويمثل انتاج الدول العربية من اليوريا ٩.٢٪ من الانتاج العالمي ونسبة الصادرات ٣٩٪

ويمثل انتاج مصر من اليوريا شاملا انتاج أبو قير ٣ ـ ١٨٪ من انتاج الدول العربية ٢.٪ من الانتاج العالمي والمطلوب تخصيص السعر إلى ٢٧ مليما واسقاط المديونيات المتراكمة.

وكذلك تخفيض سعر الكهرباء لشركة النصر للأسمدة بالسويس من ١٨٥ مليما إلى ١٠٠ مليم ولمصنع سيمادكو في طلخا من ١١٥ مليما إلى ٨٠ مليما.

واكد الدكتور محمود سليمان رئيس جمعية مستثمري مدينة العاشر من رمضان انه من الضروري التكاتف من الجميع لحل المتاعب التي تواجه صناعة السماد، واضاف ان ذلك لايقتصر على صناعة السماد فقط بل يمتد إلى الصناعة المصرية بصفة عامة، حيث يجب العمل على إزالة العقبات أمام الصناعة خاصة في ضوء الزيادة الضخمة في حجم الواردات والتي تستنزف جزءا كبيرا من رصيد وموارد حجم النقد الاجنبي في مصر. وأضاف بأن اتفاقية الجات تسمح بتحديد حصص استيرادية ومن المطلوب تطبيق ذلك الاسلوب في مصر خاصة وان العديد من الدول الصناعية المتقدمة وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية تطبق هذا الاسلوب.

إجراءات عاجلة لحل مشاكل صناعة السماد

المطالبة بخفض أسعار الغاز والكهرباء للصناعة وتطبيق نظام الحصص والأسعار الحكمية لبعض واردات السماد



د. محمود فؤاد

واكد السيد حسن الحسيني رئيس شركة النقل والهندسة ضرورة توفير حماية عادلة للصناعة المصرية واضاف ان هناك العديد من البنود التي تزيد من تكلفة الخامات المستوردة بغرض الاستخدام في مجال الصناعة ويجب العمل على إزالتها او تقليلها، وذلك بما يؤدي إلى العمل على تخفيض تكلفة الانتاج.

واكد السيد سمير قناوي عضو مجلس ادارة اتحاد الصناعات على ضرورة تشجيع صناعة السماد وإزالة العقبات التي تواجهها.

وأوضح المهندس السيد يونس رئيس شعبة الكيماويات المتنوعة ان الأسعار الحالية للطاقة كالغاز والكهرباء تؤدي إلى تحميل بعض الشركات المنتجة للسماد باعباء مالية كبيرة. واكد على أهمية توفير البيانات والمعلومات الدقيقة عن هذه الصناعة حتى يساهم ذلك في توضيح موقفها وحل اية مشاكل تواجهها.

واكد المهندس عبدالمنعم عقيل الخبير في صناعة الاسمدة ان الانتاج من الاسمدة أصبح يزيد بصفة عامة عن الاستهلاك، حيث أرتفع حجم طاقات الانتاج من ٦.٦ مليون طن سماد ازوتي ١٥.٥٪ إلى ٨.٤ مليون طن وذلك بدخول مشروع ابو قير ٣ مرحلة الانتاج بطاقة ١.٨ مليون طن، وذلك في حين ان الاستهلاك حاليا في حدود ٦.٢ مليون طن، وإذا أضيف إلى ذلك دخول المشروع الجديد في السويس مرحلة الانتاج العام القادم بطاقة ١.٨ مليون طن سنويا فان ذلك سيؤدي إلى ارتفاع اجمالي طاقة الانتاج إلى ١٠.٢ مليون طن سنويا وهي تزيد باكثر من ٣ ملايين طن عن حجم الاستهلاك المتوقع في العام المقبل.

واكد الدكتور شريف الجبلي الخبير في مجال الاسمدة... ان هذه الزيادات في الطاقات الانتاجية في الاسمدة.. توضح أنه من الضروري التركيز على التصدير وبحيث يتم زيادة صادرات الاسمدة باكبر قدر ممكن.. وأوضح ان اسعار السماد في السوق المصري تتجه بصفة عامة للانخفاض حيث تراجع سعر طن اليوريا من حوالي ٥٠٠ جنيه في الفترة القريبة الماضية ليصل حاليا إلى حوالي ٤٠٠ جنيه للطن، واضاف ان ذلك أمر طبيعي يتزامن مع الزيادة في الطاقة الانتاجية بصورة تزيد عن حجم الاستهلاك. وأوضح المهندس حلمي عمر الخبير في مجال صناعة الاسمدة.. ضرورة العمل على خفض التكلفة في بعض عناصر انتاج السماد وخاصة بالنسبة لاسعار الطاقة كالغاز والكهرباء، وذلك لزيادة امكانيات المنافسة للانتاج المحلي في السماد في مواجهة الواردات المماثلة من نوعيات السماد.

واكد الدكتور محمود فؤاد رئيس غرفة الصناعات الكيماوية.. انه تم خلال الاجتماع الاتفاق على المطالبة باتخاذ إجراءات عاجلة لحل مشاكل صناعة السماد ومنها:

تحديد حصص استيرادية لبعض نوعيات الاسمدة، وتخفيض سعر الغاز الطبيعي لمصانع الأسمدة من ١٤١ مليم إلى ١٠٠ مليم للمتر المكعب وهو سعر الغاز في اغسطس ١٩٩٧ وتخفيض سعر الكهرباء في شركات السماد بحيث يقل في شركة الكوك من ١٧١ مليم إلى ٤٧ مليم.

وفي شركة كيما من ٤٧ مليم إلى ٢٧ مليم للكيلووات بالاضافة إلى تخفيض سعر الكهرباء في شركة النصر للاسمدة بحيث يقل هذا السعر بالنسبة لمصنع السويس من ١٨٥ مليم إلى ١٠٠ مليم وفي مصنع طلخا من ١١٥ مليم إلى ٨٠ مليم بالاضافة إلى فرض سعر حكمي لسلفات النشادر المستوردة في احيان كثير باسعار متدنية ومواصفات ردئية، إدراج السماد في القائمة السلبية للسلع التي لاتحصل على تخفيضات جمركية متبادلة وذلك من خلال الاتفاقيات التجارية الثنائية بين مصر وعدد من الدول العربية. وتحديد حصة من سماد سلفات النشادر تبلغ ١٥٠ ألف طن مع تحديد سعر حكمي.

Mohamed Abd Al Aziz - al ahram

البحوث والتطوير والجودة

تولي الهيئة العربية للتصنيع برئاسة الفريق صلاح حلبي رئيس مجلس إدارة الهيئة أهمية كبيرة للبحوث والتطوير والجودة. وفي هذا المجال فهي ترتكز على تبني فكرة انشاء المراكز المتخصصة مثل معامل المعايرة الصناعية والطبية ومعامل القياسات البيئية نظرا لما لهذه المراكز من أهمية فائقة في هذه المجالات.

واستمرارا لمسيرة الريادة للهيئة فلقد كانت الخطوة التالية بعد انشاء هذه المعامل هي حصولها على الاعتماد الدولي والوطني حيث يضمن ذلك الارتقاع بمستوى الاداء الى ارقى المستويات المعتمدة عالميا مع مراعاة استمرارية الحفاظ على هذا المستوى.

وقد كان معمل المعايرة بالشركة العربية البريطانية للصناعات الديناميكية من أول المعامل التي قامت الهيئة بانشائها ودعمها بكافة الامكانيات الفنية والتكنولوجية للوصول الى أرفع المستويات العالمية في الأداء والامكانيات..

الفريق صلاح حلبي

كما كان لتضافر جهود قيادات الهيئة والشركة وخبرات المهندسين والفنيين أثر كبير في وصول هذا المعمل الى مستواه الحالي والذي أهله للحصول على شهادة الاعتماد الدولية من هيئة UKAS بالمملكة المتحدة وكذا شهادة الاعتماد الوطنية من المكتب الوطني لاعتماد المعامل «موام».

م. السيد عزام

وصرح المهندس السيد كامل عزام رئيس مجلس ادارة الشركة العربية البريطانية للصناعات الديناميكية بان معمل المعايرة بالشركة قد قدم خدماته لاكثر من ١٥٠ مؤسسة وشركة في مجالات الصناعة والزراعة وصناعة الدواء والخدمات في نطاق تأهيل هذه الشركات للحصول على شهادة نظام الجودة ايزو ٩٠٠٠ ويمثل هذا العدد حوالي ٥٠٪ من الشركات التي حصلت بالفعل على شهادة نظام الايزو ٩٠٠٠. بالاضافة الى أن الاعتماد الدولي للمعمل كأول معمل في الشرق الأوسط يحصل على هذه الشهادة سوف يتيح الفرصة لشركات الصناعات المغذية للسيارات من الحصول على شهادة QS 9000. كما تتيح لمعامل المعايرة المختلفة معايرة الأجهزة المرجعية التي كان يتم معايرتها بالخارج وتتكلف مبالغ طائلة بالعملات الصعبة.

تعاون صناعي بين مصر واسبانيا

يجري حاليا الاعداد لزيادة التعاون الصناعي بين مصر واسبانيا.. حيث يتم دراسة اقامة عدد من المشروعات الصناعية المشتركة. كما سيتم العمل على الاستفادة من الخبرة والتكنولوجيا الصناعية المتطورة في العديد من المجالات الانتاجية بها.

سباق الزمن

مع بداية كل عام لا ينقطع الكلام في كل بيت مصرى عن مدى صحة فواتير التليفونات وارقامها الفلكية التى لم تكن فى الحسبان وعادة مايتبادل افراد الاسرة الاتهامات عن مسئولية كل فرد فى زيادة المكالمات. وهناك من يفاجىء بفواتير تحمل اسماء وعناوين خطا.

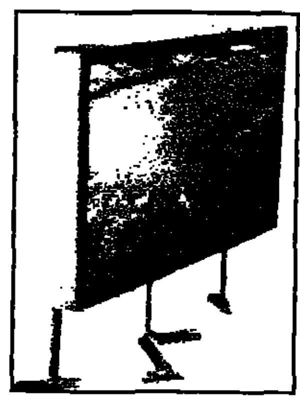
ويشهد شباك الشكاوى كما هائلا من طوابير المتضررين تاخذ باصحابها إلى رحلة شاقة صعودا وهبوطا داخل اروقة ودهاليز هيئة التليفونات قد تستغرق ايام وربما اسابيع من جهد ومشقة ووقت ضائع فى طرقات التظلمات. وقد تتكرر هذه الاخطاء على مدى اعوام.. ولا حول ولا قوة لهؤلاء إلا الدفع ثم التظلم أو انقطاع الحرارة عن التليفون معنى ذلك رحلة شاقة اخرى حتى يسترد الحرارة. ويقع المشترك في حيرة هل سيسترد المبالغ التى دفعها بعد ان يتضح انه كان هناك خطا فى الفاتورة وهو على يقين أن الداخل إلى الحكومة مضمون والخارج مفقود.

وتشير اصابع الاتهام إلى خطا الكمبيوتر او البشر المسئولين عن تغذية الكمبيوتر بالمعلومات الخطا واخرون يؤكدون ان تلامس الخطوط هو السبب الاساسى في الفواتير الملتهبة والبعض يتشككون من سرقة الخطوط.

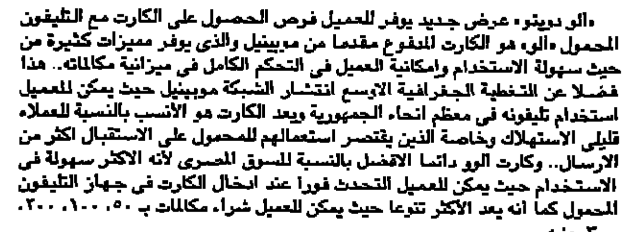
ومن جانب اخر يتناسى المشتركون الزيارات والدروس الخصوصية التى تتم عبر اسلاك التليفونات كما يتناسوا ما يفعله الابناء من توصيل اجهزة الكمبيوتر على التيلفونات لساعات وساعات الأمر الذى يؤدى إلى اضافة هائلة فى فاتورة المكالمات.

هنية فهمى

شاشات تليفزيونية مسطحة لأقل حيز ممكن



لم يعد الحيز الذى يشغله جهاز التليفزيون يمثل ايه مشكلة بفضل تقنية غاز البلازما فى عرض الصور أمكن ابتكار شاشات تليفزيونية مسطحة لا يتحدى سمكها ١٠ سم يمكن تعليقها على الجدران ويتم ذلك بملا الفراغ بين لوحين من الزجاج بغاز البلازما ويشحن هذا الغاز بالتيار الكهربائى تنتج حزمه من الاشعة تحت الحمراء تتحول إلى اشعة فوسفورية مرئية باللون الاحمر والاخضر والأزرق وقد انتجت اليابان شاشة من هذا النوع قياس ٤٢ بوصة ويبلغ ثمنها ١٧,٥٠٠ دولار.





م. عثمان سلطان

«الو دويتو» عرض جديد يوفر للعميل فرص الحصول على الكارت مع التليفون المحمول «الو» هو الكارت المدفوع مقدما من موبينيل والذى يوفر مميزات كثيرة من حيث سهولة الاستخدام وامكانية العميل فى التحكم الكامل فى ميزانية مكالماته.. هذا فضلا عن التغطية الجغرافية الاوسع انتشار الشبكة موبينيل حيث يمكن للعميل استخدام تليفونه فى معظم انحاء الجمهورية ويعد الكارت هو الأنسب بالنسبة للعملاء قليلى الاستهلاك وخاصة الذين يقتصر استعمالهم للمحمول على الاستقبال اكثر من الارسال.. وكارت الوو دائما الافضل بالنسبة للسوق المصرى لأنه الاكثر سهولة فى الاستخدام حيث يمكن للعميل التحدث فورا عند ادخال الكارت فى جهاز التليفون المحمول كما انه يعد الأكثر تنوعا حيث يمكن للعميل شراء مكالمات بـ ٥٠، ١٠٠، ٢٠٠، ٣٠٠ جنيه.

وهو يناسب جميع الفئات وبفترات استقبال صلاحية تبدأ من ٢٠ يوما إلى ٤ اشهر، ايضا كارت آلوو هو الاكثر انتشارا على مستوى الجمهورية ويمكن شراؤه من اكثر من ٥٠٠ منفذ فى جميع انحاء البلاد وبالتالى اعادة شحن الكارت أيا كان موقع العميل وفى الوقت الذى يختاره هو كما أنه يوفر للعميل رقما مميزا يطلبه به الآخرون يبدأ دائما بـ ١٢٣٤٠ من اليسار بمعنى أن كل ما يجب على الآخرين هو التعرف عليك بـ ٥ ارقام فقط الباقية مما يسهل الاتصال بك واسترجاع رقمك بسهولة دون حفظه بأى صورة فى أجندته أو مفكرته الرقمية أو حتى فى ذاكرة تليفونه المحمول.

وهناك مفاجأتان قدمتهما الشركة بمناسبة طرح الكارت لأول مرة فى السوق وهى أولهما هذا العرض الخاص ومدته اسبوعان يحصل العميل من خلاله على ما قيمته ٣٠٠ جنيه مجانا من المكالمات، هذا بالاضافة إلى قيمة المكالمات التى يوفرها الكارت بفئاته الأربع وبالتالى فان فترة الصلاحية مثلا فى كارت من فئة الـ ٥٠ جنيها ستمتد لتصبح ١٢٠ يوما بدلا من ٢٠ يوما وفترة السماح ستصبح مدتها ٦٠ يوما بدلا من ١٠ أيام..

هذا بالاضافة إلى عرض «الو دويتو» الذى يوفر للعميل الحصول على الكارت وجهاز التليفون معا فى علبة واحدة وذلك بتخفيض كبير يصل إلى أكثر من ٣٠٠ جنيه هذا بالمقارنة لو حصل العميل على كل منهما على حده حيث يدفع العميل ١٧٠٠ جنيه فقط مقابل الكارت مع جهاز موتورولا و٢١٠٠ جنيه مقابل الكارت مع جهاز اريكسون..

سمر حتاته

بعد دخولها عالم التليفون المحمول CHS APTEC تحقق نجاحات متعددة فى السوق المصرى



م. مهند الألفى

انطلاقة جديدة لشركة CHS APTEC فى توزيع المحمول فى مصر بعد الاندماج مع شركة CHS ELECTRONICS العالمية والتى تعد اكبر شركة توزيع للحاسبات والبرامج فى العالم بتواجدها فى اكثر من ستين دولة مما يجعلها اكبر شركة توزيع عالمية للحاسبات والبرامج ليس فى الشرق الأوسط فقط بل فى العالم كله.

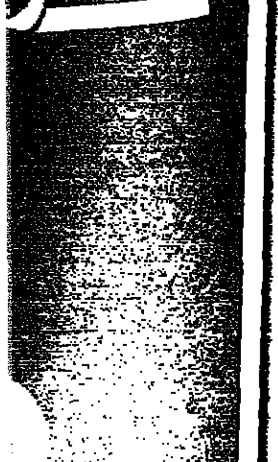
واعتبارا من أول نوفمبر الماضى دخلت شركة CHS APTEC عالم التليفون المحمول من خلال اكبر الشركات العالمية لانتاج التليفون المحمول وهى شركة ERICSSON العالمية كما حصلت على توكيل توزيع خطوط المحمول من شركة موبينيل مصر. ومنذ ذلك الوقت وقد حققت CHS APTEC حجما هائلا من المبيعات فى مجال المحمول فاق كل التوقعات وجميع المنافسين من خلال المعارض التى شاركت فيها خلال تلك الفترة والتى بدأت بمعرض الموبيل بدار الاوبرا والذى يعد بداية التعارف بينها وبين جمهور المحمول فى مصر تم تواجدها طوال شهر رمضان داخل الخيمة الرمضانية الشهيرة بالصحبجية ومعرض CAIROTELE COMP ارض المعارض. ولم تقف الشركة عند هذا الحد بل تعلن عن قيامها بتنظيم معرضها الخاص بفندق سميراميس انتركونتيننتال خلال الفترة من ١١ - ٤ فبراير يتم استكماله بفرعها ١ شارع دجلة بالمهندسين خلال الفترة من ١٥ - ١٧ فبراير.

وعن هذا النجاح الهائل فى مجال توزيع التليفون المحمول فى مصر يقول عصام بغدادى المدير الإقليمى لمجموعة شركات CHS APTEC ربما تبدو طريقتنا إلى النجاح بسيطة ولكنها تتطلب قدر كبير من الاستثمارات والخبرات فنحن لدينا «١١٠» موقع فى الشرق الأوسط تتمتع بنظام عالى من الكفاءة والاداء ونظام كمبيوتر عالى مرتبط باكثر من ١٠٠ شركة من شركات CHS العالمية الاخرى فى انحاء العالم واكثر من ١٧٠ من فريق العمل المدربين باستمرار على المنتجات ومساندة العميل، وله حرية الدخول إلى ٧ مخازن لنا فى الشرق الأوسط والتى صممت لتسليم المنتجات إلى عملائنا باسرع واقل تكلفة». ويقول مهند الالفى مدير عام الشركة فى مصر «يرجع هذا النجاح الهائل الذى حققته الشركة خلال هذه الفترة القصيرة والذى يفوق جميع منافسيها إلى القاعدة الكبيرة لشبكة الموزعين فى جميع انحاء الجمهورية وإلى المصداقية الكبيرة فى التعامل مع عملائها وإلى اختيارها لافضل الماركات العالمية مما يعطيها التميز فى التوزيع فى انحاء الجمهورية». وفى ذلك يقول المهندس/ عبود حنا مدير مبيعات قسم الموبيل بالشركة ان هذا النجاح الذى حققته الشركة والذى اتوقع له الاستمرار دائما نظرا لامتلاك الشركة مجموعة متميزة من العاملين الذين يجمعهم صفات مشتركة ومتميزة من الخبرة الكبيرة والعمل بروح الفريق والتفانى فى العمل ومتابعة كل جديد فى مجال التليفون المحمول فى العالم والسعى الدؤوب إلى العلم واستخدامه كمركزية اساسية لاستراتيجية العمل مما يوفر الدعم الفنى الدائم والمستمر لعملاء الشركة.

جهاز جديد لحماية الكمبيوتر المحمول



طرحت شركة أمريكية جهازا جديد فى الأسواق مصمم خصيصا لحماية أجهزة الكمبيوتر المحمول من الارتفاع المفاجىء فى التيارات الكهربائية وهذا الجهاز يؤمن للمستعملين المحترفين وقاية تقنية مناسبة ضد الاعطال والتبدلات فى التيار المتناوب وخطوط الهاتف يتراوح مدى تحمل الجهد الكهربائى فى الجهاز مابين ١٠٠، ٢٧٠ فولت. كما انه يشمل ميزة التدقيق بالتيار الفائض (اى سى دى) التى تكشف الحالات الخطرة المحتملة فى التيار عبر خطوط الهاتف.



من أجل الفوز بالسوق الأمريكية

معركة يابانية .. فى معرض شيكاغو



مازدا مياتا

فى معرض شيكاغو للسيارات الذى بدا اعماله الخميس الماضى وقف دونالد إيسموند نائب رئيس تويوتا بالولايات المتحدة امام الصحفيين المتابعين للمعرض ليعلن فى ثقة ان (تويوتا تقدم اليوم سيارتها الجديدة إم أر سبايدر الرونستر ذات السقف المفتوح القابل للطى التى تعمل بمحرك متوسط الحجم والتى سيبدأ تسويقها فى الولايات المتحدة مع بداية العام المقبل لتتنافس بقوة مع «مياتا» من مازدا، و «زد» من نيسان).

وجاء هذا الاعلان بمثابة تجسيد لمعركة علنية بين الشركات اليابانية الثلاث، جرت وقائعها داخل المعرض وشدت انتباه المتابعين باعتبارها من الاحداث الاكثر أهمية داخل المعرض، لكونها تتركز أساسا فى فئة السيارات الرياضية.

قالت تويوتا أن إم أر سبايدر ستحل محل إم أر ٢ ذات السقف المعدنى الثابت التى سحبت من اسواق امريكا الشمالية منذ عام ١٩٩٥نظرا لضعف المبيعات لكنها لاتزال تباع فى اليابان،وهى تستعير بعضا من تصميمها الخارجى من منافسيها الاعلى سعرا مثل أودى تى تى، من حيث المقدمة فى حين يتشابه التصميم الخلفى مع بورش بوكستر التى تظهر بها فراغات هوائية كبيرة لتبريد المحرك القابع خلف المقاعد، وستنتج السيارة فى اليابان وسيكون الموديل الانتاجى قريبا جدا من الموديل الاختبارى «التصورى» الذى ظهر بالمعرض،وستعمل بالدفع الخلفى بمحرك ١٨٠٠ سى سى كامة مزدوجة اربع سلندر قوة ١٤٠ حصان ، ومزود بناقل حركة يدوى خمس سرعات.

أما الطرف الثانى فى المعركة وهو «مياتا» فتوصف بانها قطة مازدا،حيث استوحى المصممون شكل المقدمة ومصابيحها الامامية من رأس وعيون القطة، كما ادخلوا تغييرات جذرية على انسيابية السيارة وقوة محركها ومساحة مقصورتها ومواصفاتها الميكانيكية وقاعدة الإطارات وكذلك الحفاظ على حقيبة خلفية واسعة ،وتعمل مياتا الجديدة بمحرك ١٨٠٠ سى سى ٤ سلندر وناقل حركة أوتوماتيكى خمس سرعات وسعرها الاساسى ١٩ ألف دولار يمكن أن يصل إلى ٢٥ ألف دولار بعد تكاليف التصدير والجمارك ومن المتوقع أن تخرج مياتا فى اكثر من طراز إما بمقعد واحد أو مقعدين وبجميع الكماليات أو ببعضها، وتوقع الشركة أن تدخل مياتا كمنافس للموديلات المشابهة لها من بى إم دبليو وبورش ومرسيدس بنز وقالت الشركة أن مياتا تلبى متعة القيادة وسرعة الاستجابة التى يطلبها عشاق السيارات الرياضية دون أن تضحى بشخصيتها الاساسية الإصلية.

تويوتا إم.أر

وتتميز نيسان «زد» ـ الطرف الثالث فى المعركة ـ بانها عودة للخبرة والتراث والاصالة فى نيسان على حد قول مسئوليها، والهدف الاساسى من بنائها هو اخذ عناصر الموديل الاصلى زد ٢٤٠ ودمجه مع خطوط وتكنولوجيات التصميمات الجديدة، والسيارة نفسها بمقدمة طويلة وخطوط حادة،ويتوقع ظهورها خلال الأعوام المقبلة. من ناحية اخرى قدمت تويوتا ايضا موديلا معدلا من كامرى سولارا سيبدأ تسويقها فى فى ربيع العام المقبل، وهى تحاول تلبية رغبات الذين يطلبون سيارة رياضية ولكن برحابة الصالون وراحته وستقدم رما بمحرك ٤ سلندر او بمحرك فى ٦، وبناقل حركة اربع سرعات، وتتوقع تويوتا أن تبيع منها ٦٠٠٠ سيارة سنويا.

وفى مقابل ذلك عرضت نيسان موديلا معدلا من سيارتها الاكبر حجما والاكثر فخامة ماكسيما سيدان ستكون بالاسواق فى يونية كموديل لعام ٢٠٠٠، وهى تعمل بمحرك ٣٠٠٠ سى سى فى ٦ ، وذات مقدمة بتصميم متميز،وسيكون سعرها الاساسى فى حدود ٢٠ الف دولار،وتتوقع نيسان أن تبيع منها ١١٠ الف سيارة سنويا، ويأمل مسئولو نيسان أن تعمل ماكسيما ٢٠٠٠ على تعويض حصتهم فى الاسواق الامريكية التى تدهورت بشدة خلال الفترة الاخيرة، وبلغت حوالى ١٢,٦ فى عام ١٩٩٨، حيث باعت ٣٦٧,٧٨١ سيارة.

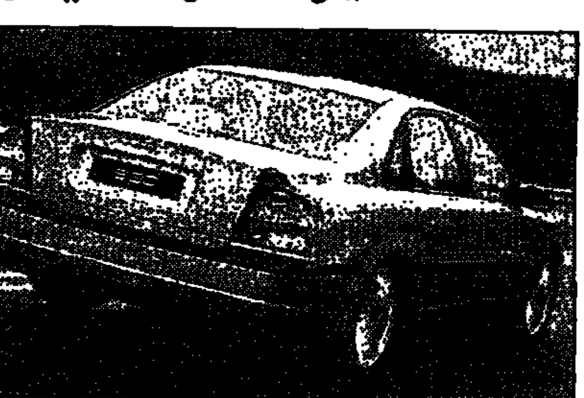
قدمت نيسان ايضا سيارة جديدة اطلقت عليها إن سى إس ،وهى سيارة اختبارية جديدة من فئة السيدان، بمقصورة ومكان تخزين يصل إلى ما توفره السيارات المينى فان، وتبدو من تصميمها الخارجى انها تقع فى المنتصف ما بين السيارات الواجن والهاتشباك، وقال جيرى هيرسبيج رئيس فريق تصميم نيسان بكاليفورنيا أنه إذا ما تم فرد المقاعد الخلفية افقيا فإن شخصين بالغين يمكنهما النوم بارتياح فى هذه السيارة،قال إن إن سى إس ستكون اساسا لموديل انتاجى خلال السنوات المقبلة، ومثل كل الصانعين الاخرين تسعى نيسان لإنتاج سيارة مختلطة بها مواصفات السيارة الرياضية والمينى فان من حيث القيادة والقوة وراحة السيدان.

جمال محمد غيطاس

فولفو S80 تغيّر كل معايير القيادة

تنتج فولفو نسبة صغيرة من السيارات التي تجوب أنحاء العالم وعلى الرغم من ذلك فهي رائدة في حقل تطوير وانتاج السيارات الراقية وهذا دور لضنناه على عاتقنا، خاصة مايتعلق بالامان والبيئة، وسيلاحظ في انتاج فولفو الجديد والتطور الاهتمام ايضا بمعدلات الرفاهية والمتعة ففي السيارة S80 الجديدة العديد من التكنولوجيا التي لم تجتمع في سيارة واحدة من قبل وبسعر يتحدى كل منافس ولنبدا من داخل السيارة حيث المساحة الداخلية واسعة ومريحة تضفي الابتهاج مكسوة بالجلد الطبيعي الفاخر ومقاعد ذات تحكم كهربائي مجهزة بأحزمة أمان ثلاثية التثبيت للركاب الخمسة جميعا مع مساحة واسعة للارجل وبلمس زر يمكن للسائق طي مساند الرأس الخلفية للحصول على أفضل رؤية خلفية ويمكن ايضا طي المرايات الخارجية كهربائيا من الداخل لتخطي مدخل ضيق أو جراج، وجو القيادة هو فعلا شيء من المتعة والراحة وبإمكان السائق تشغيل الاجهزة الموسيقية وكومبيوتر الرحلات وهاتف السيارة وجهاز تثبيت السرعة ونظم السير والمعلومات دون سحب يديه عن عجلة القيادة كما تمتاز فولفو S80 بنظام مكيف يعطي ضبطا منفردا لدرجتي حرارة في أن واحد

وكما يعلم الجميع ان سيارات فولفو تعني الامن دائما ولكن سيارة فولفو S80 الجديدة هي اكثرها امانا وببساطة امن سيارة عرفها العالم حتى الآن وتوجد بها عدة نظم جديدة منها نظام SIPS للحماية الجانبية مزود بوسادتين هوائيتين بالجوانب ونظام IC وهو الستائر الهوائية التي تنتفخ من سقف السيارة لحماية رأس الركاب ونظام WHIPS لحماية ووقاية العمود الفقري عند الاصطدام للمقاعد الامامية هذا فضلا عن قفص الامان القوي بالفولاذ حول مقصورة الركاب



وعوارض صلب للحيلولة دون دخول العجلات الامامية الى مقصورة الركاب وعمود مقود تليسكوبي يتداعى على مراحل عند حدوث اصطدام فضلا عن وسائد هواء للسائق والراكب بجانبه وكل هذا تم ادماجه داخل التصميم الاولي للسيارة على طاولة الرسم والتخطيط، وتلقى سلامة الاطفال أهمية اكثر من اهمية الركاب البالغين وذلك بفضل الابتكارات التي كان لفولفو الريادة فيها أيضا.

وتأتي فولفو S80 بمحرك ذي خمس اسطوانات في خط مستقيم سعة ٢ لتر بتوربو ذي ضغط عال يعطي طاقة قدرها ٢٢٥ حصانا ومن سرعة صفر الى ١٠٠ كم في الساعة خلال ٧.٥ ثانية لذا فهي سيارة تلهم القيادة المفعمة بالنشاط وهناك محرك الـ T6 ذو ست اسطوانات سعة ٢,٨ لتر بقوة ٢٧٢ حصانا لراغبي قوة اكثر وتجهز سيارات S80 ايضا بنظام الارتفاع ونظام STC لضبط المسار والثبات وايضا نظام ABS بالاضافة الى نظام BDr وهو توزيع الكتروني للفرامل بين الامام والخلف.

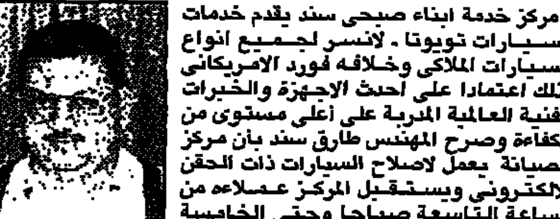
ومن عوامل تأمين السيارة يأتي نظام قفل ضد السرقة فلا يمكن فتح السيارة إلا بالمفتاح الاصلي، ولها زجاج مصفح غير قابل للكسر ولا يمكن فتح الابواب من الداخل إلا في وجود المفتاح ولها ايضا اضاءة مرافقة تنير طريقك من والى السيارة لحوالي نصف دقيقة ويضيء المصابيح الداخلية والخارجية ومصابيح خاصة موجودة أسفل المرايا الخارجية.

والسيارة S80 ايضا مزودة بأحدث نظام صوتي مشغل اسطوانات ليزر ومشغل كاسيت ومضخم صوت وعدد ٩ سماعات محيطة لصوت نقي.

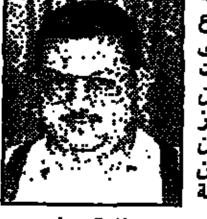
وتعتبر هذه السيارة هي أكثر السيارات توفيرا للوقود وحفاظا على البيئة حيث تصل نسبة التنقية بعد احتراق كل الوقود الى ٩٥٪.

وقد أعلن المسئولون بشركة الكويت والبلاد العربية الوكيل الوحيد لسيارات فولفو عن وصول الدفعة الثانية من سيارات S80 بعد نفاد الدفعة الأولى بالكامل فسعر السيارة هو المنافسة الحقيقية التي حسمت لصلحتها.. انها فولفو S80 الجديدة.

خبرة عالمية ومتميزة لصيانة السيارات بأحدث الآلات في مركز خدمة أبناء صبحي سند



مركز خدمة ابناء صبحي سند يقدم خدمات لسيارات تويوتا ـ لانسر لجميع انواع السيارات الملاكي وخلافه فورد الامريكاني وذلك اعتمادا على احدث الاجهزة والخبرات الفنية العالمية المدربة على أعلى مستوى من الكفاءة وصرح المهندس طارق سند بأن مركز الصيانة يعمل لاصلاح السيارات ذات الحقن الالكتروني ويستقبل المركز عملاءه من الساعة التاسعة صباحا وحتى الخامسة مساء يوميا




طارق سند

تزويد الطرق السريعة بأجهزة رادار حديثة

تم تزويد الطرق السريعة بأجهزة رادار حديثة متطورة صغيرة الحجم لا يتم تركيبها على السيارات ولكنها تثبت في أماكن لا يستطيع قائدو السيارات مشاهدتها على الطرق السريعة.. وهذه الأجهزة ترصد السرعات وتلتقط الصور ليلا للسيطرة على حوادث السيارات والمركبات.

وصرح مدير الإدارة العامة للمرور المركزي بانه بعد تكرار حوادث السيارات خلال الفترة الماضية على الطرق السريعة بسبب السرعة الجنونية لقائدي السيارات تم استيراد أجهزة رادار متطورة صغيرة الحجم يتم تثبيتها في أماكن لا يستطيع قائدو السيارات مشاهدتها كما كان يحدث بالنسبة لأجهزة الرادار المثبتة على سيارات حيث يقوم قائدو السيارات بارشاد بعضهم عن أماكن وجود الرادار لتقليل السرعات على الطرق السريعة

وينصح مدير الإدارة العامة للمرور قائدي السيارات بضرورة الالتزام بالسرعات المقررة على الطرق السريعة حتى لا يعرضوا حياتهم للخطر ويدفعوا غرامة تجاوز السرعة التي تتراوح بين ٥٠ ـ ١٠٠ جنيه مع سحب الرخصة والإيقاف عن قيادة السيارة لمدة تتراوح بين شهر وشهرين ويبلغ متوسط سحب الرخص والمخالفات على الطرق السريعة بسبب تجاوز السرعة مابين ٨٠٠ ـ ١٠٠٠ جنيه.

وأكد أن استخدام الرادار على الطريق السريع ليس بهدف تحصيل الغرامات من قائدي السيارات ولكن بهدف إحكام تجاوز السرعة على الطرق سواء داخل أو خارج المدن والحد من حوادث السيارات وجسامتها ويناشد قائدي السيارات الالتزام بالسرعات المحددة والتأكد من صلاحية السيارات فنيا قبل السفر على الطرق السريعة.

سهام عبدالعال

انتبه
دخان الشكمان وسحب الرخصة

توقفت سيارة الحاج محمود في اشارة مرور بوسط المدينة نظر إليها ضابط المرور المكلف بتسيير حركة المرور بنظرة فاحصة لم يجد أي شيء مخالف في الشكل العام للسيارة أو أي إصابات أو أي خدوش بالهيكل العام ـ جسم السيارة ـ إلا أن انبعاث الدخان من الشكمان بشكل كثيف لفت نظر الضابط اقترب الأخير من الحاج محمود. طلب منه تراخيص السيارة للاطلاع عليها تأكد من سلامتها إلا انه قام بسحبها منه وذلك لانبعاث الدخان من الشكمان وأعطاه إيصالا يفيد السحب بسبب انبعاث الدخان الذي يلوث ويساهم في تسميم الهواء.

سألت مسئولا امنيا ماذا عن سحب الترخيص بسبب تلوث الهواء قال: ان الأبحاث العلمية أكدت أن سبب تلوث الهواء فساد مواتير السيارات وانبعاث الدخان من الشكمانات الخاصة بالسيارات وهذا الدخان يمثل ٤٠٪ من نسبة تلوث البيئة ولهذا تم التشديد في عملية ضبط للسيارات المخالفة لقانون البيئة والزام صاحبها بإصلاح الموتور وإعادة الفحص والكشف عليها من جديد من خلال محطات فنية هندسية متخصصة.

هشام الزيني

نقطة البداية — أزمة بي . إم . دبليو!

لم تكد تمر أيام على شراء فورد لفولفو حتى ترددت أنباء عن عروض جديدة تقدمت بها شركات جنرال موتورز وفولكس فاجن وتويوتا وفيات لشراء بي.إم.دبليو.

وترتب على هذه الأنباء ظهور المنافسين الكبار، وراح كل منهم يبحث عن وسيلة لشراء الشركة من خلال عطاءات متميزة وعروض مغرية.

وبالرغم من هذه الضجة الكبرى المثارة حول بيع بي.إم.دبليو فإن الأمر مجرد معرض قابل للتعديل فقد تندمج الشركة مثلا مع شركة أخرى عملاقة كما حدث مع دايملر - كرايسلر في ظل موجة الاندماجات العالمية.

لكن كثيرين يرون أن السبب الرئيسي وراء التكهنات المثارة يرجع إلى أزمة روفر البريطانية التي تعرضت لها أخيرا، ذلك أن أسهم بي.إم.دبليو ـ مالكها الألماني ـ انخفضت خلال الأسبوع الماضي بنسبة ٩٪، وهو مؤشر يدل على تدهور أحوال الشركة التي تأثرت بأزمة روفر.

ويسهم في أزمة بي.إم.دبليو أيضا عزل رئيسها ابيرند بيتشرايدر، وتعيين يواكيم ميلبرج الذي كان يعمل رئيسا للقطاع الهندسي بسبب عجز ابيرند وفريق الإدارة الذي يعمل معه عن حل مشكلة روفر التي تعرضت لخسائر وصلت إلى ١,٥ مليون مارك ألماني خلال السنوات الأخيرة، ولم تجد وسيلة امامها للاستمرار سوى أن تسحب من رصيد بي.إم.دبليو.

إنها قنبلة جديدة انفجرت في حرب السيارات، وسوف تكشف الأيام القليلة عن مصير بي.إم.دبليو إحدى الشركات العملاقة في هذا العالم المثير!

أحمد البري

رئيس جنرال موتورز العالمية في زيارة للقاهرة



قام رس نيرود رئيس جنرال موتورز العالمية والرئيس التنفيذي للعمليات بالنسبة لمجتمعات أمريكا اللاتينية، افريقيا والشرق الأوسط بزيارة سريعة لمصر هذا الأسبوع.

تفقد خلالها مصنع جنرال موتورز مصر بمنطقة السادس من اكتوبر حيث شاهد خطوط الانتاج والأقسام للمصنع المختلفة واطلع أيضا على نشاط الشركة والنتائج الايجابية المحققة في عام ١٩٩٨، ضمن السوق المصري ككل وصناعة السيارات في مصر واستعرض نشاط جنرال موتورز في الألفية القادمة حيث كان الموضوع الرئيسي خلال الاجتماعات. كما أشاد بنشاط الشركة المتميز والمجهود المبذول من قبل المسئولين لتحقيق إنتاج متميز وأعلى معدلات لجودة المنتجات حتى أن الأوبل فيكترا المصرية هي الأولى على مستوى الجودة في العالم للشهر الـ ٣١ على التوالي وأشاد بالموديلات الجديدة للشركة من السيارات الرياضية ماركة فرونتيرا وروديو.

في الفترة من ١٦-١٩ نوفمبر المقبل

شركة أرت لاين (ش.م.م) تنظم معرض (عرب أوتوتك-القاهرة ٩٩) الدولي

بعد النجاح الكبير الذى حققته شركة ارت لاين لتنظيم المعارض والمؤتمرات الدولية (ش.م.م) مع معرضها الدولى الأخير «معرض فورميلا الدولى التاسع للسيارات ومستلزماتها» خلال نوفمبر من العام الماضى ١٩٩٨ والذى شهدت أرض المعارض الدولية بمدينة نصر معه ستة أيام من النجاح المستمر الامر الذى لم تؤكده وسائل الإعلام المحلية فقط بل والدولية ايضا... جاءت اليوم لتستعد لتقديم أكبر تجمع لمصنعى ومستوردى قطع غيار السيارات وصناعاتها المغذية ومعدات محطات الخدمة والصيانة والورش والسيارات التجارية والصناعية ومستلزماتها وسيارات الركوب وكذلك كمالياتها و..... مع معرضها الدولى معرض (عرض أوتوتك - القاهرة ٩٩) المزمع إقامته بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات بالفترة من ١٦- ١٩ نوفمبر ١٩٩٩ وعلى مساحة تتجاوز ٤٠ ألف متر مربع تم تقسيمها بين عدد تسع قاعات عرض داخلى (مغطى) ومساحة ضخمة للعرض المكشوف الخارجى.

ويأتى هذا المعرض امتدادا للدور الفعال الذى أحرزته شركات أرت لاين (ش.م.م) خلال مسيرتها بالأعوام الأخيرة وخاصة مع عضويتها كأول شركة مصرية قطاع خاص بكل من إتحاد المعارض الدولى (UFI)

والمنظمة العالمية لصنعى السيارات (OICA) وكل من الرابطة المصرية لصنعى السيارات (EAMA) والرابطة المصرية لصنعى للصناعات المغذية للسيارات (EAFU). والاتحاد العربى للمعارض AUIET ومن جانبه يعتبر (معرض اوتوتك – القاهرة ٩٩) الدولى إمتدادا لاحد أكبر معارض العالم المتخصصة فى هذا المجال الذى تشهد القارة الأوروبية إنعقاده مرة كل عامين (معرض أوتوتك) الذى تقوم بتنظيمه كبرى شركات المعارض بالقارة الاوروبية وبالتحديد بجمهورية التشيك – شركة (بى فى فى-B.V.V) لتنظيم معارض مدينة برنو حيث تقوم بتنظيمه بالتعاون مع رابطة صناعات السيارات بجمهورية التشيك وذلك بخلاف مجموعة المعارض السنوية التى تقوم بتنظيمها على الجانب الأخر التى تخطت حاجز ال ٤٠ معرض سنوياً.

فقد أخذ معرض (عرب أوتوتك – القاهرة ٩٩) موقعه كأحد أهم المعارض الدولية بالمنطقة بعد معرض فورميلا الدولى للسيارات ومستلزماتها وخاصة مع إهتمام ممثلى قطاعات مصنعى ومستوردى قطع غيار السيارات وصناعتها المغذية ومعدات الورش ومستلزمات محطات الخدمة والصيانة وكذلك السيارات التجارية والصناعية منها وكذلك الخاصة بالركوب على كل من المستويين المحلى والدولى وذلك بخلاف شركات الزيوت والمنتجات البترولية وغيرهم.. والذين أبدوا اهتمامهم بالاشتراك تأكيداً منهم على المستوى الدولى الذى سيقدم به المعرض وخاصة مع الشركة المنظمة ارت لاين (ش. م. م) المشهود لها بالتفوق فى هذا الشأن.

وعلى الجانب الأخر وبخلاف الدعم المعنوى الذى يحظى به هذا المعرض سواء من الجهات الرسمية وغير الرسمية من الهيئات والمؤسسات المحلية والدولية، فقد أعدت الشركة المنظمة - ارت لاين ش. م. م - حملة إعلانية ضخمة عن معرض (أوتوتك - القاهرة ٩٩) الدولى توزعت بين كل من الجرائد الرسمية والمجلات وكذلك القنوات التليفزيونية المحلية منها والفضائية بخلاف الملصقات والمنشورات الدعائية التى تم توزيعها على الملاحق التجارية بكل من السفارات والقنصليات داخل مصر وخارجها.

ومن ناحيته يستعد معرض عرب أوتوتك - القاهرة ٩٩) الدولى لتقديم العديد من المفاجآت لكل من الزوار والعارضين، حيث سيتم تقديم عدد كبير من منتجات عام ٢٠٠٠ التى سيتم عرضها لأول مرة بمصر والمنطقة العربية سواء الخاصة بقطع غيار السيارات وصناعاتها المغذية أو لوازم محطات الخدمة والصيانة ومعدات الورش بالإضافة الى الشركات ستقوم بدورها بتقديم أحدث منتجاتها لعام ٢٠٠٠ من السيارات التجارية والصناعية وكذلك سيارات الركوب.

ومن ناحية أخرى ستسعى العديد من الشركات العالمية للإشتراك بمعرض عرب أوتوتك - القاهرة ٩٩ الدولى بحثا عن وكلاء جدد أو مكاتب تمثيل لها بكل من مصر والوطن العربى تأكيدا منها على أهمية المعرض وإقامته فى مصر، والذى يترجم بدوره الدفعة الإقتصادية إلى سيقدمها المعرض للمناخ الاستثمارى المحلى والدولى على مستوى المنطقة العربية والإقتصادية الأمر الذى يؤكده الإستقرار الإقتصادى والسياسى فى ظل عهد السيد الرئيس/ محمد حسنى مبارك - راعى الإقتصاد المصرى

فى إستمرارية لمسيرة النجاح الصناعى والإقتصادى التى تعزز بدورها مثل تلك المعارض الدولية.

ومن جانبها فقد حددت اللجنة المنظمة للمعرض أيام تنظيمه كما يلى :-

١٦ - نوفمبر ١٩٩٩ صحافة ورجال أعمال

١٧ - نوفمبر ١٩٩٩ جمهور المهتمين

كما أشارت التوقعات المبدئية بأن عدد زوار المعرض سيصل إلى ما يقرب من ١٦٠ ألف زائر سواء من المصريين أو الاجانب كما يتوقع أن تصل حجم المعاملات خلال المعرض إلى ما يزيد عن ٥٠٠ مليون جنيه.

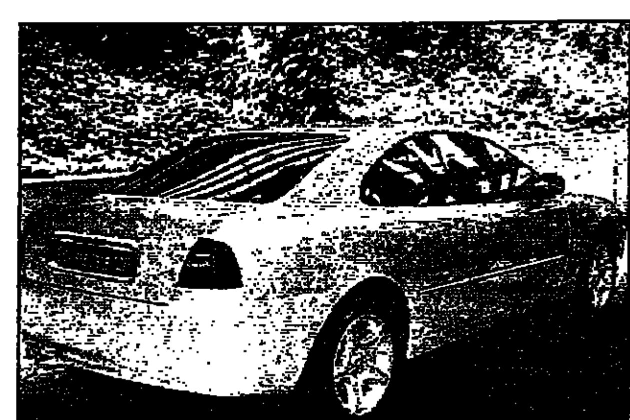
هذا وقد صرح المهندس/ أحمد علام - رئيس مجلس إدارة الشركة المنظمة للمعرض - شركة ارت لاين لتنظيم المعارض والمؤتمرات الدولية (ش. م. م) - بأن الاتفاقية الثنائية التى تم إبرامها مع شركة (بى. فى. فى) لتنظيم معارض مدينة برنو - جمهورية التشيك قد هدفت الى تبادل الخبرات فى هذا المجال بالإضافة إلى تنشيط المنافسة المحلية والدولية تأكيدا لمبدأ المحافظة على المراكز المتفوقة بهذا المجال. كما أشار إلى إستعدادات شركة أرت لاين. ش. م. م) لتحقيق إضافة عالمية جديدة لها بأقرب فرصة قبل منتصف العام الحالى فى تأكيد منها على إستمرارية مسيرة التفوق.

أحمد علام

صاحبة الماسة الزرقاء .. تعود للحياة بعد اختفاء ٣٠ عاما

بعد أن اختفت ٣٠ عاما ستعود السيارة صاحبة الماسة الزرقاء إلى الحياة مرة أخرى قبل نهاية العام الحالى ... فقد أعلنت مجموعة روفر المملوكة لشركة بى. ام. دبليو أنها قررت إعادة إنتاج سيارات رايلى البريطانية التى ظهرت للوجود منذ مائة عام واختفت عام ١٩٦٩.

وهذه السيارة كان يطلق عليها سيارة الصفوة الرياضية ذات الأداء العالى والتصميم الأنيق والسرعة بلاحدود، وعودة رايلى قد تمثل منافسة لطرازات ... فهى تتمتع بنفس مواصفات رايلى السابقة ، وسوف يتم إنتاج رايلى بطراز كوبيه بأربعة مقاعد ومحرك لايقل عن ٣ الاف سى - سى وبقوة ٢٠٠ حصان ...





رايلى - هل تعود رغم متاعب روفى لمنافسة جالوا - ومرسيدس ؟!

سيارة فيرارى الجديدة .. تخرج من إيطاليا إلى سباقات فورميولا - ١

أعلنت فيدرال اكسبريس خططا لتوفير الرعاية الرئسية لفريق فيرارى - مارلبورو لسباقات فورميلا -١ حيث سيظهر شعار فيديكس المميز فى موقع بارز على مقدمة وجوانب سيارتى السابق التابعة للفريق وعلى بدلات السائقين مايكل شوماخر وادى إرفاين.

وقد علق بول إيفانز، نائب رئيس التسويق فى فيديكس لمنطقة اوروبا وافريقيا والشرق الأوسط على اتفاقية الرعاية قائلا: « لقد عادت علينا مشاركتنا فى سباقات فورميلا ١ خلال موسمى السابقات الأخيرين بفوائد كبيرة فى أوروبا وفى جميع أنحاء العالم.

تم إزاحة الستار عن سيارة سباقات فيرارى الجديدة لهذا العام والتى تحمل شعار فيديكس ، فى مصنع فيرارى فى مارانيلو فى إيطاليا.

ويقول جين تود، مدير فريق فيرارى: «نحن سعداء جدا بهذا الاتفاقية»



لوكادى رئيس فيرارى مع ابطال سباقات فورميلا - ١

الفنلندى ماكينن يتصدر رالى السويد

لصبح الفنلندي ميكا ماكينن سائق فريق ميتسوبيشي فى صدارة رالى السويد بعد انتهاء اليوم

الال من السباق الذى يقام حاليا.

وقطع ماكينن المسافة في ساعة واحدة و١٥ دقيقة ٧ر٣٥ ثانية وجاء الاسباني كارلوس ساينز سائق تويوتا في المركز الثاني متخلفا بفارق ٧ر١ ثاية عن ماكينن.

فى المركز الثالث جاء السويدي توماس رادستروم الذي يقود سيارة فورد متخلفا بفارق ٧ر٢١ ثانية عن صاحب الصدارة فى حين جاء الفرنسي ديدييه اوريول سائق تويوتا في المركز الرابع.

السيارة لانسر .. من أطول السيارات عمرا

هذا ما صرح به المهندس أسامة شاهين والحاج سيد شاهين أصحاب شركة المهندس موتورز الموزع الوحيد للسيارة لانسر بالاسكندرية. بأن السيارة لانسر من أكثر السيارات المعمرة عالميا وغير مكلفة فى صيانتها نهائيا مع توافر ما تحتاجه من قطع الغيار الأصلية. هذا ونشيد بالسيادة مستعملى وأصحاب السيارة لانسر من التاكد بان قطع الغيار التى يتم إستخدامها وإستبدالها بسيارتهم أصلية وغير مستعملة حيث ظهر بالسوق السكندرى بعض من هذه القطع غير الاصلية ومستعملة. ولتفادى بعض أصحاب النفوس الضعيفة فقد تم التعاقد مع مركز خدمة عفيفى موتورز بالاسكندرية... وكذلك محطة اسو بسموحة امام المركز الطبى للخدمة السريعة.

كما أن لدينا فريق عمل كاملا لصيانة السيارة مجانا بمقر الشركة بسيدى جابر تحت شعار «علاقاتنا بعميلنا لا تنتهى بشراء السيارة»

الحاج سيد شاهين — مهندس اسامة شاهين

بدعم من بلاتر وحياتو
الجزائر تسعى لاستضافة نهائيات كأس الأمم الإفريقية عام ٢٠٠٠

الجزائر - هشام فهيم:

بعد الهزيمتين اللتين لحقتا منتخب الجزائر لكرة القدم ضمن تصفيات نهائيات كأس إفريقيا للأمم وصعوبة موقف «الخضر» في مجموعتهم التي تتصدرها تونس ثم ليبيريا تعتزم الجزائر تقديم طلب استضافة نهائيات الدورة الـ ٢٢ لكأس أمم إفريقيا لعام ٢٠٠٠ التي كان من المفروض أن تقام بزيمبابوي قبل سحب تنظيم هذه الدورة منها لعدم استعداد منشآتها لاستضافة فعاليات البطولة.. ورغم أن الجزائر لن تكون الوحيدة التي ستسعى لاستضافة هذه البطولة، حيث تسعى دول أخرى منها نيجيريا والمغرب وتونس ومصر لاستضافتها، إلا أن لديها فرصا جيدة لنيل هذا الشرف بالنظر لعدة عوامل منها أن المرافق والمنشآت والملاعب اللازمة لبطولة من هذا الحجم لا تطرح أي مشكلة للجزائريين كما أن الجزائر تطمح في الحصول على تدعيم رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم سيب بلاتر الذي أبدى استعداده لمساعدة الاتحاد الجزائري ماديا ومعنويا بعد الدور الكبير الذي قامت به الجزائر لإقناع الأفارقة بترجيح كفة بلاتر لرئاسة الفيفا. وأكد مصدر مطلع في اتحاد الكرة الجزائري أن بلاتر كان قد وعد الجزائر بعد انتخابه مباشرة على رأس الفيفا بتزكية ملف الجزائر في حالة تقديمها لطلب احتضان أي دورة

عيسى حياتو — بلاتر

وأضاف المصدر أن محمد نيان رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم أجرى - في هذا السياق - اتصالا مع بلاتر الذي رحب بفكرة الترشيح وأبدى استعداده لمساندتها في هذا السباق الصعب وأن الورقة الرابحة الأخرى لمصلحة الجزائر تتمثل في الجزائري مصطفى العرفاوي رئيس الكونفيدرالية الرياضية الإفريقية الذي قد يتدخل أيضا لترجيح ملف استضافة بلاده للدورة علما بأن عيسى حياتو رئيس الاتحاد الإفريقي يسعى لخطب ود الجزائر بمساندتها في تنظيم الونديال وتدعيم ترشيح حياتو لرئاسة الاتحاد الإفريقي.

من ناحية أخرى تترقب الأوساط الرياضية الكروية في الجزائر هذه الأيام الكشف عن اسم المدرب الجديد للمنتخب الجزائري بعد استقالة مزيان إيغيل إثر الهزيمة أمام تونس صفر/١ بملعب ٥ جويلية بالعاصمة الجزائرية في تصفيات كأس الأمم الإفريقية وقد ترددت أسماء محيي الدين خالف - الذي يقوم بالتدريب في المغرب - ورابح ماجر المدرب بالبرتغال والأخضر بللومي (٤١ سنة) نجم كرة القدم في الثمانينات الذي أبدى اهتمامه بتدريب «الخضر» ولتقد خطة مزيان ايغيل التي لعب بها أمام تونس. ويذكر أن بللومي يعتزم اعتزاله اللعب في نهاية هذا الموسم حيث مازال لاعبا ماهرا في العناصر الأساسية في فريق غالي معسكر.

ويذكر أن رابح يقوم مؤقتا بتدريب المنتخب الجزائري استعدادا لمباراته مع ليبيريا في نهاية الشهر الحالي.

قطر تنظم بطولة العالم لشباب اليد

وقع رئيس اللجنة الأوليمبية القطرية الشيخ سعود بن خالد ال ثاني رسميا عقد استضافة دولة قطر لبطولة العالم للشباب لكرة اليد المقررة من ٢٢ أغسطس إلي ٥ سبتمبر المقبلين بمشاركة ٢٢ منتخبا.

ووقع العقد أيضا خليفة السبيعي رئيس الاتحاد القطري ونبيل سالم النائب الأول لرئيس الاتحاد الدولي.

وأعرب الشيخ سعود بن خالد عن ارتياحه لاستضافة قطر هذه البطول، وقال «استضافتنا لبطولة العالم تعكس تطلعات كل الاتحادات القطرية وسعيها الي استضافة بطولات علي المستويين العالمي والقاري وهذا ما حققه اتحاد كرة اليد ونعتبره ثقة جديدة من الاتحادات الدولية بإمكانيات دولة قطر لتنظيم مثل هذه البطولات.

اجتماع ساخن لوزراء الشباب والرياضة العرب بالجزائر

كتب - خالد عز الدين:

د. كمال الجنزورى — د. مفيد شهاب

استضافة الأردن دورة الألعاب العربية التاسعة على رأس الموضوعات
■ انتخاب مكتب تنفيذى جديد خلفا لمجلس عمارة

رشح الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي لرئاسة وفد مصر في اجتماعات مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب في دورته الـ ٢٢ التي من المقرر أن تعقد بالجزائر خلال الفترة من ٢٠ إلى ٢٤ فبراير الحالي.

وصرح هاني مصطفى رئيس إدارة الشباب والرياضة بجامعة الدول العربية بأن اجتماع الجزائر يتضمن بحث العديد من الموضوعات المهمة على مستوى الرياضة في الوطن العربي حيث يشمل جدول الأعمال بحث التقرير الخاص المقدم من قبل اللجنة الوزارية المكلفة من مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب من خلال اللجنة التي شكلت من كل من البحرين والأردن والجزائر ومندوب من الاتحاد العربي للألعاب الرياضية حيث تفقدت تلك اللجنة المنشآت الرياضية بالأردن التي تستضيف دورة الألعاب الرياضية التاسعة التي ستقام خلال الفترة من ١٥ إلى ٣١ أغسطس القادم.

وقال هاني مصطفى إن استضافة الأردن الدورة العربية المقبلة من أهم النقاط الرئيسية التي سيبحثها مجلس الوزراء الشباب بالجزائر خاصة أن الأردن - رغم الأحداث الأخيرة التي مرت بها - عازمة على استضافة الدورة.

واشار هاني مصطفى إلى أن الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية طالب وزراء الشباب والرياضة العرب بتقديم كل الدعم المادي والمعنوي للأردن من أجل نجاح استضافة الدورة خاصة أن تكلفة الاستضافة مرتفعة للغاية وحتي الآن لم يتم رصد التكلفة المالية وتشكيل لجنة وزارية مصغرة من مجلس الوزراء للقيام بجولات في الدول العربية لزيادة الدعم المادي للأردن.

كما يبحث المجلس بالجزائر انتخاب مكتب تنفيذى جديد لوزراء الشباب والرياضة خلفا لمكتبها الحالي الذي يرأسه الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المكتب التنفيذى السابق بالمجلس الأعلي للشباب والرياضة.

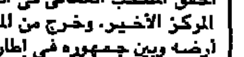
وأشار هاني مصطفى إلى أن اجتماع الجزائر سيبحث توصيات لجنتي الرياضة والشباب حيث قررت لجنة الرياضة - خلال اجتماعها الأخير بالقاهرة في نوفمبر الماضي - تعديل بعض بنود ولوائح الدورة العربية الخاصة باللجنة الطبية وللنشطات، وبحث ملف الكويت الخاص بمكافحة المنشطات، وبحث إقامة مهرجان الشباب العربي كل عامين بدلا من ٤ سنوات بعد نجاح مهرجان الشباب التاسع الذي أقيم بالإسكندرية.

استعدادا للمشاركة في تصفيات آسيا الأوليمبية
المنتخب الأوليمبى العمانى يخرج صفر اليدين من البطولة الودية على أرضه

مسقط - محمد محمود عثمان:

انتهت الأسبوع الماضي الدورة الدولية الثلاثية الودية لكرة القدم التي أقيمت بسلطنة عمان، حيث توج المنتخب السويسري الأوليمبي بطلا لها بفوزه على كل من المنتخب السلوفاني والعماني وحصوله على ٦ نقاط وضعته في مركز الصدارة.. بينما فازت سلوفانيا على المنتخب الأوليمبي العماني وحصلت على ٣ نقاط احتل بها المركز الثاني، بينما أخفق المنتخب العماني في الحصول على أي نقطة مفضلا المركز الأخير، وخرج من المولد بلا حمص وهو يلعب على أرضه وبين جمهوره في إطار الاستعدادات للمشاركة في التصفيات الأوليمبية الآسيوية التي ستقام في شهر مايو القادم.

وقد أوضحت الدورة المستوى والإعداد المتواضعين للمنتخب العماني الذي لقى هزيمة ثقيلة بسبعة أهداف مقابل لاشيء من المنتخب السلوفاني، وإن كان قد تحسن نسبيا في الشوط الثاني من مباراته مع المنتخب السويسري وخسر بهدفين مقابل هدف واحد وأضاع ضربة جزاء، ولكن السمات الواضحة على المنتخب الأوليمبي العماني هي افتقاره للإعداد الجيد وضعف اللياقتين البدنية والفنية، بجانب عجز مدربه عن تنفيذ خطط اللعب التي تتناسب مع مستوى لياقة اللاعبين بما يساعدهم على الأقل في مجاراة الفرق الأخرى التي لم تكن أحسن حالا من المنتخب العماني باستثناء المنتخب السويسري الذي كان أفضل فنيا وبدنيا وخططيا ففاز بالبطولة بلا عناء.. الغريب أن المنتخب العماني لم يظهر بالمستوى الذي قدمه خلال مونديال مصر والاكوادور وكأس آسيا، ولعل هذه التجربة تكون جرس الإنذار للاستعداد الجيد قبل دخول التصفيات الأوليمبية القادمة ليظهر بالمستوى المعروف عنه حفاظا على سمعة الكرة العمانية.



بطل الخليج يعود للمنافسة المحلية
أربع مباريات ودية لمنتخب الشباب السعودى استعدادا لبطولة العالم

الرياض - من صالح خيري:

يبدأ اليوم منتخب الشباب السعودي معسكره في جدة بقيادة مدربه بيتر هامبروج لاستكمال مراحل استعداده لنهائيات كأس العالم للشباب، التي ستقام بنيجيريا خلال الفترة من ٣ إلى ٢٤ أبريل المقبل.

سيخوض المنتخب ٤ مباريات ودية أمام المنتخبات الاوليمبية المصرية والسورية ومباراتين امام شباب الولايات المتحدة

ثم يقوم المنتخب بمعسكر خارجي في دولة إفريقية ستحدد بعد إجراء القرعة الشهر المقبل

وكان المنتخب قد اقام المرحلة الأولى من المعسكر في الرياض. وحول اداته قال مدربه بيتير هامبروج إن اللاعبين ادوا ما يطلب منهم في التدريبات وهذا شيء مهم والمرحلة الثانية المعسكر في جدة ستحقق البرنامج، الذي أعددناه للبطولة وستتخللها إقامة أربع مباريات دولية ودية لم تحدد أسماؤها حتى الآن والمرحلة الثالثة ستكون في إحدى الدول الإفريقية، وأضاف أنه سعيد بما تحقق خلال معسكر الرياض.

وعبر عن رضائه التام لمستوى المنتخب بعد تجربة لاعبيه في مباراة أمام فريق الشباب، والتي خسرها بثلاثة اهداف مقابل اثنين

من جهة أخرى كرم الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في كوالالمبور لاعب المنتخب السعودي المعتزل ولاعب نادي النصر ماجد عبد الله لاختياره ضمن لاعبي القرن في أسيا واختياره في نادي الممتازين.

على صعيد آخر أعلنت لجنة الاحتراف وأوضاع اللاعبين بالاتحاد السعودي لكرة القدم أن إجمالي اللاعبين المسجلين بنهاية فترة التسجيل التي انتهت ٨ فبراير الحالي بلغ ٤٥٧ لاعبا سعوديا و ٦١ لاعبا غير سعودي منهم لاعب واحد فقط مصري وحازت قارة إفريقيا أكثر عدد اللاعبين المشاركين في الاحتراف بالسعودية اذ بلغ عددهم ٤٨ لاعبا من إفريقيا بينهم ٢٠ لاعبا من السنغال و ٨ لاعبين من نيجيريا على صعيد أخر انهالت التهاني على نادي الاتحاد بعد فوزه ببطولة الاندية الخليجية السادسة عشرة فقط تلقى رئيس النادي اتصالين هاتفيين من الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم ونائبه الأمير سلطان بن فهد بمناسبة تحقيق البطولة الخليجية ويعود الفريق غدا (الاثنين) للمشاركة في دوري خادم الحرمين الشريفين، حيث يلتقي مع فريق هجر. وقد علق رئيس نادي الاتحاد على هذا الانجاز بقوله أشكر اللاعبين على انجازهم ومجهودهم حتى حقق الفريق البطولة ولولا جهودهم وأدائهم الراقي لما تحقق للقب، كما شكر مدرب الفريق ديمتري على ما بذله من أجل الاتحاد وقال نحن في مجلس الإدارة نثمن هذا الجهد ونقدره ونتمنى أن يتواصل نحو المزيد من الانجازات.

ومن جانبه قال المدرب ديمتري إنه الأول في تاريخ الاتحاد خارجيا وأنه جاء ليؤكد أننا نعمل بجد واجتهاد وفي الاتجاه الصحيح ولقد حققنا كأس الاتحاد وكأس الخليج ومازال الطريق طويلا وقدمنا خلال البطولة مستويات جيدة وانهالت على اللاعبين التكريم من جميع الأوساط الرياضية ومحبي ومشجعي النادي.

غدا بطل الخليج ينافس في دوري خادم الحرمين

في الملاعب السودانية

● تستضيف مدينة كسلا السودانية غدا الاثنين مراسم افتتاح بطولة الدوري الممتاز لكرة القدم حيث سيقام مهرجان رياضي بهذه المناسبة وستكون مباراة الافتتاح بين الميرغني كسلا والمريخ العاصمي وتشهد العاصمة مباراة الهلال العاصمي البطل السابق مع فريق شمبات ويلعب حي العرب ومريخ الثغر بالثغر، وبالأبيض يلتقي فريق الموردة العاصمي والمريخ الأبيض، وباستاد مدني يلعب اهلي مدني أمام هلال الحصاحيصا.

● فاز فريق الهلال السوداني بكأس الاتحاد بعد تغلبه على الشبيبة بهدفين مقابل لاشيء بعد مباراة قوية ومثيرة. وكان الاتحاد المحلي بالثغر قد قام بتنظيم البطولة وشاركت فيها جميع أندية الدرجة الأولى.

● نظم كمال أحمد عمر مدرب حراس المرمى دورة صقل لمدربي حراس المرمى السودانيين وذلك في إطار النهوض بمستوى المدربين وصقلهم للارتقاء بمستوى الحراس وقد أثبتت المدرسة اهميتها في هذه المرحلة خاصة أن فكرتها جديدة وناجحة.

البطولة العربية لكرة اليد بتونس بدون الأهلي والزمالك

تونس - من جمال عثمان:

بدأت بتونس فعاليات البطولة العربية الثالثة للأندية الفائزة بالكؤوس لكرة اليد التي يستضيفها النادي الإفريقي التونسي حتى يوم ٢٩ فبراير الحالي.

وبعد انسحاب ناديي الأهلي والزمالك من مصر ونادي الكويت من هذه الدورة لأسباب مختلفة أصبحت المجموعة الأولى، والتي ستدور منافساتها بتونس العاصمة تضم فرق الخليج السعودي واتحاد الشرطة الليبي - الأهلي القطري - مكناس المغربي النصيرات الفلسطيني والنادي الإفريقي التونسي منظم البطولة.

وتضم المجموعة الثانية التي ستجرى منافساتها بمدينة سوسة التونسية فرق النجم الساحلي التونسي - السد القطري الصداقة اللبنانية مولودية وهران الجزائري والعين الإماراتي. وإثر هذه التغييرات الحاصلة بسبب انسحاب بعض الفرق العربية من هذه الدورة خاض نادي الخليج مباراته الأولى في البطولة وهي للمباراة الافتتاحية أمام نادي اتحاد الشرطة. وسوف يتأهل الأول والثاني من كل مجموعة إلى المربع الذهبي، الذي سيقام يوم الجمعة المقبل ويكون الدور النهائي ومهرجان اختتام هذا التجمع الرياضي يوم الأحد المقبل. وترشح الأوساط الرياضية في تونس فرق الإفريقي منظم البطولة والنجم الساحلي والخليج ومولودية للتأهل إلى المربع الذهبي، وذلك بعد انسحاب ناديا الأهلي والزمالك.

كلام × الرياضة

اذا كانت هناك خمس دول عربية فقط هي التي اهتمت بكرة القدم النسائية فان المساعي التي تجرى الآن لتكوين اتحاد عربي للعبة تعد ضربا في الخيال. ويؤكد ذلك الموقف الضعيف للكرة النسائية في هذه الدول الخمس، فقبل التفكير في انجاز أمر ما لابد ان تتوافر الادوات اللازمة لهذا العمل.

ونظرة الى واقع الكرة النسائية في الوطن العربي تؤكد ان الطريق مازال طويلا قبل ان نفكر في تكوين اتحاد عربي للعبة، فالكرة النسائية في كل من ليبيا وتونس ولبنان مازالت تحبو وفي حاجة الى المزيد من الاهتمام والدعم. والدولتان الاخريان هما المغرب ومصر فالأولى الغت نشاط الكرة النسائية بشكل نهائي بسبب عجزها عن الوصول الى نهائيات كاس العالم.

وفي مصر كانت الهزائم المتكررة التي لحقت بفريق الكرة النسائية سببا في ايقاف النشاط لعدة سنوات لاعادة التنظيم من جديد بعد الهزائم المتكررة التي واجهتها كرة القدم النسائية المصرية وآخرها هزيمتها في التصفيات المؤهلة لكأس العالم ٦/١ اما نيجيريا و٤/١ امام المغرب و٤/١ امام الكونغو.

مما لا شك فيه ان واقع الكرة النسائية في الوطن العربي أمر مؤسف وإذا كان ما وصلت إليه الكرة النسائية في الوطن بسبب القائمين على هذا النشاط فلابد من اعادة ترتيب الأوراق خاصة ان الوطن العربي عامر بالكوادر الفنية المتميزة القادرة على النهوض واللحاق بمن سبقونا خاصة التي التي تأهلت إلى كأس العالم.

رياضة

الأزمة النقدية والمالية فى البرازيل

د. مصطفى هديب
رئيس الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية

لابد من النظر إلى الأزمة النقدية والمالية فى إطار العولمة التى تمثل الاعتماد الاقتصادى والمالى المتبادل بين دول العالم من خلال زيادة حجم وتنوع معاملات السلع والخدمات العابرة للحدود، وتعاظم التدفقات المالية والدولية، وسرعة انتشار التكنولوجيا، وحركة الموارد البشرية، والتطور الهائل فى وسائل النقل والاتصالات، وانخفاض تكالفها، مما أدى إلى تكامل الأسواق المالية.
لقد غدا الاقتصاد العالمى الإطار المعاصر لاتخاذ القرارات فى اقتصاد دولى مفتوح.

واكد أنصار العولمة ومنهم صندوق النقد الدولى على مزاياها، وبخاصة للاقطار النامية فى اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية المتمثلة بالتخصص، والتقسيم الدولى للعمل والإنتاج، وتوسيع الأسواق من خلال التجارة الدولية، وتعبئة المدخرات وكفاءة تخصصها، وزيادة المنافسة الدولية، وانخفاض التكاليف.

كل ذلك فى إطار إنجاز التصحيحات الهيكلية فى الاقطار النامية وتنفيذ الإصلاحات الاقتصادية والتكيف مع مسيرة التغير.

لقد ادت العولمة، من بين نتائجها، إلى ارتفاع حجم الاستثمار المباشر واستثمار المحفظة من (٧٣) بليون دولار عام ٨٣– ١٩٨٧ إلى (٢٠٠) بليون عام ١٩٩٦، منها (١٠٠) بليون تم توجيهها للاقطار النامية مقابل (٢٤٧) بليون عام ١٩٩٧، ثم انخفض هذا التدفق إلى (١٨٦) بليون عام ١٩٩٨ ويتوقع انخفاضه إلى اقل من (٩٠) بليون عام ١٩٩٩.

لقد قدمت المصارف الامريكية والاوروبية وحدها قروضا بقيمة تزيد على (٢٠٠) بليون لامريكا اللاتينية معظمها للبرازيل، مما يجعلها أكبر دائن لهذا القطر.

غير أن اقتصاديات الاقطار النامية، ومنها البرازيل، لم تكن مستعدة لهذا الانفتاح الكبير فى اسواقها، فى مجالات التجارة والمال وفى هذا الإطار.

فقد كانت هناك تدفقات كبيرة من الأموال إلى البرازيل وهى ثامن اقتصاد حجما فى العالم، واكبر اقتصاد فى امريكا اللاتينية، اخذ اشكالا عديدة، منها تدفقات رءوس أموال قصيرة الأجل، التى تنشد أسعار الفائدة، فروقات سعر الصرف، ومنها تدفقات مباشرة وتدفقات فى المحفظة.

هكذا شهدت البرازيل توسعا كبيرا، انعكس فى حجم العملة المتداولة وبالتالى زيادة نسبة التضخم السنوى.

اضف لذلك العجوز المتعاقبة فى الحساب الجارى من ميزان المدفوعات بسبب هبوط قيمة الصادرات البرازيلية، وبوجه خاص البن البرازيلى، اكبر الصادرات، حيث انخفضت اسعاره بحوالى (٤٠٪)، خلال فترة قصيرة.

هذا إلى جانب انخفاض حجم المصدر منه. وبدأت الأزمة النقدية الأخيرة قبل أسبوعين عندما اعلنت ولاية ميناس جرايس وقف سداد ديونها للحكومة المركزية وهى بمبلغ يعادل (١٣.٤) بليون دولار.

من بين الأسباب الأخرى وراء الأزمة البرازيلية المديونية الخارجية قصيرة الأجل لكل من القطاع الخاص والمؤسسات المالية والمصارف الدولية، .التقويم الرسمى للريال بالدولار الأمريكى، والمضاربات الحادة على الريال والدولار، وفقدان الثقة بقوة الدفع فى الاقتصاد الوطنى، كما شهد القطاع المصرفى إفراطا فى الاقراض، وبالتالى زيادة فى حجم الديون المتعثرة والمعدومة ومغالاة فى الاستثمار فى قطاعات غير مربحة، والقطاعات العقارية وفى صناعة صنع الاستهلاك الجارى والدائم، بالإضافة إلى الارتفاع الكبير فى أسعار الأسهم بسبب تدفق الأموال إلى الداخل، فى إطار الانفتاح المفرط على العالم، ثم انسحاب رءوس الأموال (وبخاصة منها المستثمرة لآجال قصيرة) من الأسواق بسرعة، كعادة أصحاب مثل هذه الأموال.

فقد بلغ الانخفاض فى أسعار الأسهم نسبة (٤-٥٪) فى بعض الأيام، وتراكم إلى نسب عالية فى سوق ساو باولو.

اضف لذلك المديونية الداخلية للدولة وبحجم (٢٠٠) بليون دولار، وخدمة الديون البرازيلية الخارجية التى تصل إلى (٣٧) بليون دولار سنويا.

لقد حذر صندوق النقد الدولى، وهو راعى العولمة فى العالم، من بوادر ازمة كبيرة تحيق بالرأسمالية الدولية، قد تكون الأخطر منذ الكساد العظيم، وتم توجيه اللوم إلى المصارف الدولية بسبب الإفراط للبرازيل ثم الانسحاب الفورى عندما ساءت الظروف، والقى اللوم على المضاربين الدوليين، فى الريال والدولار، مدفوعين بتحقيق أقصى الأرباح، بغض النظر عن العواقب على الاقتصاد البرازيلى.

هذا إلى جانب ما أشير أعلاه من تساهل المصارف البرازيلية فى إقراض القطاع الخاص.

لقد استهلك بنكو دو برازيل (البنك المركزى) مبلغ (٤٠) بليون دولار من احتياطاته الدولية بالدولار خلال الستة اشهر الماضية فقط فى محاولته الدفاع عن الريال، قبل أن يعمد فى نهاية الأمر إلى تعويمه ثم تخفيض سعر صرفه بنسبة (٨.٥٪) وسط ضغوط كاسحة خلال الأسبوعين الماضيين، مما أدى إلى إزالة آثار انتعاش اقتصادية فى البرازيل دام حوالى خمس سنوات، وبعد عقود من التضخم المفرط.

لقد عززت مبيعات الدولار من قبل البنك المركزى خلال الأيام القليلة الماضية من سعر الريال ولكن بشكل مؤقت فقط حيث رفعته تجاه الدولار عن سعره (١.٦٥) ريال للدولار.

لقد انخفضت قيمة الريال بنسبة اكثر من (٣٠٪) قياسا بسعره قبل حوالى عشرة أيام.

من جهة أخرى، تواصل رءوس الأموال الأجنبية والمحلية تدفقها للخارج وبواقع (١٠٠-١٠٠٠) مليون دولار يوميا، بحسب توقعات السوق والإشاعات، مما يعنى استمرار الضغوط على الريال، على الرغم من ذلك يرى تجار العملات أن البنك المركزى يضخ كميات قليلة نسبيا من الدولار لحماية سعر صرف الريال.

إن ما تبقى لدى البنك المركزى حتى يوم ١٩٩٩/١/٢٤ هو حوالى (٣٦) بليون دولار فقط منها (٩) بلايين دولار من القروض الدولية الطارئة.

لقد رتب صندوق النقد الدولى مع بنكو دو برازيل قرضا بمبلغ (٤١.٥) بليون دولار فى ديسمبر ١٩٩٨، منها (١٨) بليون دولار من أموال الصندوق ذاته، وذلك ضمن صفقة إنقاذ دولية (شاركت فيها عشرون دولة صناعية كبيرة) استهدفت منع الانهيار المالى، ومساعدة السلطات البرازيلية على حماية عملتها.

وقد حول الصندوق شريحة أولية قدرها (٥.٣) بليون دولار الى البرازيل، عقب الموافقة على القرض فى يناير ويمكن للبرازيل أن تسحب مبلغ إضافى قدره (٥.٤) بليون دولار، بحلول أواخر فبراير ١٩٩٩، بشرط أن تفى بمتطلبات برنامج الإصلاح الاقتصادى الذى استندت إليه صفقة القرض.

فإذا ما أضيفت هذه القروض إلى مالدى البنك المركزى من احتياطات، فإن مجموعها يكون بحدود (٧٨) بليون دولار.

تتضمن الإصلاحات التى حددتها البرازيل (فى خطاب النوايا الذى قدمته إلى صندوق النقد الدولى فى تشرين الثانى ١٩٩٨) وعودا بالضغط على الإنفاق العام.

وقال الخطاب إن سعر الصرف الحالى للريال فى البرازيل هو وسيلة أساسية ضمن السياسة النقدية للابقاء على التضخم عند مستوياته الحالية.

كما قال: أن السياسة النقدية تولى تفادى التضخم المتزايد الأولوية، وأن البنك المركزى سوف يوالى تطبيق سياسة مرنة لأسعار الصرف بما يكفل دعم الريال وحماية الاحتياطات الأجنبية.

لقد أدى التدهور النقدى والمالى فى البرازيل إلى استقالة محافظ البنك المركزى فرانكو، بعد إشاعات عديدة عن اختلافه عن السياسات النقدية المستحدثة، وحل محله لوبينر، الذى مازال يدرس إمكانات انتشال الوضع النقدى.

وقال بيغار رئيس اتحاد صناعات ولاية ساو باولو التى تساهم بنحو (٥٠٪) من الناتج المحلى الخام أن البلاد سوف لا تتحمل (٣٠) يوما أخرى إذا لم يستقر سعر صرف العملة، ولا يمكننا الانتظار لأشهر على هذا الوضع.

وانخفضت أسعار الأسهم فى سوق ساو باولو (المركز المالى الأكبر فى البرازيل) بما يعادل (٤.٥- ٥٪) يوميا خلال الأسبوعين الماضيين، تراجعت أسعار الأسهم فى أوروبا وآسيا وسط استمرار المخاوف من تداعيات الاضطراب المالى فى البرازيل، وامتد هذا الهبوط إلى سوق نيويورك وسوق طوكيو وهونغ كونغ.

يحذر المحللون من انخفاض سعر صرف الريال، وتعاقب الأزمات فى البرازيل وبخاصة قرار التخفيض الأخير، لأن ذلك سيؤثر على اقتصادات دول أخرى فى أمريكا اللاتينية وآسيا.

فالنمو الاقتصادى العالمى الذى يتراوح بين (٣.٠- ٣.٥٪) فى التسعينيات مرشح لهبوط حاد لما تبقى من هذا القرن.

لقد وجهت الأزمة الاقتصادية فى البرازيل ضربة جديدة للاقتصاد الدولى ولمنظمة أوبك اللذين لايزالان يعانيان من الآثار السلبية للهزات الاقتصادية فى جنوب شرق آسيا والركود الاقتصادى الحاد فى اليابان.

كما يتوقع العديد من الخبراء والغربيون أن يمتد تأثير الأزمة البرازيلية إلى الولايات المتحدة وهى اكبر اقتصاد فى العالم (وتستورد البرازيل منها خمس وارداتها السنوية) ثم الى الدول الصناعية الكبرى الأخرى، مما سيؤدى الى تفاقم الأزمة الاقتصادية الدولية.

كما يرى العديد منهم الا ان الأزمة ما تزال فى بدايتها وان الاقتصادات الصناعية ليست بمنأى منها.

ما من شك أن للأزمة البرازيلية آثارها على الوطن العربى، ضمن إطار العولمة، ولكن ليس بالحجم الكبير الذى يخشى منه على الاقتصاد العربى.

فالأسواق المالية العربية ماتزال ناشئة وغير متكاملة، ولا توجد للعرب استثمارات ملحوظة فى البرازيل، ربما باستثناء العراق فالاقتصاديات العربية ماتزال تتحرر ببطء من هيمنة الدولة ومن القيود التى كبلتها بالماضى.

كما أن عمليات الخصخصة ماتزال محدودة، ولا يزيد حجم رسملة جميع الأسواق المالية العربية حجم شركة امريكية كبيرة واحدة.

وطالما بقيت الأسواق المالية العربية بحجمها المحدود حاليا فإنها لن توافر الخيارات الواسعة والعمق الذى يسمح باستقطاب الاستثمارات الأجنبية لانها ستكون حساسة لتقلبات العرض والطلب على الأسهم من المتداولين المحليين والأجانب.

مع كل ذلك، فإن الأزمة البرازيلية، التى حصلت فى أعقاب الأزمة فى جنوب شرق آسيا والانهيار الروسى والركود اليابانى، ستترك آثارها على الاقتصاد الدولى، ومنه إلى الاقتصاد العربى، هذا خاصة وأن الطلب على النفط العربى يتدهور، وأن أسعاره تميل نحو الانخفاض المتواصل.

يرى خبراء النفط أن أزمة البرازيل سوف تضر بمعدلات الطلب على النفط العربى مما سيجعل محاولات أوبك لإنقاذ أسعار النفط أكثر تعقيدا، لذلك فإن أسعار النفط قد تشهد ضغوطا إضافية خلال عام ١٩٩٩، وهى ماتزال تعانى من آثار أزمة جنوب شرق آسيا واليابان، بل أن بعضهم يرى بأن الطلب على النفط، وبسبب الركود الاقتصادى، سوف لن يزيد سوى بمقدار (١٠٠) ألف برميل يوميا فى منطقة المحيط الهادى عام ١٩٩٩.

كلام في الاقتصاد

ماذا لو أفلس الزبون؟

ليس مهما كيف يرى الانسان نفسه ولكن الاكثر أهمية كيف يراه الآخرون.. فالعملاق لا يعرف مدى قوته إلا بنظرة الآخرين اليه.. والعكس صحيح.. هذا هو مفاد الدرس الذى خرجنا به من المؤتمر الذى نظمه المركز المصرى للدراسات الاقتصادية على مدى اليومين الماضيين وشارك فية أكثر من ٦٥٠ خبير كلهم أجمعوا - وخاصة الاجانب - على شيئين الأول هو الهجوم المتواصل والساخر فى آن واحد على صندوق النقد الدولى والثانى تحذير مصر من أزمات جنوب شرق أسيا وروسيا فقد ظهرت هذه الأزمات «فجاة» وعلى غير توقع مهددة الرخاء الاقتصادى الذى تعيشه الدول المتقدمة وخطوات التنمية الطموحة التى تخطوها دول العالم الثالث.. ومفاجاة الأزمات بل وتلاحقها كان سببا كافيا لوضع الأيدى على القلوب والتحذير من امكانية التكرار فى مواقع أخرى من العالم حتى ولو كان ظاهرها ساكنا وهادئا وناميا ومستقرا مثل «مصر».. وهذا الخوف والتردد والشعور المتزايد بالقلق دعا خبراء الاقتصاد من جامعات لها سمعتها الدولية مثل هارفارد الى التحذير لباقى الأسواق الناشئة وأيضا من صب هجوم ولوم على صندوق النقد الدولى قاده جيفرى ساكس مدير معهد هارفارد .وربما جاء هذا الهجوم من أن الدول المتقدمة وضعت كل الثقة فى تقديرات الصندوق لتوجيه أموال مستثمريها للأسواق الناشئة المختلفة بعد ان تشبعت اسواقهم ولم تعد تفى بالربحية العالية.. ويعتبر الصندوق منذ انشائه وبعد ان قام بمهمته الأولى «لاعادة اعمار أوروبا» بمثابة «الحكيم العالمى» الذى يقدر الأسواق ومخاطرها ويحرس المدفوعات الدولية ويعمل كل ما فى وسعه لاصلاح الاقتصاديات المختلفة ليس فقط لتفى الدول المقترضة بالديون التى عليها للدول المقرضة - ولكن أيضا لتحقيق الانتعاش المرجو للطلب بهذه البلدان لاستيعاب مد التجارة العالمية خاصة بعد ان نشات شقيقة جديدة لمجموعة البنك الدولى والصندوق تتمثل فى «منظمة التجارة العالمية».. فالمهم من وجهة نظر الدول المتقدمة أن يستمر الزبون على قيد الحياة حتى تستوعب معدته ما ينتجه الغرب ومن ثم فان المنح والقروض الميسرة سبيل مهم لشراء الدواء بينما على الطبيب والمتمثل فى الصندوق وضع الروشتة وعلى المريض الالتزام بها حرفيا ليتعافى وان يصدر الصندوق شهادته بالحالة الصحية معناه أو مفاده شهادة صلاحية لدخول الاستثمارات الأجنبية المباشرة وغير المباشرة وايضا التسهيلات المصرفية ومن ثم فان تقارير الصندوق المتفائلة عن دول جنوب شرق أسيا انت - من وجهة النظر للدول المانحة - الى ورطة مالية..

ولقد كان رد هاورد هاندى الذى اعترف بخطا تقديرات الصندوق اشبه باعتذارات الرئيس الأمريكى كلينتون إلا ان مسالة كلينتون لم تكلف المستثمر العالمى اية فواتير على عكس خطأ تقديرات الصندوق وما يجب ان نخرج به من مثل هذا المؤتمر اننا نجحنا شعبا وحكومة فى قبول النقد والاستماع للتحذير وهذا فى حد ذاته سبيل مهم لاستمرار النجاح ولكن لازال الطريق طويلا امامنا ونحتاج خلاله إلى قياس قدراتنا الحقيقية ودراسة موضع اقدامنا والإستمرار فى العلاقة الحميمة مع صندوق النقد الدولى لأننا بالرغم من كل شيء حققنا نجاحا كبيرا مع وصفاته والسبب أن مصر لم تكذب فى تقاريرها والمعلومات التى قدمتها للصندوق لقد كان الصدق هو المنهج الذى إتبعته القيادة السياسية لمصر وهى السياسة التى ولدت الثقة ومن ثم كانت سبيلا للنجاح لقد كان لدينا الشجاعة فى طرح مشاكلنا واليوم علينا إتباع ذات السياسة فى بحث تحذيرات المجتمع الدولى وإتباع نصائح المخلصين .

٢١ فبراير ..بدء أعمال بعثة طرق الأبواب السادسة عشرة

لقاءات مع المسئولين بالإدارة الأمريكية والترويج لـ٢٨ مشروعا مصريا جديدا

فى رحلة تمتد قرابة الثلاثة اسابيع تبدأ بعثة طرق الأبواب التى تنظمها الغرفة التجارية الأمريكية فى مصر اعمالها بزيارة اربعة مواقع مهمة على الخريطة الأمريكية تبدأ بينسلفانيا وتعرج على اتلانتا وتواصل مباحثاتها مع اعضاء الكونجرس والسينات الأمريكى فى واشنطن ثم تختتم جولتها بالمباحثات المهمة مع كبريات البيوت المالية العالمية بنيويورك .

وصرح الدكتور احمد شوقى رئيس الغرفة ان زيارة العام الحالى تضم ٥٠ مشاركا من بينهم ١٠ من رجال الاعمال الامريكان من أعضاء الغرفة ،كما تضم البعثة ١٥ عضوا جديدا ،واضاف انه تم الإلتقاء بالدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء والدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام والدكتور يوسف بطرس غالى وزير الإقتصاد والدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية والمهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والدكتور حمدى البنبى وزير البترول والدكتورة مرفت التلاوى وزيرة التامينات ،كما تم اللقاء بالسيد دانيال كيرتزر السفير الأمريكى بالقاهرة وذلك لبحث الأفكار الرئيسية التى ستتطرق إليها بعثة العام الحالى فى لقاءاتها باعضاء الإدارة الأمريكية ومسئولى المعونة وأعضاء مجلسى الكونجرس والشيوخ الامريكى ،والمتخصصين فى شئون البيت الأبيض ،وسيتم عقد لقاء يضم بنوك الفكر الأمريكى فى نقاش مفتوح .

واضاف أن اجندة الوفد تضم الترويج لنحو ٢٨ مشروعا مصريا مهما بينما سيتم عقد بعثات ترويجية فى بنسلفينيا وأتلانتا ،ولقاءات مع كبريات البنوك والبيوت المالية العالمية بنيويورك ،واضاف أن هناك لجنة لمتابعة نتائج أعمال الزيارات السابقة.

دراسات مالية

رسالة ماجستير عن أداء صناديق الاستثمار المصرية

تقدم حسن اسماعيل فارس برسالة ماجستير فى العلوم الاقتصادية عن (تحليل الأداء الاستثمارى لصناديق الاستثمار المصرية)، ويتعلق موضوع الرسالة بالمشكلة المرتبطة بصناديق الاستثمار وهى ايجاد اسلوب علمى لتقييم ادائها الاستثمارى وكذلك تقييم أداء مدير الاستثمار، وبالتالى امكانية الاختيار فيما بينها، ويكاد يخلو الواقع العملى من الاعتماد على مقياس مناسب لتقييم اداء صناديق الاستثمار. ففى احد استطلاعات الراى التى تمت على ثلاثة آلاف من المتعاملين فى سوق المال وجد أن اكثر من ٨٠٪ منهم قد أجمعوا على اهمية استقرار مدير الاستثمار فى ادارة الصندوق أو الاستغناء عنه يتوقف على العائد الذى يحققه وذلك بغض النظر عن المخاطر المرتبطة بهذا العائد» وهو الامر الذى يعنى مدى الحاجة لتطوير مؤشر علمى يعتمد عليه تقييم الأداء وتعريف الممارسين به.

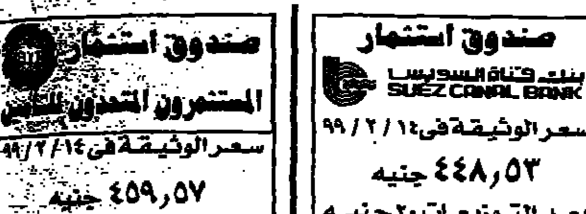
■ حسن فارس

وتهدف الدراسة التى اعدها حسن اسماعيل فارس من الخبراء فى البورصة واسواق رأس المال الى تحديد الأسلوب العلمى الأمثل لتقييم الاداء الاستثمارى لصناديق الاستثمار، واستخدام هذا الاسلوب كالية للتعديل الذاتى يمكن ان يستخدمها مديرو استثمار الصناديق للتقييم وتصحيح الاداء، ومساعدة الاطراف الاستثمارية على اختيار صندوق الاستثمار المناسب الذى يساعد على نجاح العملية الاستثمارية.

وخلصت الرسالة الى أن ابعاد تقييم اداء صناديق الاستثمار تنحصر فى قدرة الصندوق على زيادة العائد الاجمالى من خلال اختيار الأوراق المالية ومدى دقة التوقعات الخاصة بهذه الأوراق فى المستقبل، كما تنحصر فى قدرة مدير الاستثمار على تخفيض المخاطر المرتبطة بتحقيق تلك العائد من خلال التنويع المتكافئ ومن ثم ينصب تقييم الأداء الاستثمارى على كل من العائد والمخاطر.

مؤشر المجموعة المالية

شهد مؤشر المجموعة المالية للاسبوع المنتهى فى ١٩٩٩/٢/١١ انخفاضا للاسبوع الثانى على التوالى وبلغت نسبة الانخفاض هذا الاسبوع حوالى ٥٤ .٤٪ مقابل انخفاض الاسبوع الماضى البالغ ٥ .١٪ ليصل المؤشر الى ٤٤٣٩.٨٢ نقطة مقابل ٤٦٥٠.٠٩ فى نهاية الاسبوع السابق. وقد تحقق هذا الانخفاض بعد انخفاض اسعار اسهم ١٥ شركة من شركات المؤشر فى الوقت الذى ارتفعت فيه اسعار أسهم ٣ شركات فقط وثبات سعر ٣ شركات ايضا. وقد حقق سهم شركة اسمنت بورتلاند طرة المصرية اعلى نسبة ارتفاع خلال الاسبوع وبلغت نسبته ٥ .١٪ ليصل سعر سهمها الى ٧٥.٠٤ جنيه للسهم فى نهاية الاسبوع الماضى مقابل ٧٤.٣٦ جنيه للسهم فى بدايته، كما ارتفع سعر سهم شركة اسمنت بورتلاند حلوان بنسبة ٠.٨١ ٪ ليصل سعر السهم الى ٦٣.٥٥ جنيه للسهم مقابل سعر فتح فى بداية الاسبوع بلغ ٦٣.٠٤ جنيه ولرتفع سعر شركة الشرقية الدخان بنسبة بلغت ٠.٤١ ٪ ليصل سعر السهم فى نهاية الاسبوع الى ٩٧.٠١ جنية مقابل ٩٦.٦١ جنيه سعر فتحه. اما اكبر الانخفاضات فكانت من نصيب بنك مصر الدولى الذى انخفض سعر سهمه بحوالى ١٥.٢٤٪ ليصل الى ٨٥.٣٦ جنيه للسهم فى نهاية الاسبوع مقابل ١٠١.٠٣ جنيه للسهم فى بدايته. كما انخفض سهم البنك المصرى الامريكى محققا انخفاضا قدره ٤.٩٥٪ ليصل سعر سهمه الى ٥٣.٦ جنيه للسهم فى نهاية الاسبوع مقابل ٥٦.٣٩ جنيه للسهم فى بداية الاسبوع. وانخفض سعر سهم شركة بنك مصر للاسكان والتعمير بحوالى ٨.٠٦٪ ليصل الى ١١٨.٧٣ جنيه للسهم فى نهاية الاسبوع مقابل ١٢٩.١٤ جنيه فى بدايته. وانخفض سعر سهم الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول بحوالى ١٢.٣١٪ ليصل سعر سهمها الى ٣١.٨٥ جنيه للسهم مقابل ٣٦.٣٢ جنيه للسهم فى نهاية الأسبوع الماضى، كما انخفض سهم شركة البويات والصناعات الكيماوية - باكين بحوالى ٧.١٠٪ ليصل سعر السهم فى نهاية الاسبوع الى ١٨.٠١ جنيه، وحقق سهم البنك التجارى الدولى انخفاضا بسيطا بلغت نسبته ١.٠٪ ليصل سعر السهم فى نهاية الاسبوع الى ٣٧.١٧ جنيه أما عن الشركات التى لم يتغير سعر سهمها خلال الاسبوع الماضى فهى شركة غاز مصر، وشركة اوراسكوم للمشروعات السياحية والتنمية، وشركة الاهرام للمشروبات.



رئيس المجموعة الإستشارية بين مصر والدول المانحة بباريس:

مصر حققت إنجازات ملموسة فى الإصلاح الهيكلى.. وجهود مكثفة من البنك الدولى لدعم مسيرة الاقتصاد المصرى

■ د. كمال دريش

نجلاء ذكرى

إنتهت أمس - بالعاصمة الفرنسية باريس - مباحثات المجموعة الإستشارية بين مصر ومجموعة الدول المانحة تحت مظلة البنك الدولى ، وهى المباحثات الثالثة من نوعها منذ بدأت مصر برنامجها للإصلاح الإقتصادى فى مطلع التسعينيات

ورأس وفد مصر فى الإجتماعات الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام وضم الوفد الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الإقتصاد والسيد ظافر بشرى وزير الدولة للتخطيط والتعاون الدولى والسيد حسين الجمال رئيس الصندوق الإجتماعى . وإنتهت المباحثات التى تجرى كل ثلاث سنوات بتعهدات تمويلية جديدة لمصر تقدر بنحو ٢.٥ مليار دولار. ورأس الإجتماعات بين مصر والدول المانحة الدكتور كمال درويش نائب رئيس البنك الدولى والذى كان لنا معه هذا الحوار خلال زيارته الأخيرة لمصر وتطرقنا فى الحوار للإجتماعات الأخيرة للمجموعة الإستشارية ورأى البنك الدولى فى برنامج الإصلاح الإقتصادى المصرى .

كشف الحوار عن مزيد من المساهمات القوية للبنك الدولى فى مصر كما خرجنا منه بنصائح قيمة لإستمرار عملية الإصلاح الهيكلى

■ فى البداية .هل هناك تعهدات تمويلية جديدة من البنك الدولى لتمويل مشروعات جديدة فى مصر ؟

●● لقد إلتقينا خلال زيارتنا الأخيرة فى مصر بالسيد رئيس مجلس الوزراء وناقشنا العديد من المشروعات فى مجالات البنية الأساسية والتعليم والزراعة وتدعيم القطاع الخاص فهناك مشروع ضخم فى مجال الزراعة وهناك عدة مشروعات فى مجال التعليم .

■ هل هناك تعهدات تمويلية جديدة للصندوق الإجتماعى ؟ وماحكمكم على أداء الصندوق ؟

●● التعهدات التى اقرتها مجموعة الدول المانحة منذ ثلاث سنوات لازالت سارية حتى الصيف المقبل وهناك تعهدات جديدة فى حوار المجموعة الجديد ولقد كان أداء الصندوق الإجتماعى المصرى على مستوى متميز عالميا حيث نجح فى القيام بوظائف عديدة على المستويين الإقتصادى والإجتماعى وسجل نجاحا خاصا فى مجال المشروعات الصغيرة فى البنية الأساسية وبرنامج التنمية الإجتماعية وكان هناك تعاون واضح فى عمل الصندوق مع مجموعة الوزراء بالحكومة وقد إكتملت مرحلتنا عمل الصندوق ليبدأ المرحلة الثالثة ومن المهم أن نحدد أولويات العمل خلال الخمس سنوات المقبلة .

■ لقد تحدثتم عن تحديات الفقر والبطالة واهمية تحقيق الكفاءة المطلوبة للإستثمارات فهل حققت مصر هذه الكفاءة ؟

●● لقد سجل العامان الماضيان العديد من المشروعات الناجحة فى مصر والتى قام بها القطاع الخاص والتى كانت اكثر فائدة للإقتصاد القومى ومما لاشك فيه ان مصر تحتاج لمزيد من الإستثمارات الكفء التى يتولاها القطاع الخاص المصرى بالتعاون مع المستثمر العربى والأجنبى .

■ تحدثتم عن الأزمات الإقتصادية التى ألمت بالعديد من الأسواق الناشئة فهل حددتم أسباب هذه الأزمات وكيفية مواجهتها ؟

●● لقد تسببت الأزمات التى ألمت بأسواق عديدة فى آسيا وروسيا وأمريكا اللاتينية لخسائر بالمليارات ولا أحد بقادر على إعطاء وصفة سحرية للسيطرة عليها وحتى نحن لانفهم أسباب وحقيقة هذه الأزمات ولكن ماقمنا به من جهد يتمثل فى إعطاء النصائح ولكننا لانضع الإجابات حول أسباب الأزمات والمسئول عنها . فلا الصندوق ولا البنك الدوليان يستطيع منع هذه الأزمات أو إتخاذ تدابير قصرية بشأنها ولكن يمكننا تقديم النصح وذلك لأن هناك نظام إقتصادى عالمى ولكن ليس هناك حكومة عالمية فنحن نقدم النصح وليس لدينا سلطة لإجبار الدول الأعضاء على التنفيذ لأن هناك إرادات مستقلة للدول الأعضاء حول العالم فبينما يستطيع البنك المركزى فى مصر تنفيذ سياساته على البنوك التابعة له لايوجد بنك مركزى عالمى لديه نفس السلطات على كل الدول حتى صندوق النقد الدولى ليس لديه السلطة .

■ لكل برنامج إصلاح سياسة تقود إليه وتحقق أهدافه فإلى أى مدى نجحت مصر فى تحديد السياسة الملائمة ؟

●● بالطبع لكل برنامج إصلاح سياسة إما أن تدعمه وتقويه أو تهدمه ولقد كان لمصر سياسة محددة فى عملية الإصلاح تمسكت بها ولم تحد عنها وكانت وراء تماسك إنجازاتها على المجال الإقتصادى فقد إبتعدت مصر عن سياسة الإصلاح بالصدمات فالإقتصاد وحده ليس كافيا ولكن لابد من مراعاة مختلف الأبعاد الإجتماعية والسياسية .على سبيل المثال كان أسلوب الصدمات غير ناجحا فى روسيا .ولابد ان نتعلم من الماضى فبعض التخطيط جيد .ولقد قررت مصر منذ ٨سنوات إعطاء دور اكبر للقطاع الخاص ومنحه مزيد من الحرية وقد كان لذلك مردود فى زيادة الثقة فى مصر وبدأ المستثمر يشعر بانه يستطيع العمل وتحقيق ارباح ودفع ضرائب وتحويل أرباحه للخارج فى أمان وأصبحت مصر بالثقة فى سياساتها المتدرجة وموقعها الفريد والجيد فى المنطقة مكانا للعمل والربحية .ولكن لازالت هناك تحديات كثيرة على رأسها البطالة .

■ مصر خطت خطوات مهمة فى الإصلاح الهيكلى فإلى أى حد تقيسون هذا النجاح ؟

●● مصر حققت إنجازا طيبا فى مجال الإصلاح الهيكلى ولعل أكبر دليل بدء مسيرة التحرك الفعال لعملية الخصخصة ونجاح السيطرة على عجز الموازنة وتحقيق التوازن للمدفوعات ولكن لازال التحدى الكبير هو كيفية الوصول للفقراء .كيف نتأكد ان الفقراء الذين لم يستفيدوا بالقدر الكافى من الإصلاح الإقتصادى قادرون على التعامل مع النظام الإقتصادى الجديد والإنخراط والمشاركة به .ليس بالطريقة القديمة بدعمهم ماليا ولكن بإتاحة الفرص أمامهم للمشاركة فى العملية الإقتصادية وقطف ثمار ذلك .كيف يمكن الإرتقاء بالتعليم والمواصلات والإتصالات والتمويل لنصل لهذا الجزء من السكان الذين لم يستفيدوا بالقدر الكافى لرفع مستويات معيشتهم .هذا هو السؤال الذى نبحثه الآن مع مصر .

الدويتشه بنك يعلن عن توسعة نشاطه فى مصر والشرق الأوسط

تقرير للبنك يؤكد استمرار معدلات النمو القوية للإقتصاد المصرى

الدكتور فون مالتسان وإلى يمينه هيربرت جوليوس وإلى يساره الدكتور خالد النجار مدير مكتب القاهرة فى المؤتمر الصحفى .(تصوير : أحمد عبد الرازق]

اعلن دكتور فون مالتسان عضو مجلس الإدارة التنفيذى «للدويتشه بنك» فى مؤتمر صحفى عقده الأسبوع الماضى بالقاهرة أن البنك -الذى يصنف كواحد من اكبر بنوك العالم- يهدف لتوسعة نشاطه بصورة كبيرة فى مصر ومنطقة الشرق الأوسط .كما يعتزم إفتتاح مكتب تمثيل له فى دولة الإمارات وتوسعة نشاطه فى مصر وتركيا واكد ان الشرق الأوسط يعتبر نواة أساسية ضمن الإستراتيجية العامة للبنك وأضاف ان البنك سيعمل على تعزيز خدماته لدول المنطقة

واكد دكتور فون مالتسان فى المؤتمر الصحفى -الذى شارك فيه هيربرت جوليوس المدير العام بالبنك والدكتور خالد النجار مدير مكتب تمثيل البنك فى القاهرة -أن البنك اصدر تقريرا فى يناير الماضى أكد أن مصر حققت إنجازات كبيرة من حيث معدلات النمو ومكافحة التضخم والإستقرار المالى والنقدى إلى جانب الإنخفاض الكبير فى عجز الموازنة وماتحقق فى مجال الخصخصة وأشار إلى أن التقرير حدد مجموعة من النصائح لانطلاق الإقتصاد المصرى فى المرحلة المقبلة .

وأكد التقرير أنه بالرغم من الآثار السلبية لحادث الأقصر إلا أن مصر إستمرت فى تحقيق معدلات نمو عالية وصلت عام ٩٨/٩٧ إلى ٣.٥٪ تم تمويلها من الإستثمارات المحلية .كما نجحت مصر فى خنق التضخم لأدنى حد .وقد إرتفع معدل مبيعات الأسمنت خلال العام ٩٨/٩٧ بنحو ٧٪ زيادة عن العام الأسبق بما يشير لنمو قطاع الإنشاءات وهو مايشير للتوسع العمرانى واتساع النشاط.

مجتمع اقتصادى

ترقيات جديدة بوزارة التخطيط والتعاون الدولى

صدر القرار الوزارى رقم ١١ لعام ١٩٩٩ بتعيين ليلى على عبدالحميد مصباح مديرا عاما للإدارة العامة للشئون المالية بقطاع الشئون المالية والإدارية والتنمية الإدارية وعفاف محمد عبد الوهاب مديرا عاما للإدارة العامة للعلاقات الثنائية مع الدول الإفريقية بقطاع التعاون العربى والإفريقى وإمتثال زكى حسن مديرا عاما للإدارة العامة لهيئات التمويل والضمان بقطاع التعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية.

أحمد موسى وكيلا للوزارة بمصلحة الضرائب

أصدر الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية قرارا بتعيين أحمد موسى وكيل وزارة بمصلحة الضرائب .

وكان يشغل مديرا عاما للإدارة العامة لإعادة النظر فى الربط النهائى والإسقاط الضريبى .وقبل ذلك رئيسا لمأمورية ضرائب المهن الحرة .كما عمل أيضا خبير ضرائب فى كل من نيجيريا وسلطنة عمان .

فى قضية إعادة إحياء تنظيم الجهاد أمام المحكمة العسكرية العليا

الشهود يؤكدون دور المتهمين فى التكليف والتخطيط لمخطط إرهابى داخل البلاد

كتب ـ عبد الحميد شعير:

واصلت المحكمة العسكرية العليا امس نظر القضية رقم ٨ جنايات عسكرية لسنة ٩٨ والمعروفة بقضية تنظيم الجهاد والمتهم فيها ١٠٧ متهمين بينهم ٦٣ هاربا حيث استمعت الى شهادة عدد من شهود الاثبات في القضية من ضباط الامن وقررت المحكمة تاجيل القضية.

وكانت المحكمة العسكرية قد عقدت جلستها امس حيث استمعت الى الشاهد الاول فى القضية من شهود الاثبات الذى شارك فى اجراء محضر التحريات والمتابعة والذى اكد عن معلومات من مصادر سرية بقيام عدد من المتهمين الهاربين خارج البلاد من بينهم الارهابى ايمن الظواهرى وشقيقه وعدد من القيادات الهاربة والذين يطلق عليهم مجلس الشورى التنظيم بمحاولة التخطيط لاعادة تشكيل التنظيم داخل البلاد، وذلك عقب قيام اجهزة الامن بتوجيه ضربات ناجحة اسفرت عن ضبط العديد من مسئوليه وكوادره كذلك صدور احكام قضائية بالاعدام والاشغال الشاقة ضد العديد منهم بالاضافة الى فرار البعض منهم خارج البلاد، كما اكدت المعلومات قيام بعض المتهمين من افراد التنظيم باستلام مبالغ نقدية ورصد بعض الشخصيات الامنية. واكد الشاهد وجود معلومات عن قيام بعض المتهمين بالاعداد للقيام بعدة عمليات ارهابية داخل البلاد من اجل الاخلال بالأمن الاجتماعي والاقتصادى، وشرح الشاهد دور جميع المتهمين الهاربين والمقبوض عليهم فى القضية كذلك العثور على محررات رسمية مزورة تضم جوازات سفر وبطاقات شخصية وعائلية وشهادات ميلاد واعفاء من الخدمة العسكرية . وشهادات منسوب صدورها لبعض المعاهد والكليات الفنية لساعدتهم في تنفيذ مخططاتهم الارهابية وكذلك العثور على بعض المنشورات والاوراق التى تكشف مخططاتهم لاغتيال بعض المسئولين وعدد من القيادات الامنية.

ثم اخذ الدفاع في مناقشة الشاهد فيما جاء بشهادته واستمعت المحكمة الى الشاهد الثانى بخصوص بعض المتهمين والعثور على بعض المنشورات واوراق التنظيم والمحررات الرسمية المزورة .

سرقة خزينة مصلحة الدمغة والموازين بالجمالية

تبذل مباحث القاهرة جهودها لكشف غموض اختفاء ٩ مظاريف احراز بها ٩٦٣ جرام ذهب من داخل خزينة مدير ادارة التفتيش على المصوغات بمصلحة الدمغة والموازين وسوف تشمل جهود البحث العاملين بالمصلحة حيث ان باب حجرة المدير تم فتحه بمفتاحه الاصلى بينما باب الخزينة تم فتحه باستخدام الة حديدية.

وتؤكد المعلومات الواردة من داخل مصلحة الدمغة بان مفتاح الحجرة موجود ضمن مفاتيح حجرات المصلحة وعددها اكثر من ٥٠ حجرة داخل تابلوه وان من اليسير العثور عليه كما ان المظاريف قد تكون سرقت منذ مساء الخميس او صباح الجمعة حيث ان السرقة اكتشفت صباح امس وابواب المصلحة مغلقة منذ مساء الخميس الماضى. وقد تم رفع البصمات من على الخزينة فى محاولة لتحديد الجانى.

إحباط جريمة قتل قبل جلسة صلح بين عائلتين بإمبابة

ضبط كمية من الأسلحة معدة لاستخدامها فى ارتكاب الجريمة

كتب ـ محمد شومان:

تمكنت مباحث الجيزة من إحباط جريمة قتل داخل دار مناسبات بمنطقة عزبة الصعايدة بإمبابه قبل ساعات من اتمام جلسة للصلح بين عائلتين، حيث القى القبض على ٢ من افراد احدى العائلتين و٣ من أصدقائهم وبحوزتهم ٥ مسدسات وكمية من الذخيرة قاموا بشرائها لتنفيذ الجريمة . صرح بذلك مدير الإدارة العامة لمباحث الجيزة. وكانت معلومات قد وردت إلى منتش مباحث شمال الجيزة بعقد صلح بين عائلتي خلف الله وابو مجدى، وذلك بدار مناسبات عز الهوارى بعزبة الصعايدة بإمبابة بسبب المشاجرات التى حدثت بين العائلتين فى شهر نوفمبر من العام الماضي نتيجة الخلافات المالية . وادت إلى إصابة العديد من العائلتين بإصابات مختلفة وتدخل الأهالى لإقامة جلسة صلح بينهما، وتحدد لها صباح أمس . إلا أن عائلة خلف الله عقدوا العزم على إفشال هذا الصلح عن طريق قتل شخصين من العائلة الأخرى اثناء جلسة الصلح، وقاموا بشراء كمية من الأسلحة لتنفيذ جريمتهم ، وفور اخطار مساعد اول الوزير ومدير أمن الجيزة امر باستئذان النيابة العامة لضبط المتهمين والأسلحة حيث تمكن رئيس مباحث امبابه ومعاوناه من تحديد المتهمين والقى القبض عليهم وهم: جميل وليم توفيق، وصموائيل بخيت، واصدقاؤهم وهم: ناصر عبدالعال، ومحمد محمود، ومحمد ضاحى.

رفض التماس رءوف ويصا برفع الحراسة عن أمواله

.. والحكم فى قضية رشاد عثمان ١٢ مارس

كتب ـ محمد شعير:

قضت المحكمة العليا للقيم أمس برفض التماس تقدم به رءوف ويصا صاحب عمارة مصر الجديدة المنهارة عام ٩٦ والذى طالب فيه باعادة النظر فى حكم تأييد فرض الحراسة على امواله التى كانت المحكمة قد اصدرته كما طالب برفع الحراسة عن ممتلكاته. كما قررت المحكمة النطق بالحكم فى قضية رشاد عثمان مليونير الاسكندرية السابق بجلسة ١٢ مارس القبل. صدر الحكم برئاسة المستشار الدكتور عادل فورة وعضوية المستشارين على شكيب وانس عمارة وابراهيم الهنيدى وعبد الرحمن سليمة واربعة من الشخصيات العامة بامانة سر احمد سيف وعادل صبحى ومحمد على. وحضر الجلسة رءوف ويصا وكان قد استند الى حكم محكمة النقض فى قضية العمارة المنهارة بعدم جواز نظر الدعوى بالنسبة له لانه قد سبق الفصل فيها واسباب الحكم تضمنت تبرئته من جرائم القتل والاصابة الخطأ والاتلاف باهمال وهى الجرائم التى حدثت نتيجة انهيار العقار، وان ذلك يعد واقعة جديدة ظهرت بعد صدور حكم تأييد فرض الحراسة على امواله وهو ما يجيز تقديم التماس لاعادة النظر فى الحكم . الا ان المحكمة رفضت الالتماس لاختلاف عناصر الدعوى الجنائية عن دعوى الحراسة وطبيعتها. ويعد هذا الحكم فصل الختام فى قضية الحراسة والتى تستمر بذلك لمدة ٥ سنوات على امواله منذ فبراير ٩٨ . ومن ناحية اخرى حضر جلسة أمس رشاد عثمان عضو مجلس الشعب فى الثمانينات ومليونير الاسكندرية وسط حشد من المحامين . حيث كان قد تقدم بالتماس لاعادة النظر فى حكم تأييد مصادرة ثروته البالغة ٦٥ مليون جنيه .

العثور على جثة متفحمة لفتاة فى مقابر الدندراوى بالخليفة

كتب ـ سمير حلمى:

تكثف مباحث القاهرة جهودها لكشف غموض حادث العثور على جثة فتاة متفحمة داخل مقابر الدندراوى بمنطقة الخليفة

وكان مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة قد تلقى بلاغا من احد زائرى المقابر بعثوره على جثة متفحمة داخل مقابر الدندراوى بالخليفة.

دلت تحريات وكيل مباحث القاهرة لقطاع النفس بان الجثة لفتاة فى العقد الثانى من العمر ومجهولة الشخصية والمعالم لتفحم الجثة وترتدى جاكتا من الجلد وبنطلونا أزرق وتتحلى بخاتم وقرط ذهبى وعثر بجانب الجثة على علبة كبريت وغطاء جركن بلاستيك . انتقل إلى مكان الجثة مصطفى عامر رئيس النيابة واحمد الشافعى وكيل اول نيابة الخليفة . كما تم انتداب المعمل الجنائى والطب الشرعى لفحص ومعاينة الجثة . وجدير بالذكر بان هذا الحادث يعتبر الثالث خلال اسبوع بمناطق المقابر، حيث عثر على جثة لسائق بمقابر الجمالية ، وجثة أخرى لساعاتى داخل مقابر باب الوزير، والقى القبض على المتهمين فى الجريمتين الاولى والثانية.

موظف يستولى على ١٥٠ الف جنيه من راغبى السفر لأمريكا ضمن فرقة غنائية لمطرب مشهور

كتبت ـ سهام عبد العال:

القت الادارة العامة لمباحث الأموال العامة القبض على موظف استولى على ١٥٠ الف جنيه من بعض الشباب من راغبى السفر الى الولايات المتحدة الامريكية بزعم الحصول لهم على تأشيرات سفر ضمن اعضاء فرقة غنائية خاصة باحد المطربين المشهورين. وكانت قد وردت معلومات الى مدير الادارة العامة لمباحث الاموال العامة تتضمن اعتزام بعض الاشخاص التقدم بمستندات غير صحيحة للحصول على تأشيرات سفر للولايات المتحدة الامريكية ضمن احدى الفرق الغنائية واكدت تحريات مديرا ضباط مكافحة جرائم التزوير باشراف نائب المدير العام عن قيام موظف بالاحتيال على الشباب بزعم انهم ضمن اعضاء الفرقة الغنائية الخاصة بالمطرب المشهور. وكشفت التحريات ان الموظف استغل صفته كوسيط عن احدى الشركات الفنية المتعاقدة على اقامة الحفلات فى انهاء سفر اعضاء الفرقة باضافة اسماء راغبى السفر ضمن اعضاء الفرقة المسافرة مقابل حصوله على مبالغ مالية من كل ضحاياه تتراوح بين ١٥ الى ٢٠ الف جنيه. تم اعداد كمين لضبط الموظف اثناء توجهه الى القنصلية الامريكية وبرفقته ٩ من الشباب راغبى السفر وعثر بحوزته على جوازات سفرهم وكشوف وفاكسات باسمائهم ضمن اعضاء الفرقة الموسيقية الغنائية وقد امر سامح عبدالحكم مدير نيابة قصر النيل باشراف المستشار خالد عبد الحميد المحامى العام لنيابات وسط القاهرة باخلاء سبيل المتهم بضمان ٢٠٠ جنيه.

السائحات الالمانيات فى حادث اتوبيس قنا غادرن المستشفى بعد شفائهن

عادت السائحات الالمانيات الثلاث اللاتى كن قد اصبن فى حادث اتوبيس بطريق قنا ـ سفاجا الى بلادهن بعد ان تماثلن للشفاء. وصرح اللواء طبيب نبيل عبد الحميد خلاف مدير المستشفى ان السائحات الثلاث الالمانيات خضعن خلال فترة العلاج لاشراف طبى دقيق وعناية شاملة عجلت بشفائهن وان سائق الاتوبيس السياحى ممنوح حتى استقرت حالته الصحية وتماثل الشفاء.

مصرع ٣ واصابة ٦ فى انهيار منزل بقنا

لقى ٣ مواطنين مصرعهم واصيب ٦ اخرون فى انهيار منزلهم المكون من ٣ طوابق بمركز قوص بمحافظة قنا. وصرح مصدر امنى مسئول ان المتوفين الثلاثة من قاطنى العقار وجميعهم من عائلة صاحب العقار واسمه مصطفى محمد الخواجه . وان المنزل مقام بالطوب اللبن . وان انهيار العقار اسفر ايضا عن اصابة ٦ اشخاص نقلوا الى المستشفى لتلقى العلاج . وقد انتقلت قوات الدفاع المدنى والانقاذ واخطرت النيابة التى تولت التحقيق.

زوجة تتهم زوجها بإلقائها من الشرفة لخلافها مع شقيقته

طنطا ـ من علاء عبدالله: القى محاسب بديوان عام محافظة شمال سيناء بزوجته من الطابق الثانى بمدينة كفر الزيات إثر نشوب خلافات عائلية بين زوجته وشقيقته اثناء زيارتهما لأسرته، إذ قام بالتعدى على زوجته بالضرب وطاردها حتى شرفة المنزل ثم القى بها للتخلص منها، مما ادى إلى إصابتها بكسور وارتجاج فى المخ، وتم نقلها فى حالة سيئة للمستشفى وتولت النيابة التحقيق. وكان مدير أمن الغربية قد تلقى بلاغا من مستشفى كفر الزيات العام بوصول مسارة ابراهيم خليفة ٢٧ سنة، مصابة بارتجاج فى المخ واتهمت زوجها بالقائها من شرفة الطابق الثانى بسبب وجود خلافات بينها وبين شقيقته. القى القبض على الزوج واسمه محمد كمال الزيات ٣٥ سنة، حيث انكر وأمرت النيابة بالافراج عن الزوج بكفالة ٢٠٠ جنيه .

مجهولان يطلقان الرصاص على عمال بناء فى عمارة تحت الإنشاء

مصرع عامل ونجاة ٧ آخرين بينهم مهندس معمارى

كتبت ـ منال الغمرى:

تبذل مباحث المعادى جهودها فى كشف غموض مقتل عامل ونجا ٧ اخرين من بينهم مهندس معمارى اطلق عليهم مجهولان وابلا من الرصاص من داخل سيارة ملاكى اثناء عملهم فى عمارة تحت الانشاء بعرب المعادى ثم هربا فامر محمد غانم رئيس نيابة المعادى بتشريح الجثة وانتداب المعمل الجنائى وسرعة ضبط الجناة.

وكان احمد المنشاوى وكيل اول نيابة المعادى قد تلقى بلاغا من المهندس المعمارى محمود الجنيدى يفيد بانه اثناء وجوده فى منطقة عمله ليلا ومعه ٧ عمال بعمارة تحت الانشاء بعرب المعادى شاهد سيارة ملاكى حمراء تدور حول العمارة يستقلها شخصان وفوجئ بانهما اطلقا عليهما وابلا من الاعيرة النارية وفرا هاربين وقد اصابت بعض هذه الاعيرة العامل حسين عطا الكريم ٤٠ سنة فى البطن والظهر والصدر حيث لقى مصرعه فى الحال فى الوقت الذى اختفى باقى العمال الموجودين خلف العقار الذى يعملون به فاخطر على الفور المستشار صبحى اللبان المحامى العام لنيابات جنوب القاهرة وانتقلت النيابة المعاينة حيث تبين وجود اثار لاكثر من ١٥ طلقة نارية بجدار العمارة والارض كما تبين من التحقيقات ان هذا العقار مقام على قطعة ارض تتبع وزارة الاوقاف وهى ملك شخص يدعى مصطفى الرسمى اشتراها من الاوقاف إلا ان هناك نزاعا عليها بينه وبين عائلة الزينى التى تؤكد ملكيتها للأرض فامرت النيابة بانتداب الطب الشرعى لتشريح جثة العامل وانتداب المعمل الجنائى واستدعاء العمال الموجودين بالموقع لسماع اقوالهم وتحريات المباحث وسرعة ضبط واحضار الجناة والسلاح المستخدم فى الحادث.

بعد توجيهات الرئيس مبارك

ضوابط جديدة للحد من حوادث الأتوبيسات السياحية بالغردقة

نقل الأسرة الروسية وأمين الشرطة المصابين فى الحادث للعلاج بالقاهرة

الغردقة ـ من عرفات على:

اصدر الرئيس حسنى مبارك توجيهاته الى المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات باعداد دراسة شاملة وعاجلة عن اهم المناطق التى تقع بها حوادث تصادم وانقلاب الاتوبيسات السياحية على الطرق السريعة بمحافظتى البحر الاحمر وقنا وذلك فى إطار البحث عن الأسباب الرئيسية التى ادت إلى زيادة عدد هذه الحوادث، ووضع حلول جذرية للحد منها، اعلن ذلك اللواء سعد ابوريدة محافظ البحر الاحمر ، واضاف انه تم نقل الأسرة الروسية المكونة من الاب والام وطفلتهما الذين اصيبوا فى الحادث ويرافقهم طبيب لاستكمال علاجهم بمستشفى هليوبوليس بالقاهرة.

كما قرر السيد حبيب العادلى وزير الداخلية نقل امين الشرطة محمد مصطفى محمد الذى كان قد اصيب فى الحادث ايضا بواسطة احدى الطائرات التابعة للشركة الوطنية من مطار الغردقة الدولى لاستكمال علاجه بمستشفى الشرطة نظرا لخطورة اصابته وقد عقد المحافظ سعد أبوريدة مؤتمرا موسعا بديوان عام المحافظة حضره نائب مدير أمن المنطقة ومديرو المرور وشرطة السياحة وجمعية الاستثمار السياحى وممثلو الشركات العاملة فى مجال نقل السياح، اكد خلاله أن هذه الحوادث باتت تشكل خطراً جديداً على عملية الجذب السياحى لمصر وهناك جهات تحاول أن تجعل منها ظاهرة بهدف تشويه صورة القطاع السياحى وأشار إلى ان المعاينات الفنية التى اجريت فى الحوادث التى وقعت مؤخراً اكدت ان ٩٩٪ منها سببه رعونة السائقين وعدم تقديرهم للمسئولية وتعرضهم للإجهاد لان معظمهم يعمل على مدى ٢٤ ساعة متواصلة بهدف الحصول على حوافز إضافية وأن معظم الشركات السياحية العاملة فى هذا المجال تسعى فى المقام الاول الى الكسب وتتجاهل عملية التدقيق فى اختيار السائقين الجيدين بالقيادة .كما تتجاهل ضرورة توفير اكبر قدر من الراحة البدنية لسائقى الاتوبيسات.

[صورة] سعد ابو ريدة

وأصدر المحافظ قراراً بوضع عدة ضوابط جديدة لوقف مثل هذه التصرفات للحد من هذه الحوادث منها وقف نشاط اية شركة سياحية تثبت المعاينة الفنية أن السائق الذى يعمل على إحد أتوبيساتها هى السبب فى الحادث فى حالة وقوعه وذلك لمدة شهر وسحب رخصة السائق لمدة يحددها المحافظ شخصياً وفى حالة السفر لمسافات بعيدة تلتزم الشركة بتدبير سائق يقود السيارة ذهاباً واخر للعودة بها مع تكليف ضباط المرور بتسجيل اسماء السائقين أثناء مرورهم لتحقيق ذلك واعتبار كل من المرشد السياحى ومسئول الامن المرافقين لكل فوج سياحى مسئولين عن مراقبة السائق والزامه بالسرعة المحددة قانوناً على الطرق السريعة والداخلية والزام جمعية الإستثمار السياحى بالقيام بدور فعال للقضاء على هذه المشكلة خاصة وأن عدد اكبير امن اعضاء الجمعية يمتلكون شركات لنقل السياح وتوافر وقوع أى ضرر على قطاع السياحة تعود نتائجه السلبية عليهم فى المقام الأول.

وقال المحافظ ان الحكومة قدمت الكثير لدعم الحركة السياحية حيث تم توسعة جميع الطرق السريعة بالمحافظة لتصبح ١٢ متراً بدلا من ٦ و٧ متر وذلك خلال العامين الماضيين علاوة على انشاء شبكة من الطرق داخل مدن المنطقة وإقامة عشر نقاط اسعاف على الطرق السريعة وهذه المشروعات تكلفت مئات الملايين كما قامت المحافظة من جانبها بتخصيص مليونى جنيه هذا العام لتدعيم إدارة المرور بالمعدات اللازمة ويجرى العمل الآن فى انشاء ١١ نقطة مرور وتأمين تتكلف نحو مليون جنيه أخرى.

وطالب عدد من ممثلى الشركات السياحية بزيادة عدد عواكس عين القط على الطرق السريعة ومطالبة الحكومة بازدواج طريقى قنا ـ سفاجا ورأس غارب الغردقة لان عدد السيارات العاملة على هذه الطرق بالذات تتضاعف عاماً بعد عام ورفع كفاءة طريق القصير فقط ومرسى علم ادفو لتخفيف الضغط المرورى على طريق سفاجا ووضع دراسة شاملة عن أهم المناطق التى تكثر بها الحوادث.

فى توصيات المؤتمر الأول للبيئة بالوادى الجديد

ضرورة الاستفادة من أشعة الشمس والرياح فى توليد طاقة نظيفة

إنشاء محميات طبيعية بالصحراء البيضاء ووادى الدوم وأم الدباديب

أوصى المؤتمر الأول للبيئة الذى عقد بمدينة الخارجة فى الوادى الجديد الأسبوع الماضى بإنشاء محطة للبحوث فى مواقع العمل بالمشروعات القومية الكبرى فى توشكى وشرق العوينات ودرب الأربعين وكذلك إنشاء فرع اقليمى لجهاز شئون البيئة بالوادى الجديد وايضا تسجيل كل انواع الحياة النباتية والحيوانية والفطرية فى هذه المناطق البكر والإهتمام بالتصنيع الزراعى لمنتجات المحافظة وكذا الصناعات التقليدية وضع سياسة متكاملة لإدارة المياة الجوفية والآبار بما يحقق أكبر فائدة وأطول مدة ممكنة.

[صورة] قرية حسن فتحى بواحة باريس — عثمان شاهين

وأوصى المؤتمر الذى نظمته جمعية شباب مصر للتنمية والبيئة بالتعاون مع محافظة الوادى الجديد والمجلس الأعلى للشباب والرياضة وتحت رعاية الدكتور يوسف والى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الزراعة واستصلاح الاراضى والدكتوره نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة وبرئاسة اللواء عثمان شاهين محافظ الوادى الجديد وشارك فيه خبراء من وزارتى الزراعة والبيئة وجهاز الشباب والرياضة بهدف التعرف على القضايا والتحديات البيئية للمحافظة ودراسة موارد المياه ومشاكل الآبار وقضية التصحر وزحف الكثبان الرملية. أوصى المؤتمر بالاهتمام بالسياحة لمناطق. درب الأربعين- ودرب السندادية-وقرية حسن فتحى بباريس وأيضا بسياحة السفارى والكرافانات والترويج لها عالميا من خلال مسابقات عالمية وعربية ومحلية لكى تتخذ المحافظة وضعها على خريطة السياحة المصرية والعالمية.

وأوضح المحافظ عثمان شاهين أن المؤتمر أوصى كذلك بإنشاء فروع لكليات الزراعة والهندسة والعلوم والطب والصيدلة والآداب لجامعة أسيوط وجنوب الوادى وأيضا انشاء معهد للدراسات والبحوث البيئية لخدمة مشروعات للتنمية بالوادى الجديد وانشاء معسكر قومى للطلائع والشباب لزيارة المنطقة. واشار المحافظ إلى أن المؤتمر طالب بوضع برنامج لتنمية النخيل بالمحافظة وضرورة الاستفادة من أشعة الشمس والرياح فى توليد أنواع جديدة من الطاقة النظيفة وانشاء فروع لمصانع السخانات الشمسية ومراوح توليد الطاقة من الرياح وشدد المؤتمر على ضرورة إنشاء محميات طبيعية فى عدد من المناطق التى تتمتع بسمات وخصائص هذه المحميات فى الوادى الجديد مثل الصحراء البيضاء ووادى الدوم ومنطقة أم الدباديب وكذلك الاهتمام بإنشاء أحزمة خضراء لحماية الأراضى الزراعية من الكثبان الرملية وتحتاج جميع طرق المحافظة لمشروعات تشجير بالتعاون مع وزارتى الزراعة والبيئة واوصى المؤتمر بالاستفادة من النباتات التى تتميز بها بيئة المحافظة فى صناعة العطور والأدوية وانشاء مشاتل للنباتات العطرية والطبية كما اقترح المؤتمر بالاهتمام بالصناعات التعدينية والجلدية وصناعة الأسمنت مع مراعاة البعد البيئى والحفاظ على بيئة المحافظة التى تعتبر من أنظف بيئات الجمهورية وكذلك الاهتمام بصناعة خشب الجريد والاثاث مع الاهتمام بإنشاء مصنع للورق يستفيد من الثروة الهائلة من النخيل بالمحافظة

كما أوصى المؤتمر بالاستفادة من المخلفات الصلبة بإنشاء مصانع للسماد وانشاء محطة للمعالجة الثلاثية لمياه الصرف الصحى بالمحافظة تكون مصدرا جيدا للموارد المائية يتم استخدامه فى مجال التنمية الزراعية وكذا الاستفادة من مياه الصرف الزراعى وعدم اهدارها

وكان المشاركون فى المؤتمر قد عقدوا عدة جلسات بالاضافة الى القيام بزيارات ميدانية لمناطق اثار الوادى الجديد ومناطق مشروعات درب الأربعين وغابة الطلائع بمدينة الخارجة .

حسين هندى

مشروع لتدريب الخريجين بجامعة الزقازيق على إدارة المشروعات الصغيرة

الزقازيق ـ نرمين الشوربجى تقوم كلية الهندسة بجامعة الزقازيق بالتعاون مع الصندوق الاجتماعى للتنمية بتنفيذ مشروع تعميق فكر العمل الحر لدى شباب الخريجين وطلاب السنوات النهائية بالكلية لاقامة المشروعات الصغيرة وتشغيلها اقتصاديا وفقا للأسس والضوابط العلمية. وصرح الدكتور جمال محمد نوارة عميد كلية الهندسة بأن المشروع يتضمن حصول الخريجين والطلاب على برنامج تدريبى متكامل فى إدارة المشروعات الصغيرة لمدة عشرة أسابيع ويحصل الشاب عند حضوره ٧٠٪ على الأقل من المحاضرات على شهادة «البطاقة الذهبية» والتى تتيح له أولوية الحصول على قروض وخدمات الصندوق الاجتماعى.

٦ ملايين جنيه لإنشاء ١٤ مسجدا بالفيوم

الفيوم ـ أحمد طلعت يجرى العمل حاليا لانشاء ١٤ مسجدا بقرى ومدن الفيوم بتكلفة تبلغ ٦ ملايين جنيه وصرح الشيخ احمد جمعة مدير عام أوقاف الفيوم بأن هذه المساجد تشمل ٦ مساجد بمركز الفيوم و٣ مساجد بابشواى وثلاثة أخرى باطسا ومسجدين بطامية. وقال انه تم الانتهاء من إنشاء ٧ مساجد أخرى يتم افتتاحها خلال مارس القادم بتكلفة ٣.٢ مليون جنيه تضم مسجد الهوارى بترسا والشهيد بجبل بالونايسة والعتيق بابرشنب وعبد العظيم بابو جنديرو والحمدية بقلمشاه وسعد ابن جليل بالغرق وأضاف ان الوزارة بصدد خطة جديدة لضم جميع المساجد بالقرى والمدن إلى الاوقاف وهذا يستلزم إنشاء وتطوير وتجديد المساجد حيث يتم تطوير وترميم ٢٠ مسجدا فى مختلف القرى والمدن .

ترقية ١٨ الف موظف بالإدارة المحلية بالغربية

طنطا ـ من مكتب الاهرام:

اعتمد الدكتور احمد عبد الغفار محافظ الغربية أكبر حركة ترقيات العاملين بديوان عام المحافظة ومجالس المدن والوحدات المحلية شملت ترقية ١٨ الفا و٧٨ موظفا وعاملا الى الدرجات الأعلى بمختلف المجموعات الوظيفية وذلك تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء الخاص بمعالجة الرسوب الوظيفى صرح بذلك عبد العاطى القماح مراقب عام شئون العاملين بالمحافظة.

نقطة نظر

تحديث النقد

تعم الآن فى مصر حالة خطيرة تواجه النقاد والفنانين واخطر ما فى هذه الحالة أن كل فنان كبير أو صغير يعتبر نفسه المرجع الأخير لمجرد وجود إنتاج له ـ أيا كان مستوى هذا الانتاج ـ فهو صاحب لقب فنان ولا مانع من أن يهاجم ويدافع ويلجأ إلى زميل له كي يكتب عنه تجنبا للوقوع فى دائرة النقد الصحيح ـ فيلجأ كثير من الفنانين إلى مختلف الحيل لاحلال كتابات أو تبريرات تؤكد العبقرية الفذة والتى تنتهى بتمجيد الفنان وهى ظاهرة خطيرة..

ونتيجة لذلك الإرتجال تفشى فى الحياة الفنية الآن فقدان التقويم السليم المبنى على اساسيات النقد السليمة مثل كشف تجربة الفنان ودرجة انتمائه إلى جيله واساسيات الابداع عنده ودرجة إجادته لها، وخصوصية إنتاجه وتنوعه والتقائه الثقافى ورؤيته وتفرده وهل هو مبدع أصلا أم مقلد يسطو على اخرين، وأيضا هل يعبر الفنان عن عصره وهل تفرد بعالمه المستقل وما هى مراحل نضوجه وتكامله وما هى الثقافة التى اثرت عليه وكيف توصل إلى اسلوبه الخاص وكيف يرى العالم الآن وما هى دائرة الفكر الذى يسقط اضواؤه عليها، وبالتالى وصول الناقد إلى الاحتمالات المستقبلة، إلى اخره من التساؤلات، وكل ذلك لايمكن تجميعه فى بضعة سطور أو ساعات أو أيام ولذلك فإننى ارى أن يتحرك النقاد نحو عصرنة النقد

أولا : أن يترك النقاد هؤلاء الفنانين المغالين فى فهم انفسهم تماما.

ثانيا : أن تبدأ الدراسات الجادة فى الاستعانة بالانترنت لكشف المتشابهات والسرقات الفنية لاستيعابها واستبعاد منفذيها من هذه الدراسات.

ثالثا : أن يتم تقويم حركة الأجيال المبدعة كمجموعات وكأفراد وفق الظروف المختلفة.

رابعا : البحث فى العبقريات الفنية المتميزة فى هذه الأجيال.

خامسا : الالتقاء الدورى الجاد مع المتميزين لمتابعة انتاجهم الفنى.

سادسا : إصدار مطبوعة نقدية تشمل رؤية النقاد اللا فردية، تلتزم بالحياد وتجنب المجاملات والاستعانة بالقياسات العصرية.

سابعا : تعميق التسلسل التاريخى للنسق الفنى المصرى وتحديد إضافة كل فنان فى هذا النسق حتى لايحدث خلط

ثامنا : تخصيص مساحة للتجارب الفنية لاتختلط مع النسق الفنى إلا بعد نضوجها ولا مانع من رصدها.

تاسعا : قصر الدراسات النقدية للمعارض على النقاد فقط وتنويع هذه الدراسات بلا أى احتكار.

عاشرا : اقامة مؤتمر سنوى للنقاد لمناقشة مختلف وجهات النظر ووضع التوصيات للتوجهات القائمة وتقويم سنوى للحركة التشكيلية المصرية ووضعه على الانترنت إنها دعوة لعصرنة النقد حتى لايصبح شتاتا متناثرا بلا تأثير، وحتى نخرج من ضبابية الصراع القائم بين النقاد والفنانين..

حكمة العدد لو استخدمنا كل النسب وجميع المقاييس فى الفن لما أمكن الوصول إلى عمل فنى متكامل بدون المشاعر والأحاسيس.

متحف الإسكندرية فى الطريق

المتحف هو فعلا مؤسسة تعليمية كما يقول الناقد الكبير صبحى الشارونى ـ والمؤسسة التعليمية بلا كتاب تفقد أخطر جوانبها، وقد انتظرنا كثيرا حتى نجد خطوة عظيمة فى عالم الكتاب المتحفى بعد اصدار الأهرام لكتابه الخطير (مقتنيات الأهرام الفنية) الذى رعاه الاستاذ الكبير ابراهيم نافع وكان لى شرف الاشراف عليه واعداده فى صورة مكتملة لتهدى اول نسخة منه للرئيس حسنى مبارك فى افتتاحه لمبنى الاهرام الجديد

ولقد حاولت كثيرا أن تقوم مؤسسة الأهرام بطبع كتاب عن متحف الفن الحديث بالقاهرة وهو أهم متاحف الشرق الأوسط والمنطقة العربية بعد اعجاب جميع المسئولين بكتاب الاهرام الذى سطع فى عالم المطبوعات الفنية كنجم لايبارى ولكن ليس كل ما يتمنى المرء يدركه، فقد اكتفت وزارة الثقافة بكتاب هزيل مملوء بالاخطاء وبالمادة المتواضعة ومازال عندى الأمل فى تحقيق الأمانى.

مع بداية عام ٩٩ سطع نجم اخر فى عالم الكتب المتحفية هو دليل المتحف المصرى الذى تبرعت به مؤسسة البترول الايطالية الشهيرة وتحت رعاية السيدة سوزان مبارك واذا بى أجد نفسى أمام أعظم متاحف العالم وهو المتحف المصرى فى كتاب غاية فى الروعة بمستوى الطباعة والصور والمادة ـ ولم يمر شهر لنفاجأ مرة أخرى بمتحف د. سعيد فارس فى كتاب بديع يضم صفحاته الأنيقة الكلمة الرائعة لصاحب المتحف د. محمد سعيد فارسى وهى كلمة تعتبر عملا أدبيا يكشف عن سيرته الذاتية مع عشقه الكبير بالفنون الجميلة، عرفنا منه الكثير عن تكوينه العقلى والانسانى الراقى الذى جعل منه صاحبا لاكبر المجموعات من ابداع الفنانين المصريين ويكفى ان أنقل بضعة سطور من تقديمه الادبى كمن ينقل زهرات من حديقة أدبية غناء

وفى ايجاز كتب د. سعيد فارسى عن معايير الجمال ـ جده وتحقيق الاحلام ـ الفن والحضارة الاسلامية ـ حوار حول اختيار الجمال ـ الفن الحديث ثم المجموعة المصرية.

وسوف اختار السطور التى تكلم فيها هذا الأديب المثقف المحب للفن عن لغة المتخاطب فى الفن التشكيلى

«الخط هو إطار العمل بالكامل، وقد تفوق اهميته المادة نفسها، وبه يكون التأثير الأول على المتفرج.. يثير فيه البهجة أو الاحساس بالسمو، كما فى خطوط المعابد المصرية قديما، وكما فى ناطحات السحاب حديثا.. وقد يثير الاحساس بالحركة والحيوية كما فى تصوير الفارس والفرس... ولذلك فالخط هو بصمة الفنان فوق عمله الفنى.

أما النور والظل أو تجانس الألوان وتضادها فهى الترجمة الجمالية والعاطفية والنفسية لحالة الفنان أثناء التنفيذ فالظلال والألوان هى حروف كلمات نابضة بدفق القلب والعقل ولعل ذلك ـ مثلا ـ هو السبب فى ذلك الارتفاع القياسى لأعمال فان جوخ الصادقة الحادة كحد الموس، واعمال رمبرانت المضاءة بالصدق وفى قلب الظلام أو الليل. ولمظهر العمل الفنى وملمسه تأثير مهم، وان كان ثانويا، فان به تمام العمل، فالرخام ناعم الملمس، والزجاج شفاف والحديد حاد والبرونز قاتم.. ويبقى فى النهاية التكوين الذى هو التزاوج الناجح لجميع عناصر الجمال: الخط واللون والنور والملمس مع الوسط الذى يضم العمل الفنى والمشاهد معا.

فأى ثقافة لهذا الرجل عاشق الفن وعاشق الاسكندرية وصاحب المتحف وصاحب النقلة الحضارية لمدينة جدة.

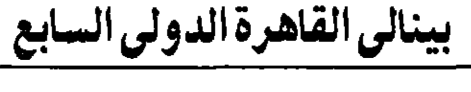
فلم يتكلم سعيد الفارسى كصاحب مال ولكنه تكلم بلغة المتحضر المثقف المولع بالابداع صاحب اللمسات الابداعية على صدر الاسكندرية والذى يستعد لاقامة متحفه ليكون مدرسة للاجيال عبر الزمن وليصبح الرجل قدوة فى بناء الحضارة. ولقد اسعدنى حقا أن التقى بتقديم الأخ والصديق الدكتور حمزة ابراهيم عامر لهذا «الرجال»، كما يقول د. حمزة عن د. سعيد فهو اكثر من رجل فى اكثر من مجال. يتوافق صدور هذا الكتاب مع عيد ميلاده الرابع والستين فقد ولد د. سعيد فارسى بالمسفلة بالسعودية فى ٧ يناير سنة ١٩٤٥ وتخرج فى كلية الهندسة جامعة الاسكندرية وعمل فى بلده حتى لصبح أول أمين لمدينة جدة فانتقل بها إلى عالم الحضارة الحديثة بما جلبه من أعمال لكبار فنانى العالم وما استحثته من تخطيط عصرى وهو صلب تخصصه الذى حصل فيه على الدكتوراة من جامعة مدينة الاسكندرية حيث مقره الدائم ومدينته الثانية.

أما ما اختلف عليه فى هذا المرجع المهم فهو بعض ماورد من عبارات تجحف الحقيقة حول مقتنيات مؤسسة الأهرام ، ودار الاوبرا ومتحف الفن المصرى الحديث لأن سياسة الاقتناء تختلف من عهد الى أخر ومن عام الى اخر وفق ظروف المناصب المتوارثة على كل موقع، فطلب الكمال أمر لايتوافر حتى فى مجموعة د. سعيد نفسه التى يضمها الكتاب كما أن هناك مجموعة البنك الأهلى ولكى نصل فعلا الى ذلك التكامل الموضوعى فى سياسة الاقتناء سواء الفردى أو المؤسسى فان ذلك يستدعى عملا جماعيا للنقاد والباحثين وقد يحكم المتصرف فى النهاية توافر أعمال الأجيال أو عدم توافرها وقت الاقتناء وعشرات من الظروف الأخرى تحتاج الى نقاش طويل. ولكن هذا الخلاف ليس هو الوحيد بل إننى اختلف أيضا حول من هم الرواد الأول (مع إقصاء ماكتب حول هذا الموضوع فى دليل المتحف المصرى الحديث) لأنه لايرقى الى البحث الموضوعى السليم وبه قصور شديد . وأيضا هناك خلافات حول نقاط أخرى ولكن يكفى أن نرى هذه المجموعة التى تم تجميعها طبقا لذوق رفيع ويكفى ايضا ان نجد هذه المادة العلمية والصياغة من أستاذ وناقد كبير هو صبحى الشارونى والتى هى بحق مادة موثقة ترفع من قيمة الكتاب الى مصاف الكتب العالمية النادرة فى الفن التشكيلى. اما خطوة اقامة المتحف الذى يضم هذه الاعمال وغيرها فلايستطيع أن يخطوها الا العظماء من المثقفين أمثال الدكتور محمد سعيد الفارسى.

لوحة للفنان جولا بالنت

لوحة للفنان صبرى راغب

ناقد تشكيلى



بينالى القاهرة الدولى السابع

طفل العصر الصناعى.. هو قضية الندوة!

كلف المركز القومى للفنون التشكيلية مستشاره الفنى لوضع «مانيفستو» لبينالى القاهرة الدولى السابع حتى يصبح البينالى منافسا لبينالى فينسيا وغيره من البيناليات العالمية..

وهنا يبدأ التطلع إلى فرض مسلمات الغرب وأرائه فاختار موضوعا للبينالى عنوانه التفتيت فى زمن البيوتكنولوجيا . والتفتيت هنا حسب المانيفستو يتعلق بالزمن والإنا المتعاقبة خلال الأزمنة السابقة والحالية والقادمة..

وفى ختام المانيفستو يتحدث عن الطفل فى العصر الصناعى ودور الكمبيوتر البيولوجى الذى يقوم بعمليته السحرية التى تجتاز الحركة والتاريخ والزمن والوجود.. ويتحدث عن ذلك الاختراع المخيف المسئول عن تصنيع المستشعر البيولوجى.. وينتهى الى ان البيوتكنولوجيا سوف تغير الثقافة لا محالة..

أحد الأعمال الفائزة فى البينالى للفنان مدحت شفيق

نجوى العشرى

ويتساءل اى ثقافة علينا ان نتوقعها من هذه البيوتكنولوجيا ؟

وان الزمن سوف يتفتت وسوف يجرى تفتيت القيمة بدورها تباعا..

وهنا لن أصادر الافكار المطروحة للبينالى ولكنى أنصح المركز القومى للفنون التشكيلية ان يعمل على الاقتراب من الجماهير المصرية والعربية وان يدعو الى ارتباط الفن بقيم المجتمع وان يكون التجديد والحداثة نابعين من ظروفنا ومناخنا واقتصادياتنا وان نبتعد عن تبنى قضايا فكرية يستطيع الحديث فيها علماء الذرة والكمبيوتر وهم على ماأعتقد مثقفون ويعرفون اين يقف الفن من هذه الاختراعات.. المجتمع فى حاجة الى كلمات تشد من ازره وتبعث الثقة فيه وليس فى حاجة الى عرض افكار وافدة تخص المجتمع العلمى فى امريكا وفرنسا.

وخلال الندوات تحدث مجموعة من الفنانين الذين لم يستجيبوا لعنوان الندوة..

تحدث د. محسن عطية عن تاريخ الفن وتصارع القيم ولم يتعرض لفكرة تفتيت الزمن لأن بحثه يؤكد انه يضع الامور والظواهر فى اطارها التاريخى ويؤكد ذلك بقوله.. والذى يحسم الجدل هو الذوق الملائم لكل اتجاه والاقتناع بحقيقة انه بالاضافة الى القيم الجمالية، هناك قيم اخرى نفعية واخلاقية ومعرفية وكلها تدخل فى التفسير الكلى للعمل الفنى.

ويضيف: ان تفسير اى ظاهرة فنية يتطلب توفير سلسلة من الدراسات التى تقوم اما على التزامن او التعاقب.

وتحدث د. رمزى مصطفى حول ان الفن ابداع جمالى انسانى ولم يتعرض لفكرة تفتيت الزمن.

ويقول: ان معايير الجمال موروثة، ومرتبطة بصفتها الادمية والانسانية، وايضا بالوجود ومقوماته المتعددة خاصة المرئية والمسموعة والمحسوسة والمدركة هذا بالاضافة الى القوة الكبرى الخفية المنظمة لهذا الوجود ومحققة لوجوده واستمرارة.

وينتقل الى ظاهرة العولمة عندما قال «التجربة الاوروبية الحالية نحو التوحيد والاندماج تسير على النهج الامريكى فى استمرار الثقافات المختلفة والتعليم والسلوكيات.. حتى تتلاءم مع هدف التوحد والاندماج بحيث يكون الناتج ثقافة جامعة شاملة معبرة عن هذه الجموع المتوحدة.

والأمل الا يفرض هذا النهج على الدول الضعيفة. ويتحدث «اليس فان نيريلاس» مدير ادارة صندوق برنس كلاوتس عن العولمة والفن بين النظرية والتطبيق حيث جاء فى بحثه.. اقام الغرب فى الدول التى استعمرها اكاديميات للفنون للتدريب على الفنون طبقا للنظام الاوروبى وفى تلك الاكاديميات كان يتم تدريس الفن الحديث من التأثيرية الى التكعيبية حتى انسحب المستعمر من تلك البلاد فى الخمسينات. ونتيجة لذلك اصبح الفنان فى هذه البلاد يعرف الكثير عن الفن فى الغرب. وهنا لابد ان نشير الى الجذور ولابد لنا ان نتبنى اصدار معلومات عن البلاد الغربية وبلاد اسيا وافريقيا حتى يتبادل الطرفان المعرفة بتوجه كل حسب مناخه وفهمه لظروفه. ولذلك ليس من السبيل ان نجمع فنونا مختلفة من مناطق عديدة فى اطار واحد بطريقة متوازنة.

ويقول اننا يجب ان نفرق بين العولمة فى الفن وبين العولمة الجديدة وانا اعتقد ان العولمة الحقيقية تكمن فى تقديم الفنون فى المجتمعات المتعددة الثقافات وكذلك فنون دول الغرب بنفس القدر الذى تقدم به الفنون الاخرى.

ويتحدث بكر شيخون تحت عنوان فكر الازمة بين الصراع والتقارب مع الأخر.

«لعل من المناسب التذكير بما نلحظه جميعا ان الاتجاهات الفكرية المطروحة فى الوطن العربى وفى دول العالم الثالث عموما انما هى اتجاهات فكرية متأزمة . لكونها نشأت فى الظلال القاتمة للاحساس المؤلم بانعدام التكافؤ فى القوى بين الشمال والجنوب..

ويضيف: فى مثل هذه المناخات القلقة.. التى يزداد فيها الشك من المستقبل وأمام المسافة التى تبدو مستعصية ينشأ فكر الازمة. هناك على الدوام من هم مستعدون لتبنى مسلمات الاخرين مع توافر القدرة عن بعضهم على الدفاع عن سلامة موقفه.

ويتحدث الفنان عز الدين نجيب عن الفن فى نهاية القرن بين ازمة النخبة.. وازمة مابعد الحداثة.

ولم يتحدث عن تفتيت الزمن ولكنه اكد ان الفن منذ نشأته الاولى كان تعبيرا عن كليات وجودية، وجود الأنا فى مواجهة وجود العالم.. وجود الحياة مقابل وجود الموت وجود الخير أمام وجود الشر .

دائرة الفن والبزنس تشتعل والوسطاء يمتنعون

التوثيق السليم هو أهم التحديات فى سوق الفن الأن بعد للعرض الأخير للفنان صلاح طاهر الذى بدأت أسعار بيع اللوحات الصغيرة فيه من عشرين الفا إلى ما فوق ذلك، تغيرت إلى حد كبير صورة القيمة الخاصة بالأعمال الفنية. وقد نشرت للصور موضوعا هاما عن وضع رجال الأعمال وبورصة الفن كتبها الزملاء حمدى رزق وأحمد النجمى كما كتب الناقد اللونعى صبحى الشارونى أيضا فى الجمهورية حول نفس الموضوع وكذلك فى صباح الخير ايضا وإذا أضفنا إلى ذلك ما نشر فى جريدة الاسكندرية وغيرها لوجدنا أن ساحة الفن الآن توحى بإرهاصات خطيرة أعتقد أنها تمهد حقا لارتفاع كبير ومفاجىء فى بورصة الفن التشكيلى ـ فلقد علمت أن المهندس ياسر سيف قد عرض عليه بعض محبى الاقتناء، أو الهواه لوحات للفنان صلاح طاهر بدأت أسعارها من خمسين الفا فما فوق كما حدث فى الأونه الأخيرة مطاردة من أصحاب بعض المقتنيات التى باعوها عن طريق وسيط ـ مطاردة لهذا الوسيط بعد أن عرفوا الأرقام الحقيقية التى يبعث بها الأعمال ولذلك لجأ الكثير من هواة الاقتناء إلى الاتصال المباشر فتقلص دور الوسطاء نظرا للربح الضخم الذى حصل عليه الوسطاء. وبعد أن شاعت الأرقام الحقيقية الآن فى كل مكان.

● والأمل الحقيقى أن تخرج إلى الوجود قاعات خاصة بمزادات الأعمال الفنية وان تقوم الجمعية المصرية لنقاد الفن التشكيلى بتأجيل التعامل مع هذه القاعات أسوة بفكرة توثيق أعمال الفنان صلاح طاهر التى ستبدأ بعد أيام من قبل جمعية محبى فن صلاح طاهر (تحت التأسيس الآن) ومثل هذا النوع من التوثيق عن طريق المتخصصين من النقاد أو عن طريق الفنانين المنتجين أنفسهم سوف يحمى المشترى من دائرة التقليد الخطيرة وهى الظاهرة التى انتشرت فى الأونه الأخيرة بعد وفاة سيف وانلى ثم راغب عياد ١٩٨٣.

وسوف يتم التوثيق الرسمى عن طريق الاحتفاظ بصورة من العمل الفنى يتم التقاطها بوسائل تصوير حديثة للغاية ويعطى صاحب العمل شهادة موقعه من الفنان أو من أسرته أو من النقاد ومختومة بحيث يتم التداول بكل أمان لجميع الأطراف.

بين التجريد والتجريب وتفتيت الزمن ٢

تتابع صفحة ابداع تشكيلى الحديث حول الجوائز والفائزين بها فى بينالى القاهرة الدولى السابع.. وفى هذه الجولة نلتقى باكثر من خمس من الجوائز التى تبدأ بسبعة الاف جنيه وتنتهى بجائزة قيمتها ٢٠.٠٠٠ ألف جنيه.

● جائزة الفنان العراقى عباس الكاظم جائزة يستحقها للمضمون السياسى الذى شكله الفنان فى رؤية بصرية عندما وضع المراة اسفل السرير الخالى من وسائل النوم شكلت المراة حفرة عميقة وكأنها مقبرة محاطة باسوار حديدية ممثلة فى شبابيك فى جوانب السرير فاصبحت الحفرة محكمة ومحاطة باسوار حديدية وقد وفق الفنان فى الربط بين الواقع والخيال فى رمزية لاتنقصها التشكيلات البصرية.

وقد حصل الفنان على جائزة البينالى الى جانب جائزة شرفية وقدرها ٢٠.٠٠٠ الف جنيه مصرى.

● فاز الفنان فتحى عفيفى بجائزة لجنة التحكيم عن لوحته التى جمع فيها عدة عناصر عبارة عن تشكيلات مستقلة مرسومة بشكل تأثيرى يربط بينها فراغات الارضية ويبدأ العمل كأنه نحت مجسم لوحدات مصرية تحاكى الحياة الشعبية والتراث ولحاط هذه الوحدات باشخاص متناثره تحيط بهذا المضمون التراثى .

من المعروف ان فتحى عفيفى فنان صاحب سياسة وتوجه قومى وصاحب قضية الا ان حصوله على الجائزة جاء لتغييره اسلوبه من التكوينات النمطية ذات التعبير القومى الى وحدات متناثره افرغت العمل الى حد كبير من المضمون المتماسك الذى عرف به، هل قصدت لجنة التحكيم منحه الجائزة لتنازله عن التعبير عن مضمون اجتماعى بشكل قوى أو منحته الجائزة لمحاولة توجهه الى تشكيلات الفن الحديث وهذه الجائزة قيمتها ٧ الاف جنيه مصرى.

جائزة لجنة التحكيم للفنانة رباب نمر

اللوحة للفنانة رباب نمر (مديرة عام هيئة قصور الثقافة) سابقا وهى تضم ثلاث لوحات امتازت بالايقاع والنغم الذى يتردد بين اوراق الشجر وفروع النباتات واشكال الاوانى المختلفة.

نجحت الفنانة رباب فى استخراج نموذج جديد لأوانى الزهور ونباتات الزينة وهذا الموضوع هو الجانب الاخر المضىء بالمقارنة بلوحاتها السابقة التى تمتلىء بالوجوه الواجمة والحيوانات الغريبة.

جانبان متضادان فى فكر الفنانة ولكن هذا الجانب يمثل الايقاع الموسيقى من فنانة تخرجت من قسم الديكور بكلية فنون الاسكندرية.

كنت ارجو ان تحصل على جائزة البينالى وليست جائزة تحكيم وقيمة هذه الجائزة ٧ الاف جنيه مصرى.

● وجائزة شركة الكاتيل قيمتها ١٠.٠٠٠ الاف جنيه حصل عليها مدحت شفيق.

ويقدم مدحت شفيق لوحة كبيرة الحجم تصل ابعادها الى ستة أمتار طولا واكثر من متر عرضا واستخدم فيها ثلاث مساحات ترتبط ببعضها ببعض الواح من الخشب بحيث تشكل بروز والقطع الخشبية المضافة الى العمل تحدد مساحات بعينها او تستخدم كفواصل بين عناصر التكوين.

ويعتبر الاسلوب الذى شكل اللوحة اقرب الى الرسم السريع او الرسم التحضيرى للوحة كبيرة فالالوان تخضع لضربات الفرشاة العشوائية والنور والظل متداخل ايضا بطريقة عفوية وتكاد تلمع بعض العناصر داخل هذا التفاعل بين مناطق الظل ومناطق النور

والفنان مدحت شفيق المصرى المولد والايطالى الاقامة والحاصل على الجنسية الايطالية كان ضمن فريق العمل الذى حصل على جائزة اجمل جناح لمصر فى بينالى فينسيا.

جائزة البحر الابيض للفنان محمد ابو النجا

لدينا اكبر تراث حضارى وتاريخى من الاعمدة فى التاريخ المصرى القديم امتلات المعابد بالاعمدة التى تسلمها للفنان المصرى من النخيل وفى التاريخ الرومانى نماذج لخرى ويأتى التاريخ باشكال والوان للاعمدة فيها الصلابة والبناء والاستقرار.

أقول هذا بالمناسبة الخاصة بالفنان محمد أبو النجا والتى حصل فيها على جائزة البحر الابيض .

جاءت الاعمدة من العجائن الورقية تذكرنا بسيقان الاشجار فى الغابات الاوروبية.. او تذكرنا ببضعة حواجز خشبية نشاهدها كثيرا على شاطئ الترع او القناة لربط القوارب الصغيرة..

وقيمة هذه الجائزة منحة لمدة شهر فى مدينة مارسليا ترى من لين جاء استلهام هذه الاشكال الاسطوانية بالوانها ذات البقع السمراء والبيضاء أظنها من وحى غابات أوروبا من الريف الانجليزى

● ايمن السمرى لم يحصل على جائزة

مثل شعبى سمعته من احدى السيدات فى جلسة عائلية تحدثنا فيها عن امور كثيرة، وكنت عائدة من زيارة لمعرض بينالى القاهرة الدولى السابع.. فى متحف الفن الحديث.. وشرحت للحاضرين بعض الجوائز وتحدثت كثيرا عن دورنا فى مسايرة الحركة التشكيلية العالمية..

وفوجئت باحدى الجالسات بعد ان استمعت لكل ما جاء على لسانى خاصة عن اعمال الفنان ايمن السمرى الذى لم يفز باى جائزة هذا العام رغم المساحة الكبيرة التى احتلها عمله المركب والذى يتكون من فحم وسيقان اشجار ومعادن والتى تستلهم حرائق الغابات المعروفة فى اسبانيا والنمسا ومعظم الدول الاوروبية التى تكثر بها الغابات وحوادث الحريق واحتراق الاشجار فى هذه البلاد معروف للجميع وهو ما يدفع بالفنانين الاوروبيين الى التعبير عن هذه الظاهرة بما فيها من درامًا يطلها اللون الاسود.

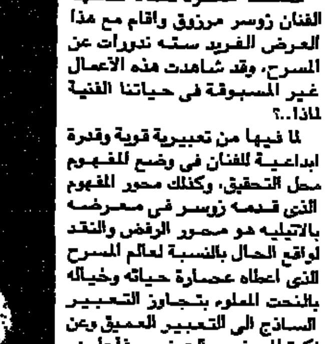
قالت السيدة «القرع يمد بره» ولم أفهم ما العلاقة بين المثل وبين هذا العمل ولكنى ادركت انها تعترض على ان فنانا تشكيليا مصريا يترك موضوعات بلاده وناسه وينفعل بحريق الغابات فى اسبانيا او النمسا.. هل يعتقد الفنان المصرى ايمن السمرى أن مشكلة حريق الغابات هى مشكلتنا ام هى مشكلة الانسان الاوروبى أولا وأخيرا!!

بالتليفون

اتصل بنا الفنان مجدى قناوى مدير الاكاديمية المصرية بروما عقب نشر خبر فوز امال وعبدالغنى قناوى بجائزة اليونسكو فى البينالى الدولى السابع فى صفحة الابداع التشكيلى وقال انهما لا يمتان له بصلة قرابة.

ويعتبر الفنان الكبير مجدى قناوى من الأسماء اللامعة من فنانى الجرافيك وقد قدم الكثير من الانجازات نحو تحديث الأكاديمية وتغيير أثاثها الذى كان قد وصل الى حالة مزرية. بالاضافة الى لمساته التنظيمية المتعددة التى جعلت من الاكاديمية المصرية بروما قبلة للانظار.

ويقول الزميل مصطفى عبد الله مدير مكتب الأهرام فى الفاتيكان إن الفنان مجدى قناوى مبتعد كثيرا عن عمل أى دعاية اعلامية رغم هذه الانجازات الهامة.





زوسر مرزوق صرخة إبداع فى فن النحت الحديث





خمسة عشرة تمثالا قدمها الفنان زوسر مرزوق واقام مع هذا العرض الفريد ستة ندورات عن المسرح، وقد شاهدت هذه الاعمال غير المسبوقة فى حياتنا الفنية لماذا..؟

لما فيها من تعبيرية قوية وقدرة ابداعية للفنان فى وضع المفهوم محل التحقيق، وكذلك محور المفهوم الذى قدمه زوسر فى معرضه بالاتيليه هو محور الرفض والنقد لواقع الحال بالنسبة لعالم المسرح الذى اعطاه عصارة حياته وخياله بالنحت المملوء بتجاوز التعبير الساذج الى التعبير العميق وعن فكرة المعرض سألت زوسر فأجاب:

المسرح جعلنى افكر كثيرا فى المفهوم الفنى والاعتراض على ما يحدث فى عالم المسرح الان دليل حياة. وفى الحقيقة ان هذا المعرض للفنان زوسر اعطى بطاقة جديدة لفنه كمثال، فهو أول معرض مصرى يقدم لنا التعبيرية الحديثة (New Expressionizm) مع الحفاظ على الوعى رغم هذه التعبيرية، فها هو الفنان زوسر يقدم لنا محنة الثقافة الام وليس فقط محنة المسرح، وقد اختار عناوين صعبة التحقق ولكنه عبر وعبر بتمكن مستخدما اللون ايضا كوسيلة وواضعا خلفية سوداء لحوائط المعرض امعانا فى ابراز الاعمال

وخلال حضورى لندوة الاثنين استمتعت حقا بذلك الحوار الحى بين الحاضرين من المسرحيين مع الدكتور رفيق الصبان الرجل المتفتح والاستاذة فوزية مهران .

وبالطبع جنح الحوار عن حدود الموضوع ليشمل الحداثة وما تريده من طمس الهوية ولعلنى كنت من اوائل الذين كتبوا عن خطورة العولمة وما يعنيها فى تمييع فكر الدول ذات الحضارات العظيمة تمهيدا لابتلاعها ولإدخال الفن دائرة السلع بدلا من موقعه الاساسى كفكر وكإبداع يتخطى عالم البيع والشراء الى المضامين.

● تصرف الفنان زوسر كمثال متمكن بعد توقف أعوام لم يقترب من أزميل النحت ويقول زوسر «لقد اغلقت على نفسى الباب ما يزيد على عام كامل لأخرج بهذه الأعمال، ولكى اعبر عن محنتى فى عالم المسرح وبالفعل فقد خرجت علينا شحنات إبداعه معلنا عن وجوده بقوة فى هذا المعرض الهام لفنان مبدع.

فاكس نقدى

معرض مهرجان ٢٥ فبراير الرابع عشر

٨٠ فنانا تشكيليا من التجمعات الفنية التشكيلية لمجلس التعاون الخليجى بالتعاون مع مهرجان هلا فبراير يعرضون أكثر من مائتى عمل فنى من تصوير وجرافيك وأعمال مركبة. فى مناسبة أعياد الكويت الوطنية.

يفتتح المعرض الأستاذ يوسف محمد السميط وزير الإعلام يوم ١٦ بعد غد ويستمر المعرض ستة أيام بصالة الكويت للفنون الجميلة بمقر الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية بحولى. وقد دعت الجمعية الكويتية مجموعة من كبار النقاد والفنانين لحضور هذا المعرض الكبير والمشاركة فى الندوات الفكرية المصاحبة له ويعتبر هذا المعرض اكبر المعارض التشكيلية فى المنطقة.

جاذبية سرى ضيفة شرف البينالى

فى قاعات قصر الفنون احدث قاعات العرض بالقاهرة يقام معرض ضيوف الشرف فى بينالى القاهرة الدولى السابع.. ليضم اعمال الفنان الايطالى الشهير بومودورو والفنان اليونانى اكيس (فاسيلاكيس) والفنانة حاطوم (منى) الفلسطينية المقيمة فى بريطانيا والفنان الامريكى جوزيف والفنان الاسبانى رافائيل (كانوجار) وضيفة الشرف المصرية الفنانة جاذبية سرى حيث تعرض مجموعة اعمالها عن المراة المصرية وهى احدث اعمال الفنانة.. والفنانة جاذبية سرى ضيفة الشرف فى بينالى القاهرة الدولى السابع قدمت مختارات من اعمالها فى موضوع المرأة والتى تمثل مرحلة النضج الفنى الذى تجاوز حدود المحلية التى تبحث فى التفاصيل والموضوعات القومية الى النظرة الانسانية التى تخاطب الانسان فى معادل تشكيلى يعامل باللون والملمس والخط. أى المرأة الانسان.. المرأة الزمان والمكان.. جاذبية سرى فنانة تؤمن بفنها وبنفسها.

جرافيك (٩٩) بأتيليه القاهرة

قدم الدكتور صلاح المليجى تجربة لطلابه تحت عنوان «تجربة الطلاب مع الفنان صلاح المليجى» وذلك فى المعرض الذى اقيم من اتيليه القاهرة جرافيك (٩٩).

قدم صلاح المليجى طلابه وعددهم ٧٠ طالبا وطالبة من قسم الجرافيك بكلية الفنون بهذه المقدمة «لعل التجربة تكون اول افصاح مباشر لهؤلاء الطلاب، يحمل نشوة التجربة والإبداع والرغبة فى المعرفة من خلال تنويعات طباعية ملونة، ويضيف تلك التنويعات كالمقاطع الموسيقية علها تمثل ملمحا صغيرا لخاتمة قرن وبداية قرن جديد»

واتوجه للفنان صلاح المليجى بسؤال ما علاقة هذه التدريبات المدرسية بخاتمة قرن وبداية قرن جديد.. ان تدريس مادة التصميم وتعليم الطلبة حرفية الطباعة الملونة ستستمر سواء فى القرن الحالى أو القرون الماضية .. والتعليم الاكاديمى شىء والابداع شئ اخر.. ان هذه التدريبات التى نسميها تنوعيات موسيقية مكانها قاعة العرض بالكلية وعرضها بهذه المقدمة يصيب المشاهد بالعجز عن فهم قضية الفنان فى مجتمعه .. برافو للطلبة على تدريباتهم وأرجو الايتكرر هذا بعيدا عن جدران الفصل وقاعة العرض بالكلية.

لمسة وفاء من زينب الطنبولى إلى زوجها الراحل..



□ اقامت الفنانة زينب عبد العزيز معرضا مشتركا لأعمالها مع مختارات من اعمال زوجها الراحل لطفى الطنبولى فى مناسبه ذكرى مرور ٨٠ سنة على ميلاده.

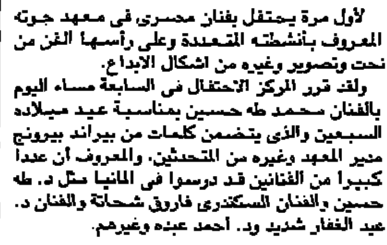
والحديث عن لطفى الطنبولى كفنان جاد يهتم بقضايا مجتمعه وخاصة فى السنوات الاخيرة من حياته من الستينيات وحتى الثمانينيات والتى تنوعت فيها موضوعاته بين المنظر الطبيعى الريفى والتعبير عن معاناة الانسان البسيط فى الاعمال البدوية فى اسلوب اكاديمى واقعى، كما تميزت ايضا بالة الوانه بمحاكاة الواقع..... وقد أهتم الفنان فى تصويره بالتعبير اكثر من التشريح.. ووضع اهتمامه بالتعبير اكثر من الاهتمام بالتفاصيل التشريحية لجسم الانسان.

وتهتم الفنانة زينب عبد العزيز بالتعبير عن موضوعات تمثل المنظر الطبيعى او التكوينات التى تمثل التراث الانسانى فى اسلوب واقعى يتضمن شاعرية فى اختيار التكوين وتنسيق الالوان

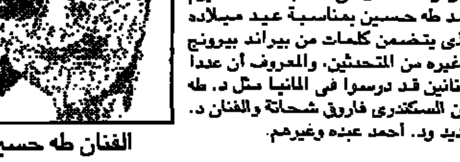
كما ترتبط بالقيم الخاصة بالمدرسة التأثيرية من ناحية الضوء والظل فى المنظر الطبيعى. وتعتبر زينب عبد العزيز من الفنانات المصريات التى تواصل طريقها فى التعبير عن قناعتها وحبها للطبيعة.

والمعروف ان الفنانة قد أصدرت كتابا تحت عنوان «لعبة الفن الحديث» هاجمت فيه التوجه الجديد للفن الحديث واتهمته بأنه لعبة يتبناها المستعمر واليوم تحول نشاطها الفكرى الى التوجه الى الموضوعات الدينية وفى معرضها قدمت نماذج للتراث الاسلامى للمساجد من الدخل فى تكوينات.

تضم العمارةالاسلامية والمصلين ان اقامة هذا المعرض يعبر عن القدر الكبير من الوفاء لقرينها الراحل واستاذها لطفى الطنبولى.



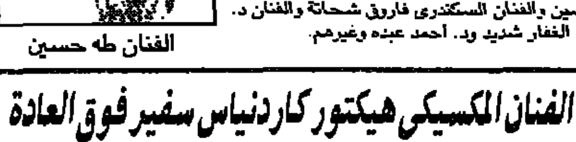
جوته يحتفل بطه حسين



الفنان طه حسين

لأول مرة يحتفل بفنان مصرى فى معهد جوته المعروف بأنشطته المتعددة وعلى رأسها الفن من نحت وتصوير وغيره من اشكال الابداع.

ولقد قرر المركز الاحتفال فى السابعة مساء اليوم بالفنان محمد طه حسين بمناسبة عيد ميلاده السبعين والذى يتضمن كلمات من بيراند بيرونج مدير المعهد وغيره من المتحدثين. والمعروف أن عددا كبيرا من الفنانين قد درسوا فى المانيا مثل د. طه حسين والفنان السكندرى فاروق شحاتة والفنان د. عبد الغفار شديد ود. أحمد عبده وغيرهم.



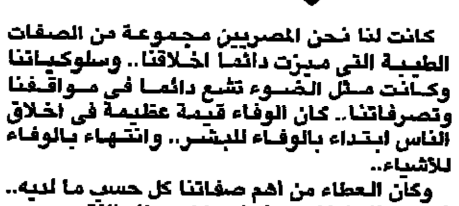
الفنان المكسيكى هيكتور كاردنياس سفير فوق العادة

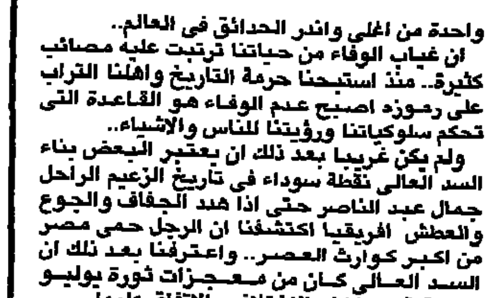
الفنان المكسيكى هكتور كار دنياس الذى تجاوز فى معرضه المقام فى اكبر قاعة عرض فى مركز الهناجر بدار الاوبرا المصرية حدود الهواية وقد اطلق لنفسه العنان لتقديم انطباعاته واهتماماته بعيدا عن عمله الاساسى كسفيرا لدولة المكسيك فى مصر.. قدم عرضا كبير اللوحاته الزيتية التى يقترب فيها من محترفى الفن الذين يحرصون على الالتزام بقواعد واصول حرفة الرسم بالالوان .

ان هيكتور كاردينياس فنان يملك مشاعر الفنان كما يملك القدرة على التعبير عن اهتماماته عاشقا للون وادوات الرسم.

بنك المعلومات

بدأت لجنة المعلومات بالاسترشاد بالموسوعات العالمية من أجل الوصول الى قالب عصرى لموسوعة الفنانين التشكيليين المصريين وطالب بعض اعضاء اللجنة العليا للموسوعة بالاستفادة من البحوث الفردية الخاصة بهذا الموضوع ، بالاضافة الى توفير المراجع سواء الموجودة بمكتبة المركز القومى أو غيرها. ويتم الآن طباعة النماذج المعلوماتية تمهيدا لارسالها لجميع فنانى مصر وصرح الاستاذ يحيى أبو حمده بأن اللجنة ترى فى الموسوعة ضرورة هامة لوضع صورة للفن المصرى أمام مختلف الجهات الفنية فى مصر والخارج حيث يتم طباعتها باللغتين العربية والانجليزية بالاضافة الى طباعتها على شكل ديسكات لتيسير وصولها الى طلبة الفنون فى كل مكان. وتقرر أن يكون لجتماع اللجنة ظهر الاربعاء الأول والثالث من الشهر .





جامعة القاهرة.. والوفاء الجميل

كانت لنا نحن المصريين مجموعة من الصفات الطيبة التي ميزت دائما اخلاقنا.. وسلوكياتنا وكانت مثل الضوء تشع دائما في مواقفنا وتصرفاتنا.. كان الوفاء قيمة عظيمة في اخلاق الناس ابتداء بالوفاء للبشر.. وانتهاء بالوفاء للأشياء..

وكان العطاء من اهم صفاتنا كل حسب ما لديه.. فكان عطاء الغني سخيا.. وكان عطاء الفقير حسب ما يملك.. ولكن الجميع كان قادرا على العطاء.. من هنا تأكدت في سلوكيات الناس معاني الانتماء والولاء للوطن.

وما احوجنا لأن نعيد هذه الاخلاق للشارع المصري مرة اخرى..

وفي الايام الاخيرة شهدت جامعة القاهرة لفتة وفاء جميلة من إدارة الجامعة والمسئولين فيها بمناسبة الاحتفال بذكرى مرور تسعين عاما على انشاء الجامعة.. لقد وجه د. فاروق اسماعيل رئيس الجامعة الدعوة لحفيد الاميرة فاطمة اسماعيل وتم تكريم الاميرة في حفل كبير في قاعة المحاضرات الكبرى بالجامعة وفاء لذكرى امرأة عظيمة دفعت مالها الخاص ومجوهراتها لكي تقيم لابناء الشعب المصري جامعة القاهرة..

وفي احتفال التكريم قال عزيز طوسون حفيد الاميرد فاطمة ان هذا التكريم مصالحة مع التاريخ..

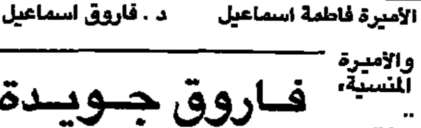
ولاشك اننا في حاجة الى مصالحات كثيرة مع التاريخ حتى نعيد رموزنا الى مواقعها في ضمير الناس.. وحتى يأخذ كل صاحب جهد حقه في تاريخ هذا البلد.. وكان من الظلم لنا ان نطوي صفحة اميرة باعت مجوهراتها في مزاد علني وقدمت معظم ماعندها من اراض لكي تقيم هذه الجامعة العريقة..

ومازلت اذكر عندما احتفلت جامعة القاهرة بمرور خمسة وسبعين عاما على انشائها منذ خمسة عشر عاما، وفوجئت يومها بان الجامعة لم تذكر اسم الاميرة في احتفاليتها الضخمة وكتبت يوما في هذا المكان مقالا بعنوان «جامعة القاهرة والأميرة المنسية»..

وطالبت فيه بضرورة وضع اسم فاطمة اسماعيل في اول صفحة من الكتاب التذكاري الذي اصدرته الجامعة بهذه المناسبة.. وحاولت ادارة الجامعة في ذلك الوقت أن تتلافى ما حدث ووضعت نبذة عن حياة الاميرة وتاريخها مع جامعة القاهرة في كتابها التذكاري..

وكم كنت سعيدا ان ارى جامعة القاهرة في عيدها التسعين تكرم الاميرة في شخص واحد من احفادها.. انها وقفة وفاء رائعة من رئيس جامعة القاهرة يستحق عليها الشكر والعرفان..

وحينما يشاهد ابناء الجامعة وطلبتها وشباب مصر من مختلف الاعمار جامعتهم وهي تكرم أميرة رحلت من سنوات طويلة لاتملك سلطانا ولا جاها وأصبحت مجرد ذكرى فان الجامعة تعطي بذلك درسا في الوفاء وفي العطاء وتروي للأبناء تاريخا صحيحا لازيف فيه ولا دجل عن اشخاص شاركوا في بناء هذا الوطن بعطاء سخي وايمان صادق..



فاروق جويدة

الأميرة فاطمة اسماعيل — د. فاروق اسماعيل — محمود خليل — طلعت حرب

وكم كنت اتمنى لو ان الاعلام المصري اعطى هذا الحدث وهذه الوقفة الكريمة ما تستحق من الاهتمام لأن فيها دروسا كثيرة..

فيها دروس لأثرياء مصر الان لكي يدركوا أن العمل الطيب لايضيع وان ذاكرة الشعوب قادرة على ان تحفظ الصور المضيئة مهما حاولت قلاع الظلام ان تخفي وجهها الجميل..

إن أثرياء مصر الذين بنوا الجامعات والمستشفيات ودور الايتام والمسنين والمدارس والمتاحف.. يمثلون صورا جميلة يجب الا تغيب عن ذاكرة ابنائنا..

ويجب ان نلح على الاجيال الجديدة دائما بهذه الرموز.. يجب ان نقول لهم ان فاطمة ابنة الخديوي اسماعيل اقامت جامعة القاهرة من مالها الخاص.. وان طلعت حرب اقام لمصر اكبر قلاعها الاقتصادية.. وان محمود خليل اقام متحفا جميلا جمع فيه أغلى لوحات العالم.. وان عبود باشا اقام لمصر صناعة حديثة مازالت حتى الان وان الامير محمد علي اقام متحفا رائعا في المنيل جمع فيه واحدة من اغلى وانذر الحدائق في العالم..

ان غياب الوفاء من حياتنا ترتبت عليه مصائب كثيرة.. منذ استبحنا حرمة التاريخ واهلنا التراب على رموزه اصبح عدم الوفاء هو القاعدة التي تحكم سلوكياتنا ورؤيتنا للناس والاشياء..

ولم يكن غريبا بعد ذلك ان يعتبر البعض بناء السد العالي نقطة سوداء في تاريخ الزعيم الراحل جمال عبد الناصر حتى اذا هدد الجفاف والجوع والعطش افريقيا اكتشفنا ان الرجل حمى مصر من اكبر كوارث العصر.. واعترفنا بعد ذلك ان السد العالي كان من معجزات ثورة يوليو الحقيقية مهما كان الاختلاف والاتفاق عليها..

وما حدث مع عبد الناصر حدث مع السادات.. لايستطيع احد مهما حمل من كراهية او رفض لأنور السادات ان ينتزع من تاريخه انتصار اكتوبر... لانه انتصار وانجاز لوطن قبل ان يكون انجازا لزعيم ولكننا وجدنا من يشكك في هذا الانجاز العظيم حتى سمعنا من يقول انه كان اتفاقا بين مصر واسرائيل وامريكا.. هل هناك ظلم للتاريخ ورموزه اكثر من هذا.

من اجل هذا يجب ان تعود الى مصر مواكب الوفاء للراحلين والمقيمين.. والقادمين..

اننا يجب ان نحفز أثرياء مصر لكي يشاركوا الآن في بناء نهضتها وحماية نسيجها الاجتماعي... وان يدرك كل واحد منهم انه صاحب دور اجتماعي قبل ان يكون صاحب ارصدة في البنوك وان ذاكرة هذا البلد سوف تسجل لكل انسان ماصنع .. « لقوله سبحانه وان ليس للانسان إلا ما سعى وان سعيه سوف يرى»..

لانستطيع الآن ان نطلب من الدولة ان تفعل كل شيء..... ولايستطيع احد ان ينكر تلك الانجازات الضخمة التي شهدتها حياة المصريين في السنوات الأخيرة في كل شيء ابتداء باعادة بناء البنية الاساسية وانتهاء بتلك اللمحات الانسانية والحضارية التي غابت من حياتنا زمنا طويلا..

ان المصريين ليسوا ضد الثراء وليسوا ضد الغني وان يحصل كل انسان على حقه مادام بالجهد والعرق والمال الحلال... وهنا اضع مائة خط تحت كلمة المال الحلال... وهؤلاء الاثرياء عليهم واجبات اجتماعية وإنسانية تجاه الوطن..

كم تمنيت وانا اقرا قائمة الجامعات الخاصة الجديدة التي يدفع ابناؤنا عشرات الالاف من الجنيهات للالتحاق بها لو ان مجموعة من الاثرياء المصريين طلبوا من الحكومة قطعة أرض واقاموا عليها جامعة من مالهم الخاص دون رسوم أو مصاريف التحاق وطلبوا من وزارة التعليم ان تضم الجامعة الوليدة الى كتائب التعليم في مصر.

وبدلا من ان يحصل كل رجل اعمال على مجموعة قطع من الاراضي في ظل نظام لايعلمه إلا الله في توزيع الاراضي نتمنى ان يخصص كل واحد منهم قطعة واحدة لانشاء مدرسة او مستشفى وان كنت بالمناسبة اطالب د. الجنزوري رئيس الحكومة بوضع نظام يحفظ للدولة وللشعب اراضيه من فوضى توزيع الاراضي واذا كانت لدى الدولة اراض ترغب في بيعها فليطرحها المسئولون في المزاد بحيث تباع لاعلى سعر... اما ان يكون من حق وزير التعمير ان يعطي ويمنح مايشاء من اراضي الدولة فهذا نظام غريب لايوجد له مثيل في العالم ومن الخطأ ان تضع الدولة هذا الحق في يد مسئول واحد ايا كان منصبه.

اعود الى الدور الاجتماعي الذي يتطلب من اثرياء مصر ان يتذكروا تلك النماذج المضيئة في تاريخنا من مواطنين شرفاء كانوا يرون في المال مسئولية اجتماعية لها قدسيتها واحلم ان ارى يوما مستشفى كبيرا باسم رجل اعمال.. ومركز ابحاث علمية باسم رجل اعمال أخر.. ومركز لتعليم الكمبيوتر للشباب بدون مقابل.. ومكتبة في ضاحية من الضواحي في القاهرة أو المحافظات..

في الاسبوع الماضي تبرع بيل جيتس صاحب شركة ميكروسفت الامريكية لبرامج الكمبيوتر بمبلغ ٣ مليارات و٣٤٠ مليون دولار «اكثر من ١١ مليار جنيه مصري» للاعمال الخيرية في امريكا ودول العالم وهو اضخم واكبر مبلغ يخصص للاعمال الخيرية في تاريخ البشرية على الاطلاق... ولانطلب من اثريائنا ان يتبرعوا بمثل هذا المبلغ لان صاحب ميكروسفت يملك اصولا لشركة مقدارها ٨٢ مليار دولار ولكننا نطلب منهم ان يضعوا البعد الاجتماعي بكل مسئولياته في برامجهم المستقبلية حتى يتعلم ابناؤنا معنى العطاء.

وحينما اقرأ في الصحف ان زوجات الاثرياء من رجال الاعمال والمطربين والفنانين والمثقفين يحملون حقائبهم لانجاب اطفالهم في الاراضي الامريكية للحصول على جواز سفر امريكي اتمنى بيني وبين نفسي لو ان تكاليف هذه الرحلات اتجهت لانشاء ملجأ للايتام أو دار للمسنين او مستشفى او مدرسة إن ذلك افضل لهم ولابنائهم وللمصريين جميعا... وليتركوا ابناءهم الصغار يحملون جواز سفرهم المصري الاخضر فهو وسام لمن يدرك قيمة الوطن ويعرف قدسية الاوطان..

ان تكريم فاطمة اسماعيل في رحاب جامعة القاهرة تكريم لقيم عظيمة عاش عليها المصريون دائما تجسدت في معاني الوفاء والعطاء والانتماء وماأحوجنا لان نعيد كل هذه المعاني الجميلة الى حياتنا مرة اخرى.

إبداع الشباب وكتابات جديدة

يكتبها

فتحي سلامة

صراع الكلمات

يسالني الزملاء سعيد عزت من الزقازيق، ويسرى الصوان من دمياط، والدكتورة اقبال احمد من القاهرة، والدكتور محمود الحسيني من الاسكندرية، والشاعر خيرات عبد المنعم وغيرهم عن التوابع التي كانت وراء حديثي في الاسبوع الماضي، وتنوعت الاسئلة وان كانت تحمل نفس المعنى الذي جاء في سؤال الشاعر خيرات عبد المنعم وهو الرجل الذي عاش عمره كله من اجل ابناء الظل او ابناء الاقاليم وكان سؤاله يحمل اتهاما، وكأنني امثل تيارا معينا واصبح هذا التيار ـ كما يقول الشاعر خيرات ـ غير مرغوب فيه، وفكرت في السكوت فان هذا يحدث كل مرة تجرى فيها الانتخابات، ولكن احيانا يصل الاحساس بالظلم والقهر درجة لاتتحملها الاعصاب مهما حاول الانسان أن يتماسك ولا ادري لماذا هذا كله، اعتقادي ان الاتحاد ليس ملكا لاحد ولاحكرا على فئة، انما هو نقابة لها قانونها، ولها سياستها وهدفها، ولا احد مهما كان شأنه تحريرها، ولهذا فان الدور الاساسي للاتحاد هو (الاتحاد) التكاتف لان الصعوبات التي تقف امام فئة دون فئة، انما هي تشمل الجميع، مثل الأمية التي تجعل نصيب الفرد في الوطن العربي من الكتب المطبوعة نصف صفحة من كتاب ولولا [مكتبة الأسرة] ورعاية السيدة الفاضلة سوزان مبارك لمشروع القراءة للجميع ماكنا اتصلنا بالجماهير، والامية لاتخص وزارة بعينها انما هي تخص اتحاد الكتاب فنحن نكتب للناس، فاذا كتبنا واجهتنا صعوبات النشر بكل الوانها من مافيا النشر الى تحكم الافراد الى قلة التوزيع ومشاكله ولا ادري لماذا نتحدث كل عام عن أزمة الورق والاحبار وارتفاع أسعار الطباعة ولايحدث لكل هذا حل جذري ثم ماذا نفعل امام تحالف دور النشر، خاصة وعاية امام تنفيذ القانون الخاص بالنسب الموردة سواء لكتب التراث او لعقود التأليف او ماذا نفعل امام تجبر الناشر وحق الاداء العلني، هل يكفي ان نعقد اجتماعا مع الناشرين ثم ينتهي الاجتماع الى لاشيء ونثور وننفعل امام قروش تخصم منا في الاذاعة والتليفزيون وكتب التراث وهي المورد الاساسي والاهم لميزانية الاتحاد، نصرخ من اجل ملاليم ونسكت على الملايين، ونشكو من قلة النشر، ولا نقوم بنشر كتاب واحد طوال عامين كاملين لشاب يشكو من صعوبة النشر، فهل نحن مع انفسنا أم ضد انفسنا، نختلف ثم نختلف لأننا اختلفنا، ويلجأ الزملاء الى تكوين جماعات نشر خاصة لانقسم حتى تنضب جيوبهم ونحن نتفرج ونفرح بدورات الترابيا، ونتشاجر من أجل أمور لاتهم أحدا، صراع الكلمات، لا صراع الافعال، فكما نتكلم ولا احد يفعل شيئا، دعوني اقولها صريحة، لسنا في حاجة الى دعم من أحد، نحن في حاجة الى الاتجاه الى الترابط والتماسك، هناك ابناء يعيشون في عالم النسيان ولا أحد يهتم فهل نحن في حاجة إلى من يذكرنا بواجبنا، قبل ان نكون قادة الرأى في مجتمعنا، وقديما قال توفيق الحكيم: إن الاديب مصلح المصلح، فهل يمكن ان نكون وحالتنا هذه.



حكماء قصر العيني

«حكماء قصر العيني» هو العنوان الذي اختاره الدكتور محمود النلوى عنوانا لكتابه الجديد الذي يقدم فيه مجموعة من الرواد الذين صنعوا صرحا من صروح نهضة مصر الحديثة الا وهو قصر العيني. يتناول الكتاب تاريخ تأسيس قصر العيني، والظروف الاجتماعية والسياسية التي واكبت ذلك. كما يعرض المناهج التي استحدثت واستقدام اساتذة اكفاء للتدريب والتدريس وجهود كلوت بك لافتتاح اول مدرسة للطب بأبو زعبل عام ١٨٢٧ والبعثات الاولى لاوروبا. يعرض الكتاب التطورات التي شهدتها مدرسة الطب خلال القرن العشرين، مع تقديم سجل لابرز العلماء الذين عملوا من خلالها وأثروا المهنة والانسانية.

موسوعة المذاهب والأحزاب الإسلامية

تحت عنوان «موسوعة الفرق والجماعات والمذاهب والحركات الاسلامية» صدر كتاب جديد بقلم د. عبدالمنعم الحفني. يعرض الكتاب لأفكار مختلف الجماعات الاسلامية منذ بداية اختلافها وتباين لرائها وافكارها التي وصلت في كثير من الاحيان الى التطرف والغلو ـ كما يعرض المؤلف للفرق المعتدلة والزاهدة ـ الكتاب الجديد لايعرض فقط تاريخيا لهذه المذاهب والحركات ولكنه ايضا يناقش ويحلل فكرها.



إبراهيم نافع

ماذا يجرى في آسيا وقضايا الأمن والسياسة والاقتصاد

«ما الذى يجرى في آسيا» كتاب جديد يحتوى على مجموعة من الابحاث الهامة التي قامت بها بعثة الأهرام الى اسيا وكان على رأسها الاستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير.. ويبدأ الكتاب بمقدمة للاستاذ ابراهيم نافع يتحدث فيها عن واحدة من اهم الرحلات الصحفية التي تناولت بعمق ودراسة مايجرى في القارة الآسيوية على المستوى السياسي والاقتصادي. وقد شمل الكتاب مجموعة من الحوارات المهمة مع عدد من رؤساء الدول الآسيوية ورؤساء الوزارات فيها ويضم الكتاب فصولا حول قضايا الامن القومي واسلحة الدمار الشامل والازمات الاقتصادية التي لحقت بالنمور الاسيوية.

والكتاب يعكس جوانب واضحة في السياسات العامة لخمس دول اسيويه هى الصين والهند وباكستان واندونيسيا وسنغافورة، كما يناقش قضايا المستقبل في آسيا اقتصاديا وسياسيا وأمنيا.. الكتاب صدر عن مركز الاهرام للترجمة والنشر.

المياه والقرن الـ ٢١

من المؤكد ان حروب القرن القادم ستكون على الماء وحول هذا الموضوع يقدم الدكتور محمود أبوزيد وزير الاشغال والموارد المائية. كتابه الجديد «المياه مصدر للتوتر في القرن الـ٢١». يناقش الكتاب اسباب تحول المياه لمشكلة عالمية ومصادر المياه واستخداماتها ومشكلاتها في العالم العربي وبؤر التوتر ومشروعات التعاون لاستغلال مصادر المياه وعلاقة المياه بالسلام. كما يقدم الكاتب في نهاية اوراقه الحلول والتوصيات لعلاج هذه المشكلة.

الإعلان

كتاب جديد صدر مؤخراً من تأليف الدكتورة منى الحديدى رئيس قسم الاذاعة بكلية الاعلام ـ جامعة القاهرة، الكتاب قائم على مجموعة تساؤلات مابين التأييد والمعارضة للاعلان كنشاط مفيد للمجتمع والمتلقي.

الروائي بهاء طاهر فارس الجائزة التقديرية هذا العام:

غياب الهوية أخطر مشاكل مصر الآن

حوار

هاله أحمد زكى







بهاء طاهر

«بهاء طاهر.. الجيزة عام ١٩٣٥.. قرية الكرنك بالاقصر.. كلية الاداب قسم تاريخ بجامعة القاهرة.. الاذاعة المصرية.. سويسرا ومرة أخرى القاهرة. فهذا هو شريط ذكريات كاتب كبير يحكي من الحياة وعن الحياة حوله.

فمن مجموعته القصصية «الخطوبة» ومرورا «بخالتي صفية والدير» «وقالت ضحى» «وبالامس حلمت بك» «ومحاكمة الكاهن» «وأبناء رفاعة» وحتى «حب في المنفى» كانت رحلة طويلة قطعها كقارئ في الخمسينات وكاتب في الستينات وقلم مصري شديد التألق في التسعينات يرشحه لان يكون وبجدارة الحائز على جائزة الدولة التقديرية في الاداب لهذا العام وبهاء طاهر في البداية وفي النهاية قصة كفاح لابد وأن تحاور لكي تحكي ومنذ بداية معرفته بما يدور في الشارع المصري ومنذ الخمسينات.. فمن هو بهاء طاهر وكيف كانت البداية في الخمسينات؟

● الحقيقة كانت هناك حياة ثقافية خصبة وكانت في هذا الوقت المجلات الأدبية كثيرة مثل الكاتب المصري والرسالة والثقافة.

وأذكر انه كانت هناك مكتبة موجودة في شارع قصر النيل وكان في حديقتها تماثيل لمختار وهي مكتبة الفن التي كانت توجد بها قاعة إستماع للموسيقى وما كان على الانسان وقتها الا أن يسعى إليها.

ورغم انه لايوجد لدي إحصائية لاعرف عدد القراء إلا انني أعتقد أن عدد من يقرأون كانوا أقل من الآن ولكن القراءة كانت جادة. فالى الآن أذكر أن د. لويس عوض كان يمشي لمدة أربعة كيلو مترات ليشتري مجلة الرسالة ولكن الآن لا أحد يقرأ ولايفعل هذا.

● وبعدها والى السبعينات انتظرت لتقدم مجموعة «الخطوبة» التي كانت من أوائل أعمالك فلماذا تأخر النشر كل هذا الوقت؟

□ نعم تأخرت لأن النشر كان صعبا. فقد كان نشر قصة قصيرة واحدة يعتبر إنجازا وإعجازا في الوقت نفسه فلم يكن هناك جهات للنشر سوى مجلة واحدة يشرف عليها الكاتب يحيى حقي الذي احتضن جيل الستينات. ولهذا تجدين أن معظم مانشر كان على حساب الكتاب والواقع ـ ويضحك شديد ـ لم يكن معي فلوس.

● في روايتك «خالتي صفية والدير» هناك استكشاف لعالم الصعيد وهناك ملحوظة يتوقف عندها كثيرون وهي الصعيد لم يظهر الا في لقطات خاطفة في الأدب مع طه حسين في الأيام ويحيى حقي في البوسطجي ويحيى الطاهر عبد الله في الطوق والاسورة فلماذا؟

□ يعني أنت ذكرت بعض الأمثال ولكن اسمحي لي أن أسألك وأين وجه بحري؟ ومن غير الشرقاوي وعبدالحكيم قاسم وهيكل. فالمدينة طاغية على الريف باعتبارها مسرح الكتابة ولهذا أعتبر ان الصعيد ربما أكثر حظا من الدلتا. فالطهطاوي من الصعيد ونحن نعرف قرية الكيلو عند ما قرأنا رواية «الأيام» لطه حسين كما اننا لانستطيع أن ننسى أن يحيى الطاهر عبدالله من جيل الستينات وانه كتب عن الصعيد ولكنه رحل في باكورة شبابه.

● بمناسبة الرحيل.. أرجو أن تشرح لي معنى ان الكتابة كانت في وقت ما محاولة للصمود ضد الموت وانت على سفر؟

□ ربما كنت اقصد ان الاحساس بالنفي والبعد كأنه حكم بالموت على الكاتب وأنا أكتب قبل أن أسافر ولكني منعت من الكتابة والنشر ولهذا كتبت لان الكتابة هي تحد للموت أو وسيلة للنقض والاستئناف إذا كان يصلح هذا التعبير.

في الكتابة نوع من التحدى للموت

● ولكنك ومن خلال إقامتك في أوروبا بالتأكيد قد قارنت حتى ولو بشكل لا شعوري بين كتابهم وكتاب العالم العربي؟

□ لا أحب أن ارسم صورة وردية للنشر في أوروبا، فهم يعانون هناك كما نعاني نحن. ولكن الكاتب إذا أستطاع أن يتخطى الحواجز ينشر عمله. وهذه الحكاية أيضا صعبة لانه ولا حتى نجيب محفوظ يستطيع ان يعيش من أدبه فقد كان يعمل في وظيفة حكوميه ثم انتقل للأهرام.

● أستاذ بهاء.. أرجو أن تسمح لي ان أوجه لك سؤالا شخصيا حول صديقك الكاتب جميل عطية إبراهيم فهل يمكن وبحكم اقترابكما أن نعتبركما تمثلان جيلا من الكتاب له ملامحه الخاصة؟

□ نحن ثنائي في سويسرا يكمل كل منا الآخر. وأعتقد إننا كونا وطنا في الغربة وأنا مدين له بهذا الفضل وهكذا يقول هو أيضا. ولكننا لسنا فقط كل من كتب في الغربة فنزار قباني عاش العشرين عاما الاخيرة في لندن وقبلها في جنيف وظروف المبدع العربي قد تؤدي إلى القضاء عليه او العكس. فعن نفسي أعرف كثيرين سافروا إلى أوربا فانتهى الابداع ولكن هناك اخرون ساندتهم نفس الظروف فابدعوا كنوع من التحدي.

● ولكن جميل عطية ابراهيم دخل إلى عالم رواياتك فكتبت عنه في «الأمس حلمت بك»؟

□ في «بالأمس حلمت بك» كتبت عن محاوراتي مع جميل عطية ولكننا مع هذا لانشبه بعضنا فلكل منا إتجاهه الخاص في الكتابة.

● ننتقل إلى القاهرة.. وقد قرأنا في الفترة الأخيرة انك رفعت دعوى قضائية ضد التليفزيون عندما حول قصتك فنجان قهوة إلى بيت الجمالية؟

□ السبب أن القضية هي إهمال حق الكاتب في عمله. فحقوق المؤلف مهدرة والعمل يعرض دون الرجوع لصاحب العمل الادبي وأخذ موافقته. والواقع انني بعثت فقط بإنذار للتليفزيون ولكن المؤسف انهم وعدوني لكن ولم تحدث إستجابة.

● ولكنك في احيان اخرى لاتفعل هذا بل تمسك بالقلم لتكتب بعض المقالات التي تنتقد بعض الاشياء في الشارع المصري ومنها أهتمامك بوجود ترام في شوارع القاهرة.. فلماذا الترام؟

□ القضايا مختلفة سواء كانت أدبية أو فكرية. ولكن عندما كتبت عن الترام كان بسبب ان كل مدينة لها ملامحها والترام من ملامح القاهرة.

وهو وسيلة مواصلات رخيصة كما انه صديق للبيئة. والآن استبدلوه بوسيلة شريرة وهي الميكروباص. وكيف هذا والترام مثله مثل كوبري أبو العلا ودار الاوبرا القديمة اللذين هدما. ونفس الشيء ينطبق على النيل. فالناس البسطاء كانوا يأتون أمام منطقة النيل المطلة على التليفزيون ليفرشوا الارض ولكن بعد أن انتشرت الاسوار حول النيل إختفى كل هذا رغم انه السبب في تشكيل شخصية المصريين ووجودهم الاقتصادي فكيف يحرم إنسان من هذه المتعة؟!!

وأعود مرة أخرى للترام الذي قالوا عنه أنه وسيلة أرباب المعاشات وأبناء المدارس. فإذا كان هذا صحيحا فالاولى أن نعطيه الفرصة لا أن نلغيه.

● وهل ننتظر أن تجمع هذه المقالات الاجتماعية كما حدث من قبل عندما تتبعت بعض الشخصيات الثقافية التي أثرت مصر كما في كتابك «أبناء رفاعة»؟

□ لدي النية في جمع مقالاتي التي نشرت في المصور والهلال لتضم الكتب موضوعات إجتماعية محددة.

● وبصراحة.. هل أختفى ابناء رفاعة في هذا العصر؟

□ مازال هناك البعض وقد كتبت فيما بعد في عدد كبير منهم مثل لطيفة الزيات وصالح مرسي وعبدالفتاح الجمل وهم في رأيي أبناء شرعيين ومخلصين لرفاعة الطهطاوي.

● أستاذ بهاء كمثقف تعرف ان هناك الكثير من القضايا التي تنتظرنا. فماهي في رأيك أولاها بالمناقشة؟

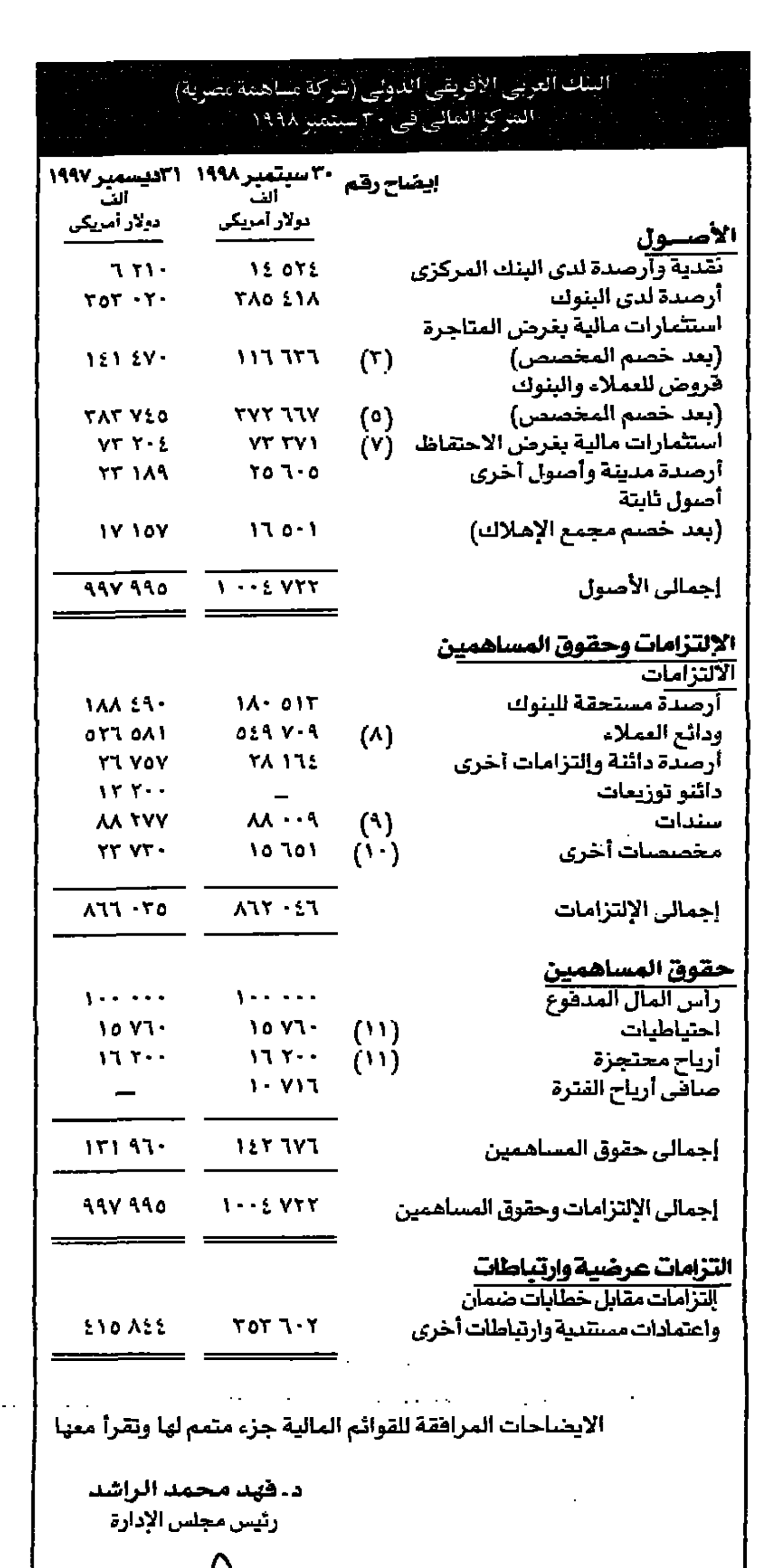
□ القضية الأولى هي قضية الهوية.. فمن نحن كمصريين؟ فلابد أن نبحث في الهوية العربية لمصر. فهي جزء من الوطن العربي وعندما نقوم بهذا الدور ينصلح حال الوطن. وهذا ايضا يقضي على كثير من المشاكل النفسية التي يعاني منها الناس في تحديد هويتهم. وانا لا أدعو ولا حتى القوميين إلى وحدة سياسية إندماجية ولكني على الاقل إلى وحدة سياسية وإتجاه ووحدة مصالح في مواجهة خصم يعاملنا كوحدة واحدة بينما نواجهه نحن متفرقين.

● وجائزة الدولة التقديرية وكسؤال تقليدي ماذا تعني بالنسبة لك؟

□ جائزة الدولة التقديرية لها ميزة انه لايرشح لها أحد نفسه فهناك جهات ترشح للجائزة وهذا يجعلها تختلف عن الكثير من الجوائز الموجودة في الوطن العربي. وقد رشحتني اكاديمية الفنون وهذا يكسب الجائزة أهمية لأن الشخص المرشح ليس له علاقة بالجهة. أما إذا كانت جاءت متأخرة أو مبكرة فعلم ذلك عند ربي..

البنك العربي الافريقي الدولي

arab african international bank



البنك العربي الأفريقي الدولي (شركة مساهمة مصرية)
المركز المالي في ٣٠ سبتمبر ١٩٩٨

	ايضاح رقم	٣٠ سبتمبر ١٩٩٨ ألف دولار أمريكي	٣١ ديسمبر ١٩٩٧ ألف دولار أمريكي
الأصــول			
نقدية وأرصدة لدى البنك المركزي		١٤ ٥٢٤	٦ ٢١٠
أرصدة لدى البنوك		٢٨٥ ٤١٨	٢٥٣ ٠٢٠
استثمارات مالية بغرض المتاجرة (بعد خصم المخصص)	(٣)	١١٦ ٦٣٦	١٤١ ٤٧٠
قروض للعملاء والبنوك (بعد خصم المخصص)	(٥)	٣٧٢ ٦٦٧	٣٨٣ ٧٤٥
استثمارات مالية بغرض الاحتفاظ	(٧)	٧٣ ٣٧١	٧٣ ٢٠٤
أرصدة مدينة وأصول أخرى		٢٥ ٦٠٥	٢٣ ١٨٩
أصول ثابتة (بعد خصم مجمع الإهلاك)		١٦ ٥٠١	١٧ ١٥٧
إجمالي الأصول		١ ٠٠٤ ٧٢٢	٩٩٧ ٩٩٥
الإلتزامات وحقوق المساهمين			
الالتزامات			
أرصدة مستحقة للبنوك		١٨٠ ٥١٣	١٨٨ ٤٩٠
ودائع العملاء	(٨)	٥٤٩ ٧٠٩	٥٢٦ ٥٨١
أرصدة دائنة والتزامات أخرى		٢٨ ١٦٤	٢٦ ٧٥٧
دائنو توزيعات		—	١٢ ٢٠٠
سندات	(٩)	٨٨ ٠٠٩	٨٨ ٢٧٧
مخصصات أخرى	(١٠)	١٥ ٦٥١	٢٣ ٧٣٠
إجمالي الإلتزامات		٨٦٢ ٠٤٦	٨٦٦ ٠٣٥
حقوق المساهمين			
راس المال المدفوع		١٠٠ ٠٠٠	١٠٠ ٠٠٠
احتياطيات	(١١)	١٥ ٧٦٠	١٥ ٧٦٠
أرباح محتجزة	(١١)	١٦ ٢٠٠	١٦ ٢٠٠
صافي أرباح الفترة		١٠ ٧١٦	—
إجمالي حقوق المساهمين		١٤٢ ٦٧٦	١٣١ ٩٦٠
إجمالي الإلتزامات وحقوق المساهمين		١ ٠٠٤ ٧٢٢	٩٩٧ ٩٩٥
التزامات عرضية وارتباطات			
إلتزامات مقابل خطابات ضمان واعتمادات مستندية وارتباطات أخرى		٣٥٣ ٦٠٢	٤١٥ ٨٤٤

الايضاحات المرافقة للقوائم المالية جزء متمم لها وتقرأ معها

د. فهد محمد الراشد
رئيس مجلس الإدارة

قائمة الدخل عن الفترة المالية المنتهية في ٣٠ سبتمبر ١٩٩٨

	٣٠ سبتمبر ١٩٩٨ ألف دولار أمريكي	٣١ ديسمبر ١٩٩٧ ألف دولار أمريكي
عائد القروض والإرصدة لدي البنوك	٤٣ ٥٧٤	٥٢ ٦٦١
عائد أذون الخزانة والسندات	٦ ٧٨٤	١٠ ٠٣٠
يخصم: تكلفة الودائع والإقتراض	(٣٧ ٤٤٩)	(٤٦ ٢٣٢)
صافي العائد	١٢ ٩٠٩	١٦ ٤٥٩
عمولات وأتعاب خدمات مصرفية	٧ ٢٧٥	١١ ٦٠٥
توزيعات الأسهم	٥ ١٩٣	٢ ٦٣٢
أرباح بيع إستثمارات مالية بغرض المتاجرة	٧١٧	١ ٤٨٧
أرباح عمليات النقد الأجنبي	١ ١٤٤	١ ٥٧٩
أرباح بيع استثمارات مالية بغرض الاحتفاظ	—	٢ ٣٣٨
إيرادات عمليات أخرى	١ ٦٨٥	٣ ١٢١
صافي إيرادات النشاط	٢٨ ٩٢٣	٣٩ ٢٢١
يخصم:		
عمولات وأتعاب خدمات مصرفية	(١٣٩)	(٤٧٢)
مخصصات	(٢ ٣٩٧)	(٢ ٣٠٦)
مصروفات إدارية وعمومية وإهلاك واستهلاك	(١٥ ٢٥٥)	(٢٠ ٨٧٧)
أرباح النشاط	١١ ١٣٢	١٥ ٥٦٦
أرباح غير متعلقة بالنشاط	١٤	—
الأرباح قبل خصم الضرائب	١١ ١٤٦	١٥ ٥٦٦
يخصم: الضرائب عن الفروع الخارجية	(٤٣٠)	(١ ٧٠٠)
صافي أرباح الفترة	١٠ ٧١٦	١٣ ٨٦٦

الإيضاحات المرافقة للقوائم المالية جزء متمم لها وتقرأ معها.

قائمة التدفقات النقدية (ملخص) عن الفترة المالية المنتهية في ٣٠ سبتمبر ١٩٩٨

		٣٠ سبتمبر ١٩٩٨ ألف دولار أمريكي	٣١ ديسمبر ١٩٩٧ ألف دولار أمريكي
صافي التدفقات النقدية المتاحة من (المستخدمة في) أنشطة التشغيل	(١)	٢٧ ٣٥٨	(١١٧ ٤٥٩)
صافي التدفقات النقدية (المستخدمة في) المتاحة من أنشطة الاستثمار	(٢)	(١ ٠٠٩)	(٩٥٥)
صافي التدفقات النقدية (المستخدمة في) المتاحة من أنشطة التمويل	(٣)	(١٢ ١٨٢)	٨٤ ١٧٠
صافي الزيادة (النقص) في النقدية وما في حكمها خلال الفترة (١+٢+٣)		١٤ ١٦٧	(٣٤ ٢٤٤)
رصيد النقدية وما في حكمها في أول العام		٢٧ ٢٧٥	٦١ ٥١٩
رصيد النقدية وما في حكمها في نهاية الفترة		٤١ ٤٤٢	٢٧ ٢٧٥

أهم الإيضاحات المتممة للقوائم المالية عن الفترة المالية المنتهية في ٣٠ سبتمبر ١٩٩٨

(١) النشاط

تأسس البنك العربي الإفريقي الدولي «شركة مساهمة مصرية» بموجب القانون رقم ٤٥ لسنة ١٩٦٤ بغرض القيام بجميع الأعمال المصرفية والتجارية.
يمارس البنك نشاطه من خلال فروعه في كل من جمهورية مصر العربية والمملكة المتحدة ودولة الإمارات العربية ولبنان.
إعتبارا من سبتمبر ١٩٩٢ بدأت فروع البنك في جمهورية مصر العربية في التعامل بالجنيه المصري بالإضافة إلى العملات الأجنبية.

(٢) أهم السياسات المحاسبية المتبعة

(أ) المعاملات بالعملات الأجنبية

- تمسك حسابات البنك بالدولار الأمريكي وتثبت المعاملات بالعملات الأخرى خلال الفترة المالية على أساس أسعار الصرف السارية في تاريخ تنفيذ المعاملة ويتم إعادة تقييم ارصدة الأصول والالتزامات ذات الطبيعة النقدية بالعملات الأخرى في نهاية الفترة المالية على اساس اسعار الصرف السارية في ذلك التاريخ، وتثبت الفروق الناتجة بقائمة الدخل
- تثبت الارباح / الخسائر الناتجة عن تقييم أرصدة عقود الصرف الأجلة القائمة في نهاية الفترة المالية باستخدام الأسعار الآجلة للفترات المتبقية حتى تواريخ استحقاق تلك العقود في قائمة الدخل.

(ب) تقييم رؤوس اموال الفروع

يتم تقييم رؤوس اموال الفروع على أساس أسعار الصرف المعلنة في نهاية كل فترة مالية، ويكون المخصص اللازم لمقابلة الفروق المدينة التي قد تنشأ عن التقييم.

(ج) تحقق الإيراد

يثبت الإيراد على أساس الاستحقاق وذلك باستثناء عوائد القروض غير المنتظمة التي يتم إيقاف إثباتها كإيراد عند عدم التأكد من إسترداد قيمة هذه العوائد أو أصل المديونية، كما يتم إثبات إيرادات الأسهم عند إعلان التوزيعات المتعلقة بها.

(د) تقييم الاستثمارات المالية بغرض المتاجرة

يتم تقييم الاستثمارات المالية بغرض المتاجرة المقيدة في البورصة في نهاية كل فترة مالية بالتكلفة التاريخية أو بسعر السوق أيهما أقل وبالنسبة للاوراق المقتناة بغير عملة القيد فيتم التقييم بالتكلفة المعدلة بناتج تقييم العملة او سعر السوق أيهما أقل، ويتم تكوين المخصص اللازم بقيمة إنخفاض القيمة السوقية عن التكلفة التاريخية أو المعدلة وذلك على أساس كل مجموعة متجانسة من الاستثمارات.

(هـ) تقييم الاستثمارات المالية بغرض الاحتفاظ

يتم تقييم الاستثمارات المالية المقتناة بغرض الاحتفاظ بالتكلفة التاريخية وفي حالة حدوث إنخفاض دائم في قيمتها السوقية أو القيمة المحسوبة طبقا للدراسات التي تتم في هذا الشأن عن قيمتها الدفترية، يتم تعديل القيمة الدفترية بقيمة هذا الانخفاض وتحميله على قائمة الدخل وذلك بالنسبة لكل استثمار على حدة

(و) تقييم الأصول التي آلت ملكيتها للبنك وفاء لديون بعض العملاء

تدرج الأصول التي آلت ملكيتها للبنك بالمركز المالي ضمن بند «أرصدة مدينة وأصول أخرى» وذلك بالقيمة التي آلت بها للبنك مع تكوين المخصص اللازم في حالة انخفاض القيمة الفعلية لهذه الأصول عن القيمة التي آلت بها للبنك في تاريخ المركز المالي.

(ز) مخصص القروض ومخصص الالتزامات العرضية

- يتم تكوين المخصص لقروض والتزامات عرضية بذاتها بالإضافة إلى نسبة مئوية للمخاطر العامة تحسب من مجموع القروض والالتزامات العرضية الأخرى مستبعداً منها الأرصدة المغطاة بودائع وكفالات مصرفية صادرة من بنوك خارجية ذات ملاءة، وذلك في ضوء خبرة الإدارة والدراسات التفصيلية الدورية لأرصدة القروض والالتزامات العرضية.
- يتم إعدام القروض في حالة عدم جدوى الإجراءات المتخذة حيالها لتحصيلها خصما على المخصص، الذي يضاف إليه المتحصلات من القروض التي سبق إعدامها.

(ح) الالتزامات العرضية والارتباطات

تظهر الالتزامات العرضية التي يدخل فيها البنك طرفا بالإضافة إلى الارتباطات عن عقود الصرف الآجلة وعقود سعر العائد وغيرها خارج الميزانية تحت بند «التزامات عرضية وارتباطات» بإعتبارها لا تمثل أصولاً أو إلتزامات فعلية في تاريخ المركز المالي.

(ط) النقدية وما في حكمها

لأغراض إعداد قائمة التدفقات النقدية يتضمن بند النقدية وما في حكمها ارصدة النقدية والأرصدة لدى البنك المركزي المصري وارصدة الحسابات الجارية لدى البنوك وكذا رصيد أذون الخزانة التي تستحق خلال ثلاثة شهور من تاريخ إقتنائها.

(ي) الإهلاك والاستهلاك

- يتم إهلاك الأصول الثابتة بطريقة القسط الثابت باستخدام معدلات إهلاك مناسبة يتم تحديدها على أساس العمر الإنتاجي المقدر لكل أصل
- يتم استهلاك مصروفات التحسينات والتجديدات الخاصة بفروع البنك المستأجرة على مدى العمر الإنتاجي المقدر أو مدة الإيجار أيهما أقل
- يتم استهلاك النفقات الإيرادية المؤجلة على مدى خمس سنوات.

(ك) الضرائب

- تحسب الضرائب المستحقة على البنك طبقاً للقوانين واللوائح والتعليمات السارية في مصر.
- يتم تكوين مخصص للالتزامات الضريبية بعد إجراء الدراسة اللازمة وذلك في ضوء المطالبات الضريبية.
- نظرا لطبيعة المحاسبة الضريبية في مصر فإن تطبيق ما ورد بشأن الضرائب المؤجلة بمعيار الضرائب على الدخل لا ينشأ عنه عادة إلتزامات ضريبية مؤجلة هامة ومؤثرة، وفي حالة نشأة أصول ضريبية مؤجلة من تطبيق المعيار فإن هذه الأصول لا تدرج عادة إلا عندما يكون هناك إطمئنان كاف أن هذه الأصول سيتم تحققها في المستقبل المنظور.

(٣) استثمارات مالية بغرض المتاجرة

	٣٠ سبتمبر ١٩٩٨ ألف دولار أمريكي	٣١ ديسمبر ١٩٩٧ ألف دولار أمريكي
أسهم	٥ ٥٨٩	٥ ٧٣١
سندات	١١٢ ٢١٧	١٣٦ ١٦٥
	١١٧ ٨٠٦	١٤١ ٨٩٦
مخصص هبوط أسعار الاستثمارات المالية بغرض المتاجرة	(١ ١٧٠)	(٤٢٦)
	١١٦ ٦٣٦	١٤١ ٤٧٠

والاستثمارات المالية بغرض المتاجرة كلها مقيدة في البورصة، وتبلغ القيمة السوقية لهذه الاستثمارات ١١٧ ٣٥٤ ألف دولار امريكي في ٣٠ سبتمبر ١٩٩٨ مقابل ١٤٢ ٤٠٦ ألف دولار أمريكي في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧.

(٤) مخصص هبوط أسعار استثمارات مالية بغرض المتاجرة

فيما يلي بيان بحركة مخصص هبوط أسعار الاستثمارات المالية بغرض المتاجرة خلال الفترة ورصيده في تاريخ المركز المالي:-

	٣٠ سبتمبر ١٩٩٨ ألف دولار أمريكي	٣١ ديسمبر ١٩٩٧ ألف دولار أمريكي
رصيد المخصص في اول الفترة	٤٢٦	٤ ٤٩٧
المحول من مخصص القروض	٧٤٤	—
المستخدم خلال الفترة	—	(٤ ٠٧١)
رصيد المخصص في آخر الفترة	١ ١٧٠	٤٢٦

(٥) قروض للعملاء والبنوك

	٣٠ سبتمبر ١٩٩٨	٣١ ديسمبر ١٩٩٧
[illegible]	[illegible]	[illegible]

(٦) مخصص القروض (منتظمة / غير منتظمة)

[illegible]	[illegible]

(٧) استثمارات مالية بغرض الاحتفاظ

[illegible]	[illegible]

وتبلغ القيمة السوقية للاستثمارات المقيدة في البورصة ٧٩ ٨٦٧ ألف دولار امريكي في ٣٠ سبتمبر ١٩٩٨ مقابل ٦٧ ٨٧٧ ألف دولار أمريكي في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧.

(٨) ودائع العملاء

	٣٠ سبتمبر ١٩٩٨ ألف دولار أمريكي	٣١ ديسمبر ١٩٩٧ ألف دولار أمريكي
ودائع تحت الطلب	٢١ ٥٣٣	٢٥ ٩٩٩
ودائع لأجل وبإخطار	٥٠٨ ٩١٩	٤٧٧ ٥١٦
ودائع توفير	٣ ٨٤٢	٣ ٠٣٧
ودائع أخرى	١٥ ٤٢٥	٢٠ ٠٢٩
	٥٤٩ ٧٠٩	٥٢٦ ٥٨١

(٩) سندات ذات عائد متغير

وافقت الجمعية العامة غير العادية للبنك بجلستها المنعقدة بتاريخ ١٩٩٧/١/٢٢ على اقتراح مجلس الإدارة بإصدار سندات ذات عائد متغير كل ثلاثة أشهر بمبلغ ٣٠٠ مليون جنيه مصري لمدة خمس سنوات بقيمة إسمية للسند ١٠٠٠ جنيه مصري بالإضافة إلى ٢ جنيه مصاريف إصدار على كل سند، ويتم تحديد سعر العائد في بداية كل فترة عائد على أساس متوسط العائد المعلن من البنك المركزي المصري لإذون الخزانة المصرية لمدة ٩١ يوماً عن الثلاثة أشهر المنقضية قبل صرف الكوبون وذلك مضافاً إليها ٠.٢٥٪ وفي حالة عدم إصدار البنك المركزي المصري لتلك الأذون أو إلغائها سوف يتم إحتساب سعر العائد على أساس سعر الإقراض والخصم المعلن منه ناقصاً ٣.٧٥٪.
يتم استهلاك السندات دفعة واحدة في تاريخ الاستحقاق النهائي ويحق للبنك تعجيل سداد السندات قبل تاريخ استحقاقها النهائي واعتباراً من السنة الرابعة من الإصدار وذلك من خلال الاختيار العشوائي بواسطة الحاسب الآلي وسيتم سداد قيمة السندات المختارة.

(١٠) مخصصات اخرى

٣٠ سبتمبر ١٩٩٨

البيان	الرصيد في أول الفترة	المكون خلال الفترة	فروق إعادة تقييم العملات الأجنبية	المستخدم خلال الفترة	الرصيد في نهاية الفترة
	ألف دولار أمريكي	ألف دولار أمريكي	ألف دولار أمريكي	ألف دولار أمريكي	ألف دولار أمريكي
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

٣١ ديسمبر ١٩٩٧

البيان	الرصيد في أول الفترة	المكون خلال الفترة	فروق إعادة تقييم العملات الأجنبية	المستخدم خلال الفترة	الرصيد في نهاية الفترة
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

(١١) حقوق المساهمين

[illegible]	[illegible]

رأس المال المرخص به

يبلغ رأس المال المرخص به ٥٠٠ مليون دولار امريكي.

رأس المال المصدر والمدفوع

يبلغ رأس المال المصدر والمكتتب فيه والمدفوع بالكامل ١٠٠ مليون دولار أمريكي موزعاً على ٢٠ مليون سهم قيمة السهم الإسمية ٥ دولار أمريكي.

الاحتياطيات

وفقاً للنظام الأساسي للبنك يتم احتجاز ١٠٪ من صافي أرباح العام لتغذية الاحتياطي القانوني ويتم إيقاف الاحتياطي القانوني عندما يبلغ رصيده ما يعادل ١٠٠٪ من رأس المال المدفوع.

(١٢) الموقف الضريبي

- قام البنك بإحالة الخلاف على تقديرات لجنة الطعن عن ضريبة أرباح شركات الأموال وضريبة إيرادات القيم المنقولة عن السنوات ١٩٨١/١٩٨٦ إلى القضاء، وبالنسبة للسنوات من ١٩٨٧ وحتى ١٩٩١ قام البنك بإحالة الخلاف عنهما إلى لجنة الطعن وعن سنة ١٩٩٢ تم الفحص وإخطار البنك بنموذج ١٨ بوعاء ضريبي لا شيء عن ضريبة شركات الأموال وإحالة الخلاف عن ضريبة إيرادات القيم المنقولة إلى اللجنة الداخلية وعن السنوات من ١٩٩٣ وحتى ١٩٩٧ مازالت تحت الفحص.
- قام البنك بالتصالح مع مصلحة الضرائب عن ضريبة كسب العمل عن السنوات من ١٩٨٤ وحتى ١٩٨٦ وسوف يتم السداد عند إنهاء إجراءات الموافقة النهائية على مشروع التصالح من قبل هيئة قضايا الدولة وعن السنوات من ١٩٨٧ وحتى ١٩٩١ فقد تم التصالح مع المصلحة وسدد المستحق عنها خلال الربع الأول من عام ١٩٩٨، وبالنسبة للسنوات ١٩٩٢ وحتى ١٩٩٧ مازالت تحت الفحص.

(١٣) أرقام المقارنة

- أرقام المقارنة المدرجة بقائمتي الدخل والتدفقات النقدية هي عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ وذلك لعدم إعداد مركز مالي عن التسعة أشهر الأولى من السنة المالية المنتهية في ذات التاريخ.
- تم تعديل أرقام المقارنة لتتماشى مع عرض الفترة الحالية.

تقرير الفحص المحدود

إلى السادة / أعضاء مجلس إدارة البنك العربي الأفريقي الدولي..

قمنا بإجراء فحص محدود للقوائم المالية للبنك العربي الأفريقي الدولي (شركة مساهمة مصرية) المتمثلة في قائمة المركز المالي في ٣٠ سبتمبر ١٩٩٨ وكذا قائمتي الدخل والتدفقات النقدية عن التسعة أشهر المنتهية في ذلك التاريخ.
وهذه القوائم المالية مسئولية إدارة البنك وتنحصر مسئوليتنا في إصدار تقرير عنها في ضوء فحصنا المحدود.
وقد أعدت القوائم المالية تطبيقاً لتعليمات مجلس إدارة البنك المركزي المصري المصدر في هذا الشأن بجلسته المنعقدة في ٣١ أغسطس ١٩٩٧.
تم فحصنا وفقاً لمعيار المراجعة الدولي الخاص بالفحص المحدود ويتطلب معيار المراجعة الدولي تخطيط وأداء الفحص للحصول على تأكيد مقبول بأن القوائم المالية لا تحتوي على أخطاء مؤثرة. وتتضمن أعمال الفحص المحدود تطبيق الإجراءات التحليلية على البيانات المالية والحصول على المعلومات من مسئولي البنك. وهي بهذه الصورة أضيق نطاقاً من إجراءات المراجعة التي تجرى طبقاً لمعايير المراجعة الدولية بغرض إبداء الرأي على القوائم المالية.
وفي ضوء فحصنا المحدود لم يتبين لنا وجود تعديلات هامة أو مؤثرة ينبغي إجرائها على القوائم المالية المذكورة وذلك طبقاً لمعايير المحاسبة المصرية والتي تتمشى مع معايير المحاسبة الدولية.

مراقبا الحسابات

د. عبد العزيز حجازي — حازم حسن

القاهرة في ٣ يناير سنة ١٩٩٩

المركز الرئيسي: ٥ ميدان السراي الكبرى - جاردن سيتي تليفون: ٣٥٤٥٠٩٤/٥/٦ فاكس: ٣٥٥٨٤٩٣ رويترز: AAFE سويفت: ARAIEGCX
الفروع المحلية: القاهرة - مصر الجديدة - الزمالك - المعادي - المهندسين - الاسكندرية
الفروع الخارجية: لندن - بيروت - دبي - أبوظبي

بين هيكل وأنطونيو...!





بقلم: رجاء النقاش

بعض أحداث التاريخ الانسانى تبقى أحداثا ساحرة لزمن طويل بعد وقوعها، وتبقى مصدرا للإلهام عند كثيرين من الفنانين الذين يعيدون التفكير فى هذه الأحداث والبحث عن تفسير لها، مع الاجتهاد الشديد فى الوصول إلى مافى هذه الأحداث من عبرة تنفع الانسان، وتضيف إليه خبرة لاينساها. وهذه الأحداث الساحرة والعنيفة فى نفس الوقت تبدو جديدة دائما مهما طال عليها الزمن، فكلما فكرنا فيها أحسسنا كأنها وقعت بالأمس، أو وقعت اليوم. وتلك هى قوة التاريخ الذى يحفظ لنا الأحداث الكبرى ويضفى عليها تجديدا مستمرا، لنقف أمامها فى أى لحظة وكأنها أحداث تمر أمام أعيننا، وليست أحداثا أسدل عليها الزمان ستار النسيان. والتاريخ يفعل الشىء نفسه بالشخصيات الكبيرة المهمة والتى كان من نصيبها أن تصنع أحداثا ضخمة، أو تتحدى هذه الأحداث وتدخل ضدها فى صراع عظيم. فالأحداث المهمة لاتأخذ معناها ومغزاها، ولاتعطى أسرارها وخباياها إلا لشخصيات إنسانية كبيرة، لأن الانسان هو صانع الأحداث، وهو الذى ينتصر وينهزم، ويفرح ويتألم، ويكون سيدا للتاريخ أحيانا. وفريسة له فى أحيان أخرى.

ومن بين شخصيات التاريخ القديم شخصية «انطونيو». وهذا هو الاسم الذى اصبح مشهورا به بين الناس. لكن اسمه الأصلى الكامل هو «ماركوس انطونيوس». وقد ولد فى أسرة رومانية نبيلة سنة ٨٣ قبل الميلاد. ومات منتحرا سنة ٣٠ قبل الميلاد ايضا. أى انه عاش حوالى ثلاثة وخمسين عاما. امتلأت بالأحداث الكبيرة العاصفة، وعرف فيها افراحا عظيمة والاما بغير حدود. وكان حبه لكليو بطرة حبا عنيفا سيطر على حياته فى مرحلتها الأخيرة، وفى سبيل هذا الحب الأسطورى، خسر مجده كقائد من أعظم القادة العسكريين فى التاريخ، وسقط فى آخر الامر قتيلا عندما غرس سيفه فى بطنه، ومات بين يدى حبيبته كليوبطرة التى ماتت بعده بقليل، عندما لدغها ثعبان صغير كانت قد أعدته لهذه اللحظة، حيث يقول المؤرخ اليونانى «بلوتارك»: «...... لما كان ذراع كليوبطرة عارية فإنها قدمتها للثعبان ليلدغها، ويقول البعض الآخر إنها كانت تحتفظ بالثعبان فى صندوق، وانها وخزته بدبوس ذهبى، مما أهاجه، فقفز فى غضب، ولدغها فى ذراعها».

وقد مرت حتى الآن اكثر من الفى سنة على انتحار انطونيو وكليوبطرة، ومع ذلك فلا تزال قصة حبهما وما نتج عنها من دمار لهما قصة حية يتناولها المؤرخون والشعراء وكتاب المسرح، ولايزال اسمهما يتردد على السنة الناس كأنهما شخصيتان تعيشان فى العصر الحاضر، وسوف تظل قصتهما حية فى الوجدان الانسانى وفى المستقبل القريب والمستقبل البعيد، لأنها قصة مليئة بالدروس، ولايزال فيها أسئلة حائرة ليس لها جواب واحد، بل هناك عدة إجابات وعدة احتمالات تتيح الفرصة الواسعة للاختلافات والاجتهادات فى التفسير. وقد كان من أحداث الذين أشاروا إلى «انطونيو» أستاذنا الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل، وذلك فى دراسته الممتعة البديعة التى كتبها أخيرا تحت عنوان «كلينتون وستار» والتى قدم فيها معلومات غزيرة وتحليلات قوية لمحاكمة الرئيس الأمريكى «كلينتون» بسبب الفضيحة التى أصبحت معروفة باسم «مونيكا جيت»، وكالعادة فإن الأستاذ هيكل قدم لبحثه الممتع بمقدمة نظرية طويلة، أرضى فيها شغفه الدائم بأن يعود بكل «ظاهرة» يتعرض لها إلى بعض الأصول والجذور التاريخية، وقد ظهرت دراسة هيكل فى صدر مجلة جديدة جميلة أصدرتها «دار الشروق» ورأس تحريرها زميلنا وصديقنا الكاتب الكبير سلامة أحمد سلامة، وتولى رئاسة تحريرها الفنية ـ وهى وظيفة تظهر فى الصحافة العربية لأول مرة ـ الفنان الكبير المعروف حلمى التونى .. وفى دراسة الأستاذ هيكل، وفى مقدمته النظرية الطويلة، ورد اسم «انطونيو» حيث يقول الأستاذ هيكل بالنص:

«إن الصراع بين روما والاسكندرية قديما لم يكن معزولا عن قصص الغرام بين «يوليوس قيصر» وبين «كليوبطرة» ولا عن قصص الغرام التى أعقبتها بين «مارك انطونيو» ـ المشارك فى قتل يوليوس قيصر ـ وكليوبطرة بذاتها».

وفى هذه الفقرة من دراسة الأستاذ هيكل نتوقف عند العبارة التى يقول فيها «إن انطونيو كان مشاركا فى مقتل «يوليوس قيصر». فهل كان «انطونيو» حقا بين «قتلة» يوليوس قيصر كما يقول الأستاذ هيكل؟ إن التاريخ بمصادره المختلفة، وفى إجماع تام بين المؤرخين يقول لنا شيئا آخر مختلفا عما يقوله الأستاذ هيكل. وعلى العكس تماما فإن «انطونيو» كان هو الذى قاد حملة الانتقام لقيصر من قاتليه، ولم يكن أبدا بين الذين ساهموا فى هذه الجريمة التى هزت الدنيا عندما وقعت داخل مجلس الشيوخ فى روما سنة ٤٤ قبل الميلاد، ولاتزال هذه الجريمة تهز صفحات التاريخ إلى الآن، ويتسابق أعظم المؤرخين والفنانين إلى الكتابة عنها ومحاولة تفسيرها والتوصل إلى أسبابها الحقيقية. ولكن كل الذين كتبوا عن الجريمة يتفقون على شيء واحد هو أن «انطونيو» برىء منها تماما، وأنه هو الذى بدأ عملية الثأر من القاتلين. ثم قاد الجيوش ضدهم، وانتصر عليهم، وأوقع العقاب القاسى بهم جزاء لهم على مؤامرتهم ضد «قيصر» واغتيالهم له.

كان قيصر حاكما على روما، وكان القائد الفذ المنتصر باسمها وتحت رايتها على أعدائها الكثيرين، وكان النظام القائم نظاما جمهوريا لابد أن يحصل الحاكم فيه على تفويض بالحكم من مجلس الشيوخ، وكان مجلس الشيوخ يضم كبار رجال الأمة وكبار قادتها العسكريين. ويبدو أن بعض أعضاء مجلس الشيوخ قد أحسوا أن قيصر يريد تغيير النظام القائم، ويسعى إلى تنصيب نفسه «ملكا» على البلاد، بحيث يجمع كل السلطة فى يده . وكانت هذه الفكرة بالفعل تراود قيصر وتغريه بتحقيقها، وكان مدفوعا فى ذلك بما أنجزه من انتصارات ضخمة لصالح بلاده، وكان مدفوعا بسبب آخر عام، فقد كانت الفوضى تدب فى البلاد، والفساد ينتشر فيها، ورأى «قيصر» أن ذلك كله لا يمكن السيطرة عليه إلا عن طريق «يد قوية» تحكم البلاد ويدين الجميع بالولاء والطاعة. وكان قيصر يحمل فى ذهنه صورة بالغة الطموح للنهوض ببلاده، خاصة وانها كانت فى ذلك الوقت هى سيدة العالم، ولا ينازعها فى هذه السيادة أحد، ومع ذلك كله فإن قيصر لم يعلن عن فكرته التى كانت تملأ ذهنه بأن يجعل من نفسه ملكا على البلاد، لا يشاركه فى حكمها الشيوخ ولا غيرهم من الأفراد أو المؤسسات. بل لقد رفض قيصر أن يلبس تاج «الملك» عندما قدمه بعض انصاره إليه فى أحد الاحتفالات الرومانية الكبرى، ولكن أعداء قيصر الكثيرين اعتبروا رفض قيصر للتاج مجرد محاولة شكلية لإشعار الجميع انه متعفف عن أن يكون ملكا، وان هذا الرفض الشكلى لم يكن إلا تأجيلا لإعلان القرار فى وقت يراه قيصر مناسبا. وبدأت خيوط المؤامرة تكتمل فى السر ضد قيصر، وكان المتآمرون من كبار أعضاء مجلس الشيوخ يتفقون مع بعضهم البعض على أن يوجهوا ضربتهم القاضية الى قيصر، قبل أن يتمكن من إعلان قراره بتنصيب نفسه ملكا على البلاد، وكان بعض هؤلاء الشيوخ يشعرون بالغيرة والحسد من «قيصر» ونجاحه، وتحقيقه لأمجاد وانتصارات لم يحققها أحد منهم، وكان بعضهم الآخر يشارك فى المؤامرة عن اقتناع تام بالهدف منها، وهو الدفاع عن الحرية فى روما، وعن الديموقراطية السائدة فى مؤسساتها السياسية ضد الطغيان الكامن فى فكرة «قيصر» التى تحركه وتدفعه الى ان يكون ملكا مستبدا لا يشاركه فى السلطة احد. وكان على رأس هؤلاء الشرفاء المؤمنين بالحرية والكارهين للطغيان شخصية قوية معروفة فى ذلك العصر هى شخصية «بروتس» واسمه الكامل «ماركوس بروتس» وكان «بروتس» رجلا نبيلا محبا للخير بعيدا كل البعد عن أساليب المكر والخديعة والدهاء. وكان الناس ينظرون إليه على انه الرجل الذى يقف الى جانب الحق والصواب والعدل، ولذلك حرص المتآمرون على أن يكسبوه إلى صفهم، فقد كانوا يعتقدون انهم إذا كسبوه فقد كسبوا قلوب الناس جميعا، لأنه لايوجد أحد فى روما يتصور أن «بروتس» يمكن أن يساند الطغيان أو يقف فى صفه. وبسبب شهرته بانه رجل صريح شجاع لا يهاب، فقد كان قيصر يطمئن إليه ويثق به ويؤمن أن التآمر ليس من طبعه، فالتآمر معناه العمل فى الظلام والسر، ومعناه أن يكون المتآمر قادرا على أن يظهر شيئا ويخفى شيئا آخر، وليس ذلك من طبع «بروتس» النبيل الشجاع الذى لا يكتم شيئا، وإنما يعلن كل مايؤمن به ويعتقده. وكان «بروتس» من جانبه يحب «قيصر» ويقدر أعماله وإنجازاته الرائعة فى حروبه الكثيرة التى خاضها من أجل بلاده. ولكن «بروتس» كان من ناحية أخرى رجلا مثاليا يحب الحق والحرية، ويكره الظلم والاستبداد وانفراد رجل واحد بتقرير شئون الأمة، دون أن يأخذ فى حسابه آراء ممثلى الشعب من أعضاء مجلس الشيوخ. وهكذا نشأ فى قلب «بروتس» النبيل صراع كبير وصل الى درجة «الحرب مع نفسه»، وكان القتال فى هذه النفس الشريفة يدور بين جبهتين، الأولى تقول له : أنت اكثر من يعرف مواهب قيصر التى فضله الله بها على الجميع، فى قوة الشخصية والشجاعة وبعد النظر والنبوغ العسكرى والمهابة والقدرة على أن يملأ عيون الناس وقلوبهم كلما ظهر أمامهم أو سار بينهم، وفى الجبهة الأخرى من نفس بروتس المنقسمة إلى نفسين متحاربتين يقف ذلك الإيمان الراسخ بالحرية والنظام الجمهورى، حيث كان يرى أن الديموقراطية هى النظام الوحيد الذى يحفظ كرامة المواطنين ويصون البلاد ويليق بها ويكون الوسيلة السليمة لنهضتها وتقدمها واحترامها لنفسها. أما مايسعى إليه قيصر من أن يكون امبراطورا فهو ببساطة تحويل للشعب إلى أغنام تساق بالعصا التى يحملها فى يده حاكم مستبد على رأسه تاج تسانده قوة عسكرية تجد مصالحها مع المستبد الذى يغدق عليها ويستخدمها لفرض سلطانه ووضع حذائه فوق جميع الرؤوس.

وقد نفذ «بروتس» مع الذين تآمروا معه جريمة اغتيال «قيصر» فى مجلس الشيوخ، وعندما تقدم «بروتس» لطعن «قيصر» قال قيصر كلمته التى أصبحت مثلا شائعا بين الناس فى العالم كله وهى : «حتى أنت يابروتس ؟» . وفى رواية أخرى انه قال : «حتى أنت ياولدى» إذ أن قيصر كان يعتبر «بروتس» ـ من شدة حبه له ـ ابنا بديلا لأبنائه، حيث إن الطبيعة العجيبة التى أغدقت على قيصر ووهبته كثيرا من القوة والمجد والجاه، قد حرمته من الأبناء. ويقول لنا المؤرخ الأمريكى «ويل ديورانت» فى كتابه قصة الحضارة «الجزء الأول من المجلد الثالث ترجمة محمد بدران» : «.. إن قيصر عندما طعنه بروتس امتنع عن كل مقاومة، وغطى وجهه ورأسه بثوبه واستسلم للضربات، وسقط عند التمثال القائم فى قاعة مجلس الشيوخ. وهكذا تحققت رغبة واحدة من رغبات قيصر، أكمل إنسان أنجبه التاريخ فى تلك الأيام، حيث كان قيصر يسأل أصدقاءه دائما : ماهى خير طريقة للموت ؟ ويجيب هو نفسه بقوله : إنه الموت المفاجىء». ولقد نال قيصر «ميتة مفاجئة» كما كان يتمنى.

كان تاريخ هذه الجريمة الكبرى، كما أشرنا هو ١٥ مارس سنة ٤٤ قبل الميلاد. وكان «بروتس» النبيل، صديق قيصر وحبيبه على رأس المتآمرين. وعندما يرى الإنسان أعز أحبابه بين المتآمرين عليه بل على رأسهم، فإنه لابد أن يتصرف كما تصرف قيصر فيستسلم تماما. لأنه فى مثل هذه الحالة لا جدوى من المقاومة.

أين كان «انطونيو» فى هذه اللحظة التاريخية؟.. يقول أستاذنا هيكل «إنه كان بين المشاركين فى قتل قيصر» ويقول جميع المؤرخين ـ باستثناء الأستاذ هيكل ـ غير ذلك، فقد كان «انطونيو» فى بيته، لأن المتآمرين حرصوا على أن يشغلوه عن الحضور إلى جلسة مجلس الشيوخ التى قرروا أن يقتلوا فيها قيصر، لعلمهم أن «انطونيو» أقوى القادة العسكريين المناصرين «لقيصر»، وأن وجوده فى الجلسة سوف يجعلهم جميعا معرضين لانتقام انطونيو منهم ودفاعه عن قيصر، بما قد يؤدى إلى فشل المؤامرة. ولذلك أرسل المتآمرون واحدا منهم واسمه «تريبونيوس» إلى «انطونيو» فى بيته ليشغله بحديث طويل عن حضور المجلس، ونجح المتآمر فى منع «انطونيو» من الحضور حتى انتهت الجريمة.

وهكذا فإن انطونيو لم يشاهد الجريمة، ولم يشترك فيها، ولم يذهب الى مجلس الشيوخ أثناء ارتكابها.

ويواصل التاريخ حديثه ـ عن دور «انطونيو» بعد ذلك فى الثأر لقيصر. فكان هو البطل الأول والأكبر فى عملية الانتقام ومعاقبة المجرمين، وهو الذى ذهب الى المجلس بعد مقتل قيصر وخطط بعد ذلك لعملية الثأر، فكسب ثقة المتآمرين بإظهار حياده فى البداية مع حرصه على تكريم جثمان «قيصر» ودفنه بما يليق به من الاحتفال والاحترام، ثم خطب «انطونيو» فى الجماهير، وأصبحت خطبته تلك من أشهر الخطب فى التاريخ، لأنه بدأها بهدوء، واستطاع أن يسيطر على عواطف الجماهير، وعندما وصل الى اللحظة التى تأكد فيها أن الناس أصبحت فى صفه، انطلق يدافع عن قيصر، ويوجه اللوم الى الذين قتلوه، مما دفع الجماهير الى مطاردة المتآمرين ومحاولة الفتك بهم، وفرض «انطونيو» تنظيم احتفال ضخم بدفن «قيصر» وإحراق جثمانه على حسب عادة الرومان فى ذلك الوقت، ولوح بثيابه الملوثة بالدماء للناس، فأثار فيهم الغضب والحماس، وقرأ وصية قيصر للجماهير، وكان فيها توزيع جانب كبير من ثروته على المواطنين، وتحويل حدائق قصوره الى حدائق عامة، مما جعل الناس جميعا تعتقد أن المتآمرين قد افتروا على قيصر ووصفوه بالعداء للحرية والعدالة، وأثبتت وصيته بطلان ماكانوا يتهمونه به.

وواصل «انطونيو» دوره الذى بدأه بذكاء وحكمة، فقاد جيشا كبيرا لمحاربة المتآمرين حتى قضى عليهم، واضطر زعيمهم «بروتس» الى الانتحار بعد هزيمته العسكرية أمام انطونيو وجيشه.

وعلا نجم «انطونيو»، فاقتسم حكم الامبراطورية الرومانية مع «اكتافيوس»، وحقق انتصارات ضخمة فى الشرق، واستقر فى الاسكندرية حاكما للجانب الشرقى من الامبراطورية الرومانية الواسعة العظيمة، ولكن أقداره كانت تخفى له بين صفحاتها أن يقع فى غرام «كليوبطرة» التى سيطرت على عقله وقلبه سيطرة كاملة، فنسى فى حمى الحب حكمته وعبقريته العسكرية، وكان التاريخ ـ كما هو شأنه دائما ـ ينتظر حسم الأمور بينه وبين «اكتافيوس». فقد كان «انطونيو» و «اكتافيوس» شخصين عظيمين خطيرين يتنافسان على القمة فى عصر واحد ودولة عظمى واحدة. ولم تكن هذه القمة تتحمل الاثنين معا، وكان لابد من أن يخلو المسرح من واحد. وانتصر «اكتافيوس» لأنه لم يكن يفكر فى غير السياسة والعسكرية والاستئثار بالسلطة حتى يحقق حلمه الطموح بتوحيد بلاده تحت سلطانه والعمل على النهوض بها الى أعلى درجات النهوض. وكان «اكتافيوس» عليلا قليل الاقبال على الطعام والنساء ميالا للعزلة والتأمل والتفكير العميق. فساعده ذلك على أن ينتصر على «انطونيو» القوى الذى غرق فى بحر الغرام فتسربت قوته شيئا فشيئا وفقد قدرته على التركيز حتى انهزم أمام منافسه، ورضى من المجد بأن يموت منتحرا بين يدى حبيبته «المدمرة» كليوبطرة، والتى لم تطق الحياة من بعده، فانتحرت هى الأخرى بلدغة ثعبان.

هكذا تعرض انطونيو لظلمين : الأول هو ظلم «كليوبطرة» التى استأثرت به، وأوقعته فى هواها، وساقته الى الهزيمة والانتحار. أما الظلم الثانى فهو ظلم أستاذنا هيكل له، حيث اتهمه بجريمة لم يرتكبها ولم يشترك فيها بل كان هو البطل الأول فى الثأر من مرتكبيها وعقابهم أشد العقاب.

الصناعة والاقتصاد فى دنيا الإبداع

بقلم: الفريد فرج

الإبداع الفنى له حضور ووجود فى دنيا الصناعة وفى عالم الاقتصاد.. الإبداع ليس كما يتوهم البعض انفاقا بلاعائد وتبذيرا من غير جدوى، وترفيها بلا طائل.. الإبداع الفنى صناعة ودعامة للصناعات وله قوام اقتصادى واستثمارى ومزايا الى جانب ماله من كل القيم الثقافية والحضارية والإنسانية والاجتماعية ودور اساسى فى بناء الشخصية الفردية والشخصية القومية مماهو معروف وتتكرر الكتابة فيه. وقد كتبت فى السابق عن اقتصاديات الفنون، واشرت اكثر من مرة الى ضرورة حماية صناعة السينما والى ضرورة تطوير المسرح والى تحصين صناعة الكتاب والكاسيت بتنفيذ قوانين حقوق المؤلف والاتفاقيات الدولية ذات العلاقة، وقوانين حقوق النشر (Copyright) انقاذا لهذه الصناعات المصرية المهمة ممايهددها بالانهيار.

كما كتبت واشرت اكثر من مرة الى ان تنفيذ المراحل الأخيرة لاتفاقيات الجات والسوق المفتوحة لن يدع لمصر مجالا فى الاقتصاد المحلى والعالمى، الا صناعاتها التى تتمتع بميزة تنافسية فى الأسواق، وان الصناعات الثقافية وصناعات الإبداع ستتمتع بهذه الميزة فى مصر والعالم العربى والعالم الإسلامى.. بفضل اللغة وبفضل خصوصية الثقافة وبفضل التقاليد الاجتماعية.

كتبت وأشرت اكثر من مرة الى ان السينما والمسرح والكتاب والموسيقى وسائر الفنون صناعات مصرية عريقة تملك المستقبل لو تمتعت بمزيد من الاهتمام والرعاية من الدولة ومن الاستثمار الوطنى.

وكتبت ايضا ان صناعة السينما تحتاج الى بناء مئات دور العرض فى أنحاء البلاد وتجديد معاملها وآلاتها وتطوير موضوعاتها واستنادها الى الرواية الأدبية المصرية والعربية، والرأسمال الكبير..

كما أكدت دائما أن الحديث عن دور مصر العربى او الإسلامى او العالمى لابد ان يأخذ فى الاعتبار دور مصر الثقافى والإبداع المصرى ومكانة الفيلم المصرى والمسرحية المصرية والكتاب والبحث والموسيقى فى العالم العربى وفى العالم كله.

حتى الحديث عن وحدة السوق العربية أو الإسلامية او الإفريقية لابد ان يعتمد ـ فيما يعتمد عليه ـ ويستند الى حضور مصر الثقافى ودورها فى دعم وتطوير الموسيقى الشرقية والشعر العربى والبحث العلمى والكتاب الثقافى والصحافة وجاذبية الفيلم المصرى فى منطقة واسعة من العالم.

هذا كله اشرت اليه واشار اليه غيرى من الكتاب وكثير من المفكرين والفنانين والمثقفين.

وقد اسعدنى واسعد السينمائيين ان استثمارات مصرية كبيرة بدأت تطرق باب السينما، ونتمنى للاستثمارات المصرية الكبيرة ايضا ان تدخل مجال المسرح الخاص الذى يتعرض مثل السينما لأعراض الأزمة، وان تدخل ايضا فى مجال الكتاب والتسجيلات الموسيقية وغيرها من الصناعات الفنية.

وبعد أن كتبت ما كتبت وتمنيت ما تمنيت اسعدنى ان اشاهد على التليفزيون البريطانى BBC وزير الثقافة فى حكومة «تونى بلير» وهو الوزير «كريس سميث» يقدم نبذة عن تقرير اصدرته وزارته بعنوان: «صناعات الإبداع فى بريطانيا ـ ١٩٩٨ خريطة وثائقية».

وقد قدرت اهمية التقرير ورأيت فيه فائدة لنا ومعلومات لاشك انها تنفعنا لأن مصر مثل بريطانيا فى انتشار ثقافتها، والمجال الثقافى للفيلم والكتاب والتسجيلات المصرية واسع بفضل اللغة ووحدة الثقافة والتقاليد فى المنطقة العربية والإسلامية كلها. مثلما يتسع المجال الثقافى للفيلم والكتاب والتسجيلات الانجليزية فى العالم بفضل انتشار اللغة الانجليزية ايضا والسمعة الواسعة للثقافة البريطانية.

كما وجدت فى التقرير ما قد سبق اليه الكتاب والفنانون المصريون من دعوة لدعم الصناعات الثقافية والفنية فى بلادنا وحماية تصديرها.. الى آخر ما دعا اليه من أسهم بالرأى والفكر فى هذا المجال، فرأيت من واجبى ان اقدم من التقرير اهم جوانبه.

وقد ارسلت لى الوزارة تقريرها البديع وفى مقدمته كتب الوزير: «الثقافة والإبداع نشاط حيوى فى حياة الأمة. فالمبدعون يثروننا جميعا بنتاج خيالهم، وعطاؤهم لنا يجعل حياتنا جديرة وجميلة. ولكننا نعرف سببا آخر يدعونا للاعتزاز بالإبداع فى بلادنا».

«فصناعات الإبداع تدر على بريطانيا ستين مليار جنيه استرلينى سنويا(!) (مائة مليار دولار) وهذا يمثل نسبة أربعة بالمائة (٤٪) من جملة عائدات الاقتصاد البريطانى كله. كما أن قطاع الإبداع ينمو اقتصاديا بوتيرة أسرع من معظم القطاعات الصناعية والاقتصادية الأخرى، ويبلغ النمو الاقتصادى لقطاع الإبداع ضعف وتيرة النمو الاقتصادى كله. ويعمل بصناعات الإبداع مليون ونصف مليون شخص».

ويقول التقرير: «إن الطلب يتزايد فى العالم كله على السلع الثقافية والخدمات الثقافية. وإن تدويل السوق الذى أدى اليه التقدم التكنولوجى تنتج عنه فرص جديدة واسعة للثقافة البريطانية وتحديات جديدة، فالميراث الفنى البريطانى المتنوع والتقاليد الثقافية البريطانية فى الإبداع وتجديد الإبداع، ودور بريطانيا الخاص باعتبارها مهد اللغة الإنجليزية والأدب الإنجليزى (وهى اللغة والكلاسيكيات الأدبية المباشرة لعديد من البلاد وهى الولايات المتحدة وكندا واستراليا ونيوزيلاندة فضلا عن بريطانيا.. واللغة والكلاسيكيات الأدبية غير المباشرة لعديد من البلدان التى تنتشر فيها اللغة الإنجليزية مثل الهند وباكستان وبنجلاديش وبورما وغرب إفريقيا وشرقها وجنوبها) وعلاقات بريطانيا الثقافية العالمية تضعها فى مركز قوى لمضاعفة الإمكانات الاقتصادية للصناعات الإبداعية البريطانية فى هذه الأسواق».

يقول التقرير إن «من مهام الحكومة، بالاشتراك مع المؤسسات الصناعية، اتخاذ الخطوات المؤدية الى تنمية اقتصاديات قطاع الثقافة والإبداع. وإذا لم نفعل ذلك فإن بلادا أخرى ستجنى الثمار الاقتصادية للإبداع البريطانى».

(لاحظ ان هوليوود تختطف نجوم السينما الإنجليزية دائما بإغرائهم بالأجور والشهرة، وان دور النشر فى الولايات المتحدة وفى كندا تنافس دور النشر الإنجليزية حتى على الكتاب الإنجليزى، وان الهند تنافس بريطانيا فى مجال الطباعة وفى مجال الخدمات السينمائية الرخيصة حتى للفيلم الإنجليزى ذاته، وان استراليا تنافس بريطانيا فى مجال المسلسلات التليفزيونية ذات صفة الدوام والناطقة بالإنجليزية فى الأسواق الإنجليزية.. وهكذا).

يكتب وزير الثقافة البريطانى فى مقدمة التقرير ان: «رئيس الوزراء كلفه حال نجاح حزب العمال فى الانتخابات برئاسة فريق عمل لدراسة احوال الصناعات الإبداعية، وقد بدأ الفريق برسم خريطة وقياس النشاط فى كل نوع من انواع الإبداع ودراسة إمكانياته ومـا تعترضه من عقبات».

ويلفت النظر أن فريق العمل يضم الى جانب وزارة الثقافة وزارات الخارجية والكومنولث، والتجارة والصناعة، والبيئة، والخزانة، والتعليم، والمرأة، واسكتلندة وويلز وإيرلندا الشمالية، ووزارة العلم والتكنولوجيا والمجلس البريطانى، ووحدة السياسات برئاسة الوزراء وعدداً من المستشارين بصفتهم الشخصية..

وقد سبق أن ذكرنا أن بحث وحل مشاكل الفنون بمصر ليسا مهمة وزارة الثقافة وحدها، وهى التى تضطلع بمهام كثيرة وكبيرة، وتتصدى لتحديات العصر والمستقبل وترعى التراث الأدبى والفنى والآثار وغيرها..

وذكرنا أنه يجب أن تتضافر مع جهود وزارة الثقافة وخططها الاستراتيجية الجهود والخطط الاستراتيجية لوزارات التعليم والتعليم العالى والبحث العلمى والشباب والرياضة التى تشرف على مساحة كبيرة من نشاط الشباب الثقافى، والحكم المحلى حيث تساهم المحافظات فى نشاط وفى دعم الهيئة العامة لقصور الثقافة، ووزارة الشئون الاجتماعية التى ترعى الصناعات الشعبية والنشاط الثقافى للجمعيات غير الحكومية، ووزارة البيئة التى تضطلع بمهام تثقيفية فى مجالها، ووزارة الإعلام بأجهزتها الكبيرة..

والذى يلفت النظر أيضا فى التقرير الإنجليزى أنه يقدم ثلاثة عشر مجالا للإبداع وصناعات الإبداع، بعضها وارد ومعروف وبعضها لم نتطرق إليه بعد، وربما كان من المفيد النظر فى قضية الاهتمام به فى انجلترا.

المجالات المألوفة للإبداع وصناعات الإبداع هى طبعا: السينما والمسرح والموسيقى (والتسجيلات الموسيقية) والنشر، والإنتاج التليفزيونى والإذاعة..

والمجالات الأخرى التى تدعونا للنظر فى الصناعات الإبداعية التى تناولها التقرير الإنجليزى هى: الإعلان والعمارة، والفنون الجميلة وتجارة التحف والعاديات، والصناعات اليدوية الشعبية، والتصميم (وهو تلوين الأقمشة وتصميم الأزياء)، وصناعة الألعاب التليفزيونية وبرامج الكمبيوتر.. بالإضافة طبعا الى السينما والمسرح والموسيقى والإنتاج التليفزيونى والإذاعى..

وكل هذه المجالات والصناعات يعمل بها وفقا لأرقام التقرير مليون ونصف مليون شخص، وتمثل فى عوائد كل الاقتصاد البريطانى ستين مليار جنيه استرلينى (وهى ٤٪ من كل ناتج الاقتصاد) تنمو بوتائر عالية ومجمل التصدير لناتج هذه الصناعات سنويا هو سبعة مليارات ونصف المليار جنيه استرلينى أى أكثر من عشرة مليارات من الدولارات وهو حجم كبير لصناعة واحدة.

«ما هى صناعات الإبداع» يتساءل التقرير ثم يعرفها التقرير او يعرفها فريق العمل الذى بحث الموضوع بأنها الصناعات التى يعتمد نجاحها على الموهبة الفردية والموهبة الحرفية (!) وقد أعجبنى التعريف لأنه يلاحظ أن نجاح الفيلم يعتمد على موهبة الفنان ونجاح المسرحية او انتشار زى من الأزياء او نجاح أغنية وانتشار تسجيلاتها يعتمد فى الأساس على الفنان وعلى موهبته، وعلى عبقريته الفردية وكفاءته وسطوع نجمه.

لذلك قدرت ان الاستنتاج المترتب على هذه الحقيقة هو ان رعاية الفنان له الأولوية فى جهود الرعاية للصناعة وبهذا تختلف صناعات الإبداع ربما عن سائر الصناعات.. إذا صح تقديرى، ويصبح الفنان فى صناعات الإبداع «أولى بالرعاية» على حد التعبير السياسى الاقتصادى الدولى ان صح استعماله فى مثل هذه الحالة.

وموهبة الفنان هبة من الله ومع ذلك تحتاج الى دعم مستمر.. بالتعليم الممتاز، والتدريب المتواصل والممارسات المستمرة والبيئة الثقافية الثرية وتحرير الفنان من حصار البيروقراطية او تعسف الرأسمال غير المختص.. إلخ . لذلك لا تقتصر رعاية الفنان على شخصه وإنما تتنوع الجهود والمجالات التى تدعم موهبة الفنان وتساعدها على النمو والتطور ويبقى حديث التقرير عن السينما وآفاقها.

إعلانات مبوبة

طلب عمل

* المتحدون ٣٤٩٧٨٤٢ مطلوب ع نظافة مربيات مقيمات وسعاة سكرتيرات وسائقين ولبنا
* (٣٦١٤٣٧٤ الناجي بالمستندات) ج عاملات النظافة المربية المتعلمة ور المسنين ٣٦١٤٣٧٤ ومطلوب
* مكه سيرفيس لعملائها الكرام عاملات نظافه مربيات جليسات بالضمانات ت/٣٤٥٤٠٤٤

وظائف خالية

*مطلوب خريجي زراعة وسائقين مقيمين بالقاهرة ت ٤١٧٤٧٧٥

جمعية خيرية تطلب

موظفين وموظفات - سكرتيرة - أطباء - مدير مستشفى - سائق - مديرة معرض - عاملات يفضل سكان مدينة نصر ت : ٣٦٠٢٥٨٦ - ٤٠٣٦٧١٣

* مطلوب مندوب مبيعات مؤهل عالي او فوق المتوسط لشركة مستلزمات طبية بالمنصورة المقابلة ١٤ش صلاح الدين الأيوبي توريل المنصورة
* عاملين وعاملات ١٦ سنة للعمل ٦ أكتوبر يفضل سكان الهرم ٥٧٨٤٣٤٥
* مطلوب خريجي فنون جميلة اجادة اللغة الفرنسية ت ٥١٦٢٦٠٨
* مطلوب عاملة كمبيوتر أبل ذات ...

وظائف خالية

* مطلوب بكالوريوس ودبلوم زراعة حديث التخرج وعمال للعمل بمزرعة ناحية بلبيس تليفون ٢٤٤٤٠٠١ من ٨ - ٣ مسا

شركة بمجال الحاسبات

تطلب مبرمجين ومهندسين صيانة ت ٤٠٤٧٠٦٥

مؤسسة علمية كبرى

بمناسبة انشاء ادارة جديدة تطلب

- نائب مدير مبيعات - خبرة ٥ سنوات
- مدير للمعارض خبرة ٣ سنوات
- ممثلي علاقات عامة - مؤهل عالي
- مسئولي معارض - مؤهل متوسط

لتحديد ميعاد المقابلة ت ٣٣٨٣٠٦٣ / ٦٠٦٨٠٩

* مطلوب للعمل فورا عاملات نظافة ومربية وراعية بمرتب كبير ٥١٨٢١٨٣
* مطلوب مربية متعلمه لرعاية اطفال متفرغة ٣٦٣٠١٩٨
* مندوبين للمحافظات والقاهرة بالعمولة والحوافز ١٨ : ٣٠ سنة ٠٥٧٤٠١٠٨٥ / ٤٠٩٩٥٥٠
* الوزيرى للمقاولات تطلب مهندسين مدني وتكييف خبرة ...

وظائف خالية

* مصنع مودى إم للملابس ت ٤٧٠١٠١٦ صنايعية قميص مكوجية عاملات تشطيب
* سكرتارية تنفيذية وموظفات وموظفين للإتصالات الخارجية ومنفذ ابل ماكنتوش ومندوبي اعلانات ومحررين خبرة لدار صحفية كبرى ٢٢ عبد الخالق ثروت

شركة كبرى

تعمل في مجال الملابس الجاهزة نظرا لافتتاح فروع جديدة تطلب

مديرى فروع محلات

ذكور/ اناث
يشترط الخبرة في نفس المجال والالمام باللغة الانجليزية

مسئولى مبيعات للفروع

اناث/ ذكور
يشترط الخبرة في نفس المجال وحسن المظهر
تسلم الطلبات وصورة شخصية والسيرة الذاتية على العنوان التالي:
٣١ شارع ابن النفيس متفرع من مكرم عبيد - مدينة نصر
تقدم الطلبات اعتبارا من الاثنين ٢/١٥ حتى الخميس ٢/١٨

فندق رد سي بورتوفيق - بالسويس

من فنادق الدرجة الأولى ...

وظائف خالية

* لصيدلية بالعباسية بائعات وموظفة يشترط قرب السكن وحسن المظهر ت/٢٨٢٩١٥٤
* مطلوب مندوبين ومندوبات بمرتب ٣٠٠ جنيه + العمولة ٥٩٠٣٦٢١
* مطلوب سكرتيرة تجيد الآلة الكاتبة كهرباء لمكتب بالمعادى تليفون ٣٥٢٠٧٥٥
* شركة كامل للمقاولات تطلب مهندسين خبرة مشرفين تنفيذ ٢٤٩٢٧٨٥/ ٢٤٥٧٧٨٧
* مدير صيانة وفنيين كمبرسور ولف مواتير تبريد وكاسيت سيارات/ ٣٦٣٦٧١٥
* مندوبين تسويق جامعيين ذكور لايشترط التفرغ ٢٥٠٠شهريا ت ٣٦٢٧٨٤٤

شركة كبرى

تطلب للعمل فورا

ممثلى مبيعات

يشترط اجادة اللغة الانجليزية ترسل الطلبات بالفاكس الى ٤١٧٠١٤٨

* لمحل ملابس حريمي راقي بمصر الجديدة مديرة وبائعات خبرة وبدون فترة/ فترتين(٠١٢٣٦٠٠٣٦٦/ ٦٤٢٢٨١٢/٤٠٥٨٧٥)

شركة كبرى

تطلب للتعيين فورا مندوبين ومندوبات مبيعات براتب وعمولة ٦٥٠ج ت ٣٦٨٤٧٦٢

وظائف خالية

* صيادلة وصيدلانيات للعمل صباحا وظهرا بمصر الجديدة تليفون ٤١٧١١٦٤
* مطلوب سكرتيرة لشركة مقاولات بمدينة السلام يفضل ساكنات السلام (٢٨٠٨٥٠٥)
*مطلوب محاسبين ومندوبين ومندوبات وسكرتيرة حسنة المظهر وسائق ٤١٥٧٨٨٨
* مطلوب سكرتيرة ومحاسب ومندوب بيع مؤهل عال (٤١٩٧٣٣٦/٢٩٠٩٩٤٦)

* مطلوب مديرة منزل متفرغة ٤٠٠ ج المقابلة اليوم وغدا للاتصال ٤١٨٦٩٥٠

* مطعم بالمعادى وبترات كافتيرى عامل سندوتش خبرة ثلاث سنوات ٥١٩٥٢٨٧
■ مطلوب لشركة استثمارية كبرى ■
١- محاسبين خبره من ٧: ١٠ سنوات في مجال الاستيراد والتصدير
٢- مندوبي مبيعات (ذكور واناث) السن حتى ٢٧ س يفضل وجود سيارة
٣ سكرتيرات حديثات التخرج ٢٧١١٦٠٣ - ٢٧٠٠٣٥٣
* مطلوب فوراً مربيات ع نظافة سكرتارية راعيه مسن بمرتب مغري ت/٢٩٩٥٥٤٨
* ■ لشركة سياحية كبرى■ شباب من الجنسين ج المؤهلات بعقود مثبتة بدخل ١٥٠٠ج (٠١٢٢١٨٨٠٣٦/٣٠٣٣١٣٥)
■ مطلوب لشركة استثمارية ■ عاملات - سنجر - أوفر - أورليه - تشطيب ت: ٤٩٠٩٤٠٢ - ٤٩١٤٢٥٨ من ٨ - ٥م
* لأسرة الكويتي) ٢ عاملة نظافة و٢ مربية متعلمة بمرتب كبير وحوافز ت/٤٠١٧٥١٨ ...

وظائف خالية

* فرصة الخبرة لدينا نهديها للشباب الطموح بدخل يومى ٣٠ج ت ٤٥٥٠٩١١

■ ١١ شاب (الجنسين) ■ لاحدث ش اجنبية ٩٠٠ج شهري ٤٠٢٨١١٢١

■ كوافيره شاطرة خبرة ■ لمركز تجميل بمنصور ت: ٠١٠. ١٤٢٤٥٢١/٤٠٤٧٤٥٣
* مطلوب ع نظافة /مربية متعلمة /طباخ لأسرة راقية بأجر مجزى(٢٤٧٣٧٧٧)
■ فرصة أكيدة للجنسين ■ بدخل شهرى ١٠٠٠ج لشركة ت:٢٥٦٩٩٩٨
*مطلوب ساعي لشركة استثمارية يجيد القراءة والكتابة ت:٣٦٠٦١٢٢٠ - ٣٣٦١١٦٤٣
*شركة تكييف تطلب السن لا يزيد على ٣٠س مبيعات وتسويق مؤهلات عليا مهندس ميكانيكا محاسبة/محاسب سكرتيرة/سكرتير فنين تكييف سائق ثانية ساعي٢٨٧٧٥٦٨/ ٢٧٧٣٩٠٦١/ ٢٧٥٥٤٥٢
* ٣٠ فرصة عمل للجادين مطلوب شباب مؤهلات متوسطة فيما فوق بدخل يبدأ ٦٠٠ج شهرى العباسية ٤٨٢٩١٠١ - طنطا ٠٤٠/٣٠٢١٩٠

■ مطلوب ■
لشركة إستيراد وتصدير
■ مؤهلات متوسطة تجارية
■ مندوبين تسويق مستلزمات
■ مصانع ملابس جاهزة
■ ت : ٤٥٢١٧٠٥

German Nursery Needs
German Teachers Tel. 4173902

شركة النجوم الدولية

٢ شارع السويس من عين شمس ت ٢٤٣١٨٧١ ...

دراسات

* مركز I.B.C محادثة انجليزية فرنسية المانية جميع دورات الكمبيوتر خصم ٥٠٪ شهادات معتمدة من التعليم والخارجية م. نصر ٢٧٤٥٣٠٩ المعادى ٥١٦٥٨٩٢

امتحان السلك التجارى

ينظم البيت العربي للاستشارات ومركز ASK About وجارانتي دورة تأهيلية مكثفه لجميع مواد الامتحان وتوفير المادة العلمية بالقاهرة والاسكندرية وطنطا وشبين الكوم ت ٠٣/٤٢٥٠٤٧٨ - ٠٤٠/٣٠٩٢٠٢ - ٠٤٨/٢٣٣٨٨٩٥

عطاءات ومناقصات

جمعية المهندسين للإسكان التعاوني بمحافظة أسوان

تعلن الجمعية عن طرح مناقصة عامة بين المقاولين المتخصصين لقطاعي الأعمال العام والخاص لتنفيذ الآتى :
عملية إنشاء عمارات سكنية ملك جمعية المهندسين للإسكان التعاوني - حي قبرى عثمان.
اولا : - عطاء رقم (١) إنشاء العمارات ارقام (٢٣، ٢٤، ٢٥).
ثمن كراسة الشروط ١٠٠٠ (فقط الف جنيه) التأمين الإبتدائي ٢٠٠٠٠ (فقط عشرون الف جنيه).
ثانيا : - عطاء رقم (٢) إنشاء العمارات ارقام (٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩).
ثمن كراسة الشروط ١٠٠٠ (فقط الف جنيه)، التأمين الإبتدائي ٢٨٠٠٠ (فقط ثمانية وعشرون الف جنيه).
ثالثا : - عطاء رقم (٣) انشاء ...

اعلانات اسكندرية

وظائف خالية

* مطلوب فورا ومن الجنسين شباب للعمل بالتسويق بمرتب + عمولة ت ٥٨٦٨٤٣٦
* مطلوب مندوبين مبيعات مرتب مغرى وعمولة تليفون ٥٥٧٧٤٧٢ لثلاثة ايام
* قريباً بالسيوف شماعة افتتاح حلوانى روانا معدات حديثة مطلوب شيف مخبوزات وحلوانى ومساعدين وفران ت ٥٤٣٤٤٦٢
* مطلوب مؤهل مناسب لمكتب تصدير يجيد الانجليزية والكمبيوتر ٥٤٥٢٧٥٢/ ٥٤٤٧٣٣٤
* مطلوب صيدلى لفترة بعد الظهر من ٥ - ١٢ مساءا واطباء وبائعين من الجنسين ت ٥٨٦٧٧٣٦/ ٠١٢٢١٧١٩٨٢
* مطلوب مندوبين ومندوبات خبرة وبدون مرتب ٣٠٠ج + عمولة ت ٥٩٦٥٤٣٣
* بائعات حديثات التخرج للمقابلة راندافون ٤٧ سعد زغلول الرمل

عقارات

* عقار خالي ٣٥٣م٢ ناصية فيكتوريا ومحل بعد الناصر ميامى ٥٨٠٤٧٢٠

سيارات

* مطلوب لمهندس مرسيدس ٢٠٠ اتوماتيك مو٨٤ - ٨٧ بحالة ممتازة ٥٤٦٣٩٥٢

مطلوب

...

للبيع

+ ANC تعلن لإنتاجها تليفزيون ١٤، ٢١ باسعار مغرية ت ٠٣/٤٥٩٢٠٩٤ /٠٣/٥٥٠١٦٦٣

للإيجار ق. ج

* ٢ وصالة بالثالث ضباط مصطفى كامل لسكن عائلى لمدة ٠٣/٥٤٦١٢٣٤

معدات

* حفارات ولوادر كاتلربلر وكوماتسو استعمال الخارج وسيارات نقل بيدفورد ٨٢ وشيروكى مو٩٨ ت ٠١٢٢١٤٤٠٩٤/ ٠١٠١٤٠٠٦٣٠/ ٥٦٠٠٠٤٠

للبيع أو للإيجار

* شقة تمليك اوق - ج بولكلى وشالية بطيبة البشرى ٥٥٨٢٠٦٥
* مكتب اوعيادة مسطحات من ٥٠ - ٧٠م٢ ومحلات بونجت خصم ٢٥٪ للفورى /٤٢٠٣٤٤٣/ ٤٢٠٠٢٩٨

للإيجار مفروش

* حجرات بميامى ٦٥ج شهريا ولوكاندة ١٠ج يوميا بالسخان ...

National Pharmaceutical Company
Is seeking for
- Field Supervisors Cairo, Assiut
- Medical Representatives Benisuif Assiut, Minia Sohag Quena Candidates should be Pharmacists, Physicians, Veterinarians, Science graduates. Send to Fax 2617232 Cairo
Within two weeks time

Multinational Company
Requires
- Secretary (Female)
- Telemarketers (Females)
- Sales Supervisors.
- Sales Representatives (Males & Females)
- Salary + Com + Incentives.
- Call 3499194 - 3616945

SPREA MISR
10th Ramadan City
Request:-
MECHANICAL TECHNICIANS.
Experience Not less than 5 years in chemical Pprojects Machines.
EXCELLENT FITTER
Experience Not less than 5 years.
EXCELLENT TURNER
Experience Not less than 5 years
EXCELLENT WELDERS
Experience in welding stainless steel and fabrication Not less than 5 years Contact by P.O. 480 10th Ramadan City
Fax: 015/410098 -
Tel: 015/410100







ألف حكاية وحكاية

انهم يعملون من أجلنا

المدرسة التجريبية

فى أحد فصول الروضة بالمدرسة التجريبية للبنات بالزمالك، سألت الأطفال: هل تعرفون من الذين يعملون فى المدرسة التى تتعلمون فيها؟ .. قالوا: «المعلمة»، قلت: ومن أيضا؟

قالوا: الداده.. سألتهم: وما هو عمل الدادة؟ قالوا: تساعدنا فى تغيير ملابسنا وتنظف الفصل.. سألت: ومن الذين يعملون أيضا في المدرسة مع المعلمة والدادة؟ فسكت معظم الاطفال، لكن واحدة قالت: مديرة المدرسة.. وعدت اسأل: وما عمل مديرة المدرسة؟ فم يعرف احد الاجابة.. وحاولت أنا ومعلمة الفصل ان نذكرهم بأن هناك أيضا: أمين المكتبة، وسكرتيرة المدرسة،والبواب، والجنايني . وكان من السهل على منال الصغيرة أن تقول: البواب يمنعني من الخروج إلي ان تأتي ماما وتأخذني إلى البيت. بينما قالت سها: الجنايني يرش زرع الجنينة التي نلعب فيها.. وبعدها بدأنا نناقش مع الاطفال عمل المديرة والسكرتيرة وأمينة المكتبة.. وفي نهاية اللقاء قالت لي معلمة الفصل: هذه أول مرة يحاول فيها الاطفال التعرف علي الذين يعملون من أجلهم داخل المدرسة. قلت لها: ولعلها ايضا أول مرة يعبرون بكلماتهم الخاصة عن مدى ارتباطهم بعمل كل واحد من هؤلاء العاملين.

تقديم: يعقوب الشاروني رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق

يستطيع مربو الأغنام السفر على العبارات المتجهة إلى جزر هيبريدز فى اسكوتلندا بسرعة بطيئة طالما كانوا يحملون فى سياراتهم ولو نعجة واحدة!

فى ١٩٩٨ تم تشكيل أوركسترا فى بيرمينجهام بانجلترا تتكون من ٣٨٨٩ طفلا يعزفون على ١٦٠٠ آلة وترية و١٣٠٠ آلة نفخ و٨٠٠ آلة نحاسية و٢٠٠ آلة نقر!

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ اليوم تسهل لك الامور وتصل الى اغراضك.
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ مطالب ملحة أو مشاكل طارئة فقابلها بصبر.
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ رغباتك تتحقق بشكل يرضيك ويقنعك
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ تسوية لمسالة تشغلك أو اتفاق يرضيك
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ مساع ناجحة او مقابلات او اتصالات ناجحة.
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ سينتقل بعضكم إلى مكان جديد في العمل.
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ تصلك رسالة فى بداية اليوم كلها رخاء
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ انسان ذو نفوذ أو سلطة يخدمك بامانة
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ مفاجأة لطيفة من شخصية تحبك وتقدرك
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ تطورات سارة فى حياتك العملية والعائلية.
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ تحلق فى سماء البهجة وتواصل جهودك
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ رغبة أو امنية تحصل عليها وتبدو راضيا

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

- ● ١٩١٢ ولاية اريزونا تصبح الولاية الـ ٤٨ مع الولايات المتحدة الامريكية.
- ● ١٩٦٣ انتخاب عبدالسلام عارف رئيسا لجمهورية العراق.
- ● ١٩٧٩ وفاة الكاتب الصحفى الكبير فكرى اباظة عن ٨٢ عاما.
- ● ١٩٨١ زلزال يضرب جنوب إيطاليا ويؤدى إلى وفاة ثلاثة الاف شخص.
- ● ١٩٨٧ وفاة إبراهيم خورشيد رئيس هيئة الكتاب عن ٧٧ عاما.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - وزير خارجية السعودية.
٢ - كمل/ وحدة زمنية (معكوسة)/ احمق شيء/ ذل (معكوسة).
٣ - تسامها (معكوسة)/ بحر.
٤ - احزن (معكوسة).
٥ - للنداء/ نثبتها بمسمار.
٦ - من قبائل جنوب السودان/ انتفاخ الجلد لمرض.
٧ - المدير الفنى لمنتخب الشباب لكرة القدم/ وشى.
٨ - رب/ أظهر (معكوسة).
٩ - حزن (معكوسة)/ القرد صغير الجسم.
١٠ - عاصمة فيتنام الشمالية/ جزيرة انس الوجود فى نيل مصر.

الكلمات الرأسية:

١ - غطاء/ ما يكم بها فم الحيوان.
٢ - شقيق الوالد/ يوقعها فى الوحل.
٣ - ما ارتفعت من الارض.
٤ - يخمد ويضعف (معكوسة)/ حب/ للتخيير.
٥ - مدينة فى كوريا الجنوبية/ مرتفع.
٦ - مدينة وميناء جنوب قبرص.
٧ - فنان كاريكاتير مصرى.
٨ - كف/ اصلح/ جمع دنيا.
٩ - غير كبيرة/ صانع النبال.
١٠ - تانيب/ الحجرة الكريمة.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										
٢										
٣										
٤										
٥										
٦										
٧										
٨										
٩										
١٠										

حل مسابقة أمس

المعهد المصرى للمحاسبين والمراجعين
مركز تكنولوجيا الحاسبات CTC
رئيس مجلس الادارة وأعضاء المجلس والمدير العام والمديرون وجميع العاملين
ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
المهندس فهمى طلبة حسن
والد الاستاذ الدكتور
محمد فهمى طلبة
عميد كلية الحاسبات والمعلومات
وعضو مجلس ادارة المعهد

شركة النيل الهندسية للمشروعات
مهندس ايمن العيوطى
مهندس هشام الطيبى
مهندس جورج ادوار
مهندس صلاح عز
يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
الدكتور على فهمى طلبة
فى وفاة والده
السيد المهندس فهمى طلبه حسن
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة صادكو
المدير العام ـ نائب المدير العام والمديرون والعاملون بالشركة يشاطرون دكتور
على فهمى طلبة
رئيس مجلس ادارة شركة دلتا
الاحزان فى وفاة **والده**
المهندس فهمى طلبة حسن
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

«انا لله وانا اليه راجعون»
يشاطر الدكتور عبد العزيز حجازى
وأسرة مكتبه
عائلة المغفور له
المهندس فهمى طلبة
الاحزان فى فقيدهم الغالى اسكنه الله فسيح جناته والهمهم الصبر والسلوان

ابناء المرحوم الحاج شوقى هلال
المحاسب هلال والمهندس عطية والمهندس عادل
يشاطرون الدكتور ماجد الخناجرى
الاحزان لوفاة المرحوم
الدكتور حسنى الخناجرى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المكتب الإستشارى الأفريقى
م. اسماعيل العادلى رئيس مجلس الادارة
د. احمد فؤاد حسنين المدير العام جميع العاملين بالمكتب يشاطرون
المهندس صلاح عبد الفتاح
رئيس مجلس ادارة
شركة كليوباترا العلمين للسياحة الدولية
المهندس طارق عبد الفتاح
العضو المنتدب شركة كليوباترا العلمين للسياحة الدولية فى وفاة المرحوم **والدهم**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى مصر الدولى
أ.د. محمود طلعت
رئيس مجلس الادارة والمجلس الطبى وجميع اعضاء مجلس الادارة واعضاء مجلس الطبى وجميع العاملين بالمستشفى ينعون بمزيد الحزن والاسى
والد أ.د. على فهمى طلبه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة امبكس للتوكيلات التجارية
شركة امبكس ميديكال
المحاسب صلاح طلعت
المحاسب احمد امين
ينعون بمزيد الحزن والاسى
أ.د. على فهمى طلبه
فى وفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الحاسبات والمعلومات
جامعة عين شمس
أ.د. وكيل الكلية والاساتذة والمدرسون واعضاء هيئة التدريس والمعيدون والطلاب والسيد امين الكلية والموظفون والعاملون يشاطرون الاحزان
أ.د. محمد فهمى طلبه
عميد الكلية فى وفاة والده المهندس
فهمى طلبه حسن
نائب وزير الاسكان سابقا
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فندق سوفيتل ابراج المعادى
المدير العام ومديرو الادارات يتقدمون بخالص العزاء
للدكتور
على فهمى طلبة
لوفاة والد سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة ابراج مصر العالمية
وفندق سوفتيل المعادى
رئيس مجلس الادارة
ونائبا رئيس مجلس الادارة
واعضاء مجلس الادارة
وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى
والد أ.د. على فهمى طلبه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة مركز الحساب العلمى
جامعة عين شمس
تشاطر
أ.د. محمد فهمى طلبه
الاحزان لوفاة والد سيادته للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الكنيسة الانجيلية بسوهاج
الراعى والمجلس والاعضاء واجتماع السيدات يودعون للمجد والدة الاخت انصاف يعقوب ويطلبون للاسرة تعزيات السماء

المستشار
فاروق سيف النصر
وزير العدل
ينعى ببالغ الحزن والاسى
المرحوم الدكتور
احمد ياسر عبدالجواد
مدير ادارة الطب الشرعى بالمنصورة داعيا الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويلهم الاسرة جميل الصبر

المستشار
فاروق سيف النصر
وزير العدل
ينعى ببالغ الحزن والاسى
والد الاستاذ
سمير عبدالمجيد الجمال
الرئيس بمحكمة الجيزة الابتدائية داعيا الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويلهم الاسرة جميل الصبر

محكمة الجيزة الابتدائية
المستشار
عبدالله حنفى عبدالله رئيس المحكمة والرؤساء والقضاة والعاملون بالمحكمة ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم والد السيد الاستاذ
سمير عبدالمجيد الجمال
الرئيس بالمحكمة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الزراعة بالمنصورة
عميد الكلية الاستاذ
الدكتور صلاح الجندى
والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون بالكلية ينعون بمزيد الحزن والاسى شقيق الاستاذ الدكتور
السيد قيظ الله
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الغرفة التجارية بالفيوم
رئيس واعضاء مجلس ادارة الغرفة والعاملون بها ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
سمير زكى سيف
وكيل اول الغرفة
ويسالون الله ان يدخله فسيح جناته ويلهم اله الصبر

كلية طب المنوفية
قسم الامراض الجلدية والتناسلية ينعون ببالغ الحزن والدة الاستاذة الدكتورة ايمان سليط الاستاذ المساعد بالقسم

اسرة الارشاد بمديرية الزراعة بالعريش تشاطر المهندس محمد تهامى البيك لوفاة والد سيادته للفقيد الرحمة

اطباء مستشفى المطرية دقهلية يشاطرون الدكتور نبيل السحراوى الاحزان لوفاة حماته

شركة
بدر الدين للبترول
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس
ومديرو العموم واعضاء اللجنة النقابية
وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
الزميل المحاسب
هشام على حسن
بالادارة العامة
للشئون المالية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة الدول العربية
الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى
دكتور
جمال الدين مختار
رئيس الاكاديمية
وأسرة العاملين بها ينعون بمزيد من الحزن والالم المرحوم الزميل
محمد طلعت عامر
تغمده الله بوافر رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اهله الصبر والسلوان

الجمعية التعاونية المتحدة
رئيس وأعضاء مجلس الادارة والمدير العام والعاملون ينعون ببالغ الحزن
المهندس ممدوح الشناوى
مدير عام جمعية المنوفية للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

نقابة الاطباء البيطريين
بقنا تنعى بمزيد الحزن والاسى والد الدكتور احمد شحاتة سليمان للفقيد الرحمة ولاسرة خالص العزاء

جمعية تسويق المحاصيل الحقلية بالغربية
رئيس مجلس الادارة والمدير العام والعاملون يشاطرون
الحاج
بدر مختار احمد سلطان
عضو مجلس الادارة
احزانه فى وفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس القطاع التجارى ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين المرحوم والد الزميل
محمد زاهر المنشاوى
ضابط ثالث حركة بادارة خدمة الامتعة
بالادارة العامة للمحطات
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى اطباء الجلد ـ ٢١
يتقدم بخالص العزاء الى
أ.د. عبدالرحيم عبدالله
فى وفاة المرحومة شقيقته
أ.د. نادية عبدالله
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة موبيل أويل بمصر
رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة ومديرو الادارات وجميع العاملين بالشركة واللجنة النقابية يشاطرون فى وفاة والدة الزميل
حازم اسلام فايد
بادارة تسويق الزيوت
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة النصر للبترول
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم واللجنة النقابية وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن المرحوم المهندس
سعيد قنديل
رئيس مجلس ادارة شركة النصر للبترول سابقا للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة مصر لتصنيع البترول
رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم المهندس
سعيد قنديل
رئيس مجلس ادارة شركة النصر للبترول سابقا للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

كلية الطب البيطرى
جامعة اسيوط
تنعى بالحزن شقيقة الاستاذ الدكتور
سيد العمروسى
ووالدة الاستاذ الدكتور
مصطفى البكرى
للفقيدتين الكريمتين الرحمة ولاسرهم خالص العزاء

طه محمد سرور ووالده واخوته يشاطرون احزان كل من الاستاذ حسن حسنى سرور ووالدته والاستاذ على سرور وابناؤه والسيدة وفاء سرور وابناؤها فى وفاة المهندس حسنى سرور

الجمعية التعاونية لنقل الركاب بالفيوم
تنعى بمزيد الاسى والحزن فقيدها
السيد محمود جاب الله
رئيس مجلس الادارة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أ.د محمد احمد محمد يشاطر
أ.د زبيدة عطا الاحزان فى وفاة زوجها الاديب فتحى غانم

وزارة الاقتصاد
العاملون بقطاع البحوث الاقتصادية يتقدمون بخالص العزاء للاستاذ
الدكتور فاروق شقوير
وكيل اول الوزارة
لوفاة شقيقه الاستاذ حجاج شقوير للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

جامعة جنوب الوادى
فرع اسوان
الاستاذ الدكتور محمد حسين امين نائب رئيس الجامعة باسوان والسادة عمداء ووكلاء الكليات واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعاملون والطلاب بالفرع ينعون ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور رمضان محمد عبدالله
رئيس قسم الكيمياء وعميد كلية العلوم سابقا والمرحومة شقيقة
الدكتور
محمد محمد عبدالرحمن
بقسم الفيزياء والمرحوم عم الدكتور
فاوى محمد الصغير
بقسم الكيمياء تغمدهم الله برحمته الواسعة والهم اهاليهم الصبر والسلوان

ينعى قسم الكيمياء بكلية العلوم باسوان بمزيد الحزن والاسى الاستاذ الدكتور
رمضان محمد عبدالله
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

ينعى قسم الجيولوجيا بكلية العلوم باسوان بمزيد الحزن والاسى الاستاذ الدكتور
رمضان محمد عبدالله
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

ينعى قسم الفيزياء بكلية العلوم باسوان بمزيد الحزن والاسى الاستاذ الدكتور
رمضان محمد عبدالله
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

ينعى قسم النبات بكلية العلوم باسوان بمزيد الحزن والاسى الاستاذ الدكتور
رمضان محمد عبدالله
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

ينعى قسم الحيوان بكلية العلوم باسوان
بمزيد الحزن والاسى الاستاذ الدكتور
رمضان محمد عبدالله
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

ينعى قسم الرياضيات بكلية العلوم باسوان
بمزيد الحزن والاسى الاستاذ الدكتور
رمضان محمد عبدالله
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

إعلانات مبوبة

عطاءات ومناقصات

الشركة المصرية للمواسير والمنتجات الاسمنتية «سيجوارت»
تعلن عن طرح المناقصة العامة بين موردى قطاعى قطاع الاعمال العام والقطاع الخاص وذلك بخصوص
اعمال خراطة محركات واصلاح طلمبات السيارات والمعدات
تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٩/٢/٢٥

عطاءات ومناقصات

ثمن الكرسة ١٥٠ جنيه مائة وخمسون جنيها لاغير
المظاريف فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا بمكتب السيد الاستاذ مدير عام المشتريات بالمعصرة غرب حسب التاريخ المدون قرين كل منهم
تسحب كراسة الشروط والمواصفات من مقر ادارة الشركة ١٥ شارع شريف بالقاهرة نظير المبلغ المحدد قرين كل بند

عطاءات ومناقصات

مصلحة الضرائب
الادارة المركزية لشئون الدمغة ورسم التنمية
المناقصة العامة رقم ٩٩/٩٨/٣
«تعلن مصلحة الضرائب عن طرح مناقصة بين شركات قطاع الأعمال العام والوكلاء التجاريين لتوريد ٧٥ طن (خمسة وسبعون طن) ورق مصمغ بعلامة مائية لزوم طبع طوابع الدمغة ورسم التنمية
ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات الفنية بتقديم طلب الي الادارة المركزية لشئون الدمغة ورسم التنمية بمقر المصلحة ٤ شارع حسين حجازى مجمع الفلكى الدور الأول نظير مبلغ ٥٠ جنيه خمسون جنيها)
وقد تحددت الساعة الثانية عشر ظهرا يوم السبت الموافق ١٩٩٩/٣/٦ موعدا لفتح المظاريف واخر موعد لتقديم العطاءات بالمقر المذكور.
تقدم العطاءات برسم السيد الاستاذ/ رئيس الادارة المركزية لشئون الدمغة ورسم التنمية بمصلحة الضرائب مصحوبة بتامين ابتدائي قدره ٩٣٧٥ جنيه فقط تسعة آلاف وثلاثمائة وخمسة وسبعون جنيها لا غير) ويزاد الى ٥٪ تامين نهائي فى حالة رسو العطاء.
تخضع هذه العملية لاحكام القانون رقم ٨٩ لسنة ١٩٩٨ وكافة القرارات المنظمة للاستيراد .

عطاءات ومناقصات

جامعة الازهر
الاداره العامة للمشتريات والمخازن
إدارة المشتريات المحلية
تعلن عن طرح إحتياجاتها للعام المالى ١٩٩٨/١٩٩٩ فى مناقصات عامه وذلك طبقا للمواعيد المحدده قرين منها وهى:
اثاث خشبى
تاريخ المناقصة ١٩٩٩/٣/٧
التامين المؤقت المطلوب ٤٨٠٠ج
ثمن كراسة الشروط ٣٠٠ ج
مراوح سقف ومكتب
تاريخ المناقصة ١٩٩٩/٣/٩
التامين المؤقت المطلوب ٢٤٠٠ج
ثمن كراسة الشروط ١٠٠ ج
اثاث معدنى
تاريخ المناقصة ١٩٩٩/٣/١١
التامين المؤقت المطلوب ٩٣٠٠ج
ثمن كراسة الشروط ٣٠٠ ج
اجهزة كمبيوتر
تاريخ المناقصة ١٩٩٩/٣/١٤
التامين المؤقت المطلوب ١٩٠٠٠ج
ثمن كراسة الشروط ٣٠٠ ج
معامل لغات
تاريخ المناقصة ١٩٩٩/٣/١٦
التامين المؤقت المطلوب ٣٤٠٠ج
ثمن كراسة الشروط ٣٠٠ ج
اجهزة وادوات أطفاء حريق
تاريخ المناقصة ١٩٩٩/٣/١٨
التامين المؤقت المطلوب ٤٠٠٠ج
ثمن كراسة الشروط ١٠٠ ج
الات تصوير مستندات
تاريخ المناقصة ١٩٩٩/٣/٢٠
التامين المؤقت المطلوب ١٣٠٠٠ج
ثمن كراسة الشروط ٣٠٠ ج
الات كاتبة وحاسبة
تاريخ المناقصة ١٩٩٩/٣/٢٣
التامين المؤقت المطلوب ١٨٠٠ج
ثمن كراسة الشروط ١٠٠ ج
وقد تحددت الساعه الثانية عشر ظهرا فى التواريخ المشار اليها

عطاءات ومناقصات

موعدا لإنعقاد جلسات فتح المظاريف الفنية للمناقصات الموضحة بعاليه وعلى من يرغب الأشتراك فى هذه المناقصات ان يتقدم بطلب مدموغ برسم السيد الاستاذ/ الأمين العام لجامعة الازهر موضحا به اسم المناقصة وتاريخها وذلك لمقر ادارة المشتريات المحليه بمبنى مجمع الادارات بمدينه نصر مع سداد الرسم المقرر للكراسة والموضح أمام كل مناقصة على ان يرفق بالطلب المستندات الآتية:
١- صورة من البطاقة الضريبية موضحا بها أخر اقرار ضريبى مقدم لمصلحة الضرائب عن عام ١٩٩٨م
٢- صورة من السجل التجارى
٣- صورة من عقد التاسيس بالنسبة للشركات
٤- بالنسبة للجمعيات فيلزم الأمر تقديم صورة من إشهار الجمعية بالوقائع المصرية ودائرة نشاطها وما يفيد الأشتراك بالاتحاد التعاونى المركزى وموافقة الاتحاد المركزى وما يماثله كل فى اختصاصه على أشتراك الجمعية فى المناقصة المرغوب بالتقدم اليها وصورة من المركز المالى للجمعية بالاضافة الى ما سبق طلبه بعاليه والخاص بالجمعيات وتعتبر هذه المستندات شرط أساسى لشراء الكراسة لجميع المتقدمين وعلى أن يقدم العطاء داخل مظروفين احدهما مظروف مالى توضح فيه الأسعار وطريقة السداد والأخر مظروف فنى ترفق به قيمة التامين المؤقت المطلوب وسابقة الاعمال ان وجدت وكافة المستندات المطلوبة والمدرجة بكراسة الشروط
ويعتبر القانون رقم ٨٩ لسنة ١٩٩٨م ولائحته التنفيذية اساسا للتعاقد فيما لم يرد بشأنه نص

وزارة النقل والمواصلات
الهيئة القومية لسكك حديد مصر
توريد بطاريات لاجهزة الاشارات
مناقصة يوم ١٩٩٩/٣/١٤ احالة رقم ٣٢٤جـ ٩٩/٣
تقبل العطاءات بادارة المشتريات والمخازن بمبنى مجمع السكة الحديد بالدور الخامس فوق نفق شبرا بالقاهرة عن (مناقصة داخلية عامة) ولن تقبل العطاءات التى ترد بعد الميعاد المحدد .
ويجب تقديم العطاءات من اصل وصورة على الاستمارة الخاصة بالهيئة والمرفقة بدفتر الشروط طبقا للقانون رقم ٨٩ لسنة ١٩٩٨ فى مظروفين مغلقين كالاتى :
اولا : المظروف الاول (للعرض الفنى)
يوضح بداخله صلاحية الاسعار ويرفق معه (المواصفات الفنية / الكتالوجات / الرسومات / العينات / بلد المنشأ ..الخ) وايضا قيمة التامين المؤقت الابتدائى المطلوب وهومبلغ وقدرة (٣٠٠٠٠جم) ثلاثون الف جنيه ويقدم باحدى الطرق التالية : ايصال خزينة الهيئة خطاب ضمان غير مشروط شيك مقبول الدفع
ثانيا : المظروف الثانى (للعرض المالى)
يوضح بداخله تفاصيل الاسعار واجمالى العطاء والموقف من الضرائب والدمغات ... الخ
ملاحظات عامة :
١- يمكن الاطلاع مجانا على كراسة الشروط قبل الشراء
٢- فى حالة الرغبة فى الاشتراك فى المناقصة يلزم شراء كراسة الشروط من الادارة المذكورة
٣- تقدم الطلبات على ورقة فئة ١٠٠ قرشا
٤- ثمن كراسة الشروط مبلغ وقدرة (٦٠٠ جم) يضاف اليها مصاريف البريد ويدفع مقدما
٥- سيتم فتح المظروف الفنى يوم ١٩٩٩/٣/١٤ الساعة ١٢ ظهرا
٦- يقتصر فتح مظاريف العروض المالية على العروض المقبولة فنيا فى تاريخ يتم تحديد وسنخطركم به فيما بعد
٧- يستبعد كل عطاء غير مصحوب بكامل مبلغ التامين المؤقت الابتدائى
٨- التامين النهائى ٥٪ من قيمة العقد

محافظة بورسعيد
حى الشرق
يعلن عن اجراء مناقصة عامة لاستكمال مبنى حى الشرق الجديد والتى تحدد لها جلسة السبت الموافق ٩٩/٣/٦ فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا بادارة المخازن والمشتريات بديوان عام حى الشرق ويجب ارفاق تامين ابتدائى قدره ٤٠٠٠٠ جنيه (فقط وقدره أربعون الف جنيها) يكمل عند الرسو الى ٥٪ من اجمالى العطاء
ويمكن سحب كراسة الشروط والمواصفات من مخزن توريدات حى الشرق نظير مبلغ خمسمائة جنيها لاغير ويضاف عشرة جنيهات لمن يطلبها بالبريد
تقدم العطاءات بمظروفين احدهما للعرض الفنى والآخر للعرض المالى ويقتصر فتح العطاءات المالية على العطاءات المقبولة فنيا والقانون رقم ٨٩ لسنة ١٩٩٨ ولائحته التنفيذية مكملان لهذا الاعلان ويجب ارفاق صورة مجددة من بطاقة الإتحاد المصرى للتشييد والبناء (الفئة السادسة ومايعلوها) كما يجب ارفاق صورة من بطاقة التسجيل لدى ضريبة المبيعات

عطاءات ومناقصات

تنويه
بنك التنمية والائتمان الزراعى بكفر الشيخ
ينبه بان كلمة القطاع الخاص سقطت سهوا من الاعلان المنشور يومى ٩٩/٢/١٢.١١ والخاص بإنشاء بنك قرية ابومندور وقونه

المجلس الأعلى الآثار
مطبعة المجلس الأعلى للآثار
٣ ش العادل أبوبكر بالزمالك
يعلن المجلس عن طرح المناقصة العامة رقم ١٩٩٩/٩٨/٣ عملية توريد ورق طباعة جلسة فتح المظاريف يوم الخميس الموافق ٩٩/٣/١٨ قيمة الكراسة ١٦ جنيه
ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المخازن والمشتريات بالدور الخامس بمبنى المجلس الكائن ٣ش العادل أبوبكر بالزمالك وذلك بطلب مدموغ باسم السيد/ مدير عام الشئون المالية و الإدارية وتقدم العطاءات داخل مظروفين احدهما فنى والآخر مالى على العنوان عاليه فى موعد اقصاه الثانية عشر ظهر اليوم محدد بعاليه مرفقا بها صورة البطاقة الضريبية والسجل التجارى مصحوبا بتامين الابتدائى قدره ٤٥١٦ جنيها يزاد الى ٥٪ عند الرسو ولن يلتفت الى اى عطاء يرد بعد الميعاد
وقانون المناقصات والمزايدات رقم ٨٩ لسنة ١٩٩٨ ولائحة التنفيذية مكملان للمناقصة

عطاءات ومناقصات

محافظة شمال سيناء
الديوان العام
المشتريات
مناقصة عامة رقم ٩٩/١٦
تعلن المحافظة عن طرح مناقصة عامة لتوريد التوبيس وتقدم العطاءات فى مظروفين احدهما فنى والاخر مالى وسيتم فتح المظروف الفنى الساعة ١٢ ظهر يوم الاحد ٩٩/٣/٦ بديوان عام المحافظة بالعريش
وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من مخازن المحافظة نظير مبلغ ٥٠ جنيه
ولن يلتفت للعطاءات التى ترد بعد الموعد المحدد او بدون تامين مؤقت كامل
والقانون ٩٨/٨٩ بشان المناقصات والمزايدات ولائحته مكمله للاعلان

شركة دمياط للغزل والنسيج
دمياتكس
٣ شارع سعد زغلول/ دمياط
مناقصة عامة رقم ٩٨/١-٩٩
تطرح الشركة بين الوكلاء التجاريين (استيراد) والموردين المحليين
توريد ونش شوكة ٣ طن
يمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من المركز الرئيسى بدمياط ومن مكتب الشركة بالقاهرة ١٩ شارع الشيخ قاعات القبلية بالازهر ومكتب الشركة بالاسكندرية ١٣ شارع عرابى ـ وذلك نظير خمسون جنيها للكراسة.
وقد تحددت الساعة الواحدة ظهر يوم السبت الموافق ٩٩/٣/٦ موعدا لفض المظروف الفنى (أ) بقطاع المشتريات بدمياط

الابرار يضيئون كالشمس بملكوت ابيهم
الذكرى السنوية الغالية
عميد آل مليك
بالغنايم والقاهرة واشمون الحبيب الغالى

المقدس مكرم انيس
وكيل اعلانات الاهرام

تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة الثامنة صباح غد الاثنين ٢/١٥ بكنيسة مارجرجس بمنشية التحرير

شكر وذكرى الاربعين
تحيى عائلة ابوالنصر
ذكرى الاربعين لفقيدتهم الحاجة

عفاف فتوح ابوالنصر
وذلك يوم الاثنين ١٩٩٩/٢/١٥ بالسرادق المقام ١٣ شارع زين العابدين محرم بك الاسكندرية وتتقدم بوافر الشكر لكل من واساها بالحضور اوالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم

كمال جرجس داود
تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور والنشر والبرق وستقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة الاثنين ٩٩/٢/١٥ الثامنة صباحا بكنيسة الملاك غبريال بحارة السقايين

الحبيب كمال بدموع القلب نبكيك وعزاؤنا انك مع القديسين زوجتك واولادك

اخونا الغالى كمال فراقك صدمه قاسية ومحبتك باقية عزاؤنا انك مع المسيح جوليت - ايفون - ملكه

اخونا الحبيب كمال رحلت من ارض الشقاء الى ارض البقاء فانعم باحضان القديسين اخوك عادل ومارى وهيلانه واولادهم

اخونا الغالى كمال لا الايام ولاالسنين تنسينا محبتك عزائى انك مع المسيح عفيفه - فيكتور

اخى الحبيب كمال تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها فؤاد - سميرة وماجى وفيفى

ابن خالتنا كمال بهدوء الملائكة رحلت انعم بالفردوس فى احضان القديسين ادوار وايزيس

شكر وذكرى الاربعين للام الغالية
فتحية عبده جرجس
بقلوب خاضعة لمشيئة الرب تتقدم الاسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق وتخص رئاسة الجمهورية والسادة رؤساء مجلسى الشعب والشورى والسادة الوزراء

شكر خاص للكنيسة

وتخص قداسة البابا شنودة الثالث والانبا مرقص والانبا دوماديو والانبا لوكاس والانبا غريغوريوس والانبا سرابيون اسقف لوس انجيلوس والذى قام بالصلاة مع الاباء الكهنة الاب جوارجيوس والاب اغسطنيوس والاب يوحنا كذلك الخورى ابسكوبوس انجليوس وكل الكهنة والاكليروس وتدعو الاسرة لحضور القداس الالهى لروحها الطاهرة يوم الاثنين ٩٩/٢/١٥ بكنيسة الملاك ميخائيل بعياد بك الساعة التاسعة صباحا

زوجتى الحبيبة
فراقك عنى الم بى ولكن صبرى انك فى ملكوت السماوات
زوجك حليم قلس

امى الحبيبة
فراقك عنا الم لكن وجودك فى السماء هو فرحنا عشت حياة العطاء لكل من يطلب واعطاك الرب نعمه وسلام القلب والطمانينة على الارض واختارك الرب فى عيد ميلاد وكذلك كانت صلوات الكنيسة مفرحه ومبهجة لاستقبالك الى السماء
ابنك ماهر حليم

طنط الحبيبة
افتقدتك كثيرا لكن عزائى انك فى فردوس النعيم
زوجة ابنك نجوى لبيب

امى الحبيبة
ودعناك بالدموع واستقبلتك السماء بالشموع هنيئا لك الفردوس
ابنك ميشيل حليم

امى الحبيبة
طلبنا لك الشفاء ولكنك لبيت نداء السماء الحزن كبير والصبر لفراقك مرير انعمى بالفردوس
ابنك منير حليم

امى الحبيبة
ذكراك اكبر من كلمات الرثاء وسيرتك اغلى من البكاء عزائنا انك مع القديسين
ابناؤك فيوليت ومرجريت

امى الحبيبة
سريعة لحظات انتقالك ومريرة قسوة فراقك فهنيئا لك المسيح
ابنتك مارى

خالتى الحبيبة
طوبى لانقياء القلب لانهم يعاينون الله
عاطف وعطا بسطا

حبيبتى تيتا
تالمنا لفراقك وتهللت السماء بلقائك
سوزان وسيلفيا ومجدى

البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى

المستشار صادق مبروك
نائب رئيس مجلس الدولة سابقا نجل المرحوم حسن بك مبروك نقيب المحامين الشرعيين وعضو مجلس الشعب والنواب والهيئة الوفدية والد المحاسب صبرى صادق المدير العام بشركة المقاولات المصرية والمستشار زينب صادق وكيل عام النيابة الادارية بوزارة العدل حرم اللواء محمد عادل عباس وجد عمرو عباس بالحقوق وتامر بالثانوى ومنة ومحمد صبرى بالثانوى وشقيق اللواء محمد برئاسة الجمهورية سابقا ومدحت المحامى وحرم المرحوم اللواء فهيم عطا الله وعم وخال زينب فهيم المحامية بالمعاشات حرم اللواء حسين منصور وكيل اول مصلحة الجوازات وسنية المحامية بالاذاعة حرم فتحى منصور نائب مدير عام توزيع الاخبار واميمة مبروك المراقب ببنك مصر الدولى ومنال بالفاو حرم المهندس علاء حسنين وهدى حرم المحاسب مصطفى حمدى وابن عم وخال محمد مبروك واخوته والقبطان ناصر والمحامى صلاح والدكتور ضياء مكاوى واللواء محمد وممدوح وكاميليا اصلان وعديل المحاسب عباس خليل وزوج عمة وخالة المحاسب محمد على حسن واخوته والمحاسب سمير احمد حسن واخوته والمهندس عصام عتيق واخوته وحلمى عبدالعزيز واخوته والدكتور مصطفى الشقنقيرى واخوته والدكتور علاء عبدالعزيز واخوته واللواء جلال الحبروك واخوته والعقيد مجدى حلمى واخوته واسامة القرن المحامى واخوته وابن عم وخال جميع ابناء كفر ابو شهبة وستشيع الجنازة اليوم بعد صلاة الظهر من مسجد عمر مكرم حيث تقام ليلة

العزاء تلغرافيا
١٠ البرجاس- جاردن سيتى

شكر واجب لاسرة

محمد عبدالوهاب انور
الشهير

بانور عبدالوهاب
نائب رئيس مجلس ادارة بنك مصر الاسبق

تتقدم بخالص الشكر والعرفان لكل الاحياء الذين تفضلوا بالحضور اوالنشر اوالبرق للمواساه فى وفاة والدنا الغالى رحمه الله وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء مجلسى الشعب والشورى والسيد رئيس مجلس الوزراء والسادة الوزراء واعضاء مجلس الشعب والسيد رئيس مجلس ادارة بنك مصر والسيد الدكتور نائب رئيس المجلس والسادة الاعضاء ومديرى العموم وجميع العاملين ببنك مصر والسادة رؤساء واعضاء مجالس الادارة بجميع البنوك وجميع رجال الاعمال والسيد الاستاذ الدكتور رئيس قسم الاشعة التشخيصية والسادة الاساتذة واعضاء هيئة التدريس والعاملون بقسم الاشعة التشخيصية بكلية الطب جامعة القاهرة والسيد رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات فور إم والسادة نائب رئيس المجلس والعضو المنتدب واعضاء المجلس ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركات والسيد رئيس مجلس الادارة ومديرى العموم والمستشارين وجميع العاملين بشركة مصر للتعمير والسادة العاملين بالشركة المصرية سكوتس والسيدة الاستاذة الدكتورة مديرة معهد بحوث الصرف وجميع العاملين بالمعهد والسادة اعضاء جمعية طلعت حرب للعاملين السابقين ببنك مصر وجميع الاهل والاصدقاء سائلين المولى عز وجل له الرحمة وان يسكنه فسيح جناته
ونسالكم له الفاتحة

ذكرى الاربعين باسيوط للمرحوم السيد

صليب امين لوقا
تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة ٧ صباح الاثنين ٢/١٥ بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل تلغرافيا سامح صليب

بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت سامح ومنال - شادية وسمعان- سامية وسمير- ناهد وجمال- نجوى ونادر

شكر وذكرى الاربعين للاب الغالى

الاستاذ لويز كامل شحاته
موجه اول الكيمياء بالاسكندرية سابقا تتقدم الاسرة بالشكر والتقدير للمتفضلين بمواساتهم وسيقام القداس غدا الاثنين بكنيسة مار جرجس والانبا انطونيوس بمحرم بك الساعة التاسعة بالاسكندرية

حبيب عمرى رحلت ومعك بهجة الحياة صورتك لاتفارقنى عزائى انك مع يسوع زوجتك نادية

بابا الغالى طلبنا لك الشفاء فلبيت نداء السماء فهنيئا لك بالفردوس رامز سامح كامل

اخونا الحبيب تركت دنيا الانين ورحلت للفادى الامين فهنيئا لك بالفردوس سنيه ازيس سميرة

احمد السيد الغنيمى
يشاطرون الحاج

اسماعيل عبدالعال
واخوته فى وفاة والدهم الحاج ابراهيم عبدالعال بكفر الدوار للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
شيعت بالامس جنازة المرحوم العميد

محمد ماهر زكريا
ابن المرحوم الشيخ احمد زكريا وزوج السيدة ماجدة زهران ووالد الرائد احمد منير والسيدة دلال وشقيق الدكتور عبدالعاطى وابن اخت الاستاذ جمال امين ونجله مقدم يسرى بالمعادى وقريب ونسيب عائلات سامى موسى وكساب والعسكرى وزهران وشكرى وجمال الدين والعزاء اليوم بمسجد رشدان (القوات المسلحة) امام مركز المؤتمرات تلغرافيا ١٠ مراد الشريعى مصر الجديدة

انتقل للامجاد السماوية الشيخ الوقور المهندس

كامل عزيز سعد
مفتش عام تفتيش هندسة السكك الحديدية سابقا وزوج المرحومة فضيلة حنا مرقص ووالد الدكتور القس جميل كامل باسيوط زوج جورجيت زكى والاستاذ شريف كامل مدير عام برئاسة اتحاد الاذاعة والتليفزيون زوج الدكتورة مارسيل شوقى والاستاذة سعاد كامل بانصاف سرى الثانوية بنات زوجة الشيخ فاروق فاضل والمحاسبة ثناء كامل ببنك ابو ظبى الوطنى بالجيزة زوجة الاستاذ مرقص عياد بقاسم امين الثانوية بنات وجد ايمن وايمان فاروق ومحب وكريستين مرقص وشقيق حلمى وسلمى وايلين ومارى عزيز وزوج شقيقة المهندس فاضل حنا بامريكا وعم الدكتور مجدى منير واخوته وسامى حلمى واخوته وقريب ونسيب عائلات المرحومين عزيز سعد وحنا مرقص المحامى والاخ شوقى مترى وفاضل محارب والطوايلة وشيعت الجنازة امس والعزاء الثانية والنصف مساء اليوم بقاعة الكنيسة الانجيلية ١٨ شارع كليوباترا صلاح الدين مصر الجديدة وتلغرافيا شريف كامل نادى الشمس مصر الجديدة

مهندس منير الغنام
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب

والمهندس صبرى كيرلس جندى
العضو المنتدب للشئون الفنية للتنفيذ شركة المقاولات المصرية مختار ابراهيم
والسادة نواب واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الاسى والحزن الزميل

المرحوم
سمير ابراهيم سعيد
المدير العام بقطاع التامينات زوج السيدة عواطف عنتر مدير عام التدريب للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

البقاء لله
شيعت امس جنازة

المرحوم جمال صالح محمد فؤاد
المدير العام بالقوات المسلحة سابقا حفيد المرحوم عبدالباقى بك صالح نجل العالم الجليل المرحوم محمد فؤاد عبدالباقى شقيق المرحوم عز الدين صالح والمرحوم عبدالباقى صالح والمرحومة الاستاذة ضياء فؤاد المديرة العامة بالتربية والتعليم سابقا والاستاذة عفاف فؤاد مدير عام كلية النصر بالمعادى وعضو المجالس القومية المتخصصة حرم المرحوم الدكتور سيد على الكيلانى كبير الاطباء كلية الشرطة وابن شقيقة المرحوم حامد بك حمدى وابن شقيق المرحومة الدكتورة فاطمة عبدالباقى وابن عمة المرحوم محمود بك حمدى وزير النقل الاسبق والسيدة عائشة حمدى حرم المرحوم المهندس عمر زناتى والمرحوم مصطفى حمدى والمرحوم المهندس مصطفى رياض واخوته وعم الدكتور مهندس فيروز عز الدين والدكتور رضا عز الدين زوج الدكتورة تاى عبدالرازق والمهندس اسامة عز الدين زوج المهندسة اميرة حمدى والمهندس شيرين عز الدين زوج الدكتورة ريم عبدالله والمحاسبة مرفت عبدالباقى واخويها وابن خال المهندس نور الدين شكرى واخوته وقريب ونسيب الدكتور سمير حمدى والمهندس حامد زناتى والمهندس عثمان زناتى والمهندسة جمانة زناتى وحرم المرحوم الدكتور حازم غالب والمهندس شمس الدين زناتى تلغرافيا ١٦شارع النيل بالجيزة ونسالكم الفاتحة

فقيد آل سرير وقبيلة الجوازى بالمنيا
توفى الى رحمة الله تعالى الحاج

مبروك مقرب سرير
عميد عائلة سرير وابن عم جميع عائلات قبيلة الجوازى والقبائل العربية بجمهورية مصر العربية
والعزاء وتلغرافيا

عزبة سرير طوخ الخيل المنيا

البقاء لله
فقيدة آل عبدالقوى
توفيت الى رحمة الله
السيدة عزيزة سيد عبدالقوى عميدة عائلة عبدالقوى ببنى سويف والقاهرة والاسكندرية وامريكا تلغرافيا بنى سويف شارع هناء من نزلة البوصه

بسم الله الرحمن الرحيم
فقيد عائلة القاصد
بسرس الليان
الحاج

عبدالله احمد القاصد
زوج كريمة الحاج محمد عيد وشقيق المهندس احمد القاصد ووالد كل من العقيد عادل القاصد والمحاسب احمد القاصد وحرم الاستاذ على ابووسع وحرم المهندس على الجمال والمرحومة حرم الدكتور على الشافعى وحرم المحاسب حمدى القاصد وحرم الدكتور محمد المالكى وعم المهندس محمد القاصد والمهندس خالد القاصد والمحاسب عمرو القاصد والمحاسب ياسر القاصد وزوج شقيقة كل من المرحوم المهندس كمال عيد والاستاذ نور عيد والاستاذ حلمى عيد وحرم الحاج سعد حسن الجمال وحرم المرحوم عبدالعاطى على الجمال وحرم المهندس محمد فاضل وابن عمة الاستاذ عادل عيد المحامى واخوته والاستاذ بهى الدين عيد واخوته وقريب ونسيب وصهر عائلات عيد وزهران والقاصد وابووسع والجمال والشافعى والمالكى وعزت وفاضل وجميع عائلات سرس الليان والسعيد وعبدالمعطى بالقاهرة وتم تشييع الجنازة امس وتقام ليلة العزاء بمنزل الاسرة بسرس الليان منوفية تلغرافيا القاصد سرس الليان منوفية

بسم الله الرحمن الرحيم
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
فقيد الازهر الشريف
وعميد عائلة العطار
بمركز الصف
انتقل الى رحمة الله تعالى بعد حياة حافلة بجلائل الاعمال لربه وبيته ووطنه واهله والازهر الشريف

فضيلة الشيخ محمد بشير عبدالعال
وكيل اول الوزارة رئيس قطاع المعاهد الازهرية سابقا
زوج كريمة المرحوم فضيلة الشيخ محمد النادى المحامى وشقيق الاستاذ عبدالرءوف بشير المحامى وعضو مجلس محلى محافظة الجيزة سابقا ووالد الاستاذ محمد المدرس الاول بالازهر والمحاسب هشام والمهندس ياسر وحرم المحاسب جمال مرسى وابن عم الاستاذ محمد عبدالمنعم وكيل الوزارة والمهندس محمد والمحاسب عبدالعال والمهندس ضياء وحرم المهندس عبدالعزيز صديق بالتلفزيون والمرحوم المستشار عبدالعظيم النادى والدكتور مهندس يحيى النادى والاستاذ جمال والاستاذ سمير النادى والحاج فاروق ومصطفى وعبدالحكيم وانس واحمد ومختار والشيخ كامل والشيخ شحاتة الموجهين بالازهر والشيخ نادى وعبدالغفار حسين واخوته واولاد عمه والاستاذ عواد واولاد عمه ومحمد عبدالواحد واولاد عمه والحاج محمد عبدالمطلب وابن شقيقة المرحوم قاسم طعيمه عضو مجلس الشعب والحاج زكريا والمرحوم الحاج ابراهيم وعبدالعزيز طعيمة وابن عمة المرحوم اللواء شرطة محمد طعيمة والمحاسب احمد قاسم واخوته والمهندس محيى واخوته والقبطان ابورواش الراعى والاستاذ يحيى السيد امين عام جامعة الازهر عم وخال ايمن عبدالرءوف المحامى وحرم الدكتور جمال قاسم بالسعودية والمحاسب احمد حلمى وخالد المحامى ومحمود وناصر المحاسبين وجمال لبيب ومحمد مصطفى بالازهر وابراهيم عبدالحكيم المدرس والمحاسب محمد مصطفى والمهندس عماد عبدالمقصود والمهندس وليد عبدالغفار والاستاذ محمد عبدالمقصود وكيل نيابة الفيوم وميسرة بالصيدلة والاستاذ مدحت عواد وفوزى انس وزكريا ومحسن النادى وجد عبدالحميد محمد والاستاذ مصطفى محمد وقريب ونسيب الاستاذ محمود عبدالمقصود والاستاذ امام فرغلى والاستاذ عبدالسلام متولى والاستاذ على سليمان والحاج حلمى الشافعى وعائلات طعيمة وهلال والراعى بالقاهرة والمنوفية ودياب وقنديل وعبيد بالحى وحجازى وحلوة بغمازة الصغرى وزايد وادريس وغوينه وعلام وخضر ومرسى بالصف وسليم بالاقواز ومرعى بغمازة الكبرى وقاسم بميت رهينه والنحاسين بالجزيرة الشقراء وعائلة عبدالمعطى بالفيوم والبحيرى بالهرم وجميع عائلات الصف واطفيح وستقام ليلتى العزاء بديوان العائلة بقرية الحى والليلة الثالثة بدار المناسبات بمسجد الحديقة اليابانية بحلوان تلغرافيا الاخصاص الحى
ونسالكم الفاتحة

رقد على رجاء القيامة باسيوط الاستاذ

وهيب بنى ابوبيل
زوج السيدة جوليا بسطا ووالد المهندس هانى بمرفق البحر الاحمر زوج المحاسبة منى ميلاد بتامينات قنا والمحاسب باهر بالمديرية المالية زوج المهندسة عنايات يسى بزراعة اسيوط والمحاسبة الهام بالشئون الاجتماعية حرم الاستاذ ناجى حبيب اخصائى اول بناصر الثانوية وشقيق كمال بنى وانجاله بسوهاج تلغرافيا اسيوط

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
توفيت الى رحمة الله تعالى

الحاجة نعناعة عبدالحافظ عبدالفتاح
حرم المرحوم الحاج

محمد الابيض
والدة الاستاذ صابر محمد الابيض ووالدة حرم الحاج محمود حافظ وحرم الحاج محمود على خالد وحرم الحاج رافت الصاوى وحرم الحاج محمد بسيونى وحرم الحاج فاروق بيومى وحرم الحاج عبدالمنعم عبدالعزيز وحرم الحاج فتحى بيومى وسيقام سرادق العزاء اليوم ١٩٩٩/٢/١٤
٩٨ شارع ابوالفرج روض الفرج القاهرة تلغرافيا نفس العنوان

الحاج محمد الشلق واخواته يشاطرون الحاج محمود حافظ الأحزان لوفاة حماته لها الرحمة وللأسرة العزاء

استلم الرب وديعته
انتقل على رجاء القيامة
الاستاذ

نظمى مينا عبدالملك
المدير المالى والادارى بالشركة العامة للاعمال الهندسية سابقا وصاحب مصانع رانياتكس للمناديل الورقية زوج السيدة سيسيل كامل ووالد المهندس ناجى بشركة اوراسكوم للتنمية السياحية زوج المهندسة نجوى شكرى والمهندس مينا مدير رانيا تكس زوج المهندسة سوزان شاكر والاستاذة نجوى بجريدة الاهرام والاستاذة وداد بالكاتب المصرى حرم المحاسب سامى سيداروس بالسعودية وشقيق كل من المرحوم الفى والاساتذة عدلى وعزمى والسيدات عايدة ونادية وزوج شقيقة المرحوم عطية كامل وحرم المرحوم باسيلى جرجس والاستاذ عدلى مكارى وابن عم وخال سليم زكى وروبير ناشد وكرم ميخائيل وسمير حبيب وظريف سيداروس وسعد جندى ونبيه مترى ويوسف عقداوى ووديع جاد ونوال لبيب واخواتهم وقريب ونسيب سمير شكرى وشاكر جرجس وسيداروس انجيوس وشيعت الجنازة بالامس والعزاء للرجال والسيدات السبت والاحد بقاعة مارجرجس بالجيوشى بشيكولانى شبرا تلغرافيا ناجى نظمى شبرا مصر

انتقلت للامجاد السماوية الام البارة

جليلة غبريال مسيحة
حرم المرحوم حنين مسيحة ووالدة ابراهيم مدير شركة عبدالوهاب يونس بالقاهرة وعزت مدرس اللغة الانجليزية بالفيوم وشقيق المخرج بالتلفزيون وفؤاد مدير ادارة بالسكة الحديد وحرم المرحوم رياض محروس نائب عمدة ابشواى وحرم ثابت مهنى بالبريد سابقا وشيعت الجنازة امس تلغرافيا ابراهيم حنين شبرا مصر

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية»
صدق الله العظيم
شيعت اول امس جنازة المرحوم

الربان السيد محمود رمضان
زوج السيدة سهير السيد منصور ووالد كل من المهندس اسامة والمهندس اسر واسلام بكلية الطب والانسه اسماء بكلية البنات وقريب ونسيب عائلات الغندور والجمل ورمضان ودياب وضيف الله ومحمد حسن ووهبه والسيد عبدالعزيز تلغرافيا ٤٦٤ طريق الحرية رشدى اسكندرية

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع حلوان ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحومة والدة المهندس
امير محمد يحيى ابوالخير
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع القاهرة ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحوم والد المهندس
محمد رجب الباز
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الشركة المصرية تراست
للصناعات النسجية بالسويس
الحاج محمد ابواسماعيل
المحاسب اسماعيل محمد اسماعيل
رئيس مجلس الادارة
واللواء ماهر زمزم مدير عام الشركة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد الدكتور محمود عبدالوهاب طنطاوى لوفاة حرمه ويشاطرون والدها الحاج السيد عبدالعزيز الرمال وشقيقها الاستاذ عبدالعزيز السيد الرمال والاستاذ محمد عبدالوهاب طنطاوى للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نوالى نشر الاعلانات المؤجلة تباعا

البقاء لله وحده
شيعت اول امس جنازة المرحومة

نبوية مصطفى جادو
حرم المرحوم

مصطفى كسيبة
والدة كل من حسين ومحمد والدكتور عباس بالامم المتحدة زوج الدكتورة منى محلب والمهندس خيرى زوج الدكتورة سوزان كسيبة ووالدة حرم كل من الدكتور السيد مسعد والسيد احمد حسين والسيد محمد السركى ببنك الائتمان الزراعى وجدة كل من الدكتور مصطفى مسعد الاستاذ بهندسة القاهرة والسيد عبدالرحمن مسعد رجل الاعمال والدكتورة سلوى مسعد حرم الدكتور محمد عبدالفتاح والسيدة عايدة مسعد حرم المهندس عبدالرحمن قاسم وخالد وليلى احمد حسين وعزة حرم السيد عادل سليمان ببنك الائتمان الزراعى ومصطفى واشرف وهشام ومى كسيبة وحسين وايمان وكريم واحمد كسيبة والسيدة داليا كسيبة حرم السيد عادل غانم بالبنك المصرى البريطانى والسيد شريف كسيبة بالخرافى بجنوب افريقيا وهيثم كسيبة بالامارات وشيرين بكلية التجارة وشقيقة حرم السيد عبدالعزيز الصعيدى وقريبة ونسيبة عائلات محلب وقاسم ومسعد والسويسى وجلال والفولى والعزاء مساء اليوم الاحد ٢/١٤ بمسجد على بن ابى طالب بالدقى تلغرافيا وللسيدات ٩ شارع جمعية النسر بالمهندسين

توفيت الى رحمة الله بموناكو

السيدة ايتيل جاريبيان
ارملة السيد توركوم جاريبيان صاحب محلات نصيب توركوم سابقا والدة

اونيك توركوم جاريبيان
وتشيع الجنازة ١٥ فبراير بموناكو تلغرافيا ٢٨ شارع ١٨ المعادى

بسم الله الرحمن الرحيم
انتقل الى رحمة الله تعالى
الدكتور

اسماعيل سرى احمد ادهم
وكيل وزارة الزراعة للبحوث الزراعية سابقا وزوج السيدة اجلال الدياسطى والد الدكتور ايمن سرى بمستشفى الجلاء التعليمى زوج السيدة وجدان العريشى وحرم المحاسب محمد نجيب العريجى بالسعودية وشقيق كل من الدكتور عبد القادر مختار وكيل وزارة الثقافة سابقا والسيدة فوزية والدكتورة اكرام والدكتورة ضياء ادهم ونسيب المهندس جلال الدياسطى والدكتور عصام الدياسطى والمهندس يسرى الدياسطى والدكتور سامى الدياسطى وحرم المهندس محمد الشاهد وحرم المهندس محمد قلقيله وحرم المرحوم حافظ عبد العزيز وعم وخال الدكتور عادل الهامى واخوته والمهندس احمد ادهم واخوته والمهندس يوسف مختار واخوته والدكتور حازم عطا والمحاسب بهاء الشافعى واخوته ونسيب وقريب عائلات حسنى ومازن والدياسطى وعرفه والعريجى والعريشى واقتصر العزاء على تشييع الجنازة امس السبت تلغرافيا ١٠ يافع بن زيد الجيزة
ونسالكم الفاتحه

استدراك
سقط سهوا من نعى المرحوم

اللواء ماهر على عزيز الهندى
انه نجل السيدة عليه فؤاد الشحرى وابن عم علاء حيدر واخوته والمرحوم شفيق عزيز واخوته وقريب عائلات الشحرى وغراب وخلاف

استدراك
سقط سهوا بنعى الخبير البحرى

على حسن عبدالرحمن
باهرام الجمعة ٢/١٢ انه جد بنيامين ناصر الدين المهندس بالمانيا

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع الشئون الطبية ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين

المرحوم الزميل
محمد رفعت على
بادارة عمرة الوحدات بالادارة العامة للعمرات
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع الشئون الطبية ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين

المرحوم والد الزميلة
امال صالح مصطفى
كاتب اول بادارة مراقبة المخزون والجرد بالادارة العامة للمواد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اتحاد ملاك برج رمادا
ينعون بمزيد الحزن والاسى زميلتهم
السيدة نبيلة البيار
داعين الله ان يسكنها فسيح جناته

مع المسيح ذلك افضل جدا

فقيدة آل رفايل والشعار بجرجا
رقدت على رجاء القيامة المرحومة

روزينا قسطندى ميخائيل



حرم المرحوم شنودة جندى الشعار
والدة كل من المهندس صبرى زوج الاخصائية مرجريت يوسف والاستاذ عادل زوج المحاسبة سلوى فخرى والسيدة نوال حرم المهندس نصحى غالى والاستاذة الدكتورة تهانى حرم الاستاذ الدكتور ميخائيل حنا تادرس وجدة المهندس اسامة والمحاسبة ايناس صبرى والدكتور جورج ميخائيل زوج المحاسبة ريم وفيق والمهندسات ايرينى وايمان نصحى والانسات ماريان وميرا عادل وقريبة ونسيبة عائلات الشعار ورفايل بجرجا وسوهاج واسيوط والقاهرة واستراليا وامريكا وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بقاعة كنيسة القديس ابى سيفين ٥ شارع الحجاز المتفرع من جامعة الدول العربية بالمهندسين تلغرافيا صبرى وعادل الشعار المهندسين

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
انتقلت الى رحمة الله تعالى
الحاجة

نوال حامد البطوطى
حرم المهندس عبدالمنعم عاكف وكريمة الشيخ حامد البطوطى عمدة كفر الدبوسى الاسبق والمرحومة السيدة سكينة مصطفى فرج ووالدة المهندس هشام بشركة سيفن والسيدة نادية حرم رجل الاعمال حسام كمال وقريبة ونسيبة عائلات البطوطى بكفر الدبوسى وعاكف وفرج بالضهرية ومحسن بشربين وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم الاحد بدار مناسبات مسجد الكلية الحربية ولاعزاء للسيدات برقيا عاكف والبطوطى مساكن شيراتون

بسم الله الرحمن الرحيم
«إن المتقين فى جنات ونهر فى مقعد صدق عند مليك مقتدر»
صدق الله العظيم
انتقل لرحمة الله تعالى الحاج

سليمان محمود سليم
عميد عائلة ابوسليم بالاسماعيلية وفايد وعضو مجلس محلى محافظة الاسماعيلية وأمين صندوق الجمعية الزراعية المركزية بمحافظة الاسماعيلية ابن عم

الحاج محمود سليم
عضو مجلس الشورى والد اسامة بشركة توزيع الكهرباء ومحمود وشقيق محمد واحمد وسليم وابن عم احمد سليم سكرتير عام مدينة فايد والحاج حسن والمهندس السيد وسامى المحاسب القانونى ومحمود حسن وسليم وسليمان محمد سليم ومحمد سليمان سليم وقريب ونسيب عائلات ابوسليم بفايد والاسماعيلية والقصاصين وشيعت الجنازة امس وتقام ليالى العزاء بمنزل العائلة بفايد تلغرافيا فايد الاسماعيلية

البقاء لله
انتقل الى رحمة الله تعالى
دكتور مهندس

محمود محمد المعناوى
مستشار التدريب والمشروعات بمنظمة ILO/RCID سابقا زوج السيدة ناريمان الطحان بالتامينات والد ولاء وكريم ومحمد برقيا ١٣٢ ش مصطفى كامل باكوس

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع الشئون الطبية ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين المرحومة

والدة الزميل
احمد ابراهيم حافظ
بقطاع الشئون الطبية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع الشئون الطبية ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين

المرحوم نجل الزميل
سيد محمد ابراهيم بدوى
بقطاع الشئون الطبية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع التدريب ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين المرحومة

والدة الزميلة
ايمان صالح محمد عبدالله
اخصائى تدريب
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ريمون اسكندر والعائلة
بمزيد من الاسى يشاطرون الاخ الدكتور مرسى سعد الدين فى وفاة الغالى حمدى للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفى الى رحمة الله تعالى

مقدم شرطة
عمرو عبدالفتاح رسمى
نجل المرحوم محمد عبدالفتاح رسمى ونجل كريمة المرحوم محمد عزت وزوج الدكتورة سلوى محمد فهمى ووالد الاطفال ياسمين ومصطفى وشقيق كل من دكتور عماد رسمى والمهندس عصمت رسمى ونقيب عزت رسمى والعزاء اليوم الاحد بدار مناسبات مسجد رابعة العدوية بمدينة نصر تلغرافيا رسمى مدينة نصر
ونسالكم الفاتحة

حبيب العادلى
وزير الداخلية
ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم

المقدم عمرو رسمى
الضابط بالادارة العامة للخدمات الطبية تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم آله الصبر والسلوان وعوض اسرة الشرطة عنه خيرا

الادارة العامة للخدمات الطبية بوزارة الداخلية
مدير الادارة ونائبه ومساعدوه واسرة الادارة ينعون ببالغ الاسى وعظيم الحزن المرحوم المقدم

عمرو عبدالفتاح رسمى
الضابط بالادارة ويبكون فيه الخلق الرفيع والتفانى فى اداء الواجب تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم اسرته الصبر والجميل

المهندس محمد فهمى
ينعى فقيد الشباب المقدم
عمرو رسمى
زوج شقيقته وحبيبه الغالى

المهندس هشام حامد وحرمه
ينعون زوج شقيقتهم المقدم
عمرو رسمى

سيد محمد عبدالله والعائلة
ينعون زهرة شباب الاسرة
المرحوم المقدم
عمرو رسمى
الهمنا الله الصبر والسلوان

محمد عزالدين رسمى
ينعى شقيق عمره المقدم
عمرو رسمى
ونسالكم الفاتحة

انتقلت الى رحمة الله تعالى ودفنت بالولايات المتحدة الامريكية المرحومة

هدى يوسف مشالى
حرم الدكتور
يحيى محمد عيسى
كريمة الشيخ يوسف مشالى بزهر التمساح بحيرة ووالدة المهندس طارق والانسة مى وشقيقة الاستاذ محمد والدكتور عادل واللواء شرطة عاطف والدكتور هادى وزوجة شقيق الاستاذ عبدالله محمد عيسى بالكويت وزوجة ابن شقيق الحاج عبدالحليم عيسى عضو مجلس الشعب السابق وقريبة عائلات عيسى ومشالى بالبحيرة تلغرافيا والعزاء اليوم بجواد حسنى ابوحمص بحيرة

المهندس محمد عيسى الطحان للاساسات والاستاذ احمد التداوى يشاطرون خالهم الاستاذ الدكتور يحيى عيسى الاحزان لوفاة حرمه السيدة هدى مشالى

البقاء لله
انتقلت الى رحمة الله الحاجة

زينب محمود عمارة
والدة د . عمارة سعيد وم . محمد عمارة

البقاء لله
توفى امس الى رحمة الله تعالى
المغفور له الحاج

عبدالحليم حسين حسن غراب
والد صلاح غراب
الصحفى بالاهرام
ومحمد بشركة نايف للاغذية بالكويت وعمر بالشركة الفرنسية للاتصالات وسلوى بالقوات المسلحة وجيهان واحمد وابراهيم بالتعليم وعم احمد غراب الصحفى بالاخبار وخال كل من رفعت محمد عبدالصادق المحرر بمجمع اللغة العربية والدكتور مصطفى عبدالصادق وسلامة سعد السيد صالح وهمام سعد وسعيد سعد تلغرافيا مكتب بريد جزيرة محمد

قسم المراجعة
مساعد رئيس التحرير ورئيس القسم والرؤساء المناوبون والمحررون بالقسم يشاطرون الزميل صلاح عبدالحليم غراب الاحزان فى وفاة والده للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
١

حقائق

لم يعد في العالم كله دولة تمارس الاستعمار بمفهومه التقليدي البشع الآن إلا إسرائيل، وذلك بما تتخذه من إجراءات غير قانونية في الأرض المحتلة، تتخذ شكل ما يسمى الاستيطان وبناء المستوطنات، وهي في تعريف القانون الدولي استعمار وبناء للمستعمرات في أراضي الغير التي احتلتها بقوة السلاح.

وحسنا فعلت الجمعية العامة للأمم المتحدة، إذ استجابت للدول العربية، وأصدرت قرارا بعقد مؤتمر دولي في جنيف، في منتصف يوليو المقبل، حتى يبحث المجتمع الدولي كيفية تنفيذ اتفاقية جنيف الرابعة حول الأراضي المحتلة بما فيها القدس، ولا شك في أن قرار الجمعية العامة يمثل ضربة ذات أثر كبير على وجه الاستعمار الإسرائيلي الذي لا يكف عن بناء المستعمرات أو ما يسمونه المستوطنات في الأراضي الفلسطينية، إذ يتم كل يوم تشريد الفلسطينيين، وطردهم من بيوتهم، وتجريدهم من أملاكهم، ومصادرة أراضيهم، وإحلال مستعمرين يهود مكانهم بقوة السلاح، وبالمخالفة لكل المواثيق الدولية. وفي هذا الشأن نص قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة على إلغاء، وبطلان وعدم صلاحية جميع الإجراءات والأعمال والتشريعات الإدارية التي اتخذتها سلطة الاستعمار الإسرائيلي، للتغيير، ومحاولة تغيير الطابع القانوني والسكاني للقدس وكل الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك أحدث نشاط استعماري في المستعمرة التي تنشغل سلطة الاستعمار الإسرائيلي بإقامتها الآن في منطقة جبل أبو غنيم.

ولا شك في أن استصدار هذا القرار، يعد نجاحا متميزا للدبلوماسية العربية الجماعية على الصعيد الدولي، إذ أنه يكسب الشرعية الدولية إلى جانب الحق العربي، وينقل المعركة مع إسرائيل إلى ساحات أوسع يكتسب فيها العرب تأييدا دوليا لا يتوافر في حالة إبعاد الملف الفلسطيني عن الأمم المتحدة، ليتركز في يد الولايات المتحدة.

ولا جدال في أن الإجماع الذي صدر به القرار يضع إسرائيل ومعها الولايات المتحدة، في وضع الخارج على الشرعية الدولية والمتناقض معها، إذ كانتا الدولتين الوحيدتين اللتين عارضتا صدور القرار، وليس صحيحا ما زعمه المندوب الأمريكي في الجمعية العامة للأمم المتحدة حين قال: «إن هذا القرار من شأنه أن يفسد المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية». فالذي يفسد المفاوضات هو مراوغات رئيس الوزراء الإسرائيلي الذي يتنكر ليس فقط لقرارات الأمم المتحدة، بل أيضا لكل ما وقع عليه الرئيس الأمريكي بيل كلينتون من التزامات في اتفاق «واي بلانتيشن» قبل ثلاثة أشهر، خاصة أن المسئولين الأمريكيين أكثروا من التصريحات التي يؤكدون فيها أن الجانب الفلسطيني قد نفذ كل ما ترتب عليه من التزامات بموجب هذا الاتفاق.

وحتى لو قيل إن الموقف الأمريكي يأتي انسجاما مع التزام أمريكا الأبدي بحماية أمن إسرائيل فما أسهل الرد على مثل هذا الكلام لأن أمن إسرائيل يحميه التزامها بالشرعية الدولية وليس الخروج عليها.

ولكن يبدو أن هناك في الإدارة الأمريكية من يفهم حماية أمن إسرائيل على أنها التأييد المطلق، والأعمى لها في كل شيء سواء كانت على حق أو كانت على باطل، وسواء كانت في مواجهة الفلسطينيين والعرب، أم كانت في مواجهة العالم كله.

ففي حين كان العالم الحر ينتظر من الإدارة الأمريكية أن تقنع إسرائيل بالدخول تحت مظلة الشرعية الدولية، فإنها آثرت أن تقف معها خارج نطاقها. وهكذا تقف الديمقراطيات الحرة إلى جانب آخر أشكال الاستعمار.

إبراهيم نافع

من غير عنوان

الكحل والمكياج عند الفراعنة للزينة والعلاج معاً !

باريس من - أحمد يوسف:

★ في أحدث اكتشاف فرنسي من الحضارة المصرية القديمة اكتشف خبراء معامل متحف اللوفر أن مواد الزينة خاصة الكحل والمكياج بأنواعه لم يكن القصد منها التجميل والزينة فقط وإنما أيضا علاج أمراض واستخدامات طبية واسعة النطاق.

كانت إحدى شركات التجميل الفرنسية العالمية قد قامت بالتعاون مع خبراء اللوفر ببحث أسرار الكحل والمكياج لدى الفراعنة الموجودة بالمتحف باستخدام أحدث الأجهزة ومنها «السينكروترون» الذي يمكنه تحليل عينة كيميائية حجمها واحد على مليون من المليمتر، وقد اكتشف العلماء أن قدماء المصريين استخدموا في صناعة الكحل مادة قاتلة للسموم ومواد أخرى تحمي العين من الإشعاع الضار.

معرض لرمسيس الثاني في متحف اللوفر

★ في قلب متحف اللوفر بالعاصمة الفرنسية باريس تم افتتاح معرض بعنوان «أبنية خلود لرمسيس الثاني» يستمر حتى مايو المقبل ويعد المعرض حصيلة لدراسات طويلة لمعبد رمسيس ومقابر وادي الملوك والتي كان المجلس الأعلى للآثار قد أسند دراستها إلى وحدة أبحاث فرنسية برئاسة كريستيان ليبلان بالتعاون مع علماء الآثار المصريين.

من بين ما يضمه معرض «رمسيس» أوعية على شكل مزهريات فيروزية اللون كان قد اشتراها متحف اللوفر في بداية القرن الحالي وكانت بها أعضاء بشرية محنطة وقلب محنط.

مجهول يطعن فنانة مغربية أمام مسرح محمد الخامس

الرباط من - تهاني عبدالرحيم:

★ تعرضت الفنانة المسرحية المغربية خديجة عبلي لحادث اعتداء أمام الباب الخلفي لمسرح محمد الخامس بالرباط حيث قام أحد الأشخاص بطعنها بالسلاح الأبيض في رقبتها وتمكن من الفرار.

استدعى زملاؤها الإسعاف وتم نقلها إلى المستشفى ومازالت تحت العلاج.



كلينتون يهدي جائزة «لورانس» إلى د.زويل

واشنطن - من هدى توفيق:

★ أهدى الرئيس الأمريكي كلينتون جائزة «لورانس» إلى د.أحمد زويل ليكون بذلك أول عربي يحصل على هذه الجائزة التي تعد أكبر جائزة في مجال العلوم وأشعة الليزر والذرة.

الجائزة تسلمها زويل في احتفال رسمي بوزارة الطاقة من نائب الوزير نيابة عن الرئيس كلينتون. د.زويل أحد ٦ علماء فازوا بالجائزة لإنجازاته باكتشاف وسائل جديدة لحركة الجزئ وأشعة الليزر أدت إلى تغييرات مهمة إزاء ديناميكية الكيمياء والبيولوجيا.

صاعقة تضرب طائرة في الجو وتصيب الركاب بالرعب!

المنامة - من سامي كمال:

★ نصف ساعة من الرعب والهلع عاشها ركاب إحدى طائرات الإيرباص ٣٤٠ التابعة لشركة طيران الخليج بين الأرض والسماء بعد أن ضربتها صاعقة قوية فوق الأجواء القطرية الليلة قبل الماضية خلال رحلتها بين دبي والبحرين.

الصاعقة تسببت في اهتزاز الطائرة بعنف قبل أن يتوقف أحد محركاتها عن العمل ليواجه الركاب المائة موقفا عصيبا حيث تعالى صراخهم إلى أن تمكن قائدها من السيطرة عليها في الجو والهبوط بها بسلام في مطار البحرين.

منطقة الخليج تعاني من أحوال جوية سيئة لم يتوقف خلالها الرعد والبرق وهطول الأمطار منذ ٣ أيام.

أخبار الصباح

● الموسيقار عمار الشريعي عاد إلى القاهرة مساء أمس الأول بعد إجراء عملية توسيع شرايين بالدعامات في ولاية كليفلاند الأمريكية.

● الكاتب المسرحي د. أحمد سخسوخ أستاذ الدراما بأكاديمية الفنون أجرى له د. معتز الشربيني عميد طب القاهرة جراحة ناجحة في مستشفى قصر العيني الفرنسي.

● د. سيد سعادة أستاذ التأهيل في جامعة «برايتون» طوال ٢٥ سنة يجري تشييع جثمانه اليوم في لندن وقد نعته الهيئات الطبية المصرية والعربية في العاصمة البريطانية.

● أوركسترا «أماديوس» لموسيقى الحجرة يقدم حفلا ٨ الليلة بالمسرح الكبير بالأوبرا بقيادة د. مصطفى ناجي بمناسبة العيد الثامن للأوركسترا.

● اللواء مصطفى عبدالقادر محافظ المنيا قام بتكريم ١٢٨ من حفظة القرآن الكريم في المسابقة السنوية التي أجرتها جمعية الشبان المسلمين والتي بلغت قيمة جوائزها ٣٠ ألف جنيه وساهمت فيها جمعية الشبان بمبلغ ١٢ ألف جنيه و١٠ آلاف قدمها المهندس أحمد حافظ خفاجة رجل الأعمال، كما قدم المحافظ مبلغ ٨ آلاف جنيه.

سمعت .. وقرأت .. ورأيت

★★★ المستشرق سامي موريه فاز بأكبر جائزة أدبية في إسرائيل عن دراساته المستفيضة عن الشعر العربي الحديث وعن كتابه «المسرح المصري في العصور الوسطى» وقد ترجمته وتطبعه الآن أكاديمية الفنون كما أن له دراساته وتحقيقاته لمؤلفات المؤرخ عبدالرحمن الجبرتي خاصة كتابه «عجائب الآثار في التراجم والأخبار».

□ د. أحمد شفيق .وجراحة في أمريكا

□ مجد القاسم .ومهرجان قرطاج

□ د. طه حسين .ومعرض تصوير

★★★ يطير اليوم د. أحمد شفيق إلى الولايات المتحدة بناء على استدعاء من جامعة انديانا بولس لإجراء جراحة عصب الحوض لثلاثة أمريكيين أمام مجموعة من أساتذة الجامعات الأمريكية. مرض عصب الحوض لم تكن معروفة أسبابه حتى اكتشف د. أحمد شفيق أنه ينتج عن تليف أحد أعصاب الحوض وأن إجراء جراحة به يؤدي إلى الشفاء بنسبة تزيد على ٨٠٪. وهو ما تذكره الموسوعات الطبية الأمريكية والأوروبية للعالم المصري.

★★★ المطرب مجد القاسم دعته تونس للمشاركة في مهرجان قرطاج الشهر المقبل هذا الأسبوع سجل للتليفزيون أغنيات جديدة تلحين صلاح الشرنوبي ورياض الهمشري. كما يسجل بعد أيام أغنيات من تلحين وتوزيع عصام كاريكا ووليد سعد وحمدي صديق كما كتب له نبيل الفكهاني أغنية عنوانها (أتنفس عشقا) ويلحنها ويغنيها.

★★★ الفنان د. محمد طه حسين يحتفل معهد جوته بالقاهرة ٧ مساء بعد غد بعيد مولده السبعين من خلال معرض تصوير فوتوجرافي لمختارات من أعماله.. وفي الحفل سيغني المطرب محمد منير تقديرا لأستاذه، حيث إن منير كان من طلبة كلية الفنون التطبيقية التي تخرج فيها المطرب. كما ستلقي الألمانية داجمر تيزن دراسة عن د. طه حسين.

□ رءوف توفيق وماجدة وفؤاد المهندس وشويكار في لقطة تذكارية معا بعد التكريم. [تصوير: عبدالحميد عيد]

في المهرجان الكاثوليكي:

عبلة كامل أحسن ممثلة ومحمود عبدالعزيز أحسن ممثل

كتب - سمير شحاته:

★ اختتم المركز الكاثوليكي للسينما المصرية مهرجانه الـ٤٧ بإقامة حفل لتوزيع جوائزه عن أفلام عام ١٩٩٨ والتي فاز بها: عبلة كامل «أحسن ممثلة»، وعادل أديب لحسن مخرج عن فيلم «هيستريا»، ومحمود عبدالعزيز أحسن ممثل عن «هارمونيكا»، وأحسن سيناريو لوحيد حامد وأحسن فيلم لـ«اضحك.. الصورة تطلع حلوة» لخراج شريف عرفة وجائزة الجمهور لفيلم «جبر الخواطر» إخراج عاطف الطيب وأحسن مسلسل تليفزيوني «الوتد» إخراج أحمد النحاس.

وأهدت لجنة التحكيم برئاسة ليلى طاهر جائزتها الخاصة إلى أحمد زكي عن فيلميه «هيستريا» و«اضحك الصورة تطلع حلوة» وأهدت شهادات تقدير إلى الفنانين أشرف عبدالباقي وكريم عبدالعزيز وألفت إمام.

وتضمن الحفل الذي بدأ بكلمة لمديره الأب يوسف مظلوم تكريما للفنانين ماجدة وفؤاد المهندس وشويكار والناقد رءوف توفيق والمذيع التليفزيوني طارق علام عن برنامجه «كلام من ذهب».

كاميرا إضافية على القمر «نارس» لتحديد بداية الشهور العربية

★ بعد نجاح التشغيل الفعلي للقمر الصناعي «نايل سات ١»، تم توقيع العقد الخاص بتصنيع القمر الصناعي الثاني «نايل سات ٢» الذي يبلغ سعره ١٣٢.٨ مليون دولار (شاملة مصاريف الإطلاق والتأمين على القمر). هذا ما أكده مصدر فرنسي مسئول، مؤكدا أن مصر سوف تعلن في نهاية هذا العام عن مناقصة تصنيع قمر صناعي استطلاعي باسم «نارس» N.A.R.S تشرف على تصنيعه وزارة البحث العلمي مهمته تغطية منطقة جنوب الوادي (توشكى).

كما أن شركة ماترا للفضاء اقترحت وضع كاميرا إضافية (أسترامونت) لا يتعدى سعرها الـ ١٢ مليون دولار على القمر الاستطلاعي «نارس» مهمتها تحديد بداية الشهور العربية (شهر رمضان) بدلا من تصنيع قمر صناعي لدار الإفتاء المصرية تطالب بتصنيعه ١٥ دولة عربية.

غدا في الأهرام الاقتصادي

البورصة المصرية

□ المعاش المبكر.. بمكيالين!!
□ «اللبان استقال».. شائعة تهز السوق.
□ مضاربات في إدارة السجلات.
□ البريطانيون الأكثر استثماراً في البورصة
□ «سوق» خارج المقصورة.. تحت التنظيم.

نصف الدنيا

تقرأ فيها

● الأغاني لنجيب محفوظ صاحب نوبل يكتب بخط يده مسيرة حياته بالأغاني
● ذهب الملك.. جاء الملك ملف مختلف وصور نادرة لحسين وعبدالله
● وصايا مي زيادة: الركوني لمصر
● بطلات العالم تحولن إلى رجال بسبب المنشطات

□ ١٤/٢/١٩٩٩

مواقف

٤ - برلين (ألمانيا)

- بالطائرة إلى برلين لا يمكن... بأجمل وسيلة مواصلات: القطار. أحب شكل القطار وعرباته... وأحب صوته وقد حرمت من منظر الدخان المتصاعد منه سحبا سوداء... التي تموت من البرد ومن الاصطدام بالجبال والأنفاق والتي تخترق الغابات وتتكسر على السهول الكاتمة للصوت.

أحب القطار.. أحب منظره مرتفعا على الشريط الحديدي.. أحب استمتاعه بالماء الساخن لكي يتحرك.. لخفة... أما الآن فهو يمشي بالكهرباء... وانطلق..

وأحب أن أنظر إلى الناس وقد تجمعوا وقد تجمعوا واتجهوا إليه. أحب منظر الاهتمام والهدف الواحد.. والقلق [illegible] ثم الهدوء بعد ذلك.. إنني أفضل القطار على الطائرة وعلى السفينة وعلى السيارة.. إنه الأمتع والأروع والأجمل. إنه الذي يريك الدنيا على مهل.. المزارع والغابات والبحيرات والأنهار.. وأنت ترفع عينيك من الصحف التي أمامك أو عن التليفزيون أو تضع سماعة التليفون وأن تغوص وتذوب في جمال الطبيعة.

هذا إذن هو الكسبريس [illegible] القطار واسع مضيء طبعا نظيف جدا، المقاعد مريحة. وفي استطاعتك أن تذهب إلى قاعة الطعام تقرأ وتكتب ولا أعرف على أي شيء ينساب هذا القطار بلا صوت.. صوته ناعم وحركته أيضا لا تهزك ولا يزلزلك.. ولا يهد حيلك..

أما أروع منظر للقطار فهو عندما يلتوي بين الوديان وهو يتسلل إلى الأنفاق.. فلا شيء يرمق العين والأذن ويجعلك تتسلى وتتهيد في مقعدك.. وكنت في أحيان كثيرة زمان أركب القطار من أول الخط لآخره وليس لي هدف إلا أن أكون وسط الناس يتجمعون ويفترقون كل إلى طريق وكل في هدف.. وكأن القطار هو الحياة هو الدنيا هو العمر نفسه.. كل واحد يركب من محطة وينزل عند محطة.. والذي يقف طويلا والذي يجلس قليلا.. ويكون الواقف شيئا والجالس طفلا.. ماذا؟ لا يوجد شيء إلا حظوظ. أقدار أنها الدنيا في قطار واحد الناس يرون المستقبل عندما ينظرون أمام القطار.. والناس عيونهم على الماضي حين ينظرون من القطار إلى الوراء. هذا هو حال الناس حال الدنيا.. الناس كلهم ركاب لقطار الحياة.. يسرعون في اتجاه محطة الوصول بقدر بعدهم عن محطة الركوب.. يقتربون من الموت بقدر استمرارهم في الحياة!

أنيس منصور